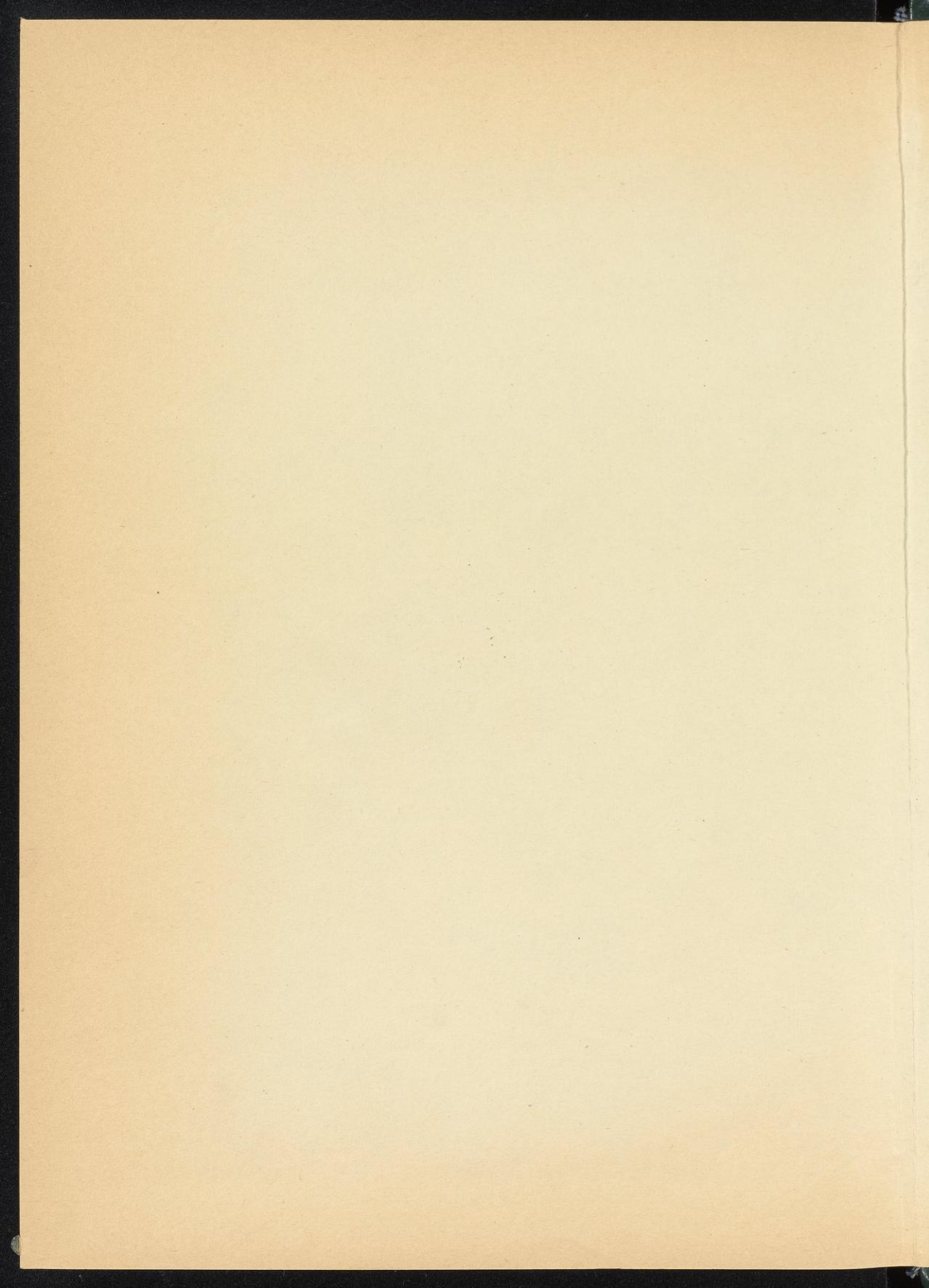
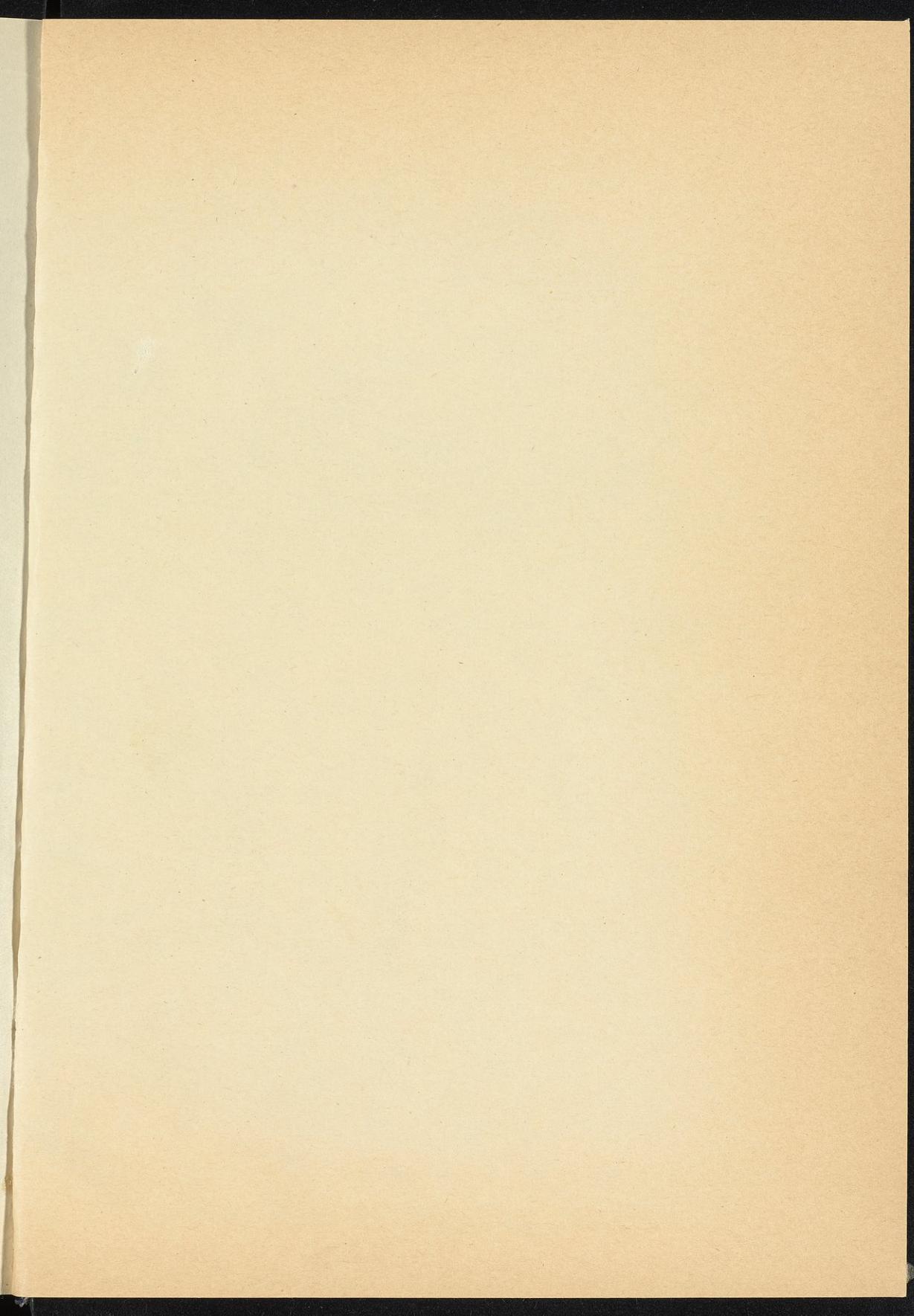


GENERAL
LIBRARY





مطبوعات مديرية للآثار العامة في سوريا

الآثار الإسلامية والتاريخية

في حلب

تأليف

محمد سعى طلس

دكتور دولة في الآداب من الجامعة المصرية وجامعة بوردو
بدرجة مشهود جداً

DS
51
.A3
T3

حقوق الطبع محفوظة
لمديرية الآثار العامة في سوريا

—٢٠٠٥—

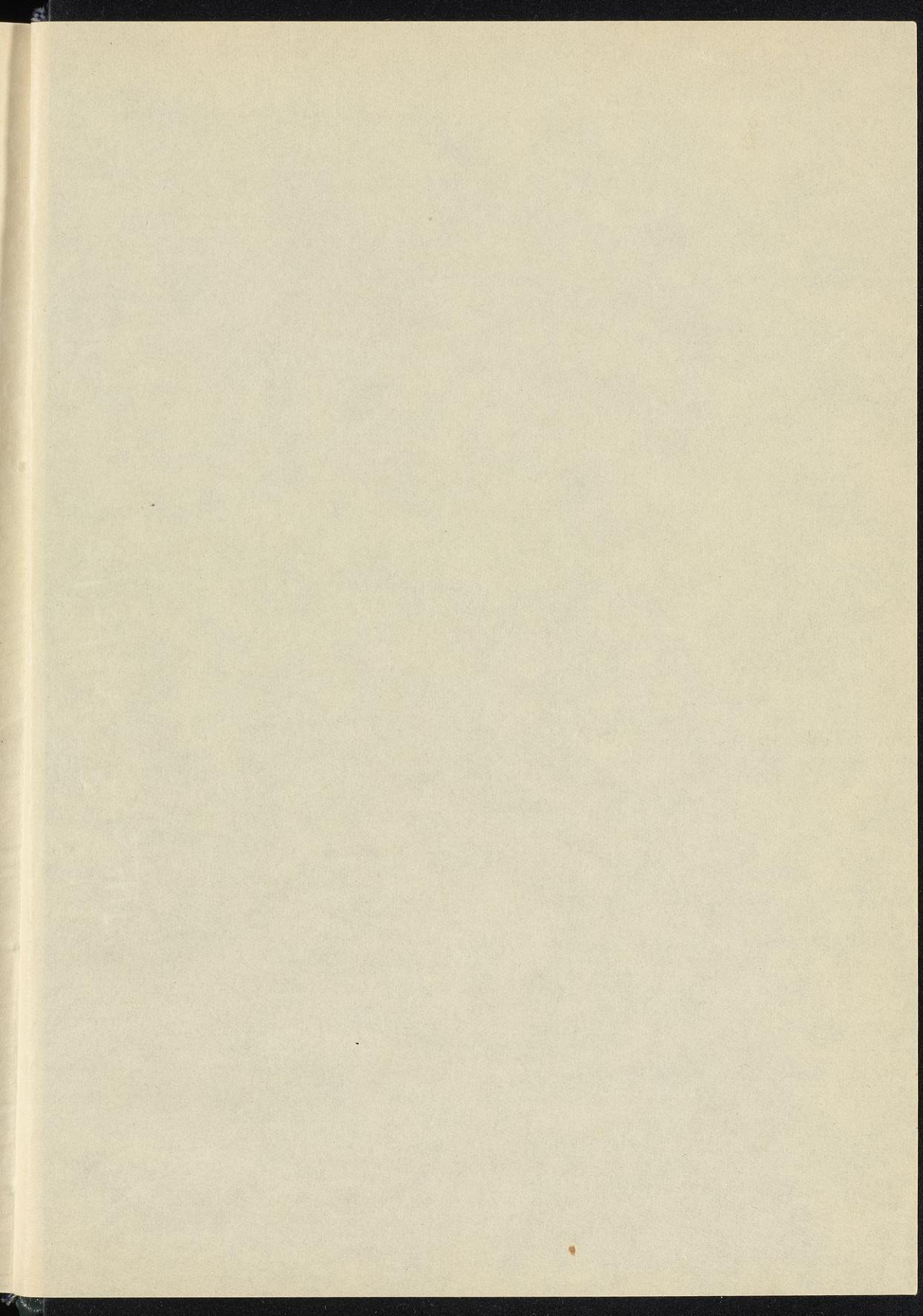
مَطْبَعَةِ التَّرْقِيِّ بِدَمْشَقْ

١٩٥٦ - ١٣٧٥

ed2

8/12/22

25241F



الله

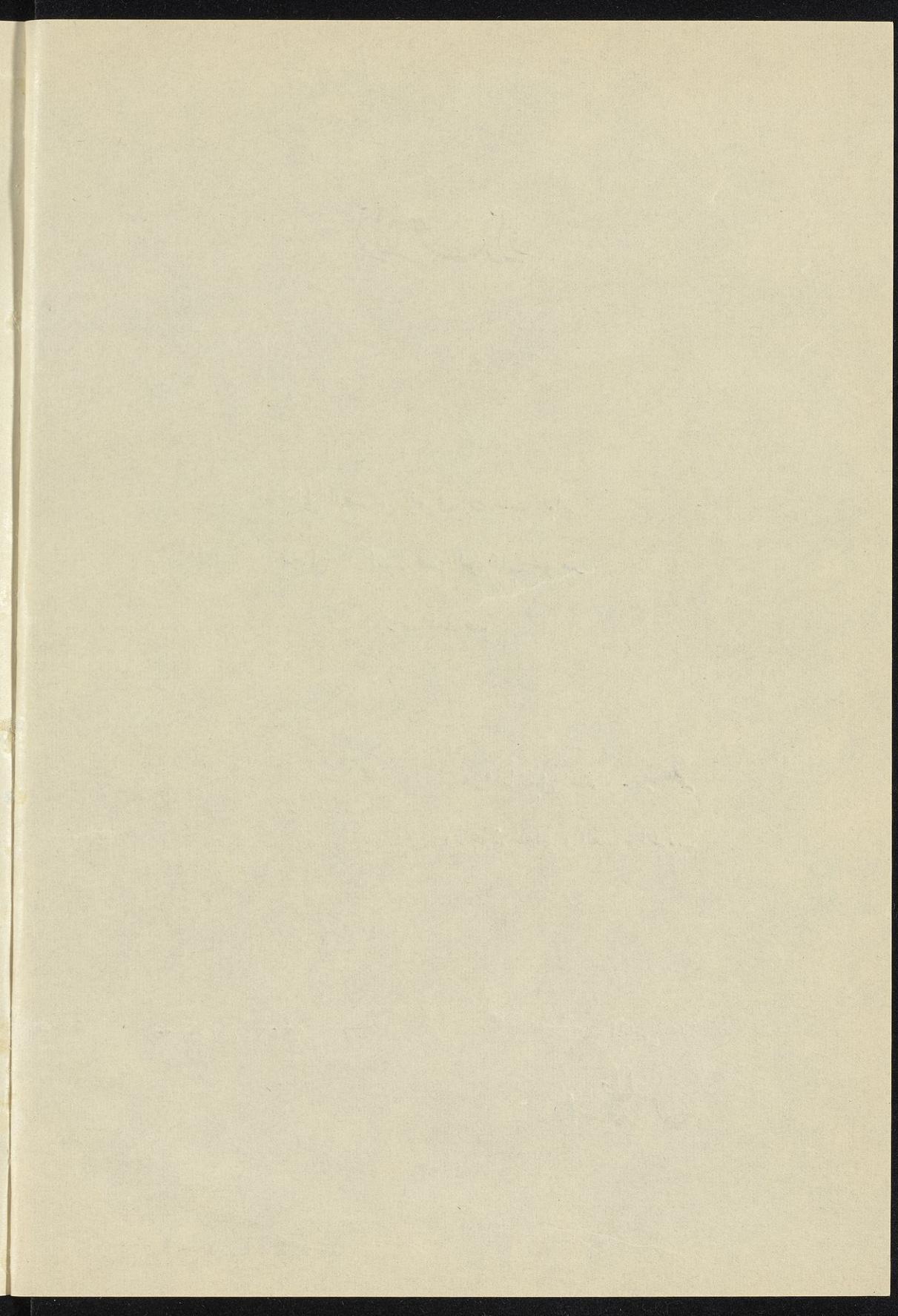
إلى الصديق الوفي ابن حلب البار
معالي المكنور عبد الوهاب هو صد
وزير المعارف

عمر فاتنا بنبيل نفسه وسعة علمه
ورحابته لعلم و الفن و الأدب

المخلص

دمشق ١٩٥٧/١/١

اسعد طلس



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه (وبعد) فان مدينة الشهباء، مدينة خالدة ممتازة بآثارها
الاسلامية الجليلة ، وبالشواهد التاريخية الائتمالية ، التي تجعلها
في مصاف أعظم مدن الاسلام ، من حيث العمران وفن الريازة
العربية ، منذ فجر عصر الاسلام الى اواخر العصر العثماني .

وقد رأيت أن الكتاب المتقن الذي ألفه المستشرق العلامة
الفرنسي البروفسور جان سو فاچه استاذي وصديقي المؤرخ
المحقق الذي أغرم بالشهباء غراماً شديداً ، حتى ألف عنها كتابه
الضخم الذي نال به شهادة الدكتوراه ، هو كتاب مفيد ، دقيق
رصين على صغره . فعمدت الى تعريبه ، تعريباً أميناً وعلقت
عليه تعاليق مفيدة ، ثم أضفت اليه معلومات نسيها أو أهملها
وأصلحت أخطاء وقع فيها أو توهمتها جاء هذا الكتاب وافياً
وصف آثار هذه المدينة الخالدة التي أعتز بالنسبة اليها ؛ وأحرص
على اشادة مناقبها ، وحفظ تراجمها .

والله سبحانه أسأل أن يوفقني الى اظهار محسن تراث العرب

والاسلام في هذه الديار من الوطن العربي الاسلامي الاكبر
انه سميع مجيب .

ولا يسعني في ختام هذه الكلمة الا أنأشكر أخي وصديقي
العالم الاثري الدكتور سليم عادل الحق مدير الآثار العام
الذي تفضل بنشر هذا الكتاب ضمن مجموعة مطبوعات مديرية
الآثار العامة فانه حفظه الله عامل على احياء آثار ديارنا ، مشجع
للباحثين والمؤلفين فيها والله الموفق .

محمد أسعد طلس

١٩٥٦/٣/١ دمشق

الباب الأول

في ذكر الآثار الإسلامية بمدينة حلب^(١)

قلَّ أن تجده في الشرق الأدنى مدينة تضارع حلب فيما تحتوي عليه من الآثار الإسلامية التي ثُمين على دراسة تاريخ الريازة الإسلامية^(٢)، ويمكننا أن نضعها بعد مدينة القاهرة مباشرةً، على الرغم من أن كثيراً من الأمكانية الأخرى تحتوي على عدد من الآثار الجميلة الإسلامية، التي تقدم لمورخ الحضارة الإسلامية ماذج متنوعة؛ فالقدس الشريف مثلاً لا يحتوي إلا على آثار دينية، واستانبول، وقونية، اللتين ازدهرتا ثم سقطتا مع الخلافة الإسلامية العثمانية، تحتويان على آثار تمثل لنا قرنين

(١) كان المرحوم الدكتور البروفسور جان سوڤاجه (J. Sauvaget) الذي أقام في سوريا نيفاً وعشرين سنة عضواً في المعهد الفرنسي بدمشق قد هيا هذا البحث وقدمه تقريراً إلى مديرية الآثار في المفوضية العليا الفرنسية سنة ١٩٣١ . ثم نشره في مجلة الدراسات الإسلامية الفرنسية بباريس في تلك السنة . ثم طبعه مستقلاً في كتاب صغير نشرته مطبعة المستشرقين بباريس بعنوان كوتنز .

(٢) نقصد بالريازة كلمة (Architecture)

و ثلاثة ، و دمشق نفسها ، لم تحافظ على مميزاتها العمرانية الخاصة لأنها كانت دوماً معرضاً للتأثير الاجنبي .

أما حلب فهي ، على العكس ، تقدم لنا سلسلةً متواصلةً للحلقات من الآثار المدنية ، والدينية ، والعسكرية . منذ نهاية القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) إلى أيامنا هذه ويلاحظ أن تلك السلسلة الأثرية ذات افاط مختلفة ، وطابع خاص ، وإنها تاريخ للمدينة على توالي حقبها ، واختلاف ريازاتها . إن حلب ، في العصور الإسلامية الأولى ، وفيما قبل الإسلام ، كانت بلدية ثانوية محصورة بين مدینتين عظيمتين هما (antuakية) عاصمة سوريا الشمالية ، و (قنسرين) عاصمة الديار الحلبية ، وفي أيام الحمدانيين لمع نجمها فترة ثم خبا .

ومنذ عهد الصليبيين لمع حظّ هذه المدينة ^(١) ؛ وفي عهد السلاجقة غدت حلب ، بسبب وقوعها على تخوم بلاد الرافدين ، مركز سياستهم في الشرق ، كما غدت مركز الدعاية ضد الدولة الفاطمية المبدعة ، وفيها أُسست أول مدرسة سورية .

(١) هذا ما يزعمه سوقاچه ، ونحن لا نوافقه عليه ، فإنها ظلت كذلك لامعة في عهد المرداسيين ، تسير على نفس الخطة التي سارت عليها في عهد الحمدانيين ، انظر مقدمة ديوان ابن أبي حصينة شاعر المرداسيين الذي نشرناه

وفي نهاية القرن السادس للهجرة (الثاني عشر الميلادي) ابتدأت نهضة المدينة ، على الرغم من الغزو التتري الكاسح في سنة ٦٥٨ هـ (١٢٦٠ م) ، ذلك الغزو الذي خلفها خراباً مدة ربع قرن ، فانها استمرت في نهضتها قُدُّماً .

ومنذ هذا العهد صارت حلب مركز القيادة الحربية لخليفة حدود الامبراطورية الشامية - المصرية ضد الصليبيين ، حكام اقطاعية ، ثم ضد كافة الغزاة القادمين من المشرق ومن قليقية ، فقد صارت عاصمة الملائكة فترةً ما ، ثم استقلت وغدت إمارة مهمة ، وقد كان ملوكها وامراءها لا يفتاؤن بيسيدون فيها العهائر الدينية .

لقد غدت حلب ، وبخاصة بعد أن احتل الصليبيون اقطاعية وبعد أن دمرها - أي اقطاعية - الظاهر بيبرس ، المركز التجاري الإسلامي لتجارات ايران ، والهند ، كما غدت التغر الإسلامي الثاني بعد القسطنطينية وازمير ، واشتهرت أسواقها وخاناتها بعظمها وتعديدها ، وهكذا صارت حلب تحتوي على عدد عظيم من الأبنية الدينية ، والعهائر المذهبية ، التي تتكون منها مجموعة لا تقدر لدراسة تاريخ الحياة الاجتماعية في الشرق الإسلامي .

هزايا آثار حلب

ان هزايا آثار حلب تنقسم إلى قسمين ؟ هزايا علمية ،
ومزايا فنية . أما المزايا العلمية فهي :

ان آثار حلب تنتظم مجموعة متناسقة من الابنية ، لها طابع
خاص ، قليل التأثر بالعناصر الخارجية ، مشارك لبعض العناصر
المعمارية الجميلة التي تظهر على كنائس منطقة اذطاكيه ذات الطابع
السورى ، مما يمكن للإسلام ان تستسيغه بعد التحوير
الضورى الذى اذهب بعض رونقها ، ولكنها مع ذلك خلت جملا .
ولقد كان للمزايا العلمية المعمارية التي تتجلى في آثار مدرسة
حلب المعمارية ، تأثير كبير على الابنية الإسلامية في سوريا
كلها بسبب طابعها البارز ، وبسبب بنائها البارعين ، ولقد كان
لها تأثير واضح حتى على الفن المعماري المصري ، على الرغم من
ضآلته ذلك التأثير ، فلا شك في أنه بوساطتها انتقلت إلى القاهرة
بعض المؤثرات المعمارية المعروفة في بلاد الرافدين ، وارمينية ،
وهضبة الأناضول (مثل طرز البناء النخريوي ذي المتسليات)

كما أنه بوساطتها انتقل إلى البلاد الإسلامية في حوض البحر الأبيض المتوسط بعد ، العصر السلجوفي طراز بناء [المدرسة] وطريقة [الكتابة النسخية] على المعاهد ، فإن في حلب اليوم آثاراً [للكتابات نسخية] هي من أقدم الكتابات في العالم الإسلامي (في المدرسة المقدمية) و [كتابة كوفية] هي من أقدم الكتابات المعروفة (على منارة الجامع الاموي) . ومن جهة ثانية ، إن آثارها تجعلنا نرى ، بخلاف ودقة وتسلاسل ، مقدار الاتقان المعماري ، وتطور الأفكار الدينية ، والأدراك الفنية ، والتنظيم التجاري والصناعي في سوريه الإسلامية .

وأما المزايا الفنية : فتكاد تكون مزايا الجمال الفني مفقودة

في الأغلب ، وذلك لأن الآثار الإسلامية ، وبخاصة في حلب ، هي كما قلت في مكان آخر « كانت تشهد بوحي عليه مسحة دينية ، ولكنه مصنوع بحسب ودقة وفطانة ، ولئن خلا من الفخامة والإغراب ، فإنه يشتمل على الاتساق والبساطة ، وكان الفنان المسلم يفتش عن (السطر) قبل أن يفترش عن (اللون) ، كما يفترش عن (المنطق) قبل أن يفترش عن (النقش) وعن (الوضوح) قبل (المعنى) ^(١) .

(١) من مقال لسوفاجه عن (ضريح صلاح الدين) نشره في مجلة القون الآسيوية Revue des arts Asiatiques سنة ١٩٣٠ ص ١٧٤

وكان (الجمال) في الآثار الإسلامية الحلبية غالباً ما يكون بنواحيه الفنية ، ويطلب دائماً ، لتدوّقه ملكرة خاصة ومع هذا فإن بساطة البناء وتواضع زخرفته ، وهدوء سطوره وجمال تناصه ، يجعلنا نكبر جهود أوربا المعاصرة التي تفتقش عن الريازة العربية الصافية .



إحصاء آثار حلب

ان الاحصاء الوحيد الذي اعرفه عن آثار حلب هو احصاء الشيخ كامل الغزي ^(١) ، ولكنه إحصاء يجمع على صعيد واحد أبنية مختلفة الجنس والموضوع ، ولا يعتمد على منظط يصلح لاحصاء تلك الآثار .

وقد عمدت في احصاء الآثار على الخطة التالية : قسمت المدينة إلى أقسام ، ثم طفت كلّ قسم شارعاً فشارعاً وحارة فيحارة على قدمي معتمداً على خارطة المدينة (حجمها ١٠٠٠٠) وحدّدت عليها موقع الآثار القديمة بالتقريب ، ثم حققت تلك المواقع على منظط مصلحة السجل العقاري .

وقد أحصيت مواقع ما ينوف على ٣٠٠ آثراً ، مع العلم بأنّه لا يصح الجزم بان هذا الأحصاء تامّ ، بل ينبغي أن ننتظر ظهور آثار أخرى في بعض الاحياء المكتظة بالدور ، والمشوهة بابنية جديدة ، لا يمكن معرفة الآثار القديمة إلا بهدم تلك الأبنية المستجدة .

إن (مصلحة الآثار القديمة) في فرنسة ، وهي مصلحة

(١) في الجزء الثاني من تاريخه (نهر الذهب في تاريخ حلب) ص ٤٤ وما بعدها

غنية برجالتها وبعلموماتهم الأثرية الواسعة ، تكتشف في كل سنة كثيراً من الآثار الجھولة في بعض صھون الدور القدیمة ، أو تحت الخرائب ، فتضاف تلك الآثار الجديدة الى الاحصاء الرسمی .

وقد حدث معي في حلب أن اكتشفت أثرين صدفة وبحجرد أن وجدت باباً مفتوحاً بعض الفتح ، وھما الأثاران المرقمان برقم (١٩) و (٣٨) (مطبیخ العجمي ، المراحيض العامة في سوق المناديل)، فهذا دلیل على ما قلت آنفاً ، ولا بد أن تظهر في المستقبل آثار يحب أن تضاف الى الاحصاء المعروف .

وبعد فأنا واثق من أن الاحصاء الذي اقدمه هو إحصاء غير تام ولا يصح أن يتخذ أساساً لمحاطة أثري كامل .

نَظَرِيَّمُ الْأَثَارِ بِحَلْبِ الْبَلْدَيَّةِ

لقد نَظَرَتْ لِلْأَثْيَنِ لِلْأَثَارِ بِحَلْبِ ، بِنَاءً عَلَى رَغْبَةِ دَائِرَةِ
الْبَلْدَيَّةِ هَا :

أولاً) : لِائِحةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَثَارِ الْمُهَمَّةِ ذَاتِ الدَّرْجَةِ الْأُولَى
مَا تَحْبُبُ صِيَانَتَهُ مِنْهَا كَافِ الْأَصْرُ ، لِأَنَّهَا أَثَارٌ اسْسَاسِيَّةٌ تَقْشِلُ
الرِّيَاضَةِ السُّورِيَّةِ - الْإِسْلَامِيَّةِ ، فِي حَلْبٍ . ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْأَثَارُ
فَضْلًا عَنْ قِيمَتِهَا التَّارِيَخِيَّةِ ، مَا يَزَالُ اغْلِبُهَا كَامِلًا أَوْ كَاكَامِلٍ
وَهِيَ ذَاتِ قِيمَةٍ فَنِيَّةٍ ، وَفَائِدَةٌ عَلَمِيَّةٌ لَا شُكُّ فِيهَا .

وَقَدْ عَمِدَتْ فِي أُولَى بَحْثَيِّنِي عَنْ هَذِهِ الْأَثَارِ إِلَى الْأَمْوَارِ الْأَتِيَّةِ

آ) : ذِكْرُ رَقْمِ الْمُحْضِرِ وَالْمَنْطَقَةِ لِكُلِّ أَثْرٍ^(۱)

ب) : إِعَادَةِ نَشْرِ مُخْطَطٍ مُصْغَرٍ لِلْأَثْرِ إِنْ كَانَ مَنْشُورًا
مِنْ قَبْلِهِ ، أَوْ وَضْعُ مُخْطَطٍ أَصْنَعَهُ أَنَا بِحَسْبِ دَرَاسَاتِيِّ الْخَاصَّةِ ،
وَتَلَافِيًّا مَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَخْطَاءِ ، أَذْكُرُ مُحْضِرَ « التَّحْدِيدِ »
وَالْتَّحْرِيرِ » لَأَنَّهُ يَحُولُ دُونَ وَقْوَعِ الْأَخْطَاءِ مُوقْتًا إِلَى أَنَّ
تَقْوِيمَ الْدَّرَاسَاتِ الْعَلَمِيَّةِ التَّامَّةِ .

(۱) كَمَا ذِكْرُ أَسْمَ الْمَحَلَّ الَّتِي يَقْعُدُ فِيهَا ذَلِكَ الْأَثْرُ لِيُسْهَلُ عَلَى الْمَرْاجِعِ .

ج : ذكر تاريخ البناء و اختصاصه او الغرض منه .

د: ما يحجب عمله لصيانة ذلك الاثر موقتاً الى أن يتم اصلاحه

و ترميمه بـ شكل نهائی .

ثانياً) : لائحة تشمل على ذكر الموضع الأثرية ، ذات الدرجة الثانية والتي يجب ان لا تصل اليها معالول التهديم منها امكن ذلك اما لنواحيها المعايرية المهمة ، أو لطبيعتها الفنية الأثرية .

هذا مع العلم بان عهد بعض هذه الآثار يرجع الى زمن قريب من آثار اللائحة الاولى (مثل الاثار المرقمة بالارقام التالية ؟ ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١) . وبعضاها قد لعبت به اليدى ، ولم يبق من بنائه القديم الا جزء منه مثل منارته او واجهته ، ولهذه الاثار أهمية معمارية ثانوية ، وبصيانتها تتجمل المدينة (مثل الاثار المرقمة بالارقام التالية ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٠٩) . وبعضاها يمكن التضحية ببنائه القديم واعادة بنائه مجدداً (مثل الاثار المرقمة بالارقام التالية : ٦٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩١ ، ٩١ ، ١١٣) .

والخلاصة أنه لا يصح أن يصيب هذه الآثار جميعاً شيء من التحوير أو المدم بدون موافقة دائرة الآثار.

و يلاحظ أنني في اللائحة الثانية لم اتوسع كما توسيع في

اللائحة الأولى ، وإنما أكتفيت بذكر رقم محضر التحديد والتحرير مع ذكر المنطقة او بعض المعلومات القليلة حول تاريخ البناء ، والغرض منه .

ويكن هدم الآثار التي لم تذكر في اللائحتين ، الا اذا كانت قد اكتشفت بعد تنظيم هاتين اللائحتين ، ويجب أن ينقل الى المتحف جميع الكتابات والحجارة المنقوشة والمحاريب وغيرها من آثار تلك الاطلال منها كانت حالتها .



ان ماعلى هذه الآثار من (الكتابات) و (الأوصاف) في أكثر آثار حلب لم تنشر بعد نسراً علمياً فيجب العمل على نشرها لأن في ذلك احياءً لتاريخ المدينة ولتاریخ الفن الاسلامي وتاریخ المؤسسات الاسلامية .

وان الآثار المذكورة في اللائحتين يبلغ عددها (١٢١) آثراً واذا استثنينا الـ (٤٤) آثراً المذكورة في اللائحة الثانية ، والتي لاأهمية رئيسية لها ، بقي الـ (٧٧) آثراً التي يجب العناية الشديدة بها وحفظها .

وان آثار اللائحة الأولى هي التي تقف حجر عثرة أمام

تطور المدينة العمراني وشق الطرق الحديثة باستثناء الجامع الكبير
والقلعة والأسواق القديمة .

وهنالك أيضاً آثار بعيدة عن أن يصيغها شيء، لوقوعها خارج
المدينة وهي الآثار المرقمة بالأرقام التالية (١١، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٥٠، ٥٢، ٥١، ٦١، ٧٥)
(٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٥٨، ٥٦، ٥٥)

وهنالك أيضاً آثار تلي هذه الآثار في الامكان أن يصيغها شيء،
وهي المرقمة بالأرقام التالية (٣٤، ٣٥، ٣٠، ٢٩، ٢٤، ٤٢، ٤٣، ٥٤، ٦٨، ٥٨، ٥٦، ٥٥)

أما الـ (٤٩) أثراً الباقي فانه من العسير جداً أن يعتريها أي
تحوير، وأظن أنه من الصعب جداً أن أحذف من هذه الآثار
الـ (٤٩) أي أثر دون أن يكون ثمة محذور كبير .

وعلى سبيل المقارنة اذكر أن الآثار الإسلامية التي تعنى
بحفظها جمعية الآثار القديمة في القاهرة كانت بحسب إحصاء سنة
١٩١٩ م قد بلغت (٥٢٣) أثراً .

ما يحب عمله للعناء به تجده الآثار الجليلة

إن آثار حلب كانت مبنية بعناية شديدة ، كما كانت مصنوعة من مواد أولية جدًّا متينة ، ويلاحظ أن ما حافظ منها على مظهره الأولى وحالته الطبيعية ، ما زال بحالة جيدة .

وان كثيراً من المساجد ، والخانات الكبيرة لا يحتاج الى اصلاح كبير ، أو على الأصح ، لا يحتاج الا إلى ترميم بسيط وكثير منها لا يحتاج ، لإعادته الى حالته الأولى ، الا إلى إزالة بعض الحوائط التي أقيمت حواليه ، أو إلى رفع بعض الحواجز والحيطان التي شوهته ، أو إلى تنظيف واجهته وما الى ذلك .
على أن هناك بعض الآثار التي قد بُدلت تبديلاً واضحاً أو أضحت منذ قرون مهملة قام الإهمال بسكنها الفقراء وبينون فيها أو عليها ما يشوّه جمالها ، أو يشيّدون بحجارتها الأثرية القديمة غرفاً ومنتفات لهم ، أو يشيّدون الشبابيك والأقواس أو يحفرون الأرصفة والساحات لوضع أعمدة محدثة ، أو يشوهون الحيطان والقباب بالدخان والسماخ ؟ فالآثار رقم (١٧) قد حولت إحدى قاعاته الى منزلة ، والآخرى الى صارخ . وفي الآثار

رقم (٣٥) وجدت نجفة الباب الخشبية المزخرفة قد شوّهت بطبقة
سميكه من الدُّخان يجعل من الصعب جداً تمييز نقوشها وزخارفها .
وفي الأثر رقم (٣٧) وجدتُ مشربَيِّي الأواني مفقودتين
وفي الأثر رقم (٢٧) وجدتُ فطائس متنفسة في القلعة .
وقد تحول الأثر رقم (٢٦) الذي هو من أجمل آثار المدينة
إلى خرابية تتقدى بها العين

إن كل هذه الآثار يحتاج إلى عناية شديدة ، وجهد ترميمها
عظيم ، يحتاج إلى نفقات باهظة ؛ ولكن مما لا شك فيه أنَّ
الحالة الحاضرة تقضي الاكتفاء ولو بمبلغ ضئيل لصلاح المهم
من ذلك . كما أنه ينبغي أن يشرع في إخلاء هذه الآثار
من السكان فإن أحداً من يحتلونها لا يملك الوثائق القانونية لذلك .
أما الآثار التي يجب إخلاؤها من سكانها فوراً فهي الآثار
المروقة بالأرقام الآتية : (١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٧ ، ٤٨) ، ويليها في ذلك الآثار المروقة بالأرقام الآتية :
(١١ ، ١٤ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٤)

وان هذه العملية إذا ماتت وجب أن تُنظِّف هذه الآثار
الجليلة من الردم والأقذار التي تدنسها ، ويجب حين القيام
بهذه العمليات ، جمع كافة القطع والاحجار والزخارف الفنية
واعادتها إلى أماكنها . كما يجب أن يُخصص مفترش يعهد اليه

بتفتیش آثار المدينة والرقابة على أعمال الاصلاح والترميم^(١)
ومما هو جدير بالذكر أن كثیراً من هذه الآثار قد أصابه وهن
كبير ، وليس من الصعب معالجة ذلك . وقد بینت في كتاب
لي مؤرخ بيوم ١٩ آذار من السنة الماضية الحالة التي وصلت
إليها واجهة الآثر المرقم برقم (١٨) ، وقبة الإيوان الشمالي للآثار
المرقم برقم (٣١) الذي تبلغ تحميلته عشرة أمتار فإنه يکاد يفقد
كل موئنه ، والواجهة الشمالية للآثار رقم (٧١) فإنها قد تضررت
من ضغط القباب وهنالك أمثلة أخرى .

على أنه يمكن في كثير من الحالات أن يكتفى ببعضه
أكياس من الأسمدة لإنصاف ما عبّثت به الأيام في بعض الآثار
كما يجب أن توضع بعض الركائز الان لتحول دون تجديد البناء
في المستقبل ، مما يتناهى مع مبادئ صيانة الآثار التاريخية ،
وإن المشاكل المالية والشروط الفنية المطلوبة لصيانة هذه الآثار
أمور يجب أن لا نهملها .

(١) هذا ما قاله الاستاذ سوقاچه في سنة ١٩٣١ أما في هذا الحين فقد قام
دار الآثار في المنطقة الشمالية بجميع هذه الاصلاحات والترميمات واخلت ما
يجب إخلاؤه وسندَّر ذلك تفصيلاً حين الكلام على كل اثر .

وبسبب حالة بعض الآثار يجب على أن ألح لاتخاذ بعض
الإجراءات السريعة^(١) .

(١) يقول بعد ان قدمت هذا التقرير الى المراجع المختصه زار كل من السيد هـ. سيرينغ مدير مصلحة الآثار في المفوضية الفرنسية العليا ، والسيد . فر. آنوس المهندس المعماري في تلك المصلحة ، وكاتب هذه الاسطرو ، مدينة حلب وآثارها وقد قدم السيد آنوس تقريراً مفصلاً عما يجب اتخاذة من الاجراءات السريعة بحسب الترتيب الآتي :

١) الأثر رقم (١٨) يجب ازالة البناء الذي احدث على سطحه الشمالي وبناء تخشيبة داخلية للرواق ، واقامة ركيزة للدعامة الشمالية .

٢) الأثر رقم (٢٧) يجب اعادة الحائط الشرقي للابوان واعادة دهان الرفاف .

٣) الأثر رقم (٣١) يجب اخلاؤه من السكان الذين احتواه واصلاح قبة الابوان ، وتخشيب الحيطان في الصحن الشمالي الغربي واصلاح الرفاريف .

٤) الأثر رقم (١٩) يجب اصلاح الحرم ، وتدعم الحيطان التي تحمل القبة الرئيسية .

٥) الأثر رقم (٤٠) يجب الاهتمام باصلاح المارة وترميمها .

٦) الأثر رقم (٤) يجب وضع حديد لنجفات الابواب العليا .

٧) الأثر رقم (٣) يجب وضع حديد لنجفة الباب العليا .

٨) الأثر رقم (٩) يجب تقوية حائط السور والابراج .

٩) الأثر رقم (١٧) يجب اخلاء المخل من السكان وتدعم أساسات الباب وضع حديد لنجفة .

١٠) الأثر رقم (٣٧) يجب تخشيب النواحي المصابة ، واخلاؤه من السكان وتبديل الاحجار المتهمة وتخشيب الاعمدة ، واصلاح الدهان ، وترميم الرفاريف ، والترميم العام . -

- ١١) الأثر رقم (٢٦) يجب إخلاؤه من السكان ، وتخشيب العمدة ، واصلاح القباب ، وترميم الرفارييف ، وتعيده كله .
- ١٢) الأثر رقم (١٦) يجب ترميمه ، وهدم المئذنة ، والخلفية .
- ١٣) الأثر رقم (٤١) يجب ترميمه
- ١٤) الأثر رقم (٦١) يجب ترميمه واصلاح الزريبة .

وهذا ما اقترحه المسيو سوفاچه على مصلحة الآثار في المفوضية العليا الفرنسية قبل ان تستقل البلاد وتخرج منها فرنسة . اما بعد عهد الاستقلال فقد قامت اصلاحات اكبر وبخاصة في السنوات الاخيرة مما سنبينه وسيراه القارئ حين وصفنا لتلك الآثار .

اللهم حسّن اللاؤالى

ترتيب الآثار (١)

(٢) سورة المريّة

لهذا السور أهمية عظيمة لأنّه الوحيد من نوعه في الشرق
الإسلامي . على أن في مدینتي ديار بكر ، والقدس الشريف

(١) قد وضعنا نجمة (*) بجانب الآثار التي توجد عليها كتابات قديمة
تؤرخها ، كما ان الأسماء المشهورة بها حالياً قد وضعناها ضمن ملاليين ()
(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٣/٢ في فصل عنوانه (خلاصة ما قاله
المقدمون في اسوار مدينة حلب وابوابها وقلعتها ؛ اسوار حلب) : قالوا
كان يضرب مثل بمحصانة سور حلب ومنعنه وكان قدماً مؤلفاً من ثلاثة
اسوار مبنية بالحجارة من بناء الروم ، كما تشعّت بمحاصرة كسرى بعد
استيلائه عليها رمماً ما تشعّت من اسوارها وبني ما انهدم منها بالاجر
الفارسي وذلك فيما بين باب الجنان وباب انطاكية وبقيت هكذا الى ان
ملوكها المسلمون فجدد فيها بنو امية ثم بنو صالح عدة ابراج حينها كان
بنو صالح ولاة عليها من قبل العباسين وهم بنو صالح بن عبد الملك ثم
لما خربت بمحاصرة نقورس ملك الروم سنة ٣٥١ وعاد اليها سيف الدولة
جدد اسوارها سنة ٣٥٣ وكان اسمه مكتوباً على بعض ابراجها ثم جدد
فيها ابراجاً اخرى ولده سعد الدولة واتقن سورها سنة ٣٦٧ ثم لما جاءت -

سورين أكمل من سور مدينة حلب إلا أن سور القدس مبني في القرن الخامس عشر الميلادي (القرن العاشر للهجرة) أيام الدولة العثمانية ، وليست له القيمة الأثرية والتاريخية التي لسور مدينة حلب من حيث فن الريازة العربية العسكرية إن بلاد دول

— دولة بني مرداس بني معز الدولة ابو العلوان ثال بن صالح بن مرداس ابراجاً بعد سنة ٤٢٠ و كذلك بن فيها غيره من الملوك الذين جاءوا بعده قبل آق سنقرو ولده عماد الدين زنكي . وفي سنة ٥٥٣ شرع نور الدين محمود بن زنكي الاتابك بعبارة فصيل لاسوارها وهو حائط الحصن او حائط قصير دون سور المدينة وكان هذا الفصيل متداً من الباب الصغير الى باب العراق ومن قلعة الشريف الى باب قنسرين ثم الى باب انطاكية ومن باب الجنان الى باب النصر ثم الى باب الأربعين وفتح الباب المستجد وامر بحفر الخندق وذلك في سنة ٥٩٢ . . . وبني عليه سور من اللبن في ايام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر ثم بعد سنة ٦٢٠ بنى شهاب الدين طغل بك الاتابك برجاً عظيماً فيما بين باب الفرج وبرج الشعابين . . . وفي سنة ٦١٢ جدد الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز ابراجاً في السور المتدا من باب الجنان الى باب قنسرين . وعدتها نيف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج فيها فوق اربعين ذراعاً . . . ودخلت تحت قبة هولا كوكسنة ٦٥٨ فخرب اسوارها وابراجها تخرجاً فاحشاً الى سنة ٦٩٣ وفيها اهم الامير سيف الدين كشكينا الحموي بمعارتها وعمل لها ابواباً تغلق عليها . . الى ان جاء تمرئنك فأخذ حلب وخر بها واحرقها وهدم اسوارها فكان بعد ذلك كل من يجيء اليها من النواب يأمر ببناء شيء من السور الى ان تسلطن الملك المؤيد شيخ وجاء حلب في المرة الثالثة من قدماته سنة ٨٢٠ وفبحص عن امر السور القديم وركب بنفسه ودار على الاسوار —

الانتداب الفرنسي (يقصد المؤلف سو فاجه « ببلدان دول الانتداب الجمهورية السورية ، والجمهورية اللبنانية فإنها كانتا في ذلك الحين دولتين تحت الانتداب الفرنسي في الشرق) ليس فيها بلدة لها سور أفضل بناء من سور مدينة حلب ، على أن سور مدينة مصياف أبسط في بنائه ولكنه أحدث عهداً من سور مدينة حلب .

— وامر ببنائها على ما كانت عليه قديماً من باب الأربعين بناء محكماً وان يومم السور البراني من جهة الخندق فشرع في ذلك وامر بجمع المال من حلب وغيرها فانهدمت مساجد ومدارس واخذت املاك كثيرة بغير حق وكانت مبنية على اماكن من السور القديم وكان ابتداء العماره من رأس قلعة الشريف من جهة الشرق آخذة الى الغرب ووصل البناء الى القرب من باب الجنان غرباً والى تجاه حمام الجرون الاسود المعروف بحمام الذهب شرقاً وأسس الباب الذي كان امر بعمله مكان باب العراق وباباً عند باب الأربعين كما كان قديماً ، فلما وصل البناء الى هذه الاماكن توفي الملك المؤيد شيخ . ثم في سنة ٨٣١ امر السلطان الملك الاشرف برسبياي بعماره الاسوار البرانية ... وفي عهد الملك الاشرف ابي النصر قاتبياي امر بعمارة البرج وبما تهدم من سور المدينة سنة ٨٧٣ . وفي عهد الملك الناصر ابي السعادات محمد ابن الملك قاتبياي قوى جان بلاط كافل حلب بعماره ما تهدم من السور سنة ٩٠٣ وفي عهد قالصو الغوري تولى المقر السيسي ابرك عمارتها سنة ٩٢٠ . وفي عهد السلطان محمود العثماني سنة ١١٥٨ جدد بعض السور . وللغزي رحمة الله وصف دقيق عن حالتها الحاضرة فارجع اليه اذا شئت في تاريخه ٣١/٤٣ .

١ - حائط السور

ان الجزء الذي يستحق البقاء من حائط السور هو الجزء الذي يبدأ من باب الجنان الى باب قنرين ، والجهة الغربية وجزء من الجهة الجنوبية .

ويلاحظ أن هذا الجزء مكون من بناء يرجع الى ثلاثة عهود او لها : عهد بناء الأساس ، وهو مكون من حجارة ضخمة ارتفاعها خمسون سنتيمتر ووجود بعض الأبراج المدوره يفيدنا أنه مبني قبل القرن الثالث عشر للميلاد ، وقد يكون من بناء العهود القديمة .

واثانها : عهد الطبقة التي تلي الأساس ، ويرجع هذا الى القرن الثالث عشر . وهي طبقة متقدمة البناء .

وثالثها : عهد الطبقة العليا ، ويرجع هذا الى أيام المماليك ، وفي بعض الجهات يرجع الى عهد جد حديث .

ويلاحظ أن الحجارة المكتوبة التي تؤرخ تلك العهود لا وجود لها أصلًا ، هو في حالة جد سيئة ولكن بعض الأبراج الفخمة ما زالت موجوداً وإن كان في الأغلب مبنية بناء حديثاً يرجع الى القرن الخامس عشر ، وحالته حسنة .

وان أعمال الترميم ، فيها يظهر لي ، ليست بضرورية الان ، ولكن ينبغي إخلاء الأبراج ، وهناك عمل بسيط يحب الشروع

فيه وهو أن في نهاية الجهة الغربية من السور شارعاً عريضاً قر
فيه حافلات الترام الكهربائية ، فيكتفي هدم المخازن ، ومصانع
الحجارين الواقعة بين الشارع والسور لإيجاد منطقة خالية من
أي بناء يبلغ عرضها حوالي ثلاثين متراً .

أما الجهة الجنوبية من السور ، وهي التي ليست مغطاة بأي
بناء حديث ، فان الخندق أمامها يصونها^(١) ، ولكن يجب من
هذه الناحية إيجاد منطقة خالية عرضها مساوٍ لعرض المنطقة الغربية .
وفي حالة هدم السور تجب ملاحظة الأمور الآتية :

آ : يجب أن تبقى في مكانها بقايا الحائط الواقع على الأرضي
الصخري التي تقع في شمالي مقبرة الجبيلا .

ب : يجب أن تبقى الكتابة الباقية في مكانها على السور
في الحائط الشرقي جامع الأطنبُفَ .

ج : يجب أن تحفظ الحجارة القديمة بالقدر الممكن من أماكن مصونة
ويكفي أن تسد بها الثقوب الواقعة في السور أو ترمم بها القلعة^(٢) .

(١) ان هذه الجهة من السور لها برجان مربعان محفوظان بصورة
حسنة وهي من عهد المماليك غير ان البرج الجنوبي منها قد تصدع وسقط
منه قسم كثير لا يمكن اصلاحه حاليا لان القوانين النافذة لا تجيز
للمديرية الآثار اصلاح ما يملكه اشخاص عاديون .

(٢) راجع دليل حلب الذي وضعته لجنة الدليل الرسمية عام ١٩٥٥
نشر مكتبة ربيع بحلب ص ١٧ وما بعدها .

٢ - باب النصر^(١)

[انظر مخططه في الوجه (١) من المقال الذي نشره سو فاچه عن « سور مدينة حلب البدائي » الذي نشره في مجموعة المعهد الفرنسي

(١) وصف الاستاذ الغزي هذا الباب فقال في الجزء الثاني ص ٢ من تاريخ كنز الذهب : باب قديم مشتمل على ثلاثة ابواب كل باب منها له دركاہ او لها مما يلي الباب وآخرها مما يلي ظاهرها وثالثها داخل البابين . . . وفي سنة ١٣٠٣ هـ هدمت الحكومة الباب الاول ووسعته به الجادة فبقي منه الباب المتوسط والذى يلي ظاهر البلد مكتوب على بحفته ما يفهم منه انه من بناء الملك الظاهر غازى وقال في مكان آخر ٩/٢ : باب اليهود وكان عليه بيان يخرج منها الى باشورة (اي قطعة ارض ظاهر البلد) ثم هدمه الملك الظاهر غازى وجعل عليه اربعة ابواب كل باب بدركاہ (دهليز) على حدته ، وأزوج (قبو) واحد على اربعتها ، وبنى عليه ابراجا ونصف ما في ظاهره من التلال والكنسات وبني في محلها خانا تباع فيه غلات الخطب وسماءه باب النصر .

اقول : الملك الظاهر غازى هو ابن الملك صلاح الدين يوسف بن ایوب ولد بالقاهرة عام ٥٦٨ وملكه ابوه حلب عام ٥٨٢ ومات بها عام ٦١٣ ودفن بالقلعة . راجع ابن الاثير في حوادث سنة ٦١٣ واعلام النبلاء ٢١٧/٢ .

ويقول الاستاذ الطباخ في اعلام النبلاء ٢١٦/٢ في حوادث سنة ٦١٠ نقلأ عن الزيد والضرب : وفي سنة عشر وسبعين اتم الملك الظاهر بناء باب اليهود بحلب وكان قد شرع في هدمه وحفر خندقه وتوسيعته وبناء بناء حسنا وغيره عن صورته التي كان عليها وبنى عليه برجين عظيمين وسماه باب النصر . قلت : وقد ذكر ابن شداد انه كان يعرف قدماها بباب اليهود لأن اليهود تجاوره بدورهم ومنه يخرجون الى مقابرهم .

melanges de l'institut français de Damas ١٩٢٩ بدمشق سنة

بني في السنوات الاول من القرن الثالث عشر للميلاد . وقد هدم الجزء الرئيسي منه ففتح زريق عام ، ولكن برجيه الدفاعيَّين مايزالان محفوظين تماماً .
يجب صيانة ما تبقى من هذا الاثر الفخم بازاحة الدكاكين
التي تقاد لتفطيه .

٣ - باب انطاكيَّة^(١)

(انظر مخطوته في الوجه (١) من المقال الذي نشره سوفاچه
عن سور مدينة حلب)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١٨/٢ ، باب انطاكيَّة شرق جسر
الدباغة بينها مسافة غلوة وكان داخل هذا الباب مدرسة اسمها الزيدية
وعرفت ايضاً بالالواحية انشأها ابرهيم بن ابرهيم المعروف بأخي زيد
الكياكل الحلبي انتهت عمارتها سنة ٦٥٥ هـ . ولما نزلها الالواحي الصوفي
نسبت اليه وهي الان دائرة . وهذا الباب مؤلف من بابين واحد يلي
المدينة والأخير يلي ظاهرها وحمله قديم قبل الاسلام مكتوب على نجفته ما معناه
ان الذي جده بعد ثوره المقر السيفي دقام الناصري كافل المملكة الحلبيه .
مكتوب على جدار باشورته بقلم عريض [بسم الله امر بعماره هذا
الباب والاسوار بعد خرابها ودثارها ومحو رسومها مولانا السلطان الاعظم
مالك رقاب الامم سيد سلاطين العرب والعجم سلطان البرين وخاقان
البحرين وخدم الحرميين الشريفين سلطان الاسلام وال المسلمين ناظر الفراة
والمجاهدين العالم العادل الملك المؤيد المنصور خلد ملكه في كفالة القر
الاشوري السيفي) قلت : فالمهم من هذه الكتابة ان عمارة
هذا الباب كانت في ايام الملك المؤيد شيخ لكن داخل الباب ليس من
آثاره لعدم وجود الشبه بين البنائين الداخلي والخارجي .

بني في سنة ١٢٤٥ م (٦٣١) وقد جدد في مناسبات متعددة
وإن بحفته متكسرة يحب إصلاحها ، كما يجب هدم الدكاكين
التي تشوّهه . وقد أقيم أمامه صر كر كهربائي منذ عهد قريب .

٤ - باب فنسرين ^(١)

(له خطط ، وعنه بحث للاب رباط في (مجلة العاديات)
بحلب عنوانه « أبواب حلب » حزيران سنة ١٩٣١)

(١) قال الغزي في فصل عنوانه (أبواب مدينة حلب / ٢٧) : من تاريخ
نهر الذهب قالوا اولها ما يلي القبلة (باب قنسرين) وسمى بذلك لأنه يخرج
منه إلى قنسرين وهو قديم وجده سيف الدولة ثم الملك الناصر يوسف ابن
الملك العزيز سنة ٦٥٤ ونقل حجاته من الناعورة شرقاً حلب من
برج كان بها من أبراج قصر مسلمة بن عبد الملك .. ولما بني الملك الناصر
باب قنسرين بنى عليه أبراجاً عظيمة ومرافق للاجناد وطواحين وأفراينا
وجباتاً للزيت وصهاريج للماء حتى صار كالقلعة . . .

وقال الغزي في تاريخه ١٧/٢ : الباب الأول من جهة الجنوب هو
باب قنسرين وهو اعظم ابواب ومحله قديم قبل الاسلام يتالف من
أربعة ابواب باب يلي المدينة وباب يلي البرية وبابان بينها وهو لصيق
قلعة الشريف ، ولم يظهر لي من آثار أي ملك هو ، وقرأت على احد
جداران باشورته الموجة جنوباً سطراً صورته (بسمة فانظر إلى آثار
رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها الخ الآية وفي وسط هذا
السطر دائرة كتب فيها (أبو النصر مولانا السلطان الملك المؤيد) قلت :
وهذا الجدار لا تشبهه عمارته الباب المذكور فلذا لم اجزم بان الباب
من آثار الملك المؤيد شيخ ، وكان مكتوباً على جدار البашورة شرقاً -

يرجع عهده الى ما قبل القرن الثالث عشر الميلادي على الرغم من

قبالة الباب الخارجي ما صورته (امر بعمارته مولانا السلطان الملك المؤيد شيخ في شهر سنة ٨١٨) . وقد هدم هذا الجدار سنة ١٣٠٣ ونقلت حجارته الى الرباط العسكري المعروف بالشيخ براق . ومكتوب على جدار البашورة الموجه غربا لكن اول الكتابة من قفاه الموجه جنوبا (امر بعمارته مولانا السلطان الملك الاشرف قانصوه عز نصره ودام اقتداره بمحمد وآلـه وذلـك بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعاً) ثم يأخذ السور من هناك غربا حتى يكون تجاه مقبرة الكلبياتي فيكون فيه برج متبعث له شباك مكتوب فوق نجفته (بسمة من عمل صالح فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعيid) وليس بين هذا البرج وبين باب قنسرين سوى برج واحد متداع للخراب ثم ير السور من البرج المذكور حتى يكون تجاه اثنين الكلاس في حملة الكلاسة التي كانت تعرف بالحاضر السليماني فينعلطف شمالا ويشي قدر غلوة فيكون فيه ثلمة تعرف بالحراق اظن ان في محلها او فيها قاربه كان باب السعادة .

وقد كانت قبل قنسرين هذه (Khalcis) هي عاصمة الاقطاع الخلبية وقد كانت قبل الفتح الاسلامي تضارع انطاكيه عظمـة واتساعـة وفخامة بناء . وقد طلب كذلك بعد الفتح الاسلامي . وفيما كان مقر الجند الاسلامي وهو جند قنسرين ، يقول ياقوت في معجم البلدان : قنسرين كان فتحها على يد ابي عيده بن الجراح رضي الله عنه في سنة ١٧ وكانت حصـن وقنسرين شيئاً واحداً . . . اتي قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد فقاتله أهل مدينة قنسرين ثم لجئوا الى حصنـهم وطلـبوا الصـلح فصالـحـهم وغلـبـ المسلمـون على أرضـها وقرـها . . وهي كـورة بالشـام منها حـلب بينـها مرـحلة من جهة حصـن بـقربـ العـواصـم وبـعـضـهم يـدخلـ قـنسـرينـ فيـ العـواصـمـ وـماـ زـالتـ آهـلةـ الىـ أنـ كـانتـ سـنةـ ٣٥١ـ وـغـلـبتـ الرـومـ عـلـىـ حـلبـ وـقـتـلتـ جـمـيعـ منـ

الكتابة التي على الباب الخارجي . إن ثجحة الباب الخارجي مفككة .

- كان بربضها فخاف أهل قنسرين وتفرقوا في البلاد فطأيفة عبرت الفرات وطأيفة نقلها سيف الدولة إلى حلب ... فليس بها اليوم إلا ما كان ينزله القوافل وعشار السلطان وفريضة صغيرة قال بعضهم كان خراب قنسرين في سنة ٣٥٥ قبل موت سيف الدولة باشهر كان قد خرج إليها ملك الروم وعجز سيف الدولة عن لقائه فأمال عنه فجاء إلى قنسرين وخربها وأحرق مساجدها ولم تعم بعد ذلك . وحاضر قنسرين بلدة باقية إلى الان .

وقال في / الحاضر / حاضر قنسرين : قال احمد بن يحيى بن جابر كان حاضر قنسرين تتوخ متذ أهل ما اناخوا بالشام ونزلوا وهم في خيمة الشعر ثم ابتووا به المنازل ، ولما فتح ابو عبيدة قنسرين دعا أهل حاضرها الى الاسلام فأسلم بعضهم

وقد زار قنسرين الرحالة ابن جبير الاندلسي في سنة ٥٨٠ هـ فقال : « وهذه البلدة المشهورة في الزمان لكنها خربت وعادت كأن لم تظهر بالأمس فلم يبق إلا آثارها الدراسه ورسومها الطامسه ولكن قراها عامرة منتظمة لأنها على محرك عظيم مد البصر عرضًا وطولًا ونشبها من البلاد الاندلسيه (جيّان) ولذلك نذكر أن أهل قنسرين عند استفتاح الاندلس نزلوا جيّان...» وقنسرين اليوم خربة تماماً تقع خرائبها إلى جنوب حلب عند منتهى مصب نهر قويق في سهل الجبول وليس ثمة أثر لمدينة أو بناء اغا هي تلال عالية من التراب هي في ظننا اطلال تلك المدينة العظيمة قد طمرتها الاتربة والى جانب التل الكبير قرية حقيقة فقيرة على نفط القرى الجبلية ذات القباب التراوية تسمى قرية (العيسير) وقد زرتها وأرجو أن يتاح لدائرة الآثار أن تقوم بالحفر في هذه المنطقة لتكشف عن كثيর من آثار هذه المدينة العريقة الغريبة في الرمال .

وباب قنسرين هذا من اجمل الابواب واروعها ويعد من خير مخالفته لنا البراعة في فنون التحصين العسكري الاسلامي .

٥ - باب الفرج^(١)

لم يبق منه الاً برج جدد بناؤه أيام قاتباي في النصف الثاني
من القرن الخامس عشر للميلاد .

• • •

(١) يقول الشيخ الغزي في نهر الذهب ٩٢ : باب الفرج وفتحة الملك الظاهر
غازى وكان في مجده باب يسمى باب العبارة او باب الشعدين . ويقول
في ١٩/٢ : باب الفرج وهو باب واحد ليس له دركاً مكتوب عليه -
(جدد هذا الباب المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الاشرف المنصور
الملك العزيز بولاية المقر السيفي الاشرفي نائب القلعة المنصور بحلب المروسة).
ومكتوب على جدار البرج المتصل بظاهره الموجّه غرباً ما صورته (بسملة
امر بعمارته وعمارة ما تهدم في تاريخه من سور حلب مولانا السلطان
الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره بتاريخ سنة ٨٧٣) .
وقد ظهرت في سنة ١٩٥٥ على الحائط الغربي صور ثلاثة رنوك
مستديرة (تحمل شعار قايتباي) . وقد اشترطت مصلحة الآثار على اصحاب
البناء المجدد هناك ان يحافظوا على الحائط وما ظهر عليه من الرنوك .

٦ - باب المقام ^(١)

جدد بناءه بربسياي ^(٢) في القرن الخامس عشر
وهو الباب الوحيد في حلب ، الذي له دهليز الى يمينه . وتجب
صيانته تماماً .

(١) يقول الغزي ٨/٢ : كان الملك الظاهر غازي . . . فتح فيه
(اي في السور) ثلاثة ابواب ولم يتم السور ولا ابواب فائمها ولده
الملك العزيز ، وسمى الباب القبلي منها باب المقام لانه يخرج منه الى
المقام المنسوب لسيدنا الحليل ، ص ، وعرف مدة بباب نفيس ، رجل كان
اسفالساري - لفظة اعجمية معناها متولي الامور - .

ويقول في ٢٢/٢ : . باب المقام مكتوب في دائرة بجانبه (عز لولانا
السلطان الملك الاشرف اي النصر بربسياي عز نصره) وكان ابتداء عمارة
هذا الباب في ايام بربسياي المذكور وكملت عماراته في ايام الملك الاشرف
اي النصر قايتباي ومكتوب على سور هذا الباب الموجه جنوباً (امر
بتجديد هذا سور المبارك السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز
نصره سنة ٨٧٠) ومكتوب في دائرة بجانبه (عز لولانا السلطان الملك
الاشرف اي النصر قايتباي عز نصره) وهذا الباب واسواره متوهنة
 جداً ويثنى سور منه حتى يتصل بقلعة الشريف من شرقها .

(٢) هو الملك الاشرف ابو النصر بربسياي الدمشقي الظاهري الجركسي
(٨٤٢ - ٨٢١) تولى نيابة طرابلس سنة ٨٢١ ثم تولى وظيفة الدوادار الكبير
سنة ٨٢٤ ثم تولى السلطنة في سنة ٨٢٥ . ن . ترجمة المنهل الصافي
ص ٩٣ .

٧ - باب الحديد ^(١)

له خطط وبحث نشرهما سوچاچه في مقاله عن «أسوار حلب»
بناء قانصوه الغوري سنة ٩١٥ هـ (١٥٠٠ م). وحالته
العمرانية جيدة جداً.

٨ - باب الخزان ^(٢)

لم يبق منه إلا برج واحد. جدد بناؤه في سنة ٩٢٠ هـ

(١) يقول الغزي ٨/٢ : باب القناة لأنها تعبر منه وهو المعروف
الآن بباب الحديد وعرف أيضاً بباب بانقوسا ، وقال في ٢٠/٢ : هو
غربي الجامع الكبير بانقوسا على مرمى حجر منه وهو مؤلف من بابين
بينهما دركاه وفوقها حصن منيع مكتوب على يسرا الداخلي إلى الباب
ما صورته (أمر بعبارة هذا الحصن المنيع الباب مولانا السلطان الملك
قانصوه الغوري عز نصره بولاية ملوكة ابرك مقدم الالوف بالديار المصرية
وساد الشرابات والخانات الشريفة ونائب القلعة بحلب المحرودة اعز الله
أنصاره سنة ٩١٥)

(٢) قال الغزي ١٩/٢ : هو باب واحد ليس له دركاه ، ورأيت
في جدار جامع مجاور له عن جنوبه حجرة كتب فيها (جدد هذا البرج
المبارك مولانا السلطان الملك قانصوه الغوري عز نصره بتولي المقر
السيفي بوسبياي الاشريفي نائب القلعة بحلب المحرودة سنة ٩٢٠) . واظن
ان هذا الجامع كان في الاصل داخل البرج للسور . وفي هذا الباب
مشهد علي بن ابي طالب ، رؤي هناك في المنام كما قاله المروي في -

(١٥١٤ م) . تجحب صيانته مع الواجهة الغربية للسور .

٩ - الفعلة *

(لها مخطط عام ، وبحث في مجلة « Der Islam » للاستاذ Sobernheim عنوانه « الكتابات العربية في مدينة حلب » ١٩٢٦)

إن القلعة هي أجل الآثار الحاجية الجليلة ، تقع على رابية نصفها الطبيعي ولنصفها اصطناعي كان يقوم من فوقها — بدون شك — أكروبول المدينة » « Acropol .

وقد اكتشف المسيو بلواد روترو « Ploix de Rotrou » بيراً قدية وبقايا آثار بعض الأبنية البيزنطية .

على أن بعض أبراج الجهات ؟ الغربية والشمالية يرجع إلى منتصف القرن الثاني عشر للميلاد . ويمكن أن يقال بوجه تقريري إنَّ القلعة بشكلها الحالي ترجع إلى عهد السلطان الملك الظاهر غازي ، أي بعد سنة ١٢٠٩ م (٦٠٥ هـ)

كما أن قيمها كبيراً منها يرجع إلى القرن الرابع عشر ، والقرن الخامس عشر ، والقرن السادس عشر للميلاد .

— كتابه الإشارات إلى معرفة الزيارات . وهذا الباب قد هدمته الحكومة سنة ١٣١٠ هـ ووسعه به الطريق ولم يبق له اثر .

قلت : يقول المروي في كتاب الإشارات المطبوع بدمشق سنة ١٩٥٣ ص ٤ : « وبها عند باب الجنان (الصيق السور) مشهد علي بن أبي طالب ، رضه ، رؤي في النام .

وللتعمق في الاطلاع على وصفها يرجع إلى كتاب السيد
پلوا ده رو ترو «قلعة حلب وما حولها» وقد طبع بالفرنسية
بحلب سنة ١٩٣١ م^(١)

أما التنظيم الذي يجب أن يشمل جميع الفضاء المحيط بالجانب
الخارجي للخندق فيكون كما يلي :

١ : يجب تحديد حرم للعلقة مرتفع في منطقة قدرها خمسون
مترًا، يحسب منها الطرف الخارجي للخندق .
٢ : يجب إزالة كل بناء محدث على الساحة الممتدة جنوبى
القلعة ، حيث كان سوق الخيل قديماً ، وكان ينبغي أن لا تبني
السراي الحكومية حيث بنيت .

ولما كانت القلعة لم تعد مقرًا للاجناد وجب أن يجعل سقف
ثكناتها على مستوى افريز السور ذي الشرفات .
ان جهوداً عظيمة ونفقات باهظة ، يجب أن تبذل لصيانة
هذا الأثر العظيم وحفظه على شكله الحالى .

وقد رمم المدخل ، والأماكن التي جرت فيها الحفريات

(١) لقد أضفى كتاب ده رو ترو قديماً في معلوماته بعد البحوث
المجديدة التي قام بها مدير الآثار في حلب السيد فيصل الصيرفي والسيد
نادر العطار في كتابهما المطبوع بمطبعة الشرق بحلب سنة ١٩٥٤ والسيد صبحي
الصواف في كتابيه «اقدم ما عرف عن تاريخ حلب» المطبوع بمطبعة الصاد سنة
١٩٥٢ و «Alep» الطبعة الثانية سنة ١٩٥٤ ، وراجع أيضاً ، دليل حلب ، ص ١٩٦

قد حصّنت بالحديد ولكن السور متهدم ، ويزداد تهدمه يوماً بعد يوم فيجب أن يفحصه مهندس معماري ثم يرمم قطعة قطعة بحسب امكانية الأعمال .

ومهما كانت المبالغ المقدرة لترميم القلعة مرتفعة فإنها ينبغي أن لا تحول دون ذلك ، لأن القلعة تعتبر جزءاً كبيراً من رونق المدينة ، وإذا كانت التلة التي شيدت القلعة عليها قد أخذت تفقد تاجها السوري – نسبة إلى سور القلعة – فإنها تصبح ذات طابع حزين ومهمل اذا لم يُعن بها^(١) كما هو الحال في قلعتي حمص وحماه . وبهذا تفقد الشهباء رونقها وطابعها^(٢) .

(١) لقد قامت مديرية الآثار باصلاحات جليلة وعديدة في القلعة وما تزال اعمال الصيانة والترميم سائرة على قدم وساق .

(٢) للمرحوم الغزي في نهر الذهب ٤٣ - ٢٣/٢ وصف جميل ودقيق لقلعة وخندقها فارجع إليه ، وكذلك راجع اعلام النبلاء للطباطخ ٢٢٥/٢ و ٥٥٠٤ قلت : إن القلعة الخلية هي من أروع الآثار الإسلامية واضخمها ويقال إن أول من بناها هو الامبراطور سليكتس نيكاندور سنة ٢١ من جلوسه قبل الميلاد بنحو من ٣١٢ سنة . ولما فتح أبو عبيدة ابن الجراح حلب أحكم بناءها وكذلك فعل امراء بني أميه وبني العباس ولا استولى امبراطور الروم نيقفور فوقياس على حلب سنة ٣٥١ وأراد احتلال القلعة امتنع عليه لشدة عناية سيف الدولة بتحصينها . وكذلك فعل المرداسيون فحضنوها وبنوا فيها دوراً وجددوا اسواراً وسكنوها ومن عهدهم صارت محلاً لسكنى الملوك والامراء الحلبين وفي ايام الدولة .

– النورية زيد في تحصينها ، ولما ملك الايوبيون حلب اهتموا بها وبخاصة في عهد الملك الظاهر غازي في سنة ٦١١ هـ وفي سنة ٦٥٨ استولى التتر عليها وخرموا اسوارها وجميع ابنيتها واخذوا ما فيها واحرقوا الماقمين فيها ، وظللت كذلك الى ان جددت في ايام السلطان الملك الاشرف خليل قلاوون . ثم خربها ترلنك وبقيت كذلك الى ان تولى الامير سيف الدين نيابتها من قبل السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق ، وحين ادعى السلطة امر بناء القلعة والزم الناس العمل في الحندق وتحرير التراب منه وكان ذلك في سنة ٨٠٥ . فلما تسلط الملك المؤيد شيخ وجاء الى حلب امر باصلاح ما هدم فيها من السور والابراج والقصور وفي ايام الملك الاشرف ابي النصر قايتباي امر باصلاح اسوارها وبعض ابنيتها في سنة ٨٧٧ وكذلك قام قاصوه الغوري ثم السلاطين العثمانيون باصلاح ما كان يصيبها من الاختلال وكان آخر اصلاح رمت به في سنة ١٣٥٠ وفي السنوات التي تلي ذلك بعناية حكومة الجمهورية السورية .

وهي في هذا الوقت عامرة مصانة قد رمت اسوارها ، واصححت ابراجها ، وبراد اعادة بناء مسجدها الكبير وسقف قاعتها العظمى لتخذ متحفاً شعبياً اما المسجد الكبير وهو القريب من منارتها فقد شيد الملك الظاهر غازي ابن السلطان صلاح الدين يوسف وقد كتب على بابه « امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر المصور غيث الدنيا والدين ابو المظفر غازي بن الملك انصار صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه سنة عشر وسبعين » .

كتاباتها : كتب على بابها الاول المصفح بصفائح الحديد الجميل [امر بavarته مولانا الملك الظاهر غازي بن يوسف سنة ثمان وسبعين] ومثل ذلك كتب على الباب الرابع الا ان تاريخ الكتابة على هذا الباب هي سنة ست وسبعين وحرروف الكتابة من الحديد ولها مسامير ادخلت في حفر الخشب وطرقت من الطرف الثاني .
-

— وكتب على الباب الثاني [امر بعمارتها بعد دثورها السلطان الاعظم
الملك الاشرف صلاح (٢) الدنيا والدين خليل محبي الدولة الشريعة العباسية
ناصر الله الحمدية عز نصره]

وتحت هذه الكتابة حجر كبير هو قطرة الباب وقد كتب عليه [جددت بعد اهمال عمارتها واسرافها على الدثور في ایام مولانا السلطان الملك الظاهر ابي سعيد برقوق (٢) .

وشرف بوجوده وادام دولته العبد القمير الى الله تعالى
محمد بن يوسف ارسلان نائب السلطنة بها في شهور سنة ست وثمانين
وبعمائة] وكتب على ظاهر البرج العظيم الذي يحمل القاعة العظمى بقلم
كبير [امر بعمارتها بعد دثورها مولانا السلطان الاعظم الملك الاشرف

العالم العادل الغازي المنصور (٢) صلاح الدين والدين ناصر الاسلام والمسلمين عماد الدولة ركن الملة مجير الامة ظهير الخلا (٣) نصیر الامامة سید الملوك والسلطان سلطان جی (٤) یوش الموحدین ناصر الحق بالبراهین محی العدل في العالمین قاهر الخوارج والمتربدین (٥) قاتل الطغاة والمارقین فامع عبدة الصلبان ، اسکندر الزمان فاتح الامصار هازم جیوش الفرنج والارمن والتتار هادم عکا وبالبلاد الساحلية محیي الدولة الشریفة العباسیة ناصر الملة الحمدیة والدين مولانا السلطان الملك المنصور قلاوون اعز الله انصاره وذلك سنة احدی و سعمائة [

وكتب على صدر مطلع القلعة فوق الكتابة السابقة الآية (اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بینا لكم الآيات لعلكم تعقلون) وتحت ذلك (بالاشارة العالية المولوية الاميرية الكبيرة الشمسية قرائسنقر الجوكندار المنصوري الاشرفي كافل المملكة الخلدية اعز الله انصاره) وعند الباب مصطبة مرتفعة فيها مقام الحضر ، ومصطبة فيها محراب -

- وتربة يقال أنها تربة ضيافة خاتون بنت الملك العادل .
وكتب على نجفه الباب الرابع [بسمة (٢) امر بعمله مولانا السلطان
الظاهر العالم (٣) العادل المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور عماد الدنيا (٤)
ملك الاسلام والمسامين سيد الملوك والسلطانين قامع الكفرة والمرشكين (٥)
قاهر الخوارج والمرشكين ابو المظفر الغازى ابن الملك الناصر صلاح الدين
(٦) يوسف بن ايوب ناصر امير المؤمنين اعز الله انصاره الملك
الظاهري (٧) وذلك في سنة ست وسبعين]

ومكتوب على باب الدار العظيمة التي بناها فيها الملك العزيز سنة
٦٢٨ وقد درست ولم يبق منها الا الباب وعليه [بسمة (٢) وبنائهم ان
الماء قسمة بينهم كل شرب محضر (٣) ساق الماء الى هذه القلعة المباركة
في ايام مولانا (٤) السلطان الملك الاشرف ناصر الدنيا
والدين شعبان اعز الله (٥) انصاره بالاشارة العالية المولوية المالكية
الخدومية السيفية من وكل بغا (٦) كافل الملك الشريفة الخلبية
اعز الله نصره بولاية العبد (٧) الفقيه الى الله محمد الاشريفي
اعزه الله في شهر الحرم سنه سبع وستين وسبعين] والى جانب ذلك
جنوبا باب دار الزرداخانه وعليه حجر مكتوب كتابة قد انطمست حروف
اكثر كلماتها لا يمكن قراءة شيء منه سوى (الزرداخانه) و (سنة
عشر وسبعين) .

وعلى قطرة القاعة العظمى [بسمة وبه نستعين امر بانشاء هذا القصر
المبارك مولانا السلطان الاعظم مالك رقاب الامم الملك قايتباى
حامى الزمار اعلى ملوک الارض علا شرفنا بخدمة الحرمين الشرفين سلطان
الاسلام والمسامين قامع الكفرة والمرشكين عز نصره بتاريخ شهر ربیع
الآخر سنه ثان وثمانمائة] .

-

و فوق شباك هذه القنطرة شعار قايتباي هكذا



وعلى قطرة القاعة الوسطى [جدد هذه القبة عند تلاف بنفقه مولانا
السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري (٢) في أيام المقر الأشرف .
نائب القلعة وكيل المقام الشريف أعز الله انصاره بتاريخ
[وتحت الشباك الكبير من خارج القاعة العظمى حجر كبير كتب عليه
[أمر بعمارة هذا القصر المبارك بعد ثوره مولانا السلطان الملك الأشرف
قايتباي عز نصره بتاريخ سبعين وثمانمائة]

وعلى باب المسجد الذي يتوسط القلعة كتب [أمر بعمارته الملك الصالح
نور الدين ابو الفتح (٢) اسماعيل بن محمود بن زنكي بن آقسنقر ناصر
امير المؤمنين (٣) بتولى العبد شاذجنت سنة خمس وسبعين وخمسماهه]
وعلى يمين باب القلعة [بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا (٢) المسجد المقام العادل
نور الدين (٣) الفقير الى رحمة الله ابو القاسم محمود بن زنكي بن اقسنقر
غفر الله له ولوالديه (٥) واحسن ختامه في سنة ثلاثة (٤) وستين وخمسماهه]
وعن يسار باب القبلة حجر عليه [وقف العبد الفقير الى الله تعالى شيخ
الاسلام محب (٢) الدين محمد بن الشحنة الخنفي عامله الله بططفه نصف
فدان (٣) بقرية اورم الكبوا من جبل سمعان على فرش وتويير ومصالح (٤) -

- مقام الحليل بقلعة حلب بتاريخ جماد الاول سنة احد عشر وثمانمائة [وقد كان في هذا المسجد محراب خشبي بدبيع مثل محراب المدرسة الحلوية إلا أنه قد سرق منه بعد الاحتلال الفرنسي .

وشمالي هذا المسجد مسجد آخر على بابه [بسم الله امر بعمله مولانا السلطان الملك الظاهر (٢) العالم العادل المجاهد المؤيد المظفر المنصور غياث الدنيا والدين ابو المظفر (٣) الغازى بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب خلد الله ملكه في ستة عشر وسبعيناً] .

وكتب على قنطرة الباب [ادام الله العز والبقاء لمولانا الملك الظاهر (٤) ابي سعيد خشقدم عز نصره برسام الامير الكبير الخذومي (٥) تغري بردي الظاهري نائب القلعة عين عز نصره بان لا (٦) يسكن احد في هذا الجامع ولا يستعمل لغير الصلاة ومن يحدث خلافاً ويغير عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين الى يوم الدين]

وبالضلع هذا المسجد منارة لها ٧٨ درجة ومن تحتها البرج المطل على الجهة الشمالية وقد كتب عليه بالكوفي [امر بمعارته مولانا السلطان الملك الاشرف ابو النصر قايتباي عز نصره سنة ٨٧٧]

ويجانب المنارة تكة واسعة الى شرقها تقع الساتورة التي تبلغ درجاتها ٢٠٣ وكتب على البرج الجنوبي للقلعة [امر بمعارته مولانا السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري في ايام الحضر السيفي سيباى الاشرف نائب القلعة المصورة بحلب عز نصره سنة ٩١٤ وكتب على البرج الشمالي (جدد هذا السور مولانا الملك الاشرف قانصوه الغوري عز نصره في ايام المقر الاشرفى الامير السيفي عين مقدمي الاuros بالديار المصرية سيباى الاشرف نائب القلعة المنصورة بحلب عز نصره سنة ٩٣٥] .

١٠ - الجامع الكبير *

المنطقة (السابعة) المحضر (٢٥٣٠٠١) في محلة سويفة على^(١) لا شك في أن بناء الجامع الأموي الكبير قديم جداً، ولكنه جدد مرات عديدة^(٢).

(١) الصحيح انه في (سويفة حاتم) لا (سويفة على) راجع نهر الذهب ٢٣٤ - ٢٣٥.

(٢) يقول الغزي ٢٣٥/٢ : خلاصة ما قاله قدماء المؤرخين في جامع حلب : قالوا كان موضع الجامع في أيام الروم بستاننا للحلوية (المدرسة الحلية امامها وهي التي شيدت على انقاض كنيسة هيلانة ، راجع ما قلناه عنها) ولما فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع الجامع وكانت الجهة الشمالية منه مقبرة للحلوية المذكورة وكان في اول امره يضاهي جامع دمشق في الزخرفة والفصيفساء والتألق ويقال ان سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه ليضاهي به ما عمله اخوه الوليد في جامع دمشق ، وقيل انه من بناء الوليد ايضاً . . . وقيل انبني العباس نقضوا ما كان فيه من الزخارف والآلات ونقلوه الى جامع الانبار لما نقضوا آثاربني امية من بلاد الشام . . ولم يزل على هذه الحالة حتى دخل نيقفور حلب سنة ٣١٥ واحرقها واحرق جامعها ورحل عنها وعاد سيف الدولة اليها فرم^٣ بعض المسجد وفي سنة ٤٨٢ في عهد آق سنقر تولى القاضي ابو الحسن محمد بن يحيى ابن الحشاب قاضي المدينة عمارة منارته . . بصنعة حسن ابن معاذ الساماني وتم ذلك في سنة ٤٨٣ . كما هو مكتوب على اسفلها بالقلم الكوفي المزهري [صنعه حسن بن معاذ الساماني سنة ثلث وثمانين واربعائه] وقدقرأ الشيخ الطباخ ٣٦٢/١ هذه الكتابة [صنعه حسن بن مقرى السرميني] وهو خطأ . يقول الطباخ ٣٦١/١ : في هذه -

أما بناؤه الحالي فلا يصعد إلا إلى عهد المماليك باستثناء المنارة

- السنة (٤٨٢) أ始建 منارة جامع حلب وعمرت على يد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن الحشاب عوض منارة كانت قبلها ، وكان حلب معبود للنار قديم العماره وقد تحول إلى أن صار اتون حمام فاضطر القاضي لأخذ الحجارة لعمارة هذه المنارة . . وقرأت في تاريخ منتخب الدين يحيى ابن أبي طي النجار الحلبي قال : أ始建 العماره في هذه المنارة في زمن سابق بن محمود بن صالح على يد القاضي أبي الحسن ابن الحشاب وكان الذي عمرها رجل من سرمين (!) وانه بلغ بأسسها إلى الماء وعقد حجاراتها بكلالايب الحديد والرصاص واتمها في أيام اقسىقر وطول هذه المنارة إلى الدرابزين بذراع اليد سبع وتسعون ذراعاً وعدد مراقيها ١٧٤ درجة . وخبرني زين الدين بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم العجمي ان والده حكى له انه لما كان ليلة الاثنين ثامن شوال سنة ٦٧٥ زلزلت حلب . . وحركت المنارة فدفعت هلالاً كان على رأسها مقدار ٦٠٠ قدم . اه من الدر المنيع المنسوب لابن الشحنة وفي سنة ٥٦٤ أيام نور الدين بن زنكي احرقته الاسماعيلية مع الاسواق التي حوله فاجتهد نور الدين بعمارةه وقطع الاعمدة الصفر من بعادين ونقل إليه عمدة سور قنسرین . . ولم يكن المسجد على التربيع فأحب نور الدين أن يجعله مربعاً فاستفتى في ذلك الفقيه علاء الدين ابوالفتح عبد الرحمن بن محمود الغزنوبي فافتاه بجوازه فنقض السوق - سوق البز - وأضافه إلى الجامع فاتسع به . وفي سنة ٦٧٩ احرقه صاحب سيس فلما كان قراسنقر نائب حلب عمره بتولي القاضي شمس الدين بن صقر الحلبي وفرغ منه في رجب سنة ٦٨٤ ويقال إن المائط الشمالي من القبلية التي تلي الصحن كان اذ ذاك من بقايا عمارة نور الدين .

المشيدة (سنة ١٠٩٠ م) سنة ٤٨٢ هـ وإنما عمل رئيسي في الريّازة
السوريّة الإسلاميّة .

- وفي سنة ٨٢٤ وقعت الغزية وكان سقفها جملونا فعزم الامير يشكك
اليوسفي نائب حلب على عمارتها قبوا وشرع في ذلك ثم توفي فعمرت من
مال الجامع .

ولما ملك السلطان الملك الظاهر حلب امر بتكليس الحائط القبلي وكذا
الغربي من صحن الجامع وعمل له سقفا وكانت المحراب الاصلف يعرف
بمحراب الحنبلة والمحراب الكبير الكائن في بين الحفرة ويسار المنبر مختصاً
بالشافعية والمحراب الغربي الكائن في اواخر قبيلة الحنفية مختصاً بالحنفية
ومحراب الغزية مختصاً بالمالكية .

ولا يأس من ايواد مقطفات من وصف رحلة ابن جيير محمد بن
احمد الكتاني الاندلسي الذي زار هذا المسجد في سنة ٥٨٠ فقال في وصفه
« وهذا الجامع من احسن الجوامع واجملها قد اطاف بصحنه الواسع
بلاط كبير متسع مفتح كله ابوابا قصريه الحسن الى الصحن عددها ينيف
عن المائتين بابا ... وفي صحنه بئران معينان ، والبلاط القبلي لا
مقصورة فيه فجاء ظاهر الاتساع .. وقد استفردت الصنعة الفرنسيه
جهدها في منبره فما ارى في بلد من البلاد منبرا على شكله وغرابة صنعه
واتصلت الصنعة الخشبية منه الى المحراب فتجلت صفحاته كلها حسنا على
تلك الصفة الغريبة وارتفع كالتابع العظيم على المحراب وعلا حتى اتصل
بسنك السقف وقد قوس اعلاه وشرف بالشرف الخشبية الفرنسيه وهو
مرصع كله بالجاج والأبنوس واتصال الترصيع من المنبر الى المحراب مع
ما يليها من القبلة دون ان يتبعن بينهما انفصال فتجلى العيون منه ابدع
منظار يكون في الدنيا وحسن هذا الجامع المكرم اكثر من ان يوصف »

وأما منبره الخشبي المكفت فإنه يرجع إلى القرن الرابع عشر

— حاليه الحاضره : موقع الجامع في غرب القلعة وبينها مسيرة نصف ميل تقريبا على خط مستقيم وهو عمارة عظيمة طولها من الغرب الى الشرق مع شخانة جدران الجهةين الخاصتين بها (١٣٠) ذراعا وعرضها كذلك من الجنوب الى الشمال (١١١) ذراعا و (١٢) قيراطا .. لها اربعه ابواب (١) موجّهه قبله ويعرف بباب النحاسين لانه كان يخرج منه الى سوق النحاسين . . . (٢) موجه شرقا ويعرف بباب سوق الطبيه . . . (٣) متوجهة الى الشمال ويعرف بباب الجراكسيه . . . مكتوب في اعلاه (انشاء الملك المظفر في عصر السلطان مراد خان عز نصره) . . . (٤) موجه غربا ويعرف بالساميريه لأن في حضرته الحدادين الذين يصنون الساميرو وتجاه هذا الباب باب المدرسة الحلاوية (الحلوية) . . . وقد استعمل داخله على اربع جهات في كل منها عمارة .

(الجهة الاولى) جنويه تتجه الى الشمال . . . وتسنوب هذه الجهة قبلية الحنفية وقبيلية الشافعية بينها ممر من الباب القبلي الى صحن الجامع سقفها قبو عظيم محول على ثمانين عضادة مصطفة من الغرب الى الشرق اربعة صفوف كل صف منها عشرون عضادة مربعة محيط كل واحدة (٥) اذرع و (٨) قراريط . . . وفي قبلة الحنفية محراب ومقصورة على بابها مكتوب (بسم الله جددت هذه المقصورة في ايام مولانا السلطان الملك الناصر عماد الدين محمد خلد الله ملكه) وفي سنة ١٣٣٦ هدمت هذه المقصورة والحقت بارض القبلية ومكتوب في اعلى المدار ما بين العضادة السابعة والثامنة (جددت هذه المقصورة المباركة في ايام القر العالى المولوى الملكى الشمسي قراسنقر المنصورى كافل المملكة الحلبية عز نصره) . . . وفيما بين العضادة الثامنة والتاسعة حجرة سعتها من الداخل -

للميلاد وفيه خشبيات أخرى قديمة ؟ هي المقصورة الشرقية ،

- نحو ذراعين . . في أعلى بحصتها مكتوب (جددت هذه المقصورة في أيام مولانا السلطان الملك الصالح عماد الدين والدين أبي الفداء يلغا بن محمد باشارة المقر الأشرف العالي المولوي السيفي يلغا كافل المملكة الثانية الخلدية عز نصره سنة ٧٤٦) ويليها المنبر وهو من الخشب المصنع الجليل العديم النظير في مساجد حلب قد استعمل على رقاع خمسة وخمسة وسبعين مسدة ومحيطها بستة قراريط بدعة صنعة التجير قد نزل فيها قطع رقاق من العاج والصفر الذي يلمع كأنه الذهب ومن جملة خشب هذا المنبر الآبنوس المشهور وارتفاعه عن ارض القبلية الى كرسيه الذي هو بعد آخر درجة منه (٣) اذرع و (١٢) قيراط ثم تكون قبته وقد كتب على تاج بابه (عمل في أيام مولانا السلطان الملك الناصر أبي الفتح محمد عز نصره) وتحته (عمل العبد الفقير الى الله محمد بن علي الوصلي) وعلى مصراعيه (بتولي العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن عثمان الحداد) وعلى صدر معبره (أمر بعمله المقر العالي الامير الشمسي فراسنقر الجوكندر الملكي المنصوري عز نصره) وقال في الروضتين نثلا عن العياد الكاتب ما خلاصته : انه كان بحلب نجار يعرف بالاختيني من ضيعة تعرف بالخترين ولم يلق له في براعته وصنعه قرين فأمره نور الدين بعمل منبر لبيت المقدس وقال له اجتهد ان تأتي به على النعم المendum والنحت المندس فجمع الصناع واحسن الابداع واته في سنين واستحق بحق احسانه التحسين ، واتفق ان جامع حلب في الايام النورية احترق فاحتياج الى منبر ينصب فتنصب ذلك المنبر وحسن النظر وتولى حينئذ النجار على المحراب على الرقم وشابه المحراب المنبر في الرسم . ومن رأى حلب شاهد منه على مثال المنبر القدسية الاحسان » .

والشبكة التي تفصل بين القبلتين والباب إلى يمين المنبر .

— ويقول الطباخ في الملام النباء ١٦٥/٢ بعد ايراد عبارة الروضتين . . .
اما المنبر الذي هو الآن به تعمل في ايام السلطان الملك الناصر محمد
وصانعه محمد بن علي الموصلي بتولي محمد بن عثمان بن الحداد . وهذا المنبر
غير المنبر الذي كنت سمعت عنه ان صانعه كان فلاحا من قرية الاقترین
من قرى حلب وانه مات قبل تركيبه وعجز الناس عن تركيبه فرأاه كييفية
ولده في النوم فقال له عجزتم عن تركيبه قال نعم . فأراهم كييفية
التركيب فاصبح ولده وركبه . وقد تقدم وصف ابن جبير للمنبر القديم
وهذا قد احترق حينا دخل صاحب سيس الى الجامع واحرق الجانب
القبلي منه وذلك في سنة ٦٨٤ وبقي الى ان جدد في ايام الملك الناصر
محمد في اوائل القرن الثامن وهو الموجود الآن وهو من خشب الابينوس
بديع الصنعة قد تحمل اجزاءه قطع رفاق صغار من العاج على براعة صانعه
ورقى الملك الصنعة في ذلك العهد لكنه على مقضى وصف ابن جبير لم
يأت مثل المنبر القديم »

ثم يلي المنبر — المحراب — الكبير الذي كان مختصا بالشافعية ويعرف
الآن بالخلفية من الحجر الاصلف البعاديني مكتوب عليه (امر بعمارته
بعد حريقة مولانا السلطان الاعظم الملك المنصور سيف الدلنا و الدين (قلاؤون
وعلى جانبه (بالإشارة العالية الملووية الاميرية الشمسية فراسنقر الجوكندر الملكي
التصوري كافل المملكة بحلب المحروسة ادامه الله وحرسه في رجب ٦٨٤) .

وتجاه المحراب — السدة — وعليها بالاشارة العالية العلائية الطنبغا كافل
المملكة الخلبية اعز الله انصاره باشارة المعتر العالى العلائى سيدى عبد الرزاق

عز نصره) .

وجانب المحراب — الحضرة النبوية — في حجرة مربعة تبلغ (٤) أذرع

والمسجد بحالة حسنة وتحب العناية بالخشبيات القديمة ، كما تجرب

في مثيلها وسقفها قبة لها على سطح الجامع كوات بشبكات حديد وفي قاعدة القبة شبكة كالسقف مفتوحة من النحاس بعيون مربعة ، وجدران الحجرة الثلاثة الغربي والشرقي والجنوبي من أجمل أنواع الحزف والقاشاني وباب هذه الحجرة قنطرة عالية حجارتها سود وسفر محمولة على عمودين عظيمين لها غلق يسروعها من النحاس الأصفر المشبك ذو مصراعين ومكتوب على زخارف مشبكة الباب شعر تركي للشاعر نابي المشهور ذكره في ديوانه وأخر مصراع منه يبلغ بحسباب الجمل سنة ١٠٢٠ وهو تاريخ تجديد الحضرة . أما صندوق الجن الشريف فهو في وسط الحجرة من الحشب على صفة ضريح عليه كسوة من التحمل المزركش بعث بها السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩١ هـ فوق سدام الضريح عدة شلالات ثمينة عجمية وهندية وفي الحضرة مصحف شريف مكتوب على قفا أول صفحة منه (هذا المصحف الشريف بقلم المغيرة بن شعبة الصحابي رضه بخط كوفي) ومكتوب تحتها (بسم الله الرحمن الرحيم) وتحت المصحف شارة مذهبة مطرزة بخاتم خاتم المسلمين وعلى آله وصحبه أجمعين يقول كاتب هذه الأحرف حسين بن علي الشهير بابن البجاتجي الطلياني النقفي بأنه وقف هذا المصحف الشريف بالجامع الكبير بحلب المحروسة ابتقاء لوجه الله تعالى وصلى الله على محمد وآله تحريراً في أواخر صفر الحجرة سنة ١٠٦٤ هـ على أن خط المصحف مغربي لا كوفي ولا دليل فيه على أنه خط المغيرة بن شعبة . ويوجد في الحضرة عدة مصاحف بخطوط استانبولية معتبرة وغيرها مع نسخة من صحيح البخاري وعشرة فناديل فضة كبيرة وفناديل من الفضة وقديل ذهب وشعـان فضة وفقم وبخـرة فضة وغير ذلك من الالـور والـسـجادـات والـبـقـجـ والـشـلاـلـات .

ـ **وفيه هذه الحضرة** ـ قال ابن شداد وابن الشحنة وابن الخطيب عن تاريخ العظيمي : انه في سنة ٤٣٥ هـ ظهر بيعلوك في حجر منقول رأس -

صيانة الكتابة المنقوشة على الخشب فوق المدخل الشرقي .

- يحيى بن زكريا عليها السلام فنقل الى حمص ثم الى حلب ودفن بهذا المقام
- يعني المقام الاعلى في القلعة - وجرن من الرخام الأبيض ووضع في خزانة
الى جانب المحراب واغلقـت . . . قال ابن الشحنة نقلـا عن ابن بطلان : وما
احترق المقام في حادثة التر سنة ٦٥٩ عمـد سيف الدولة أبو بكر بن إيلبغا الشحنة
بالقلعة المذكورة . . . وشرف الدين أبو حامد بن النجـيب الى رأس يحيى
بن زكريا عليها السلام فنقلـاه من القلعة الى المسجد - والأقوال في هذا الدفين
مضطربة فارجع الى (نهر الذهب ٣٤٦ / ٢) اذا شئت وفي سنة ٥١١٩
تولـي حلب الوالي التركي عبدـي باشا وقد جددـت في عهـده تربـة دفـين هذا
الجامع .

يقول الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء ٤٥٩ / ٦ : في ترجمة علي بن أسد الله بن
علي العام الفاضل (١٠٤٨ - ١١٣٠) وكان اذ ذاك متولـياً على جامـع
بني أمـية وفي أيام تولـيته أمرـ برمـات الجامـع المذـكور ورمـات بعضـ حـيطـانـه
فـظـهـرـ منـ اـحـدـ الـحـيـطـانـ لـماـ قـشـرـواـ عـنـهـ الـكـالـسـ رـائـحةـ تـفـوقـ الـمـسـكـ وـالـعـنـبرـ وـاـذاـ فـيـهـ
صـندـوقـ مـنـ الـمـرـمـرـ مـطـبـقـ مـلـحـومـ بـالـرـاصـاصـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ (هـذـاـ عـضـوـ
مـنـ أـعـضـاءـ نـبـيـ اللـهـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ) فـاخـذـواـ لـهـ هـنـاكـ فـيـ نـاحـيـةـ
الـقـبـلـةـ قـبـراـ فـيـ مـكـانـ الـآنـ وـجـمـلـ الصـنـدـوقـ إـلـيـهـ . . . سـنـةـ ١١٢٠

ويقول الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء ٣٠٩ / ٣ « قال قاضي حلب عبدـ
الرحـمنـ بنـ مـصـطفـىـ الـبـكـرـيـ الـذـيـ تـولـيـ القـضـاءـ فـيـهـ هـذـهـ السـنـةـ (سـنـةـ ٥١٢٠) فـيـ
آخـرـ رسـالـةـ لـهـ ذـكـرـ فـيـهـ نـبـذـةـ مـنـ تـارـيخـ حـلـبـ اـغـلـبـهـ مـاـ يـتـعلـقـ بـالـجـامـعـ الـكـبـيرـ :
وـفـيـ زـمـانـهـ هـذـاـ وـهـوـ زـمـانـ الـسـلـطـانـ أـمـدـ خـانـ بـنـ الـسـلـطـانـ مـحـمـدـ خـانـ أـمـرـ
الـوـزـيـرـ الـأـعـظـمـ عـلـيـهـ باـشـاـ فـيـ زـمـانـ حـكـوـمـةـ الـقـيـرـ بـتوـسيـعـ الـمـرـقـدـ الـمـقـدـسـ
فـشـرـعـنـاـ فـيـ تـفـيـذـ أـمـرـهـ فـيـ يـوـمـ الـرـابـعـ مـنـ شـعـبـانـ سـنـةـ عـشـرـيـنـ وـمـائـةـ وـالـفـ -

- وهدم الحائط الشرقي (أي شرقى التبر) وهو محل المقام ووراء الصندوق الذي هو ستر جلالة من قديم الايام اذ ظهر هذا الجرن بين الحائط المرئي والحائط القديم وهو من الرخام الابيض فلما أخذنا في حمله فاح منه رائحة طيبة . . . فحملناه بالتسليم ووضعناه في خزانة . . . الى أن تم ذلك المقام وما كان يوم الجمعة قبل العصر حادي عشر ذلك الشهر اجتمعنا مع الوالي وقتئذ . . . ورفعنا الجرن المبارك . . . ووضعناه في جرن أكبر منه موضع فوق بناء مؤسس مرتفع عن الأرض ووضعنا فوقه من الرخام والتراب الذي كان معه من الازمنة الماخية وغطيته بالرخام والتراب . . . وقد حققنا . . . ان المدفون هنا هو رأس سيدنا يحيى عليه السلام لاسيدنا زكريا عليه السلام كما هو مستفيض ومشهور بين الناس »

و (الجهة الثانية) شرقية تتجه الى الغرب وفيها رواق طوله (٣٦) ذراعاً وعرضه (١٧) وسقفه قبو محمول على عضادات تشكل عضادات الجهة الجنوبية . وفيه بعض العرف . وفيه الحجازية وهي مصلى طوله ٢٩ ذراعاً . وعرضه ١٨ ذراعاً .

(الجهة الثالثة) شمالية متوجهة الى الجنوب وفيها رواق طوله (٧٤) ذراعاً وتسع قراريط وعرضه (١٤) ذراعاً و (٢١) قيراطاً وسقفه قبو محمول على عضادات وفيه غرف وقبطان ، وفيه باب دار القرآن العشارية وللبين القسطنطيني حجر مكتوب عليه (امر بانشائه مولانا المقام العظيم الملك الظاهر ابو سعيد بررقو عز نصره في ايام المقر السيفي تعرى بردبي كافل الملائكة الحلبية عز نصره بتولي العبد الفقير الى الله تعالى حمزة الجعفري الخنفي في شهر سنة ٧٧٧) . و محل منارة هذا الجامع في اواخر الصحن المتوجه الى الجنوب من جهة غربية لها باب صغير وهي مربعة الشكل يبلغ محيطها (٢١) ذراعاً و (٢١) قيراطاً وارتفاعها من ارض الجامع الى موقف المؤذن (٥٢) ذراعاً و (٦) قراريط ومحيط مكتبسها (١٤) ذراعاً و (٢) قيراطاً وارتفاعها من موقف المؤذن الى ختم القبة من داخل سبع اذرع . -

١١ - مقام الصالحين *

[المنطة (١٢) المحضر (٤٦١ ٢٨)]

هو محل عبادة قديم جداً . فيه صخرة تروى الاخبار أنها ترجع الى أيام ابراهيم ^(١) عليه السلام أكثر بنائه اليوم حديث ، ولكن محرابه مؤرخ بسنة ١١٥٥ م (٥٤٥ هـ) ومن ورائه منفذ ينفذ الى مصلى صغير ^(٢) .

— (والجهة الرابعة) متوجهة الى الشرق وفيها ايضاً رواق فضاؤه (٥٣) ذراعاً و (١٧) قيراطاً وعرضه كذلك وسقفه محول على عضادات وفيه غرف . وصحن الجامع يبلغ طوله من الغرب الى الشرق (٩٨) ذراعاً و (٥) قراريط وعرضه (٦٠) ذراعاً و (١٨) قيراطاً فرشت بالوحش الاصفر والاسود على صنة جميلة والاروقة مفروشة بالاصفر وكان تبليط الصحن سنة ١٠٤٣ ويشتمل الصحن على حوض مدور عليه قبة من الحشب ، ومحراب تجاهه مصطبة بدرابزين حجر ، وبسيط لمعرفة وقت الظهر والعصر وصنعه عبد الحميد دده بن حسن بن عمر الحلبي سنة ١٣٠٠

وما يجب ذكره ان دائرة الاوقاف الاسلامية قد جددت الباب الشمالي وبنته على الاسلوب العربي الجليل المزخرف وجعلت امامه حديقة واسعة وكان هذا في اواخر عام ١٩٥٣ م كما جددت الواجهة الشمالية الخارجية وتم هذا العمل باشراف مديرية الآثار العامة .

(١) يقول المروي علي بن ابي بكر (٦١١) في كتاب الاشارات ص ٤ :

وبالجانة - قبل البلد - مقام ابراهيم الخليل عليه السلام .

(٢) يقول الغزى ٣٦٨/٢ : وما يضاف الى هذه المحلة (اي محله داخل -

وعلى الباب متسليات من الحجارة البركانية (البازلت)
وفوقها كتابة جميلة بالقلم الكوفي على مرمى أبيض^(١)
يجب أن يخلو من السكان^(٢).

- باب المقام) مقبرة الصالحين وتعرف بمقبرة الخليل لأنها يوجد فيها مشهد للخليل فيه قدم من الحجر ينسب إليه . وفي هذا المسجد جماعة من العلماء والصالحاء ذكرهم الشيخ وفا الرفاعي في منظومته مع من ذكرهم من العلماء الصالحة المدفونين في هذه المقبرة وهي من اشرف مقابر حلب . . . وقد انشأ في خانقاها الامير مجد الدين ابو بكر محمد بن الداية وهي الآن مشرفة على الحراب ولها منارة على باب المقام معطلة مائة للسقوط وعلى الباب حجر اسود واحد وفي شرق صحن الخانقاها مغارة تسمى مغارة الأربعين وفي جنوب صحن حرم لاصلاة في جانبه حجرة في صدرها محراب في اسفل صدره صخرة ناتئة يقال أنها هي الصخرة التي جلس عليها ابراهيم الخليل (ع) مستقبلاً حلب حين فارقها كأنه يودعها ويتأسف على فراقها . وفي هذا المسجد من جهة الشمال قبر الامام علاء الدين ابي بكر القاسناني الخنفي وقبور امرأته فاطمة بنت شيخه علاء الدين السمرقندى . وفي قبلي المسجد مقبرة جليلة فيها جماعة من الاخيار منهم الاصولي بدر الدين البلاخي . والزاهد الحسين بن عبدالله ابن حمزه الصوفي القدسى . وتجاه الخليل مقبرة بني العشاير .

(١) هذه الكتابة الكوفية هي من خمسة اسطر هكذا [مما امر بعمله ملك الملوك] عضد الدولة ابو شجاع احمد (٣) ابن مدين امير المؤمنين وجرى ذلك (٤) على يد تاج الملوك ابي الغنائم في سنة (٥) تسع وتسعين واربع مائة] .

(٢) هو اليوم خال من السكان وقد رمم بعض ترميمات اولية بعنابة مديرية الآثار .

١٢ - جامع القبةان^(١)

[النطقة (٧) الحضر (٤٠١٩) بمحللة العقبة (٢)]

من العسير جداً تحديد زمان بناء هذا المعبد الصغير المصنوع

(١) يقول الغزي ٩٠ / ٢ : « جامع القيكان يوجد على حافة السور الموجه غرباً مسجد يقال له جامع القيكان وهو قديم ذكره صاحب كنوز الذهب ، قيل ان هذا المسجد كان مرقباً يقيم فيه أفقاً . . . ثم جعل مسجداً وكان يصلى فيه الفضل بن صالح وبنوه الذين اختاروا السكنى في هذه المحلة

وهو الآن رحبة صغيرة وقبلية وفي وسط رحبتها بئر وفي ظاهر جداره الشمالي بما يلي الزقاق حجر منقوش بخط هيروكافي « يزعم الناس » ان النظر فيه يزيد اليرقان ». .

والصحيح ان هذه الكتابة حثية وعبرية كما ذكر سوفاجه .

(٢) هي المعروفة قديماً بعقبة بني المنذر وسميت عقبة لارتفاعها عن ظهر المدينة واما بنو المنذر الذين نسبت إليهم فلم اعثر على نص يسميهم ، والمشهور أن أول من نزلها من الاشراف العرب بعد الفتح الاسلامي هم بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس يقول الغزي في كنوز الذهب ٨٧ / ٢ : لا أدرى وجه اضافتها لبني المنذر ولعلمهم أول من نزلها بعد الفتح قال بعض مؤرخي حلب : ان الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس سكن حلب واختار هذه المحلة فبني دوره فيها وهو من أشرف نواحي حلب وأفضلهما » ويقول الطباخ في الاعلام ١٤٦١ نقلاً عن زبدة الحلب : ان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس تولى حلب من سنة ١٣٧ الى سنة -

من الحجارة القدعية وعليه كتابات حشية وعبرية . وفيه اعمدة عتيقة جداً .

ويغلب على ظني أنه يرجع إلى القرن الثاني عشر للميلاد على الأقل .

١٣ - قبور قبرة^(١)

آ : قبر في مقبرة الصالحين . على بضعة امتار من جنوب مقام الصالحين (رقم ١١) وعلى هذا القبر كتابة لا يعرف اسم صاحبها ، وهي غير مؤرخة ، ولكنها ترجع إلى حوالي سنة ١١٢٥ م (٥٢٠ هـ) . والكتابة بقلم كوفي مزهري .

وقد هدم هذا القبر في الفترة الأخيرة جماعة من الماصوص ولكن دار الآثار أعادته إلى حالته الأولى .

- ١٥٢ وانه لما دخلها بن لنفسه قسراً خارج المدينة في موضع يقال له بطيساً بالقرب من النيرب وان اعظم اولاده ولدوا بطيساً .

ويقول عن ابنه الفضل بن صالح انه تولى حلب من سنة ١٥٢ الى ١٥٤ وانه اختار له العقبة بحلب فسكنها وينقل عن المؤرخ اي ذر في الكواكب المضيئة في الذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية « سكن الفضل بن صالح حلب واختار محله العقبة فبني دوره فيها وهي من أشرف نواحي حلب وأفضلها » .

(١) هذه القبور هي من أقدم القبور لا في حلب وحدها بل في سوريا كلهما بما يعرف من طراز القبور الإسلامية في القرن السادس وقد كانت في حلب قبور أقدم من هذه في محلة الفيض في المنطقة التي شيدت عليها مستودعات الكاز (الказاخانه) وهي المعروفة بقبور الشراكسة الا أنها حين تشييد تلك المستودعات قد درست .

يجب وضع تصوينة حديدية له^(١) .
 ب : الى الشمال الشرقي من القبر السابق ، وفي جنوب
 شرق مقام الصالحين توجد عدة قبور قديمة تبلغ حوالي العشرين
 قبراً ، يرجع عهدها الى آخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن
 الثالث عشر للميلاد .

وان تنوع طراز هذه القبور وكتاباتها الاثرية قيمة جليلة
 فتوجب صيانتها وهذه القبور مطمورة الى نصفها ، فيحسن ان
 تجعل لها تصوينة حديدية الى أن ترمم وترال عنها الاتربة ، وتعاد
 شواهدها الى أماكنها ، ويزال عن الشواهد ذلك الحك والكشكط
 الذي نجده كثيراً في سوريا .

١٤ - الشبح محسن *

[المنطقة (٤) المحضر (١٠٦٤٨٥) طريق الانصاري]
 (له مخطط ويبحث للمنصف نشره في مجلة Syria سنة ١٩٢٨ عنوانه
 قبران شيعيان بحلب) .

كان ضريح مشهد الدكة من بناء سيف الدولة^(٥) ، بناء على

(١) الافضل أن ينقل هذا الاثر الجميل الفريد من نوعه الى مكان آخر ويحسن أن يكون ذلك في حديقة المتحف الجديد .

(٢) يقول المروي في الاشارات ص ٤ : وبها غربي البلد مشهد الدكة
 (بسفح جبل جوشن) به قبر المحسن بن الحسين (رضه) .

قبر أحد أحفاد الرسول ﷺ ، الذي اكتشف موضعه بنبوة^(١) .

(١) يقول الغزي [مشهد الدكة سمى بهذا الاسم لأن سيف الدولة بن حمدان كان له دكّة على الجبل المطل على موضع المشهد يجلس عليها لينظر إلى حلبة السباق فانها كانت تقام بين يديه هناك] . وعن تاريخ ابن أبي طي أن مشهد الدكة ظهر في سنة ٣٥١ وان سبب ظوره هو ان سيف الدولة كان في احدى مناظره التي بداره خارج المدينة فرأى نوراً ينزل على مكان المشهد وتكرر ذلك فركب بنفسه إلى ذلك المكان وحفره فوجد حيناً مكتوب عليه (هذا قبر الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب) . وقال ابن طي : ولحتت هذا المشهد وهو عليه باب صغير وحجر اسود تحت قطعته مكتوب عليه بخط اهل الكوفة كتابة عريضة (عمر هذا المكان المشهد المبارك اربعاء لوجه الله وقربته اليه على اسم مولانا الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب الامير الاجل سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان) . وذكر التاريخ المقدم اي سنة ٣٥١ قال وفي أيامبني مرداسبني المصنع الشمالي من المشهد ثمبني قسم الدولة آقا سنقر سنة ٥٨٢ في ظاهره قبلي المشهد مصنعاً للماء وكتب عليه اسمه ، وبني الحائط القبلي ثمبني نور الدين في صحنه صهريجاً وميضاة فيها بيوت كثيرة . وهدم الرئيس صفي الدين طارد بن علي التابلسي رئيس حلب المعروف بابن طريرة بابه الذي بناه سيف الدولة ورفعه وحسنه ولما مات ولـي الدين ابو القاسم علي رئيس حلب وهو ابن اخي صفي الدين المقدم ذكره دفن الى جانب المصنع ونقض ايضاً باب المصنع الذي عليه اسم قسم الدولة وبناه وكتب عليه اسمه وذلك في سنة ٦١٣ .

ثم في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط الشمالي فأمر ببنائه وفي أيام الناصر يوسف بن العزيز محمد بن -

اما بناؤه الحالى فلا يعود القرن الثالث عشر للميلاد ولكن
ما تزال فيه كتابة كوفية تشهد بتجديده .
له باب عظيم بعتدليات ، وقباب وعقود ذات طابع فني خاص
وتبلط جميل أمام المدخل ، والقبر من الخشب المحفور الذى
يرجع الى القرن الثالث عشر للميلاد ، وفيه اعمدة قديمة منقوشة
من مكان آخر .

لا يحتاج الان الى ترميم ، ولكن تجحب العناية به .
عليه كتابات تتضمن ذكر الأئمة الاثنى عشر عند الشيعة ،
وهي محفورة على الحجارة التي تعلو القبر من الجهة الشمالية ،
يبحب حمايتها وحفظها كما تجحب صيانة البناء نفسه .

الظاهر وقع الحائط القبلي فأمر ببنائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن
ولما ملك التتر حلب قصدوا هذا المشهد ونبوا ما كان فيه من الاواني
والبساط وخربوا الضريح والجدار ونقضوا الابواب فلما ملك السلطان الظاهر
حلب أمر باصلاح المشهد وجعل فيه اماماً [
ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٢٨٠ / نقلًا عن الدر المنظر المنسوب
لابن الشحنة : قال يحيى بن أبي طي في حوادث سنة ٢٥١ من هذه
السنة ظهر مشهد الدكّة وكان سبب ظهوره أن سيف الدولة كان في
أحد مناظره بداره التي بظاهر المدينة فرأى نوراً إلى آخر الكلام الذي
أورده الغزي .

١٥ - المدرسة الحلوية (الحلوية) *^(١)

[المنطقة السابعة ، المحضر (٢٩٣٠٢٧) في مجلة جب أسد الله نشر مخططها الاستاذ گويير Guyer في مجله I. F. A. D. في المجلد الحادي عشر مع بحث منفصل عنها)

هي كتدرائية حلب العظمى التي شيدت في القرن الخامس للهجراد و هدمت أيام الامبراطور كوسروس في سنة ٥٤٠ م ثم جددت في أيام جوستينيان . ثم حولت الى مدرسة اسلامية في سنة ١١٤٧ م (٥١ هـ)^(٢) وما زالت فيها آثار من العهد المسيحي

(١) هي مشهورة الآن باسم (الحلوية) لأن الملك العادل نور الدين كان يلأ جرنا على بابها بالحلاؤة والقطائف الحشو ويجمع اليه الفقهاء المرتدين فيها . وقد حدثني والدي وقد كان مدرساً لها ومتولياًها انه سمع من بعض شيوخه ان كلمة (الحلوية) ربما كانت محرفة عن كلمة (هيلانة) وهي والدة الامبراطور قسطنطين بانيتها الاولى !!

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب / ٢١٦ : [المدرسة الحلوية ذكر في التاريخ ان هذه المدرسة كانت كنيسة عظيمة بنتها هيلانة ام قسطنطين وكانت معلمة عند النصارى .. ولم تزل الى ان حاصر الفرنج الصليبيون حلب سنة ٥١٨ وملكتها يومئذ ايليغازي بن ارتق صاحب ماردين فهرب منها وقام بأمر البلد ومن فيه القاضي ابو الحسن بن محمد بن يحيى بن الحشاف وكان خروج دليس وجوسليين من انطاكيه فكان بعدهم من الجانب الغربي وجوسليين من الشرقي ويليه دليس وسلطان شاه رضوان وباغي سنان بن عبد الجبار صاحب بالس مقابلهم وكانت الحيم مائة للمسلمين ومائتين للافرنج فاقاموا يزحفون على حلب ويعيثون فساداً ويفعلون -

وبخاصة الاعمدة الفخمة التي حفرت على تيجانها صور أوراق
الكنكر (Acanthe) الجميلة .

الفظائع فلما بلغ ذلك القاضي المذكور عمد الى اربع كنائس داخل حلب فهدمها وصيরها مساجد وجعل فيها محاريب منها (الحلوية) وصارت مسجداً وعرف بمسجد السراجين واستمرت على ذلك الى أن ملك المدينة الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فجدد فيها ابواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس مذهب ابي حنيفة ووقف عليها اوقافاً وكان انتهاء عمرتها سنة ٥٤٤ ولا يأس بان نورد هنا وصف الرحالة الاندلسي ابن جبير - وهذه المدرسة وقد كانت زيارته لمدينة حلب في سنة ٥٨٠ يقول « ويتصل به (اي بالجامع الاموي) من الجانب الغربي مدرسة للحنفية تناسب الجامع حسناً واتقان صنعة فيها في الحسن روضة تجاور أخرى ، وهذه المدرسة من أحق ما شاهدناه من المدارس بناء وغرابة صنعة ومن أطرف ما يلاحظ فيها أن جدارها القبلي مفتح كله بيوتاً وغرفاً لها طقان يتصل بعضها ببعض وقد امتد بطول الجدار عريش كرم مشعر غبباً فحصل لكل طاق من تلك الطيقات قسطها من العجب متديلاً امامها فيمد الساكن فيها يده ويختنه متكتئاً دون كففة ولا مشقة »

ونقل الطباخ في اعلام النبلاء / ٢٧١ عن الدر المنتبخ المنسوب لابن الشحنة [أن مبدأ عمارتها في سنة أربعة وأربعين والصواب ثلاث وأربعين كما هو مكتوب على جدار باهـا .. وبعد ان عدد مدرسيها الذين تعاقبوا عليها منذ ذلك التاريخ الى سنة ٦٥٠ تقريباً قال : ولم يزل المدرسوون ينتقلون بها الى ان اتصلت الى سيدى الوالد - ابن الشحنة - ثم الى " خاصة " بتوقيع شريف في سنة ٨٢٤] ويعلق الطباخ على هذا بقوله : والذي يظهر ان امرها كان جاري على السداد الى اوائل القرن الماضي حينها تو لاها احفاد محمد افendi الطرابلسي مفقى حلب فأهمل امر -

تحت ايوانها محراب خشبي رائع في حفره ونقوشه مؤرخ سنة

التدريس فيها لأنهم لم يكونوا من أهل العلم وتداعت ابنيتها إلى الخراب وقد ادركتناها والتربة مائة وسطها وفي أواخر القرن الماضي كان متولياً عليها - الأخوين السيد محمدًا أباً الفتح والسيد محمودًا أباً السيد عبد الوهاب ابن الشيخ مصطفى الطرابلسي ففرغا التولية سنة ١٢٩٤ هـ إلى الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد طلس ولما استلم المدرسة كانت خراباً يباباً وليس فيها من القديم سوى مكان الصلاة والمحراب البديع الذي في ايوانها ولم يبق لها من العقارات سوى دارين داخل المدرسة واربع دكاكين . . . ولما تولى المدرسة الشيخ مصطفى المذكور . . . صار يعم المدرسة . . . ولما توفي سنة ١٣١٥ جرى ولده الشيخ محمد الذي صار متولياً عليها على تلك الطريقة إلى أن توفي سنة ١٣٣٣ . . . ثم قام بأمرها الشيخ عبد الوهاب افندي طلس فجرى على تلك الطريقة إلى أن عمرت المدرسة جميعاً وفرشت بالرخام في أماكنها كافة . . . وصار للمدرسة من العقارات ٦٢ عقاراً [

ويقول الغزي في ٢٢٠ من نهر الذهب تحت عنوان «الكلام على تشخيصها في الحالة الحاضرة» : هي الآن عمارة واسعة بإبها موجه شرقاً كان مكتوباً فوقه (بسم الله من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) جدد هذه المدرسة البنية السعيدة المباركة وانشأها مدرسة للفقهاء على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه مولانا الأمير الاسفهانى الأجل السيد الكبير الملك العالم العارف العادل المجاهد المؤيد المنصور المظفر الأعز الكامل مؤيد الدين ومظهر الملة الإسلامية بسيفه صفي الانام بنصره قسم الدولة وعماد ما اختاره الانام رضي الخليفة تاج الملوك والسلطانين وجلالها حافظ بلاد المسلمين شمس المعالي وفلكلها قاهر المشركين وقامع الملحدين وقاتل الكفرا والشركين . . . ابو القاسم محمود بن زنكى بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين على يد عبد الصمد الطرسوسي الفقير لرحمه ربها في سوال -

١٢٤٥ م (٦٤٣ هـ) وفوق الباب الاعظم بقایا کتابة ترجع الى
عهد الاسلامي الأول .

— سنة ٥٤٣ (٦٤٣ هـ) وتشتمل من جهتها الشمالية على ايوان طول فضائه (٩) اذرع
و (١٥) قيراطاً وعرضه (٦) اذرع و (١٣) قيراطاً وفيه محراب مخشب
ظاهره وباطنه بخشب مصنوع بجميل منقوش حفراً بنقوش لم تر العين أجمل
منها مكتوب على دائره (بسم الله الرحمن الرحيم) بخط يدوية بخط جميل
الملك الغازي المجاهد المرابط المؤيد المنصور الملك الناصر صلاح الدين
والدين سلطان الاسلام والمسلمين منصف المظلومين من الظالمين رافع الولية
العدل في العالمين قامع الكفرة والملحدين ابى المظفر يوسف بن محمد ناصر
امير المؤمنين خلد الله ملكه وأعز أنصاره وأعلا رايته وأنار برهانه بولاية
القديس الى رحمة الله تعالى عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن ابى جراده غفر الله له
ولوالديه سنة ٦٤٣) ومكتوب تحت سقف المحراب (صنعة ابى الجيش محمد بن
الحراني) وتحته (نجارة العبد القديس الى رحمة ربها ...) وفي جانب الايوان قبلية
المدرسة وسففها قبلة مشادة على أربع قناطر تحت رجلي كل قطرتين عمود من
الرخام الاصفر البغدادي وفوقه قاعدة من الحجر الاحمر السماقي مؤزررة بتأثير
عدية النظير في زاوية من زواياها دائرة منقوش فيها صورة صليب ... وأما
الجهة الشرقية ففيها محل للتدرس وقد جدده متولي المدرسة ومدرسهها الاسبق
حضره العالم الفاضل الشيخ مصطفى بن الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى طلس)
ثم يذكر الوقفيات والاصلاحات التي قام بها عمي الشيخ محمد بن الشيخ مصطفى
والدي الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى طلس .

١٦ - جامع الترفة^(١)

[المنطقة (٧) المخدر (٦١١٨٥) في حلة العقبة]

هو المدرسة الشعيبية التي بنيت سنة ١١٤٦ م (٥٣٥)^(٢)

(١) هو أول مسجد اخترقه المسلمون في حلب لما فتحوها إذ دخلوها من هذا الباب ووقفوا في موضع هذا المسجد ووضعوا اتراسهم وبنوا عليها مسجداً عرف حينئذ بمسجد الاتراس وبالمسجد العمري ثم بمسجد الفضائي نسبة إلى الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الحميد الفضائي (٣١٣) أحد أصحاب السري السقطي . وفي أيام نور الدين جعل هذا المسجد مدرسة الشافعية عرفت بالشعيبة لأنه عهد بتدريسها إلى الفقيه الزاهد شعيب بن أبي الحسن ابن أحمد الأندلسي (-٥٩٦) . راجع أعلام النبلاء للطباخ ٩٠/١ .

وقال الغزي ٨٩/٢ من نهر الذهب : هذا المسجد الآن سماوي صغير مشتمل على حوض في غربيه ينفذ منه الماء إلى القسطل الذي على بابه أحدهته هل الحلة وله منارة قصيرة فوق بابه وفيه قبليه صغيرة في شرقها شبه حجرة فيها قبر لأحد الصالحين . وبعض جدرانه باقية من آثار نور الدين والقدم ظاهر عليها وهو عامر تقام فيه الصلوات والجمعة وأوقافه جزئية .

(٢) وقال الطباخ في أعلام النبلاء ٣١٦، ٤ نقلًا عن ابن شداد في الكلام على مدارس الشافعية : المدرسة الشعيبية كانت هذه مسجداً يقال أول ما اخترقه المسلمون عند فتحها من المساجد وعرف بأبي الحسن علي بن عبد الحميد الفضائي ... فلما ملك نور الدين حلب وأنشأ بها المدارس وصل الشيخ شعيب بن أبي الحسن الأندلسي الفقيه فصيّر له هذا المسجد مدرسة ... وهذه المدرسة الآن ساغرة عن الشعائر والدرس بل ولا يعلم أحد أنها مدرسة ... ولها منارة محكمة قصيرة وعليها كتابة كوفية لا أدرى ما هي . وموقعها في -

ولم يبق من بنائها الأول الا الجهة الغربية والرواق ، وها متوجان بحجارة قديمة نقشت عليها في القرن الثاني للميلاد نقوش وكتابات رائعة تعتبر عمدة في تاريخ النقوش العربي (Arabesque) ان الزاوية الجنوبية الغربية من الجهة متواهنة ومن الضروري أن تنظم مساقط مياه المطر تنظيماً متقداً لئلا يفسد بناء السطح ومتواهن النقوش .

أما المنارة الحديثة البناء والتي تشقق كاهل العقد والقبيلية فيجب هدمها ، كما يجب هدم الحواجز التي أقيمت من تحت القناطر .

آخر محلة بباب انطاكيه وإذا كنت داخلاً من باب البلد واستقبلت الشرق فانها تقابلك ... وفوق بابها حجرة عليها كتابة كوفيه هذه صورتها :



وفوق هذا الباب منارة صغيرة وتحتها على طول الجدار قبلية وشمالاً وغرباً حجارة ضخمة عليها كتابة كوفية من النوع المسى بالمره تدلل على عنابة أهل ذلك العصر بالخط وترقيه وقد استحضرت من له إلام بقراءة هذا الخط فصعب عليه ذلك لأن الأيام ذهبت بكثير من الحروف .. غير أنه يمكن من قراءة بعض ما كتب على الجدار من الجهة الشمالية وهي (في سنة خمس وأربعين وأربعمائة) وذلك تاريخ بناء نور الدين .

١٧ - المارستان النوري *

[المنطقة (٧) المحضر (٦٤٠٢) في حالة الجلوم
له مخطط صنعه سوقاًجه في الوجه الثاني من كتابه]

هو مستشفى بناه نور الدين حوالي منتصف القرن الثاني عشر
للميلاد^(١) . ثم جدد في القرن الخامس عشر . وقد أصابه تهدم

(١) قال ابن الشحنة في الدر المنتب كن نقله الطباخ في أعلام النبلاء
٨٧ / ٢ : البيارستان النوري بناه الملك العادل نور الدين محمود داخل
باب انطاكية بالقرب من سوق المواء (في حالة الجلوم الكبرى في الرفاقت
المعروف الآن بزقاق الهرمية ٠٠٠)

ثم قال الطباخ أقول : هو الآن خراب لم يبق منه سوى بابه وجدران
أطرافه يأوي إليه الفقراء من الغرباء ، ومن الغريب أن معتمد ايطاليا
آدولف صولا عمر فوق باب البيارستان المذكور قطرة جعل طرفها تحت
أطراف قصر داره التي هي تجاه البيارستان المذكور حفظاً للقصر وذلك
منذ خمس عشرة سنة وكان ذلك في ليلة واحدة ولم ينتفع بذلك عنزان ،
غايتها أن المتولي على البيارستان رفع الأمر إلى الحكومة وإلى المجلس البلدي
فلم يلتقط إليه .

وقال الغزي ٦٤ / ٢ : البيارستان النوري هو لصيق الهرامية من
جنوبها الشرقي .. مكتوب على نجفة بابه انه عمره نور الدين بتولي ابن
أبي الصعاليك . وكان فيه قاعة للنساء مكتوب عليها (عمر هذا المكان
في دولة السلطان صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بتولي أبي المعالي محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابن العجمي في شهر رمضان سنة ٦٥٥) .
وعلى إيوان فيه أنه عمر في أيام الأشرف شعبان وان هذا الإيوان وقاعة
النساء الصيفية أنشأهما سبط ابن السفاح وعلى الشباك الذي على بابه انه
أحدث سنة ٨٤٠ على يد الحاج محمد المارستاني . وكانت قاعة المنسليين
سماوية فسقفها القاضي شهاب الدين بن الزهربي .

عظيم لتحويله الى مساكن . فتتجب صيانته لأنّه يمثل طراز بناء عربي لم يبق منه الا القليل في العالم الاسلامي (راجع أيضاً الأثر رقم ٣٧) .

إن الباب قد حافظ على مصراعيه الأصلين المزخرفين ، المكونين من قطع خشبية ، ولهم مظراً فان حديثيان من القرن الثاني عشر للميلاد .

أما داخل المستشفى فهو في حالة إهمال لا توصف ؛ فالباب والجبهة يylan بشكل عمودي نحو الطريق . وأول ما يجب عمله لصيانة هذا الأثر هو اخلاوه من السكان والشروع في تنظيفه من الأوساخ وأكوام التراب .

— أقول : هذا البيارستان في أيامنا معطل مائل للخراب بل دخله خراب قد صارت حجراته تللاً ولم يبق منها إلا بعض حجر متشعثة متواهنة يسكنها بعض العبيد العتقاء وقد استولى بعض الناس على قطعة عظيمة من جهته الجنوبية وأدخلها في العمارة المعروفة بالباكيه وقد ضاعت أو قافه .. مكتوب على بابه (بسم الله الرحمن الرحيم الملك العادل المجاهد المرابط الأعز الكامل صلاح الدنيا والدين قيم الدولة رضي الخلافة تاج الملوك والسلطان ناصر الحق بالبراهين حبي العدل في العالمين قامع الملحدين قاتل الكفرا والشركين أبو القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ناصر أمير المؤمنين أadam الله دولته بمحمد النبي وآله بتولي العبد الفقير الى رحمة مولاه عتبة بن أسد بن الموصل) .

(١) قامت دار الآثار بكافة الترميمات الأولية وأخلتها من السكان مؤخراً .

* ١٨ - المدرسة القرصية ^(١)

[المنطقة (٧) المحضر ٦٩١٣٨٣ في مجلة الجلّوم ، له مخطوط في الوجه (٢) وبحث كتبه كرسوبل Creswell في مجلة B. I. F. A. O. المجلد (٢١)]

هي كنيسة قديمة حولت الى مدرسة في سنة ١١٦٨ م ^(٣) وهي أقدم مدارس الشهباء ، وثاني مدرسة شيدت في سوريا ^(٤) لها رواق جميل ذو نقوش مدورة ومشبّكة ،

(١) تعرف الآن مدرسة خان التوتون لأنها تقع في الزقاق المشهور الآن بخان التوتون وقد يأبى بدرب الخطاب (الخطابين) وبدرب ابن السلاط

(٢) قال الغزوي في نهر الذهب ٢ / ٧٠ : هي أحدي الكنائس الأربع التي ضبطها ابن الحشاب ... وجعلها مسجداً ل المسلمين . ثم جعلها عز الدين عبد الملك المقدّم مدرسة . ويقال ان المدرسة الشرفية بنيت على مثالها واضاف اليها عز الدين داراً كانت بجانبها وابتدا بعمارتها سنة ٥٤٥ وكملت سنة ٥٦٤ مكتوب على نجفته باهبا :

(بسم الله هذا ما وقفه تقبلاً إلى الله تعالى
في أيام الملك العادل محمود بن زنكبي بن آق سنقر عز نصره .
القير إلى رحمة الله محمد بن عبد الملك بن محمد في .
سنة ٥٦٤ فرحم الله من قرأه ودعا له بالغفرة)

وباب هذه المدرسة موجه غرباً وهي مشتملة الآن على قبالية وحجرات في غربيها مشرفة على الخراب وطول صحنها من الشمال إلى الجنوب (٤٣)
ذراعاً وعرضها (٤٢) ذراعاً و (١٢) قيراطاً وأول من درس فيها
برهان الدين أحمد بن على الأصولي السلفي ثم محمد بن أبي جراده الحلي .
(٣) ان أول وأقدم مدرسة شيدت في سوريا هي المعروفة الآن
بجامع المبارك مبارك الناقفة في بصرى الشام وذلك في سنة (٥٣٠ هـ) ١١٣٦ م .

ومصلٍ^١ فيه محراب من الرخام . ومن حول الصحن غرف عديدة للطلاب . وهذا هو كل ما بقي من بناء المدرسة القديم . ان الرواق عرضة للانهدام ^(١) (راجع كتابي المؤرخ في آذار) .

١٩ - (طبخ العجمي)

[المنطقة (٧) المحضران (٣٠٥٧ و ٣٠٣٥) بمحله سويقه علي لما خطط في الوجه (٤)] .

هو بقايا قصر يرجع الى القرن الثاني عشر الميلادي ، وقد رمم في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، كان بدون شك - ملكاً لاحد امرا نور الدين ، وهو القصر الوحيد من نوعه في الشرق الإسلامي .

له قبة تقوم على متديلات من الجص ، وعقد يقوم على متديلات أيضاً ، وايوان له غلق مقطوع ، وايوان آخر له غلق منقوش .

(١) يقول الطباخ في اعلام النبلاء ٤ / ٥٠٩ - ٥١١ : موقع هذه المدرسة وهذه الحانقة في محلة الجلوم ... وباب المدرسة لم يزل باقياً من عهد الواقع وفيه هندسة حسنة لكن آخذ الى الحراب وفي حاجة الى الترميم ... والباقي من المدرسة قبلتها وهي في حاجة إلى الترميم وفيها شخص يؤدب الاطفال .. والحجر التي هناك في أطرافها الثلاثة كلها تخربت ومكانتها حال أصبح عرفة واسعة ما عدا حجرتين في الجهة الغربية وهما مشرفان على السقوط ... وأما الحانقة فلا أثر لها الآن وربما كانت في الجانب الشرقي من هذه المدرسة .

وفيه بقايا خشبيات قديمة ترجع الى القرنين الخامس عشر
والسادس عشر^(١).

٢٠ - مسجد الحسين *

[النقطة (٤) المحضر (١٠٦٢٤٧٥) طريق الانصارى له خطط في الوجه (٢)
من كتاب سو فاجه وعنه بحث نشره سو فاجه بعنوان (المشاهد الشيعية) .]

هو مشهد شيد في اواخر القرن الثاني عشر للميلاد أو أوائل

(١) هدمت بلدية حلب جزءاً منه عندما قامت في سنة ١٩٥٠ م بفتح
شارع خان الوزير . وتحبب صيانة الباقى وترميمه ترميها صالحًا لقيمة الأثرية
وبراعة بنائه . كما يجب وضع واجهة للباقي منه على طراز البناء المجاور له
أي خان الوزير أو جامع الفستق .

راجع كتاب الاستاذ صبحي الصواف (Alep) ص ١٠١ ، ١٠٢

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٧٨ : وما يلحق بهذه المحلة
(محلة الكلاسة) مشهد محسن ومشهد الحسين فأما مشهد محسن فيعرف
بمشهد الدكّة ومشهد الطرح وهو غربي حلب ... الخ الكلام الذي أوردناه
خلال ذكرنا للأثر (رقم ١٤) وأما مشهد الحسين فهو في سفح جبل
الجوشن ... ثم أورد خبر الراعي والنمam الذي أوردناه عند رقم (٢)
وقال بعد ذلك : قال ابن أبي طي ومقتضى هذه الحكاية ان هذا
المكان هو المشهد المعروف بمشهد النقطة وهو قبل المشهد المعروف بمشهد
الحسين وهو الى الحرابة أقرب . وأما مشهد الحسين فهو عامر آهل
ونولي عمارته الحاج أبو النصر ابن الطباخ وكان ذلك في أيام الملك الصالح بن الملك
العادل نور الدين وكان الأمير محمود بن الحنفو شحنة حلب فساعدهم في بنائه ...
وانتهت عماراته سنة ٥٨٥ هـ ولما ملك الظاهر غازي حلب اهتم به ووقف -

القرن الثالث عشر لأسباب ماتزال مجهولة^(١) . وهو أجمل آثار حلب ، ولكنـه نصف متهدـم مع الأسف بـسبب انفجـار البارود فيه حين دخـول جنـود الشـريف الحـسين بن عـلـي .

— عليه ... ولـا مـلك ولـدـه العـزيـز استـأـذـنه القـاضـي بهـاء الدـين بن أبي محمد الحـسـين ابن الحـشـاب في ابـنـاء حـرمـه إلى جـانـبـه فـأـذـنـ له فـشـرـعـ في بـنـائـه وـاسـتـولـيـ التـارـ على حـلبـ قـبـلـ أنـ يـتمـ وـدـخـلـواـ إلى هـذـاـ المـشـدـ وـنـبـوـاـ ماـكـانـ فـيـهـ .. وـشـعـنـواـ بـنـاءـ .. ولـا مـلكـ الـظـاهـرـ جـدـ ذلكـ وـرـمـةـ .

قلـتـ : الـذـيـ فـهـمـتـهـ منـ عـبـارـةـ ابنـ أبيـ طـيـ علىـ ماـفـيهـاـ منـ الـاضـطـراـبـ أـنـ المـشـدـ الـذـيـ نـسـمـيـهـ الانـ بـالـشـيـخـ حـسـنـ هوـ مشـدـ الـدـكـةـ وـانـ الـذـيـ نـسـمـيـهـ المشـدـ هوـ مشـدـ الحـسـينـ وـتـؤـيدـ هـذـاـ الـكـتـابـةـ الـمـوجـودـةـ فيـ صـدـرـ ايـوانـ المـشـدـ وـهـيـ (ـ بـسـمـةـ أـمـرـ بـعـمـلـ هـذـاـ ايـوانـ الـمـارـكـ الـعـبـدـ الـقـفـيرـ الـىـ رـحـمةـ اللهـ أـبـوـ غـامـمـ ابنـ أبيـ الـفـضـلـ عـيـسـيـ الـبـازـ الـحـلـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـذـالـكـ فيـ شـهـورـ سـنـةـ ٥٧٩ـ)ـ فـهـذـهـ الـكـتـابـةـ رـبـعاـ تـعـضـدـ قـوـلـ ابنـ أبيـ طـيـ : (ـ وـبـنـيـ ايـوانـ الـذـيـ فيـ صـدـرـ الـحـاجـ أـبـوـ غـامـمـ)ـ عـلـيـ أـنـ مشـدـ الشـيـخـ حـسـنـ لـاـ يـوـانـ فـيـهـ .. وـمـعـلـومـ أـنـ كـلـ المـشـدـيـنـ قـائـمـ عـلـيـ سـفـحـ جـبـلـ الـجـوشـ بـيـنـهـماـ مـسـافـةـ غـلوـةـ فـالـقـبـليـ مـنـهـاـ (ـ الشـيـخـ حـسـنـ)ـ وـالـشـمـالـيـ هوـ (ـ المشـدـ)ـ .

(١) يـنـقـلـ الغـزـيـ فـيـ نـهـرـ الذـهـبـ / ٢٨٠ـ عنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ طـيـ فـيـ تـارـيخـ حـلـبـ : أـنـ رـاعـيـاـ يـسـمـيـ عـبـدـ اللهـ كـانـ يـرـعـيـ غـنـيـهـ فـأـنـقـقـ أـنـ نـامـ بـعـدـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ بـنـيـ فـيـهـ المشـدـ فـرـأـيـ كـانـ رـجـلـ خـرـجـ مـنـ سـقـيفـ الـجـبـلـ الـمـطـلـ عـلـىـ الـمـكـانـ وـمـدـ يـدـهـ إـلـىـ أـسـفـلـ الـوـادـيـ وـأـخـذـ عـنـزـاـ فـقـالـ لـهـ : يـاـ مـوـلـايـ لـأـيـ شـيـءـ أـخـذـتـ عـنـزـ فـقـالـ : قـلـ لـأـهـلـ حـلـبـ أـنـ يـعـرـوـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـكـانـ مشـدـاـ وـيـسـمـوـهـ مشـدـ الحـسـينـ

إنه بناء فخم لتنوع قبابه وعقوده ؟ فيه قبة عظيمة لها
متسلقات ، وقبة ذات كوى بعواميد صغيرة ، ومحراب فخم
له عمودان من المرمر .

والبناء متوهن جداً إلى درجة أنه يجب الإسراع باصلاحه
للاحتفاظ ببقيته الباقية^(١) ، كما يجب رفع الأنقاض منه ،

(١) يقول الغزي ٢٨٢ / ٢ : وكان هذا المشهد مهملاً ثم منذ نصف
قرن أخذت تقام فيه يوم عاشوراء حفلة دينية .. وفي اليوم السابع والعشرين
من رجب تلتلي فيه قصة المعراج .. وفي سنة ١٣٠٢ جددت فيه الجهة
الشمالية من القبلة .. وفي أيام الحرب العالمية الأولى (١٩١٢ - ١٩١٨)
استعمل مستودعاً للذخائر الحربية النارية واستمر على ذلك إلى أواخر
سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) وذلك حين خروج الانكليز من حلب (مع
جيش الشريف حسين) ودخول الفرنسيين إليها وكانت الحرس الانكليز
قد انصرفوا فجأة عليه بجماعة من رعاع الناس وغوغائهم ونبوا ما فيه
من الذخائر وبينما كان بعض أولئك الرعاع يعالج قنبلة لاستخراج ما فيها
من البارود إذ أورت ناراً فلم يشعر إلا وقد انفجرت وسرت منها النار
بأسرع من لمح البصر إلى غيرها من الاعتداد النارية .. وقد تهدم بنيان
هذا المشهد كله سوي قليل وكان مكتوباً في جهة إيوان هذا المشهد
(بسم الله الرحمن الرحيم) على محمد المصطفى وعلى المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن
المحبتي والحسين الشهيد وعلى زين العابدين ومحمد الباقر وجعفر الصادق
وموسى الكاظم وعلى الرضا ولد الجواد ، وعلى الهادي والحسن العسكري
ومولانا محمد بن الحسن القائم بأمر الله تعالى) وعلى رأس المحراب (صنعه
أبو عبد الله وأبو الرجاء ابن يحيى الكنافى) وعلى نصف الباب الداخلي (بسم الله
عمر مشهد مولانا الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام في أيام دولته -

وَجْعُ الْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْكَتَابَاتِ الْقَدِيمَةِ الْمُنْثُرَةِ بَيْنَ تِلْكَ الْأَنْقَاضِ ، وَوُضِعَ حَدَّ لِسْرَقَةِ حِجَارَتِهِ^(١) .

٢١ - (بِامْعَ الشَّيْخِ مَعْرُوفَ) *

[النَّطْفَةُ (٧) الْمُخْضَرُ (٢٦٣٢٧٦) بِسُوقِ الْضَّرْبِ لِهِ مَخْطَطٌ فِي الْوِجْهِ (٥) مِنْ كِتَابِ سُوفَاجَهِ وَبِحَثٍ فِي كِتَابِ كَرِسوِيلِ [Cairene Madrasas] .

هُوَ الْمَدْرَسَةُ الشَّاذِبَخْتِيَّةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تَرْجَعُ إِلَى الْقَرْنِ الْثَالِثِ عَشَرَ لِلْمِيلَادِ^(٢) . لَهُ بَابٌ ضَخْمٌ بَيْنَ دَلَالَاتِهِ ، غُطِيَ نَصْفُهُ بِعَقْدِ

- مَوْلَانَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ الْعَالَمُ الْعَادِلُ سُلْطَانُ اِلْسَلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ سِيدُ الْمُوكَبِ وَالْمُسَلَّطِينَ أَبِي الْمَظْفُرِ الْغَازِيِّ بْنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يُوسُفَ بْنَ أَيُوبَ نَاصِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَنَةَ ٥٧٢) وَعَلَى دَهْلِيزِ الْبَابِ (بِسَمْلَةِ الْهَمِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْوَحِيِّ وَالْحَسْنِ الْمُسَوْمِ وَالْحَسِينِ الشَّهِيدِ الْمُظْلُومِ وَعَلَى زِينِ الْعَابِدِينَ وَمُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عَلَى الدِّينِ وَجَعْفَرِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَمُوسَى الْكَاظِمِ الْوَفِيِّ وَعَلَى الْطَّاهِرِ الرَّضِيِّ وَمُحَمَّدِ الْبَرِ التَّقِيِّ وَعَلَى الْمَادِيِّ النَّقِيِّ وَالْحَسِينِ الْعَسْكَرِيِّ وَصَاحِبِ الزَّمَانِ الْجَبَّةِ الْمَهْدِيِّ وَاغْفِرْ لِمَنْ سَعَى فِي هَذَا الْمَسْهَدِ بِنَفْسِهِ وَرَأَيْهِ وَمَالَهُ) . وَعَلَى نَجْفَةِ الْبَابِ فِي ثَلَاثَةِ أَنْصَافِ دَوَائِرِ (الْهَمِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ) وَ (أَرْضُ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ) .

(١) اهتمت دار الآثار بهذه المؤسسة التاريخية فرممتها بعض الترميم.

(٢) قال الغزي في نهر الذهب ٧٨/٢ : مسجد الشيخ معروف محله في أواسط سوق الضرب بالصف الموجه شماليًّا وهو ليس بمسجد وإنما هو مدرسة كانت تعرف بالشاذبخية نسبة إلى منشئها الأمير جمال الدين بن شاذبخت الخادم المندي الأتابكي . كان نائباً عن نور الدين محمود بن زنككي بحلب . وعرفت أيضاً بالمدرسة العديمية نسبة إلى أحد مدرسيها من بني -

السوق . وفيه أجمل محاريب مساجد حلب ^(١) .

ولبابه مصراعان بطرائقين حديدين قدبيين .

— العديم . وأما الشيخ معروف المسوبة إليه في عصرنا فهو رجل يقول الناس عنه أنه أحد الأبطال الفداوية ، ولم أر له ترجمة . وبابحمة فان هذه المدرسة معطلة فيها بعض خلوات ولها قبليه في وسطها ضريح يعرف بضريح الشيخ معروف ، ويعلم فيها حلقة ذكر في الطريقة البدوية بعد صلاة العصر يوم الجمعة .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ١ / ٣١٩ : « قال أبوذر هذه المدرسة بدرب الدول وهو سوق النشائن أنشأها الأمير جمال الدين وحرابها عجيب وبها ايوان وخلاو للفقهاء ... بنى بمحل مدرستين هذه والأخرى ظاهر حلب شماليها وكانت تعرف بمشهد الزرازير ثم ان الدولة هدمته وأخذت أحجاره لعمارة سور حلب .. »

ويقول في اعلام النبلاء ١ / ٨٤ نقلًا عن الدر المنتحب : « هذه المدرسة أنشأها الأمير جمال الدين ساذجنت الخادم المندى الآتابكي .. وأول من درس بها موفق الدين أبو الثناء محمود بن النحاس ثم عمر بن العديم . قال ابن الشبحنة : ولم يزل المدرسون ينتقلون بها إلى أن اتصلت إلى سيدي الوالد ومن بعده إلى بورود توقيع شريف باسمي بعرض الأمير سيف الدين قصروه نائب حلب ... »

مكتوب على باهها (بسم الله وقف هذه المدرسة على أصحاب الإمام)
(٢) الاعظم سراج الأمة أبي حنيفة رضي الله عنه في أيام (٣) الملك الظاهر غازي بن يوسف عز نصره العبد الفقير إلى رحمة (٤) ربه ساذجنت عتيق الملك العادل محمود بن زنكي في سنة تسع وثمانين وخمسة)

(١) هو حراب رخامى فيه عمودان من الرخام الأبيض وهو على نظر حرابي الفردوس والهرامية وقد كتب في أعلىه (عمل أبي الرجاء عبد الله أبا يحيى رحمة الله) .

* - ٢٢ - (السبخ فارس)

[في بساتين باب الله (بابل^١)^(١) له مخطط في الوجه (٥) من كتاب سو فاجه]
هو مقر ضريح الصوفي أبي بكر المراغي ٦٠٢ هـ (١٢٠٤ م)
وان قيمة هذا الأثر ، القائم على صخور الجبل ، هي في
موقعه الجميل .

* - ٢٣ - المدرسة السلطانية *

[النطقة (١١) الحضر (٦٩٣٠٣) قبلة القلعة لها مخطط في الوجه (٥)
من كتاب سو فاجه وبحث نشره Creswell في كتابه Cairene Madrasas
هي^(٢) تربة سلطان حلب الملك الظاهر غازي (١٢٢٣ م)]

(١) قال الغزي ٤٠٦ / ٢ من نهر الذهب : [ويتحقق بهذه المحلة
(محل الشميساتية) قرية بابل^٣ المعروفة الآن بستان الخربة ... ويتحقق
بهذه المحلة مشهد الشيخ فارس وقد تكلمنا عليه في ترجمة أبي بكر النصيفي .]
(٢) راجع البحث القيم الذي كتبه عنها الأستاذ لافر Lauffray .] في الحوليات
الأثرية السورية المجلد الثالث ص ٤٩ من القسم الفرنسي وص ١٠٩ من
الغربي ، وقد استوفى البحث عنها وذكر ما أصابها من التطور خلال
العصور ، وما هي عليه اليوم وما أجرى عليها من الاصلاح والترميم الى
غاية عام ١٩٤٤ حتى عدت من أروع الآثار الإسلامية وأجملها مما يصور لنا
العصر الأيوني وبناءه أحسن تصوير وراجع أيضاً كتاب السيد صبحي الصواف
(Alep) ص ١٠٢ .

(٣) تعرف هذه المدرسة بالظاهرية وهي مشتركة بين الشافعية والحنفية
قال الطباخ : ٣٩٤ / ٤ نقلأ عن الدر المنصب المنسوب لابن الشحنة : هي
المعروفة الآن بالسلطانية تجاه القلعة ... وكان الملك الظاهر قد أسسها -

لها باب ضخم ، ومصلى بقبة ومحراب من أجمل مخاريب حلب .
وفيه غرفة الضريح أما ما تبقى من بنائها فهو محدث .

— وتوفي سنة ٦١٣ هـ ولم تتم وبقيت مدة بعد وفاته حتى شرع فيها شهاب الدين اتابك الملك العزيز فعمرها وكملاها سنة ٦٣٠ هـ مكتوب على بابها (بسم الله الرحمن الرحيم) وبه نستعين هذه المدرسة قد أمر بمعمارتها وانشاؤها في أيام السلطان الملك الناصر صلاح الدين والدين محمد بن السلطان الملك المظفر غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين والدين منقذ بيت الله القدس من أيدي الكافرين اسكنكه محال رضوانه وفسائح جنانه وخلد سلطان الملك العزيز والهمه العدل والانصاف وأنشأها تكية وتربة ولـي أمره وكافـل دولـه القـائم بـقوـائـين حفظه العـبد الفـقير إـلى رحـمة ربـه الجـليل شـهـاب الدـين أـبـو سـعـيد طـفـول بـن عـبد اللهـ المـكي الـظـاهـري عـفـا اللهـ عـنـهـ وـجـعـلـهـ مـدـرـسـةـ لـفـرـيقـيـنـ وـمـقـرـأـ لـمـشـعـلـيـنـ بـعـلـومـ الشـرـيعـةـ مـنـ الطـائـفـيـنـ الـخـافـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالمـجـتـهدـيـنـ فـيـ الـاشـغـالـ السـالـكـيـنـ طـرـيقـةـ الـاخـيـارـ الـأـمـثـالـ الـذـيـنـ يـعـيـنـهـ الـمـدـرـسـ بـهـ مـنـ الـفـرـيقـيـنـ مـشـمـلـةـ عـلـىـ مـسـجـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـشـيـدـ فـيـهـ مـدـفـنـ السـلـطـانـ الـمـلـكـ الـظـاهـرـ قـدـسـ اللـهـ رـوـحـهـ لـيـنـالـهـ ثـوـابـ قـرـاءـةـ الـعـلـمـ وـدـرـاسـتـهـ وـبـرـكـةـ الـقـرـآنـ وـتـلـاوـتـهـ فـجـزـاهـ اللـهـ أـفـضلـ الـأـجـرـ عـلـيـهـ وـشـرـطـ فـيـهـ أـثـابـهـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـكـونـ الـمـدـرـسـ شـافـعـيـ الـمـذـهـبـ وـالـإـمـامـ لـلـصـلـاـةـ فـيـ مـسـجـدـهـ شـافـعـيـ الـمـذـهـبـ وـكـذـاـ الـمـؤـذـنـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ أـجـمـعـيـنـ سـنـةـ ٦٢٠ـ)

وـهـيـ مـبـنـيـةـ بـالـجـارـةـ الـهـرـقـلـيـةـ الـمـكـبـيـةـ وـمـحـرـابـاـ مـنـ اـعـجـيـبـ الـدـنـيـاـ فـيـ جـوـدـةـ التـرـكـيـبـ وـحـسـنـ الرـخـامـ وـارـادـ تـيمـورـلـنـكـ أـخـذـهـ فـقـيلـ لـهـ إـذـاـ اـزـيـلـ لـاـيـرـكـبـ عـلـىـ حـالـهـ الـأـوـلـ فـابـقاـهـ وـهـيـ كـثـيـرـةـ الـخـلـاوـيـ لـلـقـهـاءـ وـبـرـكـتـهـ يـنـزـلـ إـلـيـهـ بـدـرـجـ

وقـالـ الطـبـاخـ فـيـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ / ٢٢٣ـ :ـ [ـ حـالـتـهاـ الـحـاضـرـةـ ؟ـ لـمـ يـزـلـ بـابـ الـمـدـرـسـ قـائـماـ عـلـىـ حـالـهـ وـعـلـيـهـ الـكـتـابـةـ الـمـقـدـمـةـ وـفـوـقـ الـبـابـ مـنـارـةـ ضـخـمـةـ —

يُكَنْ هَدْمُ الْمَنَارَةِ الْمُحَدَّثَةِ الَّتِي تَقْلُ كَاهِلَ سَطْحَ الْبَابِ ،

— وعن يمين الباب ويساره خمس حجر صغيرة بعضها جدد في أوائل هذا القرن ورممت جميعها منذ ثلاث سنوات . وكان عن يمين المدرسة ويسارها حجر للطلبة علوية وسفلىية أدركناها وهي مشرفة على الحراب والآن قد خربت بالكلية والخائط الشرقي خرب بتانًا . ومنذ سنتين صار بعض أهل الطريقة الرشيدية يقيمون الذكر في قبليه المدرسة فجمعوا من بعضهم نحو ثلاثة ألفاً أقاموا فيه هذا الخائط من انقاذه المدرسة وأصلاحوا الدرج الذي ينزل منه إلى باب المدرسة لانه أصبح منخفضاً لتعلية الأرض التي حول المدرسة .

وكان في وسط المدرسة حوض مركب من ثانية أحجار بديع الشكل وقد خرب . . . وأما القبلية فقد كان جدارها الشرف على صحن المدرسة اصابة الوهن فاهم جميل باشا منذ اربعين سنة في اصلاحه . ومحراب المدرسة بديع جداً وهو مؤلف من ثلاثة عشرة حجرة من الرخام الملون وفي طرف المحراب عامودان من الرخام الازرق ويعلو المحراب أحجار ملونة مشتبكة على أجمل وضع وقد استغرقت فيه الصنعة جهداً . وعن يمين القبلة صخرة واسعة لعلها كانت موضع القاء الدروس وعن يسارها حجرة واسعة ايضاً وهناك في وسطها اربعة قبور يتلو بعضها بعضًا اثنان يعلوان الأرض شبراً والآخران بعض أصابع واحد هذه القبور قبر السلطان الملك الظاهر غازي لكن لا يعلم اي قبر هو كما اني لم اقف على اسم من دفن في القبور الثلاثة [

ويقول الغزي في نهر الذهب ١٢٤ / ٢ بعد أن يورد وصفها وكتاباتها كما أسلقنا : كان لها شهرة عظيمة في القرن السابع وما بعده إلى العاشر ثم اضمر حلها وضاعت او قافها . . . وظهر من كتاب وقف ان دار المرحوم السلطان صلاح الدين الايوبي كانت في محل ساحة بزة قرب جامع السلطانية وقد ذكرنا أن دور بني الشحنة كانت تحت القلعة قرب السلطانية .

وبما أن الارتبة قد تجمعت بارتفاع مترين وجب تنظيفها وإعادة مستوى أرضها إلى الحالة الطبيعية^(١).

٢٤ - المدرسة الأتابكية (جامع الكتاوين) *

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٦٨٥١) في محلة باب الحديد]

هي تربة الأتابك طغرييل (١٢٢٣ م)^(٢). وان قيمتها الأثرية

(١) يحب تنظيف الباحات التي تحيط بهذا الأثر النفيس من الارتبة المتراءكة وإقامة حدائق حوله لماه من أهمية كبرى لدى سكان المدينة ولأنه يحوي قبر الملك الظاهر غازي الذي جدد مدينة حلب وقلعتها في زمانه وما تزال آثاره بادية للعيان.

(٢) هي في محلة الجبيلة (أوالجبل) او (الكتاوينة) نسبة إلى مدرسة الأمير طغتمير الكتاويني المتوفى سنة ٧٨٧ . وتنقسم الكتاوينة إلى مناطقين (الكتاوينة الصغرى) و (الكبرى)

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب / ٢ / ٣٩١ والطباخ في أعلام النبلاء / ٢٥١ : الكتاوينة الصغرى الشمالية مكان يعرف بالأتاكية نسبة إلى عبد الله طغرييل شهاب الدين عتيق الملك الظاهر غياث معقه ، والمكان المذكور عبارة عن عمارة مبنية بالحجارة الهرقلية العظيمة وله باب موجه جنوباً قد نقش على نجفته (بسم الله هذا ما تقدم بإنشاء العبد الفقير إلى رحمة الله وكرمه الشاكر لما أفضى عليه رحماته أبو سعيد طغرييل بن عبد الله الملكي الظاهري تقبل الله منه وأثابه مشهد الله تعالى تقام فيه الصلوات الخمس في أوقاتها ويسكنه المدرس والفقهاء الحفيفية على ما شرطه في كتاب الوقف وإن قدر الله وفاته خارج مدينة حلب وقبور في الموضع المعد له ولا بنه المقر المولوي الأعظم على ما شرط فلا يتحقق لأحد تغييره عما وضع له فمن بدل ذلك بعد ما سمعه فاما إلهه على الذين ييدلونه انه الله سماع عليم في شهور سنة ٦٢٠) -

الوحيدة هي في واجتها التي تمتاز بشكل عمراني خاص ولكن بعضها قد تهدم مع الأسف . أما سائر بناء الأثر فحدث ^(١) . وي يكن أن يحتفظ بالواجهة مع باب الحديد (الأثر رقم ٧) الذي يحاذيها ، وفي حالة الضرورة يمكن هدمها وإعادة بنائها في مكان آخر .

* ٢٣ - النزعة المحسنة تاجر وبيضة *

[النقطة (٨) الحضر (١٠,٢٧٢٧) في جنوب الفردوس لها خط
في الوجه (٦) من كتاب سو فاجه] .

هي تربة احدى زوجات صلاح الدين أم ولده الأفضل علي
 (١٢٢٤ م) [٥٢١ هـ] لها خط عمراني منفرد بذاته في هذا القرن
 وان جميع بناء هذه التربة له شأن^(٢) .

اما الاتابك طغرييل هذا فقد كان اميراً صالحًا ملوكاً للملك الظاهر
غازى قام بأمر الملك العزيز أحسن فیام قال ابن خلـکان في آخر ترجمة
القاضي بهاء الدين بن شداد : توفي الاتابك شهاب الدين طغرييل ليلة
الاثنين الحادى عشر من حرم سنة احدى وثلاثين وستمائة بجلب ودفن
بمدرسة الخففية خارج باب الأربعين ، وكان خادمًا أرمي الجنس .
(١) لهذه المدرسة صحن وفي صدره قبليته في طرفها الأيمن وفي وسطه
قبور الواقف طغول ، والكتابة التي كانت على باب الحانقة قد سقطت
وكتبت عليها كتابة حديثة بتاريخ سنة ١٢٨٦ .

(٢) قال الغزى في نهر الذهب ٢٩٦ : [وفي تلك الجهات (أي الجهات الفردوس) عمارة يسمونها الدرويشية ، أظنها قبرة ، وهي مشرفة على الحراب ، أنشأها الملك الناصر سنة ٦٢١]

٢٦ - المدرسة الظاهرية البارزة

[المنطقة (٨) المحضر (١٠٦٧١٠) فيحلة الفردوس له خطط في الوجه (٦) وبحث للاستاذ Creswell في كتابه «Cairene Madrasas» .]

هي^(١) مدرسة - تربة بناها الملك الظاهر غازي ، بلا شك ، في سنة ١٢١٧ م (٥٦١٠) لها باب ضخم بمقصورة ، ورواق

(١) يقول الغزى في نهر الذهب ٢٩٩ : وفي الجهة الجنوبية في الحلة (أي الفردوس) مدرسة تعرف بالظاهرية ذكرها ابن شداد في باب المدارس الشافعية في ظاهر حلب وقال أنشأها وشرطها للشافعية ... وأنشأ إلى جانبها تربة أرصفتها ليُدفن فيها من يموت من الملوك والأمراء . وهذه المدرسة حافلة جداً عظيمة الباب واسعة الرحاب شبّهها بالمدرسة السلطانية الكائنة بجاه باب القلعة كأنما أفرغنا في قالب سوى ان السلطانية أصغر منها وفي شمالي صحنها حوض كبير جميل الصنعة لا يهتمي إلى تركيبه إلا الخداق وفيها نحو عشرين حجرة للمجاورين وبجاه قبليتها رواق عالٍ وكلها متوجنة المباني ... والتربة التي في جانبها قد دُثرت ولم يبق منها سوى محراب .

وينقل الطباخ في اعلام النبلاء ٢ / ٥٢٥ عن الدر المتنبّ ، في الكلام على مدارس الشافعية التي بظاهر حلب أن أولها المدرسة الظاهرية أنشأها السلطان الملك الظاهر غيات الدين غازي بن يوسف بن أيوب صاحب حلب وانتهت عماراتها في سنة عشر وسبعين ، أي بعد وفاته . . . ويعلق على حالاتها الحاضرة بقوله : أقول وهذه المدرسة الآن خربة وحجرها التي كانت عن اليدين والشمال تهدمت وعوايمدها العظيمة مع كثير من أنقاضها ملقة —

بأعمدة أمام القبلية ، وقبة بقتليات أيضاً ، وصحن مرمى بأشكال هندسية رائعة ذهب بعضه ، وغرف للطلاب حسنة البناء وطابق علوى ، ومحراب متقن .

إن قسماً كبيراً من بلاط صحن المدرسة قد خرب بفعل سكانها ، وقد لاحظت في زيارتي الأخيرة لها أن تخريباً كثيراً قد وقع بعد زيارتي لها في سنة ١٩٢٧ م . وبخوب اخلاؤها فوراً من سكانها^(١) .

- في أرض المدرسة ولم يبق من آثار عمرانها سوى محرابها مع عمودين من الرخام وليس على باهها شيء من الكتابة وفي وسطها حوض مثمن بديع الصنعة ، وحالتها الحاضرة ترعب عن عظمة شأنها وجلالة قدر بانيها ... فان أهل تلك الحلة لفقرهم قد تسلطوا على أحجار تلك الآثار وهم يسرقون منها شيئاً بعد شيء فإذا طال الحال ولم يتلاف ذلك تصريح هذه الأماكن التي هي من مفاخر الآباء والأجداد أثراً بعد عين .

راجع أيضاً اعلام النبلاء ٤ / ٣٥٥
وراجع أيضاً الحوليات الاثرية السورية المجلد الثالث ص ٤٩ من القسم الفرنسي و ١٠٨ من القسم العربي .

(١) ما يزال هؤلاء السكان يحتلون هذا الارث النفيس فيجب على الدوائر المختصة العمل على إخلاصه والقيام بالترميمات والتقوية المطلوبة وبخاصة في قسمه الغربي حيث توجد القباب المصنوعة من القرميد على أشكال هندسية رائعة ستندثر حتى إن لم تدارك الدوائر المختصة ذلك .

٢٧ - المدرسة الطالعية البرانية

[المنطقة (٨) الحضر (٣٥٢٦) في محلة المقامات ، لها مخطط في الوجه (٦) وبحث في Cairene Madrasa, Creswell .]

هي مدرسة مجهولة يرجع عهدها إلى مطلع القرن الثالث عشر للميلاد .

لها باب بتدليات ، وإيوان فخم سقط قسم منه ، وقبليته عامرة لها قبة بتدليات متقدمة ومحراب جميل .

سائر مراافق المدرسة مخرّبة . ويجب إخلاوّها من السكان والشروع في ترميمها ، وبخاصة قبة الإيوان وأبواب القبلية التي يجب أن تفتح^(١) .

٢٨ - جامع الدباغة العتيقة

[المنطقة (٧) الحضر (٢١٤٠ و ٣) في محلة الدباغة العتيقة]

أن الجزء القديم من هذا المسجد هو منارته التي ترجع إلى مطلع القرن الثالث عشر للميلاد وهي من أجمل منارات حلب^(٢) .

(١) لم تخُل بعد من سكانها ومن الضروري الإسراع بخلاؤها والعمل على تقوية المتبقى من بنائها .

(٢) قال الطباخ في اعلام النبلاء ٥/٢٩ إن هذا الجامع كان يسمى جامع الرومي وهو غير جامع الرومي الذي بناء منكلى بغا (الأثر رقم) وان نسبته إلى تاجر رومي وينقل عن أبي ذر ان هذا الجامع مشهور الآن بجامع دباغة العتيقة ، وان له منارة عظيمة وصحناً لطيفاً -

أما المسجد نفسه فلا قيمة أثرية له ، ولكن تجحب العناية به
لأسباب فنية^(١) .

٢٩ - الزاوية السائية

[النقطة (٧) المحضر (٦٤٩٨) من حملة العقبة]

هي أثر مجهول يرجع إلى عهد ليس بالبعيد ، والجزء المهم منه هو

ـ وقبلية غربي الصحن مقببة بالحجارة ويلقى الطباخ على هذا بقوله
أقول : ليس في هذا الجامع شيء من الزخرفة إما بناؤه في غاية الأحكام
وفي وسط القبلية قاعدة عظيمة يبلغ طولها سبعة أذرع ونصف وعرضها أزيد
من ذراعين وعليها ارتكز بناء الجامع ومنارة مربعة الشكل على نسق
المنارة التي في جامع باب انطاكية درجاتها (٧٤) ويبلغ ارتفاعها (٢٢)
ذراعاً وعرضها (٤) أذرع .

ويقول الغزي ٢ / ١٩٨ من نهر الذهب : هو جامع قديم حافل له
منارة مربعة الشكل عالية مبنية بالحجارة الهرقلية وله بابان أحدهما من
شرقيه يدخل منه إلى قبليته والآخر من غربي شاليه يدخل منه إلى صحنه
وهي شرقى شاليه قبور تاريخ أحدها سنة ٨٠٧ والصحيح (٨٨٧) كما يقول
الطباخ ٥ / ٢٢٠ .

(١) لقد تهدم هذا الجامع في سنة ١٩٥٣ ولم يعد صالحًا لاقامة
الشعائر فيه الآن . وقد علمت أن الطريق الذي يمر أمامه سيأخذ قسماً كبيراً
منه است�رت طريقة مديرية الآثار على دائرة البلدية أن تحفظ بالمؤذنة في مكانها
عند توسيع الطريق .

الباب بقبته الجميلة ذات المتدليات التي ترجع الى القرن الثالث عشر للميلاد^(١) .

في حالة الضرورة يمكن نقل الباب .

٣ - الزاوية البرازية

[المنطقة السابعة المحضر (٦١٣١٠) في محله الجلووم]

هي أثر مجهول^(٢) له باب جميل بمتديلات يرجع عهدها الى القرن الثالث عشر للميلاد، أن رأس قوس الباب ترhzج قليلاً فيجب تثبيته بالأسمنت ليحال دون زحزحته .

يمكن نقل هذا الباب في حالة الضرورة .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٩١ / ٢ : الزاوية الكمالية محلها هذا الزقاق - هو زقاق الكيزيواني في محله العقبة - قرب جامع الكيزيواني في شرقية ، وهي سماوي متوسط السعة وقبليته بنسبة ولها منارة . ولشريف بن مصطفى السمان وقف تاريخ كتابته سنة ١١٨٧ هـ شرط فيه عشرة قراء في هذه الزاوية يدفع لهم في الشهر ثانية قروش من غلة وقهوة .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٧٤ / ٢ : البزاوية محلها في زقاق خان البيض وقها بدر الدين (أخي) حسن بن زين الدين أوران ابن محمد التاجر بسوق حلب في ١٥ ربیع الأول سنة ٧٩٠ ... والزاوية الآن عامرة مشتملة على قبليه في غربيها تصلى فيها الأوقات الجهرية وأخرى في جنوبها . وفي الجهة الشرقية الشمالية من السماوي قبر يقال ان الدفين فيه هو الشيخ محمد البزار ...

٣١ - مدرسة الفردوسي

[المنطقة (٨) المحضر (٤٦٨٩) جنوبي باب المقام لها مخطط في الوجه (٤) وبحث في Cairene Madrasa » Creswell]

هي المدرسة التي بنتها ضيفة خاتون زوج الملك الظاهر غازي^(١).
بناؤها رائع بصورة عامة لها باب بمتديلات ، وفي الصحن
اروقة بأعمدة وايوان ، وفي القبلية قبة بمتديلات ، ومحراب من
الرخام المجزع ورفاريف من الخشب المحفور^(٢).

ان الزاويتين الشمالية الغربية ، والشمالية الشرقية اللتين اغتصبتا
وجعلتا دوراً للسكن يحب اخلاقها واصلاحها والإيوان الشمالي يحب
اخلاقه من الحيطان الصغيرة التي شيدت فيه من الطين والحجارة
الصغيرة فشوهدت جماله ، كما يحب تدعيم القبة .

(١) ضيفة خاتون هي ابنة الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد
أخي صلاح الدين . وزوج الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف ابن
أيوب ، ووالدة الملك العزيز بن الظاهر . ولدت سنة ٥٨٢ أو سنة ٦٤٠
وماتت سنة ٦٤٠ وقد ملكت حلب بعد وفاة ابنتها الملك العزيز وقامت
بالمملك أحسن قيام مدة ست سنوات . ولما ماتت دفعت في الجرة بالقلعة
تجاه الصفة التي دفن فيها ولدتها الملك العزيز . راجع تاريخ أبي الفداء في
حوادث سنة ٦٤٠ هـ واعلام النساء ٢ / ٢٦١ .

(٢) بنتها ضيفة خاتون جاماًًاً ومدرسة وتربة ورباطاًً سنة ٦٣٣ ووقفت
عليها أوقافاًً عظيمة . وجامعها حافل عظيم متقن البناء واسع الارجاء
معدود في حلب من الآثار القديمة العظيمة يقصده السواح لما اشتمل عليه
من عظمة البناء وضخامة الحجارة والأعمدة وبداعة الطرز . صحنه يبلغ ستين ذراعاً
في مثلاها تقرباًً وفيه حوض واسع جميل الصنعة على شاكلة حوض السلطانية .

ان الاعمال الترميمية فيها يجب ان تبدأ بهدم البيوت

وفي شماله ايوان كسرامي وعلى جانبيه المدرسة والمطبخ . وفي شرقى الصحن وغربية الرباط والتربة وكلاهما الآن ملوءان من قبور جماعة لا تعرف تراجمهم وفي جنوبى الصحن قبلية واسعة على طول الصحن في عرض نحو ثلاثين ذراعاً . ومنبر هذا الجامع جدد بعد واقفته ومن أجمل ما فيه المحراب فانه عديم انظير لما استمل عليه من حسن الصنعة والنقوش والاتقان والاحكام ، وفيه عدة لوحات من الحجر اليشم النادر الوجود ، وهذه اللقطة فارسية أصلها (اشباح جسم) . قال ابن العديم : وهو من اعاجيب الدنيا يرى الناظر اليه وجهه فيه من صفاء معدنه . وفي شرقى القبلية حجرة مقطعة منها فيها قبران يزعمون ان الشمالي منها مدفون فيه سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حتى انه مكتوب على دفعه في ثوب الضريح (هذا قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه نقل صندوقه سيف الدولة أيام دولته من النجف سنة ٣١٧) وهذا كذب ظاهر فقد نص المؤرخون على أن قبر علي (رضه) خفي لا يعرف موضعه ثم أن عمارة الفردوس كما قال ابن شداد : بناوها عظيم مرتفع بالحجارة الهرقلية وهي كثيرة الأماكن وبها خشخاشة للموتي وبركة ماء تشبه بركة الظاهرية يأتي إليها من يستأنها من دولاب خارجها وفي هذا البستان ايوان عظيم مبني بالحجارة المظيمة وفي هذه المدرسة أعمدة ضخمة من الرخام الاصفر ملقاة في صحنها وفيها قاعة عظيمة لمدرسها والمدرسة من جهاتها الأربع مناظر وسبابيك الى بستانها وفيها ايوان مكتوب عليه في طرازه وطرازها : (الله در اقوام اذا جن عليهم الليل سمعت لهم أنين الخائف اذا أصبحوا رأيت عليهما تغير ألوان : اذا ما الليل أقبل كابدوه ويسفر عنهم وهم ركوع --

المقصدة بالجهاحين الشرقية والغربية . اما الرواق الغربي للصحن

اطار الشوق نومهمو فقاموا
وأهل الارض في الدنيا خشوع
أجسادهم تصبر على التعب وأقدامهم ليهم مقيمة على التهجد لا يرد لهم
صوت ولا دعاء، تراهم في ليتهم سجداً ركعاً قد ناداهم المنادي وأطر لهم الشادي :

يا رجال الليل جدوا رب صوت لا يرد
ما يقوم الليل إلا من له حزم وجد
لو أرادوا في ليتهم ساعة أن يناموا أقلقهم الشوق اليه فقاموا وجذبهم
الوجد والغرام فهاموا وأنشدتهم مرید الحضرة وبشهم ، وحملهم على المناجاة
وحشهم :

ان كان في القلوب وجدوا
خوا مطاياكم وجدوا
وتنشر الصحف فاستعدوا
قد آن أن تظهر الخبايا
الفرش مشتافة اليهم والوسائل متأسفة عليهم النوم قرم الى عيونهم والراحة
مرتاحه الى جنوبهم الليل عندهم أجل الاوقات في المراتب . ومسامرهم
 عند تهجدهم يرعى الكواكب :

وارد أن يضي علقت به
وزارني طيفك حتى اذا
فليت ليلي لم ينزل سردا
والصبح لم أنظر الى كوكبه
هجروا النام في الظلام وقلدوا بطول النام وناجوا ربهم بأطيب كلام وانسوا
بقرب الملك العلام لو احتجبوا عنه في ليتهم لذابوا ولو تعيبوا عنه لحظة
لما طابوا يدعون التهجد الى السحر ويتوقعون ثر اليقظة والشهر بلغنا أن
الله تبارك وتعالى يتجلى للمحبين فيقول لهم من أنا فيقولون أنت مالك وقابنا
فيقول : انت أحبي أهل ولا يتي وعنيتي ها وجهي فشاهدوه ها كلامي
فاسمعوه ها كاسي فاشربوه وسقاهم ربهم شرابا طهورا إذا شربوا طابوا ثم
طربوا اذا طربوا اقاموا اذا اقاموا هاموا اذا هاموا طاوشوا اذا طاوشوا عاشو -

الذي سقطت عليه الاعمدة وتيجانها فتمكّن اعادة بناؤه بكلفة
قليلة .

لما حملت ريح الصبا قميص يوسف لم يفضي ختامه الا بعقوب ما عرفه اهل
كنعان ومن عندهم خرج ولا يهودا وهو الحامل)
ومكتوب على الباب سطر جيد جداً مدحه الشعراء وهو (امرت بانشائه
ضيفة خاتون في ايام السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
الملك العزيز محمد بن السلطان الملك الظاهر غازي بتولى عبد الحسن العزيزي
الناصري في سنة ٦٣٣) وبما قاله الشعر في هذا السطر :

في باب فردوس حلب سطر من الذهب عجب
فيه صحاف من ذهب هن صحاف من ذهب

يشير الشاعر بما ذكره الى ما كتب هناك من الاية التي فيها ذكر
صحاف الذهب التي يطاف بها على اهل الجنة . وعلى الجدار الشرقي (بسم الله
هذا ما انشأته الشرف الرفيع والمحجوب النبع عصمة الدنيا والدين خاتون
بنت السلطان الملك العادل والدة السلطان الملك العزيز بن الملك الظاهر في
ايام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز
محسن بن غازي بن يوسف ناصر امير المؤمنين خلد الله ملكه)

وعلى الجدار الشرقي خارج المدرسة (بسم الله ياعبادي لا خوف عليكم
اليوم ولا انت تخزنون الذين آمنوا بآياتنا و كانوا مسلحين ادخلوا الجنة اتم
وازاوجكم تجبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب فيها ما تستشهي
الأنفس وتلذ العيون و انت فيها خالدون وتلك الجنة اورثتموها بما كتم
تعلون . هذا ما امر بانشائه الشرف الرفيع والجناب النبع الماسكة الرحيمة
عصمة الدنيا والدين ضيفة خاتون ابنة السلطان الملك العادل سيف
الدين ابي بكر ابن ايوب تعمدهم الله برحمته وذلك في ايام مولانا السلطان -

* - خانقاه الفرافرة - ٣٢

[النطة (٧) المحضر (١٩٣٥١) في مجلة الفرافرة^(١) لها مخطط في الوجه (٧)]

هي خانقاه^(٢) بناها سنة ١٢٢٧ م (٦٣٥ هـ) السلطان العاصر

- الملك الناصر العالم العادل المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور صلاح الدين
وائدين يوسف بن الملك العزيز محسن بن الملك الظاهر غازى بن يوسف بن
ايب ناصر امير المؤمنين عز نصره بتولى العبد الفقير عبد المحسن العزيزي
الناصري رحمة الله في سنة ٦٣٣)

رابع الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٧٩ والطباخ في الاعلام ٢ / ١٦٢
والصواف في كتابه « Alep » ص ٩٧

ومما يجب ذكره هنا ان دائرة البلدية في حلب قد شرعت في سنة ١٩٥٢
بخلاء العرصات المحيطة بهذا الاثر الجميل وهدم الدور المقامة عليها ليظهر
رونقه الاصلی فيجب اقام ذلك المشروع واحاطة المكان بجداonet .

(١) الفرافرة محلة قديمة ذكرها أبوذر وقال - كما في اعلام النبلاء
٥ / ٢٥ نسبة الى بني فرفور كانوا رؤساء وكان بهذا الدرب مسكن نقابة
الجيش الامير سهاب الدين أحمد وشعبان أولاد كيكيلدي .. وبهذا الدرب
قسطل من أيام الظاهر غازي وكان عليه قبو فاندثر . ولما قدم الملك
الأشرف برسبي إلى حلب نزل بهذا الدرب العلامة بدر الدين الغنبي .

(٢) قال الطباخ ٥ / ٢٥ : نقلًا عن أبي ذر : الخانقاه العادلية خانقاه
أنشأتها ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر ام الملك العزيز
محمد داخل باب الأربعين مكتوب على بابها بنيت سنة خمس وثلاثين وسبعين
والى جانبها من جهة الشرق زاوية أخى بالك العجمى دخلتها مع ولده الخواجا

يوسف الثاني^(١) وهي احدي خانقاھین محفوظتين في سوریة وهي الأکل والأجل من بینھما لها باب متدىات ، وایوان ، وقبليه بقبة لها متدىات ، وحراب بفسیفساء رخامیة ، ورفراف خشبي

—أحمد . وتجاه هذا الخانکاه خانکاه القوامیة أظنه نسبه لمن سکن بها لا لبانيها وهي وقف على البسطامیة اه . وقال في الدر المتنخب : في هذا الباب خانکاه أنسأتھا الملكة ضیفة خاتون بنت الملك العادل داخل باب الأربعين تجاه مسجد الشیخ الحافظ عبد الرحمن بن الأستاذ .

(١) الصحيح أن التي بنتها هي ضيافة خاتون الملكة الرحيمة في عهد وصايتها وملك ابنتها الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز بن محمد وقد كتب على بابها (بسم الله الرحمن الرحيم) و قالوا الحمد لله الذي أذهب عننا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامه من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب . أشيء هذا الرباط المبارك في أيام السلطان الملك الناصر صلاح الدين والدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ناصر أمير المؤمنين في شهر سنتي خمس وثلاثين وستمائة) .

يقول الطباخ في أعلام النبلاء ٢٦ / ٢٥ : الخانکاه العادلية ... في الكلام على خوانک النساء ... لم ترول هذه الخانکاه في هذا الدرب تجاه المدرسة المعروفة الآن بالهاشمية والجامع المعروف بالزاينية وبابها تنزل اليه بدرجه وهو مؤلف من ثلاثة أحجار سوداء كبيرة وهو باق من عهد بنائه ... وتجد بعد الباب دهليزاً تدخل منه الى صحن مربع طوله (٤٠) قدماً وعرضه كذلك تجد في شماليه ايواناً واسعاً عظيم الارتفاع قطرته مبنية من حجارة ضخمة في الجنوب قبليه فيها حراب بدع بلغت فيه الصنعة منتهاها من المندسة والهندام يكتف الحراب عمودان من الرخام الأزرق يعلو كل واحد منها تاج مرخم ترخيماً بديعاً يدل على صنعة وبراعة وعلى

منقوش ومن حرف بخطوط محفورة . وبقايا طابق علوي وغرف
للصوفية ، والى الجنوب الشرقي ملحق فيه بعض الغرف أيضاً .
ان الجبهة مائة قليلاً نحو الطريق ، وداخل الخانقاه ، يجب
أن ينطف وينخل من سكانه لـ ^(١) لا يزيد توهناً

٣٣ — المدرسة الشرقية (٢)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٣٨٤) في سويفة حاتم لها خطط يصف
حالتها القديمة في الوجه (٧) نقلًا عن Creswell في كتابه Cairene Madrasas —
القاطرة أحجار مدورة تتخللها قطع صغيرة من الفسيفساء وهي ملونة تويناً
حسناً ... وعن يمين القبلية ويسارها حجرة صغيرة يعلوها طابق آخر فيه
حجر لكن معظمها متهدم ... وفي وسط الصحن حوض صغير مؤلف من
سبعة أحجار على شكل الحوض الذي في رباط الفردوس .. ومن هذا
الصحن تدخل في دهليز آخر تخرج منه الى صحن فيه أربع حجر أيضاً .

راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١٠٠

(١) لم تخلي الى اليوم من سكانها وقد رمتها دائرة الآثار وقوت القسم
المتهدم منها .

(٢) تنسب هذه المدرسة لبنيها شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن الحلبـي ابن العجمي (٤٨٠ - ٥٦١) وكان من
آئـة الشافعـية رحل الى بغداد ودخل المدرسة النـظامـية وتقـه على أبي بكر الشاشـي
وأـسـعـدـ اليـهـيـ وـكـانـ مـنـ الـعـلـامـ الـأـثـرـيـ الـنـبـلـاءـ الرـؤـسـاءـ . وـيـنـسـبـ الـيـهـ أـيـضاـ
بنـاءـ المـدـرـسـةـ الزـجـاجـيـةـ الشـافـعـيـةـ الـتـيـ يـقـالـ أـنـهـ أـوـلـ مـدـرـسـةـ اـسـسـتـ فـيـ حـلـبـ
وـأـنـهـ بـنـاهـاـ فـيـ سـنـةـ ٥١٧ـ بـالـاشـتـراكـ مـعـ الـأـمـيرـ بـدـرـ الدـوـلـةـ سـلـيـمانـ بـنـ عـبـدـ
الـجـبارـ صـاحـبـ حـلـبـ . رـاجـعـ اـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ ٤ـ /ـ ٤٥٠ـ -ـ ٢٥٤ـ وـقـدـ خـلـطـ

هي مدرسة بنيت في سنة ١٢٤٢ م (٥١٧هـ)^(١) لكنها رمت
مجدداً من قبل دائرة الأوقاف فشوهدتها . ولم يبق من بنائها القديم
ما يصلح لوضعه ضمن الآثار الخلبية سوى الباب المزخرف والعقد
ذي المتديلات ، والقبليبة بقبتها ذات المتديلات ، ومحرابها .

- الطباخ بين الشرفية الزجاجية التي في الجلوم ، والشرفية التي في سويفة حاتم
وجعلها مدرسة واحدة فمدرسة الجلوم قد درست ، أما مدرسة سويفة
حاتم فباقية وتسمى العامة الأشرفية غالطاً . راجع أعلام النبلاء ٤٤٥ / ١
و ٤٥٠ / ٤

(١) يقول الغزى في نهر الذهب ٢ / ٢٦٨ أنشأها الإمام شرف الدين
ابن العجمي وصرف على عمارتها ما ينفي عن أربعائة ألف كذا قال ابن
شداد .. وقال الذهبي هي حسنة مليحة غاية بالارتفاع وحسن البناء والصنعة
وبوابتها لم ينسج على مثالمها وأيوانها فرد في بابه ومحرابها في غاية الجودة
ورخام أرضها محكم وبركتها من أعجيب الدنيا عشرة أحجار مركبة في
بعضها تركيباً غريباً وعمقها قامه وبسطة ... وهي مبنية بالحجارة المفرقة
واسم معلم بنائها مكتوب على باب محرابها وهو أبو بكر النصيفي واسم
النجات مكتوب على بابها واسمها أبو الثناء بن ياقوت . وصنع لها طراز
على حائطها الأعظم ليكتب عليه ما أراد وكذلك على أيوانها فلم يتقد
ذلك لأن واقفها احترمه المنية ولم يكملها وكانت مدة عمارتها أربعين
سنة وكان لها ثلاثة أدوار من الخلاوي المحكمة البناء والأبواب والخزائن
وبها بأعلى الأيوان مع أعلى حاصلها المعروف بالمغاربة قاعة مليحة للمدرس
... وهذه المدرسة الآن مشرفة على الخراب قد عمر في مكان أيوانها

جامع الكربلية^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٤١٥، ٤١٦) محلة باب قنسرين]

- مكتب للأطفال .. ولم يبق بها سوى المسجد والقبيلية بجانبه وهي متشرعة وأما بركتها فلم تزل موجودة إلا أنها مختلة الوضع .

(١) كان هذا الجامع في القديم معروفاً بجامع الحصب ثم اشتهر بالزاوية الكريمية نسبة للشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخافي الصوفي المشهور (- ٨٨٤)

قال الفزى في نهر الذهب ٩٧/٢ : محله تجاه حمام الجوهرى قرب سوق باب قنسرين وكان يعرف بمسجد الحصب يقال أنه بني في أيام أحد العبرين . وجدد على يد عبد الرحمن بن عبد الرحيم من بنى العجمي واسم مكتوب عليه ومنارته بناها ابن أبي سوادة . وجدهه أيضاً وزاد فيه زيادة كثيرة الشيخ عبد الكريم الصوفي ... ثم توهن وأشرف على الحراب إلى أن جدد جدار قبنته بما يلي الصحن سنة ١٣٠٢ هـ . وهو فسيح القبلية والصحن وفيه حوض فوق عشر بعشر وفي شرقه رواق وغريمه حجرة واسعة تعلم فيها الأطفال وفي شرقى شمالي القبلية مزار الشيخ عبد الكريم وفي الجدار الجنوبي من القبلية شرقى الحراب حجر فيه صورة قدم غائص يقولون إنه أثر قدم النبي ﷺ .. وهذا الجامع له في جهة الغربية بابان أحدهما من شبابها وهو الباب القديم والآخر في جنوبها وهو حديث .. وعلى الباب الشمالي (بسم الله ...) . جددت هذه البناء المباركة في دولة مولانا السلطان الأعظم والملك العظيم مالك رقاب الأمم سيد ملوك العرب والعجم العالم العادل المجاهد المرابط المظفر المنصور الملك الناصر صلاح الدين والدين

أهم مابقي من آثار بنائه القديم هو الباب الغربي المبني سنة
١٢٥٦ هـ (٦٥٤) بعقده ذي المتوليات .

وما في البناء اليوم كله حديث .

تحب صيانة الباب ، ويكن نقله في حالة الضرورة الى مكان آخر

- حافظ بلاد الله ناصر عباد الله معين خليفة الله يوسف بن المظفر محمد خليل
أمير المؤمنين خلد الله ملكته واعز انصاره بمحمد وآلہ بتولی العبد الفقیر الى
رحمه الله عبد الرحيم (بن عبد الرحيم بن العجمي الشافعی في شهر سنة
٦٥٦ من الهجرة النبوية) وعلى شباك الحجرة المدفون فيها الشيخ عبد
الکریم (أنشأ هذا المکان المبارک بعون الله وحسن توفیقه العبد الفقیر
إلى الله تعالى الراجی عفو ربه مؤملاً | فضلہ العیم السالک على المسالک
القویم أبو الحیر الشیخ عبد الکریم بن عبد العزیز بن عبد الله | الحنفی
مذہباً الحوافی معتقداً أمتغنا الله بیرکته ونفعنا والمسلمین بصالح دعیة في
الدارین في سنة ٨٠٥ .)

وقال الطباخ في اعلام النبلاء / ٥ / ٣٠٣ في ترجمة الشيخ عبد الكريـم
الخاني المتوفي سنة ٨٨٤ ... أقول أن بابه القديم لا زال موجوداً وقد
ذكرنا في ترجمة الشيخ عبد الرحيم العجمي المتوفي سنة ٦٥٦ ما هو
مكتوب عليه الا أن هذا الباب مغلق الآن لا يفتح الا في بعض الاحيان
وكان جدار القبلية مملي الصحن متوهناً فاهتم في تجديده المرحوم جمیل باشا
سنة ١٣٠٢ ورقم القبلية وبلط صحن الجامع ووسع الحوض الى غير ذلك
من الاصلاحات .

٣٥ - قبور قبرة

في مقبرة المقامات ، إلى شرق المدرسة الكاملية (الأثر رقم ٢٧) توجد ثلاثة قبور ترجع إلى القرن الثالث عشر للميلاد . وهي مزخرفة بكتابات وشعارات لها قيمة خاصة .
فيجب العناية بها مثل العناية بالقبور التي ذكرناها تحت رقم (١٣)
والآن نقلها إلى المتاحف وهو أفضل^(١)

٣٦ - مامع الطنبغا *

[المنطقة (١١) المحضر (٥٦٠٥) محلة الطنبغا ، له خطط في الوجه (٨)]

هو مسجد عظيم بناه الأمير الطنبغا^(٢) في سنة ١٣١٨ م ٧١٤ هـ له جبهة جميلة ورواق يعلو عده قباب بمتذليات وفي أعلى محرابه قبة بمتذليات ، وله منبر حجري ومنارة جميلة .

(١) هذه القبور هي من أقدم القبور المعروفة في القرن السابع للهجرة وهي رائعة في أسلوبها الريازي ، وزخارفها وكتابتها الجميلة ولا تعرف في سورية قبوراً من طرازها . فيجب العناية الشديدة بحفظها وصيانتها .

(٢) هو الأمير علاء الدين الطنبغا تولى حلب بعد وفاة سيف سودي في سنة ٧١٤ هـ للمرة الأولى ثم تولاها ثانية في سنة ٧٣٢ هـ .

أما المدرسة التي كانت ملحقة به من الجهة الشمالية فهي متهدمة ولم يبق منها إلا الجبهة^(١).

(١) يقول الطباخ في اعلام النبلاء / ٢ ٣٧٠ نقلًا عن الدر المنصب : من مشاهير جوامع حلب جامع الطنبغا الصالحي نائب حلب ثم دمشق بناء بطرف الميدان الأسود سنة ٧٢٣ وهو أول جامع بني بحلب بعد الجامع الكبير داخل سورها على كثيف خندق الروم شرقى المدينة وجعل له بابين غربياً يستطرق منه إلى حوش عظيم يعرف به ومنه إلى المدينة . وهو بابه الكبير وبني إلى جانبه ميضاة كبيرة كثيرة النفع وباباً شرقياً صغيراً يستطرق منه على جسر إلى ظاهر البلد .. مكتوب على بابه الكبير الغربي (بسم الله الرحمن الرحيم) من آمن بالله واليوم الآخر . أنشأ هذا الجامع | المبارك الفقير إلى الله تعالى المقر الأشرف العالى العلائى | الطنبغا الناصري تعمده الله برحمته وعفا عنه وذلك في أيام | دولة مولانا السلطان الملك الملك الناصر محمد عز نصره | في شهور سنة ثانية عشر وتسعمائة من الهجرة النبوية والحمد لله .

وعلى يسار الداخل إليه باب تخرج منه إلى ساحة واسعة كانت قديماً مخزناً للملح الذي يؤتى به من الجبول . والقبليه ذات أربع سوار في وسطها مبنية من الحجارة ولا أثر للعواميد هناك غير أن ثلاثة منها شكل بنائياً يفيد أن تحت القواعد عواميد وخبرت أنه كان حصل هناك حريق فأصاب العواميد شيء من التوهن خلف كل عمود بسارية من الحجر حفظاً له . والقبة التي فوق المحراب ذات هندسة بدعة حفظتها لنا الأيام مع ارتفاع بنائها وضخامة أحجارها .. وحصل في الجامع في هذه السنة (سنة ١٣٤٠ هـ) شيء من الترميم وكان أحدث امام الباب الصغير الشرقي ميضاة بحيث منعت الدخول إلى الجامع من هذا الباب وقد أزيلت سنة ١٣٤٠ -

والمدرسة والجامع يكُونان كلاهما وحدة يحب صيانتها^(١) .

* - مارستان أرغون *

[المنطقة (٨) الحضر (٥٧٩٩) في محلة باب قنسرين له مخطط في الوجه (٨)]

هو مستشفى بناء الأمير أرغون^(٢) في سنة ١٣٥٤ م (٧٥٥ هـ)

- ومن هذا الباب خرج إلى الخندق القديم الذي كان محاطاً بسور البلد وقد طُرم هذا الخندق وصار الآن جادة واسعة ووراء هذه الجادة محلة المعروفة ببورة السليخ . وجداً قبلية الشرقي هو داخل في بناء السور ولذا كتب عليه من خارجه (البسمة) أمر بعمارة هذا السور في أيام مولانا السلطان الملك الناصر أبي السعادات بن محمد بن الملك الأشرف قايتباي | عز نصره المقر الكريم جان بلاط كافل حلب المحروسة ويتولى السيفي مصر باي نائب القلعة الحلية بتاريخ جماد الآخر سنة ثلاثة وسبعين

(٣) .

ويقول الغزي في نهر الذهب / ٢ ٣٧٦ : هو جامع الساحة وهو جامع الطنبغا الصالحي ... ويوجد باتصال هذا المسجد من شماليه مكان عظيم كان يخزن به الملح والآن يستعمل لطبع المناديل . قال ابن الشحنة : أظنه كان خانقاها لمسجد المذكور وكان المتولي يأخذ اجرته ويصرفها على المرتفقة وتربة الطنبغا في زقاق خمامه المؤلئ وتعرف الآن بالمدرسة بناها الطنبغا المذكور وكانت تربة حافلة لم يبق منها الآن سوى رسم قبلية في جنوبها محراب ليس الا .

(١) قامت مديرية الآثار في السنوات الأخيرة بإجراء ترميمات كبيرة

في المصلى وفي الجدران الخارجية التي تكون جزءاً من سور القديم .

(٢) هو الأمير أرغون بن طيجو الكاملني تولى حلب سنة ٧٥٤ هـ ومات سنة ٧٥٨ بالقدس وعمره دون الثلاثين راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١٠٦

وهو أفضل الأبنية التي من نوعه في سورية ومصر فان كل صرافقه القديمة ما تزال بحالة جيدة .

له باب بمتسليات فخم جداً ، وصحن تحيط به أروقة ، وايوانان متقابلان وغرف للمرضى^(١) .

الجبهة مشقّقة ، والقباب فيما يظهر لي هي في حالة سيئة . وأول ما يجب عمله هو اخراج الساكنين فيه الذين سرقوا منه الخشبية القديمة ، فيجب اعادتها فوراً وارجاعها الى أماكنها^(٢) .

(١) قال الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٣ : البيارستان الكاملي يقال له البيارستان الجديد بناء ارغون الكاملي سنة ٧٥٥ .. وأعد له الآلات والخدم ورتب لحفظ الصحة فيه أطباء وباحثه لكل وارد وصادر وأرواه بالمياه وشرط فيه قراء يقرعون طرف النهار وخبزا يتصدق به ورتب له جميع ما يحتاج اليه من الأشربة والكمحل والمراديم والدجاج وغير ذلك وكان في محله دار لامير فتوصل اليها بطريق شرعى ولم يغير بوابتها عن حالها واما كتب عليها وهي عامرة وهو بالحقيقة بيارستان عظيم لاظنمير له في ديارنا وغيرها من جهة سعته واتقان عماراته وزخرفته ، احد بابيه تجاه خان القاضي وهو الآن متوهن البناء مكتوب على بابه (بسم الله الرحمن الرحيم بانشاء هذا البيارستان الملك الناصر مولانا السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون خلد الله ملوكه الفقير الى ربه ارغون الكاملي نائب السلطنة العظيمة بحلب المحروسة غفر الله له وأئبها الجنة في شهر سنتي خمس وخمسين وسبعين)

(٢) لايزال الساكنون مقيمين فيه وقد ذهبت الخشبية التي يشير اليها البروفسور سو فاقحة ولم يبق لها أثر . فيجب اخلاء هذا المكان من سكانه

كما يجب اعادة حلقتى الباب ، الذى توهن والذى بقى فيه بعض

- بأى من لئلا يزيد عبئهم فيه . وقد قامت مديرية الآثار بتدعيم أقسام كثيرة فيه .

ومكتوب عليه أيضاً (لما كان بتاريخ ربيع سنة خمس وعشرين وثمانمائة اطلع المقر الاشرفي السيفي الملكي الصالحي مولانا الامر عز نصره وهو الناظر الشرعي على البيارستان السيفي أرغون الكلامي بحلب المحروسة على ما شرطه الواقف اتابه الله في كتاب وقفه فمنع ما هو بغير شرط الواقف وملعون بن ملعون من يحدث فيه بغير شرط الواقف اتابه الله تعالى وغفر له ولمن كان السبب فيه وللناظر فيه باحسان) ويجانبه (محسب المراسم الشريفة العالية السلطانية الملكية الناصرية خلد الله ملكه وأدام اقتداره وملعون بن ملعون من يتعرض الى وقفه او يجدد عليه مظلمة ويكون خصم رسول الله بتاريخ جمادى الأولى سنة عشر وثمانمائة) .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ٤٣٧ : تدخل الى هذا البيارستان فتجد عن يسارك حجرة هي الآن خربة ثم تدخل الباب الثاني فتجد عن يمينك حجرة أخرى وكانت هاتان الحجرتان لقعود الأطباء ووضع ما يحتاجون إليه من الأدوية والاشربة ثم تجد صحنًا واسعًا يحيط بطرفه القبلي والشمالي رواقان ضيقان مرفوعان على أعمدة ووراءهما حجر صغيرة هي محل حبس المجانين فيها ثم تدخل من الجهة الشمالية في دهليز وبعد خطوات تجد دهليزين الذي عن اليدين يأخذك الى باب آخر المارستان تخرج منه الى بوابة صغيرة هو مغلق الآن والدهليز عن يسارك يأخذك الى صحنين وحولهما حجر صغيرة وهي معدة لحبس المجانين ... وكان بلاط الصحن متوهنا فاھتم جھيل باشا في سنة ١٣٠٢ في تبليطه وتجديده حوضه وترميمه داخلاً وخارجًا ... وكان لبابه الكبير حلقتان كبيرتان جميلتا -

غطائه البروثيري ويجب تنظيفه واصلاحه بشكل تسهل معه
اعادة الأجزاء المفقودة منه .

٣٨ - مراعي من عامة *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٢٣٩٦) بسوق الناديل لها خطط في
الوجه (٨)] .

هي بناء واسع تعلوه قبة عالية من القرن الثاني عشر للميلاد

- الشكل من النحاس الأصفر قلعتاً منذ خمس عشرة سنة وأخذتا إلى متحف
الاستانة ولا ندرى وصلتا إليه أولاً .

وعلى جدار البيارستان على يسار الباب حجر مكتوب عليه [لما
كان بتاريخ ثانى عشرين ربيع الآخر سنة ستة وأربعين وثمانمائة ابطل القر
الشريف العالى المولوى الخدو [مي] (٢) الزيني عمر السفاح الشافعى
صاحب ديوان الانشاء الشريف بالملائكة الحلبية المحروسة أخذ موجب
ما يجلبه نصارة مدينة قارة [لى] (٣)
خارجًا من الفاكهة في معلوم كتابة السر بجلب ابتغاء لوجه [الله] (٤)
تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فاما امه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم [
وقد كتب جدار خان القاضى امام هذا البيارستان مانصه [لما كان
بتاريخ مستهل سنة خمس القر الكريم العالى القضاى الحبى القاضى
محب الدين ابن الشحنة الخنفى (٢) اسبغ الله ظلاله قد ابطل ماعلى مدينة
نصارا قارا من الموجب الذى على بضائعهم المباعة بمدينة حلب (٣) من
القماش والثار خارجاً عن الفاكهة حسب المرسوم الشريف الذى
بيدهم ملعون من يجددها (٤) او يسعى في تجديدها عليه اللعنة إلى يوم
الدين] .

وتحيط به غرف المراحيض وقد جدده سنة ١٣٥٧ م (٧٥٨)^٥
الأمير طاز^(١).

وهو أحد بنائين اثنين من نوعه في سوريا .
لا يستدعي القيام بصلاح ترميمي سريع الآن سوى ازالة
الحاجز الخشبي الذي يغطي المدخل ذي التدليات ، كما يجب
تخصيصه وتنقيتها جوه^(٢)

* - جامع الفستق *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٩٢٥٤١) بمحلة سوية على له مخطط في
الوجه (٨)]

هو المدرسة الصاحبة^(٣) التي بنيت سنة ١٣٤٩ م (٥٧٥٠)

(١) كان الأمير سيف الدين طاز نائب السلطنة في حلب تولاها بعد
الامير سيف الدين ارغون الكاملي في سنة ٧٥٥ وظل فيها الى سنة
٧٥٩ وفي هذه السنة قبض عليه القر سيف الدين صرغتمش رأس نوبة
النوب من غير علم السلطان وسجنه في الاسكندرية . راجع ذلك في
حوادث سنة ٧٥٩ من تاريخ ابن ایاس .

(٢) لقد هدمت دائرة البلدية هذه المراحيض في قسمها الداخلي
واستعاضت عنها بمراحيض ومبابول حديثة ولم يبق من البناء القديم سوى
الباب الجميل ذي المقرنصات والكتابات .

(٣) هذه المدرسة والتربة بجانبها أنشأها احمد بن يعقوب ابن الصاحب في
سنة ٦٥٠ قال الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٩٠ : جامع الفستق هو
مدرسة أنشأها احمد بن يعقوب سنة ٧٥٠ ه وأنشا بقربها مكتباً

لها باب جميل جداً وجبهة منقوش بزخارف هندسية جميلة وفي
داخلها محرابان من الجص الحفور .

— للاياتم ... وفي سنة ٨١٣ هـ وقف عليها الناصري محمد بن عبد الله بن القاضي ناصر الدين محمد بن يعقوب وولده الامير الكبير الغازى ناصر الدين محمد الصارمي ابراهيم وفقاً عظيماً اكثره أراض . مكتوب على باب هذه المدرسة (البسمة اذا يعمر ... هذا ما انشأه العبد الفقير المستعيد بالله من التقصير) احمد بن يعقوب بن الصاحب غفر الله له ولن كان السبب ولجميع المسلمين سنة خمس وستين وسبعينة) . وعلى الجدار الموجه غرباً في عتبة باب المدرسة (لما كان بتاريخ نهار الاثنين الخامس عشر شهر شوال المبارك من شهور سنة تسع وسبعينة ورد المرسوم الشريف المطولي لكل وقف عليه من ينوب وان القضاة والمحجوب وولاة امور الاسلام بحلب الخاصة متوجهون للملكة الخالية للكشف عن الأوقاف ابتعاداً لوجه الله ذي الجلال والاكرام طالباً لما عند الله من الأجر وليحيى معالم هذا الجامع) ، قلت وقد سئى هذه العمارة هنا مدرسة وجاماًً والذى رأينا في ترجمة بانيها أنها تربة والله أعلم وعلى كل حال هي الآن متوهنة البناء خالية من الطجرات لها قبلية عامرة ، ويقول الطباخ في الاعلام ٥ / ٤٠ : احمد بن يعقوب بن الصاحب المتوفى سنة ٧٦٥ قال ابو ذر في الكلام على التربة ابن الصاحب بالقرب من الظاهرية من شمالها وبينهما تربة بنى سواده انشأها الامير شهاب الدين احمد بن الصاحب شرف الدين أبي محمد يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي وكان وافر النعمه ... توفي سنة ٧٦٥ ودفن بهذه التربة وهي مشتملة على بوابة حكمية ظريفة بالحجر النحیت النظيف الكثير الصناعة إذ هي قبوليص محفوفاً كعادة الأقبية بل كالفراش وبوسط هذا القبو كالفسقية التي —

لا يحب عمل شيء إلا سوى تنظيف الصحن من الأتربة
وأكواه الحجارة^(١)

٤٠ - جامع المهندر

[المنطقة (٧) الخضر (١٩٣٦٤٤) محلة باب النصر له مخطط في
الوجه (٩)]

هو بناء مجهول^(٢) من القرن الرابع عشر للميلاد فيه قبليّة

- تكون في وسط قاعة إذ هذا القبو كرخام مرخم وفوق هذا القبو غرفة من الحجر . وفي زماننا تصدعت الدعامة التي عليها القبو فاصلحت وداخل هذه البوابة قبليّة لطيفة وحوش وقد جعل هذا المكان واقفة تربة ورباطا ... ويعلق الطباخ على كلام أبي ذر بقوله : أقول هذه التربة كذا قال أبو ذر أمّام المدرسة الظاهيرية تجاه بابها بينهما جادة وداران وهاتان الداران كانتا تربة بني سواده ولم يبق لهذه أثر وأما تربة الصاحب أَحْمَد فقد بقي منها ساحة صغيرة في صدرها حراب مشرف على الحزاب وعن يمينه قبر المترجم ... وهناك حجرة كبيرة مشطورة سطرين كتب عليها (بسم الله الرحمن الرحيم) عمر هذا المسجد المبارك | والرباط والتربة المباركة في دولة مولانا السلطان ابن السلطان الملك الناصر أبي المحسن | حسين أَدَمُ اللَّهُ أَيَّامُه ونشر في الخافقين اعلامه على يد أضعف خلق الله تعالى واحوجهم | إلى مغفرة ربِّ الرحيم العبد القير أَحْمَدُ بْنُ يعقوبْ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ | راجع الطباخ في الأعلام ٥/٤٢ والصوافي Alep ص ١٠٧

(١) لقد قامت الأوقاف بتنظيمه وترميمه بصورة جيدة .

(٢) هو جامع ابن المهندر كذا هو مشهور ، قال الغزي في نهر الذهب

١٧٣ / ٢ : جامع المهندر المعروف بجامع القاضي تجاه المحكمة الشرعية

لها سدة طرزها غريب . الباب مهم ؟ والمنارة هي أهم ما في

- أنشأه حسن بن بليان المعروف بابن المهندر في أواسط القرن السابع ووقف عليه .. وهو الآن عامر وفيه بعض جهات متمدمة .. ومن أحسن ما فيه منارته التي تستغرق الطرف بصناعة بناءها ومن عجب أمرها أنها مائلة إلى الغرب . وبالمجملة فإن هذا الجامع معمور تقام فيه الصلوات وال الجمعة . ورأيت صورة وقفية واقفها محمد بن موسى بن على مهندر الملكة الحلبية وقف على هذا الجامع عدة أراض عشارية من قرى حلب سنة ٨٥٢ هـ مكتوب في جانب باب هذا الجامع على يمنة الداخـل (ملعون ابن ملعون من تعاطى تصوير ما فيه روح بقرب هذا الجامع أو صورة ما فيه روح ليجمع الناس عليها أو يبيعها ومن فعل ذلك كان داخـلا في عموم قوله ﷺ ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال أحـيوا ما خلقـتم) والذي يلوح على هذه الكتابة القدم وهي خالية من التاريخ .

ويقول الطباخ ١٨ / ٥ : الحسن بن بليان حسام الدين ابن المهندر أخو الأمير علاء الدين .. الذي كان حاجـب الحجاب بحلـب والأمير ناصر الدين محمد أحد المقدمين بحلـب ثم نائب القلعة بها . بني جامعاً حسناً داخل بـاب اليهود يـعرف الآـن بـباب النـصر .. ولا زـلت حلـب سنـة ٨٠٦ انهـمت قبلـية الجـامـع المـذـكـور فأعادـها بعضـ التجـار . وـقال أبو ذـر : جـامـع المـهـنـدـار بنـاهـ الحـسـنـ بنـ بـلـيـانـ ... وـهـذاـ الجـامـعـ نـيـرـ كـثـيرـ المـيـاهـ لهـ منـارـةـ لمـ يـوجـدـ فـيـ مـلـكـةـ الشـامـ أـحـسـنـ مـنـهـاـ بلـ ذـكـرـ لـيـ أنـ وـلـاـ فيـ مـصـرـ أـطـرـفـ مـنـهـاـ وـلـهـ مـنـبـرـ مـنـ الرـخـامـ الأـصـفـرـ وـكـذـلـكـ سـدـتـهـ . وـهـذـهـ المـنـارـةـ فـيـهاـ مـنـ الصـنـائـعـ مـنـ أـوـلـهـاـ إـلـىـ رـأـسـ قـبـتهاـ بـحـيثـ أـنـ النـاظـرـ لـاـ يـيـزـ حـجـراـ مـنـ حـجـرـ عـنـ الـأـشـكـالـ الـمـخـلـفـةـ فـيـ نـخـتـهـاـ وـتـرـكـيـبـهـاـ وـدـرـابـرـيـنـهـاـ مـنـ الـأـحـجـارـ الـمـخـرـمـةـ . وـالـىـ جـانـبـ هـذـاـ الجـامـعـ مـسـجـدـ قـدـيمـ لـمـ يـغـيـرـهـ الـوـاقـفـ

المسجد من الآثار فقد بنيت على طراز أ Anatolian باتقان بارع .

ان ميل المئارة نحو الطريق هو مقلق ^(١) .

٤ - جامع الرومي *

[المنطقة (٨) المخفر (٥,٨٨٤) محلة ساحة بزة له مخطط في الوجه (٩)]

هو مسجد بناء الأمير منكى بغا سنة ١٣٦٥ م (٥٧٦٨)^(٢) وقد تهدم بعض القنطر الحبيطة بالصحن . ومنارته جميلة اسطوانية الشكل . وله بابان جيبلان .^(٣)

إنما جعله جانب جامعة من الغرب وفتح بينها ... وعلى أثر الزلزلة سنة ١٢٣٧ تخرّبت اروقة الجامع ولم يبق منه سوى قسم من القبليه ... وعمرو رواقة الشرقي والشمالي وبلاط صحنه بالرخام .

(١) ان هذه المئارة الجميلة التي كانت مائلة نحو الطريق ومهددة بالسقوط من آن الى آخر قد هدمت تماماً وأعيدت من قبل مديرية الآثار على هيئتها السابقة بعد تدعيمها بأطباق عديدة من الاممـتـ المسـحـ في سنة ١٩٤٦ .

(٢) هو الامير منكى بغا الشمسي تولى نيابة السلطنة في حلب عوضاً عن قططوبغا الاحمدي في سنة ٧٦٣ ثم ولدته سنة ٧٦٨ وفـيـ هـذـهـ التـوـلـيـةـ أـنـشـأـ جـامـعـهـ هـذـاـ .ـ ثـمـ نـقـلـ اـلـىـ نـيـابةـ دـمـشـقـ .ـ رـاجـعـ اـلـعـالـمـ النـبـلـاءـ ٠٤٤٢/٢

(٣) قال الطباخ في الاعلام ٤٤٤ / ٢ جامع منكى بغا المشهور الان بجامع الرومي قال في الدار المنتخب : ومنها جامع منكى بغا داخل باب قنسرين وهو من احسن الجواجم وبني على احسن الوجوه وكانت عمارته في سنة ثمان وسبعين وسبعين اه وهو سهول من النساخ

جبرته متوهنة ، وخشى أن يؤثر توهنها على سائر الأثر .

والصواب في سنة ثمان وستين وسبعينة . مكتوب على بابه (بسمة انشأ
هذا الجامع العمور المبارك الفقير إلى الله تعالى المقر الأشرف العالى المولوى
المالكى الخدومي السيفى ابو عبد الرحيم منكلى بغا الاشرفى كامل المالك
الحلبية حين كسر الأفونج على أياس فى غرة شهر صفر سنة سبع وستين
وسبعينة ويومئذ] أتابك الجيوش النصورية بالديار المصرية ادام الله ملك
مالکها مولانا السلطان الملك الأشرف اعز الله أنصاره) وفوقها (بسمة انشأ
هذا العمور المبارك بعفو الله وعونه جامع | الحزاوى بتاريخ رجب الفرد
سنة سابع عشر وسبعينة) وهكذا يفيد أن جامع الحزاوى جدد في هذا
الجامع بعض الأماكن . وطول القبلية نحو ٢٧ ذراعاً وعرضها ١٤ /
ذراعاً ومحرابه من الرخام المرمر وعلى جانبيه عمودان منقوشان نقشاً
بديعاً والاحجار التي فوق المحراب من الرخام الملون مشتبك بعضها في
بعض والمبنى جميعه من حجر المرمر وهو منقوش أيضاً نقشاً متقدماً ولو
صحن واسع في وسطه حوض كبير وعلى جانبي الصحن والقبلية رواقان
عظيمان مرتفعان غاية الارتفاع على أربع سوار عظيمة .. وللجامع منارة
عظيمة الارتفاع تعد في جملة الآثار القديمة التي في حلب كتب على أسفلها
عند آخر جدار الجامع من فوق من جهة الشمال بقلم عريض (أنشأه
العبد الفقير إلى الله تعالى منكلى بغا الشمسي غفر الله له) ومثل ذلك
من طرف الشرق .. وفي سنة ١٣٢٠ هـ .. عمرت حجرة واسعة في شمالي
هذا الجامع في داخلها مخدع .. والرواقان على ارتفاعها وضيغامة بنائها
آخذان في الحراب ... راجع ايضاً مقاله عنه الطباخ في الاعلام ٥ / ٢١٥
ويقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٩ : هو جامع حافل ... غاية
بالبهاء والاتقان ومحرابه من الرخام الملون والفصيقياء ... ومنبره نهاية في
الحسن من الرخام الابيض وكذا سده و هو شرقى التربة الصفوية المعروفة
الآن بمسجد الشيخ صفي الدين .

٤٣ - قسطل السكاكيني

[المنطقة (٨١) المحضر (٦٠١٣٤٢) حارة الاعجمام^(١)]

هو لصيق^(٢) الجامع المشهور بالسكاكيني (الأثر رقم /٩٥/) إلى جهة الغرب ، ولا شك في أنها مبنيان في زمان واحد . وهو أجمل قساطل حلب ، وبسبب إزالة الألواح الخشبية من تحت قنطرته ، والعمل على إزالة التشويف عن زخارفه ونقوشه .

٤٤ - المدرسة انطربطاوية

[المنطقة (١١) المحضر (١٦١٩٥٨) محلة محمد بك لها مخطط في الوجه (٩).]

مدرسة مجهولة^(٣) فاسمها وتاريخ بنائها في سنة ١٣٩٢ م ٥٧٨٥ (٤) هي من مزاعم شيخها^(٥) ١١.

(١) محلة الاعجمام يحدها قبلة حارة القصيلة وداخل باب النيرب ، وشمالاً وشرقاً حارة البستان وحارة الطنبغا المعروفة بالمزوّق ، وغرباً داخل باب النيرب وسوق الجمعة .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب / ٢ : في جدار جامع آشق عمر (هو جامع السكاكيني) قسطل^(٦) معطل من آثار صاحب الجامع آشق عمر الأشرف الذي تولى حلب في سنة ٥٧٧١ هـ كافي اعلام النبلاء ٤٤٩ / ٢

(٣) على الدكتور سوقاً هنا بقوله : بعد كتابة هذا التقرير أوصلتني أبحاثي إلى الجزم بأن هذه المدرسة هي المدرسة الكمالية العدينية التي شرع في بنائها مؤرخ حلب ابن العديم في سنة ١٢٤١ ، م ٦٣٩ هـ) وانتهى منه في سنة ١٢٥١ م (٦٤٩ هـ) وسأكتب بحثاً خاصاً عنها . راجع كتاب الصواف ص ١٠٦

() يريد سوقاً بشيخها الشيخ محبي الدين البادنجكي المقيم فيها سنة ١٩٣٠ م .

بناؤها عظيم الريازة^(١) ، وهي بحالة جيدة ، لها بابان بمتذيليات وزخارف هندسية وصحن واسع في جانبيه أروقة .

أما القبلية فلها قباب عالية وإيوان ضخم متوجه إلى جهتين .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢٥٠ : جامع الطرنطائية ومدرسته محلياً في زقاق المدرسة المنسوب إليها عربي قسطل على بك السكان شمالي الحارة الكبرى على يمين الداخل من بوابة الملك . وهي مدرسة حافلة عامرة متنفسة البناء كانها حصن تشمل في شرقيها وغربيها على أربعين حجرة عليها وسفلى وفي جنوبيها قبلية تقام فيها الصوات وال الجمعة في شمالها محل واسع تقام فيه الاذكار كأنه كان ملأاً للتدريس وفي وسط صحنها حوض تتحم الأرض ... ولها فوق زاويتها الشمالية منارة صغيرة ويوجد على يمنة الداخل من باهتها الموجه غرباً حجرة فيها قبر . . . يقول إن المدفون فيه رجل كان يحب الجهاد . يقال له الشيخ اويس ابو طاسه . . . والمدرسة منسوبة الى طرنطائي الامير سيف الدين . . . وهو الذي جدد بها خطبة ووقف عليها وفتاوى وأما الذي أنشأها وأنشأ الجامع فهو السيد عفيف الدين بن محمد شمس الدين وذلك في سنة ٧٨٥ هـ . . . وقد اخذه العالم الفاضل الشيخ محى الدين البادنجي وخلفاؤه من بعده زاوية .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ١٠٧/٥ [طرنطاي مجدد المدرسة الطرنطائية المتوفى سنة ٧٩٢ هو طرنطاي بن عبد الله الامير سيف الدين نائب دمشق كان اولاً من جملة امراء دمشق ثم ولي حجوبية الحجاج وتولى نيابة دمشق سنة ٧٩١ . . . قتل سنة ٧٩٢ هـ جدد بحلب المدرسة خارج باب النزير وعمل لها خطبة . . . ومكان هذه المدرسة في آخر حملة باب النزير . . وهي مدرسة شاهقة البناء تضارع القلاع في احكام البناء واتقانه ومكتوب على باهتها كتابة حديثة استند فيها ، على ما أخبرت .

والطابق العلوي منها حاليه حسنة .

ظهر لي ان الحائط الغربي للقبليه باديء بالتخالل فيجب تكليس أحد البابين باسرع ما يمكن وهذا يكفي الان لئلا يحتاج بعد سنوات الى القيام باصلاحات كبيرة ^(١) .

على ما رأي بعض الكتب وهي (اوقف هذين الجامع والمدرسة عفيف ابن محمد شمس الدين سنة ٧٨٥) وفي شرق المدرسة وغربيها رواقان ضيقان في كل واحد منها اربعة عواميد عظيمة ووراءها اربع حجر وفوق هذين الرواقين رواقان آخران ضيقان ايضاً ووراء كل منها خمس حجر وشمالي المدرسة ايوان كبير لم تزل قطعته القديمة موجودة . وقد سد من القنطرة الى الارض واتخذ زاوية يقيم فيها الاذكار بنو البدنبحي . وهناك في قبلي المدرسة ايوان عن يمينه حجرة واسعة في شمالها ضريح بعض مشايخ الاوسيّه [

اما قول الميسو سوفاجه إن هذه المدرسة هي المدرسة الكمالية العدينية التي بناها مؤرخ حلب ابن العدين فيزيد به كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جراده العروض بابن العدين العقيلي الصاحب المنوفى سنة ٦٦٠ هـ . راجع ترجمته المطولة في اعلام النبلاء ٤/٤٦٤ - ٤٩٩ .

اما المدرسة العدينية الكمالية هذه فقد نقل الطباخ عن كنوز الذهب : إنها خارج باب النيرب أنشأها الصاحب كمال الدين عمر بن العدين وبني الى جوارها تربة وجوسقا وبستان ابتدأ بعمارتها سنة ٦٣٩ وقت في سنة ٦٤٩ ولم يدرس بها أحد لأن الدولة الناصرية انقرضت قبل استيفاء غرضه منها وهي الان يقام فيها الجمعة وكان يخطب بها الشيخ الصالح احمد الزركشي .

(١) لقد قامت دائرة الأوقاف والآثار بالاصلاحات المطلوبة فعاد

للمكان بهاؤه .

٤٤ - حمام الجوهرى *

[المنطقة (٨) الحضر (٦٩٤، ٥) باب قسرىن لها مخطط في الوجه (٩)]

بنهاه الاًمير أقبغا^(١) سنة ١٣٨٤ م ? ٧٨٩ هـ^(٢) .

فخمة باشئها ، فضلاً عن التفاصيل في بنائها المطبوع بطبع
الحمامات الملوکية في سوريا الشمالية ، فإنها اكثراها بساطة .
لأنقراح القيام بأي اصلاح الآن سوى كشف الكتابة القديمة
والزخارف ، والباب ويكون أن تظل حماماً على شريطة ان تظل حالة
المجاري مراقبة بشدة .

(١) تولى الأمير علاء الدين أقبغا الجمالي المذباني الجوهرى نيابة حلب
عوضاً عن ارغون شاه في سنة ٨٠٠ هـ وسنة ٨٠٦ راجع أعلام النبلاء
٢ / ٦٠٥،٤٨٤ وكانت وفاته بحلب سنة ٨٠٦ ودفن بترتبته التي أنشأها
داخل جامعه المعروف الآن بجامع الاطروش وقبره مايزال موجوداً في
تربة عن يمين الداخل إلى الجامع .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٥ حمام الجوهرى نسبة الى
أقبغا الجوهرى لأنه هو الذي بناء مكتوب على نجفة بابها . بعد (البسمة
أنشأ هذا السبيل المبارك بباب الحمام الاشرفي العلائى أقبغا الجوهرى الذي
ماه من فائض الحمام الواسع من قناة حيلان ...)
فالظاهر أن المراد بهذا السبيل المتصل بإقيم الحمام المتقدم ذكره في
هذه المحلة .

٤٥ - جامع البياضة *

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٦٠) محلة البياضة^(١) له مخطط في الوجه (٩)]

هو الجامع المعروف قديماً بجامع الصَّرْوِي^(٢) (١٤٠٢ م)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٨٠ / ٢ : إنها سميت بهذا لأنها كانت تشمل على مكان مختص ببيع البيض وآثاره باقية في سوقها حتى الآن وقيل لأن أرضها كانت حواراً أبيض وعلى هذا ينبغي أن تلفظ بتخفيف الياء . وهي من أمور محلات حلب وأجودها .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٨١ / ٢ : [جامع الصَّرْوِي محله في شمالي سوق البياضة مكتوب على بابه (بسم الله ابا يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير الى الله تعالى الحاج ناصر الدين محمد بن بدر الدين بتلنيك (بيلبيك) الصَّرْوِي غفر الله له ولوالديه ول المسلمين في شهر سنه ٧٨٠]. هذا الجامع كان صغيراً ليس فيه سوى قبليه وصحن ضيق ثم في حدود سنه ٩٢٠ هـ أنشأ تتمته التي هي المدرسة الآن علي بن سعيد الملطي وجعل بها اماماً ومدرساً وطلبه في حجراتها ووقف عليها أوقافاً جيدة وكتباً جمة وأعد بها مدافئاً .

ويقول الشيخ الطباخ في الأعلام ٨٩ / ٥ : محمد بن بيلبيك الصَّرْوِي كان محباً لأهل الحين والصلاح وأنشأ جامعه المعروف به بالبياضة توفي سنة بضع وثمانين وسبعيناً ... قال أبو ذر هذا الجامع بالبياضة أنشأه الحاج ناصر الدين محمد بن بيلبيك الصَّرْوِي في سنة ٨٧٠ وهو جامع لطيف له محراب من الرخام الأصفر وكذلك منبره وسدته . وفي أيام وسع قبليته وصحنه ... الاقباعي وتلقب بهذه المحلة بالبياضة بالتحفيف .. أقول : قبلية هذا الجامع متوسطة في السعة وصحنه كذلك ومن نحو عشر سنين عمل

له جبهة جميلة بنقوشها . ومنارة رشيقة . وقسطل بقبو . في
داخله الجدد قبران قدیمان .

٤٦ - جامع الاطروش

[المنطقة (١١) الحضر (٦٠١٢٥١) محلة الاعجام له مخطط في الوجه (٩)]
هو جامع تربة أقبغا (١٤٠٣ م) = (٨٠٧ هـ)^(١) . وله جبهة
جميلة مزخرفة بالحفر والنقش .

في وسط الصحن حوض ينزل اليه بدرج جلب اليه الماء من القسطل الذي
هو خارج الجامع التابع له .. ومكتوب على باب منارة الجامع (وقف
الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبد الجليل المصحف | المكرم على روح ابن
عمه صدقة بن يوسف الدباغ ليقرأ فيه بجامع السروي | وقد يكون
عليه نظر الامام والباب فلا يخرج منه أبداً سنة خمسين وثمانمائة) .

(٢) قال الغزي في نهر الذهب / ٣٦١ : جامع الاطروش ابتدأ
بأسسه أقبغا الاطروشي نائب حلب ثم دفق في سنة ٨٠١ وكان مكانه
سوق الغنم وبني حيطانه وقطع له عمداً من الرخام البغدادي الأصفر وهي
أعمدة عظيمة وبني له تربة داخل الجامع .. وصرف عن نيابة حلب وانتقل
إلى طرابلس ودمشق ثم عاد إلى حلب ثانيةً ومات بها سنة ٨٠٦ قبل أن
تکمل عمارة الجامع فكملها دمرداش نائب ... وكان هذا الجامع يعرف
مرة بجامع الاطروش وأخرى بجامع ترقاش وهو جامع حسن وبه كانت
تصلي نواب حلب العيدن وكانت قد يصلونها بجامع الطنبغا . وهو جامع
حافل يبلغ طول قبليته / ٧٠ / ذراعاً في عرض بضعة وعشرين ذراعاً انفرد
بعدة محاسن لم أرها في غيره (منها) الأعمدة التي بني سقف قبليته عليها

منارة رشيقه . وقبليته مجددة منذ عهد قريب . وقد أعيد .

تدعم ما ذكره قويت في سنة ١٩٥٣ .

اذلا نظير لها في الفاظ والطول ، و (منها) محرابه الذي يستغرق المحسن بيداعة حجره وصناعته ، والفصيفساء في أعلى محرابه تراها لاتقانها وحسن صناعتها كأنما بنيت من عهد قريب و (منها) منبره الذي بني كله من الحجر المرمر على أجمل طرز وابداع شكل و (منها) جهة جداره الغربي مما يلي الجادة فإنه قد استعمل على بابه الأول وعدة شبائك قد حف بها من صنعة البناء والتقوش ما يدهش النظر . وفي شمالي هذه الجهة تكون منارته العظيمة ذات الموقفين غير أن أعلاهما لا يستعمل للتأذين لأنها مكبسه وخلوه من الدرازين . ويوجد لهذا الجامع باب آخر من جهة الشمالية موجهاً شمالاً . وفي غربى هذا الباب داخل الصحن تربة الواقف اقبعا وفيها قبره وقبور آخر توفي صاحبه في السنة التي توفي فيها آقبعا وهي سنة ٨٠٦ هـ . وهذا الجامع قد انهدمت قبليته وسرقت حجارته وتدعى كله للخراب . راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١٠٧

ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٢ / ٥٠٥ و ٥١٢ إن الذي أكمل بناء هذا الجامع هو دمرداش في ولادته على حلب سنة ٨١١ . وإن قبور اقبعا لا زال موجوداً في تربته عن بين الداخل إلى الجامع وللتربة قبة مرتفعة البناء جداً وهي من الحجر المنحوت كتب في أعلاها بين الكوتين (صنعة جعفر بن أبي غانم رحمة الله) وكتب على الباب الغربي (عمر هذا الجامع القر الأشرف العالى المولوى العالى العادلى الخدومي الكافلى السيفي دمرداش الناصري | مولانا لك الامراء أبو المساكين والقراء كافل الملكتين الشريفتين الحلبية والطربلسية أعز الله انصاره وضاعف اقتداره محمد وآلـه | ابتغاء لوجه الله تعالى في العشر الأخير من شوال المبارك

٤٧ - جامع المدرج *

[المنطقة (١٠) الحضر (١٥٣٠ و ١٤٠٦)]^(١)

جامع مجهول العهد ^(٢) (حوالي سنة ١٤٠٦ م) وهو صغير، حسن الصيانة. له جبهة جميلة ذات الوان شتى مزخرفة بـ كوى مسطحة لها متذيليات ، فيها شباك حجري محرّم وفيه محراب قديم .

٤٨ - حمام البايرية

[المنطقة (١) الحضر (٢٣٠٠ و ٦) قبلة القلعة]^(٣)

هي الحمام المعروفة قديماً بحمام الناصري ^(٤) (القرن الرابع عشر للميلاد) وهي اجمل حمامات حلب ومن اشهر حمامات سورية .

- سنة أحد عشر وثمانمائة من المجرة النبوية كتب على الباب الشمالي (عمر هذا الجامع البرور ابتعاء لوجه الله تعالى المقر الأشرف العالى المولوى المخدومي الكافلي] السيفي دمرداش الناصري مولانا ملك الأمراء كافل الملوكين الشريقتين الخلية والطربلسية أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره [محمد وآله بتولى العبد الفقير الى الله تعالى يوسف الأشرفى وكان الفراغ منه ساخن شعبان الكرم من سني اثني عشر وثمانمائة) ... وفي السنة الماضية وهي سنة ١٣٤١ اقيم جدار القبلية واصلحت المئارة .

(١) هو في محلة خان السبيل بالقرب من محلة بانقوسا ويحدها جنوباً حارة ابن نصیر وشرقاً جب قرمان وشمالاً محلة جبورجق وسوق بانقوسا وغرباً خندق بالوجه .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٤٠/٢ (مسجد الدرج وسبيل تجاهه عيلية الى الشمال) ولا يزيد على ذلك .

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ١٣٦ / ٢ : كان يوجد تحت القلعة

ان قبة قاعة المشلح منقوبة فيجب ترميمها ، ولا يمكن ان
 ترمم الا بوضع طبقة من الجلد لئلا تنكسر القمرات الحصية
 كسوراً جديدة ، ولكن لا يذهب الدهان الذي يزّين القبة .
 ويمكن ايضاً صيانة بقايا الكتابة المنقوشة في قاعة المشلح
 بوضع ألواح زجاجية عليه فانها وثائق جد نادرة .
 إن هذه الحمام لا تعمل اليوم كحمام بل اتخاذها للبابيدية محلاً
 للعمل فيحسن ان تهياً لاستقبال الزوار .

من هذه المحلة ... الحمام الناصري ويقول في ٣٧٧ / ٢ : وما يلحق بهذه المحلة
 (أي محل المغازلة المعروفة أيضاً بمحلة ساحة بزة) حمام البابيدية مما أنشاه
 الأمير يليغا الناصري المتوفي سنة ٨٩٣ فهو يعرف في الكتب التاريخية
 بحمام الناصري محله على حافة خندق القلعة في سوق الدواب تجاه برج
 القلعة الجنوبي وهو حمام عظيم متقن البناء قد عمر حائط بابه بالحجارة
 السود والصفر صفا صفا تدلّك فيه الآن البابيد ويملكه بعض الناس
 بطريق الاجارتين .

ويقول الصواف في كتابه عن حلب « Alep » ص ١١١ لعل هذه
 الحمام أجمل حمامات حلب بل سوريا جميعها وقد علمنا أن النية متوجهة لمدم
 الحمام واشادة القصر العدلي مكانه وهذا أمر لا يصح أن يقع لما لهذا الحمام
 من القيمة الأثرية والأهمية التاريخية .

٤٩ - سبيل باب المقام *

هو سبيل يرجع الى القرن الخامس عشر للميلاد ^(١) تر فيه
ثلاث كتابات وشعار ، وهذه الوثائق يمكن نقلها الى المتحف ،
ولكن لامانع من الابقاء عليها في مكانها لأن السبيل يصونها
مع باب السور أيضاً (الآثر رقم ٦)

يجب أن يكون موضع عناية ^(٢)

٥٠ - تربة أغلبك ^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر ٢٦٣٠ / ٣ في محلة الفردوس]

هي تربة صغيرة صربعة تعلوها قبة لها جبهة جميلة من خرفة

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٦٦ / ٢ : وقسطل باب المقام
لصيقه من شماله ينزل اليه بعض دركات وهو قديم مكتوب في صدره
(أنشأ هذا السبيل المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف برسبائى
خلد الله ملكه واقتداره في كفالة القر الأشرف قصروه كافل الملك الخلصية
المحروسة أعز الله أنصاره في العشر الأول من شهر ذي القعدة سنة ٨٣١).
وقد تولى الأمير قصروه بن عبد الله الظاهري الاشريفي سيف الدولة
نائب طرابلس ولإية حلب في سنة ٨٣٠ وظل إلى سنة ٨٣٧ ومات
سنة ٨٣٩ .

(٢) هذا السبيل من أضخم السبلان وأجملها وهو ملاحق لباب المقام
من الجهة الشمالية ينزل اليه بعض دركات وله قوس جميل . وقد اعنت
دائرة الآثار بترميته في عام ١٩٥٣ .

(٣) يقول الغزي ٢ / ٢٩٨ : وفي شرق الجادة / اي جادة محلة المقامات /

ولها شبابيك حجرية مخرّمة ، يحب أخلاوتها من السكان ، وتنظيفها
من الاتربة المكومة فيها

٥١ - تربة الشيخ شهاب الدين أهمر ^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٣٢٦، ٥٤) في محلة الفردوس]

هي تربة صغيرة تعلوها قبة ويتصل بها ايوان (١٤٠٤ م)

(٥٧٨٣) لها شبابيك حجرية رائعة

تربة حافلة لها شبابيك مطلة على الجادة مبنية بحجارة جميلة بدعة التركيب
والنقش وهي تربة عثمان بن أحمد بن أغبلبك . لا آثر اقبره في داخلها مع
أنه مدفون فيها .. وهي الآن مشرفة على الخراب يسكنها بعض الفقراء .
ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٥ / ٣١ : أغبلبك بن عبد الله
الجالاشكيه حاجب الحجاب كان أميراً ديناً توفي بحلب سنة ... وستين وسبعيناً
وقال أبو ذر : تربة أغبلبك ملاصقة للتربة البلفاء (أي خارج باب المقام)
وهي مشتملة على قبو على بابها وحوض ماء كان يأتي إليه الماء من دولاب
داخل التربة وقد عطل ويدخل من باب هذه التربة إلى حوش وبه ايوان
صغير وبيت للدولاب وعليه قبة ويدخل من هذا الحوش إلى حوش آخر
به قبر الواقع وغيره .. توفي بعد الستين وسبعيناً .. ثم يقول الطباخ :
لم أقف على مكان هذه التربة ولعلها دثرت !!

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٢٩٨ تربة شهاب الدين الادريسي
وهي غربي الجادة : ايوان كسرامي في جانبه الشرقي مقبرة قائمٌ على جدران
البناء ووراء هذه القبة من شرقها قبر احمد بن محمد ان شهاب الدين
صاحب التربة .

٥٢ - تربة مجروفة

[المنطقة (٨) المحضر (٣٦٥٥) محلة الفردوس]

هي تربة مجروفة بنيت على شكل مسجد ، لها شعارات ،
و فيها عدة قبور قدية حالتها العامة جيدة
يجب احراؤها من السكان ^(١)

٥٣ - المدرسة الصافية *

[المنطقة (٨) المحضر (٤٨٧٤) محلة ساحة بزه]

بناؤها في سنة ١٤٦٤ م (٨٢٨ هـ) القاضي ابن السفاح .

- ويقول الطباخ في الأعلام ٤ / ٨٦ : أحمد بن حمان بن عبد الواحد
الشيخ شهاب الدين الأذري أبو العباس ولد باذرعات الشام في وسط
سنة ٨٠٧ ... ومات سنة ٧٨٣ . ثم يذكر له تربة حافلة يعدد فيها
فضائله وأثاره العلمية ويقول : إن قبره على قارعة الطريق في محلة المقامات
بظاهر باب المقام وقد جده محمد هلال بن فخر و من أهالي هذه محلة
سنة ١٣١٢ .

(١) لقد تصدعت هذه التربة كثيراً وأخذ من داخلها قسم من
احجار القبور الضخمة فيجب العناية بها وتدعمها واحراؤها من السكان

(٢) يقول الغزي ٢ / ١١٠ عن المدرسة السفاحية : قال ابن الخطيب
أنشأها أحمد بن صالح بن السفاح ورتب بها مدرساً وخطيباً على منذهب
الشافعي . وقال ابن الشحنة : بناؤها القاضي شهاب الدين سبط ابن السفاح
ووقفها على الشافعية وشرط أن لا يكون لخفي فيها حظ إلا في الصلاة

لها جهتان جميلتان وباب مبتليات ومنارة رشيقه .

داخلها حديث البناء^(١)

أقول : الأصح ما ذكره ابن الخطيب فقد رأيت كتاب وقفها باسمه الاول وهكذا يفهم من الكتابة التي على بابها وهي (أنشأ هذا المكان المبارك ووقفه جامعاً ومدرسة وشرط أمامها وخطيبها شافعي المذهب القدير إلى رحمة الله تعالى أحمد بن السفاح الشافعي في شهر رجب الفرد سنة ٨٢٨) في أيام الملك الأشرف أبي النصر الدقاقى) وبالجملة فان هذه المدرسة معطلة ومسجدها معور تقام فيه الصلاة والجمعة وهو رحبة متوسطة في السعة في شماليها حوض ولها قبلية عاصرة ولها فوق باب الرحمة منارة جميلة غير أنها متبعثنة مائلة للغراب لا يصعد إليها أحد . وفي جانب القبلية من شرقها مدفن فيه قبور جماعة من بنى السفاح .

راجع ترجمة بانيها في أعلام النبلاء ٥ / ١٨٩ ، ويقول الطباخ ١٩٣ / ٥
لم يزل باب هذا الجامع باقياً من عهد الواقف وكذا منارة البدعة التي هي فوق الباب وقد كان موقف المؤذنين فيها متهدماً .. وقد رمت سنة ١٣٤٤ قبلية ليست واسعة ومنبرها الآن خشب ولا سدة هناك وفي الجهة الشرقية من القبلية ساحة مبلطة فيها ثلاثة قبور أحدها مما يلي القبلة قبر الناصري ناصر الدين محمد بن السفاح والثاني قبر صالح بن السفاح المتوفي سنة ٩٤٦ والثالث قبر القاضي أبي بكر أحمد بن السفاح المتوفي سنة ٩٢٣ .

(١) ظهرت بعض سُقوق في واجهتها فيجب تداركها قبل استفحال الخطأ .

٤٥ - قسطل الحرامي ^(١)

[المنطقة (٦) الخضر (١٩٠٢٢) محلة قسطل الحرامي]

جدد في سنة ١٤٩٠ م (٨٩٧ هـ) برد بك (تاجر المالك السلطانية) ^(٢) وان الحجر المنقوش عليه تاريخ بنائه الأول هو غير مقرؤء بشكله الحالي .

هو قسطل جميل له نقوش بد菊花 محفورة وأعمدة في الزوايا وشعار يمكن نقله من مكانه

في داخل الجامع ^(٣) الذي يقع وراء القسطل (الحضر ١٩٠٢١) قبر المجدد وهو جميل منقوش

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٤٢١ - ٤٢٠ محلة قسطل الحرمي (بدون الف) خارج سور .. هي محلة عظيمة يحدها من الجنوب حارة البساطنة ومن الشرق آقيول (أغيوس) ومن الشمال مقبرة جب النور ومن الغرب محلة الغطاس

(٢) هو الأمير تاج المالك السلطانية برد بك بن عبد الله المتوفي سنة ٨٩

(٣) هو جامع محلة قسطل الحرامي يقول الغزي ٣ / ٤٢١ : أعظم

أثر فيها - في هذه المحلة - هو جامع برد بك المعروف بقسطل الحرمي او الحرامي وهو جامع واسع عظيم معمور الشعائر واسع القبلية والصحن في جهة المتجهة الى الغرب حجرة جميلة جلوس الامام في شمالها ميضاً يجري اليها الماء وفي جهة المتجهة الى الجنوب رواق في شرقه حجرة واسعة سقفها قبة تعلم فيها الاطفال مكتوب على بابها مايفهم منه أنها بنيت سنة ٨٩٧ وفي غربي الرواق قبر كتب على نصفه رأسه (هذا قبر المرحوم

٥٥ - قسطل ساحة بزه^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٢٠١٥١٨) محلة ساحة بزه]

قسطل جميل من القرن الخامس عشر
مزين بعمودين صغيرين يشكلان إطاراً مضفوراً.
عليه كتابة (مدحونة حديثاً) وشعاران . وي يكن نقله
من مكانه

٥٦ - جبهة صرل

[المنطقة (٨) المحضر (٥٧٩٥) باب قنسرين]

هي جبهة خارجية لنزل من القرن الخامس عشر للهيلاد

-- بربك التاجر الشهير بن عبد الله منشيء القسطل وجري مائتها تغمده الله برحة) وعلى نسبته الرجل (توفي الى رحمة الله تعالى في شهر رمضان المustum سنة ٨٩٧ من الهجرة) . وعلى باب الجامع تحت منارته مما يلي الجادة (في أيام القر الكريم السيفي أزدمر مولانا ... ملك الامراء كافل حلب المحروسة جدد هذه المنارة ... بربك تاجر الملك السلطانية اتابه الله الجنة بتاريخ رجب سنة ٨٩٦) وهذا المحراب من المحاريب التي انفردت بين محاريب جوامع مدينة حلب بالجمال وبداعة الصنعة وحسن الخطوط والنقوش وجوهر الحجر ... وهذا الجامع قديم لا يعرف من انشأه وان بربك افا جدد منارته وأنشأ فيه مكتباً وجرا عليه الماء من قناة حلب بقناة خاصة .

(١) يقول الغزي ٢/١٠٧ محلة ساحة بزه ، هذه محلة واسعة تعتبرها الحكومة محلة واحدة والرعاية تعتبرها محلتين الثانية منها السفاحية .

لها باب بقوس منكسر يعلوه شباك خارجي ذو زخارف جميلة
 ان هذه القطعة الرائعة من الريازة العربية على بساطتها
 تعطينا صورة جميلة عن اقدم وثيقة معمارية في الشهباء
 لم استطع دخول المنزل ولكنني اكاد اجزم بأن داخله مجدد
 واذا كان الامر كما قات فلا معنى لبقاء هذه الجبهة هنا ويحسن
 نقلها الى مكان آخر ، هذا وإن صغرها يسهل عملية النقل ^(١)
 ٥٧ - خان القصباية * ^(٢)

[المنطة (٧) (الماخير ٢٩٠٦٠٣٠٥٨) من مجلة جب اسد
 الله له خطوط في الوجه (١٠)]

بناء الامير ابرك في سنة ٢١٥١٠ (٩١٦ هـ).
 له جبهة جميلة على بساطتها ، وساحتته ومسجده واروقة كلها قد
 شوّهت بابنية حديثة ولكن يمكن ارجاعها الى حالتها الاولى

- (١) والآن تهدم جزء من هذه الجبهة وهي جميعها في طريق الاندثار .
- (٢) سمي بذلك لأنّه في سوق القصباية . قال الغزي في نهر الذهب / ٢٣٢ خان القصباية كان يعرف بخان ابرك مكتوب على بابه (أنشأ
 هذا الخان البارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف أبي النصر قانصوه
 الغوري عز نصره القر الاشرف في عين مقدمي الالوف بالديار المصرية وشاد
 الشراب خانات الشريفة ونائب القلعة الحالية المنصورة المحروسة اعز الله
 انصاره ابتغاء لوجه الله تعالى ومن تعرض اليه كان الله ورسوله خصمه

وله ساحة خلفية في حالة حسنة ، وهي جديرة بالعناية
يجب حالاً ازالة الرفارييف من على الواجهة فانها تشوهد
كما أن الزخارف المشبكة التي تعلو الدكаниن من جانبي الباب قد
غطيت مؤخراً بستائر فيجب ازالتها كذلك

٥٨ - قصيم على بك *

[المنطقة (١١) المحضر ١٩٢٠٠ محلة محمد بك]

بناء الأمير علي بك سنة ١٥٠٩ م (٩١٦)
وهو نبط كامل للقساطل الحلبية في عهد المماليك ، حسن
الصيانة ويكون نقله .

وذلك في شaban المكرم سنة ٩١٦ : والظاهر ان هذا الخان عمر على
أن يكون وقفاً على أبناء السبيل فلم يتم للواقف مأරاد فان غرفه وخوااته
الآن يملكتها الناس ... وهو خان عظيم يضاهي محلة

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٣٥١ : هو من أشهر قساطل
حلب يجري اليه الماء دائماً من قناة خاصة به ويجري فائضه الى آبار
وحياض في محلة ليسقى منه أهلها وقد عهدنا أكثر المجال التي تدخل الى
حلب ترد عليه لشرب ... وهو قسطنطين قديم مكتوب عليه (أنشأ هذا
السبيل المبارك في أيام مولانا السلطان الملك الأشرف أبي النصر قانصوه
الغوري ابتغاء لوجهه تعالى على يك السيفي الولي في سوال سنة خمس عشرة
وتسعمائة) وعلى كل من جانبيه دائرة مكتوب فيها (عز مولانا السلطان
الملك الأشرف قانصوه الغوري عز نصره) .

٥٩ - خان خاير بك *

[المنطقة (٧) المحضر (٢٦٣٤٥٨) سويقة علي له مخطوط في الوجه (١٠)]

بناء ١٥١٤ م (٩٢٨) الأمير خاير بك آخر الامراء المماليك

بحلب ^(٢).

له باب جليل بمصر اعين محمد دين . وعليه كتابات وشعارات منقوشة . وفي الصحن شعارات أيضاً وزخارف وغرف قدية ^(٣) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب / ١٩٦ خان خاير بك هو من مشاهير الخانات .

(٢) الأمير خاير بك بن مال باي بن عبد الله الجركسي الملكي الاشرفي كافل حلب (٩٢٨ -) له ترجمة مطولة في اعلام النبلاء ٥ / ٤٢٩ وبدائع الزهور لابن اياس في حوادث سنة ٩٢٨ ويقول الطباخ ٥ / ٤٣١ : عمر بحلب عدة خانات منها خانه الاعظم وكان مما دخل فيه دور بني العديم وهم بيت مشهور بحلب خربها فاذا فيها دفين استعمال به في عماراته و عمر بها داره المشهورة بمحلة سويقة علي ولم تكن قاعتها العظمى من انشائه واما كانت من جملة الدار التي ادخلها في داره (٣) يجب اخلاقه الدكاكيين المحدثة في جانبي مدخله .

٦٠ - مَنْ أَوْجَانْ *

[المنطقة (٦) المحضر (٦٣٣٨٥) مجلة المرعشلي^(١)]

بناء خاير بك في حوالي سنة ١٥١٥ م^(٢) (٥٩٢٠) دخله مجدد

لَكَنْ بَابَهُ الْقَدِيمُ مُوْجُودٌ وَهُوَ مُحاطٌ بِإِطَارٍ عَلَى جَانِبٍ مِنَ الزَّخْرَفَةِ
الرائعة (Arabesque)

٦١ - تَرْبَةُ خَاِيرِ بَكَ *

[المنطقة (٨) المحضر (٣٦٢٣٢٥) مقابل باب المقام]

هي تربة ضريح الأمير خاير بك بنها سنة ١٥١٤ م^(٣) (٥٩٢٠)

(١) سميت هذه المحلة بهذا الاسم نسبة الى صاحب القبر (الشيخ عمر المرعشلي) (- ١٠٨٤) المدفون في مسجدها . راجع الغزي . نهر الذهب

٤٢١ - ٤٢٢

(٢) بناء خاير بك واسمه آت من كلمة / اوچ خان / اي ثلاثة خانات وقد حرفت الى / اوچان / . قال الغزي في نهر الذهب ٤٣٣ / ٢ : خان اوچ خان عرف بهذا الاسم لاستماله عن ثلاثة خانات تتصل بعضها وهو خان قديم على بابه نقوش حجرية بد菊花 .

(٣) يقول الطباخ في أعلام النبلاء ٤٣٣ / ٥ : تربة واسعة أنشأها خارج باب المقام بالقرب من الباب وفيها قبتان كثيرتان بينهما ابوان في وسطه قبر وفي صحن التربة قبر علي شاتيلا الجندي المتوفي سنة ١٢١٢ . وفي جدار التربة العربي من الخارج كتابة حسنة الخط بقلم جاف وهي بعد البسمة (أنشا هذه التربة المباركة المقر الاشرف الكريم العالى الولى

تعرف اليوم باسم قبة الشيخ الشیخ علی . لها قاعتان بقبتین
یصلی بینہما ایوان بقبته بحیث اخلاؤها من السکان ثم ترمیمها

٦٢ - خان الصابون

[المنطقة (٧) المحضر (٢٦٢٣٨٧) بسوق المناديل له مخطوط في الوجه (٨)]

بناء ، على الفاتح ^(١) ، الامیر ازدمر ^(٢) في فجر القرن
السادس عشر للمیلاد ^(٣)

- السکافی السینی خایر بك الاشرفی کافل المیلکة الحایة المحروسۃ أعز الله تعالی
انصاره بتاريخ شهر ریع الاول عام عشرين وتسعائة) . وهذه الكتابة
البدیعة بخط الشیخ احمد بن الدیان الدھان المتوفی سنة ٩٥١ وهذا البناء
وتالک الكتابة يعدان في جملة الآثار القدیمة التي بحیث غیر أن المکان مشرف
على الخراب .

(١) لاتزال هذه التربة مأهولة يسكنها الطالب فيجب اخلاؤها وترمیمها
وبحیثة القسم الداخلي منها .

(٢) يقول الغزی في نهر الذهب ٢ / ٩٦ : خان الصابون في رأس
سوق الطیبیة انشاء ازتمور (ازدمر) بن مزید وهو من الانانات العامرۃ العظیمة
(٣) هو الامیر ازدمر بن مزید (- ٨٩٩) تولی حلب للمرة الاولی
سنة ٨٨٤ وسنة ٨٨٩ للمرة الثانية له ترجمة في در الحب (لوضی الدین بن
الخنبلی وهو مخطوط في خزانتنا ، وأعلام البلاط ٣ / ٨١ ، ٩٠ ، ١٠٤ ،
والضوء الامع للسخاوى

(:) يقول الطباخ في الاعلام ٣ / ١٠٥ : ابتي - ازدمر - بحیث حماماً
هائلًا وتربة بجوار الانصاری . وشرع ببناء خان عظیم بالقرب من سوق
الصابون . وقد دفنت زوجته في التربة وما تزال معروفة في الانصاری

له جبهة رائعة مزخرفة باطارات هندسية ، والواح مشبكة ،
وشعارات . في صحنه شعارات ايضاً وغرف للتجار .
يمكن إعادةه الى شكله الاول بسهولة وذلك بإزالة الأبنية
المحدثة .

ان الغرفة المبنية فوق شارع اصلاح دده والقسطل الذي
يعلوها يجب ان يبقيا (المحضر ٢٣٨٧ ف) ويجب تطهير الجبهة
من الاخشاب والأنابيب التي تشوّهها . كما يجب ازالة سقف
السوق المصنوع من الاخشاب وال الحديد الابيض لانه يغطي
الجبهة (١)

(١) يجب أيضاً إخلاء الدكاكين المحدثة على جانبي مدخله لانه اجل
ماضنه الفن الملوي من هذا الطراز .

بنت مديرية الاوقاف بناء حديثاً في الواجهة المطلة على شارع
خان الوزير فشوّهت الايوان وازالت معالله القديمة فيجب الحفاظة على
قطرة هذا الايوان التي ماتزال موجودة كما يجب صيانة الشعارات المحيطة بها

راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١١٣

٦٣ - جامع العادلية (العادلية)^(١)

[المنطقة (٧) الحضر (٢٥٣٢٥) بساحة بزه له مخطط في الوجه (١٠)]

بناء^(٢) محمد باشا^(٣) سنة ١٥١٧ م (٩٦٣ هـ) وهو أول مسجد
بني في حلب على الطرز التركي .
فيه بعض الواح من القاشاني الجميل .

(١) يقول الغزي ١١١ : جامع العادلية قريب من المدرسة السفاحية
لصيق اقيم حمام ميخان من شرقية الشمالي بناء محمد باشا بن أحمد باشا بن
دوقه كين في حدود سنة ٩٦٢ واسْتَهُرَ هذا الجامع بالعادلية لانه كان في
جوار دار العدل التي هي دار الحكومة في ذلك الزمن وهي سراي منقار .

(٢) يقول الغزي ١١٢ : هذا الجامع من مشاهير جوامع حلب
فخامة واتقاناً وبهاء وأوقافه على كثرتها لا نظير لها من جهة قربها من
بعضها وشرف بقاعها . وهو مبني على نسق جوامع الروم رحبة متسعة في
وسطها حوض مدور مسقوف برفرف ومحاط بشبابيك من الحديد .. وفي
الجهة الجنوبية من هذه الرحبة رواقان متدان من الشرق الى الغرب على
القبيلية الداخلي منها مسقوف بالاخشاب . والقبيلية واسعة جميلة تشبه قبليه
البهرامية وصنعة بابها جميلة ولها شبابيك من جهاتها الثلاث مطلة على حديقة
والجامع بباب غربي وشرقي .

(٣) هو محمد باشا بن أحمد بن دوقه كين الرومي ولد السلطانة كوهبر
ملكشاه بنت عمدة السلطان سليمان بن عثمان تولى الوزارة للسلطان سليم وولده
سليمان وتولى حلب سنة ٩٥٧ ثم مصر سنة ٩٦٢ . له ترجمة حافلة في قاموس
الاعلام لشمس الدين سامي . وأعلام النبلاء للطباطخ ٣ / ٢٠٢

٦٤ - خان قورد بك^(١)

[النقطة (٧) المحضر ٣٠٢٦١٩٦٨٣ ، ١٩٨٤ بسوية علي له مخطط في الوجه (١١)]

بناء قورد بك بن خسرو باشا^(٢) في مطلع القرن السادس

عشر للميلاد .

تقسيمه رائع ، له مدخل من ورائه صحن صغير وايوان في

نهاية الصحن^(٣)

ان الصحن الاضافي ، وقباب الايوان في حالة سيئة ، فيجب
ازالة البناء الحديث الذي سدت به بعض القناطر ليعود للصحن
وضعه القديم ، ويجب ايضاً ان يرافق جيداً لثلا تشد فيه
ابنية حديثة

(١) تسميه العامة اليوم خان (قرطبة) و (قرطباي) .

(٢) هو قورد بك بن خسرو باشا باني المدرسة الحسروية بحلب وقد تولى ابن خسرو باشا ولاية حلب سنة ٩٣٨ هـ تم توقيع ولاية مصر سنة ٤١٠
ثم تولى وزارة السلطان سليمان فأمر عتيقه فروخ بن عبد المنان الرومي
الحسروي ببناء المدرسة الحسروية وتكثيفها كما سنفصله بعد

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٢٠ و ١٩٦ خان قورد بك بن خسرو باشا .. هو من الخانات العظيمة بحلب ... وهو من جملة اوقف المدرسة الحسروية وهو في محله الفرافرة . راجع أيضاً اعلام النبلاء ٣ / ١٨٠

٦٥ - جامع الهرامية

[المنطقة (٧) المحضر (٦٤٠٣) بمحلة الجلووم له مخطوط في الوجه (١٢)]

هو جامع عظيم بمدرسة بناتها بهرام باشا بن مصطفى باشا^(١)
على خط الجوامع التركية^(٢) مع بعض الخصائص السورية
العمرانية المنتقدة .

محرابه صورة صادقة لحراب الفردوس

(١) هو بهرام باشا بن مصطفى بن عبد المعين (- ٩٩٥) تولى حلب
في سنة ٩١٨ وله ترجمة في اعلام النبلاء ٣ / ٢١٣ .

(٢) يقول الغزي ٤٧ / ٢ : قال في كتاب وقفه ما ملخصه انه وقف
جميع المكان المعروف به الكائن بمحلة الجلووم بحلب المشتمل على أربعة
جدران محيطة به مبنية بالحجارة النحيلة وعلى صحن مفروش بال بلاط الأصفر
وبه حوض ماء كبير يبني بالرخام الأصفر تعلوه قبة معقوفة بالقرميد
وقبلية كبيرة مفروشة بال بلاط بقبة محولة على ثانٍ قنطرة من الحجر
النحيلة تحتها اثني عشر ايواناً صغيراً باربعية عشر شبابكاً من الحديد مشرفات
على جنبيه وبصدرها ايوان معقود بخمس قنطرة صغار على عواميد من
الرخام بصدره حراب مبني بانواع الرخام الملون وعلى يمينه منبر بالرخام
الايض وجوانبه بالفصوص الملوونة وتجاه الحراب سدة على عواميد من
الرخام ويشتمل الصحن على رواق قبلي وحجرة برهم المجاورين وايوان
ومنارة .

ويقول الطباخ في الاعلام ٢ / ٢١٤ : ان منارة الجامع مرتفعة جداً
تعد من المنارات العظيمة كانت قد سقطت فاعيدت سنة ١١١١ هـ .

٦٦ - جامع الخسروية

[المنطقة (٨) المحضر (٥٩٤٦) قبالة القلعة له مخطط في الوجه (١١)]
 جامع عظيم ^(١) فيه مدرسة ورباط ومطبخ بناء خسرو
 باشا ^(٢) في سنة ١٥٣٧ م (٩٥١ هـ) فيه لواح فاشانية .
 وابوابه مجددة .

٦٧ - جامع الطواسى *

[المنطقة (٨) المحضر (١٤٩٤) بباب المقام له مخطط في الوجه (١٢)]
 بناء الطواشى صفى الدين سنة ١٥٣٧ م (٩٤٤ هـ)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١١٦ / ٢ الخسروية هذه عمارة عظيمة جداً تشمل على جامع عظيم ومدرسة وتكية ومطبخ و محلتها في غريي السلطانية وجنوبي سراي منقار . وكانت محلتها تعرف بحلة البهائي او صى بعمارتها خسرو باشا مولاه فروخ بن عبد المنان ودخل بعمارتها عدة أوقاف ومدارس ومساجد ... وكان انتهاء بنائها سنة ٩٠١ وهي أول جامع ومدرسة وتكية بنيت في أيام الدولة العثمانية بحلب من قبل رجالها على النسق الرومي ولم يبق الان من هذه العمارة سوى جامعها ومدرستها ثم يذكر وقفياتها وشروط الواقف .

(٢) له ترجمة مفصلة في در الحلب لرضى الدين الحنبلي واعلام النباء

للطباخ ١٨٠ / ٣

(٣) يقول الغزي في نهر الذهب ٣٧٣ / ٢ : محل هذا الجامع في رأس الجادة الكبرى الآخذة الى باب المقام على يينة المتوجه فيها جنوباً وهو جامع حافل متسع الصحن والقبيلة مشتمل على اروقة من جهاته -

وقد جدد داخله بعدهن ولكن جبهته ماتزال رائعة .
وكذلك منارة الرشيقه وباباه وشبابيكه الاربعة المنقوشه
واعمدته المضفورة .

— الثالث وعلى حوض فوق عشر بعشر وله بابان .. ومنارة .. أنشأه صفي الدين جوهر العلائي الطواشى في وسط القرن الثامن ثم جدد ووسعه سعد الله بن علي بن عثمان الملاطى مكتوب على بابه الشرقي (بسم الله أنساً هذا الجامع العبد الفقير إلى الله صفي الدين جوهر بن عبد الله الطواشى ثم جدد الفقير إلى الله (٢) الحاج سعد الله بن الحاج علي بن الفخرى عثمان الملاطى غفر الله له ولوالديه وللمسلمين سنة ٩٤٤) ويقول الطباخ في الأعلام / ١٣٥ : (قال أبو ذر : هذا الجامع داخل باب المقام أنساً جواهر العلائي الطواشى وهو مطل على خندق قديم داخل البلد وهذا الجامع لطيف وله خزانة خلف منبره فإذا قضيت صلاة الجمعة ادخل هذا المنبر إلى هذه الخزانة) وللجامع بابان إلى الشرق وإلى الغرب ومنارة قصيرة قديمة وصحن واسع فيه حوض ومصطبة وأروقة من الشمال والشرق والغرب وقبليته واسعة من الرخام الأصفر لها محرابان أحدهما إلى يمين المنبر والثاني إلى يساره وهو مؤلف من حجارة بارزة إلى داخل المحراب مضلع الشكل على شكل محراب الجامع العمري فيحلة باحسينا . وإلى يسار المنبر شعرية خشبية قديمة حسنة الصنع يدخل منها إلى تربة قبر مجده الجامع الخواجه سعد الله بن علي الملاطى عين تجارت حلب وفضلاها في وقته (٩٤٦) ويزعم العامة أنه قبر (على القاشاني مؤلف نور الايضاح) !! وفي شرقى القبلية ايوان واسع كان الزاوية أو المدرسة (هي المعروفة بالمدرسة الاجانية أو الاجلية) وهي الآن داخلة في عموم البناء الذي بناه المجدد الخواجه سعد الله الملاطى وهناك سدة وهي مدهونة دهاناً جيلاً جداً .

٦٨ - بیت رحمہ اے

المنطقة (٧) الخضر ١٦٢٧، ٣ محله البندرة له خطط في الوجه (١٢)]

يقيمة بيت من القرن السادس عشر للميلاد

جعبته جميلة من خرفة بنقوش رائعة . أما الغرف الثلاث التي تقع وراء الجبهة فلا قيمة لها . يمكن نقل الجبهة .

(۲) - سنت مانیار ط ۶۹

المنطقة (٧) المحضر (١٧١١ و ٣) محلة البندرة

بيت (٢) فيه إيوان عالٌ علواً غير اعتيادي ، مغطى بطقبة

(١) كان رجب باشا واليًّا على ديار بكر وسيواس ثم تولى حلب في سنة ١١٣١ ، وكان من المقربين من السلطان أحمد خان مات في ربيع الأول سنة ١١٣٩ ، قال الطباخ في الأعلام ٣١١ / ٥ : طالت مدة ولايته بحلب وابتلى واقتني فيها دوراً عظيمة في محلة باحسيتنا وله ذرية تعرف الى يومنا هذا بيت رجب باشا ولم تزل دورهم في هذه محلة.

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢٠٢ / ٢ . دار الجانبلاد الشهيرة وكان في محلها دور بني الاصبع فاشترتها الجانبلاط وعمرها داراً واحدة أنفق عليها في وقته عشرين ألف ذهب .

أما جان بلاط / جانبلاط / فهو الأمير جان بلاط بك بن الأمير القاسم الكرودي القصيري المشهور بـان عربو أمير لواء أكراد حلب . من كبار رجال الدولة العثمانية له ترجمة مطولة في در الحب لرضي الدين الحنبلي واعلام النبلاء ٦ / ٨٧

(٣) يقول الطباخ في الأعلام ٨٨ / ٦ : بدا له أن ينشيء داراً عظيمة -

من ألواح القاشاني والممرص . وفيه ايوان ثانٌ أصغر يصعد اليه بدرج . وله جبهة منقوشة وصخرفة بالقاشاني .
أما بقية البيت فلا قيمة أثرية لها .

ويظهر أن صيانة القاشاني متعرضة اذا ما بقي البيت مسكونا .

- بحلب فاسترى دور بني الاصبع داخل باب النصر وبيوتا اخرى وجعل الكل داراً واحدة لها دوار عظيم وبها حمام لطيفة وبذل على عمارتها وترميمها أرضاً وجداراً وفي أعمدتها وفصوصها ومنجورها ومنقوشها باللازورد وفي قاشانيها وما ركبها ببحرتها من الفوارات الفضية وما غرسه بجنبتها من أشجار السرو وغيره ما ينوف على خمسة وعشرين ألف دينار كبير سلطاني ... الخ الأوصاف التي نقلها الطباخ عن رضي الدين الحنبلي ثم يقول الطباخ : هذه الدار احدى الدور العظام القديمة التي في حلب وهي في محله بندرة الاسلام وكانت تعرف بدار ابن عبد السلام وقد آلت الى الشيخ حسن أفندي الكواكيي مقتى حلب فوفقاً على ذريته ثم توفي عن الشريفة هبة الله فآلت الى ولدها الحاج حسن بك بن مصطفى بك ابراهيم باشا زاده .. وهذه الدار واسعة الصحن جداً وفيها جنية وفي الصحن حوض كبير هو أكبر حوض في دور حلب طوله / ٦٥ قدماً وعرضه / ٤٠ / قدماً .. وابوان عظيم الارتفاع هو بيت القصيد في هذه الدار ارتفاعه / ١١٠ / أقدام وعرضه بما فيه القبتان اللتان تكتفانه / ٧٠ / قدماً جعيه مبلط بالرخام المعروف بالقاشاني على اختلاف الوانه وأشكاله على أشكال هندسية .. وفي الجهة الشمالية من الدار ايوان صغير يصعد اليه بدرج من الطرفين وهو مبلط في أطرافه الثلاثة بالقاشاني على شكل يدهش الناظر ...

٧٠ - خان المزاج ^(١)

[المنطقة (١٢) المحضر (٢٥٦١٥) باب المقام له مخطط في الوجه (١٢)]
 هو بقايا بيت جميل من القرن السادس عشر .
 له ايوان وقاعة بقبة وفيه نقوش جميلة

٧١ - خان الوزير

[المنطقة (٧) المحضر (٣٤٧٠ - ٣٤٧١) سويفية علي له مخطط في
 الوجه (١٣) وعنده بحث في كتاب Karawanseraï im Vorderen Orient,
 Müller

بناء أحد ولاة حلب في القرن السابع عشر للميلاد ^(٢)
 وهو بمجموعه رائع البناء بل هو أجمل خانات حلب فيما أرى

(١) يقول الغزي في نهر الذهب / ٣٦٧ خان الدرج على الجادة
 بباب المقام وجهاً تبع فيه الغلات وأثار عمارته وحسن بنائه
 واقتانه وتركيبة يدل على أنه كان داراً عظيمة والمشهور عند أهل الحلة
 انه كان دار رئيس الحرارة وهم طائفة من الناس .
 ويقول الطباخ ٣ / ٥٠ : الحرارة هم طائفة كانت لهم فتن كثيرة
 في حلب في القرن التاسع

(٢) يقول الغزي ٢ / ١٩٦ في نهر الذهب : خان الوزير أنشأه أحد
 ولاة حلب سنة ١٠٩٣ هـ وهو خان عظيم شهير يعد من أعظم خانات
 حلب . وجيبة بابه مشتملة على صنعة من البناء والعمارة تستدعي السواح
 الى الاقبال عليها لأخذ رسماها والاعجاب بشأنها

والجبهة الغربية يجب أن تزال عنها لوحة الإعلانات التي وضعت مؤخرًا والجبهة الشمالية في حالة سيئة جداً^(١).

٧٢ - خان الكمرك^(٢)

[المنطقة (٧) محلة سوية على له خط في الوجه (١٣)]

بناء محمد باشا في القرن السابع عشر للميلاد
وقد اقيمت فيه أبنية كثيرة محدثة إلى درجة أنها لم يعد يمكن معها إعادتها إلى حالته الأولى ولم يبق من بنائه القديم إلا

(١) ان جزءاً كبيراً من الواجهة الشمالية قد تهدم ولذا فقد هذا الأثر الرائع كثيراً من جماله وبخاصة اروقتة العليا المزدوجة في قسمه الشمالي راجع كتاب السيد الصواف «Alep» ص ١١٣ ودليل حلب ص ٢٣

(٢) يقول الغزى في نهر الذهب ٢ / ٨١ : [أعظم خاناتها / أي خانات محلة الجلوم / بل خانات حلب خان الكمرك القديم المعروف بخان محمد علي الشهيد الصدر الاسبق ابراهيم خان زاده وهو من جملة أو قافقه مدخله فيما بين سوق العفص وسوق الهواء طوله من ظاهره مائة ذراع في عرض مثلاً وفي وسط رحبته جامع عظيم تقام فيه الأوقات السرية وفي جهاته الأربع حجرات واسعة ذات مخادع ومرافق على اسطحتها بيوت للأجانب والأوربيين وغيرهم يتصرفون بها بطريق الإيجارتين وباب هذا الخان عظيم مرتفع كانه حصن مشيد مبني بالحجر الأصفر والأسود صفاً صفاً]. وقد ورد وصف هذا الخان في وقفيه محمد باشا بن جمال الدين سنان

المعروف بوقف ابراهيم خان المؤرخة في سنة ٩٨٢ والمنشورة في نهر الذهب ٢ / ٥١٦ كما يلي [وأنشأ في حلب خان الكمرك السابق ذكره

المدخل والجبهة والمسجد الصغير في صحنها ويحسن العناية بها جيئاً

٧٣ - المدرسة العثمانية *

[النقطة (٧) المحضر (١٩٣٧٨٤) بباب النصر لها مخطط في الوجه (١٣)]

هي المدرسة الرضائية قديماً^(١) . بناها عثمان باشا بن عبد الرحمن باشا^(٢) بناءً كبيراً على النمط التركي الجميل المتقن الرياضة^(٣)

- مستمدلاً على حسين مخزنا سقلياً و ٧٧ علوياً وعلى بابه قاعة فسيحة فيها ٤ مخازن وفيه اصطبل فوقه قاسارية تشتمل على ٢٣ مخزناً [

راجع كتاب السيد الصواف Alep ص ١١٤ .

(١) هذا خطأ من المسوبي سوقاً فان الواقف عثمان باشا سماها المدرسة الرضائية وان كانت قد استمرت معروفة باسم العثمانية نسبة اليه يقول الغزي في نهر الذهب / ٢ - ١٥٦ : المدرسة الرضائية المشهورة بالمدرسة العثمانية .. أنشأها عثمان باشا بن عبد الرحمن باشا بن عثمان الدوركي الاصل الحلبي المولد والمنشأ .

(٢) ترجمة المرادي في سلك الدرر ١٥١ / ٣ وهو عثمان باشا الدوركي (- ١١٦٠ هـ) بلغ أبوه عبد الرحمن باشا رتبة رئيس الجنادلية في الباب العالي ثم ولية حلب الى أن مات سنة ١١٠٧ هـ أما ابنه الواقف عثمان فإنه سمي محصلاً للاموال الاميرية بحلب وتقاب في الوظائف الى أن بلغ رتبة مشيخة الحرم الملكي ومات بها راجع اعلام النبلاء لاطباخ ٣١٨ / ٣ وسلك الدرر

(٣) شرع الواقف بعمارة جامعه لصيق داره في سنة ١١٤١ فاستوى الدور التي كانت محل الجامع من أهلها بالاثان المضاعفة .. وكمل في سنة -

يجب أن يعني بحفظ هذه المؤسسة مع قصر الواقف^(١)
العظيم ولم أستطع التعرف إلا على باب ذلك القصر المزخرف
زخرفة جميلة تشبه زخرفة محراب الفردوس

٧٤ - بيت غزالة^(٢)

[المنطقة (٦) الحضر (٩٦٣٩) بحلة الصلبة - في الجديدة
شارع قسطل ابشير لها خطوط في الوجه (١٢)]

هو بيت جميل من القرن السابع عشر الميلاد تحول اليوم إلى
مدرسة للأرمن في صحته نقوش بد菊花 محفورة على الحجر .

- ١١٤٣ . وهو ثلاثة أبواب له صحن فيه أربعون حجرة للطلاب والمدرسين
والمكتبة وقاعات للتدريس وقبليه وايوانان كسرويان عظيمان ومنارة
رشيقه شاحنة . راجع تفصيل وصفها في نهر الذهب ٢ / ١٥٦ واعلام
البلاء ٣١٨/٣ ، وكذلك وقفياتها الثاني عشرة وشروط الواقف وخیراته
(١) هو القصر المعروف بسراي عثمان باشا وقد وقته في الوقية التاسعة
المذكورة خلاصتها في نهر الذهب ٢ / ١٦٦ وفيها : وقف فيها داره
المعروف بسراي وكانت تعرف قدماً بسراي شعبان اغا بحلة داخل باب
النصر مع جميع الدور التي أضافها الواقف

(٢) هو بتخفيف الزاي لا كما كتبه سوقاً جه بشدیدها . واسرة غزالة
اسرة مسيحية سرية معروفة بحلب وقد أطلق اسم غزالة على هذا البيت
لأن هذه الأسرة سكنت فيه بينما كان يعرف قبلها بيت (عائدة) وهي
اسرة مسيحية أيضاً كريمة لم يبق من فروعها أحد .

وقاعاته مغطاة بخشبيات مدهونة وقد نقل اجمل هذه الخشبيات
الى برلين - ووضع في متحف القيصر فريديريك
ان اتخاذ هذا البيت كمدرسة مما قد يتلف باقي الخشبيات
المدهونة^(١).

٧٥ - الشیخ أبو بکر

[خطط في الوجه (١٢)] [المنطقة (٩) الخضر (١٩١٥، ٧) قرب المستشفى العسكري (٢) له]

هو تكية للصوفية^(٢) اتخذها بعض الولاة الأتراء سكناً لهم . ولا قيمة فنية لبنائها بل موقعها الرائع .

(١) قامت مديرية الآثار باصلاح القاعة الغربية قرب المدخل ودمعت الحشيبة بكمالها ولعتها ورفعت السقف واعادته مجدداً بصورة تمحيه من أن يتتصدع ثانية .

وقد أوجبت على المدرسة عدم استعمال تلك القاعة وعدم شغلها بالطلاب ولكن رجال المدرسة قد أعادوا الطلاب إليها وهذا قد يسبب افسادها مجدداً، وفي هذه الدار حمام جميلة متقدمة.

(٢) ان تكية الشيخ أبي بكر هي في حارة الشيخ أبي بكر وكانت تسمى تلك المنطقة جبل الغزالت (والعامرة تلفظها الغزالت)

(٣) يقول الغزي ٢ / ٤٤٠ : أما التكية فقد كان تأسيسها في القرن العاشر عن يد أحمد بن عمر انقاري على التل الوسطاني المعروف عند الاتراك باسم اورتبه . لوقوعه بين جبل الغزالت وجبل العظام . . . وكان ولاة من الدولة العثمانية يقطنون في هذه التكية منذ نشأتها الاولى الى

اقتصرت صيانة هذا الأثر أن تCHAN كافة المخابر المرقمة من ١٩١١ الى ١٩١٤ ومن ١٩٥٤ الى ١٩٥٧ ، ١٩٦٦ ، ١٩٦٩ . كما تCHAN الأراضي الخاصة بأملاك الدولة في هذه المنطقة.

اواسط القرن الثالث عشر تمحضناً من هجمات اليكىجرية وعاديات أرباب الصيال وكان كثير من الولاة يعتنون بشأن التكية ويحرص كل واحد منهم على أن يبقى له فيها أثراً ولهذا ترى فيها بعض ابنيه جميلة تستحق الذكر على أن أحسن ما فيها قاعه كانت ظهارتها من الخزف القاساني قد لعبت بها أيدي الناهرين والحراب القائم في حجرة الضريح ... وفي حدود سنة ١٣١٥ بني أحد التجار في ظاهر التكية من جنوبها داراً وقصرأ ثم تبعه تاجر آخر فبني داراً أخرى وهرع الناس إلى احتكار عرضات خارج التكية جارية في أوقافها ويقول الطباخ في الاعلام ٦ / ١٠٨ : الشيخ ابو بكر ابن أبي الوفاء صاحب المزار المشهور شمالي حلب المتوفي سنة ٩٩١ ؛ اذا أرسلت طرفك لشمال الشريقي من مدينة حلب تجد جيلاً صغيراً فيه عدة بنايات في وسطها أربع قباب مرتفعة وهناك أشجار من السرو وتحت أحدي هذه القباب ضريح الشيخ اي بكر ... وقد اعنى به أفالش الشهباء بترجمته وترجمة خليفة الشيخ أحمد القاري باني التكية (- ١٠٤١) والتكية تشمل على ايوان كبير في صدره قبلية صغيرة وعن يمينه حجرة واسعة لها قبة مرتفعة في وسطها ضريح وفي صدرها حراب من الرخام الاصفر والأسود والأبيض المنقوش . وفي صدر الحجرة سبakan مطلان على التربة ونجارة الشبابيك رائعة دقيقة وفي جدرانها كوى شبابيك من الجبس البديع الصنعة والى يسار الايوان حجرة ضريح الشيخ القاري وفي شرق الايوان رواق صغير له ثلاثة قباب مبنية على عمودين من الرخام الاصفر وفي صدر الرواق قاعة بقبة عالية وأرضها مرخمة ، والى شرق القاعة قسطل ماء بني

ونجح العناية بالجاري العامة في هذه المنطقة وبشجرات المسرو
القديمة التي تعطي هذه البقعة رونقاً فنياً .

٧٦ - حمام النحاسين

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٢٣٤) سوق النحاسين^(١) لما مخطط في الوجه (١٣)]

بناء جميل له طابع عمراني رائع . وهذه الحمام هي بلاشك
الحمام المعروفة قديماً بحمام السُّت^(٢) ، كما تدل على ذلك قائمة
الحمامات القديمة المذكورة في القرن الثالث عشر للميلاد .

نجح العناية بها مثل العناية بالأثر ذي الرقم / ٤٤ /

- سنة ١٠٠٥ هـ . وفي التكية عدد من قبور الولاة الاتراك ونسائهم
وكان في غرفة الضريح خزانة كتب نفيسة
كما كان في هذا الاثر الجميل نوافذ زجاجية ملونة محاطة بالجص الجميل
المزخرف وقد اتلفت مؤخراً حين رمم هذا الاثر مجدداً من قبل الاوقاف
(١) هي محلة ساحة بزه بسوق النحاسين .

(٢) يقول الغزي في نهر الذهب ٢/١٣٥ : ومن حماماتها (أي
حمامات ساحة بزه) حمام النحاسين المعروفة قديماً بحمام السُّت جارٍ في
أوقاف الحسروية .

ويقول الطباخ في الأعلام ٥/٢٨٨ عن سوق النحاسين : لازال هذا
السوق يعرف بسوق النحاسين حتى ان الخان الذي هناك يسمى خان
النحاسين والحمام التي أمامه تعرف بحمام السُّت التابعة لوقف المدرسة الحسروية
تعرف أيضاً بحمام النحاسين .

وفي أعلام النبلاء ٣/٥٣١ نقرأ عن كنوز الذهب لأبي ذر : حماماً
الست أحدهما قد تعطلت الآن .

٧٧ - الأسواق

[المنطقة (٧) القسم الثاني]

ان لصيانته أسواق حلب أهمية خاصة ، فانها الأسواق الوحيدة في الشرق الاوسط التي لم تفقد طابعها الأصلي ، كما أنه يصعب تصنيفها بمجموعها بسبب تطورها ولكلثرة النعمات المطلوبة إلا أنه ليس من السهل أن تفقد هذه الأسواق طابعها ، والذي نراه أنه يمكن تصنيفها إلى وحدتين .

آ : الوحدة الأولى هي الأسواق التي تشكل خطين متوازيين مع المحاط الجنوبي للجامع الاموي الكبير وهي :
سوق الحبال ؟ من محضر ٢٩٦٢ الى ٢٩٣٨ ومن ٢٨٤٩ الى ٢٨٧١
سوق الصرمالياتية ؟ من محضر ٢٩٨٤ الى ٣٠٠٠ ومن ٢٧٥٣ الى ٢٧٧٥ .

سوق العتقة ؟ من محضر ٢٨٧٢ الى ٢٨٩٥ ومن ٢٨٩٨ الى ٢٩٢١ .

سوق الباطية ؟ من محضر ٢٧٧٦ الى ٢٨٠٠ و ٢٧٥١ و ٢٧٥٢ ومن محضر ٢٨٠١ الى ٢٨٢٩ .

ويمكن أن يضاف إلى هذه الوحدة .

سوق الذراع ؟ من محضر ٢٦٥٦ الى ٦٦٨٩ ومن محضر ٢٦٩١ الى ٢٧٢٢ .

الذى يرجع الى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ،
ويظهر لي أنه حسن الصيانة ولذلك لم أضعه في صلب هذه الوحدة ^(١)
ب : الوحدة الثانية هى السوق المحاذى لجبهة خان الكمرك
فإن الناحية الجنوبية منه لما كانت مشغولة بدكاكين مستخرجة
من الخان (الاثر رقم ٧٢) ، أمكن أن نضعها مع (رقم ٣٠٩٨
و ٣٠٩٨) [انظر المخطط في الوجه ١٣]

ان هذا السوق ، المبنى دفعة واحدة ، وهو بلا شك مبني
في زمن واحد مع خان الكمرك ، يحتوي على مدخل اثري ،
وسبيل باطار مزخرف ، وعدة قباب جميلة ، وقيسارية بحالة جيدة
(المحضر ٣٠٩٧) ؟ فعندنا اذن مجموعة مكونة من (سوق +

(١) أصاب بعض هذه الأسواق حريق عظيم وصفه الشيخ بـكري
الكاتب في مجموعته الي نقلمها الشيخ راغب الطباخ في تاريخه ٤٦١ / ٣ :
في الساعة السابعة من ليلة الأحد من شهر جمادي الثاني من سنة ١١٢٨٤
ظهرت نار من سوق الصياغ فأحرقته جميعه واتصلت منه الى سوق العقادين
والقوافين والطراييشية والبادستان . وأحرقت ما في الأسواق من الارزاق
وأتصل الحريق الى سوق الطيبة وسوق العطارين . وفي اليوم الثاني
هدموا القبو والجملون وكان من الدف ولم يسلم سوى سوق الحرير الذى
هو داخل سوق البادستان . وهدموا قبة كانت فوق الجامع القبلي لأجل
قطع النار عن الجامع والأسواق وبعد عقدوا على سوق العطارين والطيبة
والطراييشية والصياغ قبواً من حجر وزادوا في عرض الأسواق وجملة
الدكاكين التي احترقت نحو خمسيناتة دكان .

خان + القيسارية) وهذه المجموعة هي وثيقة عمرانية مهمة لدراسة تاريخ الريادة العمرانية وتنظيم الاعمال الاقتصادية في الشرق الاسلامي (*) .

اقرّح تنظيف هذه القيسارية (الحضر ٣٠٩٧ العلوى) فهي اليوم مهمّة ومستعملة مستودعات للإقدار من قبل التجار المجاورين

(*) أسواق حلب من أجمل أسواق مدن الشرق الاسلامي وقد اشتهرت منذ القديم لطابعها العماني الجميل وأقبيتها الضخمة التي تصور المارين والتجار من الحر والطر .

أما حالة بعض هذه الأسواق قبل حريقها الذي أشرنا إليه في الصفحة السابقة فقد ذكرت في وقفيه محمد باشا بن جمال الدين سنان المعروف بوقف ابراهيم خان التي نشرها الغزي في تاريخه ٢٥١٥ المؤرخة سنة ٩٨٢ قال : [وأنشأ في حلب خان الكبرك] وبعد أن وصفه قال) وأنشأ على الأسواق المتصلة بالخان من شرقه وشماله قاسارية تشتمل على ٥٤ مخزنًا ، وعلى سوق السقطية الذي أنشأ مكاناً يشتمل على ميدان فيه ١٥ مخزنًا واصطبلاً ، وأنشأ باتصال الخان سوقاً مشتملاً على ١٢٠ دكاناً فجمة المخادع عدا الخان واصطبلاه / ٣٤٤ / مخدعاً ما بين دكان ومخزن وميدان واصطبلا وقد استتمت هذه المباني على ١٣ / قبة شاهقة تحت كل واحدة منها رحبة فسيحة ، واستوى وقف سوق الدهشة وهو / ٨٨ / دكاناً ... وأنشأ الواقع سوق القطن قرب الخان الكبير على سبع قناطر [راجع كتاب الصواف « Alep » ص ١١٢ - ١١٣]

اللَّهُمَّ إِنِّي

وتشتمل على الآثار الشانوية التالية :

٧٨ - جامع بحسينا

[المنطقة (٧) المحضر (٤٦٠٥) محلة بحسينا (حسينا)]

له منارة جميلة ترجع الى القرن الرابع عشر للميلاد ^(٢)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب / ٣٠٧ محلة بحسينا ؟ هذه محلة اكثراً سكانها يهود ومشهور أنها كانت في صدر الاسلام مشتملة على كثير من المدارس العلمية وان اسمها محرف عن باح سينا اي باح بالسر وهو رجل صالح مدفون بالمسجد فنسبت محلة اليه . وقد ذكرها ياقوت في معجمه وسمها / بحسينا / وقال هي محلة كبيرة من مجال حلب في شمالها ينسب اليها قوم واهلها على منذهب السنة اه . اقول هذه الكلمة سريانية مؤلفة من كلمتين هما / بيت حسا / ومعنىها محل الرحمة ثم حذفت الباء والتاء من الكلمة الاولى وحرفت الكلمة الثانية فصارتا بحسينا على أن كل كلمة سريانية تضاف الى / با / مثل باصفره وبانقوسا تكون مضافة الى / بيت / والظاهر من اسم هذه محلة أنها كان فيها زمن الكلدانيين مكان مقدس عندهم يقصدونه للاعتراف بخطاياهم .

(٢) هذا الجامع هو المشهور بمسجد سينا داخل باب الفرج على يسرة الداخل منه وهو مسجد مشهور ذكره الغزي في نهر الذهب ٢٠٧ / ٢ وقال : مسجد عامر له منارة جميلة الصنعة جداً بنيت سنة ٧٥١ هـ وفي سنة ١٢٤٤ وقفت عليه آمنة بنت الحاج احمد المصري الارمنازي داراً .. ويقال أن فيه مزاراً لرجل اسمه سينا وفي سنة ١٣٣٠ هـ هدمت البلدية الجهة الشمالية التي تلي الجادة من هذا المسجد ورجعت بها الى الوراء توسيعة

[المنطقة (٧) الحضر (١٦٩٥ ، ٣) المحلة : البندرة^(١)]

جبهة فيها بعض النقوش الجميلة

ترجع الى القرن السادس عشر للميلاد أو السابع عشر منه^(٢)

- وكانت المأذنة في غربى هذه الجهة فنقضت دَوْرَاً دَوْرَاً واعيدت كما كانت دون خلل في شرقى الجبهة ... مكتوب على دائرة موقف المؤذن تحت الدرابزون (أنشأ هذه المنارة المباركة فقير عفو الله راجي رحمة الله مستجير من عذاب القبر والنار متوسلاً بسيد العالمين ان ين عليه بالتوبة قبل الموت ويعطه على كلمة التوحيد والايمان في الدنيا والآخرة تحت رحمة الله محمد بن عبد الله الفارى وذلك في اليوم التاسع من شهر شعبان العظم قدره سنة ٧٥١ من الهجرة) ومكتوب على زخار هذه المنارة الاول (انشأ هذه المنارة المباركة العبد الفقير الى مولاه القدير المنور بالعجز والتقصير محمد بن عبد الله متوسلاً بسيد المرسلين وشفيع المذنبين ان تكون خالصة لوجهه الكريم وسبباً للفوز بمحنات النعيم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم) ومكتوب على الزخار الثاني بقلم كوفي (ياقومنا اجيروا داعي الله) الخ الآية

(١) البندرة : محلة داخل سور وهي محلتان ؟ بندرة الاسلام وهي ما يلي السور داخل باب النصر ، وبندرة اليهود وهي وراءها وحدّهما كلّاهما جنوباً سوية على والدباغة العتيقة ، وغرباً محلة بحسيناً وشمالاً الخندق وشرقاً داخل باب النصر . والكثرة الكاثرة فيها من اليهود قبل أن يخلوا عن حلب .

(٢) لا وجود له في أيامنا هذه .

٨٠ - بقايا بيت

[المنطقة (٧) المحضر (١٩٣١ و ٣٠) المحلة : البnderة]

قاعة بقبة حسنة من القرن السادس عشر للهيلاد^(١)

٨١ - خان الفاقورة

[المنطقة (٧) المحضر (١٧٠٧ و ٣٠) المحلة : البnderة]

بناء من القرن السادس عشر للهيلاد ، له طابع تجاري او صناعي

يستعمل الان فاخورة .

فيه بعض نجفات جميلة الحفر

٨٢ - المصبعة العثمانية

[المنطقة (٧) المحضر (١٦٣٧٨٠) باب النصر]

هي سوق صغير قديم (القرن السابع عشر للهيلاد)^(٢)

له طابقان . وهو في حالة عمرانية حسنة .

(١) هدمت هذه القبة بعد سنة ١٩٤٥

(٢) يقول الغري في نهر الذهب ٢ / ١٤٦ وفيها / اي في محله داخل باب النصر / مصبتان جاريتان في أوقاف المدرسة الرضائية / العثمانية / أحدهما تتجاه بابها الغربي والآخر تتجاه بابها الشمالي المسدود . والمصبعة هي محل كبير يصنع فيه الصابون ، وهذه الصناعة من صناعات حلب القدية المتقنة وقد ذكر الطباخ في أعلام النبلاء ٣ / ٥٣٩ انه بلغ في زمانه عدد المصابن الكبيرة والصغرى ١٥ / مصبعة .

٨٣ - المدرسة الشعانية^(١)

[المنطقة (٧) المخمر (١٩٣٥٨٠) المحلة : الفرافرة]

بناء جميل له صحن تحيط به أروقة تعلوها قباب . وله قاعتان
تعلوها قبتان تكونان العلة في محور كل نهاية .

(١) يقول الغزي / ١٤٧ المدرسة الشعانية في الجادة المنسوبة إليها وهي مدرسة عظيمة عامرة تشمل على صحن واسع يبلغ خمسين ذراعاً في مثلاها تقريباً في وسطه حوض مربع .. قد حف من شماليه وشرقيه وغربيه بجديقه جميلة .. وفي غربى الصحن وشرقيه رواقان متدان من الشمال الى الجنوب داخليها سبع وعشرون حجرة للمجاورين وفي الجهة الشمالية دار للتدريس وهي قبة عظيمة واسعة وفي شرقها حجرة واسعة وفي غربها مطبخ في جانبه الغربي حجرتان في غربتها مطهرة المدرسة وفي جنوبى الصحن قبليه في شرقها رواق واسع وفي غربها مدفن ... وهذه المدرسة من أعمى مدارس حلب بعد المدرسة الرضائية - العثمانية - .

وواقفها شعبان آغا بن أحمد آغا ، كان حصلاً للأموال الأميرية في حلب . وكتاب وقفها مؤرخ في شهر رمضان سنة ١٠٨٨ وقد أورد الغزي خلاصته في نهر الذهب / ٢ | ١٥٠

٨٤ - جامع الحيوان

[المنطقة (٧) الحضر (١٩٣٥) محلة : الفرافرة]

هو المدرسة الناصرية ، قديماً ، وأصله كنيس يهودي مبني في القرن الرابع عشر للميلاد حول إلى مسجد .

(١) يقول الغزى في نهر الذهب / ٢١٣٩ : جامع الناصرية هو في رأس الحارة الكبيرى الآخذة شملاً إلى جهة خان قوردرك وقد تقدم لنا في الكلام على اليهود انه كان لهم كنيسة وكانت تسمى بكنيسة مثقال الخ ما قناء ، ولما حكم بهدمها محمد بن علي بن عبد الواحد الزملائى هدمت وجعلت مدرسة ونسبت إلى سلطان الوقت الملك الناصر واشتهرت بالناصرية ثم اقيمت بها الجمعة واستمرت إلى أن أحرق في فتنة تيمور سقوفها وتشعرت حالمها وانقطعت منها الخطبة فاصلحها قاضي القضاة علاء الدين خطيبها وابن خطيبها . . . وفي سنة ٨٣٣ وقف عليها وفقاً عظيمها أبو عبد الله خطيبها محمد بن الخطيب الناصري الشافعى الطائى . . . وأما تسميته بجامع الحيات فاصور حيات في فنطرة بابه وهو الآن عمارة لها صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلاً وفي وسطه حوض وفي جنوبه قبليته وفي شرقه رواق في صدره الحجر المحرر بالقلم الآشوري واللفظ العربى وفي شماله رواق وفي غربه ثلاث حجرات وفوق بابه منارة صغيرة وجميع مبانيه متوفنة .

ويقول الطباخ ١٧/١ : كان للיהודים ثلاث كنائس بحلب (واحدتها) معدتهم الكائن في محلاتهم و (ثانيةها) هو جامع الحيات وكانت عماراته بعد ظهور المسيح بائمة سنة وجدد بناءها هليل بن ناثان كما هو مكتوب في حائطها بالقلم العبراني واللفظ العربى ، و (الثالث) خارج باب النصر عند جامع المدرسة في بادنجك وقد درس . ويذكر الطباخ في الهاشم أن كتابة جامع الحيات هي على حجر في الجدار الشرقي منه وعليها ثلاثة -

له باب بقطرة غريبة . وفي داخله كتابات عربية بحروف عبرية .

٨٥ - جامع الاقصراوي *

[المنطقة (٧) المحضر (٣٦١٩٨٢) سوية على له خطط في الوجه (١)]

له باب مبتليات .

- أسطر (١) تاريخ هذا الحائط سنة ٥٥٣ (٢) التاريخ الاسكندر بناء الأمان هليل الكاهن بار ناتان بلا اجرة) و / الامان / كلمة سريانية معناها العلم و / بار / كلمة عبانية معناها / ابن / وقد مضى للسكندر سنة ٢٢٣٥ فإذا طرحنا منها ٥٥٣ يبقى ١٦٨٢ سنة .

(١) هو الزاوية الجوشية . قال الغزي ١٩٣ / ٢ محلها في سوق السوية على الجادة عند السيوافية شمالي خان قوردبك واسمها الأصلي اقصراوية نسبة لبنيها وكانت استمرت بعد بالجوشية لقربها من صناع الجوашن وهي الدروع فقد كان هذا السوق مختصاً بعمل السيف والجواشن . وهذه العارة عبارة عن ساوي في جنوبه قبلية وفي غربه حجرة لها شباك على الجادة مدفون بها الشيخ أبو اسحاق ابرهيم بن شهريار البازروني وفوق هذه الحجرة غرفة صغيرة معدة بجلس السيخ مكتوب على باب الزاوية (بسم الله أنشأ هذه الزاوية المباركة العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الصالح العابد الحاج جنيد بن عمر الاقصراوي (أبو اسحاق تعمده الله بالرحمة) برسم سلطان الأولياء والاقطاب المرشد إلى طريق الحق والصواب قدوة السالكين وزبدة الواصلين هادي المسلمين خلية الله في الأرضين سر الله في الآفاق حجية الله على الاطلاق الشيخ المرشد أبو اسحاق ابرهيم بن شهريار البازروني قدس الله روحه وعلى خلفائه ووريديه وليس لأحد جلوس على المسجد بالزاوية المذكورة غير خلفائه وكان الفراغ في شهر ربيع الأول سنة ٧٤٧

٨٦ - خان القاضي ^(١)

[المنطقة (٨) المحضر (٥٦٨٧) بباب قنطرة]

هو أقدم خانات حلب (من القرن الخامس عشر للميلاد)^(٢)

٨٧ - تربة بنى الحشاب *

[المنطقة (٨) المحضر (٥٦٥٩) محلة : الجلوم]

هي تربة اسرة بنى الحشاب القضاة المشهورين بحلب (في القرن الثالث عشر للميلاد).

(١) يقول الغزي في نهر الذهب / ١٠٤ خان القاضي تجاه اليمارستان (يمارستان ارغون السكامي) بعد نزول المكارية وهو من انشاء قاضي حلب كمال الدين المعري المدفون عند الفردوس أنشأ مدرسة فجاءته رسالة من انسان يطلب فيها منه أن يقرر شخصاً في امامتها فقال انا أأسسته خانا ورجع عن نيته وكان أنشأته سنة ٨٥٤ هـ

(٢) راجع أيضاً اليمارستان الارغوني

(٣) يقول الغزي ٦٧/٢ التربة الحشامية تجاه مسجد أبي الدرجين بحلة إلى الجنوب بناها محمد بن يحيى بن الحشاب . وهي حوش في شرقها رواق فيه قبران وفي جنبها شبّه قبلية . وهذه التربة معطلة مشرفة على الخراب يسكنها بعض القراء وجيرانها متباوزون عليها مكتوب على حجرة في أواسط ظاهر جدارها الموجه شرقاً (بسم الله وليکم الله ورسوله والذين آمنوا الدين يقيمون الصلاة إلى آخر الآية .

جدد عمارة هذه الزاوية المعروفة ببني الحشاب تغمد الله بانيها بالرجمة

(١) - المدرسة الاصحاحية *

[المنطقة (٧) لحضر (٢٠٦٤) محلة الجلوم]

بناء جليل من العصر العثماني (القرن السابع عشر للميلاد)

الفقير الى رحمة الله الحسن بن ابراهيم بن سعيد ابن الحشاب في شهر
سنة ٦٣٣ هـ

وفي سنة ٩٣١ سعى احد السادة القادرية من المشايخ الملالية بجمع
اعانة وافرة صرفها على تعمير هذه التربة .

ويقول الطباخ في الاعلام ٤٢٧/٤ في ترجمة الحسن بن أبي طاهر ابراهيم
الخشاب المتوفى سنة ٦٤٨ : هو من كبراء الحلبيين وهم بيت حشمة وتشيع
كما في الذهبي في وفيات سنة ٦٤٨ وينقل عن المؤرخ أبي ذر أن درب
بني الحشاب هو الأخذ من رأس درب الزجاجيين إلى ناحية باب قنسرين
وكان بهذا الدرب بيتهم .. وبهذا الدرب تربة بني الحشاب .. جددها
الحسن بن ابراهيم سنة ٦٣٣ .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٥٢ / ٢ هذه المدرسة في زقاق بني
الجلبي وكان هذا الزقاق يعرف قديماً بدرب السبعي نسبة الى الحسين بن
أحمد بن صالح الحافظ المحدثي السبعي الحلبي من أولاد أبي اسحق السبعي
(٣٧١)

اما واقف المدرسة فهو أحمد أفندي بن طه أفندي بن مصطفى أفندي
(١١٧٧) وقد كان بني مدفناً في هذه المحلة تجاه باب البارامية الشرقي
لوالده ودفن فيه ثم بني عمارة ملاصقة للمدفن مشتملة على سماوى فيه تربة
وقبور مرخة .. ويجوانها الأربع رواقات بأعمدة من الرخام وفي الجانب
الجنوبي رواق بثلاث قباب راكيبات على قناطر وعواميد من الرخام يدخل

مع بعض التفاصيل الغريبة ، قد كانت مستعملة مكتبة لدائرة
الأوقاف الإسلامية

(١) - جامع الشبيخ محمود * ٨٩

[المنطقة (٨) المحضر (٥٧٩٨) محلة باب قنسرين]

فوق بابه كتابة كوفية مشبكة جميلة (سنة ٥٤١ هـ)

(١١٤٦ م)

- منه الى المسجد والمدرسة وفي صدرهما محراب من الرخام الأصفر ومن المسجد يدخل الى غرفة كبيرة معدة للكتب . وبهذا الرواق تسع حجر للطلاب ومطبخ .. ثم يذكر أوقافها وشروط الواقف ...
راجع أيضاً أعلام النبلاء للطباخ ٧ / ٦٧

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٠٢ : [هو جامع حاصل تقام فيه الاحيارة ، و محله الحادة الكبيرة المعروفة قدماً بدرب البنات قرب البيارستان الكاملي من قبليه وكان يعرف بمسجد منتخب الدين احمد الاسكافي على بابه دائرة بها كتابة كوفية وهي (عمر هذا المسجد منتخب الدين احمد الاسكافي سنة ٥٤١)] فلت : هو ملاصق للبيارستان الارغوني وعلى بابه حجر مدّور كتب عليه بالقلم الكوفي (بسم الله : هذا ما عمر ابتغاء ثواب الله تعالى أبو المكارم الاسكافي عفا الله عنه سنة اثنين وأربعين وخمسة). راجع أيضاً الاعلام ١ / ١٨ .

٩٠ - جامع الموزيني *

[المنطقة (٨) المحضر ١٠٤٥ محلة: ساحة بزة]

له منارة جميلة من القرن الرابع عشر للميلاد

(١) يقول الغزي / ١٣١ : جامع الموزيني محله في غربى جامع الخريزاتي .. وهو جامع عظيم في وسط صحنه حوض فوق عشر عشر وله قبلية متشرعة ومنارته عالية ونسبة الى الموزيني عارضة والا فبانيه تغري بردى الظاهري .. وهو الان متشرعة البناء تحتاج الى الترميم واوقاده قليلة جداً مكتوب على بابه (أنشأ هذا الجامع المبارك في أيام مولانا الملك الغازي المالكي الظاهري ابي سعيد برقوق خلد الله ملوكه المقر الاشرفى العالى المولوى الكافلى المالكى الظاهري كافل الملكة الحلبية الشريفة بحلب المحروسة أعز الله انصاره وألبسها من التوفيق حلة وذلك في سنة ٧٩٧) وتغري بردى هذا هو سيف الدين بن عبد الله بن يشبعا القابسي الظاهري نائب السلطنة بحلب (- ٨١٥) قال الطباخ / ٥ ١٦٥ - ١٦٧ نقلأ عن المنهل الصافى : الامير الكبير سيف الدين نائب حلب ثم دمشق من عتقاء الملك الظاهر برقوق . وكان عنده تعقل وجاه ، بنى بحلب جامعاً بالقرب من الاسفريين ماتت في سنة ٨١٥ وهو والد المؤلف يوسف بن تغري بردى مؤلف المنهل الصافى . والموزيني الذي ينسب الجامع اليه هو شهاب الدين احمد بن الموزيني خطيب هذا الجامع وقد تعاقب احفاد الموزيني هذا على تولية الجامع الى أيامنا هذه . راجع الطباخ ٤٨٢ / ١ وفي جدار قبلية الجامع بجانب المحراب لوح من الخشب البديع طوله أربعة أسباب وعرضه ثلاثة كتب عليه (أنشأ المقر الاشرف العالى المولوى الاميرى السيفى تغري بردى المالكى الظاهري عن نصره [بتولى المقر الكريم شهاب الدين بن احمد بن التيزيني وذلك في سنة تسعة وتسعين وسبعين] وفي -

٩١ - ربة كوهه ملکشاه *

[المنطقة (٨) المحضر (٩٤٩) محلة : ساحة بزه]

هي قبره حفيده السلطان بايزيد^(١)

وسط ذلك اللوح وأطرافه كتابات كوفية ومكتوب عليها أيضاً (عمل أحمد الليثي . وفي القليلة عامودان من الحجر الأحمر السماقي وعمودان من الحجر الأسود وسقف المحراب منقوش بالحجارة الصغيرة وفوقه حجر مكتوب بالكوفي (لا إله إلا الله محمد رسول الله) و (فسيكفكم الله وهو السميع العليم)

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ١١٦ / ٢ : مدفن كوهه ملکشاه وهذه عمارة تتصل بالاتباعية من جهتها الجنوبية وهي تشتمل على مدفن فيه كوهه ملکشاه بنت عائشة السلطانية . وعلى مسجد لصيق مدفنه . وكانت عمارته سنة ٩٥٩ هـ وهو الآن متوهن والنفقة عليه من أوقاف العادلة لأن الدفينة فيه جدتهم .

و كوهه ملکشاه قد توجهها الرخى الحنبلي في در الحبب وهي بنت عائشة بنت السلطانة بنت السلطان بايزيد بن عثمان قدمت حلب ولدتها محمد باشا ابن توقه كين أمير الأمراء بها فحجت وعادت فخرجت ولدها ملاقاها ثم ماتت بحلب وكتب على قبرها (هذه قبرة ملكة الملوك تاج العلا والسعادات المرحومة كوهه ملکشاه [سلطان بنت عائشة سلطان بنت بايزيد خان من آل عثمان قد حجت إلى بيت الله] الحرام وعادت إلى حلب في ولاية ولدتها أمير الأمراء العظام حضرة محمد باشا وانتقلت [بالوفاة إلى رحمة الله في تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وتسعاها) .

٩٢ - خان الفرائين ^(١)

[المنطقة (٧) المحضر (٢٠٣٣٢٩) - بسوق النحاسين]

هو خان جميل من القرن السابع عشر للهيلاد
فيه غرف تعلوها قباب .
وإن تشويه الصحن هو الاصر الوحيد الذي يحول دون
تصنيفه في الألائحة الأولى

٩٣ - حمام ساحة بزه

[المنطقة (٨) المحضر (٢٠١٥٤٢) ساحة بزه]

حمام ملوكي جميل من القرن الخامس عشر للهيلاد ^(٢)

(١) يقول الغزي ٢ / ١٣٤ : خاناتها وقيساراتها (الضمير راجع إلى بزه) . وخان الفرائين وقاسارية الفرائين ولا يضيف على هذا شيئاً .

(٢) يقول الغزي ٢ / ١٣٥ : حمام ساحة بزه في جنوبها ويقال أن الذي بناء هو سيف الدولة علي بن حمدان وينقل الطباخ في الأعلام ٥٢٢/٣ عن أبي ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي عقده لتعداد الحمامات نقل عن ابن شداد في زمانه ما يلي : (حمام حمدان) ولا أعرفها ثم يعلق الطباخ على قوله : أقول هي حمام ساحة بزه وهي موجودة إلى الآن وربما سميت حمام بزه كما ذكر الطباخ في الأعلام ٥٣٧/٣

٩٤ - جامع القصيلة^(١)

[المنطقة (١٢) المحضر (٢٥٤٥٨) محلة القصيلة^(١)]

منارة من القرن الرابع عشر للهيلاد^(٢)

ومقابله سبيل من فوقه ثلاثة كتابات من القرن الخامس عشر

للهيلاد^(٣) (حضره ١٦٧٨)

(١) محلة القصيلة محلها بين باب النيرب يحدها جنوباً وشرقاً الخندق
وغرباً حارة داخل باب القام وباب النيرب وشمالاً سوق القصيلة.

(٢) يقول الغزي ٥٠٣/٢ : جامع الساحة التحتاني تجاه قسطلها
المشهور وهو عبارة عن سماوي يبلغ ٢٠ ذراعاً في مثلاها في غربه الشمالي
حوض يربط اليه بدركات تزيد مساحته على عشر عشر انشيء سنة ١٣٠٤
وفي غربه مصلى صيف وفي جنوبه قبليه لها منبر وعلى بابه منارة . . .
والمشهور بين أهل المحلة ان هذا المسجد عمرى بدليل وجود منارة فوق
بابه زاعمين ان كل جامع منارته فوق بابه عمرى وهو زعم باطل فان
كثيراً من المساجد منارته فوق بابه وهو حادث . . على أن هذه المحلة كلها من
جملة المحلات التي حدثت ايام المرحوم نور الدين بن زنكي حين جعل
لسور البلدة القديم فضيلاً فحصل حينئذ بين السوريين ميدان فسيح دعي
اذ ذاك بالميدان الاسود ثم على تقاديم الايام عمر فيه عدة محلات من
جملتها هذه وربما كان موضع هذه المحلة يزرع شعيراً لرعي الدواب أيام الريبع
فكان يسمى القصيلة اي الارض المزروعة شعيراً على ما هو معروف عند
الحلبيين ويحتمل أن تكون كلامة /قصيلة/ محرفة عن /فصيلة/. والغالب على
ظني أن إنشاء هذا الجامع كان في سنة ٩١٠ ه وهي السنة التي أنشيء
فيها القسطل الكائن تجاهه .

(٣) يقول الغزي في النهر ٢/٥٠٤ : القسطل تجاه الجامع ومنشأه

٩٥ - جامع السكيني^(١)

[المنطقة (١١) الحضر (٢٦٤٥٨) المحلة : القصيلة]

هو جامع آشق قر^(٢) لم يبق منه الا بابه وجبهته
أما الداخل فجدد .

- و منشىء الجامع واحد في غالب ظني وقد جرت عادة أهل الخير عندنا في
حلب من أن أحدهم إذا أنشأ معبداً فالغالب أن يوجد ضمه أو خارجه
حواضاً أو قسطلاً يجري ماؤهما من قناء حلب تتميمًا للانتفاع والقسطل
عليه كتابة مؤرخة لسنة ٩١٠ هـ فتاریخ الجامع بتلك السنة على ما أظن

(١) يعرف هذا الجامع بالسکانکیني نسبة لمؤلفه . أما بانيه فهو الامير
آشق قر نائب السلطنة في حلب سنة ٧٧٦ هـ وقد أنشأ معه حماماً وفروناً
و خانًاً ومعصرة و حوانيت و سبيلاً وكلها موقوفة على الجامع وعلى التربة
التي أنشأها ظاهر حلب في المقام .

يقول الغزي في النهر ٣٦٣/٢ : مسجد آشق قر محله داخل باب النيرب
قرب سوق القصيلة على يدة السالك إليه ويعرف الان بجامع السکانکیني . . .
وقد جدد محمد راجي بن محمد علي بايزيد سنة ١٣٦٠ سقف القبلية و انشأ
في شماليه بعض حجران برسم المجاورين ووظف الشيخ حسين بن محمد البالبي
الغزي والد شيخنا كامل الغزي مؤلف نهر الذهب مدرساً بهذا الجامع
وأقبل الطلبة عليه أقبالاً زائداً .

(٢) هو الامير آشق قر (قشتوم) المنصورى سيف الدين نائب السلطة
بحلب في سنة ٧٧٠ هـ

(٣) كتب على قنطرة الباب (أنشأ هذا المسجد العبد الفقير إلى الله

٩٦ - المدرسة الانصارية

[المنطقة (١١) الحضر (٢٥٧٠) محلة : الدحدالة ^(١)]

هي مسجد - تربة صغير مملوكي ^(٢) له منارة ، وباب بمتديلات وسبيل ، وقبة من الحجر .

- تعالى اشقر الاشرفي [غفر الله له وللمسلمين في شهور سنة ثلاث وسبعين وسبعيناً]

(١) الدحدالة (او الدحدالية) محلة داخل باب النيرب يحدها من الجنوب جادة حارة البستان ومن الشرق الخندق ومن الشمال حارة الطوباغا ومن الغرب حارة البستان .

(٢) هذه المدرسة والمسجد هي تربة العلمي . يقول الغزى في النهر ٣٥٢/٢ : تربة العلمي صحن يبلغ بضعة عشر ذراعاً في مثلاها تقريراً لها دهليز على يمنة الداخل فيه حجرة فيها ضريح العلمي وعلى يسرة الداخل حجرة . وفي شمالي الصحن رواق فيه بعض حجرات متهدمة وفي شماليه قبليه . وفي شمالي الصحن منارة مربعة وكان بناء هذه التربة سنة ٦٠٤ ه وهي معدودة من مدارس الشافعية .

٩٧ - جامع باب الامر^(١)

[المنطقة (١١) الحضر (٥٢٦٩٦) محلة : اوغلبك]

بناه^(٢) ابن اوغلبك^(٣) في القرن السادس عشر للميلاد.

له جهة مزينة بنقوش حفر رائعة . ومنارته لها نافط غريب^(٤)

(١) محلة باب الامر هي محلة اوغلبك أيضاً يقول الغزي ٢ / ٢٧٨ محلة اوغلبك يحدها قبلة وغرباً محلة الطنبغا وشرقاً خندق الروم وشمالاً محلة البياضة وهي محلة مرتفعة جيدة الماء والهواء يجري الماء الى آبارها من قناة حلب في انفاق عظيمة فيلطف ، سميت بذلك نسبة الى عثمان بن احمد بن اغلبك وتعرف أيضاً بحلة باب الامر لأنه يخرج منه الى الأرضي الامر احدى نواحي حلب .

(٢) يقول الغزي جامع اغلبك المعروف بجامع باب الامر أنشأه الأمير عثمان المذكور سنة ٨٨٥ هـ .

(٣) هو عثمان^{*} بن احمد بن اغلبك المقر العالى الاميرى الفخري الحلبي الحنفى (- ٨٨٥) كان عالماً أميراً تعلم في القاهرة على زين الدين القاسم بن قططوبغا ثم صار دوا دار السلطان بحلب ترجمة الطباخ ٥ / ٣٩٦ نقل عن در الحبب والمسخاوي في الضوء : قال بني بحلب جامعه المشهور وحمامين صغرى قرب داره وجامعه وكبرى قرب ساحة الطنبغا ووقف وقفاً طويلاً الذيل بحلب .

(٤) يقول الطباخ ٥ / ٣٠٨ قال أبو ذر هذا الجامع برأس البياضة أنشأه في أيامنا الأمير فخر الدين ابن اغلبك وجعل له منارة قصيرة ..

٩٨ - مكتب الحموي*

[المنطقة (١٠) المحضر (٦٥٥٠٥) محلة : البياضة]

هي دار قرآن^(١) بنيت في القرن السادس عشر للميلاد .
لها قاعة يعلوها عقد من فوقه وقببة تعتمد على مساند .

٩٩ - جبارة أثر مجحول

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٥٢٨) محلة : البياضة]

هي جهة جميلة ترجع الى القرن الرابع عشر للميلاد فيها
زخارف باشكال هندسية على شكل مخدات .

- ومنبر هذا الجامع من المنجور فيه صنعة مليحة وتركيب حسن .
ويصف الطباخ حالة الجامع اليوم فيقول : لجامع قبلية صغيرة حسنة
وفي سنة ١٣١٦ اهتم به الشيخ محمد العبيسي مفتي حلب فسعى بترميمه
فرمم القبلية وباط أرضها وصعن الجامع وعمر في شرقه قبلية ثانية صغيرة
جعل فيها قسطل ماء .. ومنارة الجامع صغيرة لها قبة وبابه لم يزل
باقياً من عهد الواقف وعلى قطترته حجرة مكتوبة من ذلك الحين محى
الكثير بما كتب عليها لكن اسم الواقف وهو (عثمان بن اغلبك الحفي)
لم يزل بادياً للعيان .

(١) يقول الغزى / ٣٨٣ مكتب الحموي أنشأه الحاج محمد بن داود
المغربي سنة ٩٦٨ وجده ووقف عليه الحاج حسن بن عبد الرحمن الحموي
وهو تجاه جامعه .

[أما الجامع فقد أنشأه أيضاً الحاج محمد بن داود التوري المغربي في سنة
٩٦٨ وفي سنة ١١٨٣ جده الحاج حسن بن عبد الرحمن الحموي وعمر
له منارة .

١٠٠ - الشیخ حاکم الزرکشی^(١)

[المنطقة (١٠) المحضر (٧٠٨٦٢) محلة : الكلتاوية]

هذه تربة ملوكية صغيرة تعلوها قبة مضلعة .
فيها بقايا أواح زجاجية ملونة .

١٠١ - جامع الزكي *

[المنطقة (٦) المحضر (٣٣٨٢) حارة : الطبلة^(٢)]

مسجد من القرن الخامس عشر للميلاد^(٣)
له بابان مهان .

(١) يقول الغزي ٢ / ٣٩٢ : يوجد تحت هذه العمارة (عمارة الاتابكية في محلة الكلتاوية) مسجد تقام فيه الصلوات الخمس على يسرة الداخل من باب القناة يقال له مسجد الزركشي نسبة الى رجل مدفون فيه معروف بالزرکشي وهو غير شارح البخاري المشهور وليس لنا علم بتترجمته ولا بتاريخ وفاته . وهذا المسجد عبارة عن قبلية فقط ليس له صحن وبعض سقف هذه القبلية قبة مبنية من الحجر على صفة مضلعة جميلة الصنعة .

(٢) قال الغزي ٢ / ٤٤٢ : يحدها قبلة محلة داخل باب النصر والعطوى الكبير وشرقاً محلة الموعشلي وشمالاً محلة القواس وغرباً محلة المغربيّة وساحة التنانير تابعة لها .

(٣) يقول الغزي ٢ / ٤٥٢ : [جامع الزكي قديم أنشئ في حدود سنة ٧٠٠ طول صحنـه نحو ٤٤ ذراعاً وطول قبلـته ٢٥ ذراعاً في ١٥ -

— ذراعاً وفي غريه رواق في صدره محراب ومكتوب على جبهة الرواق [بجود هذا المكان المبارك (٢) القدير إلى الله تعالى الحاج حبي الدين بن الحاج عبد القادر بن سحب في غرة شهر رجب الفرد سنة ١١٢٧] ، وفيه عدة حجر ولجاجع بابان موجهان إلى الغرب فوق الجنوبي منها منارة . ونسبة هذا الجامع إلى الزيكي حادثة وليس الزيكي صاحبه وإنما كان أحد مشائخ الطرق العلية يقيم فيه أدكاره فنسب إليه وهو السيد عمر بن الشيخ أحمد بن محمد الشهير بابن الزيكي المتوفي سنة ٩٤٦ . أما بانيه فهو علي بن سعيد الزيني أحد الأمراء بحلب أيام دولة الأتراك الماليك في حدود سنة ٧٠٠ هـ وفي شرقى صحن الجامع قبلية أخرى تعرف بالشالية أنشأها حبيج الناصري في سنة ٩٧٢ .

ويقول الطباخ في الأعلام ٥٢٠ / ٥ و ٥٢٠ / ٦ إن الزيكي هو عمر بن أحمد بن محمد الشهير بخليفة ابن الزيكي الحلبي الصوفي المشهور بابن خليفة شيخ الطائفة السعدية كان كثير الخط حسن الكتابة بالأجرة وهو شعر يلعن في غالبه وقد عمر زاوية بالقرب من حمام القواس خارج باب النصر . وترجمته في (الكواكب السائرة) .

ويقول أبو ذر / كافي الأعلام ٦ / ١٧٩ : هذا الجامع خارج بباب النصر كان أولاً مسجداً عمرياً فجددَه قبل فتحة قر (لنك) محمد الزيكي أحد الحلة ثم في سنة ٨٢٩ وسعه الأمير ناصر الدين الحبيج الاستادار بحلب (المتوفي سنة ٨٣٣)

ويقول الطباخ : محمد الزيكي الذي ذكره .. يظهر أن التولية تسلسلت في عقبه إلى أن وصلت أبا التولى على الجامع الآن وهو الشيخ محمد هاشم بن عبد الوهاب بن محمد هاشم .. الوفائي وقد أطاعني على صورة وقفيه الناصري محمد بن الشهاب أحمد على الناصري محمد المعروف —

- بابن حبيج وتأريخها في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وعشرين وثمانمائة
ـ (ذكر خلاصة الوقفية) .

و داخل الرواق قسطل كتب على بابه [أنشأ هذا السبيل المبارك
ال الحاج محمد بن الحاج شمس الدين الشهاب . . . يعرف . . . بتاريخ شهر
ـ ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين وثمانمائة]

ـ و كتب على الباب الشمالي [حسباً رسم المقر العالى المولوى السبفى
قبای (۲) المزاوى الملك الظاهري كافل المملكة الحالية المحروسة (۳)
أن لا يؤخذ على نظارة جامع الزكي بعمله الله تعالى بتاريخ سنة ثلاث
ـ واربعين وثمانمائة (۴) ملعون بن ملعون من يأخذ درهم فرد [
ـ وقد كتب على عصادتين داخل الباب الشمالي للجامع عن اليمين وعن
ـ اليسار كتابة تصعب قراءتها .

ـ و كتب على الباب الثاني للجامع وهو مغلق أبداً [إنما يعمر مساجد
ـ الله . . . وقال رسول الله ﷺ (۲) من بنى مسجداً ولو مفحص قطة
ـ بني الله له قصرأ في الجنة أنشأ هذا المسجد المبارك عبد القدير إلى الله تعالى
ـ العلائى على بن المرحوم النجمي سعيد بن مدين الملطي قبل الله منه ورحمة
ـ سلفه في شهور سنة تسعة عشرة وتسعمائة] .

١٠٣ - جامع الابن^(١)

[المنطقة (٦) المحضر (٢٠١٥٩٥) محلة : قسطل الحرامي]

مسجد جده في القرن الخامس عشر ثلاثة من امراء المماليك
له منارة ، وشبابيك جميلة من الحجر المخرّم .

١٠٤ - جامع البرانى

[المنطقة (٦) المحضر (٢٠١٩٣٩) محلة : الالماجي^(٣)]

له منارة جميلة على نصف بناء منارة جامع الممتدار^(٤)

(١) هكذا يسميه سو فاجه وهو خطأ وإنما هو جامع الابن كما سيأتي
بيانه وكأنه سأله الناس عن اسمه فقالوا جامع / الابن / فتوهم أنها الابن .

(٢) يقول الغزى في نهر الذهب ٤٢٣ : وفي هذه محلة أيضاً
جامع يعرف بجامع الابن قديم فوق بابه منارة بناها ثلاثة أخوة وهم
حسن وشهاب الدين أحمد وعلاء الدين الحاج ناصر الدين محمد بن كونج
الساري أحد امراء حلب . والمشهور بين أهل محله أن منشئ هذا الجامع هو
ابن منشئ جامع قسطل الحرامي وهذا استهير عندهم بجامع الابن . وفي صحن هذا
الجامع حوض يحيط به بدركات يجري اليه الماء دائماً من قناء بربدبك .

(٣) حارة الالماجي من محلات الخارج عن سور المدينة يحدها جنوباً
محلة ترب الغرباء وشرقاً محلة الماوردي وشمالاً محلة آغيوور (اقيل) الكلاسة
الصغيرة ، وغرباً قسطل المشط ومحلة الشروعوس .

(٤) جامع الميداني هو أكبر جوامع محله له دهليز فيه مدفن أحد -

— الأولياء واسمه الشيخ عبد الله وباني المسجد حسين بن محمد الميداني الحلبي
(- ٩٣٤) يقول الغزوي في النهر ٢ / ٤١٤ : سمي بذلك لأن أباه كان
قى الميدان الأخضر وقد وقف على جامعه أو قافاً جملة وعلى بابه حوض
خارجي عليه منارة فلما آلت امامته الجامع وتوليه إلى العارف بالله محمد
ابن خليل المعروف بابن قبر (- ٩٣٤) رأى أن المنارة قد اختل نظامها
ففقضها دوراً إلى قائمها داخل الجامع تجاه باب القبلية . وفي سنة
١٢٢٤ جدد حوضه وبابه .

ويقول الطباخ ٥ / ٤٦٤ : حسين بن محمد شاه الحلبي المشهور بباب
الميداني . . . جعله قانصوه الغوري من أمراء العشرات ثم كثر ماله وظهر
خيره فأنشأ الجامع المجاور للشيخ عبد الله بالقرب من قبور الغرباء بحلب
وقف عليه وقفاً و عمر له مدفناً بقرره . . . وبقي على جلالته وسهامته
وقبول كلماته في الدولة العثمانية السليمانية . . . وفي شمال صحن الجامع حجرة
يؤدب فيها الأطفال وفي شماليه بجانبها منارة قصيرة فيها شيء من النخرة
من وسطها إلى موقف المؤذنين على نسق منارة جامع السفاحية والجامع
العمري ووراء هذه المنارة وتتملك الحجرة قبور كثيرة وكذا في
غربي الصحن والمدخل .

١٠٤ - جامع بنقوسا^(١)

[المنطقة (١٠) الحضر (٤٠٤٠هـ) حارة : خان السبيل]

بناء الأمير سودون في القرن الخامس عشر للميلاد .
منارته لها أهمية عمرانية .

(١) يقول ياقوت في معجم البلدان / بانقوسا / بالقاف جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال البحتري : فيها لعوة مصطاف ومرتبع من بانقوسا وبابلي وبطياس ويقول شيخنا الغزوي في النهر ٣٣٤ / ٢ أثناء كلامه على الجامع : [وفي شمالي الرواق الغربي من الصحن قبر كتب عليه فوق سنته (يا حضرة نبي الله بانقوس على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام) (٢) قيل أخبر بهذا العلامة المحدث الرباني الشيخ مرتضى الياني شارح الاحياء والقاموس (٣) قال شيخنا العلامة الشيخ محمد ابن التكجمجي نزيل مصر أن الشيخ مرتضى امام في علم التاريخ سنة ١٢٢٤) أقول : مرتفع هذا هو الامام العلامة محمد الشهير برضا الزبيدي بحر العلوم ومعدن المنطق والفهوم المتوفى في القاهرة سنة ١٠٩٦ .. لا أدرى أين قال مرتضى الدين أن بانقوسا المذكور نبي ولا نعلم نبأ اسمه بانقوسا وقد راجعت في القاموس ما كتبه في كتابة / بناقيس / فرأيت الشارح قد استدرك على الفيروز آبادي (بانقوسا) وقال هو جبل ظاهر حلب وأنشد أبيات البحتري .. فلو كان الشيخ مرتضى هو القائل بأن بانقوسا اسم نبي لكان ذكره لها هنا أولى من ذكرها بغير موضع لأنه كان يجعلها استدراكا على صاحب القاموس ... ويزعم كثير من الناس ان لفظة بانقوسا أصلها / بانقوسها / أي ظهر ويكون في ذلك حكاية لم نرها في كتاب والذى يظهر لي ان هذه اللفظة ان كانت عربية فهي مأخوذة من بناقيس -

وهو ما طلع من مستدير البطيخ واحده بنقوس بالضم وبناقص الطرثوث
شيء صغير ينبع معه أول ما يرى كما قال المرتضى وذلك لأن جبل بنقوسا
جبل مستدير يتراوح للمقبل على حلب قبل سائر جبالها ولا سيما لما كانت
أشجاره قاعدة حينها كانت مخشبة حلب كما ذكره صاحب كنوز الذهب
وكما تدل عليه اشعار البختري والصنوبري ومن انشاء المؤرخين الذين تکاموا
على الحروب التي وقعت بين سيف الدولة وكافور الاخشیدي وكيف كان
كافور يقطع شجر بنقوسا ، وإن كانت غير عربية وهو الصحيح فالاولى أن
تكون سريانية وأصلها (بيت نقوسا) أي بيت الناقوس .. وإن كانت
غير سريانية فالاولى أن يكون أصلها تركي محرفة عن (بيك قوزة) الخ
كلامه الذي نستغرب أن يقوله فإن الاتراك لم يتصلوا بحلب الا في
عصور متأخرة مع أن كلمة (بانقوسا) معروفة منذ القرن الرابع .

أما الجامع فهو أكبر جوامع تلك المحلة وهو قديم وقف عليه محمد
خاص بك في سنة ٧٦٨ ثم جدد ميضاً أنه يلبعا الناصري سنة ١٨٨ كما هو
مكتوب عليها .

(أنشأ هذا المعروف المفر الأشوري العالى المولوى الخدومى السنيني
الامر كافل المملكة الحلية المحروسة يلبعا الناصري عز نصره سنة ٧٨٨)
كما جدد بعض موقعه في سنة ٨٢٨ فقد كتب في صدر القبلية (أنشأ
.... الفقير الى رحمة ربنا أحمد بن موسى السعدي على مذهب الفقراء
الاتفاقية بتاريخ شهر سبتمبر سنة ٨٢٨) .

وقد نشر الغزي صورة وقفيه عن عليها مؤرخة بتاريخ سنة ٧٦٨
وقف فيها محمد خاص بك بعض الوقوف عليه . راجع الوقفية في نهر
الذهب ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٧ .

-- أما قول الميسو سوفاجه إن بانيه هو الأمير سودون فلم اعثر عليه فيما عندي من مصادر بل إن سودون هو باني المراحيض التي إلى جانبه كما سترى آخر هذا الكلام .

ويقول الطباخ في أعلام النبلاء ٦ / ١٠٠ :

الكلام على الجامع الجديد بيانقوسا (والجامع العتيق هو جامع الحدادين الذي بناه علي بن معتوق الدنisiري) [قال أبو ذر : هذا الجامع يقال ان خاص بك الحواجا عمره ولم يكمله وإنما كمله بعد وفاته أهل الخير فعمروا له منارة ورجموا صحننه بالرخام الأصفر وفيه بركة ماوها كثيرة لأن القناة بقربه وهو جامع عليه وضاة . أقول : لما عمر هذا الجامع وكان بالقرب من الجامع المقدم صار يعرف بالجامع الجديد وذاك بالعتيق ويقال له الآن جامع بنقوسا أيضاً وله بابان باب من جهة الغرب وباب من جهة الشمال تجاه السوق ومنارته بجانب هذا الباب وهي مرتفعة لكنها خالية من الزخرفة ... وفيه رواقان من جهة الشرق والغرب وبعض رواق من جهة الشمال ... وفي آخر الرواق الغربي من جهة الشمال ضريح ملائقي للجدار كتب عليه (يا حضرت نبي الله بنقوسا ...) أما وجود النبي في هذا الضريح وان اسمه بنقوسا .. فهو من الأمور الخلقية وهذا أبو ذر الذي عمر الجامع في زمانه أو قبل زمانه بقليل لم يذكر ذلك ... ولم يذكر ذلك أبو الفضل بن الشحنة (- ٨٩٠) ... وكذلك المقدمون من المؤرخين مثل الهروي ... وابن العديم في تاريخه الكبير .. والذي وجدته في التواريخ ما يفيد ان هذا المكان كان خالياً من الأبنية ومتزهاً فقد قال الصنورى من شعراء القرن الرابع من شعراء حلب في قصيدة المائية التي ذكرها صاحب المعجم في كلامه على حلب .

أقام كل ملث القطر رجاس على ديار لعل الشام أدراس
فيها لعلة مصطاف ومرتبع من بانقوسا وبابليّ وبطياس
وفي آخر الباب الثاني من الدر المنتخب قال ابن الخطيب المتوفى
سنة ٨٤٣ : وكانت حلب كثيرة الاشجار وكان موضع بانقوسا اشجار
كثيرة ثم قال اخر في الحاج ياروق بن آشود وكان من العمران وانه ادرك
في بيت والده مجلساً مسقوفاً بالخشب وان والده قال له : يا ياروق سقف
هذا المجلس من مخشبة بانقوسا ... [

في الجدار الشرقي من القبلية حجر كتب عليه [أنشأ هذا الرباط
فقير رحمة ربه الكريم أحمد بن موسى السعدي على نفسه مدة حياته (٢)
ثم من بعده على القراء الاباينيذية الغرباء الافقية بتاريخ شهر سنة مائة
وعشرين وثمانمائة] ويظهر أن هذا الحجر كان في الرباط والزاوية التي
كانت ملاصقة لهذا المسجد .

يقول أبو ذر [وقد أحدث الشيخ أحمد الخنفي القصیر .. زاوية شرقی هذا الجامع وفتح منها شباكا الى الجامع المذکور ...] ويعلق الطباخ في أعلام النبلاء على هذا بقوله ٦ / ١٠٤ : وهذه الزاوية دخلت الآن في الخان الذي هو شرقی الجامع المعروف بخان القطن وانك اذا دخلت الى القبو الداخلي في هذا الخان وهو القبو الثالث تجد قبواً واسعاً مربعاً مرتفع السقف هو مكان الزاوية وتتجدد الشباك الذي ينفذ الى قبلة -

منارته مهندمة رشيقه .

فيه نقوش جميلة على جبهة القبلية ^(١)

- الجامع مسدوداً وهو باب التربة التي دفن فيها الشيخ أحمد السعدي باني الزاوية يل في هذه التربة قبر أو قبران لم أقف على صاحبها . وظهر لي من القنطر التي على طرق القبور الأولى والثانية أن هذا المكان كان سوقاً أو سوقين فان قنطر الدكاكين بادية فيه وبلغني أن هذين السوقين كانوا وقفاً لهذا الجامع ... وشمالي هذا الجامع مراحيس ينزل إليها بدرج تسمى الباسطية لها باب من جهة الغرب كتب عليه [أنشأ هذا المعروف المقرب الأشرف العالى المولوى المالكى الحذومي السيفى سودون المظفى الظاهري مولانا ملك الأمراء كافل الملك الخلبة المحروسة أعز الله أنصاره وذلك بتاريخ شهر شعبان المكرم سنة ثمان وثمانين وسبعين] ... وفي أثناء تولية صالح آغا الملاح فرش أرض الجامع وأرض الرواق الشرقي بالرخام وعمر الباسطية وقد كانت متخربة وترس المنارة ثم تولاه أحد آغا الملاح وجدد الرواق الغربي سنة ١٣٠٣ هـ .

(١) هو جامع مشرق حسن البناء أقدم ما فيه محرابه ومنارته الجميلة الرشيقه التي ترجع إلى عهد المماليك في حلب .

١٠٦ - جامع فارلق^(١)*

[المطفة (١٠) المحضر (٤٣٩٢) محلة : فارلق]

منارته لطيفة مهندمة^(٢)

(١) / فارلق / كلمة تركية معناها موضع الثلج لأن فيها كانت مواضع حفظ الثلوج . وهذه المحلة شرقي البلدة خارج محلة بنقوسا يحدها جنوباً حارة فاتارلو / و / الفرائين / وغرباً حارة الدلالين وشمالاً بربة الصفا وشرقاً البرية .

(٢) هذا الجامع ملوكي بناه الأمير اسم بك وهو واسع الصحن له قبليه جميلة متقدة في غربيها زاوية بنيت سنة ١٢٠٧ . وله منارة جميلة في أسفلها حجر كتب عليه (بسم الله أنشأ هذا الجامع المبارك العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير الأمير يوسف سيف الدين اسم بك أمير دوادران المقام العالى المولوى المذومى السيني ... كافل الملكة الخليلية المحرسة في غرة صفر الحىير من شهر سنت أحدى وسبعين وسبعيناً)

يقول الغزى في نهر الذهب ٢/٣٢٥ : يقال ان الذى أنشأ الجامع اسم بك المذكور والذى عمر المنارة أخوه أسن بك .

واسم بك هو سيف الدين اسن بك (اسن بغا) بن بكتمر أمير حلب في سنة ٧٧٠ مات سنة ٧٧٧ هـ (٢١٣٧٥) . راجع ترجمة المنهل الصافي ص ٦٦ واعلام النبلاء للطباطبائ ٤٤٩ وبسميه استنبغا الابوكري

١٠٧ - جامع هارون دده

[المنطقة (١٠) المحضر (٢٦٣٩١) محلة : صاجليخان^(١)]

على جبهته الغربية شيا كان جيلان بنقوشها^(٢)

١٠٨ - جامع اغاجق^(٣)

[المنطقة (١٠) المحضر (٢٦٨٢٨٣) المنطقة : آغاجق^(٤)]

مسجد صغير^(٤) على الاسلوب التركي (من القرن السادس

عشر للميلاد)

حالته جيدة جداً .

(١) محلة صاجليخان اسمها تركي معناه / خان أبي الشعر / وتعرف أيضاً بحلة هارون دده . وهي محلتان ؛ صاجليخان التحتاني والفوقي . والجامع في الفوقي ، ويحده هذه المحلة من الجنوب محلة صاجليخان التحتاني ومن الغرب حارة الأبراج ومن الشمال محلة قاضي العسكر ومن الشرق المقبرة ، وهي محلة خارج سور المدينة القديم .

(٢) هذا الجامع قديم يعرف بهارون دده ولم أعثر على شيء عنه . وفيه مزاره .

(٣) تعرف المحلة باغاجق أيضاً ويحدها من الجنوب محلة الضوضو وشرقاً البرية المعروفة بتربة لا لا وشالا صاجليخان الفوقي وغرباً جب قرمان وهي خارج سور المدينة . ويقال ان / اغاجق / محرقة عن / آغاجوق / أي الآغا عنده كثير .

(٤) هو مسجد بني في سنة ٩٩٠ كما هو مسطور على باب قبليته في -

١٠٩ - جامع - الجمان

[المنطقة (١٠) المحضر (٣٦٩٠٨٢) محلة : الضوضو^(١)]

منارة رشيقه^(٢) ، له شباباً كان جميلاً منقوشاً وأربع حواجز
حجرية جميلة .

-جنوبه رواق عال له قباب على أعمدة من الرخام الأصفر وفي شرقي
الصحن حوض ينزل اليه بدرجات وفوقه قبر يقال هو قبر عبد الوافق
ويحيط بالقبليه شرقاً وجنوباً ساحة كانت جنية للجامع على نهر الجوامع
التركية .

(١) هي محلة خارج سور يحدها جنوباً محلتا تلعران والصفصافة وشرقاً
محلة البلاط التحتاني والفوقاني وشمالاً محلة صاجليخان وجب قرمان وجب
القبة وغرباً خندق بالوج .

(٢) هذا الجامع يعرف بالجامع السليماني نسبة الى بانيه الحاج سليمان
الأيوبي . بناء في سنة ٧٨٣ هـ وهو جامع فسيح مفروش الصحن بالرخام
طوله / ٥٠ | ذراعاً في مثلاها تجاه بابه الغربي حوض ينزل اليه وفي شمالي
الصحن مدفن فيه عدة قبور من جملتها قبر أبي الواقف وفي جنوبه الصحن
قبليه واسعة وله بابان غربي وفوقه المنارة الرشيقه .

١١٠ - جامع البكره جي

[المنطقة (١٠) المحضر (٦٩٢٠٩٣) المحلة : جب قره مان ^(١)]

منارتة جميلة من القرن الخامس عشر للميلاد ^(٢)

١١١ - حمام سوق الغزل

[المنطقة (١٠) المحضر (٥٩٧٣) المحلة : خان السبيل [[]]

هي حمام من القرن الخامس عشر للميلاد ^(٤)

لها باب جليل بزخارف متكررة

(١) محلة جب قره مان خارج سور يحدها جنوباً محلة الضُّوضُو وشرقاً محلة صاجليخان التحتاني وشمالاً محلة الأبراج وغرباً محلة ابن نصير.

(٢) هو جامع عظيم فسيح مفروش صحنه بالرخام له بابان الى الشرق والغرب وفي شمالي الصحن رواق وفي غربيه رواق آخر وفيه قسطل في أسفله المبازل . وفي شرقية مصلى صيفي وفي جنوبية قبلية واسعة وعلى بابه المئارة الجميلة .

والبكرهجي الذي ينسب إليه الجامع ليس بانيه ولا واقفه وإنما كان يدرس فيه وهو الشيخ قاسم بن محمد البكرجي الخنفي الحلبي الأديب الشاعر الناشر المحدث الفقيه الغرضي (- ١١٦٩ ١٧٥٦ م) ذكره بروكمان في تاريخ الأدب العربي G.A.L. ٢٨٧ / ٢ وترجم له المرادي في سلك الدرر ٤ / ١٠ والطباطخ في الاعلام ٦ / ٦٣٥

(١) سوق الغزل هو محلة خان السبيل العروفة ببانقوسا أيضاً .

(٢) يقول الغزي ٢ / ٢٤٠ : (حمام سوق الغزل وكانت من

أوقاف إخلاص)

١١٢ - زاوية الشيخ هبر

[المنطقة (١٠)، المحضر (٤٤١٠٢) محلة : محمد بك (١)]

بناؤها حديث ولكن فيها نجفة ضخمة ذات زخارف جميلة
فوق باب القبلية (٢)

- ويقول الطباخ ٣/٥٣٠ : حمام سوق الغزل في محلة خان السبيل)
ولا يزيد على ذلك .

أما ابن شداد فإنه يعدد الحمامات التي هي ببانقوسا وقرب مسجد
البغني ويذكر عشر حمامات ليس فيها حمام سوق الغزل ولا شك في أن
اسمها قد تبدل ، راجع كلام ابن شداد في اعلام النبلاء ٣/٥٢٥
(١) يسمى سوفاجه محلة / حامد بك / والصواب ما أثبتناه . وهي
محله محمد بك وتعرف أيضاً بمحلة التكسارة خارج باب التيرب يحدوها جنوباً
الجاده الكبرى وشرفاً البرية وغرباً القصيلة وشمالاً محلة بلال الخببي .

(٢) يقول الغزي ٢/٣٥٣ زاوية الشيخ حيدر في الزقاق المنسوب إليها
الكائن في الصف الجنوبي من الجادة يبلغ صحنها ٥٠ / ذراعاً في ٤٠ /
ذراعاً وفي شرقه دكة فيها قبور وفي جنوبيه قبلية لها باب جميل . وفي
حضره باب هذه الزاوية قسطل الشيخ حيدر وهو أحد مشائخ الطرق
العلية اتخذ الزاوية حالاً لا ذكره فنسبت إليه وإلا فباني هذه الزاوية
والقسطل هو قطليجاً الجنوي شرع ببنائها ومات قبل إكمالها فأكملاها الأمير
طاز بن عبد الله الناصري مكتوب على باب الزاوية المباركة المقر الكريم
العلائي السيفي قطليجاً والمقر الأشرف الكريم طاز كافل الملكة الطلبية سنة ٧٥٧
قال الطباخ ٢/٤٣٥ نقل عن ابن الشحنة في روض المناظر في سنة -

١١٣ - (حمام الوايسي^(١))

[المنطقة (٧) المحضر (٣٦٢٣٢٨) محلة : سوقة على لها مخطط في الوجه (٨)]

حمام قديم ، مهمن .

- خلع الملك الصالح صالح واستقر عوضه الملك الناصر حسن وعاد الى السلطنة واستقر عوضه طاز في نيابة حلب عوضاً عن أرغون الكاملى .. وقبض على الأمير طاز في سنة ٧٥٩ .

أما قطليبيجا (قطلوبغا) فهو سيف الدين قطليبيجا الأحمدى الحموي (- ٧٦٤ هـ ١٤٣٣ م) تولى حلب في سنة ٧٦٢ ثم في سنة ٧٦٤ .

له ترجمة في المنهل الصافى ص ٢ وأعلام النبلاء ٤٤٠/٢ - ٤٤١ .
واما الأمير طاز فهو سيف الدين طاز الناصري أمير المجلس تولى حلب سنة ٧٥٥ هـ ومات سنة ٧٦٣ راجع المنهل الصافى ص ١٧٤ وأعلام النبلاء

٤٣٨،٤٣٥/٢ ، ويبيشوف ص ١٤٤ .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٦٩٦ : [حمام يعرف بالواساني ويقال الواسانو قديم جداً قال صاحب كنوز الذهب (في هذا الحمام جرن أسود يذكر أن الخليل عليه السلام اغتسل فيه ولم يزل هذا الأمر مشهوراً حتى الآن (في زمانه) وهو حمام مبارك يدخله الناس للتركم بأثار الخليل ويحصل لهم الشفاء من أمراضهم خصوصاً النساء اه) قلت: ولم يزل يزعم من يستأجره الحمام المذكور أن الجرن موجود فيه حتى الآن وهذا الحمام جارٍ في أوقاف الحاج موسى] .

ويذكر الطباخ في أعلام النبلاء ٥٣٠/٣ نقلأ عن ابن شداد : حمام الواساني فيقول: قلت وفي كتاب وقف الشرفية (سماها حمام واسانو ، ولم يذكر-

١١٤ - حمام السلطان

[المنطقة (٧) المحرر (١٩٣٥٣٤) محلة : الفرافرة]

بابها قديم ^(١) ، أما هي فيجب أن تكون أقدم عهداً من القرن الثالث عشر للميلاد وبما أنها مخصصة للنساء فإني لم أستطع الدخول إليها .

لا يصح أن تهدم إلا بمراقبة . أما في الحالة الحاضرة فقد

رممت ^(٢)

- ابن شداد بها جرنا أسود ويدرك أن الخليل (ع) اغتسل به . والآن هو مشهور بأن الخليل اغتسل به وهي حمام مباركة يدخلها الناس للتبوك بآثار الخليل (ع)

وقد زالت هذه الحمام تماماً بعد فتح الطريق الجديد إلى القلعة في سنة ١٩٤٥ والواساني الذي تنتسب إليه هو الحسين بن الحسين بن واسان الشاعر الحلبي المجاهد الظريف (٣٩٤) وقد ترجمه الشاعري في ينقيمة الدهر ١٢٩٥ ويأقوت في معجم الأدباء ٩ / ٣٣٣ طبعة دار المأمون

(١) يقول في نهر الذهب ٢ / ١٥٥ / فيها من الحمامات حمام السلطان في شمال القلعة إلى الشرق على حافة الخندق قديم جداً . وكذلك يذكرها الطباخ في اعلام النبلاء ٣ / ٥٣٨ . وينقل الطباخ في اعلام ٣ / ٥٣٠ عن ابن شداد أن حمام السلطان بباب الأربعين . ويقول أبو ذر في كنوز الذهب : قلت هي موجودة الآن وهي على حافة الخندق وهذه الحمام تم بناؤها سنة ثمان وستمائة بأمر الظاهر وكانت بالبستان على باب الأربعين تحت المشهد .

(٢) زالت هذه الحمام بسبب تعريض الطريق عام ١٩٥٣

١١٥ - حمام الربلة

[المنطقة (٧) المحضر (٢٦٣٢) سوق الحمام]

ان هذه الحمام هي اليوم مسورة ومحاطة بدكاكين كثيرة.

ويرجع عهدها الى ما قبل القرن الثالث عشر.

يجب أن يطبق عليها ما يطبق على الحمام رقم (١١٤)

١١٦ - قرقول الجديدة

[المنطقة (٦) المحضر (٩٦٤٥٢) محلة : الجديدة^(١)]

هو سوق جليل بأعمدة يرجع عهده الى القرن السابع عشر

^(٢) للميلاد على جبهته زخارف جيدة

(١) هي محلة المعروفة باسم الصالية ايضاً يقول الغزي ٤٦٨ / ٢ : حارة الصالية الصغرى عرفت اولاً بحلة التلال لأن محلها كان تلالاً تعرف بناشر الزبل وهي وقف المدرسة الحلوية وكانت الحكومة العثمانية تلحقها بحارة الصالية.

(٢) يظهر ان هذا البناء كان مدرسة ترجع الى العهد العثماني لأن القبة التي توکر على القرننصات الجميلة تحملها الأعمدة بتيجان جميلة هي اروع مخلفات العهد العثماني وعلى اسلوب بنائه . وبما ان الواجهة مزخرفة جداً فهذا يدل على أن البناء كان ذا اهمية في عصره . وقد صار هذا البناء الان مطحنة بعد ان كان مخفاً (قرقولاً) أيام الانتداب الفرنسي فتشوه ويسوء أخلاوًه .

١١٧ - حمام الجريدة^(١)

[المنطقة (٦) المحضر (٨،١٢٣٩٥) محلة : الجديدة]

حمام جيل من العصر العثماني .

لها جبهة من خرفة^(٢)

١١٨ - جامع المقامات^(٣)

[المنطقة (٨) المحضر محلة ٣،٢٥٥٦ محلة : المقامات]

جامع من القرن الخامس عشر للميلاد .

حسن الصيانة له منارة وقباب .

(١) هذا الحمام من اجمل حمامات حلب العثمانية ، على الرغم مما اصابه خلال العصور من التغيير .

(٢) هذا الحمام معروف بحمام (بَرْهَمْ) نسبة لبنيه برام باشا باني المدرسة والجامع المعروفيين بالبهرامي . وهو من اوقاف هذا الجامع . وهو واقع امام الاثر الرقم / ١١٦ /

(٣) هو جامع الامير قرائسقون النصوري نائب السلطنة بحلب / وهو مشهور اليوم بجامع المقامات قال الغزى ٢٩٧/٢ : جامع قراسقون هو جامع المحلة الكبير كان بالاصل رباطاً بناء قراسقون الجوكندر النصوري وهو صحن متسع مشتمل على اروقة وله بابان شمالي وغربي وقبليه من الحجارة العظيمة كانها حصن وفي غربتها قبر كتب عليه (هذه تربة العبد الفقير الى رحمة ربها ورضوانه الامير ناصر الدين محمد بن الامير شمس الدين قراسقون الجوكندر)

[خارج البلدة في البساتين جنوبى الأثنين (١٢٠ ، ٢٦)]

هو خان منقور في الصخر على هيئة الخانات المبنية^(١)

المنصوري توفي في الليلة المسفرة عن الخميس سلخ بجادى الآخرة سنة ٧٠٩ غفر الله له ولوالديه . وهذه التربة كانت تعرف بالمهازية وفي شرقها قبر آخر مكتوب عليه (هذا قبر المقر المرحوم السيفي قتمر المنصوري مولانا ملك الامراء بخلب المروسة كان توفي الى رحمة الله في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ٧٧٠) وفي الجانب الشرقي من باب الجامع الشمالي جرنان عظيمان مدفون بعضهما احدهما اخضر والآخر اسود مكتوب على الجدران فوقها (بسم الله امر بانشاء هذا السبيل المبارك المولى الامير الكبير المجاهد الرابط الخاضع لربه المنان المفقور الى العفو والرضوان شمس الدين والدنيا قراسنقر الجوكندار المنصوري الناصري نائب السلطنة الشريفة بخلب المروسة اتابه الله تعالى وضاعف له الحسنات وجعل ذخره الباقيات الصالحة كتب في المحرم سنة ٧٠٣ من المجرة النبوية] قلت : له ترجمة في اعلام النبلاء ٢ / ١٦٦ والمنهل الصافي ص ٢٧٣ .

(١) يقول الغزي ٢٩٦ في جنوبى هذه الحلة (محلة الفردوس) خان منقور في الحوار ينزل اليه بدرجات يقال له خان النقر وهو صحن مربع يبلغ اربعين ذراعاً في مثلها تقريباً . في جهاته الاربع اروقة نافذة الى بعضها شبيهة بالاروقة المقوسة بالحجارة وكان يضرب المثل في حلب بكثرة دخل هذا الخان . وأما الان فهو معطل وصحنه يشتمل على شجرتين والفستق .

١٢٠ - تربة المروي^(١)

[النقطة (٧) الحضر (٢٧٥٨، ١٠) جنوب غربي الأثر رقم (٢٥)]

هي تربة الكاتب المروي من رجال القرن الثالث عشر للميلاد
حيطانها كلها مغطاة بالكتابات .
و فيها قبر قديم هو قبر السائح المروي واقفها .

(١) يقول الفزى ٢٩٢ : عمارة المروي محلها في جنوبي الفردوس بحيرة الى الشرق على بعد غلوة منه أنشأها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر المروي السائح ثم في فتنة التتر خرب بعضها ولم يبق بها ساكن وخرب وقفها لأنه كان سوقاً بالحاضر وهي الآن خراب لم يبق فيها سوى حجرة الضريح التي على مثال الكعبة وجميع حجاراتها مكتوبة حكماً ومواعظ وغير ذلك وقد رأيت في كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات لصاحب هذا القبر صورة ما كتبه على تربته فاحببت نقله ، قال رحمة الله : نسخة ماعلى تربة العبد الفقير الى الله تعالى مؤلف هذا الكتاب وهي التي أنشأها لنفسه ظاهر محروسة حلب على الجادة الآخذة الى محروسة دمشق ؛ على غربي هذه التربة منقورة في الصخر ما هذه صورته :

(بسم الله سبحان مشتت العباد في البلاد وقاسم الارزاق سيسؤر قوماً الى الآجال وقوماً الى الارزاق . هذه تربة العبد الفقير الغريب الوحيد علي بن أبي بكر المروي عاش غريباً ومات وحيداً لا صديق يوشيه ولا خليل يبكيه ولا اهل يزورونه ولا اخوان يقصدونه ولا ولد يطلبه ولا زوجة تندبه آنس الله وحدته ورحم غربته وهو القائل : سلكت القفار وطفت الديار وركبت البحار ورأيت الآثار وسافرت البلاد وعاشرت العباد فلم ار صديقاً ولا رفيقاً موافقاً فمن قرأ هذا الخط فلا يغتر باحد قط)

-- طفت البلاد مشارقاً وغارباً
ورأيت كل عجيبة وغريبة
أصبحت من تحت الثرى في وحدة
أرجو المهي أن يكون أنيسي

.. وعلى الجانب الشرقي (بسمة هذه تربة العبد الفقير الى رحمة ربها على بن ابي بكر المروي وهو القائل : ابن آدم دع الاحتيال فما يدوم حال ولا تغالب القدير فلن يفديك التقدير ولا تحرض على جمع مال ينتقل منك الى غيرك من لا ينفعك شكره ويبقى عليك وزره) وعلى عصادة الباب (بسمة ما مر الزمان على شيء الا عثرة ولا على حي الا قبره ولا على رفيع الا وضعه ولا على قوي الا ضعفه) وعلى الباب (بسمة عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى رحمة ربها على بن ابي بكر المروي تقبل الله منه ورحمه ورحم المسلمين وذلك في سنة اثنين وسبعين) وعلى القبر (بسمة ان تعذبهم فأنتم عبادك وان تغفر لهم فأنت أنت العزيز الحكيم هذا قبر الشيخ علي بن ابي بكر المروي رضي الله عنه ورحمه ورحم جميع المسلمين) وعلى بيت الطهارة (بيت المال في بيت الماء) وعلى باب التربة (عمر هذه التربة لنفسه العبد الفقير الى الله تعالى على بن ابي بكر المروي وذلك في سنة اثنين وسبعين) وعلى البئر التي ظهرت في هذه التربة ونسبت الى ابراهيم الخليل (أظهر الله هذه البئر المباركة سنة اثنين وسبعين) وقد ترجمها ابن خلkan في وفيات الاعيان وقال : ابو الحسن علي بن ابي بكر المروي الاصل الوصلي المولد السائح المنور نزيل حلب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكاد يطبق الارض بالدوران .. ولم يصل الى موضع الا كتب خطه في حائطه ... وكان مع هذا فيه فضيلة ولم معرفة بعلم السيمياء وبه تقدم عند الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين صاحب حلب .. وبني له مدرسة بظاهر حلب في ناحية منها قبة وهو مدفون فيها وفي تلك المدرسة بيوت كتب على باب كل بيت منها ما يليق -

١٢١ - بيت قبرهم

[المنطقة (٦) المحضر (٩٥٤٠) بمحلة الصليبة له خطط في الوجه (١٢)]

هو بيت جميل جداً يرجع عهده الى القرن السابع عشر للميلاد
وهو في حالة من الصيانة متينة وفيه خشبيات مدهونة
وتبلط من المرص الجميل .

به ... وله مصنفات منها (كتاب الاشارات الى معرفة الزيارات / و (الخطب
المروية) وتوفي في شهر رمضان من العشر الاوسط سنة احدى عشر وسبعينة في
المدرسة المذكورة ودفن في القبة .

ويقول الطباخ في اعلام النبلاء ٤ / ٣٣٥ : موضع هذه المدرسة وراء الرباط
المشهور الان بجامع الفردوس خارج محلة باب المقام بين المدرسة والرباط مقدار
رمية سهم ولم يبق منها الا آثار جدرانها واحجار بابها وحولها كرم وقبره باق
ضمن القبة .

وينقل في اعلام النبلاء ٢ / ٢٢٤ عن الدر المنتحب أن هذه المدرسة من آثار
الملك الظاهر انشأها للمروي في حلب ولم تزل الى أن كانت فتنة التتر فدثر بعضها
ولم يبق بها ساكن .

تذكرة السلطان

في الفساطل القرمية

في حلب عدد من القساطل القديمة الساذجة في بنائها ، ولكنها
جد أنيقة في مظهرها ، وليس من الواجب الابقاء على هذه
الآثار الصغيرة في أماكنها .

ثم إن ما ذكر من هذه الآثار في اللائحة الأولى ، يمكن
نقله من مكانه واعادة بنائه في بعض الحدائق العامة أو في
أبنية جديدة إذا لم يكن الاحتفاظ به حيث هو .
فمن بين هذه الآثار يمكننا أن نذكر بصورة خاصة :

قسطنط جب أسد الله ^(١)*

من القرن الخامس عشر لميلاده عليه شعارات وكتابات ^(٢) .

(١) محله جب اسد الله داخل سور يحيط بها منقبلة محله الجلوس ومن
الغرب العقبة والمشاركة ومن الشمال محله سويفه حاتم والمصابن ومن الشرق
محله سويفه على .

(٢) يذكره الغزي في نهر الذهب ٢٣٢ ويقول هو قسطنط تجاه
جب اسد الله .

القسطل المواجه للأثر رقم (٨٤) (جامع الحيات)

انه يرجع الى القرن السابع عشر للميلاد ، وله شبک حديدي

فيه رسوم محفورة ^(١) .

قسطل أبي خشبة بحلة باب الجنين ^(٢) :

انه يرجع الى القرن السادس عشر للميلاد ، له قنطرة منقوشة .

القسطل المواجه للأثر رقم (٩٤) (جامع القصيلة) :

انه يرجع الى القرن الخامس عشر للميلاد وفيه ثلاثة

كتابات ^(٣) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ١٤١ : تجاه جامع الناصرية (جامع الحيات) سبيل يتصل به من شماليه خان الوزير ومن جنوبيه دور . ويقول في ٢ / ١٥٤ : سبيل تجاه جامع الحيات وله وقف والمتولى عليه المتولي على الجامع المذكور وفي سنة ١٢٤٠ وقف محمد بن حسين مشمشان بعض العقارات على هذا السبيل .

(٢) باب الجنين هو تحريف باب الجنان أو باب الجنائن

(٣) هو تجاه جامع الساحة التحتانى وهو قسطل مشهور وقد شيد في سنة ٩١٥ وهي السنة التي انشيء فيها الجامع ، راجع ماكتبناه عن الأثر رقم (٩٤)

قسطل الزيتون : في محله عنتر^(١) :

من القرن السادس عشر للميلاد ، له عقد من خرف وعواميد

صغريرة في زوايا محفورة ومشبكة .

قسطل شبارق : في محله محمد بك^(٢)

من القرن الرابع عشر للميلاد فيه كتابات وشعارات

قسطل مواجه لجام الصالحية في محله القصيلة :

من القرن الثامن عشر للميلاد فان له عقوداً من خرفة وحواجز

حديدية من صنع ذلك العصر .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب ٤٣٩ / ٢ : محله عنتر : من آثارها قسطل الزيتون وجامع وراءه وهو من انشاء السيدة حلب بنت عثمان ابن اغلبك .

(٢) يقول الغزي في غربيه الشهالي (اي غربي جامع شبارق)
قسطل يعرف بقسطل شبارق ومشهور هو منشئه هذا القسطل مكتوب في
اعلى القسطل (امر بانشاء هذا السبيل المبارك القر الاشرفي العالى المولوى
الملك المذومي الكافلى السيفي يليغا الصالحي كافل الملكة الحلبية المحروسة
اعز الله انصاره من ماله ابتلاء لوجه الله تعالى ليقيه العطش الاكبر يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم في ربيع الاول سنة ٧٤٦
بنظر القدير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الحراث عفى عنه)

قسطل رمضانية^(١) : في الشمال الشرقي من المدينة
من نهاية القرن الخامس عشر للميلاد ، فيه عواميد صغيرة له
اطارات محفورة وشعارات ومكتوبات^(٢) .

(١) يقول الغزي في نهر الذهب / ٣٢٤ : يلحق بهذه المحلة (محلة
قسطل الحرامي) قسطل رمضانية وهو بما انشأه بربك في حدود سنة
٨٩٠ هـ يجري اليه الماء من قناة بربك التي رأسها من قناة حلب الكبرى
عند القبر الطويل

(٢) نقل هذا القسطل وشيد في سوق الاحد ثم رفع من هذا المكان
على اثر احتجاج اصحاب الارض التي بني عليها وهو الان موجود في حديقة
المتحف الوطني لاعادة بنائه يوما ما

اللَّهُمَّ إِنَّمَا

وهي لائحة أحصيت فيها الآثار التي أهلها الدكتور المستشرق سو فاچه في كتابه إما لجهله بموقعها أو لظنه أنه لا قيمة أثرية كبيرة لها أو لأنها اكتشفت حديثاً أى بمد تأليف كتابه ، وقد يجد القاريء الفاضل بعض الآثار المحدثة البناء التي لا يرجع عهدها إلى أكثر من مئة سنة كبعض المدارس والكنائس وغير ذلك من المباني العامة ، فنخن إنما وضعنها إما للاستهلاك البعض الحوادث التاريخية المهمة ، وإما لأنها فخمة في بنائها .

ومعها يكن من أمر قان الابقاء عليها مع الاشارة إلى تاريخ بنائها وحداثة عهدها أفضل من إهمال ذكرها .
وقد وضعنا أرقاماً متسلسلة لهذه الآثار حتى نتهاها بسلسلة اللائحتين الأولى والثانية ليسهل الرجوع إليها .

قناة حلب قديمة ترجع الى عهد الرومان
 قال في الدر المنتبه : هذه القناة تأتي من حيلان - قرية
 شمال حلب - وفيها أعين جمع ماءها وسيق الى المدينة ، وقيل
 إن الملك الذي بني حلب نقل ماءها الى وسط المدينة ، وبني
 المدينة عليها ، وهي تأتي الى مشهد العافية تحت بعادين وتركب
 بعد ذلك على بناء حكم ، رفع لها الانخفاض الأرض في ذلك الموضع
 ثم تمر الى أن تصل الى قرية بابل ، وهي ظاهرة في مواضع
 ثم تمر في جباب قد حفرت لها الى أن تنتهي الى باب القناة
 وتظهر في ذلك المكان ثم تمشي تحت الأرض الى أن تدخل باب
 الأربعين وتنقسم في طرق متعددة الى البلد .. ولأهل حلب
 صهاريج في دورهم يأتي اليها الماء من القناة إلا ما كان من
 الأماكن المرتفعة من البلد كالعقبة وقلعة الشريف فان صهاريجهم
 من المطر . وكان الذي حفرها اجرها الى الكنيسة التي جددتها
 هيلازه - التي بنت المدرسة الحلاوية - وقال إن هذه القناة دارت
 وان عبد الملك بن مروان جددها في ولايته ، وان الذي أدخلها
 الى حلب هو الشيخ الأمين ابن العصيص الذي تغلب على قنسرين ولم

يدخلها داره حتى لا يقال عنه أنه فعل ذلك لحظ نفسه
وقد جددت طرقها وقساطلها ^(١) مرات .

١٢٣ - جامع بادنجك

[حلة بادنجك ^(٢)]

هو في زفاف الجامع المعروف به . وله صحن لطيف في وسطه
حوض يجري إليه الماء من قسطنطلي على باب وفي شمالي الصحن رواق في
جنوبية قبلية ذات منبر في غربتها كوة تطل على حجرة فيها قبر
الواقف واسمها يعقوب بن يعمور كما يفهم ذلك من الحجر المكتوب
على باب القبلية . ولهذا الجامع منارة .
وقد عمر هذا الجامع في أواسط القرن الحادى عشر للهجرة .

(١) راجع اعلام النبلاء ٢ / ٢١١ ورسالة الدكتور صبحي مظلوم عن
قناة حلب .

(٢) هي حلة خارج سور المدينة جنويي جادة محمد بيك يحيى من
الجنوب الجنينة وحارة الكتان وغرباً حلة السخانة ، وشمالاً الجادة وشرقاً
البرية واسمها هذا حرف عن ميدان جك ومعناها الميدان الصغير . راجع
الغزي نهر الذهب ٢ / ٣٥٦ .

[حملة المستدامية]

هو جامع كبير كان يعرف بابن نفيس ثم بالخانقاہ الدامغانیة
ثم بالبایزیدیۃ .

الأشهاد جمال الدين بن بهاء الدين بن نفيس أبو الحasan ابن
الزینی بن عبد الصمد الشرواني وأنشأ فيه لنفسه تربة ومات
سنة ٨٥٤ . وفي سنة ٩٢٠ وقف حفيده محمد بن ناصر الدين عليه
وقفاً كبيراً . ثم أن مستدام بك بن عبد السلام احلاً عتقاه
السلطان قانصوه الغوري وقف عليه وقفاً كبيراً^(١)

وقد كتب على شباك قمة التربة (بسم الله ما تبرع بالنشائة
العبد الفقير الراجي عفو ربه) القدير الشيخ جمال الدين ابن
المرحوم الحاج بهاء الدين ابن نفيس بن المرحوم الحاج عبد الصمد
(٣) ابن المرحوم الحاج عبد القادر الشرواني لغمدهم الله برحمته
وأنسكتهم علي جنته (٤) بتاريخ أربعة وخمسين وثمانمائة من
المجرة النبوية [

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٨٤ واعلام النبلاء ٥ / ٢٥١ .

وداخل القبة ضريحان أحدهما الواقف ، والثاني حفيده محمد
المتوفي سنة ٩٦٣ .

وشرقيها حجرة متهدمة فيها عدة من القبور،
وقد جددت قبليته وصحته وغرفة الست

١٢٥ - جامع أبي ذر

[محلة الجبلية]

هو مدرسة بني العجمي التي أنشأها سنة ٥٩٥ الإمام شمس الدين أبو بكر أحمد بن أبي صالح عبد الرحيم الشهيد ابن العجمي (٦٣١) وربما سميت مدرسة العجمي وتسمى الآن بجامع أبي ذر المؤرخ أبا ذر أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل سبط بني العجمي المحدث المؤرخ الحلبي (٨٨٤) مدفون فيها قال أبو ذر في كنوز الذهب : هذه المدرسة ذكرها ابن شداد من مجلة المدارس التي خارج حلب وهي الآن داخل سور أنشأها شيخ الطائف شمس الدين أبو بكر أحمد بن أبي صالح عبد الرحيم الشهيد ابن العجمي على مذهب الإمام الشافعى والإمام مالك في سنة ٥٩٥ ولما توفي دفن بها وقد دفن عنده جماعة من أقاربه كالشيخ أبي حامد وولده عبد الرحيم .. وإنما

وضع هذه المدرسة هنا واقفها تبر كا بخالد بن رباح أو بلال أخيه
 لأن أحدهما مدفون في مقبرة الجبيل المعروفة قديماً بمقبرة الأربعين
 كما تقدم في فصل الزيارات وكانت هذه المقبرة ملتصقة بهذه
 المدرسة لا بناء بينهما والآن جدد بينهما بيوت وغيرهم .. وهذه
 ملتصقة الآن بالسور وفي أيوانها الشمالي شباك مطل على خندق
 البلد وكان قبل فتحه قر فوق هذا الإيوان قاعة ملتصقة من خمسة
 عظيمة وبعد فتحه قر وجد غالباً ... ويلقى الطباخ على كلام أبي
 ذر بقوله : لم تزل هذه المدرسة باقية وقد اشتهرت في زماننا بجامع
 أبي ذر وهو من دفن فيها .. وقبليتها عاصمة طولها نحو عشرين
 ذراعاً وعرضها ١٢ ذراعاً وفيها منبر للخطابة ... وشرقي القبلية
 بيت كبير قديم في وسطه قبة مرتفعة في شرقها شباك مطل
 على التربة التي هناك وفي هذا البيت ثانية قبور مستندة بالتراب
 لا غير هي قبور بني العجمي ومنهم الحدث الكبير ابراهيم بن
 محمد سبط بني العجمي وولده أبو ذر لكن لا يعلم صاحب كل قبر
 على اليقين وحول الصحن من جهتي الشرق والغرب حجر مشرفة
 على الخراب وفي شماليه ايوان كبير خرب له ثلاثة شبابيك مطلة
 على الخندق .. وبعض أرض المدرسة مبلط بحجارة سوداء
 كبار ... [١].

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٥ و ٣٨٢ / ٢٩٧ و نهر الذهب / ٢٩٣ .

١٣٦ - جامع الحدادين

[محله : بانقوسا]

هو جامع حسن بناء الحاج علي بن معتوق الدينسرى (٥٧٤٣هـ) .
 قال ابن الوردي في حوادث سنة ٧٤٣هـ : فيها توفي بحلب
 الحاج علي بن معتوق الدينسرى وهو الذي عمر الجامع بطرف
 بانقوسا ودفن بقربته بجانب الجامع ^(١)
 وقال أبو ذر : الجامع العتيق ببانقوسا أنشأه الحاج علي بن
 معتوق الدينسرى وهو جامع نير أصغر من الجامع الجديد الذي
 في هذه المحلة ^(٢)

ويعرف اليوم بالحدادين وله بابان أحدهما إلى الشرق والآخر
 إلى الغرب وبجانبه حجرة في وسطها قبر ترعم العامة انه (قبر
 الشيخ علي الحدادي ابن المغربيه ثليل مكة ١١) والصواب انه
 قبر الواقف . والى يمين الباب قبو بدرج فيه حوض من قنطرة
 حلب وقد جدد جدار القبلية في سنة ١٣١٠ ، وفيها قبر من الرخام
 الأصفر الجيد تعلوه قبة تقوم على اربعة عمدة لطيفة مبني سنة ١٣٠٧هـ

١٣٧ - جامع أثر به

[محله : آغيوور]

هو جامع المحلة الاعظم أنشأه الأمير الاجه بيك وأنشأ

(١) تاريخ ابن الوردي

(٢) اعلام النبلاء / ٦٥٨٠ / ٩٩ ونهر الذهب / ٢ / ٣٩٦

قسطلا وهو جامع حسن يصعد اليه بدرجات وله صحن واسع ومنارة حسنة . وقد تهدم معظمها في زلزال سنة ١٢٣٧ هـ ثم أعيد بناؤه .

يقول الغزى : [جامع الاجه بك انشأه المذكور في حدود سنة ٩٦٦ وأنشأ تحته قسطلا عمل له مجرى وحول اليه ماء القسطل الاسود ثم أعاد قانصوه الى القسطل الاسود .. وهو جامع الحلة ^(١)] .

١٢٨ - جامع سرف

[حارة : عبد الحفيظ ^(٢)]

وهو جامع كبير قديم له صحن واسع وقبيلية حسنة كتب على بابه [عمر هذا الجامع المبارك في أيام وسعد مولانا الظاهر الملك الأشرف قانصوه الغوري] وفي غربيه غرفة فيها حوض بني سنة ١٢٠٠ هـ ^(٣) .

١٢٩ - جامع بيز (عيسى)

[محله المفازلة (محله جامع بيز)]

هو الجامع الذي تسمى باسمه محله فيقال لها محلة جامع (بيز) أو (عيسى) أو (عبيس) وهو اجمل مساجد المحله واعظمها يقع على

(١) نهر الذهب / ٤١١

(٢) محله صفيحة خارج سور تحدها من الجنوب حارة العطوى الكبير ومن الشرق محله بالي برغل ومن الشمال المفازلة وحارة الأربعين ومن الغرب الصليبة والتوميات

(٣) نهر الذهب / ٤٦١

الجاده الكبرى الممتدة من ساحة بزه الى ساحة باب المقام .
وله صحن واسع في وسطه حوض كبير وفي شرقه مكتب
للأطفال ، وفي جنوبه قبليه واسعة . وله منارة حسنة فوق الباب ،
وبحانب الباب الغربي سبيل على نجفه شباكه [الاشأء بعض أهل
الخير سنة ١١٦] ^(١) .

١٣٠ - جامع التوبة

[خارج باب النيرب]

هو جامع حسن بناء الحاج محمد بن الحاج ابى بكر المعصانى
المجرينى خارج محلة باب النيرب .

قال ابو ذر : [كانت محلته يباع فيها المنكرات وتقع فيها
الفتيات وتسمى بحارة السودان فقام في عمارته جامعاً الشيخ
محمد المعصانى .. وتكلم كافل حلب تمن بكلام حسن فتم مقصوده
وقام الناس معه بصفاءنية واسمه في حياته وتقى بعد وفاته (مات
سنة ٨٥٢) ^(١) ... وصرف عليه الامير اسلام التركانى وكذلك
غيره ... و عمر له منارة ورخام ارضه .

وقد تهدم بابه القديم فجدد وكتب عليه بخط حديث (جامع
التوبة) وله قبليه حسنة فيها محراب رخام اصفر حسن ، وقد

جدد في سنة ١٢٨٠ . وفي شرقى الصحن ست حجر . وعلى باب القبلية [بسمه انشاء هذا الجامع المبارك الفقير الى الله تعالى محمد بن الحاج ابى بكر المعصرانى الجبريني^(١) فى اىام مولانا السلطان الملك الظاهر جقمق عز نصره^(٢) وذلك فى شهر شوال سنة احدى وخمسين وثمانمائة] ووراء الباب تربة فيها قبور من جملتها قبر الواقف وعليه اسمه .

ويقول الغزى في نهر الذهب ٣٥٣ / ٢ : (الصواب ان اسمه جامع التوبة بضم التاء وهي شجر ذكر التين وكان فيه شجرة توب عظيمة اضيق الجامع اليها والناس يلتفتون هذه الكلمة بفتح التاء ويحكون في ذلك كلاماً غير مستند الى أصل وهذا المسجد قديم محله في الصف الجنوبي من سوق باب النيرب والخندق محيط به وله صحن واسع .. وفيه حوض جده متولى الجامع علي بن محمد النيرباني وقد نقله من شماليه معيداً اياه الى محله الحالى ...)

وصحن الجامع جدد في سنة ١٣٠٠ هـ وفرش بالرخام ، وجعل فيه حوض ومصطبة .

(١) انظر ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٨

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٩

ابنیه حدیث و کنمذات اهمیت تاریخیه

الجواع والمساجد

١٣١ - الجامع الحمدي

[محله : الجميلية]

هو المعروف الآن بجامع زكي باشا نسبة الى بانيه عبد الرحمن
زكي باشا بن حسين المدرس الوجيه الحلبي (١٣٢٧) ^(١).

بناء على مخطط المدرسة الرضائية العثمانية في محلة الفرافرة
الا أنه أصغر منه وله صحن واسع فيه حجر لأرباب الشعائر
ولتعليم الأطفال في سنة ١٣١٨ وقد تولى المؤرخ الغزي الخطابة
فيه وإنشاء كتاب وقفه فارجع اليه ^(٢)

(١) اعلام النبلاء ٧ / ٥٥٥

(٢) نهر الذهب ٢ ٣١٨

[حلة آقیول / أغیور /]

هو جامع قديم مشهور بجامع البختي . في محلة آغیور من القرن السابع للهجرة
 قال أبو ذر في كنوز الذهب : هذا الجامع شمالي بنقوسا
 غير متصل بعمائر بل في طرف المقابر وشماليه جبل به قبة
 صغيرة مدفون بها شخص من التجار يقال له بيق ، أنسأه الحاج
 عيسى بن موسى الكردي في أيام السلطان الناصر يوسف بن
 عبد العزيز محمد بن الظاهر غاري في سنة خمس وأربعين وستمائة
 وعمارته محكمة من الآلات الثقيلة ومن غريبه دكة صرخة
 خارجه وهو مكان نير .

وقال ابن الشحنة في الدر المختار : عدد ابن شداد بالرمادة
 أربعة وثلاثين مسجداً وقال في مختصر البلدان : الرمادة محلة
 كبيرة كالمدينة في ظاهر حلب متصلة بالمدينة وفي هذا المكان
 المسجد الذي يعرف بجامع البختي (١) .

وكلام ابن شداد يدل على أن اسم (البختي) معروف في زمانه
 وإن محلة الرمادة معمرة فيها عدد كثير من المساجد . وقد

(١) اعلام النبلاء ٤٨٣ / ٣

خربت هذه المساجد فيما يظهر بعد حادثة تيمورلنك .
 وقد تهدم هذا المسجد الى أن جدد في سنة ١٣١١ في عهد
 السلطان عبد الحميد خان العثماني الثاني في رمضان من هذه السنة
 أمر السلطان بترميم هذا الأثر القديم فاعيد بناؤه واصلح صحنه
 وبابه وكتب على بابه أربعة أبيات نظمها علامه حلب واديهما الشيخ
 بشير الغزي وهي :

انظر الى آثار رحمة ربنا أحيا الموات وعاد بالاحسان
 والى صنيع مليكنا الغازي الذي سعد الزمان به وكل مكان
 فلامة الختار جدد جامعاً حتى تقام عبادة الرحمن
 فلتقتبط اذ أرخوه بعيدها قد شاده الملك الحميد الثاني

١٣٣ - جامع بشير باشا

[محله : الجُدُيدة (محله الشمالي)]

هو جامع وقفه بشير مصطفى باشا بن عبد المنان والي حلب
 في سنة ١٠٦١ هـ صاحب الخيرات والبرات قال المحبي : « هو
 مصطفى باشا الشهير بشير الوزير الاعظم أحد الوزراء المشهورين
 بالجلالة والرأي الصائب وحسن السياسة ، ولـي الشام في سنة
 ١٠٦٠ .. وولي حلب سنة ١٠٦١ وله بها الخيرات العظيمة من

الجامع والخان والحوائط وغيرها مما جعله وقفاً على الجامع وعلى
صرة لأهالي مكة تحمل إليهم كل سنة «
وقد اشترط أن يكون في جامعه رجل عالم يقرأ للناس
العلوم والأحاديث ومقرىء، فاضل لتعليم أطفال المسلمين بالمكتب
الذى أنشأه قرب الجامع ^(١) .

يقول الغزى : « لا يوجد في هذه الحلة من الآثار الخيرية سوى
آثار بشير مصطفى باشا ابن عبد المنان وهي جامعه الكائن في
سوق هذه الحلة في الصف الموجه إلى الشرق وهو جامع عاص
تقام فيه السرية والمكتب الموجود فيه ... ^(٢) » ثم ذكر خلاصة
وفيه المؤرخة في سنة ١٠٦٤ .

١٣٤ - جامع عَسَان

[حلة الكلاسة ^(١)]

يعرف هذا الجامع أيضاً .. بجامع السلطان ، ولا يعرف من
هو حسان الذي نسب إليه . وهو من بناء الأمير سيف الدين
علي بن سليمان بن جندر الأمير العالم (٦٢٢ -) ^(٢) .

(١) اعلام النبلاء ٣ / ٢٦٣

(٢) نهر الذهب ٢ / ٤٩٧

قال أبو ذر : المدرسة بالحاضر السليماني خارج باب قنرين
أنشأها الأمير سيف الدين ... وكان إلى جانبها المسجد الجامع
المتقدم ذكره وكان قبل أن يبنى مسجداً تربة لبني أبي جراده
وكان فيها القاضي أبو الفضل وأبواه أبو الحسن أحمد وجماعة
من سلفه والشيخ أبو الحسن علي بن أبي جراده فلما جدده سيف
الدين مسجداً حولت القبور إلى جبل الجوشن وكانت التربة
بالقرب من خان السلطان .

ولما عد ابن شداد المساجد التي بالحاضر السليماني قال : مسجد
الأمير سيف الدين بن علم الدين ، ثم قال : ومسجد أنشأه المذكور
أيضاً اه . فالحاصل أن له مسجدتين أحدهما كان إلى جانب هذه
المدرسة وقد اندر وبقي محرابه والثاني هو الذي تقام فيه الآن
الجمعة المعروفة بجامع السلطان المذكور في الجوابع

وقال أبو ذر في كنوز الذهب في كلامه على الجوابع : الجامع
الذي بالحاضر السليماني أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي
صاحب حص ووسع بناءه الأمير سيف الدين علي بن علم الدين
سليمان بن جندر وبني إلى جانبه مدرسة وتربة ودفن بها ^(١) .

(١) راجع النهاية لابن كثير في وفيات سنة ٦٢٦

ويقول الطباخ : موقع هذا الجامع جنوب تربة الكلبياتي
 بينها الطريق وشرقي تنانير الكاس الان ... كان خربالم يبق
 منه سوى محرابه وبعض أنقاضه فاهمت بشأنه أهل المحلة سنة ١٢٩٩
 وعمروا قبليته وجدران صحنه وحجرتين في الصحن ... وشمالي
 هذا الجامع بنحو أربعين متراً قبة قديمة سقفها خرب في وسطها
 قبر عظيم هو قبر الامير علي بن سليمان المترجم^(١) .

١٣٥ - جامع الطرسو-ي

[محله : باب قنسرين]

هو جامع لطيف واقع في الصف الغربي على يسار الداخل من
 باب قنسرين وهو قديم البناء له صحن وقبليته طولها ٢٦ ذراعاً في أربعة
 أذرع وفيها قبر^(٢) وفي شرقى صحن حجرة فيها سبيل لها شبابيك مطل
 على الطريق العام والطربوسى بانيه هو قاضى حلب محمد بن عبد الصمد
 أبو منصور فخر الدين الطربوسى (٥٤٩) وهو الذى أشرف على
 بناء المدرسة الحلوية وتولى عماراتها قال أبو ذر : درب الرحمة

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٣٤٧ - ٣٤٨ / ٤٠ و ٤ / ٣٤٩

(٢) كتب على هذا القبر انه قبر احمد زين العابدين مات سنة ٩٩٢

وهو الذي فيه المدرسة الأسدية ومسجدان للطرسوسي قبلى
المدرسة . وقد جدد هذا الجامع أحمد بن محمد التاجر في سنة

٧٤٨^(١) .

١٣٦ - جامع القرمانية

[محله : باحستنا شارع حمام التل]

هو جامع حسن كان ببناء التاجر ابراهيم بن خضر القرماني
اللاري نزيل حلب (٩٦٤)^(٢) داخل باب الفرج وبجانبه
مكتب للأيتام ومدفن له .

يقول الغزي : هو جامع عاصم حسن المنظر^(٣) .

ويقول الطباخ : لا يزال معروفاً بجامع القرمانية وقد خربت
دائرة الأوقاف قبليته وحجرة بجانبها من جهة الجنوب كانت
مكتباً للأيتام واتخذت مكانها ثلاثة مخازن .. وعمرت القبلية
فوق هذه المخازن .. وجعلت لها أربعة عشر شبابكاً مستطيلة
مقنطرة على الطراز الأندلسي .. وعملت لها منيراً خشبياً من خرفاً
.... سنة ١٣٤٢ وفي صحن الجامع عدة قبور معظمها لبني العابي

(١) اعلام النبلاء ٤ / ٦٣٩ ، ونهر الذهب ٢ / ١٠١

(٢) ترجمته في اعلام النبلاء ٦ / ٢٦

(٣) نهر الذهب ٢ / ٢٠٩

العائله المشهوره .. وفي الجهة الشماليه في جدار الجامع منارة قديمه
صغيرة لكن فيها شيئاً من الزخرفة^(١) .
قلت : من بين المدفونين فيها الأمير ابراهيم بن احمد بن
الجانبلاط سنة ٩٧١ هـ .

١٣٧ - جامع الاطمية

[حلة : بانقوسا]

هو جامع حسن قدیم بجهة أولیته .
يقول الطباخ : هذا الجامع واقع في حلة المشاطية خارج
بانقوسا ولا يعلم تاريخ بنائه غير أن في الصحن محراباً مزخرفاً
جيلاً يدل شكل بنائه أنه مما بني في القرن التاسع أو العاشر ،
ومنارته تدل على ذلك . وقبيلته مستطيلة طولها ١٣٧ قدماً
وعرضها ٣٧ قدماً وفيها قبر المترجم (أبي الشيخ سعد بن سعيد
الاهدل الياني المرادي الذي قدم حلب وأقام في هذا الجامع إلى
أن مات سنة ١١٧٤) وهناك خزانتان ممتلئتان مصاحف مخطوطة
وهي مهملة ... وله صحن واسع طوله ٩٠ قدماً وعرضه ٤٢ قدماً
وهناك قبر يعرف بقبر الشيخ ابراهيم المشاطي وشمال الصحن
مصطبة واسعة فيها محراب كانت قديماً مسجداً على حده وقد
كتب على ظاهر المحراب (بناء صاحب الخيرات الحاج

(١) اعلام النبلاء ٦ / ٢٨

محرم بن فتح الله سنة ١١٣٢) . وفي الجهة الغربية من الجامع
زاوية لبني الناشد يظهر أنها بنيت في زمان الشيخ عبد القادر
الناشد الكبير خليفة الشيخ سعد اليماني وقد كانت وفاته
سنة ١٢٠٤^(١) .

١٣٨ - جامع الحاج موسى

[حملة : سويفه علي]

هو جامع ضخم متقن البناء يقع في الحلة المعروفة به في سويفه
علي بجوار المدرسة النارنجية ٠

بناء سنة ١١٧٦ هـ الحاج موسى آغا بن الحاج حسن چلي بن
الحاج أحمد أمير بن الحاج محمد البصري الشهير بالأميري أو بأمير
زاده (توفي سنة ١١٧٧ هـ) . وسماه جامع الخير . وهو جامع
حسن العمران له صحن واسع طوله ٣٧ ذراعاً وعرضه ٢٦ ذراعاً
وفيه إيوان يؤدي إلى قبليه حسنة البناء طولها ٢٥ ذراعاً وعرضها
١٧ ذراعاً فيها خزانة خشبية متقدمة الصنع تحوي على شعيرة من
شعيرات النبي ﷺ وله منارة جميلة عالية مستديرة على النمط
العثماني . ووقفيته ذكرها الاستاذ الغزي رحمه الله^(٢) ٠

(١) اعلام النبلاء ٧ / ١٤ نقلًا عن مجموعة الشيخ عبد الرحمن المشاطي

(٢) راجع اعلام النبلاء ٧ / ٢٣ ونهر الذهب ٢ / ١٢٨

[محلة : سويدة على]

هو مسجد قديم يعرف بمسجد البلاط جنوبي جامع الحاج
موسى الاميري بلصقه .

أذشأه الشريف أبو منصور سعيد بن عبد الله بن محاسن
ابن صالح بن علي وكان عالماً جليل القدر متضلعماً في اللغة والأدب
وقائماً بفعل الخير أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي .

يقول الغزي ^(١) : « مسجد النارنجية مسجد قديم كان يعرف
بمسجد البلاط أذشأه الشريف الزاهد سعيد بن عبد الله بن محاسن
... وكان لهذا المسجد شمالية ^(٢) باقية آثارها حتى الآن كان
 محلها طيارة للامير حسن بن الداية والي حلب في تلك الأيام
 فاتتفق أنه شرب فيها خمراً فأنكر عليه الشريف فعله ورفع أمره
 إلى نور الدين فأنكر عليه ذلك وأمره أن يهدم تلك الطيارة
 فهدمها وبنى مكانها الشمالية المذكورة . وعرف هذا المسجد في
 القرن التاسع بمسجد عون الدين بن العجيمي . وفي أوائل

(١) الشمالية في عرف أهل حلب إلى أيامنا هذه : هي علية بقية ،
والطيارة كذلك بناء عالي على سطح الدار يشرف منه على الامكنة
البعيدة والمناظر الجميلة .

(٢) نهر الذهب / ٢ / ١٨٩

الدولة العثمانية استعمل محكمة للشافعية واستمر كذلك دهراً طويلاً ثم لما دخل المرحوم ابراهيم باشا المصري الى حلب استعمله مخزناً لأرزاق جيشه وبعد خروجه من حلب بقى المسجد معطلاً مغلقاً الى سنة ١٢٩٣ وفيها سخر الله جماعة من أهل الخير اجروا عليه بعض الترميم وأغلقوا بابه القديم واستخرجوا له باباً صغيراً من غربيه وعمروا في صحنه حوضاً .. وهو الآن متواهله صحن يبلغ ثلاثين ذراعاً في مثلها في شمالها الحوض ووراءه رواق صغير وفي جنوبه الصحن بئر ذكرها في كنوز الذهب «^(١)».

١٤٠ - مسجد النبي

[محلة ساحة بزة - بوابة النبي]

تجاه السراي الكبير المشهور باسم اغيل باشا الى الشرق مسجد لطيف قديم يسمى مسجد النبي ويقال ان النبي الدفين فيه هو قالب بن يوقنا سبط يهودا أو قالب بن ابلوقيا والمسجد عبارة عن بناء حسن ينزل اليه بدرجات له سماوي صغير وفي شرقيه بعض القبور ، وفي جنوبيه قبلية عاصرة الى غربيها مدفن النبي وهو مفصول عن القبلية بشبك حديدي وهو ضريح ضخم .

(١) لقد هدمت دائرة البلدية هذا الجامع حين فتحها الطريق العام ونقل حرابه الجميل الى دائرة الاوقاف التي سعيد بناءه بجداً في احد جوامعها

يقول الغزي : [قال أبو ذر في تاريخه في فصل الزيارات : منها
 مزار بلوقيا (ع) مذكور في قصص الأنبياء مدفون في محلة
 التركان وتعرف الان بساحة بزة . وقال فيه في محل آخر : في
 عرصه الفراتي نبى الله بلوقيا (ع) . وعبارة الشعلاني هكذا : ولما
 حضرت الوفاة يوشع عليه السلام ابن نون استخلف علىبني
 اسرائيل كالب بن لوقيا من سبط يهودا وهو أحد الرجالين
 اللذين أنعم الله عليهما ... وظاهر كلام أبي ذر أن المدفون بحلب
 كالب وان اشتهره بلوقيا من تصرفات العامة أو من الاختلاف
 الواقع في اسمه واسم أبيه ... وعلى باب المسجد مما يلي الزقاق
 قصيدة تركية نفهم منها أن الذي جدد الباب المذكور مصطفى
 مظہر باشا والي حلب سنة ١٢٦٤^(١) .

ولم يشر المروي في الزيارات الى شيء من أحوال هذا الضريح
 ولا المسجد وفي قصيدة ذكرها الغزي نظمها علي بن مصطفى
 الميقاتي هذه الأبيات :

وفي اسمه الأقوال زاد اختلافها
 كذا بابيه لوقيا اختلف الخبر
 ورجح أصحاب التفاسير كالب
 وابلوقيا من ابن لوقى مختصر
 ولم يدر أرباب التواريخ رمسه
 وثامن قرن فيه ذا الرمس قد ظهر

(١) نهر الذهب ٢ / ١٢٩ - ١٣٠

١٤١ - مسجد العاشرية

[محله : قلعة الشريف]

هو مسجد عاصي يقع على حافة خندق قلعة الشريف الغربي
 هذه الحلة يدخل من بابه الخارجي إلى مدفن فيه بعض القبور
 ومنه يرقى إلى الباب الداخلي وقد علته منارة قصيرة . ويدخل
 إلى صحن متوسط في جنوبيه رواق من ورائه قبلية عاصمة .
 وهو مسجد قديم جدد في عهد نيشانجي محمد باشا وقد كتب
 على بابه الداخلي (في بيوت اذن الله أن ترفع .. إلى آخر الآية
 سنة ١٢٤٤)^(١) .

١٤٢ - مسجد الكيزاوي

[محله : العقبة - زقاق الكيزاوي]

هو مسجد مجهول له حيطان عالية وصحن حسن وقبلية كبيرة
 ومنارة مقطوعة من نصفها ترعم العامة أن بنية هو الشيخ علي
 الكيزاوي ؟

يقول الغزي : (هو في زقاقه وهو جامع مرتفع عالٍ له
 رحبة وقبلية فسيحة وله منارة مقطوعة من نصفها تقربياً وكان
 له باب جليل موجه جنوباً هدمه بعض الناس وأعاده على غير
 صورته الأولى والظاهر أن هذا الجامع قديم بدليل حجرة ظهرت في
 بئر مكتوب فيها أن نصف سوق الحرير في سرمين وقف عليه)^(٢) .

(١) نهر الذهب ٢ / ٩٤

(٢) نهر الذهب ٢ / ٩١

وقد جده الوجيه يوسف بن أحمد الحافظ في زمان السلطان
سلیمان خان العثماني كما كتب على بابه .
١٤٣ - مسجد خان الطاف

[محله : الجلووم]

هو مسجد قديم يقع على الجادة الكبرى باتصال خان الطاف له
باب قديم مؤلف من ثلاثة أحجار سود مكتوب على نجفته
(بسم الله الرحمن الرحيم) مولانا الملك العادل سيف الدنيا والدين (٢)
ركن الإسلام أبو بكر محمد بن أيوب خليل أمير المؤمنين (٣)
أدام الله أيامه بتولي الفقير أحمد بن عبد الله القصري (٤) الشافعي
في سنة احدى وخمسين وخمسمائة)

ولله مسجد صحن لطيف في جنوبية قبلية صغيرة وإلى جانب
بابه مكتب لتأديب الأطفال (٥) .

(١) راجع نهر الذهب ٢ / ٨٣ واعلام النبلاء ٤ / ٢٢٩

(٢) كان احمد القصري هذا من كبار الفقهاء الشافعية ترجمة الخطيب
البغدادي في تاريخ بغداد واثنى عليه وقال تلقى العلم في نظامية بغداد ثم رجع
إلى بلده حلب وكان ينشر المذهب الشافعى إلى أن مات سنة ٥٤٢ .
وكذلك ترجمة السعاعي في الانساب . ويقول ياقوت في معجم البلدان في
قصر حيفا / انه انتقل إلى حلب فبني له ابن العجمي مدرسة درس بها
إلى أن مات سنة ٥٤٣ أو سنة ٥٤٤ .

٤٤ - مسجد النهاة

[محله : باب قنسرين]

هو مسجد لطيف قال أبو ذر في كلامه على درب بنى سوادة : أعلم أن بهذا الدرب مسجد طغرل بنى في أيام الملك العزيز بتولى عبد الحميد بن الحسن العجمي في سنة سبع عشرة وستمائة . ويعرف هذا المسجد قبل فتنة تيمور بمسجد النهاة نسبة الى الشيوخين الامامين شهاب الدين أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيبي الاندلسي الغرناطي المالكي والاعمى المعروفين بالأعمى والبصير^(١) .

ويقع هذا المسجد جنوبى الحان المعروف بخان فنصه . وقد بي من بنائه القديم بابه المؤلف من ثلاثة أحجار سوداء ، وصحنه صغير . وقد رمه في القرن الماضي بعض الوجاهاء من بنى مير ومن أعيان سكان تلك المحلة .

٤٥ - مسجد العريان^(٢)

[حارة : جبور قسطل^(٣)]

ينسب هذا الجامع الى الشيخ العريان أو العرياني وهو مجھول

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٧١ - ٧٢

(٢) هذه كلمة تركية معناها القسطل العميق لأن في هذه المحلة قسطلا عميقا ينزل اليه بدركات .

وربما سميت الحلة به أيضاً . ويقع هذا المسجد في جنوبى الحلة وهو بناء حسن له شبابيك عالية مطلة على الخندق وعلى الجادة وله صحن واسع وقبيلية اطيفة ومكتب لتعليم الأطفال . وفيه غرفة تحوى ضريح الشيخ العريان . وفوق باب المسجد منارة صغيرة^(١) .

١٤٦ - مسجد بِكَهْوَت

[محله : آغیور]

هو من المساجد القديمة في هذه الحلة .

يقول الغزي (من آثار هذه المحلة مسجد قديم دائري في جنوي
جامع الأجهج بك يعرف بمسجد بلانكو وقيل هو مسجد بكتوت
سمى بتعميره أهل الخير^(٢))

١٤٧ - شهر العدد

[محله : آغیور]

هو مسجد قديم مجهول يقع في غرب هذه الحلة .

يقول الغزي : (مسجد التینة هو من أقدم مساجد هذه
الحلة ... ويقال أن بانیه هو خالد بن أبي بکر بن محمد العالم

(١) نهر الذهب / ٢ ٤٣٥

٤١٢ / ٢) نهر الذهب

المشهور بالولاية الشيخ عبليس الريحاوي السرجي الصوفي نزيل
حاب ... قدم الى حلب من سرجه في اواخر القرن التاسع وهو أول
من عمر بها وكانت قبل ذلك برية^(١) .

١٤٨ - مسجد عبد الغفار

[حملة : المغازلة]

بالقرب من سراي اسماعيل باشا الذي تولى حلب سنة ١١٦٢ هـ
مسجد يقال له مسجد عبد الغفار (١) ونجانبه في السراي نفسها
مسجد يقال له جامع الروضة أنشأه الحاج عفيفة بنت الحاج
محمد أبا زاه بن عبد الله آغا ، يشتمل على ثلاثة غرف وقد وقف
عليه ولدها الحاج اسماعيل باشا والي حلب وقفًا عظيمًا يشتمل
وقف عثمان باشا الدوركي وافق العثمانية الرضائية في سنة ١١٦٤ هـ
وقد بقي مسجد عبد الغفار إلا أنه مشرف على الخراب .
أما مسجد الروضة والسراي فقد اندرأ وعمر الشيخ عبد الرحمن
الجوفي محلها قصره^(٢) .

(١) نهر الذهب ٢ / ٤١١

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٧٢

١٤٩ - مسجد المغازلي

[محله : المغازلة (محله جامع بيز)]

هو مسجد فسيح يقع في زقاق الجبل من هذه المحلة وله صحن واسع فيه مكتب لتعليم الأطفال وقبيلية جميلة البناء في جهتها الغربية ضريح من الرخام الأصفر هو ضريح الشيخ درويش الصوفي (١٠٤٥) الحسيني الذي تزعم العامة أن اسمه الشيخ محمد المغازلي وهو اسم مجهر الهوية وقد كتب على باب المسجد ما يفيد أن بانيه الشريف صلاح في سنة ١٠٤٦ هـ

(١) أما تسمية / المغازلة / فنسبة إلى الشيخ محمد المغازلي الذي ينسب الجامع إليه ، وأما جامع (بيز) أو (بيس) او (عيس) فكلمة مجهرة وقد حاول الغزي ارجاعها إلى أصل فارجع إليه إذا شئت ٣٦٩ / ٢ من نهر الذهب .

دور الحديث وعلم

١٥٠ - دار الحديث السرية

[زقاق فرن ججوقة - سويقة حاتم]

هي دار حديث قدية كان السيد محمد بن السيد حمزة الجعفري
كاتب بكلمش أوصى أن تجعل قاعته الملاصقة للخانقاه الزينبية
دار حديث فلما مات جعلت دار حديث كا أوصى . وقام
بعمارتها والده السيد حمزة سنة ٧٧٦ .

قال أبو ذر : ومن دور الحديث دار بالسهلية بالقرب من
سويقة حاتم ... ولها شباك على الطريق واسع جداً وتحته حوض
ماء ^(١) .

وما تزال عاصمة إلا أنها في طريق الاندثار والشباك الذي
ذكره أبو ذر موجود وقد كتب عليه (بسم الله إنما يعمر مساجد
الله ... إلى قوله تعالى ولم يخش إلا الله) (٢) أنشأ هذا المسجد

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٢٤٠ ونهر الذهب ٢٧٣

المبارك العبد الفقير الى الله حمزة الجعفري عن نفسه وولده العبد الشهيد محمد وجعله مسجداً للقرآن والحادي ثالثي (٣) عليه أفضن الصلاة والتسليم ومدرسة للعلم على مذهب أبي حنيفة رضي الله عنه سلمه الله وغفر لها بتاريخ جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعيناً .

وتحت الشباك حجر مقلوب كتب عليه (أنساً السبيل المبارك العبد الفقير الى الله تعالى حمزة بن الجعفري في دولة مولانا السلطان الملك الظاهر برقوق أعز الله أنصاره (٢) غفر الله له ولوالديه ولكافأة المسلمين) .

وقد جددها الشيخ محمد بن حسن الكبالي سنة ١٢٩٧ هـ وهي معروفة الآن باسم الزاوية الجعفريّة .

١٥١ - المدرسة المنصورية

[محله : الفرافرة]

هي مدرسة تقع الى شمالي المدرسة العصرية لها صحن واسع في وسطه حوض مربع في شماليه ضفة فيها قبران وفي جنوبيه إيوان عال من تحته ثلاث غرف ضخمة . وفي غربيه قبلية فيها ضريح الشيخ منصور بن مصطفى السرمياني الحلبي واقف هذا المكان (١٢٠٧) .^(١)

(١) راجع ترجمته في اعلام النبلاء ٧ / ١٤١ ونهر الذهب ١٤٢٢ - ١٤٣ .

وقد كانت في هذه المدرسة مكتبة حافلة تقرفت أيدي سبا^(١)

١٥٢ - المدرسة الطرسوية

[محلة : قلعة الشريف]

بالقرب من جامع الطرسوسي مدرسة قديمة تنسب إلى الأمير أسد الدين شير كوه بن شادي بن مروان (-٥٦٤) وهو عم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان من الأمراء الشجاعان ولاه نور الدين محمود بن زنكي على حمص والرحبة وكان مقاماً في دمشق ومات في القاهرة^(٢)

يقول الغزي : (المدرسة الأسدية محلها قرب جامع الطرسوسي وهي مدرسة قديمة بناها أسد الدين شير كوه بن شادي بن مروان في حدود الثمانية (١) وقد درس بها الأفضل .. وكان لها وقف بدمشق ووقف بحلب .. ولم يبق منها الآن سوى القليل ويوجد في دهليزها على يمنة الداخل مطهرة عُمِّرت جديداً بسعى مدرسها الفرضي الشهير الشيخ عبد الله بن الاستاذ الشيخ معطي وفي الجهة الغربية من الصحن قبلية واسعة وفي الشمالية والشرقية حجر للمجاورين عددها ست وفي الصحن حوض كبير مربع فوق عشر بعشرين عمر سنة ١٣١١^(٣) .

(١) انظر مقالنا عن خزانة الكتب الخلبية في المجلد الاول من مجلة الخطوطات العربية المصرية

(٢) ابن خلikan الوفيات وابن الاثير في حوادث سنة ٥٦٤ الجزء ١٢٥ / ١١

(٣) نهر الذهب ٢ / ١٠١ - ١٠٢

[محلة : الفرافرة]

تقع المدرسة الشعبانية في الطريق المسمى بها في محلة الفرافرة
وقد بناها شعبان أغا بن احمد أغا محصل الاموال الاميرية في

سنة ١٠٨٥ هـ

وهي مدرسة عظيمة البناء لها صحن واسع قدره خمسون
ذراعاً في مثلاها في وسطه حوض مربع تحيط به حديقة واسعة
تكتنفها غرف المجاورين وعددتها سبع وعشرون وفي شمالي الحوض
غرفة واسعة بقبة عالية خصصت للتدريس وكذلك في شرقية حجرة
اخري وفي غربها مطبخ وفي جنوبها القبلية ذات القبة العالية
وقد فرشت أرض الصحن بالرخام .

وقد ذكر الغزي في نهر الذهب ، والطباخ في أعلام النبلاء
خلاصة الوقفيّة فارجع إليها إذا شئت^(١)

وهي اليوم من المدارس الاسلامية الكبرى في ضخامة بنائها
وجمال ريازتها التركية .

ومن ملحقات هذه المدرسة مكتب لتعليم الاطفال قراءة
القرآن جنوي بهذه المدرسة .

(١) نهر الذهب ١٤٨ / ٢ وأعلام النبلاء ٤٧٠ / ٧

[سوق الضرب]

هي مدرسة صغيرة بناها الامير يشكير يوسف نائب حلب في سنة ٢٨٠ هـ^(١) قال ابن خطيب الناصري في تاريخه : بني بحلب مسجداً بالقرب من الشاذلية وجنتة بالقرب منه وتربة ومكتب أيتام . وقال في الدر المتنخب : المدرسة اليشكيرية رأس سوق النشايين لصدق القسطنطيني بناها الامير يشكير يوسف المؤيد نائب حلب وجعل له مدفناً بها وبه دفن بعد قتله سنة ٨٢٣ هـ ووقف عليها سوقه الذي بناء بالقرب منها^(٢) .

يقول الغزي : المدرسة اليشكيرية في رأس سوق النشايين المعروف الان بسوق العبي بناها الامير يشكير بن عبد الله في سنة ٨٢٤ (الصواب في سنة ٨٢٠ لأن قتله كان في سنة ٨٢٤) ووقف عليها السوق الذي بناء بقربها .. وهي الان معطلة ومسجدها معمور .. وكان في جانب هذه المدرسة مكتب من بناء يشكير المذكور ولا اثر له^(٣)

(١) ترجمه في المنهل الصافي ص ٤٠٠

(٢) أعلام النبلاء ٢ / ٥١٨ و ٣ / ١٤

(٣) نهر الذهب ٢ / ٧٨

[محله الفراورة - غرب القلعة]

مدرسة حسنة بناها الامير حسام الدين محمود بن ختلوا امير
حلب قبل سنة ٦٢٥ هـ

قال أبو ذر . هذه المدرسة غرب القلعة على رأس القناة انشأها
الامير حسام الدين . واول من درس بها الشيخ بدر الدين
يعقوب بن ابراهيم النحاس الحلبي (- ٦٢٧) . والى جانبها
مسجد حسام الدين المشار اليه وبالقرب منها خانكاه يقال لها
العادلية بنيت في سنة ٧٠٦ هـ^(١)

والامير حسام الدين هذا هو الجد الأعلى الذي تنتسب اليه
اسرة بنى الشحنة العلماء الأفضل النبلاء المشهورون بحلب .
وهذه المدرسة اليوم لها صحن طوله عشرون ذراعاً في عشرة
تقريباً والى يمينه حجرة صغيرة والى غربيه حجرتان صغيرتان ، والى
جنوبه قبلية ولم يبق من بنائهما القديم الا الباب المكون من ثلاث
احجار سوداء كبار كتب عليه [بسلامة عمر هذا المسجد في
السلطان الملك العزيز بن الملك^(٣) أيام عبد الله^(٤)
وذلك بالا شارة الاتبكيه السعیدية

[وستمائة]

وقد جددت هذه المدرسة في سنة ١٢٨١ وكتب على بابها
 [جددت مدرسة ابن الشحنة في أيام صاحب الدولة ثريا باشا
 والي حلب أدام الله تعالى اجلاله عن يد الحاج يوسف وال حاج
 عبد القادر حسبي الحسيني سنة ١٢٨١]^(١)

١٥٦ - المدرسة العلائية

[محله : الكلاسة]

هي اليوم مسجد صغير خارج محلة الكلاسة في التربة وقد
 بناها الامير علاء الدين علي بن أبي الرجا شاد ديوان عند
 الملكة خاتون بنت الملك العادل .

قال صاحب الدر المنتخب : علاء الدين ابن أبي الرجا المتوفى
 سنة ٦٥٤ كان شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون . ومن آثاره
 المدرسة العلائية^(٢) والصواب أنها مسجد لطيف مكتوب على
 باب قبليته [بسمة أمر بعمارته هذا^(٣) المسجد المبارك في
 أيام مولانا السلطان^(٤) الملك العزيز غياث الدنيا والدين^(٥)
 سلطان الاسلام وال المسلمين أبو المظفر^(٦) محمد بن الملك غازي بن
 يوسف^(٧) بن أيوب خلد الله ملكه العبد الفقير^(٨) الى رحمة

(١) أعلام النبلاء ٤ / ٤٠٢ ونهر الذهب ٢ / ١٣٩

(٢) أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٥ ونهر الذهب ٢ / ٢٧٧

الله تعالى على بن أبي الرجاء^(٨) في مستهل رمضان سنة ثلاثة وثلاثين
وستمائة] وفي القبلية حجرة كبيرة فيها قبر الواقف كتب عليها
[بسم الله هذه تربة العبد الفقير إلى الله تعالى^(٩) علاء الدين علي بن
أبي الرجاء ابن ترخم غفر الله له وبجميع^(١٠) المسلمين توقي
يوم الاثنين في الاثنين والعشرين يوماً^(١١) من شهر المحرم سنة أربعة
وخمسين وستمائة غفر^(١٢) له ولوالديه وبجميع المسلمين رحمة من
الله من قال رحمة الله [

١٥٧ - المدرسة القرناتصية

[محله : الفرافرة]

تقع في الجادة النازلة تجاه المدرسة الاسماعلية إلى قسطنطيل
الملك الناصر الكائن في حضرة حمام ازدرم . أنشأها الأمير بكتمر
القرناتصي (- ٧٧٥)

قال أبو ذر . جامع القرناتصي من أذناء بكتمر القرناتصي .. وفيه
خطبة وفقهاء من الشافعية مرتبون لهم مدرس .. وله منارة
محكمة لطيفة من حسن البناء والاحجار والنحت ثم في أيامنا
تزعزع رأسها فنقض واعيد ولم يعيدهو كما كان فأنهم نقصوا من
طول العمد التي عليها قبتها فأنهم كانوا طوالاً^(١٣)

قال الغزي^(١٤) كانت في الأصل جاماً بناء بكتمر القرناتصي

(١) أعلام النبلاء ٥٠ / ٥

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٧٤

الحاوي في حدود سنة ٧٧٠ ثم في سنة ١٢٤٢ هـ عمر فيه اسماعيل
آغا بن عبد الرحمن افندي شريف احدى عشرة حجرة ووقف
عليها وقفا وهي الان عامرة .

١٥٨ - المدرسة الاسماعيلية

[محله : الفرافرة]

هي بالقرب من دار البلدية مدرسة لطيفة بناها اسماعيل بك بن
محمد الانظرمهلي في سنة ١٢٥٥ هـ وهو الذى ولاه ابراهيم باشا
المصري على حلب لما استولى عليها سنة ١٢٥٥ قبل خروجه
من حلب .

يقول الغزي : كان موضعها قبلا مسجد يعرف بمسجد الصبةارة
وهي مدرسة جميلة مشهورة عاصمة لها باب من شمالها يصعد منه
إليها بدرجات ولها باب من غربى ميسأتها مغلق في أكثر الاوقات
.. ثم ذكر خلاصة وقفيها^(١)

ويقول الطباخ / هذه المدرسة من قرب باب الحكومة ..
وكتاب وقفها محرر في ربيع الأول سنة ١٢٤٥ ووقف عليها
خمسين كتاباً ..^(٢)

(١) نهر الذهب ٢/١٣٨

(٢) أعلام النبلاء ٣/٤٣٦

١٥٩ - المدرسة الجاوية

[محله وراء الجامع - قرب عقبة الياسمين]

هي مدرسة قديمة بناها محمود بن عفيف الدين سنة ٥٦٦ هـ
وعهد بتدريسها إلى إمام الحنفية في القرن السادس وهو أبو بكر
ابن أحمد الكاساني الحلبي صاحب كتاب بدائع الصنائع (٥٨٧)^(١)
وهي مدرسة واسعة إلا أنها مشرفة على الخراب وقد رمتها
دائرة الأوقاف سنة ١٣٠٠ هـ وأعيدت إليها بعض غرفها .

١٦٠ - المدرسة القرصونية

[محله : باحسينا]

هي مدرسة لطيفة بناها عبد القادر بن قرموط المصري الحلبي الشافعي
المشهور بابن قرموط وابن قرييط المتوفى في أواخر القرن العاشر
وكان عالماً جليلاً وتاجراً كبيراً^(٢)

وهي اليوم مسجد صغير كتب على بابه الغربي من جهة السوق
على حجر من المرمر [إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر (٢) انشأ هذا المكان المبارك العبد الفقير (٣) عبد القادر
بن قرموط سنة الثنتين وثمانين (٤) وجدده عبد الرحمن بن قرموط
سنة ثمان وسبعين وتسعمائة]

(١) نهر الذهب / ٢ - ٢٣٢ - ٢٣١

(٢) ترجمته في در الحب لرضي الدين بن الحنبلي المخطوط وأعلام

البلاء ٦ / ٨١ ونهر الذهب / ٢٠ - ٢٠٩

وكان في صحن المسجد من الجهة الشرقية عددة قبور
درست الآن

١٦١ - المدرسة العصر و زية

[حملة : الفراقة]

هي مدرسة كبيرة قديمة منسوبة إلى ابن أبي عصرون وما تزال
تعرف إلى أيامنا هذه بالعصر و زية .

يرجع عهد ببنائها الأول إلى أيام الملك العادل نور الدين الشهيد
محمود بن زنكي (٥٥٩) قال في الدر المنتخب المنسوب لابن
الشحنة : ان هذه المدرسة كانت داراً لأبي الحسن علي بن أبي الثريا
وزيربني صرداس فصيّرها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي
بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن
للمرتّبين بها من الفقهاء وذلك في سنة خمسين وخمسين واستدعى
لها من جبل سنجار الشيخ الإمام شرف الدين أبو سعد عبد الله
بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون
بن أبي السري التميمي الحديثي ثم الموصلـي الشافعي » وقد ذكر
ابن خلkan في ترجمة ابن أبي عصرون ان الملك العادل كان معجبـاً
بهذا الشيخ بنـي له مدارس في حلب ودمشق واذا كانت هذه
المدرسة قد بنيـت له في سنة ٥٥٠ فيكون ابن أبي عصرون قد
استدعـيـ إليها من الشام لا من بلده سنجـار لأنـ ابنـ خـلـkan

يذكر في ترجمته أنه قدم حلب في سنة ٥٤٥ ثم توجه إلى دمشق
 في أوائل سنة ٥٤٩ ثم عاد إلى حلب وبقي فيها إلى سنة ٥٧٠
 ثم رجع إلى الشام وبقي فيها إلى أن مات سنة ٥٨٥ . وقد بني
 له نور الدين عدة مدارس في بلاد الشام كمنج وحص وبعلبك .
 وهي اليوم واقعة على أblade الكبـرى شمالـى جامـع الـحيـات المعـروـف
 قدـعاً بالـمـدرـسـة النـاصـرـيـة يـقـول الغـزـيـ فيـ نـهـرـ الـذـهـب ٢ / ١٤٠ : قدـ
 تـقلـبـتـ عـلـيـهاـ الـأـعـصـارـ وـالـأـدـهـارـ حـتـىـ ضـاعـ مـعـظـمـ أـوـقـافـهاـ وـأـشـرـفتـ
 المـدرـسـةـ عـلـىـ الـخـرـابـ وـأـغـلـقـ بـاـبـهاـ مـدـةـ قـرـنـيـنـ .ـ ثـمـ فيـ حـدـودـ سـنـةـ
 ١٢٩٩ـ هـ عـمـرـ الـمـتـولـىـ عـلـيـهاـ قـبـلـيـتـهاـ وـبـقـيـتـ مـغـلـقـةـ إـلـىـ سـنـةـ ١٣٠٠ـ
 فـعـمـرـ فـيـهاـ مـنـ غـلـةـ وـقـفـهاـ مـكـانـ وـاسـعـ عـلـىـ يـنـةـ الدـاخـلـ إـلـيـهاـ
 اـتـخـذـتـهـ الـحـكـوـمـةـ مـكـتـبـاـ اـبـتـدـائـيـاـ (١)ـ .ـ وـمـسـاحـةـ سـمـاـويـ هـذـهـ
 الـمـدرـسـةـ الـآنـ عـشـرـونـ ذـرـاعـاـ فـيـ مـثـلـهـاـ .ـ وـفـيـ الجـهـةـ الـشـرـقـيةـ مـنـهـاـ
 مـصـيـفـ عـلـىـ طـولـ السـمـاـويـ فـيـ عـرـضـ بـضـعـةـ أـذـرـعـ وـفـيـ الجـهـةـ الـغـرـبـيةـ
 أـرـبـعـ حـجـرـاتـ جـدـيـدةـ الـبـنـاءـ وـفـيـ الجـنـوـبـيـةـ قـبـلـيـةـ فـيـ شـرـقـيـهـ حـجـرـةـ
 وـفـيـ شـرـقـيـهـ بـابـ يـدـخـلـ مـنـهـ إـلـىـ مـيـضـأـةـ وـاسـعـةـ وـفـيـ غـرـبـيـ الـقـبـلـيـةـ
 مـغـارـةـ لـهـ بـابـ إـلـىـ السـمـاـويـ وـاـذـ دـخـلـتـ مـنـ بـابـ الـمـدرـسـةـ رـأـيـتـ
 فـسـحةـ فـيـ جـنـوـبـيـهـ فـيـهـ الـمـكـانـ الـذـيـ تـعـلـمـ فـيـهـ الـأـطـفـالـ ،ـ وـفـيـ

(١) راجـعـ أـيـضاـ أـعـلامـ الـبـلـاءـ ٤ / ٢٨٢

شماليها الغربي حوض عالٍ تجاهه بئر وقد عمرت على مصيفها دار
فتح لها باب على الجادة .^(١)

١٦٢ - المدرسة الصلاحية

[محله : سويدة على]

تقع شمالي خان خير بك وامام خان الكتان وهي مدرسة صغيرة
من بقايا المدرسة الصلاحية الكبرى التي شادها الامير صلاح الدين
يوسف بن الاسعد الدوادر (- ٧٤٥) بحلب

قال ابن الوردي في تاريخه : في سنة ٧٣٧ وقف الامير الفاضل
صلاح الدين يوسف بن الاسعد الدوادر داره النفيسة بحلب
المعروفه اولاً بدار ابن العديم مدرسة على المذاهب الاربعة .
وذلك عند عوده من بلد سيسن صحبة العسكر منصرفاً الى منزله
بطرابلس ، ولقد كانت الدار المذكورة بالية لعدم بنى العديم
فصارت راضية بالحدث عن القديم نزع الله عنها لباس البأس
والحزن وعوضها بحلة يوسف في شقة الكفن فكمل رخامها
وذهباً وجعل قثاراً لليتامي عصمة لالارامل مكتبهما وكلها بالفروع
الموصولة والاصول المفرعة وجعلها بالمرابع المذهبة ، والمذاهب

(١) خربت البلدية هذه المدرسة التاريخية حين فتح الطريق العام
في سنة ١٩٥٤

الاربعة وبالمجملة فقد كتبها صلاح الدين في ديوان صلاح الدين ..
وكان من اكمل الاصوات ذكيا فطنا ... حسن الخط وله نظم وكان
كتابا ثم صار دواوين قبيحه بمحنة ثم شاد الدواوين بخلب ثم حاجبا
بها ودواوين الملك الناصر ثم نائبا بالاسكندرية ثم اميرا بخلب وشاد
المال والوقف ثم اميرا بطرابلس ^(١) .

وهي اليوم مدرسة صغيرة قد تغلب عليها جيرانها وقد كانت
مشروفة على الخراب فجددها السيد علاء الدين بن تقى الدين
القديسي في سنة ١٢٥٩ فعرفت بالمدرسة البهائية نسبة اليه رحمه الله

١٦٣ - مدرسة الجامع الاوسميري

[محله : الدلائل ^(٢)]

الجامع الاحمدي قديم مجهول في محله قارلق جدد في سنة ١١٩٤ هـ
العالم الفاضل والتاجر الوجيه احمد بن احمد بن عبد القادر الصدّيق
(١٣٤٣ هـ) وقال في كتاب وقفه انه وقف قطعة الأرض
الكافنة بمحله الدلائل خارج باب حديد بنقوسا الملاصقة للجامع
الاحمدي وجعل مساحة المسجد القديم جاماً وما زاد منها عن

(١) راجع تاريخ ابن الوردي . وأعلام النبلاء ٤١٣ / ٢ ونهر الذهب ١٩٢ / ٢

(٢) هي محلة خارج سور المدينة يحدها من الجنوب محلة الفرّانين ومن
الشرق محلة قارلق ومن الشمال البرية ومن الغرب محلة المشاطية .

مساحة المسجد زاوية ووقف البناء الذي بناء فوق بعض
الزاوية من الجهة الشمالية وجعله زاوية ومدرسة لتدريس العلوم
وقراءة ختم الخواجكان التقبيلندي ووقف في هذه المدرسة
مكتبة حافلة ...^(١)

١٦٤ - مدرسة بيت العقاد

[محله : باب المقام]

هي مدرسة تلاصق سبيل البيك من الشرق وكانت تعرف
قدماً بمدرسة الدفتردار . وكانت مدرسة عظيمة البناء الا أنها
متوهنة اليوم .

يقول الغزي : [مدرسة بيت العقاد ملاصقة سبيل البيك
من شرقه وهي مدرسة عظيمة واسعة وتعرف أيضاً بمدرسة
الدفتردار وكانت متعلقة متوهنة ... ثم صرفت عليها محاسبة
الأوقاف مبلغاً رمتها^(٢)] وهي اليوم مدرسة صغيرة

(١) انظر خلاصة الوقفية في نهر الذهب ٣٢٧ - ٣٢٨ / ٢ ، وأعلام

البلاء ٦٨٥ / ٧

(٢) نهر الذهب ٣٦٥ - ٣٦٦ / ٢

[محله : سوبيقة على]

تقع في الجادة العامة في السريقة لصق مسجد أصلان دده
ولها باب امام خان الوزير .

أنشأها الأمير عز الدين جرديك النوري سنة ٥٥١ هـ .

قال الغزي : [المدرسة الجردكية : لصيق أصلان دده من
شماليه ولها باب تجاه خان الوزير وهو باهها الأصلي أنشأها الأمير
عز الدين جرديك ... ونشأ بها جم غفير من العلامة ولها وقف
... ثم تقلبت عليها الايام والليالي الى أن اهملت وأغلق باهها واستبهم
أمرها وتهدمت حجراتها ومدرستها فلما كان في حدود سنة ١٢٨٧ هـ
فتح لمدرستها باب من السوق وجعلت بيت قهوة واشتهرت بقهوة
اصلان دده واستمرت على ذاك نحواً من خمسة عشر عاماً ثم
انتهت الحكومة اليها فأوعزت الى المعارف بضبطها فضبطتها
واستعملتها مكتباً ابتدائياً غير أنها لم تثبت الا بعض سنين
حتى عطلت وأغلق باهها ثم في حدود سنة ١٣٢٩ استأجرها من
المعارف بعض التجار وعملها حانوتاً^(١) وهكذا زالت معالها
اليوم إلا جزءاً أحق بمسجد أصلان دده

(١) نهر الذهب ٢ / ١٩١

التراب

١٦٦ - تربة ابو صبر بدر الدين بن أبي بكر

[محلة : باب انطاكيه]

بالقرب من جسر باب انطاكيه وغير بعيد من النهر ، يوجد مسجد لطيف تسميه العامة جامع ابناء ابي بكر وهو في الحقيقة تربة الامير بدر الدين محمد بن الحاج ابي بكر أحد الاصحاء في حلب .

ذكره ابن الوردي في تاريخه في حوادث سنة ٧٤٢ فقال : في هذه السنة توفي الامير بدر الدين محمد . . . أحد الاصحاء بحلب كان من رجال الدنيا ، وله مارستان بطرابلس وارتفاع به الدهر والخض ودفن بتراته في جامع ائشأه بحلب بباب انطاكيه .

ولهذه التربة صحن ، وفي جهته الغربية صفة فيها ستة قبور يظهر ان المتوسط منها هو قبر الامير بدر الدين ، وكذلك في الجهة الشمالية صفة إلا أنها أصبحت الآن حديقة وقبلية هذه التربة قد سدت شبابيكها لارتفاع الطريق^(١)

(١) راجع أعلام النبلاء ٢ / ٤٠٣

[محله : ساحة بزة]

قبلي حمام الناصري المعروفة الآن بحمام البابا يلي ، مسجد قديم هو تربة الدوادار ارغون المنصورى نائب السلطنة في الديار المصرية سنة ٧١٢ هـ ثم نائبتها في حلب سنة ٧٢٧ هـ . وكان عالماً فاضلاً صالحًا فقيها حنفياً بارعاً ، ذا عناء شديدة بالكتب وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ، فقال: « صار يعد من أهل الافتاء وكانت له عناء بالكتب عظيمة جمع منها جمعاً ما جمعه أحد من أبناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها .. وكان له حضور على ابن الوكيل وأبي حيأن وابن سيد الناس وغيرهم وأوصل الساجور إلى حلب وقال الذهي : كان تركياً فصيحًا وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ٧٣١ هـ »^(١).

وهذه التربة اليوم لها باب قديم مؤلف من ثلاث حجارة ضخمة بينه وبين الحمام بضعة أذرع ، له قبليّة حسنة وصحن تحيط به حجرات صغيرة متهدمة وحجرة واسعة فيها قبر ارغون ولكن بعض الجهة كتب على الحجرة العليا منه « هذا ضريح

(١) الدرر الكامنة ٢١٣/٢

الولي الزاهد العارف بالله تعالى صاحب الخيرات والمبرات الشيخ
محمد بن عبد الله قويق الحافر مجربي نهر حلب الشهباء^(١) !!! اولاً حوض
فيها ولا منارة كما كانت حالتها في أيام أبي ذر^(٢)

١٦٨ - تربة الملك الأفضل

[قرب مشهد المروي]

بني الملك الأفضل على بن صلاح الدين (٥٦٥ - ٦٢٢)
لنفسه تربة في ظاهر حلب بالقرب من مشهد المروي .
وكان الملك الأفضل هذا من الامراء الشجاعان ملك حلب
ودمشق وبيت المقدس بعد وفاة أبيه ثم استقل بسميساط وظل
فيها إلى ان مات .

وكان من محاسن الزمان خيراً عادلاً فاضلاً حلينا ، له خط
حسن وشعر مقبول وعلم غزير^(٣) وترتبته اليوم هي غربي الكرم
الذي فيه ضريح الشيخ المروي بينهما الطرق العام وفيها قبلية
ولاصحن لها وهي مشرفة على الحراب . وامام تلك القبلية قبر
الملك الأفضل او قبر امه لازه خالٍ من الكتابة . ولكن على

(١) راجع أعلام النبلاء ٢ / ٣٨٢ و ٥ / ١٣١

(٢) أعلام النبلاء ٥ / ١٣١

(٣) راجع ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلkan واعلام النبلاء ٢ / ٢٣٤

الجهة الجنوبية والغربية من خارج القبلية كتب مايلي (بسملة
هذه تربة العبدة الفقيرة الى رحمة ربها (جهة ؟) مولانا الغازي
المجاهد المرابط المنان العادل الزاهد الملك الناصر صلاح الدين
والدين منقذ القدس من أيدي المشركين مظهر قبور الانبياء
والمرسلين داحض الكافرين مانع الطراز الاخضر من بنى الملك
الاصلف الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب والدة ولده
المولي الملك الافضل علي غفر الله له ولوالديه وجميع المسلمين وكان
الفراغ في شعبان سنة احدى وعشرين وستمائة)

المشتاهد

١٦٩ - مسحور الانصاري و تربته

[محله : الانصاري (سيف الدولة)]

كانت قرية الانصاري خارج حلب اما اليوم فهي قطعة منها
وقد التصل العمران بها وكانت هذه المنطقة تسمى الياروقية .
قال ياقوت في معجم البلدان : « الياروقية محلة كبيرة بظاهر مدينة
حلب تنتسب الى امير من امراء التركمان كان قد نزل فيها بعسكره
وقوته ورجاله و عمر بها دوراً ومساكن وكان من امراء نور الدين
ومات ياروق هذا في سنة ٥٦٤ هـ وقال في الدر المنتخب في باب
المزارات : ومنها مسجد يعرف بمسجد الانصاري هو قبلي جبل
الجوشن في طرف الياروقية . » وقال ابو الحسن المروي : « في
هذا المشهد قبر عبد الله الانصاري كذا ». وقال كمال الدين
ابن العديم في تاريخه : « اخبرني والدي رحمه الله قال رأت امرأة
من نساء امراء الياروقية في المنام قائلة يقول : هنا قبر الانصاري
صاحب رسول الله ﷺ ففتحت شفتيها فوجدو قبراً فبنوا عليه هذا

المشهد وجعلوا عليه ضريحاً ثم دثر فجددته نيلوفر عتيقة الامير
سيف الدين على بن علم الدين سليمان بن جندر ولما توفي معتقها
المذكور سنة ٦٢٢ انقطعت اليه وقامت بأoward من يرد عليه
من الزوار في كل وقت . . . الى ان استولت التتر فتشعرت
بناؤه بعثهم .

قلت : ادركت هذا المشهد صغيراً جداً وله خارج الضريح
قبيلية صغيرة وليس له وقف فيما اعلم فاما ولی نیابة حلب الامیر
سيف الدين قصر وہ التمرازی منتقلًا اليها من نیابة طرابلس في
سنة ٨٣٠ شرع بعد اقامته قليلاً في توسيع هذا المشهد وبناء
بالمحارة الكبار وعقد على الضريح قبة ووسع الصحن وجعل
شماليه ايواناً ذا شبابيك مطلة الى جهة الشمال ولما توفيت ابنته
وكانت مخطوبة دفنتها الى يمنة الداخل بالقرب من الباب ثم عقد
عليها قبة ، وكان قد مات له ولد صغير عزيز عنده يسمى يونس
فدفعه بالقبة التي فيها ضريح الانصاری ثم ندم على ذلك فلما
توفيت ابنته المذكورة دفنتها بالقرب من باب المشهد وعقد عليها
القبة التي ذكرنا وجعل لها شبائين كبيرين احدهما ينظر الى
الشرق ويشرف على المدينة والآخر ينظر الى جهة الشمال . . .
وهذا المشهد اليوم مشهور بمشهد سعيد الانصاری

وقال ابن الشحنة :

ولا أعلم المستند في ذلك الا أن يكون الاشتباه بان الجبل
الذي تجاه هذا الجبل من جهة الشرق والقبلة يقال أن فيه سعيداً
الأنصاري ... ^(١) »

ولما قولي حلب ازدرس بن مزيد في سنة ٨٩٩ بني تربة بجوار
مشهد الانصاري لما ماتت زوجته السيدة سورباي ودفنتها هناك
وتعرف هذه التربة عند أهل الانصاري بالجامع الجديد وهو بناء
له ايوان كبير عال بحجارة ضخمة تحيط به قبتان عاليتان في
اليمنى منها قبران أحدهما قبر السيدة سورباي ، وفي جانب
البناء منارة متهدمة . وهذا البناء مشرف على السقوط . وعلى
باب التربة من الداخل [الحمد لله هذه تربة السيدة المصنونة جهة مولانا
ملك الامراء السيفي ازدرس كافل (٢) المملكة الخلبية المحروسة أعز
الله نصره بتاريخ شهر ربيع سنة ثلاط وتسعين وثمانمائة] ومن
خارج التربة [أنشأ هذه التربة المباركة أيام الملك الاشرف السيفي
ازدرس مولانا ملك (٢) الامراء بحلب المحروسة عز نصره بتاريخ
ثلاث وتسعين وثمانمائة]

(١) أعلام النبلاء ٣ / ٣ - ٢٤ - ٢٥ ونهر الذهب ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٧

وقد كتب على باب مشهد الانصاري من داخل القبة [أنشأ هذا المكان المبارك المقر الأشرف العالى المالكى المخدومي السيفي قصروه (٢) الأشرفى كافل المملكة الشريفة الحلبيه المحرoseه أعز الله أنصاره بمحمد وآلہ] وعلى الجدار الجنوبي من القبة خارجها (بسملة أنشأ هذا المكان المبارك في أيام مولانا الظاهر الملك الأشرف خلد الله ملکه المقر الأشرف العالى المولوي المالكى المخدومي ركن الاسلام والمسلمين كهف الفقراء والمساكين زعيم جيوش (٢) الموحدين سيف أمير المؤمنين السيفي قصروه مولانا ملك الأمراء كافل المملكة الشريفة الحلبيه المحرoseه أعز الله أنصاره وجعل الوقف على هذا المكان المبارك ابتعاه لوجه الله تعالى نصف قرية الياروقيه جوار المكان (٣) المبارك ، ومن الجبول كل يوم ثلاثة دراهم من الملح تقبله الله تعالى بتاريخ سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام] وعلى الباب الثاني كتابة قد محي بعضها يفهم منها أن البناء كان سنة ثلاثين وثمانمائة . وقبل ذلك ذكر اسم الملك الأشرف برباعي . والى جانب القبة الكبيرة قبة أصغر كتب في أعلىها من الجنوب ما نصه [بسملة أمر بانشاء هذه التربة المباركة المقر الأشرف الامري الكبيرى المخدومي السيفي مصرى باني الأشرفى النائب بالقلعة (٢) العمورة بحلب

أعز الله أنصاره . ومن قبر أحداً يكون خصمه محمد يوم القيمة
الا باذن بانيها بتاريخ سابع عشرين ذي القعدة سنة احدى
وتسعمائة [] .

وعلى باب مشهد الانصارى حجر كتب عليه [انشأ هذه
العقارة المباركة مولانا ملك الامراء المقر الاشرف (٢) السيفي اي
خانك المؤيدى الظاهري كافل المملكة الحلبية اعزه الله (٣) بتاريخ
مجادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعين من الهجرة]
وقد تشعثت قبة القبر في السنوات الاخيرة . وفي سنة ١٣٤٢ هـ
فرش الطريق الى محلة الانصارى واخذ الناس يبنون القصور في
في تلك المنطقة وامتد العمران بينها وبين حلب ، والقبر قد
درس منذ بعيد .

ويقول الشيخ الطباخ في اعلام النبلاء ٣/٢٥ [اما القبر فقد
درس من اربعين سنة حينما فرشت الحجرة التي فيها الضريح
بالرخام غير ان ألواح هذا القبر لم تزل موجودة في طرف المشهد
وهي من المرمر وعلى حجرين منه اسم يونس هذا ، وعلى حجرين
آخرين كانوا موضوعين في طرف القبر هذان البيان
حي لساكن ذا الضريح انالني منه المدنو وصرت اقرب جار
فلي الامان بهذا المقام وانه لا ايمان فهي محنة الانصارى]

[محله : الموضوع]

في خارج هذه المحلة وفي القسم الشرقي من كروم الفستق بين مدينة حلب وقرية النيرب مشهد ثراه تسمى العامة (قرنبيا) يقال انه محرف عن (مقبر الانبياء) ^(١).

قال الغزي : (كان يعرف قديما بمقبر الانبياء فحرفته العامة وسبب بناء هذا المشهد ان شيخا من أهل منبج رأى في حلمه عدة مرار كان علي بن أبي طالب مر يصلي فيه وانه قال له : قل لقسيم الدولة يبني على هذه الربوة مشهدا فقال الشيخ لعلي : ما علامة ذلك قال : ان تكشف الارض فتظهر انها مفروشة بالرخام المفصص وفيها محراب وقبور على جانبه فيه بعض ولدي فقص الشیخ ذلك على قسم الدولة فكشف الارض ورأى الامارات فبني على تلك الربوة مشهدا عليه .. ^(٢)) وهو اليوم مشهد معمور تتصده العامة للتبرك به .

(١) يوجد في تلك المحلة أيضاً في السوق مسجد فربنيا أيضاً عموداً شمس الدين سنة ٦٨٥ (!) وهو مسجد صغير وسعت قبليته في سنة ١٣٩٠ .

رابع نهر الذهب / ٣٤٧

(٢) نهر الذهب / ٣٤٧

[محله : اغيوود]

هو مشهد صغير يقع جنوبي تكية بابا بيرام باتصالها
قال الغزي [ومن آثار هذه الحلة مدفن يقال له مشهد الصوفية
في جنوبي التكية المتقدم ذكرها - اي تكية بابا بيرام -
جدد بابها الشيخ عبد الحميد المذكور (اي الشيخ عبد الحميد
دده شيخ تكية بابا بيرام) سنة ١٢٩٧ وفيه عدة قبور (منها
قبر الشيخ محمد بن قاسم بن أوس الصوفي الاربلي) و رأيت
فرماناً مذيلاً بتوقيع صورته (الواثق بالملك الظاهر عبد
اسحائيل الملك الظاهر وتاريخه سنة ٨٠٨) وهو يتضمن ان ثلاثة
ارباع قرية تل حبش وقف على هذه التربة ^(١)] .

وهذا المشهد من المشاهد الصوفية المباركة التي يقصدها
أهل حلب عامة ونساؤهم خاصة ويقارب كون بقبوره ويزعمون
لأصحابها كرامات .

(١) نهر الذهب ٤١١ / ٢

الستّايم والزوايا ونحوانق

١٧٢ - التكية اندر خوارصية

[محله : البياضة]

هي قبلة جامع الصرّوي شماليًّاً ونسبتها الى الشيخ الصوفي الكبير إخلاص الخلوقى نزيل حلب في سنة ١٠٤٤ هـ والمتوفى بحلب سنة ١٠٧٤ هـ.

بناؤها له الوزير الأعظم محمد باشا الأرناؤوط . وهي زاوية حسنة البناء متقنة العمارة على النمط التركى .

قال الغزي : [عمرها له (الخلوقى) الوزير الأعظم محمد باشا الأرناؤوط وهي زاوية جميلة وقف عليها وقفًا عظيمًا تعمل فيها في زماننا الخلوة الرفاعية . . . قال أبو الوفاء العرضي في معادن الذهب ما حصله إن الشيخ إخلاص كان له في كل سنة في فصل الشتاء خلوة ^(١) .]

(١) الغزي ٢ / ٣٨٢ واعلام النبلاء ٦ / ٣٣٦

وعلى باب قبليتها أبيات آخرها :

وقال لسان الحال اذ تم ارخوا بني مسجداً لله داعٍ باخلاص
١٠٤٤

وقد كانت فيها مكتبة حافلة الا انها تبعثرت ونقل ما باقى
منها الى خزانة كتب الاوقاف

١٧٣ - الزاوية الوفاية

[باب النصر - شارع الزكي (حارة الطلبة)]

هي زاوية لطيفة بناها الشيخ عمر بن احمد الوفاية الشهير
بنخليفة (٩٤٦) ^(١) للفقراء الصوفية السعدية الجباوية خارج باب
النصر فوق الجامع المعروف بجامع الزكي قرب حمام القواس
وتعرف الان بزاوية البعاج

وهي مؤلفة من صحن صغير وقبيلة لطيفة في شرقها قبران
أحدهما قبر الواقف والثاني قبر ابنه محمد شمس الدين (١٠٣٤)
وقد جددت عمارتها بعنایة محمد هاشم بن عبد الوهاب الوفاية

سنة ١٣٣٦ هـ وفيها مكتبة حسنة غنية ^(٢)

وقد كتب على حجرة في صدر القبلية [قد أنشأ و عمر هذه الزاوية
والمسجد في داخلها أحد علماء القرن التاسع قطب العارفين الحسيني

(١) راجع ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ٥٢٠

(٢) راجع اعلام النبلاء ٦ / ١٧٧ - ٤٥٣ / ٢ والغزي

النسيب الشيخ عمر الوفائي الحسيني الشهير بالبعاج المدفون هو
وابنه الشيخ محمد شمس الدين في حرمها كما ان مرقد حفيديه
الشيخ أبي الوفاء والشيخ احمد في سماوتها وتعلم ترجمة الجميع من
كتاب در الحجب لابن الحنبلي وكتاب معادن الذهب للشيخ
وفاء العرضي وقد جددها احد اعاقاب هشئها محمد هاشم بن
ال حاج عبد الوهاب الوفائي مصادفاً لذنبه تاريخ (غفرانه)
سنة ١٣٣٦) .

١٧٤ - تكية بابا بيرام

[محله : آغيور]

هي تكية على النمط العثماني لطيفة البناء تجاه مقبرة محلة
آغيور (آق يول) بناها الشيخ بابا بيرم بن الخواجة أحمد
اليسوي مرشد الحاج بكتاشولي بن الشيخ يوسف المهداني
وأحد شيوخ الشيخ بهاء الدين نقشبند . قدم الى حلب ونزل
في مغارة خارجها ثم لما بنيت هذه التكية الحققت المغارة بها وما
تزالت موجودة . وكان قدومه الى حلب في أواسط القرن الثامن
وظل فيها الى أن مات سنة ٧٦٤ ودفن بالتكية وعمل على قبره
قبة كتب على بابها [هذا مشهد قطب العارفين بيرام بابا ابن
الخواجة احمد اليسوبي ابن يوسف المهداني انتقل في سنة ٧٦٤] .

يقول الغزي : [تكية بابا بيرام في المحلة / محلة اغیور / في
شمالها تجاه المقبرة وهي تكية قديمة مسروقة لأهل الطريقة
القلندرية عمرت سنة ٧٦٤ وبابا بيرام هو أحد مشاهير مشايخ
هذه الطريقة . . . ورأيت في جانب قبره شمعداناً من النحاس
الأصفر منقوشاً بعض كلمات بقلم فضي منها (اللهم أيد وخلد
دولة السلطان الأعظم والخاقان الأغر أبو النصر سلطان بهادر)
ورأيت فرماناً من أحد سلاطين العراق الحیدرية مذيلاً بتوقيع
السلطان حسن الطويل محرراً باللغة الفارسية فآثرت تعريةه وأثباته
وهو [المقر الحكم ميرزا أبو النصر بهادر (وبعد هذه العبارة
حالاً) شيخ تكية بابا بيرم (وبعدها) قد أمرنا الدرويش محمد
بالرجوع إلى ما عينا به من طعام القراء القلندرية ورفقناه
بالدرويش عيسى ليكونا يداً واحدة في حسن القيام وعن التوجه
والسعى كي تدوم الخانقاه معمرة كما كانت ويبقى القراء
والدراويش محفوظين في الأمان ، ويكونا كالأخرين في خدمتها
فاسعوا باكتساب مرضاتنا ولا تخروا عن حدود اشارتنا واعتمدوا
على آثار تحرينا الواصل اليكم المؤرخ في غرة محرم الحرام سنة ٨٧٧)
ثم الختم وهو (الواثق بالملك الرحمن حسن بن علي بن عثمان) .
وقد كتب على باب التكية (هذه تكية ببابيرم اليسوی)

أنشأها على ضريحه ملك العراقين وخراسان وفارس جنت مكان
السلطان حسن بن علي شاه بن عثمان خان عليهم رحمة الرحمن في

محرم سنة ٨٧١

اقول : هذه التكية الآن معمرة وهي عبارة عن صحن
واسع تبلغ خمسين ذراعاً في مثيلها تقريباً في جنوبيه قبلية يسمونها
الميدان وهي محل اقامة الذكر جددت سنة ١٠٤٦ وفي غربيها
حجرتان للدراوיש وفي شرقها بيت للوس الشيخ وفي شمالها
ضفة فيها بعض القبور في غربيها عرصة فيها اشجار . . . []

ويقول الطباخ في ترجمة الشيخ عبد الحميد دده بن الشيخ
حسن دده البيرامي شيخ التكية البيرامية والفلكي المشهور
(١٢٢٨ - ١٢٩٤) : [هذه التكية واقعة في آخر محله اقيمت
من جهة الشمال عند منتهى العمran . . . دخلت سنة ٨٧٥ وفيها
حضر طلب ملك العراق السلطان حسن بن علي بن عثمان
الطویل . . . وبعده بنی على قبره تکية وفي سنة ٨٧٧ ارسل
السلطان حسن الطویل كتاباً لشيخ التکية مذيلاً بتوقيعه . . .
وعلى ظاهر الكتاب توقيع وزرائه واختامهم وهو الى الان
محفوظ عند التکية . . . []^(١)

(١) اعلام النبلاء ٧ / ٤٧٦ - ٤١٥

اما الشمعدان الذي ذكره الشيخ الغزي فيقول الشيخ الطباخ
ان شيخ التكية الشيخ يوسف دده باعه بستين ليرة ذهباً اشتري
بها داراً الحقها بالوقف

١٧٥ - زاوية الاطعاني

[محله : المشارقة]

تقع هذه الزاوية في شمالي محله المشارقة بناها الخواجا حسين
ابن محمد وجماعة من الوجاهة للشيخ العارف محمد بن أحمد بن أبي
الفتح الاطعاني الصوفي (- ٨٠٧)^(١).

يقول الطباخ : [موضع الزاوية قبلي المغفر (ي يريد المخفر)
المبني حديثاً غربي جسر الناعورة وتعرف الآن بجامع الاطعاني
ومحرر على بابه (جامع الاطعاني) وهو غلط وهو الآن عبارة
عن قبلية كبيرة وقد كانت مشرفة على الخراب فرممت سنة
١٢٨٣ وامام القبلية صحن فيه مصطبة من الجهة الشرقية والايوان
الذي ذكره أبوذر قد سد من جهة القبلة واتخذ كتاباً ، والمنارة
التي ذكرها أبوذر لم تزل قائمة وغربي الايوان المذكور دار
كانت من جملة الصحن .. وقد كان داخل الزاوية تربة دفن فيها
المترجم وغيره .. وهو الان تحت تولية الشيخ عبد الوهاب طلس]^(٢)

(١) ترجمته في اعلام النبلاء ٥ / ١٤٤

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ١٤٦

وقد عني والدي الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ مصطفى طلس
رحمه الله بهذه الزاوية فأعاد إليها رونقها وجدد معالمها ل مكانة الشيخ
الاطعاني والشيخ أحمد المهندي ^(١) وغيرهما من الأعلام والفضلاء
المدفونين فيها .

١٧٦ — الزاوية البراءية

[محلة : البياضية]

بناها الشيخ احمد بن الحسن الملاي العامل الثري (- ٨٤١)
على اسم شيخه الشيخ ناصر الدين بن بهادر (- ٨٣٧) بالقرب من
جامع الصروي ملاصقة له من جهة القبلة ولها نوافذ مطلة على
هذا الجامع .

قال ابو ذر في ترجمته : هو الشيخ المسن شهاب الدين احمد بن
الحسن الملاي ... لزمه والدي ... ثم خدمه بعض الاصراء فاثرى
وكثر جاهه ... وهذه الزاوية لطيفة لها بابان الى سكنه ^(٢)
ويقول الطباخ : [هذه الزاوية في محله البياضية ملاصقة جامع
الصروي من جهة القبلة ... اول الزقاق المعروف بزقاق قصطل
الطویل . وقد جعلت داراً ووقفت وتعرف بوقف مفتی الشافعية

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٤٩٦

(٢) اعلام النبلاء ٥ / ٢٢١ - ٢٢٢

باب هذا الدار على هيئة ابواب الزوايا والمدارس لا على هيئة ابواب الدور وما رأيته في داخلها من الاحجار الكبيرة والعوايد المكسرة التي في ارضها يدل على ذلك ^(١)

١٧٧ زاوية الحاج ببرط

[خارج باب المقام]

هي زاوية بناها الحاج بلاط دوادار الأمير اينال كافل حلب تكون مدرسة وزاوية وتربة له ولولاه الامير اينال .

قال أبو ذر في الكلام على الزوايا : هذه الزاوية خارج باب المقام أنشأها الأمير زين الدين الحاج بلاط دوادار الحاج اينال كافل حلب ... شرع في عمارة هذه التربة والزاوية وبينهما حوش كبير وكان هناك بستان فتوصل اليه بطريق شرعي وعمق فيه هذه الزاوية وجعل هناك حوض ماء .. وهي وقف على فقراء الطلبة من الحنفية ...

وقال في الدر المنتخب : تجددت في سنة ثلاثة وستين وثمانمائة وبني الى جانبها من جهة الشمال دواداره الحاج بلاط مدرسة وقد بني الان لصيق تربيها هذه من الشمال ^(٢)

(١) اعلام النبلاء ٥ / ٢٢٣

(٢) اعلام النبلاء ٦ / ٤

ويقول الطباخ : مكان هذه التربة خارج باب المقام بالقرب
منه شرقاً تربة خاير بك وبقي من آثارها ايوان كبير لكنه خرب
وأمامه ست حجرات عن اليمين واليسار .. ولا أثر للتربة وجرن
الحوض لا يزال باقياً^(١)

١٧٨ — خانقاه البلاط

[سوق الصابون]

يقول ابو ذر في كنوز الذهب : أول خانقاه بنيت في حلب
خانقاه البلاط ، وسوق البلاط هو سوق الصابون الان . ولها
بابان أحدهما من السوق المذكور والآخر من شارع شرقية انشأها
شمس الخواص لولؤ الخادم عتيق رضوان وذلك في سنة تسع وخمسينية
واسمها مكتوب في عتبة بابها الشرقي . ووقف هذه الخانقاه على
القراء المتجردين دون المتأهلين بحلب كذا رأيته في مسودة تاريخ
الصاحب (ابن العديم) بخطه . . . ثم سد باب الخانقاه الذي من
السوق وجعل صغيراً وهو باق الى الان على تلك الهيئة وهجرت
وردم التراب خلف بابها الشرقي وردمت بركتها وانقطع الماء
عنها وسكنها من جعلها بيتاً من جملة البيوت . ثم لما قدم
الشيخ الصالح . . علاء الدين بن يوسف الجبرقي حلب . . و عمر

(١) اعلام النبلاء ٦ / ٦٠٥ .

الصاحبية والحدادية صار يتردد من الحدادية الى هذا الخانقاه . .
واخرج التراب من بركتها . . . وفتح بابها الشرقي وفتح لها في
صدر ابوابها شباباً كا الى الشارع . . . وفتح شباباً آخر تجاه بابها
الغربي في جانب رواقها . . . وخبرني من اثق به أن الجمل بحمله
كان يدخل من باب هذه الخانقاه الذي في السوق فلما اختصر
كان لا يعلم ان هناك خانقة الامن يدخلها وهذا سبب فتح
الشباكين .

ويقول الطباخ بعد ايراده كلام اي ذر : اقول ادر كنا
هذه الخانقاه وهي على الصفة التي ذكرها الشيخ ابو ذر
الا ان المكان الغربي من صحنها الى بابها الغربي الذي يلي السوق
اخذته الحكومة مخفرًا . . . وكان ما بين الصحن الى الباب رواقان
كبيران في وسطها قبو كبير ويعلوها على الطرفين حجر
كبير الا انه لقدمه وعدم العناية به كان سائراً في طريق الخراب
فمنذ الثاني عشرة سنة (١٣٣٠ هـ) استأجر التجار محمد زين الدين
هذا المكان على ان يعمره مخزناً كبيراً . . . وبقي من هذه
الخانقاه جهتها الشرقية وهي مشتملة على صحن في وسطه حوض
مؤلف من ثانية احجار ضخمة ، وفي شماليه قاعة واسعة فيها
قبة مرتقطة مبنية من الحجر ، وقبل الصحن قليلة حسنة البناء
من الحجر الاصغر الذي كان بحلب من بعادين وبعضه من الحجر

الاسود الذي كان يجلب من الاحد .. في وسطها قبة عظيمة
الارتفاع من الحجر وفي محاربها عمودان من الرخام الابيض
يعاولهما تاجان من المرمر منقوشان نقشا بدليعا .. وحينما عمر المخزن
نقل باب الخانقاه القديم الى شمالي باب المخزن وبني وراءه دهليز
طويل ليتوصل بذلك الى الصحن والقبلية من جهة السوق

١٧٩ - زاوية النسيمي

[محله : الفرافرة]

تجاه حمام السلطان زاوية صغيرة لطيفة بالقرب من المدرسة
الاسعاعيلية ودائرة البلدية تقع زاوية النسيمي الصوفي (٨٢٠ -)
الذى قتل لا إتهامه بالزنقة والأخذ قال صاحب كنوز الذهب
«وفي أيام يشبك (بن عبد الله اليوسفي نائب حلب ٨٢٤ -)
قتل على النسيمي الزنديق وادعى عليه بدار العدل .. وكان قد
أغوى بعض من لا عقل له وتبعوه على كفره وزندقته والأخذ
... وورد صرسوم المؤيد بأن يسلخ ويشهر بجلب سبعة أيام وينادي
عليه ثم تقطع أعضاؤه ويرسل منها شيء لعلى باك بن ذي الفادر
وأخيه ناصر الدين وعمان قرايلوث فانه كان قد أفسد عقائد
هؤلاء ففعل ذلك به .. »^(١)

(١) اعلام النبلاء ٣/١٦ ونهر الذهب ٢ / ١٣٨

ويقول شمس الدين سامي في قاموس الأعلام : « هو عماد الدين الصوفي وأحد الشعراء المشهورين طاف البلاد ودخل بلاد الروم في أوائل سلطنة السلطان مراد خان العثماني الأول وبعد ذلك أتى إلى حلب فقتل بها وله ديوان بالفارسية والتركية »^(١)
 ويقول الحاج خليفة في كشف الظنون : « هو عماد الدين المقتول بسيف الشرع بحلب سنة ٨٢٠ وهو من تلاميذ فضل الله الحروفي »^(٢)

وهو مدفون في الزاوية المعروفة به . قد كانت قبله مسجداً صغيراً فلما قتل النسيمي دفن فيها . وفي سنة ٩١٠ هـ جدده السلطان قانصوه الغوري وهو عبارة عن بناء مستطيل له سماوي طوله ستون ذراعاً في سبعة عشر ذراعاً في شرقيه حجرة وفي جنوبيه قبلية . وفي غربيه قبلية أخرى دفن وفي شمالها الغربي قبر النسيمي ووراء هذه القبلية إلى الغرب سبيل حسن له شباباً كان على الجادة وفي غربي السماوي قبور جماعة الصوفية الخواجكية .

(١) قاموس الأعلام : ٤ / ٢٢٠

(٢) كشف الظنون : ٢ / ١٣٩

١٨٠ - خانقاه الملك العظيم

[زقاق الفرن]

في أول زقاق الفرن إذا قدم الإنسان من الجامع الكبير
 تقع خانقاه حسنة البناء ينزل إليها بعدة درجات لاتقاد الشمس
 تدخل إليها .

وهي مكونة اليوم من قبلية صغيرة أمامها قبو صغير أمامه
 صحن طوله مع طول القبو عشرة أمتار في ثانية . وفي الجهة
 الشرقية من الصحن ثلاث غرف في داخل وسطاها قبر مجهول
 وفي الجهة الشمالية حجرة . مستطيلة . وفي الجهة القريبة حجرتان ،
 والجميع مبني على شكل قبو .

وقد سعى الشيخ عمر بن عبد الرؤوف الكيالي في سنة ١٣٢٥ هـ
 باعادة هذا المكان الى ما كان عليه وترميم بنائه ورفع الأتربة
 من صحته وأرضه وفتح بابه وعلى بابها كتابة هذا نصها « بسم الله
 جدد في دولة الملك الظاهر (٢) غيات الدنيا والدين أبو المظفر
 الغازى بن (٣) الملك الناصر يوسف بن أيوب خلد الله ملكه (٤)
 وقدس روح الواقف الأمير الكبير المجاهد (٥) زين الدين علي

ابن بكتكين^(١) وأبقيا ولده الملك الأعظم^(٦) مظفر الدين أدام
الله أيامه في سنة
وذلك بتولي الجاي الفقير الى ربه محمد بن سليمان التيزيني
(رحمه الله)

١٨١ - التكية المولوية

[محله : العينين - باب الفرج]

هي تكية عظيمة البناء للسادة المولوية المنسوبين الى المولى
جلال الدين الرومي بن جهاء الدين البلاخي صاحب المشنوي الشريف
وابن اخت السلطان علاء الدين محمد خوارزمشاه
تقع في محل جمیل . ولها بناء متقن فيه صحن واسع فيه
قبليّة كبيرة يسمونها سماح خانه يقوم فيها الشیوخ والدراویش

(١) هو الملك زین الدین علی کجک بن بکتکین (- ٥٦٣) ملك
اربل وما إليها وهو والد الملك العظيم مظفر الدين کوکبوری (- ٦٣٠)
راجع اخباره في تاريخ ابن الاثیر في سنة ٥٦٣ وابن خلکان في وفيات
الاعیان ، والروضتين .

اما ابنه الملك العظيم فهو أبو سعيد کوکبوری بن ابی الحسن علی مظفر
الدين (- ٥٤٩ - ٦٣٠) الملك العادل العالم المصلح صاحب الحیرات ،
واول من احتفل بالولد النبوی . راجع اخباره في تاريخ ابن الاثیر في
حوادث سنة ٦٣٠ . وابن خلکان في وفيات . واعلام النبلاء ٢ / ٢٤٢

بأذكارهم ورقصهم . وفيها المكتبة وتحيط بها غرف الدراوיש
ومساكن علياً لشيوخهم ، ومطبخ ومصلى ومدفن وحدائق .
أشاها الميرزا فولاد والميرزا علوان الدرويشان الفارسيان
في مطلع القرن العاشر وتولى مشيختها لأول مرة الصوفي
العام الشيخ احمد مقري دده في سنة ٩٣٧ هـ ثم توالي العمران
عليها وتوسيعها كما يذكر الشيخ الغزي ^(١)

١٨٢ - تكية القرقر

[محله الفرافرة - دخلة القرقر]

هي تكية حسنة البناء كانت غنية باوقافها سميت بذلك لأنها مقر الأربعين
وليأوها المقر منحوت في الصخر ينزل إليه بدرج متصل بطريق قناة حلب
يقول الغزي : [هي مبنية فوق مغارة الأربعين التي ذكرناها
في ترجمة محمد البغدادي ^(٢)]

وهي مكونة من صحن مستوف بقبو يتصل بالقبيلية . وهي
مكونة من قسمين أحدهما قبو بارتفاع الصحن والثاني متوج
بقبة عالية وفي صدرها محراب من الحجر المنحوت .
ويتصل بالصحن غرفة يتزدّها شيخ التكية مقرأ له . وفي
خارجها قسطل يتصل بباب التكية .
وماتزال هذه التكية مقصودة من كافة ديار الاناضول للتبرك
بزيارة الأربعين .

(١) نهر الذهب ٣٠٨ / ٢

(٢) الغزي نهر الذهب ٣٨٨ / ٢

القسطل والسبلان

١٨٣ - قسطل الناصري

[محله : داخل باب النصر]

هو قسطل متقن بالقرب من مسجد الشيخ علي الهندي في
حضرتة حمام ازدمر قرب دور بنى الشريف .
يقول الغزي : [قسطل الناصري قرب مسجد الشيخ علي
الهندي تجاه حمام ازتمور وهو من آثار الملك الناصر يوسف بن
الملك العزيز بن الملك الظاهر ^(١) ويقول الغزي أيضاً : [ويدرك
ان الدار المجاورة لقسطل الناصري قرب مسجد الشيخ علي ..
من آثار المرحوم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهي دار
عظيمة غير أنها آخذة بالتدهون وهي جارية في ملك بنى المرعشى ^(٢)]
ولا أدرى مقدار صحة هذا القول .

(١) نهر الذهب ٢ / ١٧٦

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٧٧

١٨٤ - سبيل رجب باشا

[سوق المندليل]

هو سبيل قديم جدده الوالي رجب باشا في سنة ١١٣١ هـ بعد أن تولى ولاية حلب . وهو واقع الى عين باب خان الصابون . وقد كتب على تاجه في جدار الخان ما نصه [جدد هذا السبيل المبارك صاحب الخيرات (٢) الوزير الْأَكْرَم الحاج رجب باشا سنة ١١٣٢] ^(١) .

ويقول الغزي : [هو من انشاء ازتيمور (ازدرم) بن مزيد وجدده المرحوم رجب باشا والي حلب سنة ١١٣٢] ^(٢)

١٨٥ - قسطل الجاوئ

[محله : ابن يعقوب ^(٣)]

هو قسطل قديم حسن البناء في محلة بانقوسا ينزل اليه بخمس وثلاثين درجة كتب عليه [أنشأ هذا السبيل المبارك العبد الفقير الى

(١) اعلام النبلاء ٣ / ٣١١

(٢) نهر الذهب ٢ / ١٩٥

(٣) وتسمى ايضاً محلة الصغار تسمية لها باسم احد ازقتها وهو حارة الصغار ويحدها من الجنوب سوق بانقوسا وشرقا القوزليه وشمالاً بريه اعرابي وغرباً الشيشصاته .

رجحة الله تعالى حمزة الجعفري في أيام مولانا السلطان الملك
الظاهر أبي سعيد برقوق ناصر أمير المؤمنين سنة اثنين وتسعين
[وسبعيناً]

١٨٦ - سبيل رقبان

[محله : ابن يعقوب]

الى غربى جامع المصلى شمالاً مكتب لتعليم الاطفال يسمى
مكتب رقبان ومن تحته سبيل يعرف به ايضاً . والواقف هو
ال حاج حسن بن الحاج حسين بن رقبان الحلبي في سنة ٩٨١ هـ
يقول الغزى : [في غربى جامع المصلى الى شماليه سبيل رقبان
ومكتب خدمته . . ووقف لها جميع الحمام المعروف به الكائن

قرب سبيله^(١)]

١٨٧ - سبيل جب القبة

[محله : ابن نصیر^(٢)]

هو سبيل متقن غريب في بنائه اقيمت عليه قبة حسنة
الصنع وقد سميت المحلة به .

يقول الغزى : [سبيل جب القبة هو ببر عليه قبة جميلة الصنعة^(٣)]

(١) نهر الذهب ٢ / ٣٣١

(٢) هي محلة خارج سور المدينة يحدها قبلة بربة المسلح وشرقاً جادة
جب قرمان وشمالاً حارة خان السبيل وغرباً خندق بالوج .

(٣) نهر الذهب ٢ / ٣٩٥

١٨٨ - القسطل الأسود

[محلة : آغيوور]

سمى بذلك للحجرة السوداء الكبيرة المبنية فيه .
 يقول الغزي : [القسطل الأسود ... هو قسطل قديم جداً
 كان موجوداً قبل عمران الحلة حتى أنه قيل انه كان يسمى
 قسطل المرجة لما كان يوجد حوله من المرج المنبسط أيام كان
 موضع هذه الحلة بريّة وكان مجرى هذا القسطل مختصاً به ثم
 حوله الاجه بك الى قسطله^(١)]

١٨٩ - سبيل البيك

[محلة : باب المقام]

هو سبيل لطيف البناء يلاصق مدرسة بيت العقاد وينسب
 لبنيه الامير احمد بك بن ابراهيم باشا
 يقول الغزي : هو سبيل حافل له شبابك صغير على الجادة الكبرى
 وآخر على زفاف الحوارنة وفي وسطه الصهريج العظيم الذي يستقي
 منه مكتوب على جانبي شبابك المطل على الجادة [بسم الله
 الحمد لله انشأ هذا السبيل على يد الامير الجليل احمد بك افندي
 ابراهيم باشا زاده الله الحسن وزيادة سنة ١٢٤٣^(٢)]

(١) نهر الذهب ٥ / ٤١٢ - ٤١١

(٢) نهر الذهب ٢ / ٣٦٦

١٩٠ - سبيل المستدامية

[محله البياضة - المستدامية]

هو شرقى الجامع المعروف به .

يقول الغزى : [سبيل المستدامية في شرقى جامعها . ومكتب
المستدامية قرب جامعها في جنوبية ميضأة المستدامية لصيق
مكتبها من شماليه^(١)]

١٩١ - قسطل المشط

[محله : قسطل المشط^(٢)]

في هذه محلة مسجد يعرف باسم مسجد قسطل المشط وتجاهه
يقع القسطل ، ومن طراز البناء يتبيّن ان بانى المسجد والقسطل
واحد وبانيهما هو الوجيه قاسم بن المشط في سنة ١٠٤٧ هـ وقد
كتب على باب القبلية :

بني قاسم بن المشط أكرم ماجد ومن ترقى العلية به والمكارم
بصدق لوجه الله أشرف مسجد ومن يفعل الخيرات فالله عالم
وأعظم أجرًا للقيامة دائم

(١) نهر الذهب / ٢ ٣٨٧

(٢) هي محلة قديمة داخل السور يحدها من الجنوب جسر الكعكة ومن
الشرق محلة الالاجي . و محلة القواس ومن الشمال محلة الشرعوس والبساتنة
وغرباً محلة الاكراد

دليل قبول الخير جاء مؤرخاً بني مسجد التقوى وللدين قاسم

١٠٤٧

وقد بني له في سنة ١٣١٢ هـ حوض ، وقبر في سنة ١٣١٣ هـ^(١).

١٩٢ - قسطل الحوار

[محله : الجبلية]

هو قسطل غريب منقور في جبل الحوار بحلب في تلك المحلة
ويسمى ايضاً قسطل الشعارة وهو من بناء السيد احمد بن محمد
الحبي المشهور بابن مهان المتوفى سنة ٩٤٠

قال الغزي : [في الحارة الآخذة من السوق الى داخل المحلة
على يمنة الداخل اليها قسطل منقور في الحوار يقال له قسطل
الشعارة ومن آثار احمد بن محمد الحبي المشهور بابن مهان المتوفى
سنة ٩٣٩ بذل على حفره وعمله ٣٠٠ دينار وجعل في اعلاه
بعض حجرات منقورة في الجبل يرسم بعض الطلبة فلما سكنا
بها بعضهم اتلفت عليه كتبه بالرطوبة فتركتها ولم يسكنها احد
بعده ، وفي الجدار الكائن على يسراه النازل الى هذا القسطل
مدفن فيه الواقف الذكور وفي شرقى هذا القسطل مدرسة

[العجمي^(٢)]

(١) الغزي نهر الذهب ٤١٨ / ٢

(٢) الغزي نهر الذهب ٣٩٣ / ٢

وقال الطباخ : [احمد بن محمد بن مهان المتوفى نواحي سنة
٩٤٠ هـ كان سمسار السخيتان (الجلود) ومع هذا كانت له كلمة
في محلته الشهيرة بحلة الجبيل وكان فيه الخير حتى انه بذل نحو
ثلاثمائة دينار سلطاني في انشاء القسطنطيني التحتاني المجاور للمدرسة
العجمية ٠٠٠]^(١)

وما يزال القبر موجوداً داخل مغارة طويلة قليلة كان الحجاجون
يشتغلون فيها وقد كتب على القبر [انشأ هذا السبيل المبارك
اضعف خلق الله الحاج احمد بن الحاج محمد مهان النعاعي وهي
..... ولرسوله الكريم بتاريخ شهر صفر الخير سنة
تسعة وثلاثين وتسعين].



(١) أعلام النبلاء / ٥٥٠

الحمامات

في حلب عدد من الحمامات الأثرية الجميلة في بنائها المتقدنة في زخارفها وقد بنيت على طراز رائع يحفظ المتجمم من الأذى ويحميه من آثار الانتقال من البرودة الى الحرارة أو من الحرارة الى البرودة وذلك بتقسيم الحمام الى ثلاثة أقسام تدرج فيها الحرارة ؟ وتسمى البراني والوسطاني والجواني ، فالبراني ، ويسمي القسم الخارجي أيضاً ، يكون مؤلفاً من ساحة واسعة مفروشة أرضها بالرخام الملون ، تحيط بها المصاطب العريضة ذات الدرابزين الخشبي الجميل . وعلى هذه المصاطب يخلع المتجمم ثيابه ويعلقها على المشاجب الخشبية أو يحفظها في الخزان الحائطية وتعلو هذا القسم قبة عالية ذات كوى ومشاكى بزجاج ملون .

والوسطاني مؤلف من ساحة أصغر من ساحة القسم البراني تحيط به الخلوات الصغيرة ذات القباب العالية ، وفيها أحواض لها حنفيتان أحدهما ساخنة الماء والثانية باردة .

والجواني يشبه الوسطاني إلا في شدة حرارته من جهة وفي وجود بيت النار فيه من جهة ثانية .

الحمامات القديةة في حلب

قال ابن شداد في تعداد حمامات حلب :
فما في باطنها من الحمامات :

١ الحمام الجديد ^(١)

١ حمام السلطان بباب الأربعين ^(٢)

٢ حمامان بالمقصصية ^(٣)

٢ حمامان لحيي الدين

٢ حمامان لابن العديم ^(٤)

(١) يقول عنه ابو ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي نقله عن ابن شداد في الحمامات : قلت ولا عرفه الآن .

(٢) يقول عنه ابو ذر في كنوز الذهب في الفصل الذي نقله عن ابن شداد في الحمامات : قلت وهي موجودة الآن وهي على حافة الحندق وهذه الحمام تم بناؤها سنة ٦٠٨ بأمر الظاهر وكانت بالبستان على باب الأربعين تحت المشهد

(٣) يعلق عليه ابو ذر بقوله : قلت بالعقلية الآن حمام تعرف بازدمر ، والآخرى دثرت ولا أعرفها .

(٤) يعلق عليه ابو ذر بقوله : هما داخل باب النصر ويرفان الآن بالبيجاسى كافل حلب

٢ حمام للناصح^(١)

٢ حمام الفوقاني^(٢)

٢ حمام أنشأها القاضي جمال الدين

١ حمام حسام الدين بباب الأربعين^(٣)

١ حمام الواساني^(٤)

٢ حماما علي بالمدبغة^(٥)

٢ حماما السست^(٦)

١ حمام الحدادين^(٧)

(١) يعلق عليها ابو ذر بن قوله : قلت ولا اعرفها

(٢) يعلق عليها ابو ذر بقوله: قلت ولا اعرفها

(٣) يعلق عليها ابو ذر بقوله : قلت وفي كتاب وقف الشرفية سماها حمام واسانو ولم يقل ابن شداد ان بها جرناً اسود يذكر أن الخليل عليه السلام اعتزل به والآن هو مشهور به ان الخليل اعتزل به وهي حمام مباركة يدخلها الناس للتبrek بأثار الخليل (عليه السلام) ويحصل لهم الشفاء من امراضهم خصوصاً النساء .

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت احدهما قد دثرت وبالقرب من سويقة علي بالدرب الآخذ شمال حارة اليهود حمام قد تعطلت الآن وبعضاً عامر والحمام التي هي عامرة بالسويقة الآن ارضها وقف على المدرسة العصر ونية

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : احدهما قد تعطلت الآن

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت قد ظهر في عصرنا حمام تجاه المدرسة الحدادية فلعلها هي

١ حمام القبة^(١)

١ حمام الزجاجين النساء بنى العجمي

٢ حمام السباعي وبدرب السباعي حمام خراب آثارها باقية
^(٢)

١ حمام بربك اتابك^(٣)

١ حمام العفيف برأس الدلببة^(٤)

٢ حماماً الشرييف^(٥)

١ حمام الوزير^(٦)

١ حمام الشهاس

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهذه الى جانب حمام الزجاجين وقد دثرت ودخلت في اصطبل ابن الشيباني شمالي قاعة ابن الكلزي

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وقال ابن اي طي في سيرة الظاهر في هذه السنة (سنة ٦٠٨) تمت الحمام التي عند جسر الدلببة والدار انشأها عفيف الدين المعروف بابن زريق ، قلت وفي رأس الدلببة الآن حمام

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي بالعينية وصارت الآن سكنناً وسدها وقف بنى الاعز

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي بالجلوم بحضورة رحمة ابن القلندر الماشي والشemas وزير نصر بن صالح وهو ابو الفرج المؤمل ابن يوسف وكان نصراً نبياً حسن التدبير محبأ لفعل الخير وكان اخوه ناظراً في البلد البراني مغمورة وعمر المشلحة البرانية وهذه الحمام المعروفة بالشemas تعرف ايضاً بالمعلق وتلتها وقف سبائقي في مدرسة الجليل

- ١ حمام الوالي بالجلووم ^(١)
- ١ حمام الصيفي بالعقبة ^(٢)
- ١ حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق ^(٣)
- ١ حمام الوالي بباب العراق ^(٤)
- ١ حمام شمس الدين لولو ^(٥)
- ٢ حماما ابن عصرون ^(٦)

- (١) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها وبالجلووم الان
حمامات دائرة
- (٢) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : والآن تعرف بالبزدار والصفي بن المنذر
هو ناظر حلب في ايام الظاهر غاري وكان ضابطاً حسن السيرة للرعايا
- (٣) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها وهناك الان حمام
تعرف بالذهب وهي وقف على القراء وغيرهم
- (٤) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها ايضاً
- (٥) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : وهي معروفة عامرة وهي جارية
الآن في اوقف المدرسة السفاحية
- (٦) يعلق ابوذر على ذلك بقوله : قلت وهم بسوية حاتم بالأبارين
احداهما تعطلت وصارتا الان وقناً على رباط القدس وغزة ووقفت
على كتاب فيه انها حمام النعيم

١ حمام العوافي بباب الجنان^(١)

٢ حماما أبي الحصين^(٢)

١ حمام حمدان^(٣)

١ حمام البدر^(٤)

٢ حماما موغان^(٥)

١ حمام الشحنة برأس التل^(٦)

١ حمام ابن خدرس^(٧)

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهي وقف على المدرسة الشرفية واستبدلت بجوانيت داخل باب النصر ودثرت هذه الحمام وصارت جنية وبقربها حمام قديم قد صار ذنكا لدق الارز

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهم بحفرة جب الديلي وقد صارت الان دوراً لبني السيد الهاشمي وغيره نصفها وقف السيدة هنا بنت صالح العجيبي

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها ويقول الطباخ : ٥٣٢/٣ هي حمام ساحة بزه وهي موجودة الان

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها .

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت رأيت بخط الصاحب كمال الدين حماما اوران ، يقال ان عيسى (عليه السلام) دخل احديها

(٦) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت هي موجودة الان

(٧) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها الان

٢ حمام السرور^(١)

١ حمام الكاملية

٢ حمام ابن الحشاب^(٢)

١ حمام ابن العجمي بباحسينا وسيتا داخل بباب الفرج مسجد
وقبر والناس يزورونه ويقولون انه قبر عبد صالح يعرف بسيتا
وانه باح بالسر فنسبت أعماله اليه .

١ حمام ابن الملك المعظم^(٣)

١ حمام الشريف عز الدين بباب الخراق (لعلها العراق)^(٤)

١ حمام انشاء بن نصر الله^(٤)

٢ حمامان بدار بيت ذكا وها وقف على الزجاجية

١ حمام العتيقة^(٥)

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهم بالقرب من دار شيخنا المذيل وباعها بعض من العجم ل الحاج محمد الاعزازي فصيروا داراً ومتذراً

(٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها لكن مقابل التربة الحشائية اثر حمام تحت التراب

(٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها

(٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها

(٥) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهي الان خراب بالقرب من خندق القلعة من جهة الغرب وهي وقف العصرونية

- (١) حمام العصيصى
- (٢) حماما ابن الأثير
- (٣) حماما السابق
- (٤) حمام برأس التل أيضاً
- (٥) حمام العرائس
- (٦) حمامان بالفرابين
- (٧) حمامان بالقلعة
-

٧١ المجموع



- (١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
- (٢) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت ولا اعرفها
- (٣) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : ولا اعرفها
- (٤) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت احداهما عامره والاخري
هي دار الضرب الآن .

الحمامات التي كانت بظاهر حلب

حمامات الحاضر وعددها تسع وعشرون

٢ حماما السوق

٢ حماما الركن

١ حمام الكاملية

١ حمام الادريسي

١ حمام ابن الدرمش

٢ حماما القاضي

٢ حمام أسد الدين

٢ حماما بني عصر ون

١ حمام ابن الدرمش بحارة الحوارنة

١ حمام الخان

١ حمام الشهاب داود

١ حمام ابن العسقلاني

١ حمام البدوية

١٨ حاماً

- ١ حمام مدرسه بلدق
 ١ حمام ابن سلاح دار
 ١ حمام الجوهرى انشاء سعد الدين
 ١ حمام ابن الدرويش
 ١ حمام قرب دار حبيب الكردي ^(١)
 ٢ حماما سوق التبن بالرابية
 ١ حمام الظاهرية
 ١ حمام طهان بالظاهرية
 ١ حمام البغراصي بالظاهرية
 ١ حمام جسر الأنصاري ^(٢)
٢٩ حماما

الحمامات التي ظلت بالبيارقية
 (هي محلة الأننصاري اليوم)

- ١ حمام الملك الظافر
 ١ حمام عز الدين ميكائيل
 ١ حمام ابن سنقرى
٣ حمامات

(١) يورد أبو ذر كلام ابن شداد في هذه الحمامات جمِيعاً ولا يعلق عليه ،

(٢) يعلق أبو ذر على كلام ابن شداد بقوله : قلت واندثر الجمِيع
و محلانها فلا يعرف لها اثر

الحمامات التي ظلت فارج بباب إنطا كيجة

- ١ حمام الجسر ولحقت أثرها تجاه مدرسة الحاج أبي بكر
 ٢ حماماً قيصر
 ١ حمام الحافظي
 ١ حمام الريكانى
 ١ حمام عريف الصاغة
-
- ٦ حمامات

الحمامات التي ظلت بالحاجة

- (هي محلة الفيض سيف الدولة اليوم)
- ٢ حماما الشهاب العجمي
 ١ حمام فخر الدين أياس
-
- ٣ حمامات

الحمامات التي بالبساتين

- ١ حمام بيستان تحت مشهد الدكة
 ١ حمام بيستان شمس الدين خضر والي
 ١ حمام بيستان ابن تكيل الذهب
 ١ حمام بيستان مشهد الحسين
 ١ حمام بيستان الوزير ابن حرب
-
- ٥ حمامات

- ١ حمام بيستان المضيق يعرف بابن حسون
- ١ حمام بيستان النقيب محمد بن صدقه بالخناقية أيضاً
- ١ حمام بيستان ابن عبد الرحيم
- ١ حمام بيستان الأزرق
- ١ حمام بيستان تاج الملوك المعروف بالناصح
- ١ حمام بيستان صفي الدين طارق
- ١ حمام بيستان ابن حرب المنتقل الى قرطاي
- ١ حمام بيستان الوالي
- ١ حمام بيستان جمال الدولة
- ١ حمام بيستان شمس الدين لؤلؤ
- ١ حمام بيستان الشريف
- ١ حمام بيستان بكتاش والي القلعة
- ١ حمام بيستان فخر الدين بن الحشاب
- ١ حمام بيستان كا في اليهود بالهزارة ^(١)
- ٣ حمامات بيستانين السلطان

٢٢ حاماً

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : وهذه اعيدت في ايامنا .

الحمامات التي وقعت بالرمادة

قرب مسجد البختي وببانقوسا وعددتها عشرة

- ١ حمام الملاح
 - ٢ حماما فخر الدين الوالي
 - ٣ حمام جمال الدولة
 - ٤ حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء
 - ٥ حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء
 - ٦ حمام فخر الدين أخي شمس الدين لؤلؤ
 - ٧ حمامان ببانقوسا أحدهما لإبن أبي الحصين والآخر يعرف بالمعارة
- ١٠ حمامات

الحمامات التي في المور

٢ حمام بدار المعظم ، وحمام بدار جمال الدولة

- ١ حمام بدار شمس الدين أولو
- ٢ حمام بدار علاء الدين طاي بغا
- ٣ حمام بدار سعد الدين بن الدرويش
- ٤ حمام في آدر بني الخشاب

٦ حمامات

- ١ حمام بدار الشريف بقلعته
 ١ حمام بدار ظفر بباب الأربعين
 ١ حمام بدار علاء الدين الناصح بالتنانيرين
 ١ حمام بدار سيف الدين بن الناصح برأس درب الخراف
 ١ حمام بدار سيف الدين علي بن قليع
 ١ حمام بدار عماد الدين أخيه
 ١ حمام بدار بدر الدين الوالي
 ١ حمام بدار الشريف الزجاج بقلعة الشريف
 ١ حمام بدار نظام الدين الوزير في باب النصر
 ١ حمام بدار أتابك
 ١ حمام بدار جمال الدولة اقبال الظاهري
 ١ حمام بدار صارم الدولة ازبك الظاهري
 ١ حمام بدار حسام الدين علي بن بهاء الدين أيوب
 ١ حمام بدار الرئيس صفي الدين طارق
 ١ حمام بدار شهاب الدين بن علم الدين
 ١ حمام بدار الملك رشيد
 ١ حمام بدار الأمير سيف الدين بكتوت العزيزي
 ١ حمام بدار صاحب شيزر
-
- ٢٧٨ —

١٦٨ مجموع الحمامات السابقة

١ حمام بدار نجم الدين الجوهرى

١ حمام بدار ابن بغا

١ حمام بدار عماد الدين عبد الرحيم ابن العجمي

١ حمام بدار عز الدين الجموي

١ حمام بدار قيس فى درب العدول^(١)

١٧٣ مجموع العام

حمامات حلب في عهد الاستاذ الطباخ

يقول المرحوم الاستاذ محمد راغب الطباخ بعد أن أورد قائمة ابن

(١) يعلق ابو ذر على ذلك بقوله : قلت وهذه الحمامات لا تعرف الآن ولا بعض بيوت اربابها . واهمل حماماً بدار صاحب الشرفية او حماماً بدار اخيه شمس الدين الموقفة على والدي وكانت راكة على قبو ورأيت آثارها وبعضاً كيزانها وقد جدد القاضي زين الدين عمر بن السفاح حماماً داخل داره ، وكذلك الشيخ شمس الدين ابن الشماع جدد حماماً بداره . قال في الدار المنتخب في الباب الخامس عشر بعد ان ذكر عددها بجملة تقلا عن ابن شداد المتوفى بمصر سنة ٦٨٤ : وهذه الحمامات التي ذكرناها بحسب ما وصل اليه علمي وفارقت بلدي في سنة ٦٥٧ وهي على هذه الكثرة كانت لا تكفي من بحلب . ولقد بلغني انها في العصر الذي وضع فيها هذا الكتاب دون العشرة وقد تهدم اكثراً (اي في دخول التتار) ، قال صاحب الدر : وقد أعيد بعد ذلك كثيراً من الحمامات واستمر كثير منها دائراً ثم جدد بعد ذلك بحلب حمامات كثيرة داخل البلد وخارجها من ذلك : الحمامان العظيمان ، حمام استقرى ، وحمام الناصري اللتان ليس بالملائكة ما يضاف اليهما . ثم ذكر ابن خطيب الناصري صاحب الدر المنتخب في اواخر كتابه الحمامات الموجودة في عصره وعددها مع حمام في القلعة / ٤٧ / حماماً .

شداد وتعليقات أبي ذر عليها ، وكلام صاحب الدر المنتخب ابن خطيب الناصرية :

ويعظم ما ذكره - أي ابن خطيب الناصرية (٨٤٣-)
موجود الآن وهو / ٣٩ / حماماً وتجدد في هذا القرن حمامان
فالمجموع / ٤١ / حماماً واليك أسماءها وأماكنها :

١ حمام الويوضي في محلة باب الأطاكية

١ حمام العتيقة في محلة الكلاسة

١ حمام الجديدة في محلة الكلاسة بناها الحاج محمد
وابراهيم العرو سنة ١٣٢٨

١ حمام بزدار في ذيل العقبة

١ حمام عتاب في محلة الجلوم

١ حمام الجوهرى في محلة باب قنسرىن

١ حمام الملاحة في محلة باب قنسرىن

١ حمام ميخان في محلة السفاحية

١ حمام بزة في محلة ساحة بزه

١ حمام الصالحية في محلة باب المقام

١ حمام الذهب في محلة زقاق النخلة

١ حمام البابا يدبة في محلة سوق الجمعة وهي حمام الناصري

١ حمام عاشق في محلة القصيلة وهي حمام آشقتمن وقد تقدم ذكرها

١ حمام برسين في محلة باب النيرب

١ حمام الجابرية في محلة دكاكين حجيج بناها الحاج ضياء
الجابري سنة ١٣١٥

١ حمام باب الاحمر في محلة باب الاحمر (اغلبك)

١ حمام البياضة (السروي) في محلة البياضة

١ حمام بلبان في محلة المستدامية

١ حمام القاضي في جادة باب النصر

١ حمام اوج خان في سوق النحاسين

١ حمام القواس عند جامع الزكي

١ حمام بهرام في محلة الجديدة

١ حمام البساتنة في محلة قسطل الحرامي

١ حمام الالماجي في محلة الالماجي

١ حمام اغيور في محلة اغيور (آقيول)

١ حمام السبيل عند سبيل دالي محمود

١ حمام الأفendi في محلة سوق الدجاج

١ حمام الجديدة في محلة بانقوسا

١ حمام سوق الغزل في محلة خان السبيل

١ حمام رقبان في محلة بانقوسا

١ حمام النحاسين قبل الجامع الكبير

٣١ حاماً

- ١ حمام الابرية في محلة سويقة حاتم
 ١ حمام الواساني في محلة سويقة حاتم
 ١ حمام السلطان في محلة الفرافرة
 ١ حمام مصطفى باشا في محلة الفرافرة
 ١ حمام ازدرم في محلة الفرافرة
 ١ حمام الحونكري في محلة الفرافرة
 ١ حمام الحديدية في محلة سويقة الحجارين
 ١ حمام التل في محلة بحسينا
 ١ حمام الجسر في محلة باب الخان
 ١ حمام الحسته خازنه في محلة الرمضانية
-

٤١ حاماً

وقد كان في منتهى سوق الحرير ملاصق مسجد اليتامي
 وأمام الطريق التي تأخذ بك إلى محلة جب أسد الله حمام تعرف
 بحمام البيلوبي لأنها تابعة لوقفه ، وكانت تدعى قديماً حمام موغان
 وقد خربت عند تعريض الجادة هناك وذلك في سنة ١٣٣٥
 وبني موضعها منذ سنتين سبع حوانين عظيمة الحقت بوقف
 بني البيلوبي وبعض هذه الحمام عرضت بها الجادة .
 وإذا قسمنا عدد نفوس أهالي حلب قبل عشرين سنة وهي مائة
 وعشرون ألف نسمة على هذه الأربعين يكون لكل حمام ثلاثة آلاف

وعلى هذا المعدل اذا رجعنا الى عدد الحمامات السابق وهو / ١٧٧ واعتبرنا العاشر منها في تلك الازمة في عصر واحد / حماما يكون معظم ما بلغته نفوس حلب في عصور عمرانها في القرون الوسطى / ٣٦٠ / ألف . فتكون نفوس حلب الان (سنة ١٣٤٣ م ١٩٢٥) على ما سيأتيك في الاحصاء الآخر هي على النصف من هذا العدد ، وضعف ما كانت عليه في

١٩٣ - حمام الزهي

[محله : داخل باب النيرب]

هي حمام حسنة البناء قديمة العمران تعرف بحمام الذهبي
لما حاورتها للتربة الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي ابي عبد الله مؤرخ الاسلام (٧٤٨ - ٦٧٢)^(٢) مع
ان المعروف ان الامام الذهبي ولد بدمشق ورحل الى القاهرة

٥٣٨ / ٣) اعلام النبلاء :

(٢) هكذا يزعم الناس وقد ذكر ذلك الغزي أيضاً في نهر الذهب ٣٧٥/٢

وطاف في ارجاء العالم الاسلامي ورجع الى بلده دمشق وبها مات^(١)
 ويقول الغزى عنها: [تعرف بحمام الذهبي اضافة الى ولي مدفون
 في حجرة متصلة بالحمام من شمامها الشرقي لها شباك على الجادة
 زعم البعض انه هو شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن
 قايغاز الذهبي الدمشقي المحدث الكبير المؤرخ صاحب كتاب تاريخ
 الاسلام ٠٠٠ المتوفي بدمشق سنة ٧٤٨ كما ذكره ابن الوردي ٠٠
 ثم ان هذا الحمام عرف بحمام ناصر الدين بك لانه دخل في
 اوواقفه^(٢) ويقول ابن الوردي في تاريخه: [وفيه - اي في
 ذي الحجة من عام ٧٤٨ - صلى بحلب صلاة الغائب على شمس
 الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايغاز الذهبي الدمشقي منقطع القررين
 في معرفة اسماء الرجال محدث كبير مؤرخ ٠٠٠ . واستعجل
 قبل موته فترجم في تواريخته الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها
 واعتمد في ذكر سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم
 من الناس فآذى بهذا السبب في مصنفاته اعراض خلق من المشهورين]

(١) انظر فوات الوفيات للكتبى ٢٢٨/٢ ونكت المبيان . والاعلام
 للزركلي ص ٨٥٢ وترجمة النهل الصافي في ص ٣٠٢ وتاريخ الاداب الغربية
 لبروكمان ٩٨٠/١ ٤٦ / ٢G. A. L. دائرة المعارف الاسلامية

(٢) نهر الذهب ٣٢٥/٢

ولم يذكر شيئاً عن قبره ولكن صلاة الناس بحلب عليه صلاة الغائب معناها انه دفن بدمشق ، وابن الوردي مؤرخ ثقة عالم باحوال حلب عاش فيها طويلاً ومات بها ، فأغلبظن ان الذهبي الذي تنسب اليه هو ذهبي آخر.

١٩٤ - الحمام الجريمة

[محله : الشميساتية]

هي حمام قديمة يقال لها الحمام الجديدة عمرها خاص بك بن يوسف ، يقول الغزي في كلامه على آثار محله الشميساتية : [وفي هذه المحلة حمام احدهما يقال له حمام الافندي ، جاري في اوقاف التكية المولوية والآخر يقال له الحمام الجديد عمره خاص بك بن يوسف سنة ٨١٠ ووقفه على الخيرات ^(١)]

١٩٥ - حمام البياضة (المسفر امية)

[محله البياضة (المستدامية)]

هي مقابل جامع الصرمي الى الجنوب أنشأها الأمير الخواجا جمال الدين يوسف ابن النفيس .

قال الغزي : [حمام يعرف بحمام البياضة تجاه جامع الصرمي بميلة الى الجنوب وهو مما أنشأه جمال الدين أبو الحasan بن الزيني]

(١) نهر الذهب ٢٠٥/٢ - ٤٠٦

نفيس بن عبد الصمد أحد أعيان الحواجكية في وقته بحلب
سنة ٨٥٤ هـ وكان من جملة أوقافه على تربته النفيسيّة^(١)

١٩٦ - حمام الصالحة

[محله : باب المقام]

هي حمام حسنة البناء تجاه سبيل البيك بناها ازدرمر بن
مزيد الجركسي سنة ٨٩٠ هـ

يقول الغزي : [هذا الحمام من انشاء ازدرمر بن عبد الله الجركسي^(٢)
في حدود سنة ٨٩٠ هـ] ويقول قبل ذلك مكتوب على بابها :
نعم بحمام مبانيها زهيبة وقد ازدهرت حسناً معانيها البهية
كتب السعو'd لوارديها أرخو ببنائها هذا نعم الصالحية
رأيت في السجل أن هذا الحمام وقفه الحاج علي بن محمد
ابن أحمد البولادي وأحمد بن الحاج حسين بن أحمد المعروف
بابن خليفة^(٣)]

وتسميتها العامة اليوم حمام (الزمر) وهو تحريف ازدرمر.

(١) راجع الغزي نهر الذهب ٣٨٣/٢ وراجع ايضا اعلام النبلاء ٥/٢٥٠

(٢) هكذا يقول الشيخ الغزي ولم أر من سماه بابن عبد الله وانا
المعروف أن اسم أبيه (مزيد) راجع الطباخ ٣/٨٠ ، ١٠٤ وقد تولى
ولاية حلب في سنة ٨٨٤ نقلًا عن ولاية طرابلس ومات بحلب سنة ٨٩٩

(٣) نهر الذهب ٢/٣٦٧

١٩٧ - ١٩٨ - حماماً محمد بائعاً
[محله : باب انطاكية]

يقول الغزي في نهر الذهب ٢ / ٥١٨ نقلًا عن وقفية وقف محمد باشا بن جمال الدين سنان المعروف بوقف ابراهيم خان في سنة ٥٩٨٢ :
وبني في باب انطاكية حمامين أحدهما مختص بالدバغين في
شماليه خمس دكاكين وخمس حجرات عليا وفي شرقيه أربع
دكاكين وفرن عليه أربع حجرات يتصل بالحمام روشن عال وفي
اسفله فرن لخبز المبسوس .

والحمام الآخر في رأس الباب المذكور ^(١)

١٩٩ - حمام البستانة

[محله البستانة ^(٢)]

هي حمام قديمة مجهرولة .

يقول الغزي : [في هذه المحلة حمام يعرف بحمام البستانة وهو حمام قديم وكان جاريًّا في أملاك السلطان عبد الحميد خان الثاني وبعد الانقلاب الدستوري العثماني الحق بالأملاك الأُميرة ^(٣)]

(١) نهر الذهب ٢ / ٥١٨

(٢) هي محلة صغيرة داخل السور تحدتها جنوبًا محلة قسطل المشط وشرقاً محلة الشرعوس وشمالاً قسطل الحرامي وغرباً حارة الاكراد

(٣) نهر الذهب ٢ / ٤٢٠

الخانات

في الشهباء عدد عظيم من الخانات الضخمة في سعتها ، الفخمة في بنائها ، القديمة في تاريخها ، وقد أخذ بعضها يندثر أو يتحول إلى دور أو مخازن أو دكاكين

واما كثرة الخانات قديماً في حلب بسبب كون المدينة مركزاً تجاريًّا عظيماً ، وتتألف هذه الخانات في الغالب من مدخل عظيم في علوه وزخارفه وفتحاته يؤدي إلى صحن واسع فيه اسطبلات للدواب وغرف أرضية وعلوية للبضائع والتجار .

وقد ذكرنا في اللاحقتين الأولى والثانية بعض الخانات القديمة واليuk ما بقي من الخانات الأثرية التي تلي تلك الخانات في قيمتها والتاريخية أو الفنية المعمارية .

قائمة بأكبر الخانات الهامة الموجودة الآن

(١) خان الفراين :

هو من اعظم خانات محلة : ساحة بزة التجارية

(٢) خان البياني :

تجاه حمام عتّاب من اوقاف بنى الحسبي

(٣) خان العاد :

اصيق الكنيسة الفرنسية السكانية من اوقاف موتايب

(٤) خان الجورة

خان كبير في سوق الهواء محلة : باب انطاكية

(٥) خان النوتون

خان كبير ذو طابقين ، متقن البناء في سوق الهواء

(٦) خان العليبة

من أكبر الخانات التجارية وأكثرها رونقاً في محلة : ساحة بزة

الدور والقصور

في الشهباء اليوم عدد كبير من القصور والدور الجميلة المتقدمة في عمرانها ، وهي مكونة - في الغالب - من واجهة مرتفعة ضخمة فيها الباب المؤدي إلى الصحن وهو في الأغلب مكشوف تتوسطه بركة وتحيط به الأشجار وهي غالباً ماتكون برقالا أو ليموناً أو نارنجاً . ومقابل المدخل إيوان ضخم عالٍ في جانبيه غرفتان أو قبتان . ويحيط بالصحن غرف أرضية وعلوية .

وقد تنقسم الدار الكبيرة أو القصر إلى قسمين أحدهما خاص بالنساء ويسمى (الحرملك) وهي كلية تركية معناها (نسوي) وثانية لها خاص بالرجال والضيوف وهي كلية تركية معناها (السلاملك) (موقع السلام) . وربما يسمون القصور الكبرى (قناق) وهي كلية تركية أيضاً معناها (المضافة) أو (دار الاستراحة) ويكون في هذه الدور غرف واسعة جداً تسمى (قاعات) وهي ممتازة بخشبياتها وزخارفها الرخامية المتقدمة ، وهذه القاعات تتتألف في الغالب من بيت كبير وجناحين واسعين تتوسطهما بركة

صغيرة جميلة أو فسقية وفي صدرها سلسيل ماء . وربما وقعت البركة في وسط العتبة وهي منخفضة عن مستوى أرض القاعة . وأجمل ما في هذه الدور والقصور غرفها المزدانة بالخشبيات السقفية وال潢طية والزخارف الرخامية والمصرية وكتاباتها المذهبة التي تشتمل على بعض آيات من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ، أو الشعر الجميل . ونورد فيما يلي وصفاً موجزاً لأجمل هذه الدور والقصور :

٢٠٠ - بيت ابيقاوى

[محله : الجديدة - شارع الياسمين]

هو من منازل حلب القديمة الجميلة الواقعة بجوار كتدرائية السريان الكاثوليك ويرجع عهده إلى مطلع القرن الثامن عشر للميلاد وهو من المنازل الفريدة التي تحب العناية بها وله صحن في وسطه حوض صغير ويحيط به صهريج ماء لجمع المطر وله فم مكعب من الحجر المزخرف ، وتحيط بالصحن حديقة صغيرة وحيطان كثيرة النقوش والزخرفة البارزة البارعة . وفي صدر الصحن إيوان جميل واسع غني بنقوشه . وقبالة هذا الإيوان قاعة كبيرة ذات سقف خشبي مدهش في زخارفه وتجهيزاته وتلويناته .

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢١ ودليل حلب ص ٢٨

[محله: الجديدة - دخلة السيسى]

هو بيت جميل جداً يرجع عهد بنائه الى القرن السابع عشر للميلاد .

وهو مكون من صحن رائع جداً وفيه حوض مرصى احمر وابيض ، ويجانب هذا الحوض مسطبة حجرية جميلة يحيط بها شبك حديدي حسن الصنع كانت معدة لجلوس الموسيقيين الذين كان يحضرهم صاحب الدار لاقامة حفلات السمير ، ومن وراء هذه المسطبة حديقة صغيرة وصهريج لماء المطر كما ان الحوض محاط في كل جهة من جهاته بحدائق صغيرة لطيفة . واجمل ما في الصحن هو الايوان العالى الجميل البناء ، المتباختر بنقوشه المرصية وكتبياته الرائعة وقبّته الغنietين بخشبيها المنقوش الجميل . وفي الصحن غرفة طعام واسعة لها سقف خشبي متقن الزخرفة وقاعة عظمى للاستقبال ولها قبة وفيها شبابيك وابواب وخزائن خشبية جميلة .

وفي الطابق العلوى قسم الحرّيم (الحرملك) وهو مكون من سطح له مسطبة للموسيقيين ايضاً ، وحوض ماء لطيف ، ودورة مياه متقدة التقسيم ، وفيه قاعتان كبيرتان جميلتان في زخرفتها وخشبيتها وكتاباتها المذهبة وشرفتها المطلة على الصحن

وفي القسم الاسفل من البيت اقبية منحوتة من الصخر وهي
واسعة ومهيأة لحفظ المؤن والطعام والاستراحة في الصيف^(١)

٢٠٢ - بيت صادر

[محله : الجديدة - دخلة الحصرم]

هو بيت جميل جداً يرجع إلى نهاية القرن السابع عشر أو
أوائل القرن الثامن عشر وقد اتخذ اليوم مدرسة لابناء طائفه
السريان الكاثوليك .

وهو مكون من صحن واسع كان فيه حوض جميل وحدائق
لطيفة ولم يكن تحويل البيت الى مدرسة قد أزال معالم الحوض
والحدائق .

وأجمل ما في هذا البيت هو القاعة العلوية التي يعلوها سقف
لعله أجمل سقوف حلب الخشبية فهو غني جداً بزخرفته وتلوينه
وتذهيبه وأفاريزه ونقوشه البارزة وكتاباته ، وقد نقل
هذا السقف في الأونة الأخيرة الى المتحف الوطني بحلب لحفظه
فيه^(١) .

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١١٩ ودليل حلب ص ٢٨

٢٠٣ - بيت كبة

[محله : الجديدة - قبالة كتدرائية الروم الكاثوليك]

هو منزل عربي الطراز جميل الصنع يرجع عهده الى فجر القرن
الثامن عشر .

وأجمل ما في هذا المنزل هو سقف خشبي رائع الصنعة ،
وسلسلة ملوك رخامى جميل فى قاعته ^(١)

٢٠٤ - بيت باصيل

[محله : الجديدة دخلة الزبال]

هو منزل عربي الاسلوب يرجع الى مطلع القرن الثامن عشر
وهو على نمط بيت كبة ولعلها من صنع رياضي واحد .
ويمتاز هذا البيت عن بيت كبة بالزخارف الجصية الغنية التي
تحمّل ايوانه بزخارفها الرائعة ^(٢)

* * *

(١) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢١

(٢) راجع كتاب الصواف Alep ص ١٢٣

بيوت أخرى

وفي حلب بيوت أثرية أخرى في الأحياء الإسلامية القديمة كالفرافرة، والجلووم، وقلعة الشريف . واجدر هذه البيوت بالذكر :

١ - بيتاً آل قطان آغاً -

في محلة الفرافرة بالقرب من خانقاہ الفرافرة وها داران عظيمتان في سعة صحنها وبركتتها وقاعاتها العديدة الجليلة الزخارف الغنية بخشبياتها .

٢ - دار آل المرعشي

في تلك المحلة أيضاً وهي مزهوة بقاعتها الرائعة وحوضها الجميل وخشبياتها السقفية

٣ - قصور آل كنفرا وحسن بك والعبشاني واليكن والمرنيف

في تلك المحلة وهي قصور غنية بألوان القاشاني الجميل الذي كان يعلو كثيراً حيطان بيت هذه الاسر وقد قلع قسم كبير منه . وأغلبظن ان هذا القاشاني المتقن كان يصنع في حلب نفسها يقول الغزي : « واما الصنائع التي فقدت من حلب وقد صناعها ؟ فنهما صنعة القاشاني الذي كان يجعل ظهارة لجدران بعض المباني العظيمة كالمساجد والبيوت الكبار

على اني لم اظفر بقول ينبيء بان القاشاني كان يشغل في حلب
اما ذكرته في صناعتها القدية اعتقادا على ما سمعته من الشيوخ
تواطأ عن اسلافهم وعلى ما يظهر من توقيعه على المرافق والعضادات
توقيعا يبعد ان يكون عمل في غير حلب ثم نقل اليها . وقد
اخبرني بعض الثقات انه وجد قطعة من القاشاني حرر فيها نقشا
في ظاهرها ما يأتي (شغل المعلم ميخائيل) وان هذه القطعة
كانت عند المستر هاندروسن قنصل دولة الانكلترا الذي كان
في حلب في حدود سنة ١٣٠٠ هـ

ومنها صناعة تدهين البيوت بدھان اللازورد والحل "الذهبي على
ضروب واشكال من النقوش وصور الازهار وكانت هذه الصنعة على
غاية الاتقان وناهيك دليلا على اتقانها ما تراه في بعض البيوت التي
مضى على دھانها نحو مائتي سنة او اكثر فيتخيل للرأي انها لم يمض
عليها سوى سنتين قليلة لما يشاهد من رونقها او بهجتها .^(١)

ومن هذه البيوت الغنية بزخارفها : دور بني الجلبي واجله سراي
الجلبي في محلة الجلوم وهي دار عظيمة فسيحة ذات غرف ومقاصير
غنية بزخارفها ونقوشها . وكذلك دور بني الكواكب والركب
والسياف في هذه محلة العريقة .^(٢)

(١) راجع نهر الذهب للفزي ١١١/١ - ١١٢

(٢) راجع نهر الذهب للفزي ٨٦/٢

الكنائس

النصارى قدماء في حلب وكنائسهم قديمة من قبل الفتح الاسلامي ، ولكن لم يبق من تلك الكنائس التي ترجع الى ما قبل الاسلام كنيسة واحدة .

على أن هناك بعض الجوامع والمدارس الاسلامية التي كانت كنائس وقد ظلت فيها الى أيامنا هذه بقايا من البناء القديم كالذي تتجده في المدرسة الحلوية وقد أسلفنا تفصيل ذلك .
أما الكنائس المسيحية الموجودة الان في حلب فأقدمها لا يعود العصر المملوكي ، وليس عندنا معلومات كافية صحيحة عن النصارى وأحوالهم ومعابدهم خلال العصور الاسلامية منذ الفتح الاسلامي حتى العصر المملوكي .

يدرك شيخنا الغزي في تاريخه نهر الذهب مايلي :
« نقل صاحب كتاب عنابة الرحمن حاشية من كتاب ديني »

محفوظ في مكتبة الموارنة تدل صراحة على أن كنيسة الموارنة كانت موجودة في هذه الحلة (أي محلّة الصليبة) سنة ١٤٨٩ م (٨٩٥ هـ) وحاشية أخرى محررة على كتاب عربي محفوظ في خزانة الواتيكان في رومية العظمى تحت عدد ١٤١ يفهم منه صراحة أن هذه الحلة كانت موجودة في سنة ١٥٠٥ م (٩١١ هـ)^(١) ثم ينقل الغزي أيضاً ما حكاه صاحب كتاب عنابة الرحمن عن السائح الروماني بطرس دي لافالي الذي دخل حلب سنة ١٦٥٢ م (١٠٣٥ هـ) حيث قال : [زرت محلّة المسيحيين بحلب فإذا هي في بقعة خارج سور المدينة قيل لها الجديدة لاستخدامها ، وكنائسها قريبة وهي أربع كنائس متباشرة في بقعة واحدة ولجميعها فناء واحد ومدخل واحد عام فللاورمن كنيستان احدهما على اسم الأربعين شهيداً ، والأخرى على اسم العذراء ، وللروم كنيسة على اسم نقولا ، وللموارنة كنيسة واحدة على اسم مار الياس النبي . أما كنيسة السريان ويسمى بها العامة كنيسة ستنا مريم فمنفردة وقد أفتتها أجمل وأوسع من سواها وفيها يقيم بطريركهم بطرس هدايا^(٢)]

(١) نهر الذهب ٤٦٩/٢

(٢) نهر الذهب ٤٧٠/٢

وينقل شيخنا الطياخ عن مذكرات الشيفاليه المسيي دارفيو
 D'arvieux القنصل الفرنسي بحلب في سنة ١٦٨٣ م (١٠٩٤ هـ)
 في الجزء السادس منها : [٠٠٠ والأرمن لهم في حلب كنيستان
 السريانيون منهم والمارونيون لكل طائفة كنيسة ، والنسطوريون
 لا كنيسة لهم لقلة عددهم وهم لذلك يختلطون بغيرهم^(١)]
 ويدرك في فصل عنوانه (الكنائس في حلب وموقعها وتاريخ
 بنائها) : ان في حلب الى ١٩٢٥ م سبع عشرة كنيسة أقدمها
 كنيسة مار انطانيوس للآباء الفرنسيين في محله الكتاب وان آخر
 تجديد لها كان في سنة ١٦٦٥ م ، وكنيسة أم المعونات للأرمن
 الكاثوليك في الصليبة وان آخر تجديد لها في سنة ١٨٤٠ م ،
 وكنيسة السيدة للأرمن الغريغوريين في الصليبة وأن آخر تجديد
 لها كان في سنة ١٨٥٠ م ، وكنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك
 في الشرعسوس وان آخر تجديد لها في سنة ١٨٥٠ م ،
 وكنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الصليبة وان آخر تجديد
 لها كان في سنة ١٨٥٠ م^(٢) .

وإليك وصفاً موجزاً للكنائس الكبيرة الموجودة اليوم :

(١) اعلام النبلاء ٣/٢٢٢

(٢) اعلام النبلاء ٣/٥٤٠

٢٠٥ - كنيسة الأربعين شهيداً للهار من الغريغوريين

[حملة : الصليبة]

هي كنيسة قديمة جداً بنيت على اسم الأربعين شهيداً . وهي بناء تظهر عليه آثار القدم طوله عشرة أذرع في سبعة وفي صدره شبه هيكل يصعد إليه بدرج وفي طرفه عدة قبور مكتوب عليها بالأرمنية وأقدمها تاريخاً يرجع إلى سنة ١٦٠٨ م (١٠١٧ھ) .

ويقول كهنة هذه الكنيسة إن بناءها يرجع إلى القرن الحادى عشر للميلاد وقد كتب على حجر بين باي الكنيسة أنها جددت للمرة الثانية في سنة ١٤٥٢ م (٥٨٥٦ھ) ثم وسعت في سنة ١٦٣٩ م (١٠٤٩ھ) ثم جددت في سنة ١٨٦٩ م (١٢٦٨ھ) .

وفي هذه الكنيسة لوحات دينية فنية قديمة جميلة وخزانة كتب جد قيمة فيها مخطوطات نادرة ^(١) وقد بنيت هذه الكنيسة على أنقاض كنيسة يظن أنها من العهد البيزنطي ولا زالت بقايا تلك الكنيسة تحت الكنيسة الحالية . وينزل إليها بفتحة صغيرة من أرض الكنيسة .

(١) نهر الذهب ٢ / ٧٤ . وقد جعلها الغزي غير كنيسة العذراء للامن الغريغوريين مع ان الكنيسة واحدة راجع نهر الذهب ٤٢٣ / ٣

٢٠٦ - كنيسة الروم الارثوذكس

[محله : الصليبة]

هي كنيسة كبيرة تسمى بالسيدة العذراء تقع في الساحة الكبرى بمحلة الصليبة وقد اقيمت على أطلال كنيسة قديمة شادها النصارى الملاكيون في أواخر القرن الخامس عشر وقد كان الساعي لتجديده هذه الكنيسة وتوسيعها سنة ١٨٥١ م هو المطران كيرلس القبرصي (+ ١٨٦١ م) .

وطول هذه الكنيسة ٣٥ متراً في ٢٢ متراً وارتفاعها ٥ أمتار ولها هيكل مرفوع على أربعة أعمدة من الحجر الأصفر البغدادي الحلبي ولهذه الأعمدة تيجان من النحاس الجميل الصنعة .
ويلحق بهذه الكنيسة مدرستان وفيها مكتبة غنية بالمطبوعات والمخطوطات ^(١)

هذا مع العلم بأن مدخلها هو مدخل كنيسة الأرمن الارثوذكس الآنفة الذكر . وهذه الكنيسة من أجمل الكنائس الحلية وأكثرها نقوشاً وزخارف حجرية وخشبية ونحاسية مما يدل على رقي الصناعات في عصر تشييدها .

(١) الغزي نهر الذهب ٢٧١/٢

٢٠٧ - كنيسة الموارنة

[ملة : الصلبة - حارة التومايات]

هي كنيسة كاتدرائية فخمة مبنية على اسم مار الياس
الحي^(١)

أسست في سنة ١٨٧٣ م (١٢٩٥ هـ) بعنابة المطران يوسف
مطر وبني هيكلها في سنة ١٨٩٢ م (١٣٩٠ هـ) بعنابة المطران
يوسف دياب وهي مبنية على الطراز الروماني وعلى نمط كنيسة
مريم العظمى في روما

اطوالها $٤١٥٠ \times ١٩٧٥ \times ١٥٩٢٥$ متراً

وهي أجل الكنائس المسيحية عظمة بناء ويلحق بها
مكتبة فخمة غنية بالمطبوعات والخطوطات وهي اليوم محفوظة
في قاعة كبيرة بدار سعادة المطران.

(١) كان لموارنة في حلب كنيسة قبل هذه في محل المطبعة المارونية
ولكن المطران يوسف مطر في سنة ١٨٧٣ مرأى ضيقها فجعلها مطبعة وبنى
هذه الكاتدرائية لتحل محلها.

أما المطبعة فقد كان أسسها المطران يوسف مطر في حدود سنة ١٨٧٥ م
(٥١٢٧٤) راجع نهر الذهب ٣٧٢ ، ٤٨٣

٢٠٨ - كنيسة السريان الطائفي

[سوق الجديدة - بوابة الياسمين]

هي من الكنائس القديمة بنيت على اسم السيدة العذراء
سنة ١٥١٠ م (٩١٦ هـ)

تقع تجاه قسطنطين إيشيرباشا وهي متقنة البناء أطوالها ٣٢×١٦ متراً
جددت في سنة ١٨٥٢ م (١٢٦٩ هـ) بعد حريقها .

ويلحق بها دار جميلة متقنة البناء يقطنها سيادة المطران السرياني ^(١)

٢٠٩ - كنيسة الرهبنة اليسوعية

[محله : القواس ^(٢)]

تقع هذه الكنيسة العظيمة في بناها شرقى هذه المحلة على حدود
محلة تراب (تراب) الغرباء على اسم قلب يسوع المسيح
بدىء ببنائها في سنة ١٨٦٩ م (١٢٩٧ هـ) وجعل لها هيكل
مساحته $٢٥ \times ١٨ \times ١٢$ متراً . وتمت بناء في سنة ١٨٨١ م
وتلحق بها مدرسة ثانوية كبيرة خاصة بأبناء الطائفة اليسوعية ^(٣) .

(١) صارت الكنيسة مدرسة حكومية ونقلت الكنيسة الى حي
العزيزية حيث بني لها بناء جديد .

(٢) نهر الذهب ٤٨٤/٢

(٣) هي محلة صغيرة جداً خارج سور يحدها من الجنوب حارة الطلبة
ومن الشرق تراب الغرباء ومن الشمال قسطنطيل المشط ومن الغرب حارة
عبد الرحيم

٢١٠ - كنيسة الارمن الكاثوليك

[محله : التومايات^(١) -- حارة الصليبة]

في سنة ١٨٣١ م (١٢٤٧ هـ) سعى سيادة المطران ابراهيم كوبيل مطران الارمن الكاثوليك ببناء كنيسة لطائفته في الحارة المعروفة بحارة الافرنجية ثم شرع بالبناء في عهد المطران باسيليوس عيواض سنة ١٩٤٠ هـ وهي كنيسة متقدمة البناء حجمها 32×16 متراً ولها ثلاثة او اربعين بأعمدة من المرمر الاصفر في صدرها / الكوروس / المشتمل على ثلاثة مذابح جميلة من الرخام الاصفر الحلي . وفي الكنيسة سقوف خشبية ملونة جميلة

٢١١ - كنيسة الاباء الفرنسيسكان

[محله : الكتاب]

هي كنيسة قديمة خارج اسوار المدينة بنيت على اسم القديس مار انطانيوس للرهبان الفرنسيسكان في محله الكتاب . وقد جددت عدة مرات واقدم تلك التجديدات في سنة ١٨٦٥ م

(١) محله صغيرة خارج السور القديم يحدها من الجنوب محله الصليبة الكبير ومن الشرق محله المفازة ومن الغرب محله الصليبة الصغرى . وسميت تومايات نسبة الى رجل وجيء من النصاري اسمه توما كان يسكن هذه المحلة

٢١٢ - كنيسة الروم الاطوبيك

[محله : الجديدة]

هي كنيسة كاتدرائية أنشأتها طائفة الروم الكاثوليك (وهم المعروفون قديماً باسم الروم الملكين) سنة ١٨٤٩ م (١٢٦٠ هـ) باسم السيدة العذراء ثم جددت ورممت سنة ١٨٥٢ م (١٢٩٦ هـ) .

ولها معبد كبير مساحته ٥٢ × ٣٣ متراً وهي كلها من الرخام
ال رائع في نقوشه^(١)

٢١٣ - كنيسة السكاران

[محله : العزيزية^(٢)]

أنشئت في سنة ١٨٨٦ م (١٢٩٣ هـ) باسم القديسين بطرس وبولس بعنابة الخوري بطرس رسام . ولها معبد ضخم ذو حناءاً جد متقنة . وتبعد مساحتها ٦٠٠ ذراع وهي متقنة البناء نوعاً ماعلي الرغم من سداحة زخرفتها ونقشها .

(١) نهر الذهب ٤٧٧/٢

(٢) محله محدثة في الغرب الشمالي من حلب في البرية المعروفة بارض المشنة وميدان سباق الخيل يحدها جنوباً الطريق العام المتوجه الى محطة الشام وشرقاً المقبرة الالاتينية والصليلية الصغرى وشمالاً بستان القبار وبستان الريحاوي وغرباً بستان الحجار وبستان كور مصرى وبستان السويمج .

٢١٤ - كنيسة الاربعين

[محله : العزيزية]

كانت كنيسة صغيرة مبنية في وسط مقابر المسيحيين ثم لما حولت المقابر الى مساكن و محلات تجارية في سنة ١٩٥٠ م ^(١) أعيد بناؤها في محلة العزيزية وهي من أكبر كنائس حلب اليوم

بقية الكنائس الحالية

في حلب اليوم غير ما ذكرنا الكنائس الآتية :

٢١٥ - كنيسة بشاره الأحمر

[محله : جبور قسطل]

للنصارى البروتستانت وقد بنيت في سنة ١٨٦٧ م

٢١٦ - كنيسة مار فرنسيس

[محله : الجلوم - حارة الشيباني]

كانت للأباء الفرنسيسكان و تسميتها العامة كنيسة الشيباني لأنها بقرب مسجد الإمام الشيباني بنيت في سنة ١٨٧٨ م وقد صارت اليوم مقرأً لعمل الدخان في حلب

(١) نهر الذهب ٤٩٤/٢

٢١٧ - كنيسة مار جرجس :

[محله : الصليبة - الشروعوس]

للروم الكاثوليك بنيت في القرن الثاني عشر وجددت في

سنة ١٨٥٠ م

٢١٨ - كنيسة مار جرجس :

[محله : جبور قسطنطيل]

للسريان الارثوذكس وقد خصصت بهم في سنة ١٨٩٣ م بعد
ان كان الارمن الارثوذكس يشاركونهم فيها

٢١٩ - كنيسة القديس بربوا آفا نتورا :

[محله : الرام في السليمانية]

اللآباء الفرنسيسكان بنيت سنة ١٩٠٧ م

٢٢٠ - كنيسة الملاطفة المطرفة :

[محله : الصليبة - الحميدية]

للنصارى الموارنة بنيت سنة ١٩١٠ م

الكنائس اليهودية في حلب

٢٢١ - الكنيسة الصفراء اليهودية

[محله : بحسيتا]

هو كنيس قديم يتعبد فيه اليهود ويتعلمون وقد وصفه الغزي فقال : [هو عمارة مستطيلة من الغرب الى الشرق يبلغ طولها نحو ٩٠ ذراعاً في ٤٠ ذراعاً تقرباً مسقوفة كلها بازج سوبي او سطها فانه سماوي قد رفعت ارجها على عصادات كل عصادة منها عمودان من دونان مع بعضها جملتها اثنان وسبعون عموداً قواعدها العليا بدعة الصنعة والجهة القبلية هي التي يصلون اليها . وفي كل ثلاث من هذه الجهة حجرة لها باب جليل مرصخ بالحجارة المهدمة الصفر البعادينية قد حفظ فيها نسخة من التوراة القديمة المكتوبة في درج على رق يقولون ان احداها اقدم توراة في العالم مع انه ليس لها تاريخ ، وفي الثلث الاخير الشرقي من هذه الجهة حجرة فيها مقام للخضر عليه السلام يوقدون له القناديل وينذرون له الزيت . وفي هذه الجهة الغربية بضعة شبابيك مطلة على بستان جار في اوقاف الكنيسة ، وللجهة الشمالية بابان

عظيان احدها غربي هذه الجهة والآخر من شرقها وها حادثان
بدلا من ابوابها القديمة التي جعل محلها . والجدار الكائن في شرق
هذه الجهة قديم جدا يظهر انه من بقايا جدرانها التي بنيت اول
مرة ، وهكذا الاعمدة المرفوع عليها سقفها ، اما جهتها الشرقية
فحالية من الآثار الا انها في اعلاها غرف يسمونها (المدراش)
لها مدخل مستقل بها وفي اواسط كل ثلث من صحن الكنيسة
شبه سدة معدة لوقوف رئيس دينهم يسمونها (تبة) ، وفي اواسط
الجهة الجنوبية شبه محراب صغير مرتفع يقولون انه عمر ذكرى
لمرحوم السلطان مراد خان لما زار كنيستهم ٠٠٠ وهذه الكنيسة
من اقدم الآثار العاشرة التي اطلعت عليها في مدينة حلب وبعض
اليهود يدعون انها من آثار ايوب بن سيرويوا قائد جيش داود
(ع) يقولون انه بناها حين ضرب داود الاراميين بحلب ووادي
الملوحة واستولى عليها تحت راية قائد جيشه وهو قول يحتاج الى
برهان تاريخي وقد قرأت في حجر مبني في اواخر جهتها الغربية
من الشمال عبارة لفظها سرياني وقلمها آشوري ٠٠٠ وتعربيها
[بسم الله وبه نستعين ، المتبرع ببناء هذه البناءات والتبة
السيد الرباني ابراهيم كوهن بن يعقوب كوهن ن.ع (دعا له

بالمغفرة) سنة ٧٢٠ لشيطا روث سبحان مجدد ما اندثر [اقول
فعلى هذا الحساب يكون قد مضى على عمارة البناءيات والتيبة
المذكورة ٥١٥ سنة الى عامنا هذا وهو سنة ١٣٤٠ هـ

بقية الكنائس اليهودية حتى سنة ١٩٢٥

٢٢٢ - الكنائس الكبيرة

[في محله باحسيلتا]

٢٢٣ - كنيسة بيت ناسي

[في محله القلة]

٢٢٤ - كنيسة مدر ائس البوصين

[في محله القلة]

٢٢٥ - كنيسة صالح كبورهم

[في محله المعابد]

٢٢٦ - كنيسة مدر ائس عبود

[في محله اليهود]

٢٢٧ - كنيسة حاخام موسى دباع

[في محله اليهود]

٢٢٨ - كنيسة صدر ائش الحسين

[في محله اليهود]

٢٢٩ - كنيسة غوره عرسى

[في محله البندرة]

٢٣٠ - كنيسة ساحورة

[في محله البندرة]

٢٣١ - كنيسة ساحورة

[في محله الجميلية]

٢٣٢ - كنيسة الجميلية

[في محله الجميلية]



الخانات والسرار والقصور والبريط والمشافي

٢٣٣ - فان المكان

[حملة : سويفة علي]

هو خان قديم تجاه المدرسة الصلاحية .

يقول الغزى : [كان يعرف بخان السيدة وهي السيدة بنت وثاب النميري اخت شبيب زوجة نصر بن محمود بن مرداس يقال انها جهّزت جيش غزاة من مالها . وكان هذا الخان مشرفا على الخراب تنزله قواقل الكروان ثم في سنة ١٣٣٠ هـ شرع باعمارة مدير اوقاف حلب . ولما حدث التغير العام (سنة ١٩١٤ م) وقفت العمارة ثم في هذه الايام شرع مدير الاوقاف الحالي باقامة عمارته وجعله خانا يصلح للتجار ^(١)]
وهو اليوم من الخانات الجميلة الجديرة بالصيانة

(١) الغزي نهر الذهب ١٩٦/٢

٢٣٤ - سرای ابراهیم باشا المصري

[محله : الفرافرة]

هي سرای عظيمة اتخذت في العهد العثماني مقرًا للحكومة .
وكان في الاصل داراً عظيمًا لأحد أثرياء اليهود بحلب ثم آلت لبني
الچلي ثم اشتراها منهم ابراهيم باشا بن محمد علي باشا المصري لما
دخل حلب

يقول الغزي : [دار الحكومة المعروفة بالسرای هي بناه فسيح
ضخم يشتمل على دوائر الملكية والعدلية ودار البرق والبريد
والبلدية وثلاثة حبوس ودار العدلية مما اسسه أحد أغنياء اليهود
ثم آلت لبني الچلي ثم اشتراها المرحوم ابراهيم باشا المصري من
بني الچلي باربعين الف قرش وجعلها محلًا لسكناه ثم صارت محلًا
لسكنى الولاية العثمانية . وفي حدود سنة ١٢٩١ جملت داراً
للعدلية وصار الولاية يسكنون في دور ويستأجرونها من
أهلها ...]^(١)

وهي اليوم مقر لقامقامية جبل سمعان

[محله : الشميساتية^(١)]

يعرف هذا الرباط قديماً بالرباط العسكري، وبالقلعة العسكرية،
شيده ابراهيم باشا بن محمد علي باشا المصري على الجبل الأحمر
في سنة ١٢٤٨ هـ، وقيل أنه كان مبدواً به قبله ولكنه
أتقه وجعله صالحًا للسكنى.

يقول الغزي : [. . . فاءِنَهُ فِي سَنَةِ اسْتِيلَانَهُ عَلَى حَلَبِ شَرَعَ
يَهُتَمُ بِعِمَارَتِهِ فَأَصَرَّ بِهِدَمِ مَا أَبْقَتَهُ الْزَلْزَلَةُ مِنْ مَبَانِيِ الْقَلْعَةِ وَهَدَمَ كُلَّ
بَنَاءٍ فِي الْبَلَدَةِ مُشَرِّفٌ عَلَى الْخَرَابِ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ حَقُّ التَّصْرِيفِ
كَالْمَسَاجِدِ وَالْمَوَاجِدِ وَالْمَدَرَّاسَ الْقَدِيمَةَ فَهَدَمَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءاً كَثِيرًا
وَنَقَلَتْ أَنْقَاضَهُ إِلَى هَذَا الرَّبَاطِ وَجَلَّ النَّاسُ عَلَى الْعَمَلِ طَوْعاً
وَكَرْهًا إِلَى أَنْ كَلَّتْ عِمَارَتِهِ فِي غَضُونِ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ وَهُوَ بِالْحَقِيقَةِ
حَصْنٌ حَصِينٌ لَا نَظِيرٌ لَهُ فِي مُعْظَمِ الْمَيَالِيَّاتِ الْعَمَانِيَّةِ مِنْ جَهَةِ تَسْلِيْطِ
مَوْقِعِهِ عَلَى الْبَلَدَةِ وَمِنْ جَهَةِ سُعْتِهِ وَكَثْرَةِ حَجَرَاتِهِ . . . وَفِي سَنَةِ

(١) تعرف هذه المحلة بجارة الججاج (أي الدجاج) ويحيدها جنوباً سوق
بانقوسا وشرقاً حارة ابن يعقوب وشماليّاً بورية الاعرابي وغرباً حارة عنتر وكلمة
الشميساتية محرفة عن كلمة / سميراتلى / التركية ومعناها ذات اللحم السمين ،
أو من الكلمة / سميسياطية / نسبة إلى سميسياط المدينة المشهورة .

١٢٩٧ هـ ابتدأ العمل بتجديده بعض جهاته وتعميرها على النسق
 الجديد وكانت قبل ذلك بناءً ذا طبقتين سفلية وعليها سقفهما
 خشب فشرعوا في السنة المذكورة بتعمير هاتين الطبقتين عمارة
 جميلة ذات أروقة عظيمة وأبواب واسعة وغرف جميلة وقصور
 باوزة وجعلوا سقف ذلك كله ازجاً من الحجر الذي نقل من
 انقضاض القلعة وأسوار البلدة وكانت جهاته الثلاث الشرقية والجنوبية
 والشمالية وعمر فيه فرن ورحي .. ومكان لنسيج الأقمشة .. وعمل
 الأحذية فصار كأنه بلدة صغيرة مستقلة له ببابان جنوي لجهة
 البلدة وشمالي للبرية .. وقد اشتهر هذا الرباط باسم الشيخ ييرق^(١)
 وهو رجل من الصالحين مدفون في زاوية يدخل إليها من أواسط
 الجهة الغربية من هذا الرباط وكانت زاوية عظيمة أنشأها السلطان
 الملك الظاهر خشقدم بتولى الشيخ محمد خادم الشيخ . ييرق
 .. ومات السلطان ولم تكمل وكان بها شبابيك من
 النحاس الأصفر الحكم الصناعة .. ثم تهدم بناؤها .. إلى سنة
 ١٢٣٩ جددتها والي حلب محمد أمين وحيد باشا المكتوب اسمه

(١) هو الشيخ الناسك شمس الدين بن احمد بن محمد الرفاعي الاحmedi .

كما في الوقفيّة راجع نهر الذهب ٤٠١/٢

على بايها عمرها عمارة متقنة وجعلها زاوية ومسجدًا ورفع لها منارة
ثم في سنة ١٢٩٠ نقل إلى جامعها منبر جامع المقام الأسفل في
القلعة .. وفي غرب الجامع إلى شماليه قبة فيها قبر الشيخ ييرق
ونجاه باب الجامع قبر كتب على سلامه [هذا ضريح المرحوم
الشيخ علي بن الشيخ مصطفى شيخ التكية البراقية انتقل الوفاة
إلى رحمة الله تعالى سنة ١١٨٠ ^(١) هـ]

وقد اورد الشيخ الغزى صورة وفقية السلطان خشقدم
بتاريخ سنة ٦٧١ فارجع إليها اذا شئت ، ^(٢) وهذا الرباط هو
من أجل الآثار العمرانية التي شيدت في العهد العثماني .



(١) نهر الذهب ٣٩٧/٢

(٢) نهر الذهب ٤٠١/٢

[الرمضانية - محلة : قسطل الحرمي]

هو مستشفى كبير يقع الى الغرب من تكية الشيخ اي
بكر الوفائي انشأه ابراهيم باشا بن محمد على باشا حين استولى
على حلب . ونقل حجارته من القلعة وسائز الابنية الاثرية المتهدمة
بحلب ، كما فعل بالرباط العسكري

يقول الغزي : [المستشفى العسكري . . . انشأه المرحوم
ابراهيم باشا . . . ونقل حجارته من القلعة واسوار البلدة وغيرها
من المباني القديمة المتداعية الى الخراب ثم في ا أيام الدولة العثمانية
الشيء تجاهه في غربيه حديقة . . . في ا أيام الحرب العالمية العامة
الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨) زيد في هذه الحديقة زيادة عظيمة
وعمر في اطرافها عدة خلاوٍ على طرز جميل زيدت بها غرف
المستشفى فصار من اعظم مستشفيات سوريا . . . وله في الجهة
الجنوبية حمام كان يفتح في بعض الاحيان الى الناس غير
العساكر اما الان فقد هجر ^(١) »

(١) نهر الذهب ٤٢٦/٢

في عهد ولاية رائف باشا على حلب سنة ١٣١٣ هـ شرع بإقامة
برج الساعة العظيم في ساحة باب الفرج سنة ١٣١٦ هـ .
وقد احتفل بوضع حجره الأساسي في ربیع الأول من
تلك السنة . وقد كان في موضعه قسطل قدیم صریح الشکل
يعرف بقسطل السلطان شید في أيام السلطان سليمان خان العثماني
وقد استمرت عماراته مدة سنة وقت سنة ١٣١٧ وقد
كتبت عليه أبيات نظمها الشيخ أحمد الشهید مفتی حارم وهي :
أذشا لنا الملك الحميد ماذاً عظمت صناعتها وأي صناعه
حامى حمى الدين المكين ومن له اضحت سلاطين الورى اتباعه
من ذاك في حلب أقام منارة تثنی عليه بساعة ساعه
أيام دولة رائف فخر العلي والي حمى الشهباء أبرك ساعه
ولذاك نادى في الورى تاریخها أثر يقوم الى انفصال الساعة
ويقول الغزي : (قسطل السلطان خارج باب الفرج على مقربة
منه عمره السلطان سليمان خان سنة ٩٤٠ حين قدومه إلى حلب :
وقد هدم قسطل السلطان المذكور وجدد في مكانه حوض مستور
بني عليه برج الساعة^(١) .

(١) الغزي نهر الذهب ٢١ / ٢

٢٣٨ - زاوية الصيادي

[محله : اوغلبك (باب الاحمر)]

هي زاوية حسنة البناء بدأ ببنائها الشيخ محمد ابو المهدى افندي (- ١٩١٨ م) ابن الشيخ حسن وادى الصيادي (- ١٣١٢ هـ) العالم الحلبى المشهور المقرب من السلطان عبد الحميد خان العثمانى الثانى ثم تتابع البناء فيها بعنایة أخيه الشيخ عبد الرزاق (- ١٩٤٠ م) الى ان قُتلت في سنة ١٣٢٧ هـ

وهي زاوية حافلة كثيرة الغرف والمقاصير في غربى قبليتها ضريح الشيخ حسن وادى الصيادي . وكان لها باب من داخل محله او غلبك ثم هدم وفتح لها باب من محله القلعة على الخندق .^(١)

٢٣٩ - المكتب السلطاني

[محله : الجميلية]

في أوائل سنة ١٣١٠ هـ قُتلت بناية المكتب السلطاني في أيام ولاية عارف باشا الذي تولى حلب في سنة ١٣٠٧ فقد باشر فور وصوله ببناء

(١) الغزي نهر الذهب ٣٧٩/٢ واعلام النبلاء ٣٥٢/٧

هذا المكتب ، وهو أول مكتب اعدادي ، أي مدرسة ثانوية ،
في حلب . وقد كان جميل باشا قد قرر ذلك في سنة ١٣٠٤ هـ
ولكن لم يباشر بعمارته الا في ولاية عثمان نوري باشا ، ثم أهمل
أمره ثم بوشر به في سنة ١٣٠٦ ولم يتم ذلك الا في سنة ١٣١٠
يقول الطباخ في حوادث سنة ١٣١٠ : [في أواخر صفر من
هذه السنة كملت عمارة المكتب الاعدادي الملكي خارج باب
الفرح في المحلة المعروفة بالسلمية ثم دعي المكتب السلطاني
واحتفل بافتتاحه يوم الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ١٣١٠ والقيت
في ذلك الاحتفال خطب ^(١)]

ويقول الغزي في حوادث سنة ١٣٠٠ وعرفت بالجميلية نسبة الى
المرحوم جميل باشا الذي أسس في أيامها واسمها في سجلات الحكومة
سلمية « أسست هذه الخطة نسبة الى سليم أفندي ابن السلطان عبد
الحميد خان الثاني وأول بناء أسس في هذه الخطة المكتب الاعدادي
المعروف الان بالمكتب السلطاني ثم بني فيها جميل باشا قصره تجاه دار
المعلمات الكائنة في جنينة بيت الناقوس وهو أول قصر بني في هذه
الخطة والقصر الثاني هو قصر المرحوم علي محسن باشا المشتمل
على حديقة واسعة تجاه المكتب السلطاني في شماليه ... والمكتب
الاعدادي أسس فيها سنة ١٣٠٠ وانتهت عماراته سنة ١٣١٦ وهو

(١) اعلام النبلاء ٣/٤٨٢

مكتب عظيم لا يضاهيه في البلاد العثمانية غير مكاتب استانبول
لسعته و كثرة غرفه وحسن هندامه .. مساحة عرصته تزيد على
ستين ألف ذراع مربع ..^(١) وهو اليوم مقر مدرسة تجهيز
البنين الاولى في حلب .

٤٠ - المكتب الرئيسي

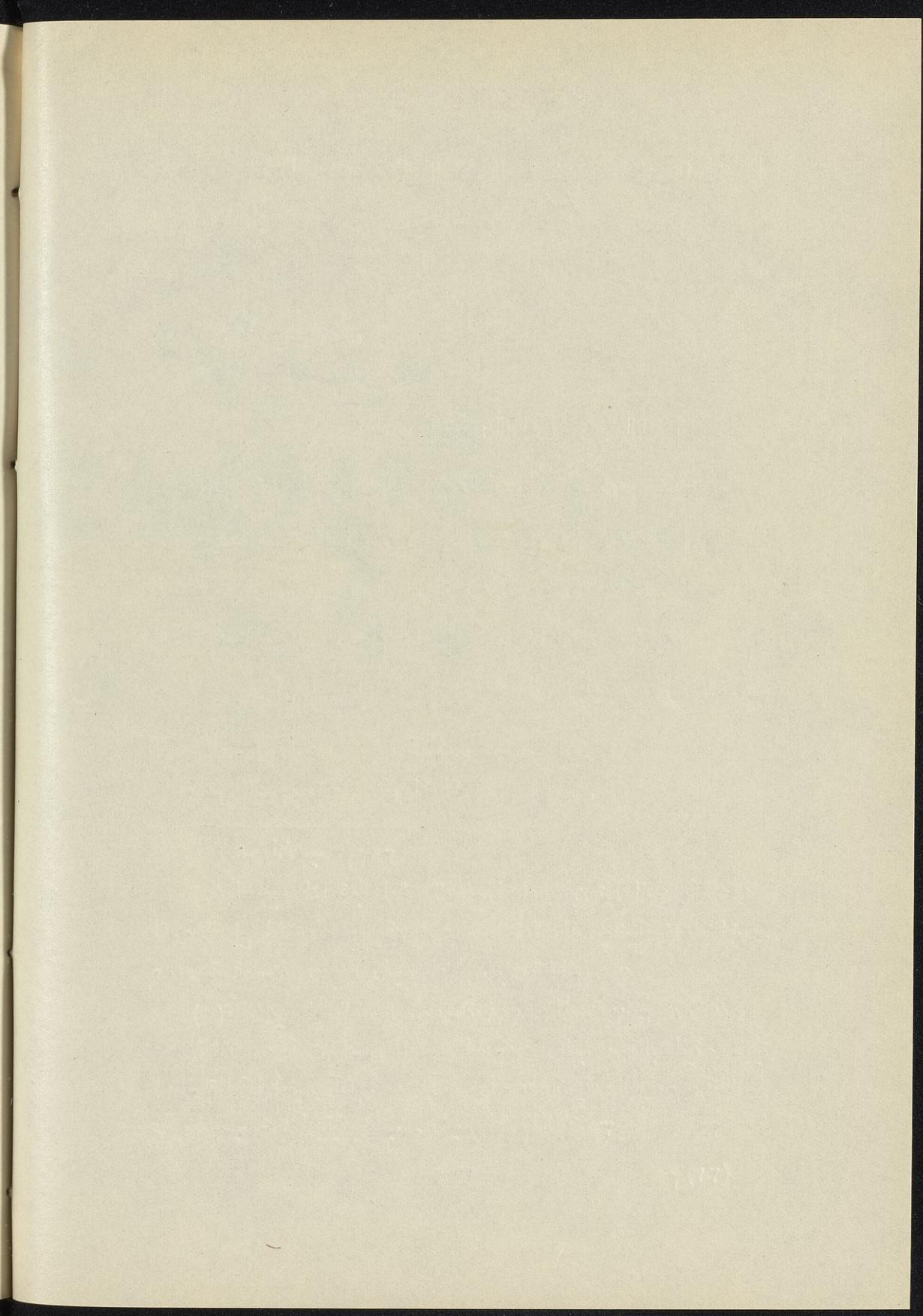
[محله : الفرافرة - تحت القلعة]

في سنة ١٣٠٠ هـ شيدت الحكومة العثمانية أول مكتب رشدي في حلب .
يقول الشيخ الطباخ نacula عن المشاطى في مجموعته : [في هذه
السنة (سنة ١٣٠٠ هـ) اشتريت الحكومة دوراً تحت القلعة من
ال حاج عبد القادر العكam وال حاج محمد الجامي وغيرها ، والى
جانبها مزار ام الصالح أيوب^(٢) (هكذا) جانب سوق الضرب
و عمر الجميع جمیل باشا^(٣) مكتباً كبيراً] .
وهو اليوم مقر دائرة المعارف في حلب .

(١) نهر الذهب ٢/٣١٥

(٢) الصحيح انها تربة الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين وكانت امه
المعروفه باسم الملك الصالح قد عمرتها خانقاه والى جانبها خانقاه اخرى
ومدرسة في سنة ٥٧٨ هـ راجع اعلام النبلاء للطباخ ٣/٤٦٧

(٣) تولى جمیل نامق باشا حلب من سنة ١٢٩٧ هـ الى سنة ١٣٠٧ هـ وكان واليا
عاقلاً فاضلاً وهو الذي اسس المدارس الحديثة في حلب من ابتدائية ورشدية
(ثانوية) كما أحيى كثيراً من الآثار والمعاهد القديمة والجوانع والمدارس
والى تنسب محلة الجميلية بحلب . راجع اعلام النبلاء ٣/٤٦٤ - ٤٧٩



الفهرس

١ - فهرس الكتاب

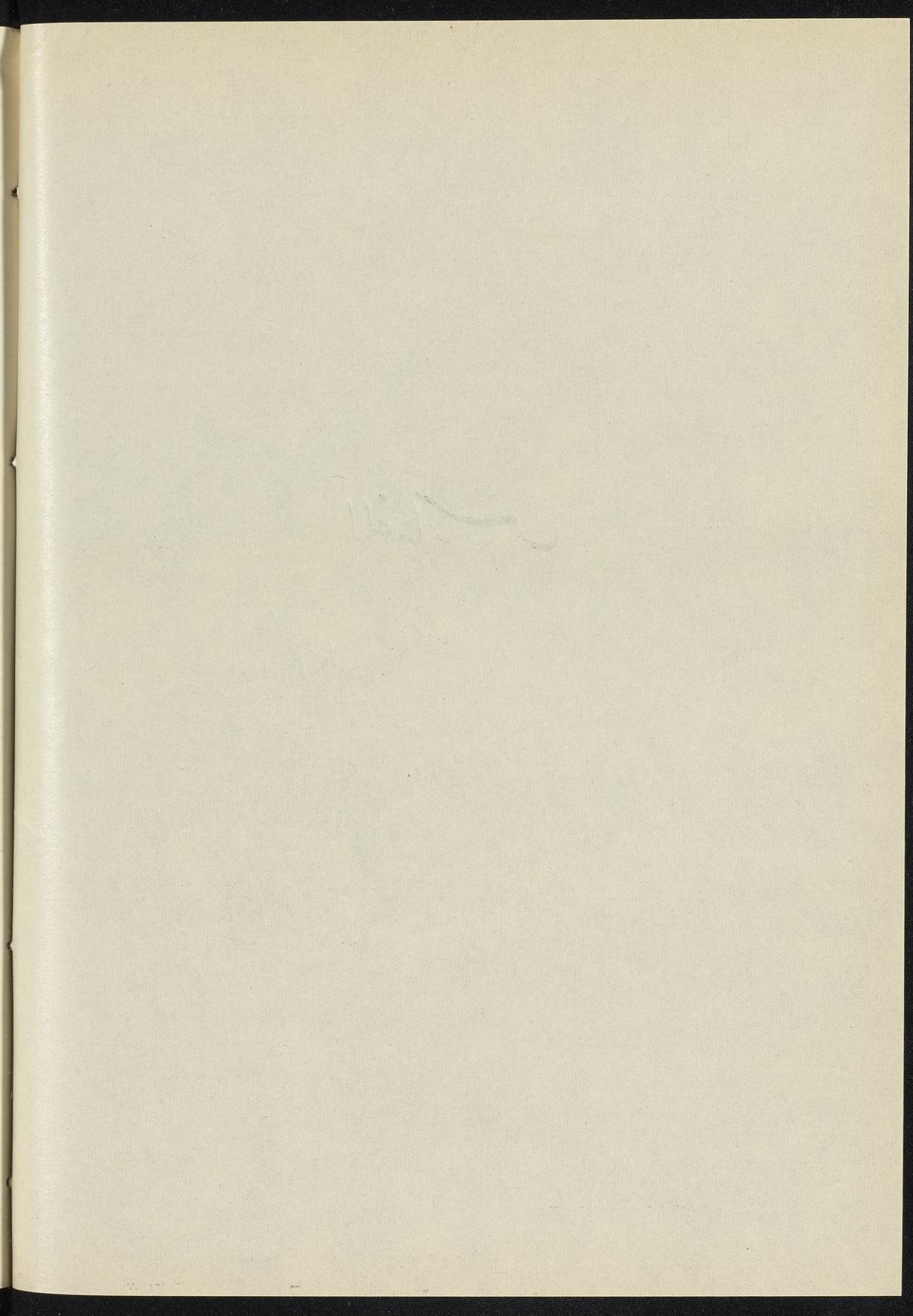
٢ - فهرس المدن والقرى

٣ - فهرس الأئمكنة وال محلات

٤ - فهرس الأعلام

٥ - فهرس المراجع

٦ - تصويب الأخطاء



فهرس الكتاب

الصحيحة الموضوع

الاهداء	١
المقدمة	٣

الباب الأول

في ذكر الآثار الإسلامية بمدينة حلب

مزایا آثار حلب	٨
احصاء آثار حلب	١١
تنظيم الآثار بحلب	١٣
ما يجب عمله للعناية بهذه الآثار	١٧

اللَّدُجَّةُ الْأَدْوَرِيُّ

ترتيب الآثار (١)

سور المدينة	٢٥
الأثر رقم (١) حاجط السور	
(٢) باب النصر	٢٧
(٣) باب انطاكية	٢٨
(٤) باب قنسرين	٢٩

الموضوع	الصحيحة
الأثر رقم (٥) باب الفرج	٣٢
(٦) باب المقام	٣٣
(٧) باب الحديد	٣٤
(٨) باب الجنان	٣٥
(٩) القلعة	٣٥
(١٠) الجامع الكبير	٤٣
(١١) مقام الصالحين	٥٢
(١٢) جامع القيقان	٥٤
(١٣) فبور قدية	٥٥
(١٤) الشیخ محسن	٥٦
(١٥) المدرسة الحلوية	٥٩
(١٦) جامع التّوّة	٦٣
(١٧) المارستان النوري	٦٥
(١٨) المدرسة المقدمية	٦٧
(١٩) مطبخ العجمي	٦٨
(٢٠) مشهد الحسين	٦٩
(٢١) جامع الشیخ معروف	٧٢
(٢٢) الشیخ فارس	٧٣
المدرسة السلطانية	٧٤
المدرسة الأقباطكية	٧٧
التربة الدرويشية	٧٨
المدرسة الظاهرية البرانية	٧٩
المدرسة الكاهمية البرانية	٨١
جامع الديباغة العتيقة	-

الصحيحة	الموضوع	
٨٢	الأثر رقم (٢٩) الزاوية الكلالية	
٨٣	(٣٠) « الزاوية البزارية	
٨٤	(٣١) « مدرسة الفردوس	
٨٨	(٣٢) خانقاہ الفرا فرة	
٩٠	(٣٣) المدرسة الشرفية	
٩٢	(٣٤) جامع الكريمية	
٩٤	(٣٥) قبور قدية	
٩٦	(٣٦) جامع الطنبغا	
٩٧	(٣٧) مارستان ارغون	
٩٩	مراحيض عامة	
١٠٠	(٣٨) جامع الفستق	
١٠٢	(٤٠) « المهدار	
١٠٤	(٤١) « الرومي	
١٠٦	(٤٢) قسطل السلاكيني	
	المدرسة الطرنطائية	
١٠٩	(٤٤) حمام الجوهرى	
١١٠	(٤٥) جامع البياضة	
١١١	(٤٦) « الاطروش	
١١٤	« الدرج	
	(٤٧)	
	« حمام البايدية	
١١٥	(٤٩) سليم باب المقام	
	(٥٠) توبه أغلبك	
١١٦	« الشيخ شهاب الدين احمد	
	(٥١)	
	« مجھولة	
	(٥٢)	

الموضوع	الصحينة
الأثر رقم (٥٣) المدرسة السفاحية	١١٧
قسطل الحرامي (٥٤)	١١٩
قسطل ساحة بزة (٥٥)	١٢٠
جبهة منزل (٥٦)	١٢١
خان القصّابية (٥٧)	١٢١
قسطل علي بك (٥٨)	١٢٢
خان خاير بك (٥٩)	١٢٣
خان اوچان (٦٠)	١٢٤
تربة خاير بك (٦١)	١٢٤
خان الصابون (٦٢)	١٢٥
جامع العادلية (٦٣)	١٢٧
خان قورد بك (٦٤)	١٢٨
جامع الهرامية (٦٥)	١٢٩
الحسروية (٦٦)	١٣٠
« الطواشي (٦٧)	١٣٠
بيت رجب باشا (٦٨)	١٣٢
« جان بلاط (٦٩)	١٣٢
خان الدرج (٧٠)	١٣٤
« الوزير (٧١)	١٣٥
« الکمرنك (٧٢)	١٣٥
المدرسة العثمانية (٧٣)	١٣٦
بيت غزالة (٧٤)	١٣٧
الشيخ أبو بكر (٧٥)	١٣٨
حمام النحاسين (٧٦)	١٤٠
الاسعاق (٧٧)	١٤١

اللهم حسنه لليه

الأثر رقم (٧٨)	جامع بحسينا	
(٧٩)	بقايا بيت	١٤٥
(٨٠)	بقايا بيت	١٤٦
(٨١)	خان الفاخورة	
(٨٢)	المصينة العثمانية	
(٨٣)	المدرسة الشعبانية	١٤٧
(٨٤)	جامع الحيات	١٤٨
(٨٥)	» الاقصراوي	١٤٩
(٨٦)	خان القاضي	١٥٠
(٨٧)	تربة بنى الحشاب	
(٨٨)	المدرسة الاحمدية	١٥١
(٨٩)	جامع الشيخ حمود	١٥٢
(٩٠)	» الموازيبي	١٥٣
(٩١)	تربة كوهن ملكشاه	١٥٤
(٩٢)	خان الفراين	١٥٥
(٩٣)	حمام ساحة بزه	
(٩٤)	جامع القصيلة	١٥٦
(٩٥)	» السكاكيني	١٥٧
(٩٦)	المدرسة الانصارية	١٥٨
(٩٧)	جامع باب الأحر	١٥٩
(٩٨)	مكتب الجموي	١٦٠
(٩٩)	جبهة أثر مجھول	

الصحيحة	الموضوع	
١٦٠	الأثر رقم (١٠٠) توبة الشيخ حامد الزركشي	
١٦٤	« جامع الزكي (١٠١)	
١٦٦	« البن (١٠٢)	
١٦٧	« الميداني (١٠٣)	
١٦٨	« بانقوسا (١٠٤)	
١٧٠	« الشیخ سعید (١٠٥)	
١٧١	« قارلق (١٠٦)	
١٧٢	« هارون دده (١٠٧)	
١٧٣	« اغاجق (١٠٨)	
١٧٤	« سليمان (١٠٩)	
١٧٤	« الْبَكْرَهْجِي (١٠٠)	
١٧٥	« حمام سوق الغزل (١١١)	
١٧٥	« زاوية الشيخ حيدر (١١٢)	
١٧٦	« حمام الواساني (١١٣)	
١٧٧	« السلطان (١١٤)	
١٧٨	« الدلبة (١١٥)	
١٧٩	« قرقول الجُدِيدَة (١١٦)	
١٧٩	« حمام الجديدة (١١٧)	
١٨٠	« جامع المقامات (١١٨)	
١٨١	« خان النّقَر (١١٩)	
١٨١	« توبة الْهُرُوَي (١٢٠)	
١٨٣	« بيت قدِيم (١٢١)	

تذكرة سبل

في القساطل القدية

قسطل جب أسد الله	١٨٤
» جامع الحيات	١٨٥
» أبي خشبة	
» جامع الفضيلة	
الزيتون	١٨٦
شمارق	
حمام الصالحة	
الرمضانية	١٨٧

الباب الثاني

ويشتمل على

اللهم إله العالم

الأثر رقم (١٢٢) قناة حلب	١٨٩
» (١٢٣) جامع بادنجك	١٩٠
» (١٢٤) المستدامية	١٩١
» (١٢٥) أبي ذر	١٩٢
» (١٢٦) الحدادين	١٩٤

الصيغة	الموضوع
الأثر رقم (١٢٧) جامع الاجه	١٩٥
« « (١٢٨) شرف	
« « (١٢٩) بيز (عييس)	
« « (١٣٠) التوبة	١٩٧

ابنیہ حدیث و کنہاڑات اہمیت فارخیت

الجوامع والمساجد

الأثر رقم (١٣١) جامع الحميدي	١٩٨
البيختي « (١٣٢)	١٩٩
ابشير باشا « (١٣٣)	٢٠
حسان « (١٣٤)	٢٠١
الطرسوسي « (١٣٥)	٢٠٣
القرمانية « (١٣٦)	٢٠٤
المشاطية « (١٣٧)	٢٠٥
الخاج موسى « (١٣٨)	٢٠٦
مسجد التارنجية (١٣٩)	٢٠٧
النبي « (١٤٠)	٢٠٨
العاشرية « (١٤١)	٢١٠
الكزيرواني « (١٤٢)	
خان الطاف (١٤٣)	٢١١

الصحيحة	الموضوع
٢١٢	الأثر رقم (١٤٤) مسجد النحاة
٢١٣	العريان (١٤٥) « «
٢١٤	بكوت (١٤٦) « «
٢١٥	التبنة (١٤٧) « «
٢١٦	عبد الغفار (١٤٨) « «
٢١٧	المعازلي (١٤٩) « «

دور الحديث وعلم

٢١٦	دار الحديث السهلية (١٥٠) « «
٢١٧	المدرسة المنصورية (١٥١) « «
٢١٨	الاسدية (١٥٢) « «
٢١٩	الشعبانية (١٥٣) « «
٢٢٠	اليشبكيّة (١٥٤) « «
٢٢١	الحسامية (١٥٥) « «
٢٢٢	العلائية (١٥٦) « «
٢٢٣	القرناصية (١٥٧) « «
٢٢٤	الاسماعيلية (١٥٨) « «
٢٢٥	الجاولية (١٥٩) « «
٢٢٦	القرموطية (١٦٠) « «
٢٢٧	العصرونية (١٦١) « «
٢٢٨	الصلاحية (١٦٢) « «
٢٢٩	مدرسة جامع الأحمدري (١٦٣) « «
٢٣٠	بيت العقاد (١٦٤) « «
٢٣١	المدرسة الجردكية (١٦٥) « «

الترب

- | | |
|--|-----|
| الأثر رقم (١٦٦) تربة الأمير بدر الدين بن أبي بكر | ٢٣٢ |
| » » (١٦٧) الدوادار أرغون | ٢٣٣ |
| » » (١٦٨) الملك الأفضل على الأيوبي | ٢٣٤ |

المشهد

- | | |
|----------------------------|-----|
| (١٦٩) مشهد الأنباري وترتبه | ٢٣٦ |
| » » (١٧٠) قرنبيا | ٢٤١ |
| » » (١٧١) الصوفية | ٢٤٢ |

التكايا والزوايا وخوانق

- | | |
|--------------------------|-----|
| (١٧٢) تكية الاخلاصية | ٢٤٣ |
| (١٧٣) الزاوية الوفائية | ٢٤٤ |
| (١٧٤) تكية بابا بيوم | ٢٤٥ |
| (١٧٥) زاوية الاطعاني | ٢٤٨ |
| (١٧٦) الزاوية البهادرية | ٢٤٩ |
| (١٧٧) زاوية الحاج بلاط | ٢٥٠ |
| (١٧٨) خانقاه البلاط | ٢٥١ |
| (١٧٩) زاوية النسيمي | ٢٥٣ |
| (١٨٠) خانقاه الملك العظم | ٢٥٥ |
| (١٨١) تكية المولوية | ٢٥٦ |
| (١٨٢) تكية القرقر | ٢٥٧ |

القسطل والسبيلان

٢٥٨	الأثر رقم (١٨٣) قسطل الناصري	
٢٥٩	» (١٨٤) سبيل رجب باشا	
	» (١٨٥) قسطل الجاوיש	
٢٦٠	» (١٨٦) سبيل رقبان	
	» (١٨٧) سليل جب القبة	
٢٦١	» (١٨٨) القسطل الأسود	
	» (١٨٩) سليل البيك	
٢٦٢	» (١٩٠) سليل المستدامية	
	» (١٩١) قسطل المشط	
٢٦٣	» (١٩٢) قسطل الحوار	

الحمامات

٢٦٥		
٢٦٦	الحمامات القدية في حلب	
٢٧٣	الحمامات التي كانت بظاهر حلب	
٢٧٤	الحمامات التي كانت بالياروقية	
٢٧٥	الحمامات التي كانت خارج باب انطاكية	
	الحمامات التي كانت بالحلبة	
	الحمامات التي كانت بالبساتين	
٢٧٧	الحمامات التي وقعت بالرمادة	
	الحمامات التي كانت في الدور	

الموضوع	الصحيحة
حمامات حلب في عهد الأستاذ محمد راغب الطباخ	٢٧٩
الحمامات الاثرية الباقية في حلب الآن وهي :	٢٨٢
الأثر رقم (١٩٣) حمام الذهبي	
« (١٩٤) الحمام الجديدة	٢٨٥
« (٩٥) حمام البيّاضة	
« (١٩٦) الصالحة	٢٨٦
الأثران رقم (١٩٧ و ١٩٨) حماماً محمد باشا	٢٨٧
الأثر رقم (١٩٩) حمام البساطة	
الخانات	٢٨٨
قائمة بأكبر الخانات الهاامة الموجودة الآن وهي :	٢٨٩
(١) خان الفريانين	
« (٢) الشيشاني	
« (٣) الطاف	
« (٤) الجوزة	
« (٥) التوتون	
« (٦) العليبة	
الدور والقصور	
الأثر رقم (٢٠) بيت أجيقباس	٢٩١
« (٢٠١) الدلال	٢٩٢
« (٢٠٢) صادر	٢٩٣
« (٢٠٣) كبة	٢٩٤
« (٢٠٤) باصيل	

بيوت أثرية أخرى

- (١) بيت آل قطار آغاسى ٢٩٥
 (٢) بيت آل المرعشى
 (٣) قصور آل كتخدا، وحسن بك، والعنتابي، وال يكن، والشريف

الكتائس

٢٩٧

- | | | |
|-----------------|--|-----|
| الأثر رقم (٢٠٥) | كنيسة الأربعين شهيداً للأرمن الغريغوريين | ٣٠٠ |
| » (٢٠٦) | كنيسة الأرثوذكس | ٣٠١ |
| » (٢٠٧) | الوارنة | ٣٠٢ |
| » (٢٠٨) | السريان الكاثوليك | ٣٠٣ |
| » (٢٠٩) | الرهبنة اليسوعية | |
| » (٢١٠) | الأرمن الكاثوليك | ٣٠٤ |
| » (٢١١) | الآباء الفرنسيسكان | |
| » (٢١٢) | الروم الكاثوليك | ٣٠٥ |
| » (٢١٣) | الكلدان | |
| » (٢١٤) | اللاتين | ٣٠٦ |
| » (٢١٥) | بشارة الانجيل | |
| » (٢١٦) | مار فرنسيس | |
| » (٢١٧) | مار جرجس للروم الكاثوليك | ٣٠٧ |
| » (٢١٨) | مار جرجس للسريان الأرثوذكس | |

الصحيحة	الموضوع
الأثر رقم (٢١٩) « القديس بونا آفانتورا	
« (٢٢٠) « الأنفس المطرة	

الكنائس اليهودية في حلب

٣٠٨	الأثر رقم (٢٢١) الكنيسة الصفراء
٣١٠	« (٢٢٢) الكبيرة
	« (٢٢٣) كنليسة بيت نامي
	« (٢٢٤) مدراش اليمدين
	« (٢٢٥) ماكين كبوريم
	« (٢٢٦) مدراش عبود
	« (٢٢٧) حاخام موشى دباح
	« (٢٢٨) مدراش الحسيني
	« (٢٢٩) غورة عدس
	« (٢٣٠) سلويره في البندرة
	« (٢٣١) الجميلية
	« (٢٣٢) الجميلية

الخانات والسرما وقصور والرط و المشافي

٣١٢	الأثر رقم (٢٣٣) خان الكنان
٣١٤	« (٢٣٤) سراي ابراهيم باشا المصري

الصحيحة	الموضوع
٣١٤	الأثر رقم (٢٣٥) رباط ابراهيم باشا المصري
٣١٧	« (٢٣٦) مستشفى ابراهيم باشا المصري
٣١٨	« (٢٣٧) برج ساعة باب الفرج
٣١٩	« (٢٣٨) الزاوية الصيدلية
٣٢١	« (٢٣٩) المكتب السلطاني
	« (٢٤٠) الرشدي

فهرس المدن والقرى

(أ)

- حجره الأسود : ٢٥٢ (الأحس)
- نجار بارع من أهلها ، ٤٧ ، ٤٨ (أخترين)
- نسبة الشهاب الأذري عي إليها : ١١٧ (أذرعات)
- من ضواحي حلب : ١٥٩ (الأراضي الحمر)
- أحد ملوكيها : ٢٣٦ (إربل)
- مركزها التجاري : ٧ (إزمير)
- قيمة آثارها الإسلامية : ٥ (استانبول)
- مركزها التجاري : ٧
- مكاتبها : ٣٢١
- أحد ولايتها : ٢٢٩ (اسكندرية)
- ديارها : ٢٥٧ (الأنضول)
- من ضواحي حلب : ٢٣٦ ، ٢٣٧ (الأنصاري)
- احتلال الصليبيين إليها : ٧ ، ٥٩ (إطاكية)

طراز كنائسها : ٨
بابها : ٢٨
(أ) اقطاعية)

(ب)

من ضواحي حلب : ١٨٩، ١٧٩، ١٦٦ (بابل - باب الله)
من أقضية حلب ٥٩ (بالس)
جامعها العتيق : ٦٧ (بصرى)
من قرى حلب المجاورة : ٥٥، ١٦٦، ١٧٩ (بطراس)
محجرة من ضواحي حلب : ٢٥٢ (بعادين)
ظهور رأس النبي يحيى : ٤٩ (بلبك)
مدارسها : ٢٢٨

(ج) (جبل سمعان)
من ضواحي حلب : ٣١٤ (جبل سمعان)
 شبها بقنسرين : ٣١ (جيّان)

(ح)

أهمية آثارها : ٨٠٧، ٦٦٥، ٣ (حلب الشهباء)
كثرة آثارها وتنوعها : ٨٠٥
موقعها الجغرافي والتاريخي : ٦
تأسيس أول مدرسة سورية فيها : ٩، ٦
مزایا آثارها : ١٨٨، ١٣٦، ١١
طريقة بناء آثارها : ١٧
ترميم آثارها : ١٩، ١٨، ١٧

كتدرائيتها : ١٨٩، ٥٩
خروج الانكليز منها : ٢١
دخول الأفرنسيين إليها : ٧١
آثار (حلب الشهباء) الملك الظاهر فيها : ٧٧
ولاتها ونوابها : ٢٤، ٣٠، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٦، ٤٣، ٥٧
، ٧٧، ٧٥، ٧٣، ٧٠، ٦٥ - ٥٩
، ١٠٤، ١٠٠، ٩٧، ٩٦، ٨٠
، ١١٥، ١١٣، ١١١، ١٠٩، ١٠٥
، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٣، ١٢١، ١٢٠
، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٦، ١٣٢، ١٢٩
، ١٧٦، ١٧٥، ١٥٧، ١٥٤، ١٥٣
٢٠٩، ٢٠٧، ٢٠٠، ١٨٦، ١٨٠
٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٤، ٢٣٣، ٢١٤
، ٢٨٦، ٢٥٩، ٢٢٩
أول مسجد عثماني فيها : ١٣٠، ١٢٧
طريقها إلى دمشق : ١٠٨
قنااتها : ١٨٩
نصاراها : ٢٩٨، ٢٩٧
مدارسها : ٢٢٦
أول خانقاهاها : ٢٥، ١
نقوشها : ٢٨٢
قاشانها : ٢٩٦، ٢٩٥
صناعاتها : ٢٩٦

(جص)

جندها : ٣٠

ولاتها : ٢١٨، ٢٠٢

مدارسها : ٢٢٨

ماء قناة حلب منها : ١٨٩

(حيلان)

(ح)

(خراسان)

بعض سلاطينها : ٢٤٧

(د)

(دمشق)

قيمة آثارها : ٦

مدارسها : ٢٢٦

ولاتها : ٢٣٤، ١١١، ١٠٧، ١٠٤

(ديار بكر)

موقعها : ٢٢

ولاتها : ١٣٢

(ر)

(الرحبة)

احد ولاتها : ٢١٨

(الرمادة)

من ضواحي حلب : ٢٧٧، ١٩٩

(رومية — روما) خزانتها : ٢٩٨

(س - ش)

(سرجه)

من ضواحي حلب : ٢١٤

(سرمين)

سوق الحرير فيها : ٢١٠

(سمپاط)

تاریخها : ٤١٤، ٢٣٤

(سورية)

(سيس)

احد ولاتها : ١٣٢

(سيواس)

راجع (حلب الشهباء)

(الشهباء)

(ط)

مارستانها : ٢٣٢

(طرابلس)

نوابها: ٢٨٦، ٢٣٧، ٢٢٨، ١١٥، ١١٢، ١١١، ٣٣

(ع - غ)

بعض سلطانيه: ٢٤٦، ٢٤٧

(العراق)

من قرى حلب: ٣١

(العيس)

رباط فيها: ٢٦٩

(غزة)

(ف - ف)

بعض سلطانيها: ٢٤٧

(فارس)

نصاراها: ٩٩

(قارا)

عدد آثارها: ١٦

(القاهرة)

(القدس = بيت المقدس) آثارها الدينية :

سورها : ٢٢، ٢٣

منبر مسجدها : ٤٧

ولاتها ونوابها : ٩٦، ٢٣٤

رباط فيها : ٢٦٩

(القسطنطينية) راجع (اسنابول^٠)

نسبة احمد القصري اليها : ٢١١ (قصر حيفا)

بابها : ٢٩ (فؤسرين)

خرابها : ٣٦

حاضرها : ٣١

جغرافيتها و تاريخها : ١٨٩ ، ٣٠

قيمة آثارها الاسلامية : ٥ (قونية)

(م - ن)

ولاتها : ١٢٨ (مصر)

آثارها : ١١٣ ، ٩٧

سورها : ٢٤ (مصياف)

بعض او قافتها بحلب : ٢٠٠ (مكة المكرمة)

مدارسها : ٢٢٨

بابها : راجع (حالة باب النيرب أيضاً) (النيرب)

من قرى حلب : ٢٤١ ، ٥٥

(هـ - نـ)

تجارتها مع الشام : ٧ (المهد)

من ضواحي حلب : ١٧٤ ، ٣٩٦٢٣٦ (الياروقية)

الأعلام (١)

ابن السيفي ٢٤ ، ٣٤ ، ١٢٠	(١)	آدولف صولا ٦٥
ابشيرو مصطفى باشا ٢٠٠		آشق قر الأشرف ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
ابلوقيا (النبي) ٢٠٩		آق بغا (اقبغا) الجمالي ١٠٩ ، ١١٢
ابن الاثير (المؤرخ) ٢٧ ، ١٨ ، ٢٥٦		آق قر المنصورى ١٨٠
احمد (السلطان) ٥٠ ، ١٣٢		آق سنتقر (اقسنقر) ٤٣ ، ٤٤ ، ٢٣
احمد بن ابراهيم باشا ٢٦		آمنة بنت احمد المصري ١١٤
احمد الاسكافي ١٥٢		آنوس . ف . ٢٠
احمد بن حسن الملالى ١٣٢		ابراهيم (النبي) ٥٢ ، ٢٧٦ ، ١٧٧
احمد الحنفى القصیر ٦٩		ابراهيم بن ابراهيم الكيالي ٢٨
احمد بن الداية ١٢٥		ابراهيم باشا المصري ٢٠٨ ، ٢٢٤
احمد الزركشى ٠٨		ابراهيم بن خضر القرماني ٢٠٤
احمد زين العابدين ٢٠٣		ابراهيم العرق ٢٨٠
احمد شهيد ٣١٨		ابراهيم كوبيل ٣٠٤
احمد بن عبد الجليل ١١١		ابراهيم كوهن ٣٠٩
احمد بن عبد الله القصري ٢١١		ابراهيم بن محمد الحراث ١٨٦
احمد بن علي الاصولي ٦٧		ابراهيم المشاطي ٢٠٥
احمد بن عمر القارى ١٣٨ ، ١٣٩		
احمد الليثي ١٥٤		

(١) لعلم أننا لم نعتبر كاتمة ((ا)) و ((ابن)) و ((بنو)) و ((أبو))

- | | | | |
|-----------------------------|----------------|------------------------------|------------------------|
| الأعمى النحوي الاندلسي | ٢١٢ | أحمد بن محمود التجار | ٢٠٤ |
| أغلب بن عبد الله ايجاشن كير | ١١٦، ١١٥ | أحمد بن مقرى دده | ٢٥٧ |
| الافضل علي بن صلاح الدين | ٢٣٤، ٧٨ | أحمد بن موسى السعدي | ١٦٧ |
| الاصراوي جنيد بن عمر | ١٤٩ | | ١٧٠ ، |
| الطنبغا (آلطونبغا) العلائي | ٩٤، ٤٨ | أحمد المندى | ٢٤٩ |
| بنو أمية | ٥٠، ٤٣، ٣٧، ٢٢ | أحمد بن يحيى بن جابر | ٣١ |
| أمين بن العصيص | ١٨٩ | أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني | ٢١٢ |
| الأنصارى سعيد | ٢٣٦ | الآخرتين (النجار) | ٤٧ |
| » عبد الله | ٢٣٨، ٢٢٧ | إخلاص الخلوقى | ٢٤٢، ١٧٢ |
| الاهدل سعد بن سعيد اليانى | ٢٠٦، ٢٠٥ | ارغون بن طيجو الكلاملى | ٩٧، ٩٦ |
| اويس أبو طاسة | ١٠٧ | | ٢٣٣، ١٧٦، ١٠٩، ١٠٥، ٩٨ |
| ابن أياس | ١٢٣، ٩٠٠ | ازدمر بن مزيد | ٢٣٨، ١٢٥، ٢٠ |
| اینال | ٢٥ | | ٢٨٦، ٢٦٦، ٢٥٩ |
| أيوب بن سيروبا | ٣٠٩ | استكن بغا = اسن بك | |
| (ب) | | أسعد الميهنى | ٩٠ |
| بابا بيرام | ٢٤٦، ٢٤٥ | اسعد طلس راجع طلس محمد أسعد | |
| بادنجكى محى الدين | ١٠٦ | اسلاماس التركمانى | ١٩٦ |
| باسيلوس عيواض | ٢٠٤ | اسم بك | ١٧١ |
| بالي راجع الغزي | | اسماعيل باشا | ٢١٤ |
| بانقوس (النبي) | ١٦٦ | اسن بك | ١٧١ |
| بايزيد (السلطان) | ١٥٤ | الأشرف (خليل) | ٣٩، ٣٨ |
| ابن البحاوجي حسين بن علي | ٤٩ | » الدقماقى | ١١٨ |
| البحتري | ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩ | » شعبان | ٥، ٤٠ |
| البخاري أبو عبد الله | ٤٩ | الاطعاتى محمد بن اينال | ٢٤٩، ٢٤٨ |

- | | | | |
|----------------------------|-------------|--------------------|------------------|
| بلاط الدوادار | ٢٥ | بدر الدولة سليمان | ٩٠ |
| بلال بن رباح | ١٩٣ | » الدين بن أبي بكر | ٢٣٢ |
| البلخي بدر الدين | ٥٣ | » » أبي النحاس | ٢٢١ |
| بلواهه روتو | ٣٦، ٣٥ | » » العيني | ٨٨ |
| بهاء الدين نقشبند | ٢٤٥ | برديك بن عبد الله | ١٨٧٦، ١٢٠، ١١٩ |
| ابن بهادر ناصر الدين | ٢٤٩ | برسباي الأشرف | ٨٨، ٣٣، ٢٤ |
| بهادر أبو النصر | ٢٤٦ | | ٢٢٩، ١١٥ |
| هرام باشا بن مصطفى | ١٧٩، ١٢٩ | برسباي الأشرفي | ٣٤ |
| البولادي علي بن محمد | ٢٨٦ | برفوق الظاهر | ٢٦٠، ٢١٧، ٥٣، ٥١ |
| بنو السيلوني | ٢٨٢ | بركلمان كارل | ٢٨٣، ١٧٤ |
| بيق (?) | ١٩٩ | الباز محمد | ٨٣ |
| (-) | | بطرس رسام | ٣٠٥ |
| تاج الملوك أبو العنائيم | ٥٣ | بطرس دي لا فالي | ٢٩٨ |
| تغري بردي الظاهري | ١٥٣، ٥١، ٤٢ | بطرس هدايا | ٢٩٨ |
| ابن تغري بردي الظاهري يوسف | ١٥٣ | ابن بطلان | ٥٠ |
| قرقاس راجع دمراش | | بعدرين | ٥٩ |
| قرانك ٢٣، ٣٨، ٧٥، ١٦٢، ١٤٨ | ١٩٣ | بكتاش ولي | ٢٤٥ |
| تم ١٩٦ | | بكتمر القرناصي | ٢٢٣ |
| تونخ ٣١ | | أبو بكر بن ايلبغا | ٥٠ |
| التيزيفي شهاب الدين أحمد | ١٥٣ | » » الادية | ٥٣ |
| (-) | | » » الشاش | ٩٠ |
| ثريا باشا | ٢٢٢ | » » المراغي | ٧٤ |
| | | » » النصيفية | ٩١، ٧٤ |
| | | بكري الكاتب | ١٤٢ |

الجلبي احمد افendi بن طه زاده ١٥١	العالبي ١٧٧
جمال الدين شاذ بخت ٧٣ ، ٧٢	التعليق ٢٠٩
جميل نامق باشا ، ٧٦ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٧	ثمال بن صالح ٢٣
٣٢١ ، ٣٢٠	ابو الثناء بن ياقوت ٩١
جو ستيان ٥٩	(ج)
جو سلين ٥٩	الجايري ضياء ٢٨١
(ج)	جان بلاط بن قاسم ، ٩٦ ، ٤٢
ابن حجر العسقلاني ٢٣٣	١٣٢
حجيج الاستمادر ١٦٢	ابن جان بلاط (جانبلاط) ابراهيم
ابن حجيج محمد ١٦٣ ، ١٦٢	بن احمد ٢٠٥
ابن الحراني محمد ٦٢	جامن المزاوي ١٠٥
الحسبي (بنو) ٢٨٩	الجبرتي علاء الدين بن يوسف ٢٥١
« الحاج عبد القادر ١٢٢	ابن جعير الاندلسي ٣١ ، ٤٥
« يوسف ٢٢٢	٦٠ ، ٤٨
حسان (?) ٢٠١	ابن اي جراده احمد ابو الحسن ٢٠٢
حسن بن بلبان المهندر ١٠٣	« « علي ٢٠٢
حسن الجموي ١٦٠	« « عمر بن احمد ٦٢
« الدایة ٢٠٧	« « ابو الفضل ٢٠٢
« الطويل ٢٤٧ ، ٢٤٦	« « محمد ٦٧
« الكواكب ١٣٣	جرد بك عز الدين ٢٣١
« بك بن مصطفى بك ١٣٣	جعفر بن اي غانم ١١٢
« بن معاذ الساماني ٤٣	الجعفري حمزة ٥١ ، ١٦ ، ٢١٤ ، ،
حسين بن علي (شريف مكة)	« محمد بن حمزة ٢١٧ ، ٢١٦
٧١ ، ٧٠	جلال الدين الرومي ٢٥٦

ابن خطيب الناصرية (علاء الدين)	حسين بن محمد ٢٤٨
١٤٨	المامي محمد ٣٢١
« خلakan ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٦	جزء المغري ٥١ ، ٢٦٠
٢٣٤ ، ٢٥٦	ابن الحنبلي رضي الدين ١٢٥ ، ١٣٠
ابن خليفة = ابن الزكي (د)	١٣٢ ، ١٥٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥
دارفيو (الشيفالية) ٢٩٩	ابو حيان الاندلسي ٢٣٣
داود (النبي) ٣٠٩	(خ)
دبيس ٥٩	خاتون بنت الملك العادل = ضيفة خاتون
الدرويش عيسى ٢٢٦	خاص بك الخواجا ١٦٨ ، ٢٨٥
« محمد ٢٤٦	خالد بن ابي بكر ٢١٣
دقماق الناصري ٢٨	« « رباح ١٩٣
دمداش الناصري ١١٣ ، ١١٢ ، ١١١	« « الوليد ٣٠
(ز)	ابو خانك السيفي ٢٤٠
ابو ذر احمد بن ابراهيم سبط العجمي	خاير بك بن مال باي ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٤
١٠٢ ، ١٠١ ، ٨٨ ، ٨١ ، ٥٥	١٢٤
، ١٥١ ، ١٤٠ ، ١١٠ ، ١٠٣	خسرو باشا ١٣٠
، ١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٢ ، ١٥٠	ابن الحشاب حسن بن ابراهيم ١٤١
، ١٩٦ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٧٧	« « محمد بن يحيى ٤٣ ، ٤٤
، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ١٩٩	١٥٠ ، ٧٠ ، ٦٧ ، ٥٩
، ٢٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢١٦ ، ٢١٢	الخطيب البغدادي ٢١١
، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨	ابن خطيب الناصرية (المؤرخ) ٤٩
٢٨٠ ، ٢٧٩	٢٢٠ ، ١٦٩ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٥٥
	٢٨٠ ، ٢٧٩

- الذهبي محمد بن احمد مؤرخ الاسلام ٢٨٥ ، ٢٨٤
 الساروي حسن ١٦٤
 « محمد ١٦٤
 السبعي أبو اسحاق ١٥١
 « حسين بن أحمد ١٥١
 السخاوي المؤرخ ١٢٥ ، ١٥٩
 السري السقطي ٦٣
 سعد الدولة بن سيف الدولة ٢٢ ، ٣٧
 سعد الدين المطبي ١٣١
 سعيد المقدسي ٦٤
 سعيد بن عبد الله ٢٠٧
 بنو السفاج ١١٨
 ابن المفاح أحمد بن صالح ٦٥ ، ١١٧
 « أبو بكر ١١٨
 « زين الدين عمر ١١٨
 « صالح ١١٨
 « تاجر الدين محمد ١١٨
 سلطان شاه ٥٩
 سليم بن سليمان خان ١٢٧
 سليم عادل عبد الحق ٤
 « بن عبد الحميد خان ٣٢٠
 « بن عثمان ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢١١ ، ٢١٢
 سليمان الأيوبي ١٧٣
 « بن عبد الملك ٤٣
- ابن ذي الغادر علي بك ٢٥٣
 « عثمان ٢٥٣
- (ر)
- رائف باشا ٣١٨
 رجب باشا ١٣٢ ، ٢٥٩
 رضوان (الامير) ٢٥١
 ابن رقبان حسن بن حسين ٢٦٠
- (ز)
- الزركشي (?) ١١
 الزركشي سارح البخاري ١٦٩
 ابن ذريق عفيف الدين ٢٦٨
 ذكريا (النبي) ٥٠ ، ٥١
 ابن الزركي عمر بن احمد ٢٦٢
 « محمد ١٦٢
 الزملکاني محمد بن علي ١٤٨
 ابن الزهربي شهاب الدين ٦٥
 زين الدين محمد ٢٥٢
 الزيني على بن سعيد ١٦٢
- (س)
- سابق بن محمود بن صالح ٤٤
 الساري أحمد ١٦٤

- | | |
|--|---|
| ٢٣٨ ، ٢١٦ ، ١٩٩ ، ١٧٥ ، ١١٧
ابن الشحنة محمود بن الخطبو ٢٢١ ، ٦٩
ابن شداد ٨٥٦٧٩ ، ٦٣٤٤٩ ، ٢٧
، ١٧٧ ، ٩١ ، ١٧٦ ، ٩٦ ، ٩١
٢١١ ، ٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٠٢
الشريف صلاح (?) ٢٥
شريف بن مصطفى السمان ٨٣
شعبان آغان احمد آغا ١٤٧ ، ٢١٩
شعيب بن أبي الحسن الاندلسي ٦٣
شمس الدين سامي ١٢٧ ، ٢٥٤
ابن الشيباني ٢٦٨
شيخ (الملك المؤيد) ٣ ، ٢٨ ، ٢٤
٢٨ ، ٣٠ ، ٢٩
الشيخ فارس ٧٤
» معروف ٧٣
شير كوه بن شادي ٢٠٢ ، ٢١٨
شهاب الدين احمد الاذرعي ١١٦ ، ١١٧
شهاب الدين طغرييل بك = طغرييل بن عبد الله | السر قندي (العلاء) ٥٣
السمعاني (صاحب الأنساب) ٢١١
ابن أبي سوادة ٩١
سوير نهيم ٣٥
سورباي ٢٣٨
سودون المظفري ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠
سوفاجه جان ٣ ، ١٩ ، ٩ ، ٥ ، ٣
، ٦٩ ، ٦٥ ، ٥٤ : ٣٤ ، ٢٧ ، ٢٤
، ٧٤ ، ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٦٤
، ١٨٨ ، ١٧٥ ، ١٦٨ ، ١٧٥
سيباكي الأشرفي ٤٢
سيتا (?) ١٤٤
ابن سيد الناس ٢٣٣
السيدة بنت وثاب النميرية ٣١٢
سيرينغ . ه ٢٠ . ه
سيف الدولة الحمداني ٢٢ ، ٣١ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ١٦٦ ، ١٥٥ ، ٨٥ ، ٥٨
سيف الدين سودي ٩٤
سيلكس ينكاندور ٣٧ |
|--|---|

(ص)

- ابن الصاحب احمد يعقوب ١٠٠ ،
 ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٢
 ابن الصاحب محمد بن عبد الله ٥٠ ، ٦٥ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٩ ، ٩٩

(ش)

- بني الشحنة ٢٢١
 ابن الشحنة حب الدين ٤١ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٤٤

(ط)

طارد بن علي النابليسي ٥٧
 طاز سيف الدين ١٠٠، ١٧٥، ١٧٦
 طه زاده = الجلبي
 الطباخ محمد راغب ٤٣، ٣٧، ٢٧
 ، ٦٠، ٥٨، ٥٤، ٤٨
 ، ٧٥، ٧٤، ٧٣، ٦٨، ٦٥، ٦٣
 ، ٩١، ٨٨، ٨٢، ٨٠، ٧٩، ٧٧
 ، ٩٠٢، ١٠١، ٩٨، ٩٥، ٩٣
 ، ١١٦، ١١٢، ١١٠، ١٠٤
 ، ١٢٦، ١٢٣، ١١٧
 ، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٢٩، ١٢٧
 ، ١٤٢، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٦
 ، ١٥٣، ١٥٢، ١٥١، ١٤٨
 ١٦٥، ١٦٢، ١٦٠، ١٥٩، ١٥٥
 ، ١٧٥، ١٧٤، ١٦٩، ١٦٨
 ، ٢٠٤، ٢٠٢، ١٩٣، ١٨٣
 ، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٠، ٢١٩
 ، ٢٧٩، ٢٦٤، ٢٥٢، ٢٤٩
 . ٣٢١، ٢٩٨
 ابن الطباخ ابو النصر ٦٩
 الطرابلسي محمد ٦٩، ٦٠
 » محمد ٦١

بنو صالح بن عبد الملك ٢٢
 الصالح بن محمود بن زنكي ٤١
 الصالح بن الناصر بن قلاوون ٩٧
 الصالح بن نور الدين ٦٩
 صبحي مظاوم ١٩٠
 صدقه بن يوسف الدباغ ١١١
 صرغتمش سيف الدين ١٠٠
 الصروي ناصر الدين محمد ١١٠
 صفي الدين بن المنذر ٢٦٩
 ابن صقر شمس الدين ٤٤
 صلاح الدين يوسف بن الاسعد ٢٢٨
 صلاح الدين يوسف بن ایوب ٧٦
 ، ٢١٨، ٧٨
 الصواف صبحي ٣٦، ٦٩، ٣٦، ٧٤
 ، ١٠٦، ١٠٢، ٩٦، ٩٠، ٨٨
 ١٣٦، ١٣٥، ١٢٦، ٣١٤، ١١٢
 ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩١، ١٤٣
 الصيرفي فيصل ٣٦
 الصيادي حسن وادي ٣١٩
 عبد الرزاق ٣١٩
 محمد أبو المدى ٣١٩

(ص)

ضيفة خاتون الملكة الرحيمة ٨٤، ٨٧، ٨٧
 ٢٢٢، ٨٩، ٨٨

- | | |
|--|--|
| عبد الجيد خان الثاني ٢٠٠، ٢٨٧
عبد الجيد بن حسن ٥٢
عبد الرحمن ذكي المدرس ١٩٨
عبد الرحمن الجوي ٢١٤
عبد الرحمن البكري ٥٠
عبد الرحمن بن قرموط ٢٢٥
عبد الرزاق العلائي ٤٨
عبد العزيز (السلطان) ٤٩
عبد الفادر بن قرموط ٢٢٥
عبد الكريم بن عبد الله الخافي ٩٣، ٩٢
عبد الله (؟) ١٦٥
عبد الله بن معطى ٢١٨
عبد الحسن العزيزي ٨٧، ٨٨
عبدي باشا ٥٠
أبو عبيدة بن الجراح ٣١، ٣٧، ٣١
العبيسي محمد ١٦٠
عتبة بن اسعد الموصلي ٦٦
عثان بن اوغلبك ١١٦، ١٥٩، ١٦٠
« عبد الرحمن ١٦٣، ٢١٤
عثان نوري باشا ٣٢٠
العجمي عبد الجيد بن حسن ٢١٢
ابن العجمي (؟) ٢١١
« أبو حامد ١٩٢
« زين الدين ٤٤
« شرف الدين ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ | طرنيطي سيف الدين ١٠٧
طغرييل بن عبد الله ٣٢، ٧٥، ٧٧، ٧٨
طقتمر الكتاوي ٧٧
طلس عبد الوهاب بن مصطفى ٥٩
طلس محمد اسعد ٤
« « بن مصطفى ٦١، ٦٢
« مصطفى بن محمد ٦١، ٦٢، ٢٤٩
الطواشى صفى الدين جوهر ١٣١، ١٣٠
ابن أبي طي (يجي) ٤٤، ٥٨، ٥٨، ٧٠، ٢٦٨
الظاهر برقوق ٣٩
الظاهر بيروس ٧، ١٧٧
خشقدم ٤٢، ٣١٥، ٣١٦
« غازي ٢٧، ٣٢، ٣٣، ٣٥
٣٨، ٤٥، ٤٥، ٦٩، ٥٨، ٥٧، ٧٢
٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٤
٨٨، ١٨٣، ١٨٢، ٢٠٥، ٢٦٩
العادل أبو بكر بن أيوب ٨٤، ٢٣١
عارف باشا ٣١٩
العباس (بنو) ٢٢، ٣٧، ٤٣، ٥٤
عبد الجيد دده ٢٤٢، ٢٤٧ |
|--|--|

- | | |
|--|---|
| علي باشا ٥٠
علي بك ١٢٢
علي بن اسد الله ٥٠
علي بن بكتكين ٢٥٦ ، ٢٥٥
علي بن ابي الثريا ٢٢٦
علي الحدادي () ١٩٤
علي ابن الوجاء ٢٢٣ ، ٢٢٢
علي بن سعد الملطي ١٦٣ ، ١١٠
علي بن سليمان بن جندر ٣٠٢ ، ٢٠١
علي بن شاتيلا ١٢٤
علي بن أبي طالب ٨٥ ، ٣٥ ، ٣٤
علي الفاشني ١٣١
علي الكيزرواني ١٢٠
علي بن محمد اليزيدي ١٩٧
علي محسن باشا ٣٢٠
علي بن صطفي الميقاني ٣١٦ ، ٢٠٩
علي بن معتوق الدين سري ١٩٤ ، ١٦٨
عماد الدين الاصفهاني ٤٧
عماد الدين زنكى ٢٣
عمر المرعشلي ١٢٤
عيسى (النبي) ٢٧٠
عيسى بن موسى الكردي ١٩٩ | ابن العجمي شمس الدين ١٩٢
» » عبد الرحيم ١٩٢
» » أبو المعالي ٦٥
سبط ابن العجمي ابراهيم بن محمد ١٩٣
بنت العجمي هناء بنت صالح ٢٧٠
بنو العديم ١٢٣
ابن « عمر بن احمد ١٠٨ ، ١٠٦ ، ٧٣
١٦٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٠
ابن عربو = جان بلاط ٢١٢
العريان () ٢١٢
عز الدين المقدم محمد بن عبد الملك ٦٧
العزيز محمد بن الظاهر غازي ٣٢ ، ٢٣
٣٣ ، ٨٤ ، ٢١٢ ، ٢٢٢
بنو العشائر ٥٣
ابن ابي عصرون عبد الله ٢٢٦
عض الدولة ابو سجاع ٣٣
العطار نادر ٣٦
العظيمي الحلبي المؤرخ ٤٩
عفيف الدين بن محمد ١٠٨ ، ١٠٧
عفيفه بنت محمد اباذه ٢١٤
العكام عبد القادر ٣٢١
علاء الدين محمد خوارز مشاه ٢٥٦
العلي ٢٠٤
علوان الفاسي ٢٥٧
علوة (البختري) ١٦٦ ، ١٦٩ |
| (غ)
الغازى ابو المظفر ٤٢ ، ٤٠ | |

(ف)

فاطمة بنت السمرقندى ٥٣
 فروخ بن عبد المنان ١٢٨ ، ١٣٠
 بنو فرفور ٨٨
 الفضل بن صالح العباسى ٥٤ ، ٥٥
 فولاد الفارسي ٢٥٧
 الفيروز آبادى مجد الدين ١٦٦

(ق)

قاسم بن محمد البكرى جي ١٧٤
 قاسم محمد ٢٦٢
 القاشانى علاء الدين ٥٣
 قانصوه الغوري ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨
 ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤١ ، ١٢١ ، ١٦٥ ، ١٩١
 ، ١٩٥
 قانبىاى الهمزاوى ١٦٣
 قايتباى الاشرف ٣٣ ، ٣٢ ، ٢٤
 ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٠ ، ٣٨
 قبيچق ٢٢٩
 القردى حسين بن عبد الله ٥٣
 القردى علاء الدين بن تقى الدين ٢٢٩
 قراسنقر الجوكندار ٣٩ ، ٤٤
 ، ٤٦
 القرقلار (الشيخ) ٢٥٧

أبو غانم الباز ٧٠

الغزنوی علاء الدين ٤٤

الغزى بشير ٢٠٠

الغزى حسين بن محمد ١٥٧

الغزى كامل البالى بن حسين ١١ ، ٢٧
 ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٢٩ ، ٢٨
 ، ٦٣ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٩
 ، ٧٩ ، ١٧ ، ٧٦ ، ٧١
 ، ٨٢ ، ٨٣
 ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٨
 ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧
 ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥
 ، ١٢٢ ، ١٢١
 ، ١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢٨ ، ١٤٠
 ، ١٢٧
 ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 ، ١٤٣
 ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٠
 ، ١٦١
 ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٦
 ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠
 ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤
 ، ١٩٥
 ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٨
 ، ٢٠٦
 ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
 ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨
 ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٣
 ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢
 ، ٢٨٦
 ، ٣١٤
 ، ٣١٦

الغضائري علي بن عبد الحميد ٦٣

- | | | |
|---|--|--|
| الكناني ابو الرجاء بن يحيى ٧٣ ، ٧١
الكناني ابو عبدالله بن يحيى ٧٣ ، ٧١
كومرسوس ٥٩
كوكبورى مظفر الدين ٢٥٦
كوهر ملکشاه ١٢٧ ، ١٥٤
كوير ٥٩
الکيالي محمد بن حسن ٢١٧
الکيالي عمر بن عبد الرؤوف ٢٥٥
كيرلس القبرصي ٣٠١
ابن كيكلدي احمد ٨٨
ابن كيكلدي شعبان ٨٨
(ل)
لؤلؤ شمس الدين ٢٥١
لوفره ٧٤
(م) | ابن قرموط عبد الرحمن ٢٢٥
ابن قرموط عبد القادر ٢٢٥
قسطنطين الامبراطور ٥٩
قيم الدولة = آقسنقر
قصر و سيف الدين التمرادي ٧٣ ، ١١٥
قطلو بغا (قلبجا) الاحدى الجموي ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٠٤
ابن قطلو بغا (القاسم) ١٥٩
فلاونون ٤٨ ، ٣٩
ابن قبیر محمد بن خليل ١٦٥
قورد بك بن خسرو باشا ١٢٨
قويق محمد بن عبد الله ٢٣٤
(ك) | الكازروني ابراهيم بن شهريار ١٤٩
الكاساني ابو بكر بن احمد ٢٢٥
كافور الاخشيدى ١٦٧
كالب بن يوقنا (ابلوقيا) ٢٠٩ ، ٢٠٨
الكتبى الصلاح ٢٨٣
ابن كثير المؤرخ ٢٠٢
كرسوبل ٦٧ ، ٧٤ ، ٩٧ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٨٤
كسرى ٢٢
كمشبغا الجموي ٢٣ |
| ابن الحببي الدين بن عبد القادر ١٦٢
حرم بن فتح الله ٢٠٥
محسن بن الحسين ٥٧
محمد الاعزازي ٢٧١
محمد البغدادي ٢٥٧
محمد باشا الارئوط ٢٤٣
محمد باشا بن جمال الدين ١٤٣ ، ١٣٥
محمد امين باشا وحيد ٣١٥ | | |

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| مرتضى اليانى ١٦٦ ، ١٦٧ | محمد بن بليان ٢٥٦ |
| مرداس (بنو) ٢٣ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٢٢٦ | محمد باشا دوقة كين ٢٧ ، ١٥٤ |
| مستدام بك بن عبد السلام ١٩١ | محمد بن أبي بكر المعصري ١٩٧ ، ٢٥٦ |
| المسيح (النبي) ١٤٨ | محمد النكمجي ١٦٦ |
| المشاطي عبد الرحمن ٢٠٦ ، ٣٢١ | محمد بن حسين مشمشان ١٨٥ |
| مصربى الاشرفى ٩٦ ، ٢٣٩ | محمد قاضى بك ٦٧ |
| مصطفى مظفر باشا ٢٠٩ | محمد راجى بايزيد ١٥٧ |
| المغيرة بن شعبة ٤٩ | محمد المارستاني ٦٥ |
| منصور بن مصطفى السرمي ٢١٧ | محمد بن عبد الله القاري ١٤٥ |
| منكلى بغا ٤٠ ، ١٠٤ | محمد بن عبد الملك المقدم ٦٧ |
| الوازىنى شهاب الدين احمد ١٥٣ | محمد بن عثمان الحداد ٤٨ ، ٤٧ |
| موتياب احمد باشا ٢٨٩ | محمد بن علي الموصلى ٤٧ ، ٤٨ |
| موسى بن حسن الاميري ١٧٦ ، | محمد بن قاسم الاربلى ٢٤٢ |
| ٢٠٧ ، ٢٠٦ | محمد بن قراسنقر ١٧٩ |
| ابن مهان احمد بن محمد ٢٦٤ ، ٢٦٣ | محمد المغازلى ٢١٥ |
| ابن المهمدار حسن بن بليان ١٠٣ | محمد هاشم بن عبد الوهاب الوفائى ١٦٢ |
| علاء الدين ١٠٣ | محمد هلال بن فخرو ١١٧ |
| محمد بن موسى ٢٠٣ | محمد بن يوسف ارسلان ٣٩ |
| ناصر الدين محمد ١٠٣ | محمد خان ٢٤ |
| ميغائيل (العلم) ٢٩٦ | محمد بن زنكى ٦٦ ، ٧٣ |
| ابن اليانى حسين بن محمد ١٦٥ | محمد بن عفيف الدين ٢٢٥ |
| بنو مير و ٢١٢ | مراد خان ٣٠٩ ، ٤٦ ، ٢٥٤ |
| (٢) | المرادي المؤرخ ١٣٦ ، ١٧٤ |
| نابي (الشاعر) ٤٩ | |

(٥)

هاندريتون ٢٩٦
 المروي السائح على بن أبي بكر
 ١٦٨ ، ٥٢ ، ٣٥ ، ٣٤
 ٢٣٦ ، ٢٠٩ ، ١٨٢ ، ١٨١
 هليل بن ناتان ١٤٩ ، ١٤٨
 هولا كوكو ٢٣

(و)

الواساني الحسين الشاعر ١٧٧ ، ١٧٦
 ابن الوردي ١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
 ٢٧٣ ، ٢٣٢
 ابن الوكيل ٢٣٣
 ولی الدين النابلي ٥٧
 الوليد بن عبد الملك ٤٣
 وفاء الرفاعي ٥٣
 ابو الوفاء العرضي ٢٤٥ ، ٢٤٣
 الوفائی احمد ٢٤٥
 « عمر بن احمد ٢٤٥ ، ٢٤٤
 « محمد شمس الدين ٦٤٥ ، ٢٤٤
 « محمد هاشم ٢٤٥ ، ٢٤٣ ، ١٦٢
 « ابو الوفاء ٢٣٥

(ى)

باروق بن آشود ١٦٩ ، ٢٣٦

الناشد عبد القادر ٢٠٦

الناصر حسن ابو الحasan ١٠٢ ، ١٧٥
 « حسن فرج بن برقوق ٣٨
 « محمد بن قايتباي ٤٦ ، ٢٤
 ٩٦ ، ٩٥ ، ٤٨ ، ٤٧
 « يوسف بن العزيز محمد ٢٣
 ٧٥ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٥٧ ، ٢٩
 ١٩٩ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧

٢٥٨

ابن التجيب شوف الدين ٥٠
 ابن النجاش موفق الدين ٥٣
 النسيبي عماد الدين ٢٥٣ ، ٢٥٤
 نصر بن محمود المرداسي ٣١٢
 ابن النفيس جمال الدين الشرفاي ١٩١
 ٢٨٥ ، ١٩٢

ابن النفيس محمد ١٩١ ، ١٩٢

تففور فوكاس ٢٢ ، ٢٧
 نور الدين محمود بن زنكي ٢٣ ، ٢٤
 ٦٣ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٤٤ ، ٤١
 ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ١٥٦
 ٢٢٧ ، ١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧

٢٢٦

نيلوفر عتيبة ابن جندر ٢٣٧

يلبغا بن محمد	ياقوت الحموي ٣٣٠، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠،
يهودا (السبط) ٢٠٩	٢١١، ١٧٧
يوسف بن احمد الحافظ ٢١١	بيرق (الشيخ) ٣٥٠، ٣١٥
» الاشرفي ١١٣	يجي (النبي) ٥١، ٥٠
٢٤٨	يشبك بن عبد الله اليوسفي ٤٥
» دباب ٣٠٢	٢٥٣، ٢٢٠
» مطر ٣٠٢	يعقوب بن يعمور ١٩٠
يوشع بن نون ٢٠٩	يلبغا السيفي ٤٧، ١١٤، ١٦٧
	» الصالحي ٣٨٦

فهرس الأئمّة والمحلّات

(*)

- | |
|--|
| ٣١٨ ، ٢٧١ ، ٢٥٦
باب القناة = باب الحديد
« قفسون ٣٣ ، ٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٤ ، ٣٣
٣١٨ ، ٢٧١ ، ٢٥٦
باب الله ٧٤
« القام ٣٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤
٢٥٠ ، ١٣٤
باب النصر ٣٧ ، ٢٣ ، ١٠٣ ، ١٣٣
٢٥٨ ، ١٤٥
باب نيس = باب المقام
« اليهود = باب النصر
٣١٨
برج ساعة باب الفرج
بربة الصفا ١٧١
« المسليخ ٢٦٠
بستان الحججار ٣٠٥
« الخربة ٧٢
« الريحاوي ٣٠٥
« السويمحة ٣٠٥ |
|--|

- | |
|---|
| ارض المشقة ٣٠٥
اصطبل ابن الشيباني ٢٤٨
باب الأربعين ٨٨ ، ٧٨ ، ٢٤ ، ٢٣
١٧٧
باب انطاكية ٦٥ ، ٣٨ ، ٢٣ ، ٢٢
باب بانقوسا = باب الحديد
« الثعابين ٣٢
« الجامع الأموي ٤٦
« الجنان ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢
٢٧٠ ، ٣٥ ، ٣٤
باب الحديد ٢٢٩ ، ٧٨ ، ٣٤
« السعادة ٣٠
« الصغير ٢٣
« العبار = باب الثعابين
« العراق ٧٢١ ، ٢٦٩ ، ٢٤ ، ٢٣
« الفرج ٣٣ ، ٢٣ ، ١٤٤ |
|---|

(*) لعلم اننا نهمل في ترتيب هذه الفهارس ادوات التعريف وكلمات : ابن ، ام ، اخ ، اخت ، بنون ، آل ، اهل ، سبط

(ت)

- ٧٧ تربة الاتابك طغرل
» ازدمر ١٢٥
» الافضل ٢٣٥، ٢٣٤
» ام الافضل ٢٣٥
» اقفا الجوهرى ١١١، ١٠٩
» اوغلبك ١١٥
» بني سوادة ١٠١
» الحشاب ٢٧١، ١٥٠
» الجلبي ٢٩٦، ١٥١
» جراددة ١٠١
» بدر الدين ٣٣٣
» بلاط ٢٥٠
» الجوكنار = قراسنقر ٢٥١، ١٣٤
» خاير بك ١٣٤، ١٣٣
٧٨ الدرويشية
» الدوادار ٣٣٣
» شهاب الدين ١١٦
» الشيخ فارس ٧٤
» الصاحب ١٠٢، ١٠١، ١٠٠
» الصفوی ١٠٥
» ضيفة خاتون ٤٠
» الطنبغا ٩٦
» العلي ١٥٨

- بستان القبار ٣٠٥
» كور مصرى ٣٠٥
بيت آل الجلبي ٢٩٦، ١٥١
» حسن بك ٢٩٣
» الرکبى ٢٩٦
» السيف ٢٩٦
» الشريف ٢٩٥
» العينتاجي ٢٩٥
قطار غاسي ٢٨٥
كتخدا ٢٩٥
» الكواكبى ٢٩٦
» المرعشلي ٢٩٥
» اليكن ٢٩٥
» اجقباش ٣٩١
» جانبلاط ١٣٣
» الدلال ٢٩٣
» رجب باشا ١٣٣
» صادر ٣٩٣
» عائدة ١٣٧
» غزالة ١٣٧
٣٩٤ كبة
» مجهول ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦
١٨٣
پيارستان = مارستان

- جامع الطنبغا ٩٤، ٢٦، ٩٥
 ١١١، ٩٦
 جامع اغاقق ١٧٢
 جامع الاجه ١٩٤
 « » بحطب ٤٣
 « الاموي بحلب ٥١، ٤٣، ١٦
 ٢٨١، ٢٥٥، ١٤١، ٩٥
 « الأنبار ٤٣
 « الانصاري الجدد ٢٣٨
 « باب انطاكية ٨٢
 « بادنجك ١٩٠
 « بربك = قسطنطيني ١٤٤
 « بحسيتنا ١٧٤
 جامع بنقوسا (القديم) ١٦٨، ٢٩٤
 « (الجديد) ١٦٦، ١٦٧
 « الهرامي ٦٥، ١٢٩،
 ١٧٩، ١٥١
 « البياضة = جامع الصَّرَوْى ١٩٥
 البخني ١٩٩
 ابناء أبي بكر ٢٣٢
 التوبة ١٩٦
 التونة ٦٣، ٦
 الحاج موسى الاميري ٢٠٦
- تربة فراسنقر ١٧٩
 « الكلبياني = مقبرة الكلبياني
 « كوهر ملکشاه ١٥٤
 « الملك الظاهر ٧٤
 « الملك الصالح ٣٢١
 « المهازية = تربة فراسنقر
 « مجھولة ١٦١، ١١٧
 « ابن نفيس ١٩١
 « المروي ١٨١، ٢٣٤
 « يشك ٢٢٠
 التكية الاخلاصية ٢٤٣
 تكية بابايرام ٢٤٢، ٢٤٦، ٣٤٥
 « خسرو باشا = المدرسة الحسروية
 « الشيخ أبي بكر ١٣٨، ١٣٩، ٣١١
 « القرقلر ٢٥٧
 « المولوية ٢٥٦، ٢٨٥
 القل الوسطاني ١٣٨
- (ج)
- جادة بربة المسلح ٩٦
 جامع آشق تر = جامع السكاكيني
 « الابن ١٦٤
 « بشير باشا = الحميدى
 « الاحدى ٢٢٩
 « الاطروش ١١١
 « الاقصراوى = الزاوية الجوشنية

جامع الشیخ معروف	٧٢	جامع الحدادین = جامع بنقوسا القديم
» الصّرّوی (السرّوی)	١١٠	» حسان : ٢٠٠
١١١، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٨٥		» الجیدی ١٩٨
جامع الطرسوی	٤٠٣، ٢١٨	» الہیثات ١٤٨
الطرنطائی = مدرسة الطرنطائیة		» الخریزاتی ١٥٣
الطواشی	١٣٠	» الحسروی = المدرسة الحسرویة
العادلیة (العدلیة)	١٣٧، ١٥٤	» الحیر = جامع الحاج موسی
عيیس = جامع بیز		» الدباغة ٨١
العتیق = جامع الحدادین		» الدرج ١١٣
الفستق		» ابی ذر ١٩٣
القاضی = المہمندار	٦٩، ١٠٠	» الروخة ٢١٤
قارلق	١٧١	» الرومی ٨١، ١٠٤
قراسکر = جامع المقامات		» الزيکی ١٦١
القرمانیة	٤٣٠	» ٢٤٤، ٢٨١
القرناصیة = المدرسة القرناصیة		» زکی باشا = جامع الجیدی
قسطل الحرامی	١١٩	» الزینیة ٨٩
	١٦٦	» السفاحیة ١٠٥
القصیلۃ	١٥٦	» السکاکینی ١٥٧، ١٠٦
القیقان	٥٤	» سلیمان ١٧٣
الکریقیة	٩٣	» السلطان = جامع حسان
الکلاماویة	٦٧	» سیتا = جامع بحسیننا
الکیزوایی	٨٣، ٢١٠	» شرف ١٩٥
الابن = جامع الابن		» شبارق ١٨٩
البرک	٦٧	» الشیخ حمود ١٥٣
المستدامیة	١٩٠	» الشیخ سعد ١٧٠

- | | |
|------------------------------------|------------------------------------|
| حارة الاعجام ١١٠٦ | جامع المشاطية ٢٠٥ |
| » الافرنجية ٣٠٤ | » المقامات ١٧٩ |
| » باب النيرب ١٠٥ | » منكلى بغا = الرومي |
| » بالي بدغل ١٩٥٠ | » المهدار ١٠٣ |
| » البستان ١٥٨ | » الوازيني ١٥٣ |
| » بوابة النبي ٢٠٨ | » الميداني ١٦٦ |
| » بوابة الياسمين ٣٠٣ | » الناصرية = جامع الحيات |
| » تاتارلر ٢٧١ | » ابن النفيس = المستدامية |
| » الترميات ١٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ | جبل الاحمر ٢١٤ |
| » جبل الغزالت = حارة الشيخ أبي بكر | جبل بنقوسا ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ |
| » الجيج = حارة الشميساتية | » الجوشن ٥٦ ، ٦٩ ، ٧ ، ٢٣٦ |
| » الحصرم ٢٩٣ | » سنجار ٢٢٦ |
| » خان السبيل ١٦٦ | » العظام ١٣٨ |
| » الدللين ١٧١ | » الغزالت ١٣٨ |
| » الزبال ٢٩٤ | جهة اثر مجهول قديم : ١٢٠ ، ١٦٠ |
| » الزكي ٢٤٤ | جسر باب انطاكية ٢٣٢ |
| » السخانة ١٩٠ | » الدباغة ٢٧ |
| » السودان ١٩٦ | » الدلبة ٢٦٢ |
| » السيلبي ٢٨٢ | » الكعكة ٢٦٢ |
| » الشميساتية = حارة الطلبة | جمعية الآثار القديمة في القاهرة ١٦ |
| » الشيخ أبي بكر ١٣٨ | (ع) |
| » الشيباني ٣٠٦ | حارة الأربعين ١٩٥ |
| » الطلبة ٣٠٣ ، ٢٤٤ | |

Hammam اوران	٢٧٠	حارة عبد الحي " ١٩٦
» انشاء بن نصر الله	٢٧١	» عبد الرحيم ٣٠٣
» باب الامر	٢٨١	» العطوي ١٩٥
» البدر ، ٢٢٠	٢٨١	» الفراين ١٧١
» برد بك اتابك	٢٦٨	» القرقل ٢٥٧
» بورهم = حمام الجديدة		» القصيلة ١٠٥
» برسين	٢٨٠	» الكتان ١٩٠
» بزدار	٨٠ ، ٢٦٩	» الطنبغا ١٥٨ ، ١٠٩
» بستانة	٢٨٧ ، ٢٨١	» المازوق = حارة الطنبغا
» بستان الازرق	٢٧٥	» المهزّازة ١٩٥
» بستان يكتاش	٢٧٥	» ابن يعقوب ٣١٤
» بستان ابن الحشاب	٢٧٥	» الحاضر السليماني = محلة الكلاسة
» بستان مشهد الدكة	٢٧٥	» حمام آدرنيي الخشاب ٢٧٧
» بستان مشهد الحسين	٢٧٥	» آسقتمر ٢٧
» شمس الدين	٢٧٥	» البارين ٢٦٩
» الشريف	٢٧٥	» الابرية ٢٨٢
» جمال الدولة	٢٧٥	» ابن الاثير ٢٧٢
» ابن تكيل	٢٧٥	» ابن الاذرسي ٣٧٣
» عبد الرحيم	٢٧٥	» اسد الدين ٢٧٣
» الوزير ابن حرب	٢٧٥	» اغيور ٢٨١
» كافي اليهود	٢٧٥	» اوچ خان ٢٨١
» المصيق	٢٧٥	» ازدمر ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٨١
» النقيب	٢٧٥	٢٨٢
» الوالي	٢٧٥	» الافندى ٢٨٥ ٢٨١
» البدوية	٢٧٣	» الالماجي ٢٨١

Hammam ibn Khudrds	٢٧٠	Hammam Mhdan = Hammam Bzra
» الحسته خانه	٢٨٢	Hammam ibn Bga
» الحشاب	٢٧٧ ، ٢٧١	Hammam al-Bgrachi
» الحونكري		٢٧٤
» دار الاتابك	٢٧٨	» Blbian
» ازبك	٢٧٨	» Al-Bilawi
» اقبال	٢٧٨	» Al-Biyasati
» بدر الدين	٢٧٨	» Al-Tal
» بكتوت	٢٧٨	» Al-Jahabriya
» جمال الدولة	٢٧٧	» Al-Jadid
» حسام الدين	٢٧٨	» Al-Jadida
» سعد الدين بن الدرويش		٢٨١ ، ١٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
	٢٧٤ ، ٢٧٧	» ٢٨٥ ، ٢٨٢
» ابن السفاح	٢٧٩	Hammam al-Jurn as-Sud = Hammam al-Zahab
Hammam Dar Sifid din ibn an-Nasikh	٢٧٨	» Al-Jusur
» الشريف	٢٧٨	٢٧٥ ، ٢٧٣
» الزجاج	٢٧٨	» Jusr al-Ansari
» ابن الشياع	٢٧٩	» Jamal al-Din
» شمس الدين	٢٧٩	» Al-Jawhary
» شهاب الدين	٢٧٨	٢٧٤ ، ١٠٩ ، ٩٢ ، ٢٧٤
» صاحب شيزر	٢٧٨	٢٧٩ ، ٢٨٠
» طارق	٢٧٨	Hammam al-Hafizi
» عز الدين الجموي	٢٧٩	٢٧٥
» علاء الدين طاي بغا	٢٧٧	» Al-Haddadin
» علي بن قليع	٢٧٨	» Abi al-Husayn
		٢٧٠ ، ٢٧٠
		Hammam Hasan al-Din
		٢٦٧
		Hammams al-Halab
		٣٦٩ ، ٣٦٥
		» Mhdan
		١٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠
		» Al-Han
		٢٧٣

- | | | | |
|------------------------|-----------|-------------------------|------------------|
| حمام ابن سلاح دار | ٢٧٤ | حمام دار عماد الدين | ٢٧٩ ، ٢٧٨ |
| » السوق | ٢٨٣ | » قيسرو | ٢٧٩ |
| » سوق البن | ٢٧٤ | » العظم | ٢٧٧ |
| » سوق الغزل | ١٧٤ ، ١٧٥ | » الملك رشيد | ٢٧٨ |
| | ٢٨١ | » نظام الدين | ٢٧٨ |
| » الشيخنة | ٢٧٠ | » الدلبة | ١٧٨ |
| » الشريف | ٢٦٨ | » ابن درمش | ٢٧٢ |
| » الشريف عز الدين | ٢٧١ | » الذهب | ٢٨٠ ، ٢٦٩ ، ٢٤ |
| » الشهاس | ٢٦٨ | » الذهبي | ٢٨٤ ، ٢٨٣ |
| » شمس الدين اولئ | ٢٦٩ | » رأس التل | ٢٧٢ |
| » الشهاب داود | ٢٧٣ | » رقبان | ٢٨١ ، ٢٥٠ |
| » الشهاب العجمي | ٢٧٥ | » الركن | ٢٧٣ |
| » الصالحة | ٢٨٠ ، ٢٨٦ | » الريكانى | ٢٧٥ |
| » الصفي | ٢٦٩ | » الزجاجين | ٢٦٨ |
| » عاشق = حمام آستق تمر | | » الزمر = حمام ازدمر | |
| » عتاب | ٢٨٩ ، ٢٨٠ | » ساحة بزة = حمام همدان | |
| » العتيقة | ٢٧١ | » السابق | ٢٧٢ |
| » العجمي | ٢٧١ | » السباعي | ٢٦٨ |
| » ابن العديم | ٢٦٦ | » السيل | ٢٨١ |
| » العرائس | ٢٧٢ | » السنت = حمام النحاسين | |
| » عريف الصاغة | ٢٧٥ | » السرور | ٢٧١ |
| » ابن عصرون | ٢٦٩ ، ٢٧٣ | » السروى = حمام البياضة | |
| » العصيسي | ٢٧٢ | » السلطان | ٢٦٦ ، ١٧٧ |
| » ابن العسقلاني | ٢٧٣ | | ٢٨٢ ، ٢٧٠ |
| » العفيف | ٢٦٨ | » ابن سنقرى | ٢٧٤ |

(خ)

- خانات حلب ٢٨٨
خان ابشير ٢٠٠
» اوجان ١٢٤
» التوتون ٢٨٩
» الجورة ٢٨٩
» خاير بك ١٣٣ ، ٢٢٨
» الدرج ١٣٤
» السيدة = خان الكزان
» الشيباني ٢٨٩
» الصابون ١٣٥ ، ٢٠٩
» الطاف ١١ ، ٢٨٩
» العلبة ٢٨٩
» الفاخورة ١٤٦
» الفراسين ١٥٥ ، ٢٨٩
» فضة ٢١٢
» القاضي = خان قورد بك
» القصابة ١٢١
» القطن ١٦٩
» قورد بك ١١٨ ، ١٤٨
» الكرمك ١٣٥ ، ١٣٦
١٤٣ ، ١٤٢
خان محمد علي = خان الكرمك
» الوزير ٦٩٣ ، ٨٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٣١
خانقاه البلاط ٢٥١

- Hammam Ali ٢٦٨
» العوافي ٢٧٠
» فخر الدين ٢٧٥ ، ٢٧٧
» الفراين ٢٧٢
» الفرقاني ٢٦٧
» القاضي ٢٨١
» القاضي بهاء الدين ٢٦٩
» القاضي جمال الدين ٢٦٧
» القلعة ٢٧٢
» القواص ١٦٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨١
» قصر ٢٧٥
» الكاملية ٢٧٣ ، ٢٧١
» اللبابيدية ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٣٣
Hamam Muhammad Bascha ٢٨٧
» مصطفى باشا ٢٨٢
» الملاح ٢٧٧
» ابن الملك العظيم ٢٧١
» موغان ٢٨٠ ، ٢٢١
» الناصري = Hammam Al-Babidiya
» النحسين ١٤٠ ، ٢٨١
» التعيم ٢٦٩
» ابن أبي الهيجاء ٢٧٧
» الواسطي ١٧٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٢
» الويوضى ٢٨٠

خانقة الدامغانية ١٩١

» الزينية ٢١٦

» العادلية = خانقة الفرافرة

» الفرافرة ٨٨، ٨٩، ٢٩٥

» القوامية ٨٩

» أم الملك الصالح ٣٢١

» « « « العظم ٢٥٥

خزانة كتب الأوقاف الإسلامية

٢٤٤، ١٥٢

خزانة كتب التكية الأخلاصية ٤٤

» « المولوية ٢٥٧

» « جامع المشاطية ٢٠٥

» « الزاوية الوفائية ٢٤٤

» « زاوية الشيخ أبي بكر ١٤٠

» « كنيسة الأربعين شهيداً ٣٠٠

خندق القلعة ١٥٨، ١٧٧، ١٩٣

(ر)

دائرة الآثار = مديرية الآثار

» الأوقاف الإسلامية ٥٢، ١٠٨

٢٢٥، ٢٠٨، ٢٠٤، ٢٢٦

دائرة البلدية ٦٩، ٨٢، ٨٨، ١٠٠

١٤٤، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٠٨، ٢٥٣

دار (رجع) بيت

» ابن أبي الثريا ٢٢٦

» بني الأصبع ١٣٣

» الشحنة ٧٦

» « الشريف ٢٥٨

» « المرعشي ٢٥٨

» « الماشي ٢٧٠

جانبلاط = بيت جانبلاط

رجب باشا = بيت رجب باشا

الحديث السهلية ٢١٠

الدوادار ٢٢٨

رئيس الحوارنة ١٣٤

الحكومة ١٢٧

الزورخانه ٤٠

صلاح الدين الأيوبي ٢٥٨

الضرب ٢٧٢

ابن عبد السلام ١٣٣

٣٠١

خزانة كتب كنيسة الروم الأرثوذكس

٢٠٢

خزانة كتب كنيسة الواتيكان ٢٩٨

٢٠٣

خندق بالوجه (بالوج) ١١٣،

٢٦٠، ١٧٣

خندق الروم ٩٥، ١٤٥، ١٥٩

الخندق القديم ٩٦

(ز)

- زاوية الاخلاصية = التكية الاخلاصية
زاوية الاطعاني ٢٤٨ ، ٢٤٩
زاوية بانقوسا ١٦٩
الزاوية البازازية ٨٣
زاوية البعاج = الزاوية الوفائية
الزاوية البهادرية ٢٤٩
الزاوية الجوسنية ١٤٩
زاوية الحاج بلاط ٤٥٠
» الزكي = جامع الزكي
زاوية الشيخ حيدر ١٧٥
» الصديق ٢٣٠
» الصيادية ٣١٩
زاوية العجبي ٨٨
» الكرمية ٩٢
» الكمالية ٨٢
» بنى الناشد ٢٠٥
» النسيحي ٢٠٣
» الوفائية ٢٤٤
زنقة الهرامية ٦٥
» الجبلي ١٥١
» الحوارنة ٢٦١
» الخطاب ٦٧
» خان التوتون ٦٧

- دار عثمان باشا ١٣٧ ، ١٣٦
» العدل ١٢٢ ، ٢٥٣
» ابن العديم ٢٢٨
» قدية (منزل) ١٢٠
» القرآن الجموي = مكتب الجموي
» القرآن العشارية ٥١
» مطران السريان ٣٠٣
» الكاثوليك ٣٠٣
» الموارنة ٣٠٢
دور (جمع دار) ٣٩٠
دخلة = حارة
درب البناء ١٥٢
» الخطاب ٦٧
» بني الحشاب ١٥١
» الرحمة ٢٠٣
» الزجاجين ١٥١
» السبعي ١٥١
» ابن السلار ٦٧
» بني سوادة ٢١٢

(س)

- رباط ابراهيم باشا ٣٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧
الرباط الحسروي = المدرسة الحسروية
رباط الشيخ براق = رباط ابراهيم باشا
الرباط العسكري = « « «
رحمة ابن القلندر ٢٦٨

سوق (اسواق) حلب	١٤١، ١٦١
١٤٣	
سوق الاحد	١٨٧
» الالماجي	١٦٤
» قنسرین	٩٢
» باب النيرب	١٩٧
» الباستان	١٤٢
» الباطية	١٤١
» بانقوسا	١١٣
» البز	٤٤
» السياضة	١١٠
» الجديدة	٣٠٣
» الجمعة	١٠٥
» الجواشن	١٤٩
» الحبالي	١٤١
» الحرير	٢٨٢، ١٤٢
» الحمام	١٧٨
» الدجاج	٢٨١
» الدهشة	١٤٣
» الدواب	١١٤
» الذراع	١٤١
» الصابون	٢٥١، ١٢٥
» الصرمباتية	١٤١
» الصياغ	١٤٢
» الضرب	٢٢١، ٢٢٠، ٧٢

زقاقى خان البيض	٨٣
» السلاط	٦٧
» الشيخ حيدر	١٧٥
» خمامه المؤلو	٩٦
» فرن جقبجوفة	٢١٦
» الفرن	٢٥٥
» قسطل الطويل	٢٤٩
» الكيزوانى	٢١٠، ٨٣
(س)	
ساحة بزة = محلة بزة	
» الثنائي	١٦١
» الطوبنغا	١٥٩
سبيل = قسطل	
سدة الجامع الاموى بحلب	٤٨
سراي ابراهيم باشا	٣١٣
» اسحاعيل باشا	٢١٤، ٢٠٨
» الحكومة (دار)	١٢٧، ٣٦
٣١٣	
سراي شعيان آغا	١٣٧
» عثمان باشا = دار عثمان باشا	
» منقار	١٣٠، ١٢٧
سهل الجبول	٣١
سور حلب	٣٥، ٢٤، ٢٣، ٢٤
٢٧، ٢٥	
سور قنسرين	٤٤

(ض)

ضریح صلاح الدين ٩
» الشیخ العربان ٢١٣

(ف)

الفردوس راجع (مدرسة الفردوس)
و (جامع الفردوس)

(ف)

قاعة ابن الكازی ٢٦٨
قبو مجهول ٩٤، ٥٦، ٥٥
» الشیخ فارس ٧٤
القبر الطویل ١٨٧
قدم الی (مقبرة) ١٢
فرقول الجدیده ١٧٨
فساطل حلب ٢٥٨، ١٨٤
قسطل ابیشیر باشا ٣٠٣
قسطل الاجه بك ٢٦١، ١٩٥
» الاسود ١٥٩، ٢٦١
» باب المقام ١١٥
» البیک ٢٨٦، ٣٦١، ٢٣٠
» الجاویش ٢٥٩
» جب اسد الله ١٨٤
» جب القبة ٣٦٠
» الحرامي ١١٩
» الحوار ٣٦٣

سوق الطرابیشية ١٤٢

» الطبیبة ١٢٥، ١٤٢

» العبی = سوق یشبک

» العتیقہ ١٤١

» العطارین ١٤٢

» العقادین ١٤٢

» العفص ١٣٥

» الغنم ١١١

» القصایة ١٢١

» القصیلة ١٥٧، ١٥٦

» الفطن ١٤٣

» القوارفین ١٤٢

» الکمرک ١٤٢

» المناذل ١٢٥، ٩٩، ١٢

» النحاسین ٢٨١، ١٥٥، ١٤٠

» النشاین ٢٢٠، ٧٣

» المواه ٢٨٩، ١٣٥، ٦٥

» یشبک ٤٥

(ئى)

شارع اصلاح دده ١٢٦

» حمام التل ٢٠٤

» خان الوزیر ١٢٦، ٩٦

» قسطل ابیشیر ١٤٧

» المدرسة الشعبانية ١٤٧

» الیاسمين ٢٩١

- | | |
|---|---|
| <p>قلعة حماة ٣٧</p> <p>» حمص ٣٧</p> <p>» الشريف ٢٤، ٢٣</p> <p>قناة برد بك ١٦٤</p> <p>قناة حلب ١٨٧، ١٨٩</p> <p>قناق حيلان ١٠٩</p> <p>قهوة اصلاح دده ٢٣١</p> <p>(ك)</p> <p>كندرائية = كنيسة</p> <p>كنائس حلب الصرانية ٢٥٧</p> <p>كنائس حلب اليهودية ٣٠٨</p> <p>كنائس الآباء الفرنسيسكان = كنيسة مار اسطفانيوس</p> <p>كنيسة الأربعين شهيداً ٣٠٠، ٢٩٨</p> <p>كنيسة الارمن الكاثوليك ٣٠٤</p> <p>كنيسة ام المعنونات ٢٩٩</p> <p>كنيسة الانفس المطهرة ٣٠٧</p> <p>كنيسة بشارة الانجيل ٣٠٦</p> <p>كنيسة الروم الارثوذكس = كنيسة العذراء</p> <p>كنيسة الروم الكاثوليك ٣٠٥ ٢٩٤</p> <p>كنيسة الرهبنة اليسوعية ٣٠٣</p> <p>كنيسة ستناهريم ٢٩٨</p> <p>كنيسة السريان الكاثوليك ٢٩١</p> | <p>١٨٥ قسطل اي خشية</p> <p>» دالي محمود ٢٨١</p> <p>٢٠٩ رجب باشا</p> <p>» رقبان ٢٦٠</p> <p>» رمضانية ١٨٧</p> <p>١٨٦ الزيتون</p> <p>» ساحة بزة ١٢٠، ١٥٦</p> <p>» السلاكيني ١٠٥</p> <p>١٨٦ شبارق</p> <p>» قسطل الشّعارة ٣٦٣</p> <p>» الشيخ حيدر ١٧٥</p> <p>١٨٦ الصالحة</p> <p>» علي بك ١٠٧، ١٢٢</p> <p>١٨٥ القصيلة</p> <p>» المرجة ٢٦١</p> <p>» المستدامية ٣٦٣</p> <p>٣٦٣ المشط</p> <p>» الملك الناصر ٢٢٣</p> <p>١٨٥ الناصرية</p> <p>٢٥٨ الناصري</p> <p>» مسلمة بن عبد الملك ٢٩</p> <p>٣٩٠ القصور في حلب</p> <p>قلعة حلب ١٦، ٢٧، ٢٤، ٢٣</p> <p>٤٣ ٢١٤</p> |
|---|---|

كنيسة السريان الكاثوليك = كنيسة العذراء	كنيسة يهودي ١٤٨
كنيسة السيدة ٢٩٩	» الصفراء ٣٠٨
كنيسة السيدة العذراء = كنيسة الروم الكاثوليك	» في بيت ناسي ٣١٠
كنيسة الشبياني = كنيسة مار فرنسيس	» حاخام موسى ٣١٠
كنيسة الصفراء اليهودية ٣٠٨	» في الجميلية ٣١١
كنيسة العذراء ٢٨٩، ٣٠٣، ٣٠١، ٢٨٩	» سلوبيرة ٣١١
كنيسة الفرنسيسكان ٢٨٩	» ماكين كبوريم ٢١٠
كنيسة الكلدان ٦٧	» مدارش البومن ٣٠١
كنيسة (قدية ؟) ٦٧	» عبود ٣١٠
الكلدان ٣٠٥	» الحسينيين ٣١١
اللاتين ٣٠٦	» نحورة عدس ٣١١
مارنقولا ٢٩٨	(م)
مارالياس ٣٠٣، ٢٩٨	مارستان أرغون الكاملي ٩٧، ٩٦
مار انطانيوس ، ٢٩٩	٢٩٣، ١٥٠، ٩٩، ٩٨
مار تقولا جرجس ، ٢٩٠	مارستان نور الدين ٦٦، ٦٥
مارالياس ، ٢٩٣	متاحف بولن ١٣٨
مار تقولا جرجس ، ٢٩٠	متاحف حلب ١٨٧، ٩٤، ٥٦
٣٠٧	محراب جامع الأطروش ١١٢
كنيسة مار فرنسيس ٣٠٦	» الهرامية ١٢٩، ٧٣
الموارنة = كنيسة مار الياس	» حلب ٤٨، ٤٥
مريم العظمى برومبا ٣٠٥	» الشيخ معروف ٧٣
مثقال ١٤٨	» الفردوس
هيلانة ١٨٩٥٩، ٤٣	» قسطل الحرامي ١٢٠
	» خانقاه الفرافره ٨٩٥

محله بانقوسا ٤٣ ، ١١٣ ، ١٧١ ، ،	٣٠٥ محله الشام
٢٧٧ ، ٢٥٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ١٤٦ ،	١٠٢ المحكمة الشرعية
٢٨١	١٩٤ ، ١٦٤ محله آقيول (آغيلور)
محله البندرة ١٣٣ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢١٣ ، ١٩٩
١٤٥ بندرة الاسلام	٢٨١ ، ٢٦١
٣١١ ، ١٤٥ اليهود	١٧٢ محله آغاجق
٢٨٧ ، ٢٦٢ البساطنة	١٧٤ ، ١٧٢ الابراج
١١٣ البلاط	٢٨٧ ، ٢٦٢ الاكراد
١٦٠ ، ١٩٦ البياضة	٢٦٢ ، ١٦٤ الالماجي
٢٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٤٣	١٣٦ ، ١٢٥ الانصارى
٢٠٩ محله التركمان	٣١٩ ، ١٥٩ او غابك
٣٠٣ ، ١٦٤ ترب الغرباء	٢٨٢ باب الخان
١٧٨ التكاشرة = محله محمد بك	٢٨٠ ، ٢٣٢ باب انطاكية
١٧٣ تل عران	٢٨٩ ، ٢٨٧
٣٠٤ التومايات	١٩٠ محله بادنجك
٣٣٠ محله البهائي	٢١٥ بيز (عييس)
١٨٤ ، ١٢١ ، ٥٩ جب اسد الله	١٠٤ ، ٩٦ ، ٩٢ قفسرين
٢٨٢	١٦١ ، ١٤٦ ، ١٠٢ النصر
١٧٤ محله جب قرمان ١١٣ ، ١٧٢ ،	٢٨١ محله باب الجنين
١٩٢ ، ٧٧ الجليلة (الجبل) ،	١٨٥ محله باب التيرب
٢٦٤	١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٠٧ ، ١٥٧
١٨٣ ، ١٧٨ ، ١٣٨ محله الجديدة	٢٨٣ ، ٢٨٠ ، ١٥٨ محله باحسينا (مجسيتا)
٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٩٥	١٤٤ ، ١٣١ ، ٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٣٠٨ ، ٢٠٤
٢٩٨ ، ٢٩٤	٣١٠

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| محلة سوية على ١٠٠ ، ٦٨ ، ٤٣ ، ١ | محلة جقور جق ١١٣ |
| ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١ | « قسطل ٣٧ |
| ٢٢٨ ، ٢٠٦ ، ١٨٤ ، ١٧٦ ، ١٤٦ | « الجلوم ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٦ |
| ٣١٢ ، ٢٦٧ ، ٢٣١ ، ٢٣١ | ١٨٤ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٣٥ ، ١٢٩ |
| محلة سيف الدولة ٢٣٦ | ٣٠٦ ، ٢٩٥ ، ٢٦٩ ، ٢١١ |
| « الشرعوس ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ | محلة الجميلية ١٩٨ ، ٣١١ ، ٢٦٣ ، ٣٢٠ |
| « الشهيراتية ٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٥٩ ، ٢ | ٣٢١ |
| ٣١٤ | محلة الحميدية ٣٠٧ |
| محلة صاجليخان ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ | محلة خان السبيل ١١٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ |
| « الصغار ٢٥٩ | ٢٨٠ ، ٢٦٠ |
| « الصفافة ١٧٣ | محلة الخنافية ٢٧٦ |
| « الصليب ١٣٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٣ | « الدباغة ١٤٥ ، ٨١ |
| ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ١٩٥ | محلة الدحدالة ١٥٨ |
| ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ | « الورام ٣٠٧ |
| محلة الضوضو ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٤١ | « الرمضانية ٣١٧ ، ٢٨٢ |
| « عرصة الفراتي ٢٠٩ | « زقاق النخلة ٢٨٠ |
| ٣٠٦ ٣٠٥ ، ٣٠٣ | « ساحة بزه ١١٤ ، ١٠٣ ، ٧٦٦ |
| « العطوى ١٦١ ، ١٨٥ | ، ١٢٧ ، ١٢٠ ، ١٤٠ ، ١١٧ |
| « العقبة ٥٤ ، ٥٥ ، ١٨٤ ، ١٨٩ | ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ١٩٦ ، ١٥٥ |
| ٢٨٠ ، ٢٦٩ ، ٢٠١ | ، ٢٨٩ ، ٢٨٠ ، ٢٧٠ ، ٢٣٣ |
| محلة عقبة الياسمين ٢٢٥ | محلة ساحة التنانير ٢٦١ |
| « عنتر ١٨٦ | « السفاحية ٢٨٠ |
| « العينين ٢٥٦ | « سوق الجمعة ٢٨٠ |
| « العينية ٢٦٨ | « سوية حاتم ٤٣ ، ٩١ ، ٩٠ ، ١٨٤ |
| « الفرافرة ٨٨ ، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١ | ، ٢٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٦ |

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| محله المرعشى ٦١ ، ١٢٤ | ٢٢٣ ، ٢٢١ ، ٢١٨ ، ٢١٧ ، ١٧٧ |
| « المشاطيه ٢٢٩ ، ٢٠٥ | ٢٩٥ ، ٢٨٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦ |
| « المشارقه ٢٤٨ ، ١٨٤ | ، ٣٢١ ، ٣١٣ |
| « الصابن ١٨٤ | محله الفرائين ٢٢٩ |
| محله المغازلة = محله ساحة بزه | « الفردوس ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٥ ، ١١٦ |
| « الغربالية ، ١٦١ | « الفيض ٥٥ |
| « القمامات (باب المقام) ٨٤ ، ٨١ | « قارلق ، ١٧١ ، ٢٢٩ |
| ١٧٩ ، ١٥٦ ، ١٣٠ ، ١١٧ ، ١١٥ | « قاضي عسكر ١٧٢ |
| ٢٨٦ ، ٢٨٠ ، ٢٣١ ، ١٩٥ | « قسطل الحرامي ، ١١٩ ، ١٦٤ |
| محله مناشر الزيل ١٧٨ | ، ٣١٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨١ ، ١٨٧ |
| « ابن نصير ١١٣ ، ١٧٤ ، ١٧٤ | محله قسطل المشط ٢١٧ ، ٢٨٧ ، ٢٦٢ |
| « هارون ٥٥ = محله صاجيلخان | « القصيلة ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ١٧٥ |
| « المزازة ٣٠٤ | ، ٢٨٠ ، ١٨٦ |
| « وراء الجامع الكبير ٢٢٥ | محله القلة ٣١٠ |
| « ابن يعقوب ٢٥٩ ، ٢٦٠ | « القراس ١٦١ ، ٣٠٣ |
| « اليهود ٣١١ ، ٣١٠ | « القوزلية ٢٥٩ |
| المدرسة (طراز بنائها) ٩ | « الكتاب ٣٠٤ ، ٢٩٩ |
| « (أقدمها في حلب) ٦٧ | « الكلتاوية ٧٧ |
| « الاتابكية ١٥٤ ، ٧٧ | « الكلاسة ٢٢٢ ، ٢٠١ ، ٦٩ ، ٣٠ |
| « الاحمدية ١٥١ | ، ٢٨٠ |
| « الأسدية ٢١٨ ، ٢٠٤ | محله الكلاسة الصغيرة = محله آقيول |
| مدرسة الارمن ١٣٧ | « الطونبغا (الطنبغا) ٩٤ ، ١٥٩ |
| « الاسماعيلية ٣٣٣ ، ٢٥٣ | « الماوردي ١٦٤ |
| « الجانية ١٣١ | « محمد بك ١٠٦ ، ٢٢ ، ١٧٥ ، ١٧٥ |
| « الالواحية ٢٧ | ، ١٩٠ ، ١٨٦ |

- | | |
|--|---|
| المدرسة الشععية ٦٣
« الصاحبة ٢٥٢، ١٠٠
« الطرطاطية ١٠٧، ١٠٦
« العثمانية ١٤٧، ١٤٦، ١٣٦
٢١٤، ١٩٨
مدرسة العجمي ٢٦٢، ١٩٣
« الفردوس ١٨٣، ١٥٠، ٨٤
المدرسة العلائية ٢٢٢
٢٧١، ٣٣٦، ٢١٧
« العصرية ١٠٨، ١٠٦، ٧٢
« القرموطية ٢٢٥
« القرناتية ٢٢٣
« الكاملية البرانية ٩٤، ٨١
« الكلالية = المدرسة العدبية
٦٧، ٩
٢١٧
« الضورية ٢٠٧، ٢٠٦
« النازحية ١٢٨
« الناصرية ٢١١، ٩٠
« النظامية ببغداد
« الماشية ٨٩
« اليسوعية ٣٠٣
« اليشكيرية ٢٣٠
مدحية (دار) الآثار السورية ٢
٦٦٤، ٥٥، ٥٢، ٣٧، ٢٧، ٤
١٠٤، ٩٨، ٩٦، ٩٦، ٨٢، ٧٢ | المدرسة الانصارية ١٥٧
« البهائية ٣٢٩
« الهرامية = جامع الهرامية
مدرسة التجفيف ٣٢١
« جامع المبروك ٦٧
« الجامع الاحمدي ٢٢٩
المدرسة الجاوية ٣٢٥
مدرسة الجردكية ٣٣١
« الحاج بلاط ٢٥٠
« الخامدة ٣٢١
« الجدادية ٢٦٧، ٢٥٢
« الجلوية ٦٠، ٥٩، ٤٣، ٤٢
٢٠٣، ١٨٩، ١٧٨
مدرسة خان التوتون = المدرسة المقدمية
« الروم الكاثوليك ٣٠١
المدرسة الرباجية ٩١، ٩٠
« الزبدية ٢٧
« السفاحية ١٧١، ١٢٧، ١٢٧
٢٦٩
المدرسة السلطانية ٧٤، ٧٩، ٨٤
١٠٣، ١٠٢، ١٠١
مدرسة السريان الكاثوليك ١٩٣
المدرسة الشاذلنجية ٢٢٠، ٧٢
« الشرفية ٢٧٠، ٩١، ٩٠، ٦٧
« الشعبانية ٢١٧، ١٤٧ |
|--|---|

مسجد الشیخ معروف	٧٢	١٣٨، ١١٥، ١٠٨
» الشیخ علی	٢٥٨	مديريه الآثار (في المفوضية الفرنسية)
» الصباره	٢٢٤	٢١٦، ٢٠٦، ٥
صفی الدین	١٠٥	مديريه الآثار (في فرنسه) ١١
طغول	٢١٢	مراحيض عامه في سوق المناديل
العاشرية	٢١٠	٩٩، ١٢
العریان	٢١٣	مراحيض الباسطية ١٧٠
العمري	٦٣	مزار ام الصالح ايوب ٣٢١
عون الدین	٢٠٧	» الشیخ ابی بکر = تکیة الشیخ
عبد الغفار	٢١٤	ابی بکر
الغضائیری	٦٣	مسجد الانصاری ٢٣٦
قسطل المشط	١٦٢	» الاتراس ٦٣
القلعة	٣٨	» اصلاح دده ٢٣١
منتخب الدین = جامع الشیخ حمود		» البختی ١٧٥
الغازلی	٢١٥	» بكتوت ٢١٣
النارنجیة = مدرسة		» البلاط ومسجد النارنجیة
النبي	٢٠٨	» بلنکو ٢١٣
النحاة	٢١٢	» التینة ٢١٣
الیتامی	٢٨٢	» خان الطاف ٢١١
مشهد الانصاری	٢٣٩، ٢٣٦	» خان الکمرک ١٣٦
الحسین بن علی	٧١، ٧٠، ٦٩	» ابو الدربین ١٥٠
الخلیل = مقام ابراهیم		» الزركشی ١٦١
الدکة	٥٦، ٥٧، ٧٠	» السراجین ٦٠
الزرازیر	٧٣	» الشیخ عبد الرحمن ٨٩

- | | |
|--|--|
| مكتب الجوي ١٦٠
» خان الطاف ٢١١
» الرشدي ٣٢١
» رقبان ٢٦٠
» السلطاني ٢١٩
» الشعبانية ٢١٩
» الصديق ٢٣٠
» العصرونية ٢٢٨
» المغازلي ٢١٥
» يشبك ٢٣٠
مكتبة = خزانة
منارة جامع الاطروش ١١٢
» باب الاحمر ١٥٩
» بحسيتا ١٤٤، ١٤٥
» بني امية (الاموي) ٩
٥١، ٤٤، ٤٣
منارة جامع الباراميه ١٢٩
» الرومي ١٠٤، ١٠٥
» سليمان ١٧٣
» الشیخ سعد ١٧٥
» الطواشي ١٣١
» قارلق ١٧١
» القصيلة ١٥٦
» المهندرار ١٦٤، ١٠٣
المهنداي ١٦٤ | مشهد الشیخ محسن بن علي ٥٧، ٥٦
٧٠، ٦٩
مشهد الصوفية ٢٤٢
» العافية ١٨٩
» الطرح ٦٩
» علي بن ابي طالب ٣٤
» قرنبيا ٢٤١
» المروي = تربة المروي
مطبخ العجمي ٦٨، ١٢
مطبعة الموارنة ١٠٢
مقاومة الأربعين ٥٣
مقام ابراهيم الخليل ٣٣، ٤٢، ٤٢
٥٣، ٥٣
مقام الحضر ٣٩
» سوية الحجارين ٢٨٢
» الصالحين ٥٣
مقبرة الأربعين = مقبرة الجليل او الجليلة
» اغیور (اقیول) ٢٤٥
» الجليلة (الجليل) ٩٣، ٢٦
» الحلوبية ٤٣
» العالجين ٥٦، ٥٣، ٥٥، ٥٢
» اللاتین ٣٠٥
» المقامات (باب المقام) ٩٤
مكتب اصلاح دده ٢٣١ |
|--|--|

منارة قلعة حلب	٤٢
منبر جامع الاطروش	١١٢
» الاحمر	١٦٠
» حلب الاموي	٤٦، ٤٥
	٤٨، ٤٧
منبر جامع القدس	٤٧
الميدان الاخضر	١٦٥

(ن)

» الاسود	٩٥، ١٥٦
» سباق الحيل	٣٠٥
الناعورة	٢٩
نهر قويق	٣١، ١٦٩، ٢٣٤
» الساجور	٢٣٣

فهرس المراجع

الكتب العربية والتركية

- الاشارات الى معرفة الزيارات الاهروي تحقيق جانين سورديل -- طومن طبع المعهد الفرنسي بدمشق سنة ١٩٥٣
- اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للرحموم محمد راغب الطباخ طبع حلب سنة ١٩٢١
- اقدم ما عرف عن تاريخ حلب لصبحي الصواف - مطبعة الصاد بحلب سنة ١٩٥٢
- الأنساب للسمعاني - طبع لندن سنة ١٩٢٠
- تاريخ البداية والنهاية لابن كثير - طبع القاهرة سنة ١٢٤٨
- تاريخ الاسلام لابن الوردي - طبع القاهرة سنة ١٢٨٥
- درر الحب في تاريخ حلب لرضي الدين بن الحنبلي مخطوط في خزانة الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني - طبع حيدر آباد سنة ١٩٥٠
- دليل حلب تأليف لجنة الدليل الرسمية - مطبعة ربيع بحلب سنة ١٩٥٥
- ديوان ابن أبي حصينة الحلبي تحقيق محمد اسعد طلس - طبع الجمع العلمي بدمشق سنة ١٩٥٦
- تاريخ الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة طبع القاهرة سنة ١٢٩٢
- سلوك الدور لابي الفضل المرادي طبع بولاق سنة ١٢٩١
- الضوء الامع في اعيان القرن التاسع لشمس الدين محمد السحاوي طبع القاهرة سنة ١٣٥٥

فوات الوفيات لابن ساكر الكتبى - طبع القاهرة سنة ١٢٨٣
قاموس الاعلام (بالتركية) لشمس الدين سامي - طبع استانبول
قلعة حلب لفنيصل الصيرفي ونادر العطار - مطبعة الشرق بحلب سنة ١٩٥٤
الكامل في التاريخ لابن الاثير الموصلي - طبع القاهرة سنة ١٣٠٣
كشف الظنون للحجاج خليفة كاتب جلبي - طبع استانبول سنة ١٩٤٣
معجم الادباء لياقوت الحموي طبعة دار المأمون بالقاهرة سنة ١٩٣٦
معجم البلدان لياقوت الحموي طبع القاهرة سنة ١٣٢٤
النهل الصافى ترجمة غاستون فييت بالفرنسية طبع المعهد الفرنسي بمصر سنة ١٩٣٢
نكت المميان في نكت العيمان لصلاح الصدري طبع القاهرة سنة ١٩١١
نهر الذهب بتاريخ حلب للمرحوم كامل الغزى طبع حلب سنة ١٩٢٦
وفيات الاعيان لابن خلكان طبع بولاق سنة ١٢٧٥

المجموع

مجلة الحوليات الاثرية السورية لمديرية الآثار العامة بدمشق
مجلة المخطوطات العربية لمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة

الكتب الأدبية

- | | |
|----------------|---|
| J. Sauvaget. | Inventaire des Monuments Musulmans de la ville d'Alep. Paris 1931 |
| “ “ | Le Cenotaphe de SALADIN (dans Revue des Arts Asiatiques 1930 p. 174) |
| “ “ | L'Enceinte Primitives de la Ville d'Alep (dans Mélanges de l'Institut Français de Damas 1929) |
| “ “ | Deux Sanctuaire Chiites d'Alep (dans Syria 1928) |
| Guyer | La Madrasa Hallawya d'Alep
(dans B. I. F. A. O. XI) |
| P. de Rotrou | La Citadelle d'Alep et ses alentours. Alep 1931 |
| S. Sawaf | Alep imprimerie ad-Dad 1954 |
| C. Brockelmann | Geschichte der Arabischen Litteratur, weinar 1898 |
| Sobernheim | Die Arabischen Inchriften von Aleppo (dans Der Islam 1926) |
| Creswell | Origine of the Plan of Cairene Madrasas
(dans B. I. F. A. O. XXI) |
| “ | Cairene Madraras |

تصويب الأخطاء المطبعية

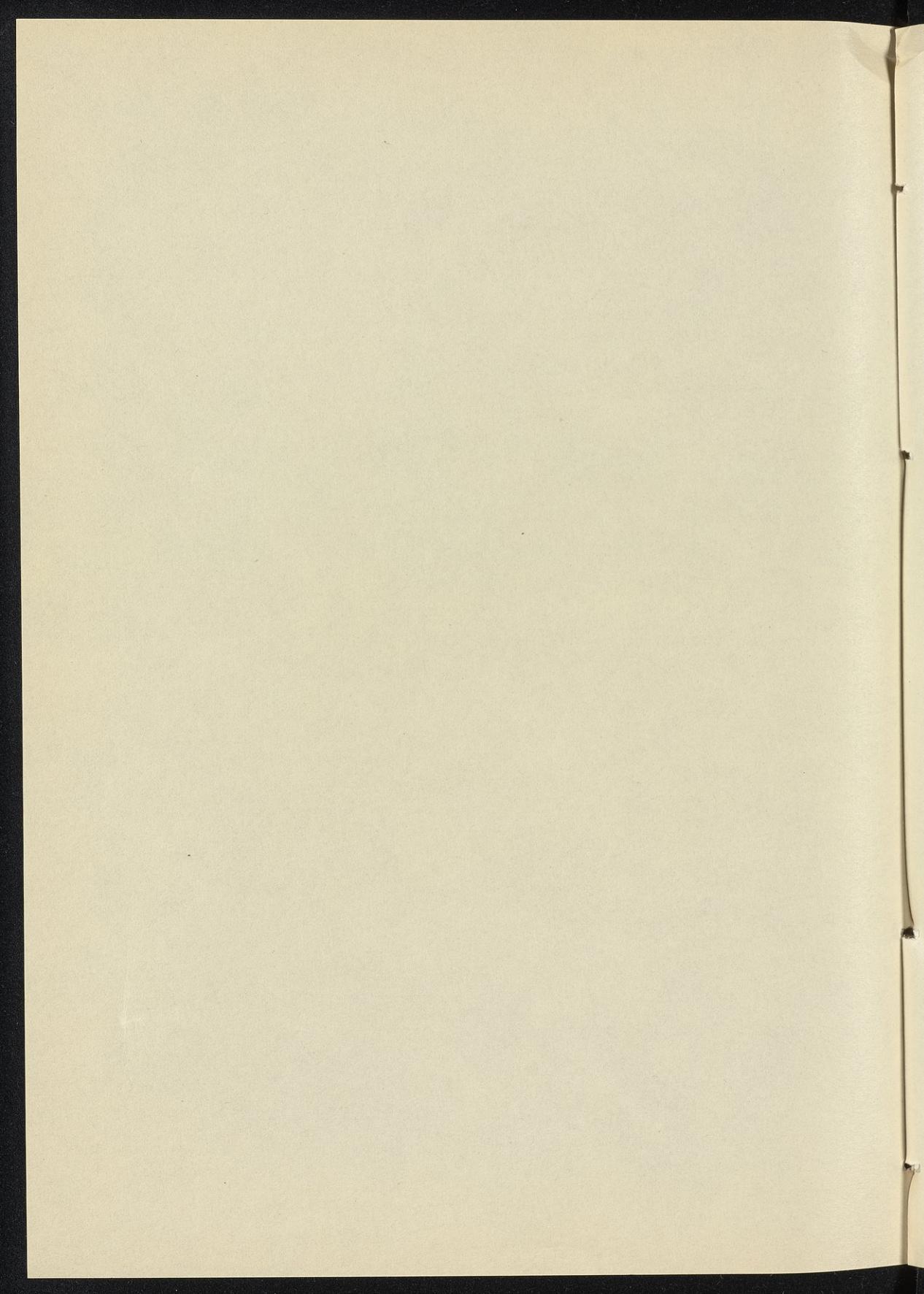
الصواب	السطر	الصحيفة
أو ثلاثة	١	٦
الفاطمية المتشيعة	١٥	
مشربيني الآيونين	٣	١٨
متفسحة في القبلية	٤	
تنظرَ	١٦	
الشمالية بكثير من هذه	١٦	١٩
يقول سو فاجه في تقرير آخر له: بعد أن ..	٣	٢٠
الروم فاما	١١	٢٢
العسكرية - وأن	٤	٢٣
سيف الدين كمشبغا	١٩	
قايبياي تولى جان بلاط	١٧	٢٤
عهد قانصو الغوري تولى المقر السيسي	١٨	
جامع الطنبغا	١٢	٢٦
نحوته ما يفهم	٩	٢٧
Mélanges de l'Institut Français	١	٢٨
فتح طريق	٣	
وهي الآية دائرة	١٣	
وقد ظلت	١٦	٣٠
وفيها كان مقر	١٧	
كأن لم تقن	١٣	٣١

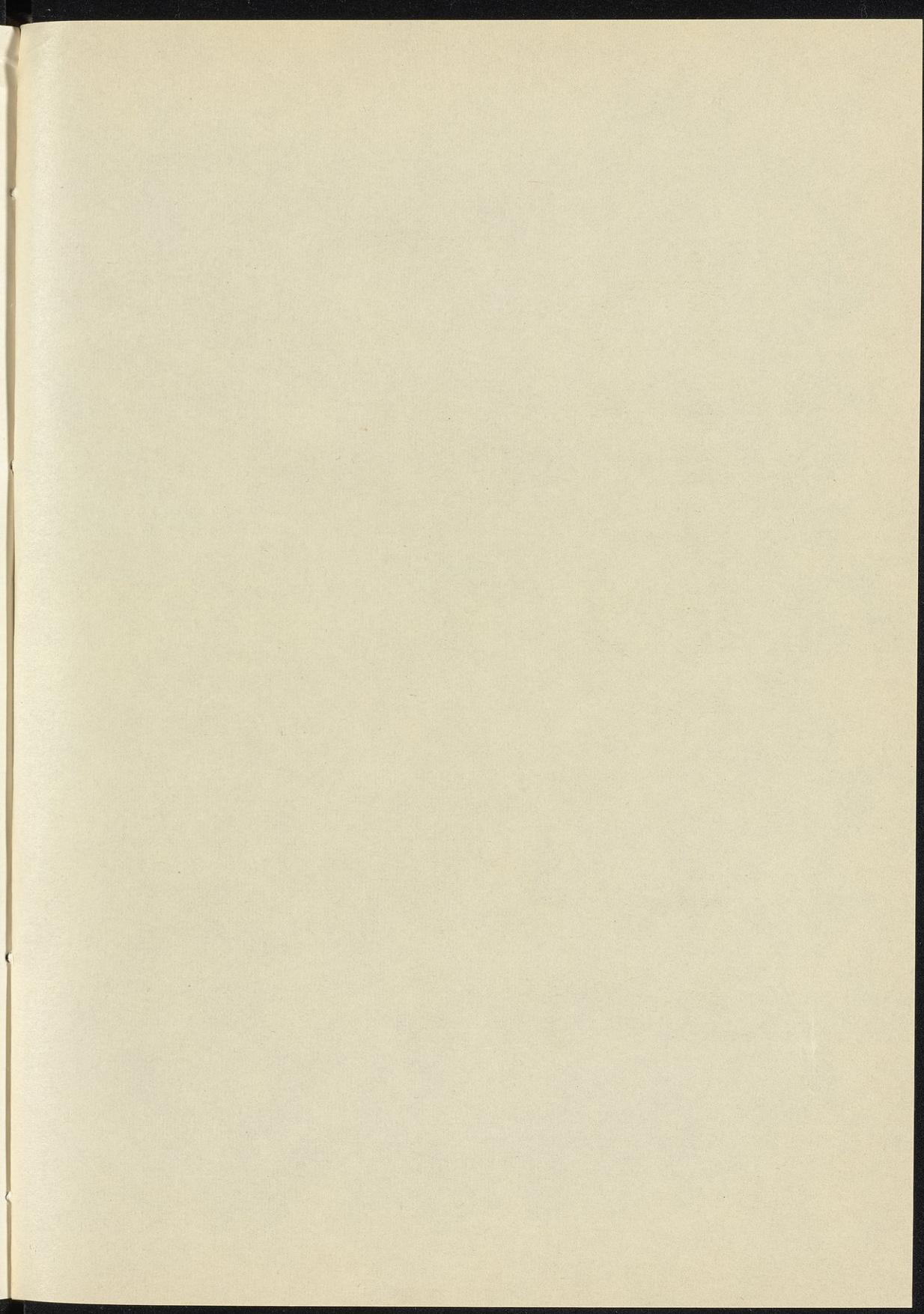
الصواب	السطر	الصحيفة
وتشبهها من البلاد	١٥	٣١
قرية (العيس)	٢١	
ايم قايتباي	٢	٣٢
القلعة المنصورة	٨	
على هذا الباب هو	٢٣	٣٨
جيد (٤) وش	١٣	٣٩
السيفية منكلى	١٣	٤٠
في ايم القر السييفي	١٨	٤٢
وفي قبلية	١٧	٤٦
عماد الدين والدين	٣	٤٧
في اعلام النبلاء	٢	٤٨
من قرية اخرين	٦	
النصورى كافل	٢٠	
وعليها [بالإشارة	٢١	
بإشارة المقر	٢٢	
(٥٥١٨)	٨	٩
ابو الحسن محمد بن يحيى	١٨	
القرن الثاني عشر	٢	٦٤
له خطط	٧	٦٨
هندسة حسنة لكنه آخذ	١٦	
أوردناه عند رقم (١) في الصحيفة الآتية	١٦	٦٩
من قبلية . وفي ايم الحرب العامة الاولى ١٩١٤	٩	٧١
جمال الدين ساذ بخت	٢١ ٢٠	٧٢
عمل اي الرجاء واي عبد الله	٢٥-٢٢	٧٣
عبد الله الملكي	١١	٧٥

<u>الصواب</u>	<u>السطر</u>	<u>الصحيفة</u>
٢٥ - التربة المسماة بالدرويشية	٦	٧٨
(٤١) وأن نسبة	١٩	٨١
بدر الدين العيني	١٨	٨٨
٤٣ - جامع الكريمية	١	٩٢
عبد الرحمن بن عبد الرحيم	٧	٩٣
وفاة سيف الدين سودى	١٦	٩٤
نصارا مدينة قارا	١٨	٩٩
تربة ابن الصاحب	١٢	١٠٢
باب اليهود المعروف	١٦	١٠٣
١٩٤٦ م	١٥	١٠٤
كافل المالك	٤	١٠٥
١٢٤١ م	٢٠	١٠٦
(٤)	٢٣	
بناؤها عظيم	١	١٠٧
يقال ان المدفون	١١	
: أنها	١٧	١٠٨
إأنها أكثر بساطة	٥	١٠٩
بأي اصلاح فيها	٧	
ومدرسا وطلبة	١٤	١١٠
(١) قال الغزي	١١	١١١
ثم دمشق في سنة	١٢	
منارته رشيقه	١	١١٢
موجه شهلا	١١	

الصواب	السطر	الصحيفة
النبوية) وكتب	٤٠	١١٣
شهاب الدين الاذرعي	١٨	١١٦
محله ساحة بزه	٧	١١٧
سنة ٨٩٧	١٤	١١٩
علي بك	٤٨	١٢٢
باسم قبة الشيخ علي	٩	١٢٥
الحسروية و تكيتها	١٥	١٢٨
على جنينة	١٥	١٢٩
انشأه جوهر	١٠	١٣١
وترجمة خليقه	١٦	١٣٩
سنة ١٢٤٨ هـ	١٣	١٤٢
مسجد سينا	١٧	١٤٤
٨٢ - المصينة	٩	١٤٦
مصبنتان	١٥	
والصبنة	١٧	
(احذف هذه الجملة : له خطط في الوجه) (١)	٣	١٤٩
شهاب الدين احمد	٢٣	١٥٣
رائع الى ساحة بزه	١١-١٠	١٥٥
قال أخبرني الحاج	٩	١٧٩
(٣) سوق العزل	١٩	١٧٤
(٤) يقول الغزي	٢٠	
هو جامع	١٤	١٧٩
السيفي أقتصر	٦	١٨٠

<u>الصواب</u>	<u>الصحيحة</u>	<u>السطر</u>
(ضع عنوانا هنا نصه) : الباب الثاني ويشتمل على اللائحة الثالثة	١	١٨٨
التي اهملها الدكتور المستشرق	٢	
شباك قبة التربة	١٠	١٩١
الكيزواني (بدل الكيزاوي)	١٤، ١١، ١٠	٢١٠
محللة جامع بيز	٢	٢١٥
(٢) ابن خلكان	٢٠	٢١٨
للشيخ أبي الوفاء	٥-٤	٢٤٥
بن ذي الغادر	١٥	٢٥٣
حمامان بالعقلية	٢	٢٦٦
يُزاد حمام بعد حمام الوالي اسمه حمام عامر و تسمى	١	٢٦٩
أيضاً حمام بلبان		
حمام الصفي	٢	٢٦٩
وهما بحضور جب الدلى	١٢	٢٧٠
بيستان بكتاش	١٢	٢٧٦
علاه الدين بن الناصح	٣	٢٧٨
وهي حمام	١٨	٢٨٠
حمام الجديدة	٧	٢٨٢
الرمضانية	١٠	

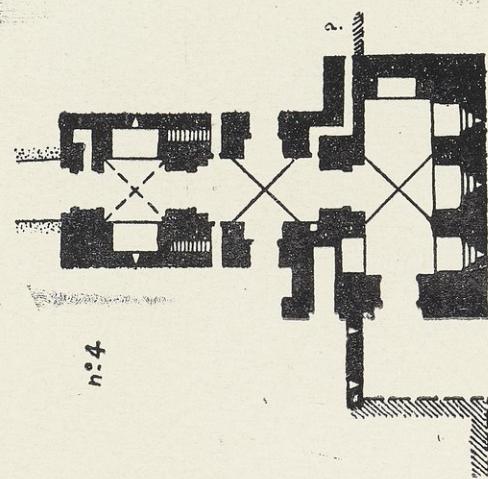
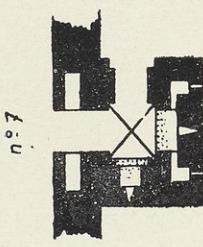
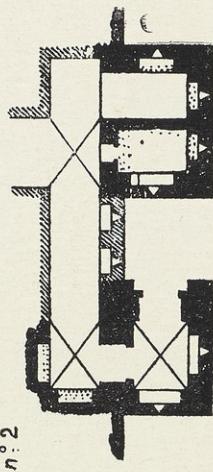




الأثر رقم (٢) — باب النصر
« « (٣) — » أنطاكية

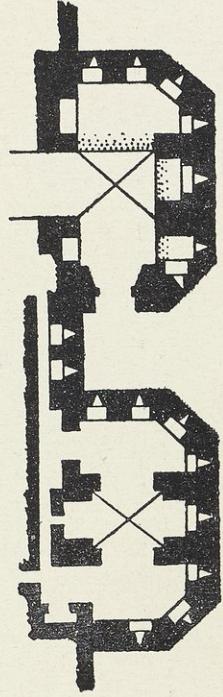
الوجه رقم (١)

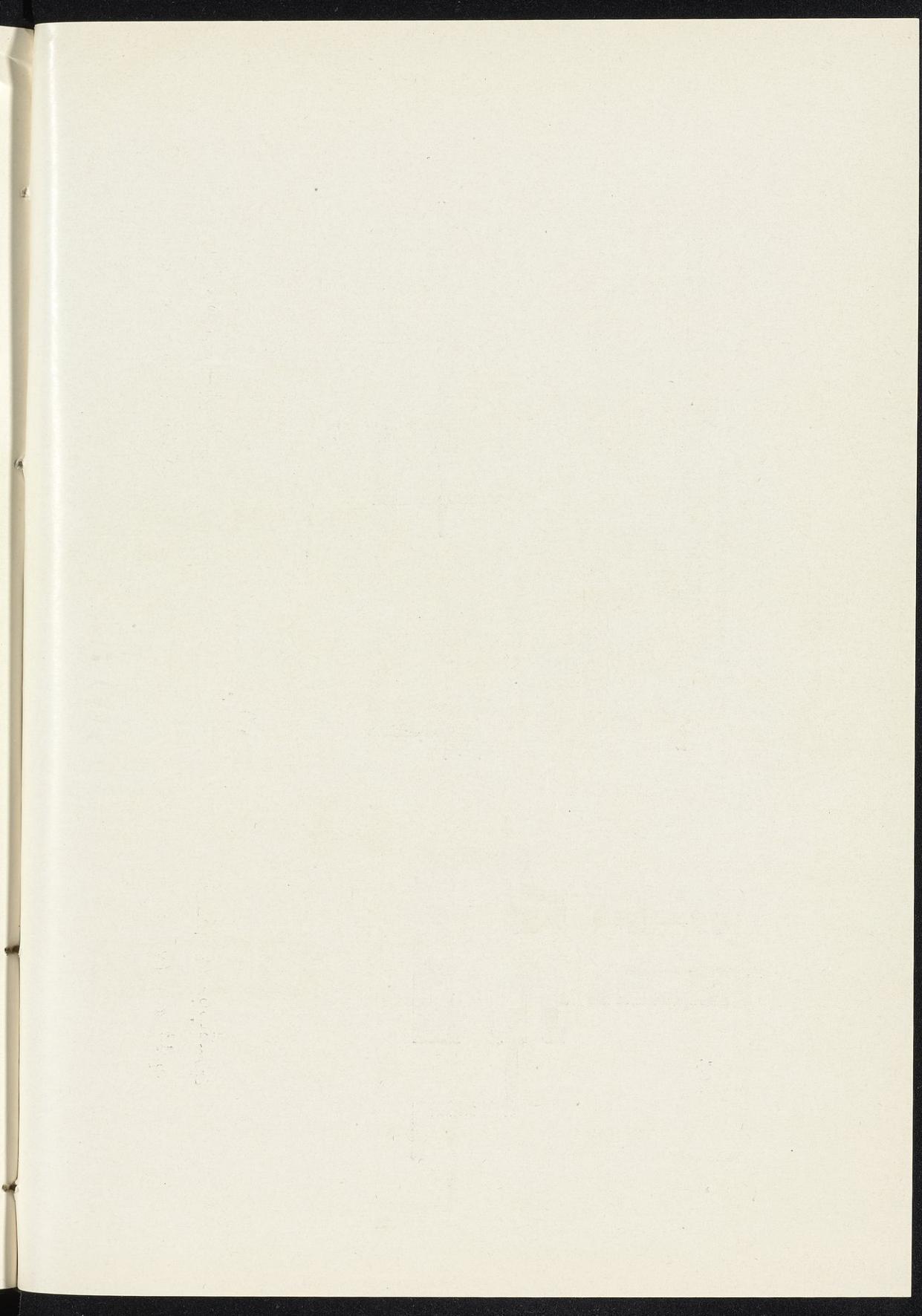
الأثر رقم (٦) — باب قصر بن
« « (٧) — » الميد



م (١)

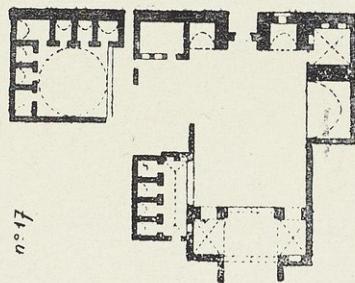
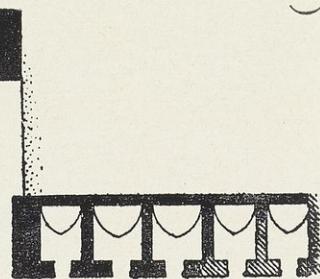
n° 3



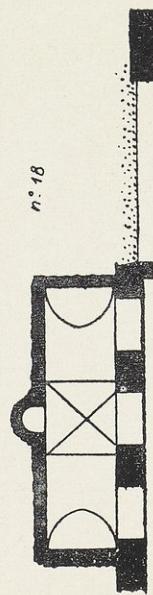


الوجه رقم (٢) و (٣)

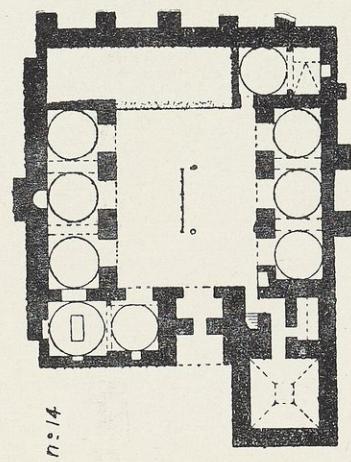
١٥



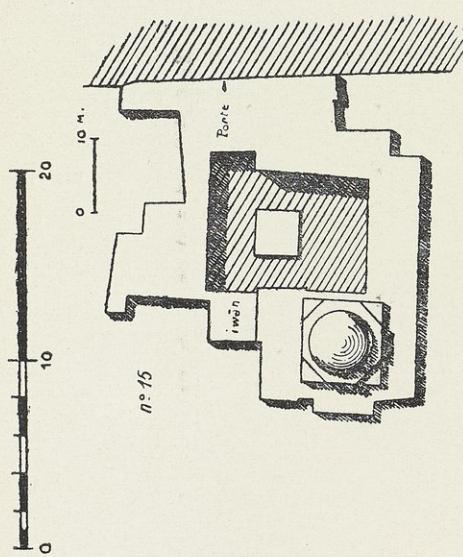
١٧



١٨



١٩



٢٠

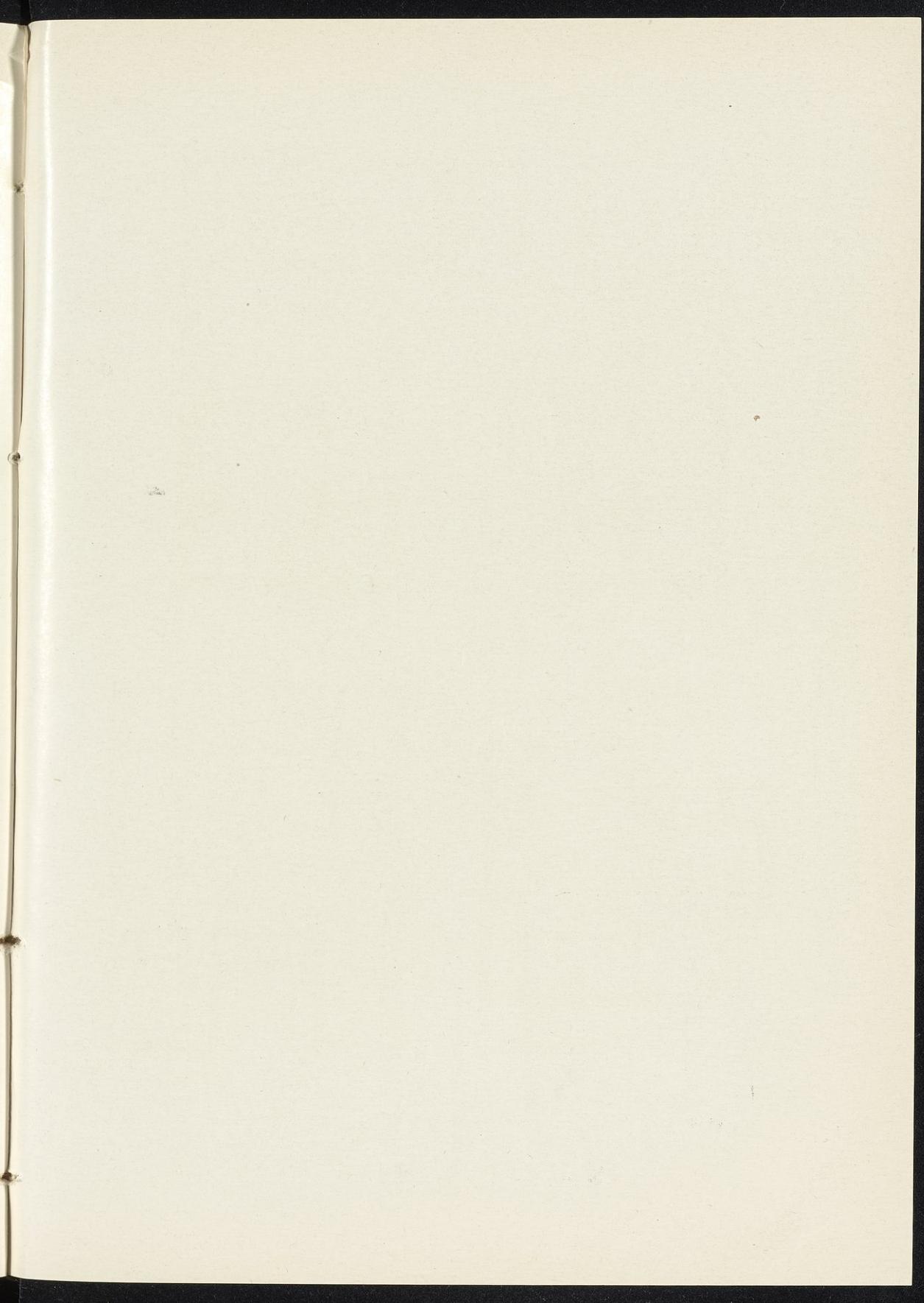
- الأثر رقم (٤٤) الشيخ الحسن
ـ (١٥) المدرسة الملوية
ـ (١٧) المدرسة النورية
ـ (١٨) المدرسة المقدمة

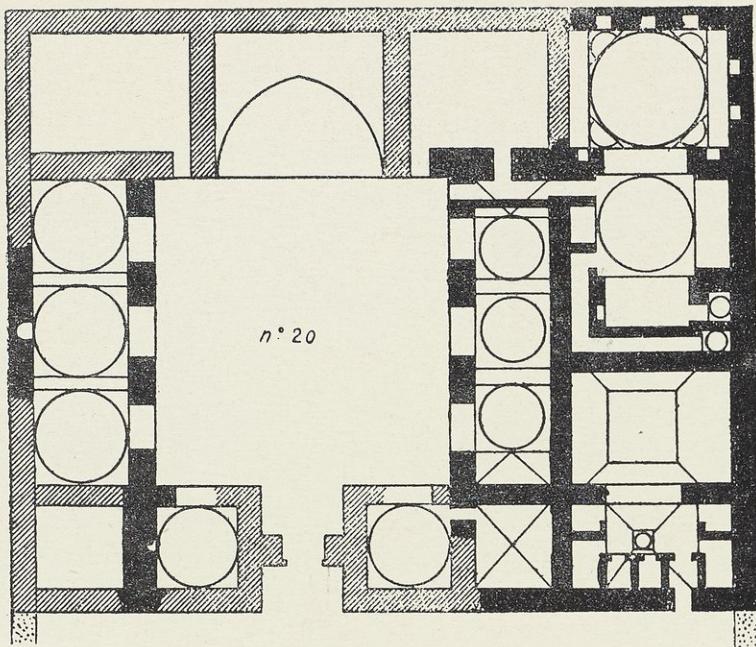
ـ (٤٤)

ـ (١٥)

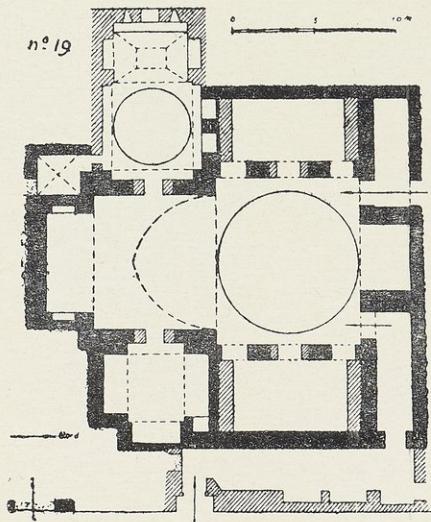
ـ (١٧)

ـ (١٨)

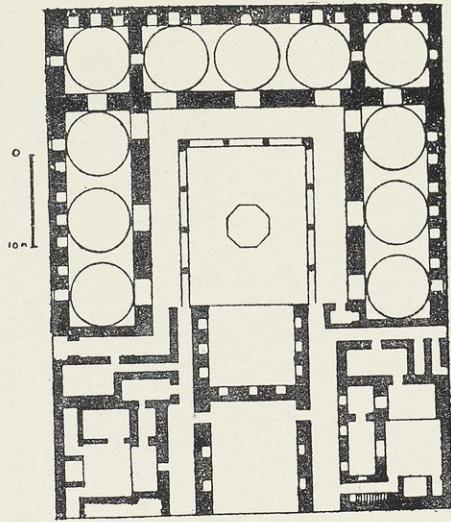




n° 20



n° 19

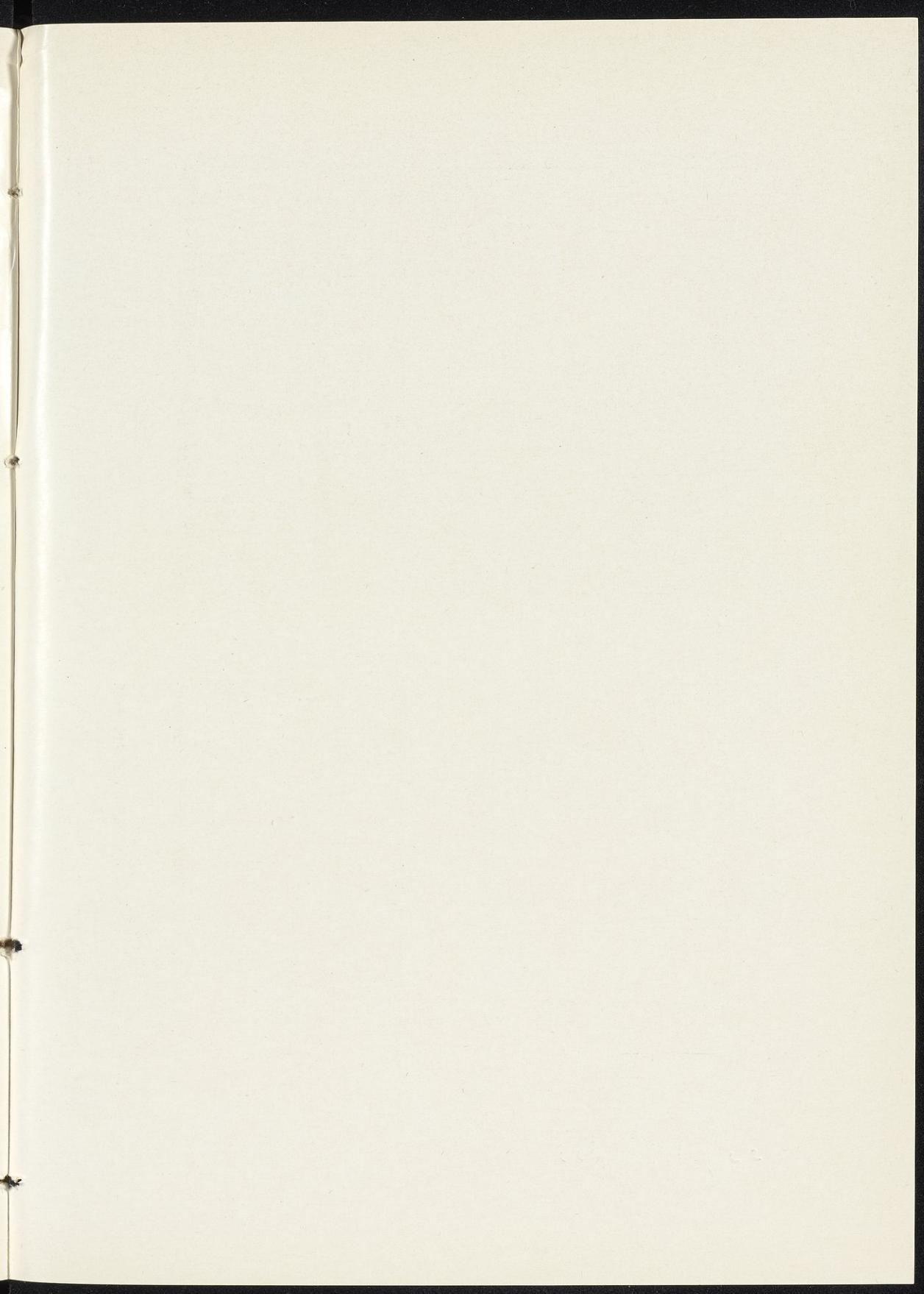


n° 31

الوجه رقم (٤)

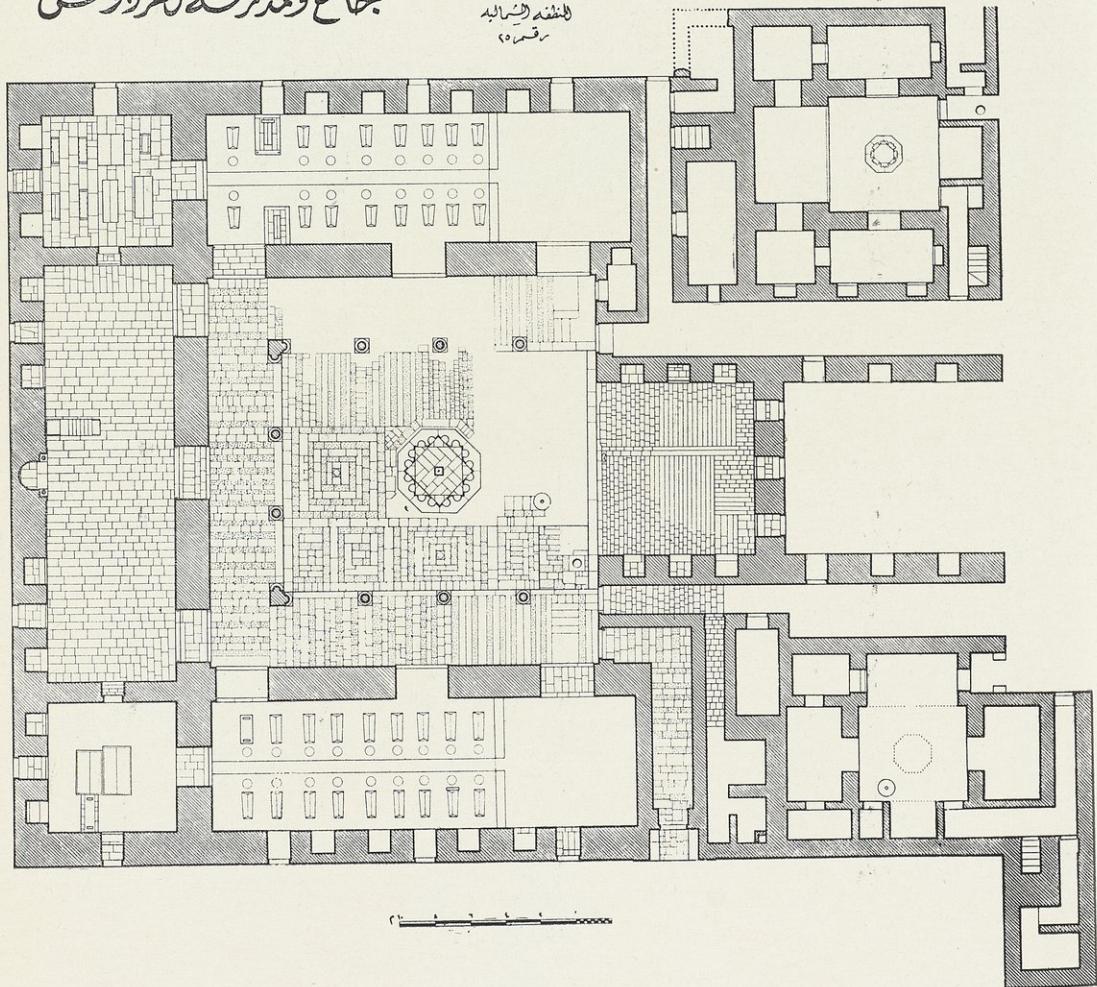
الأثر رقم (٣١) جامع الزردوس

الأثر رقم (١٩) مطبخ العجمي
« « (٢٠) مشهد الحسين



جامع و مدرسة الفردوس

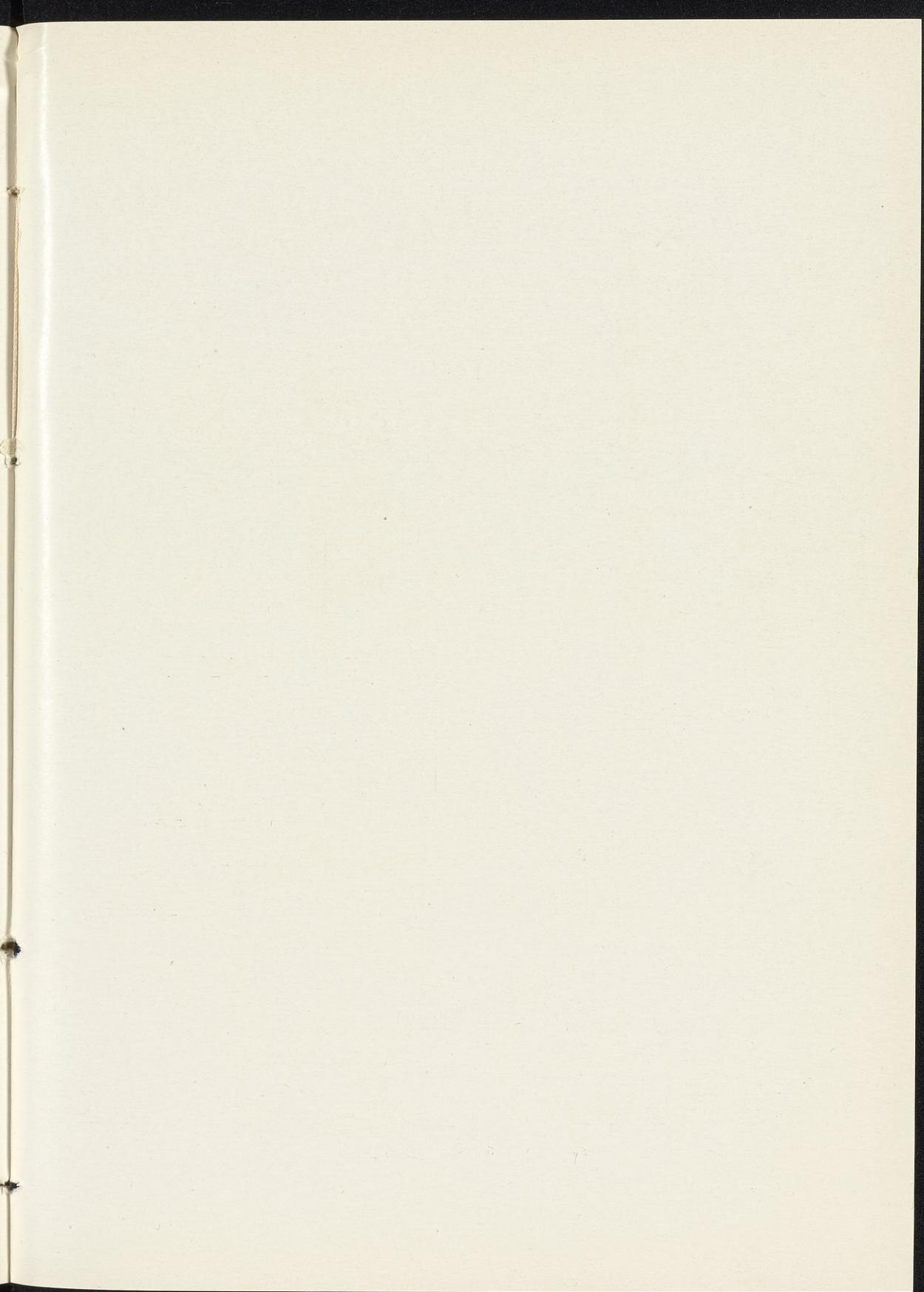
للمعهد (السوسي)
مديرية الاشراف العامة
للشئون المائية
رسالة



مخطط تفصيلي تام للأثر رقم (٣١)

(الصحيحية - ٨٤)

(آثار - طلس)

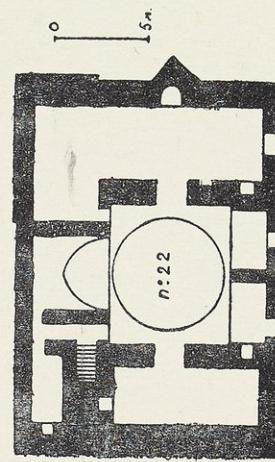


الأثر رقم (٢٢) الشيخ فارس

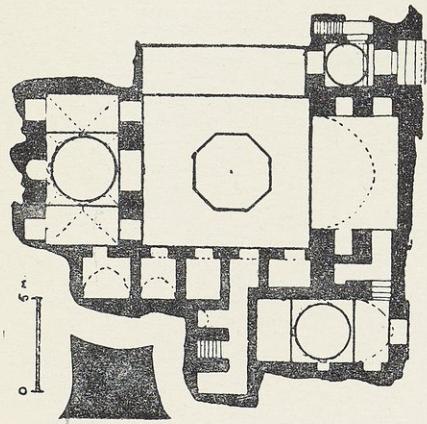
الأثر رقم (٢١) جامع الشيخ معروف

الوجه رقم (٥)

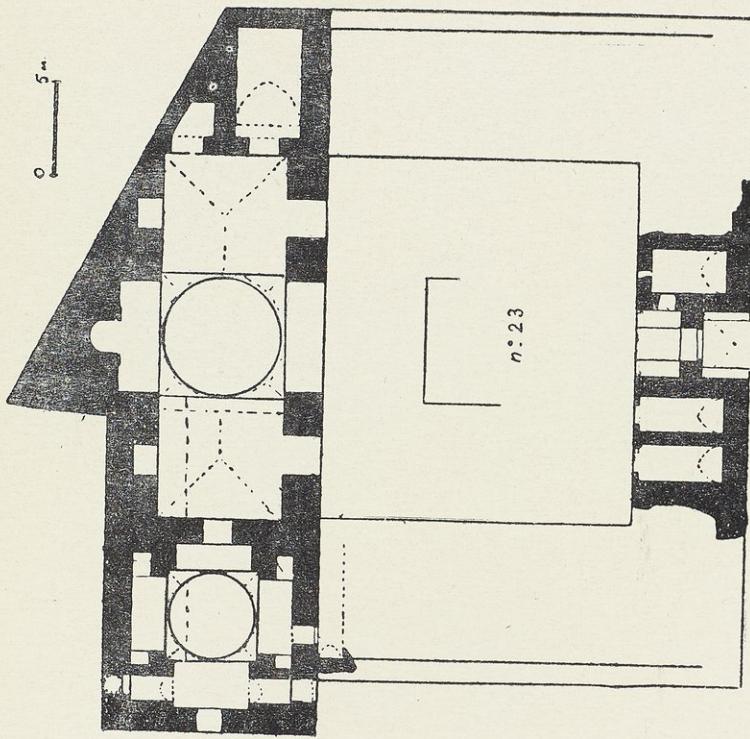
الأثر رقم (٢٣) المدرسة السلطانية



n° 22



n° 21



n° 23

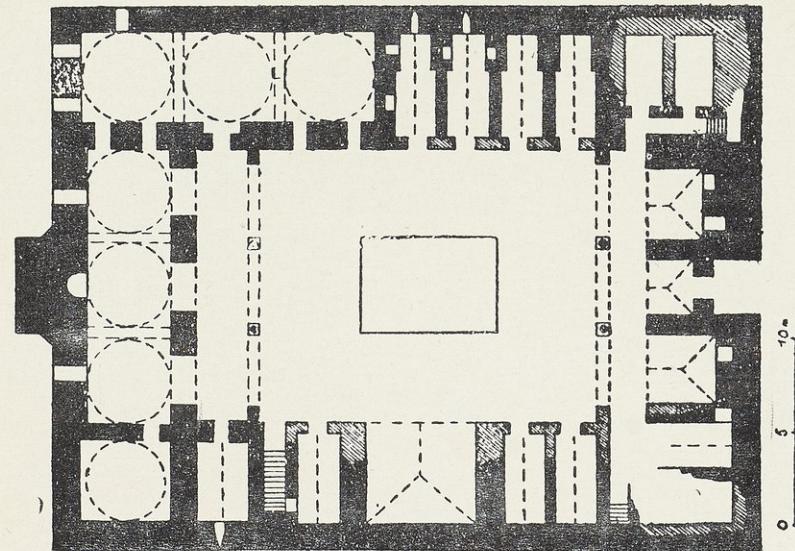
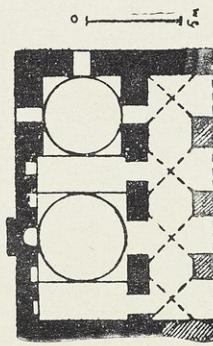
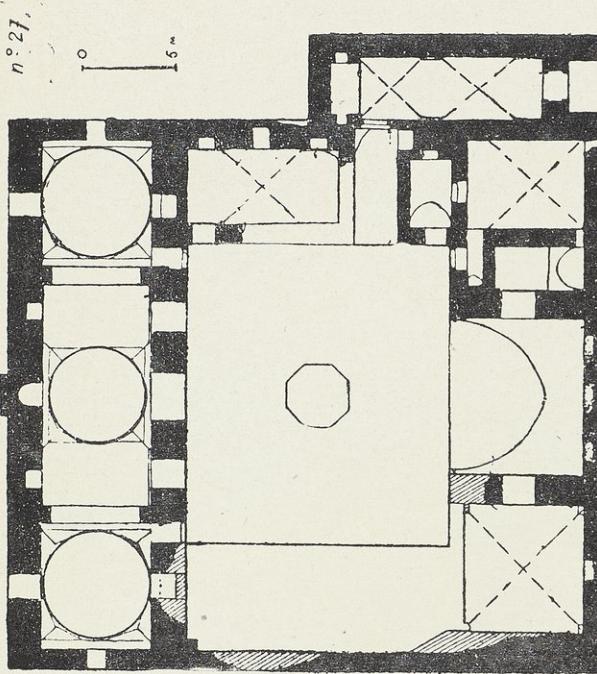


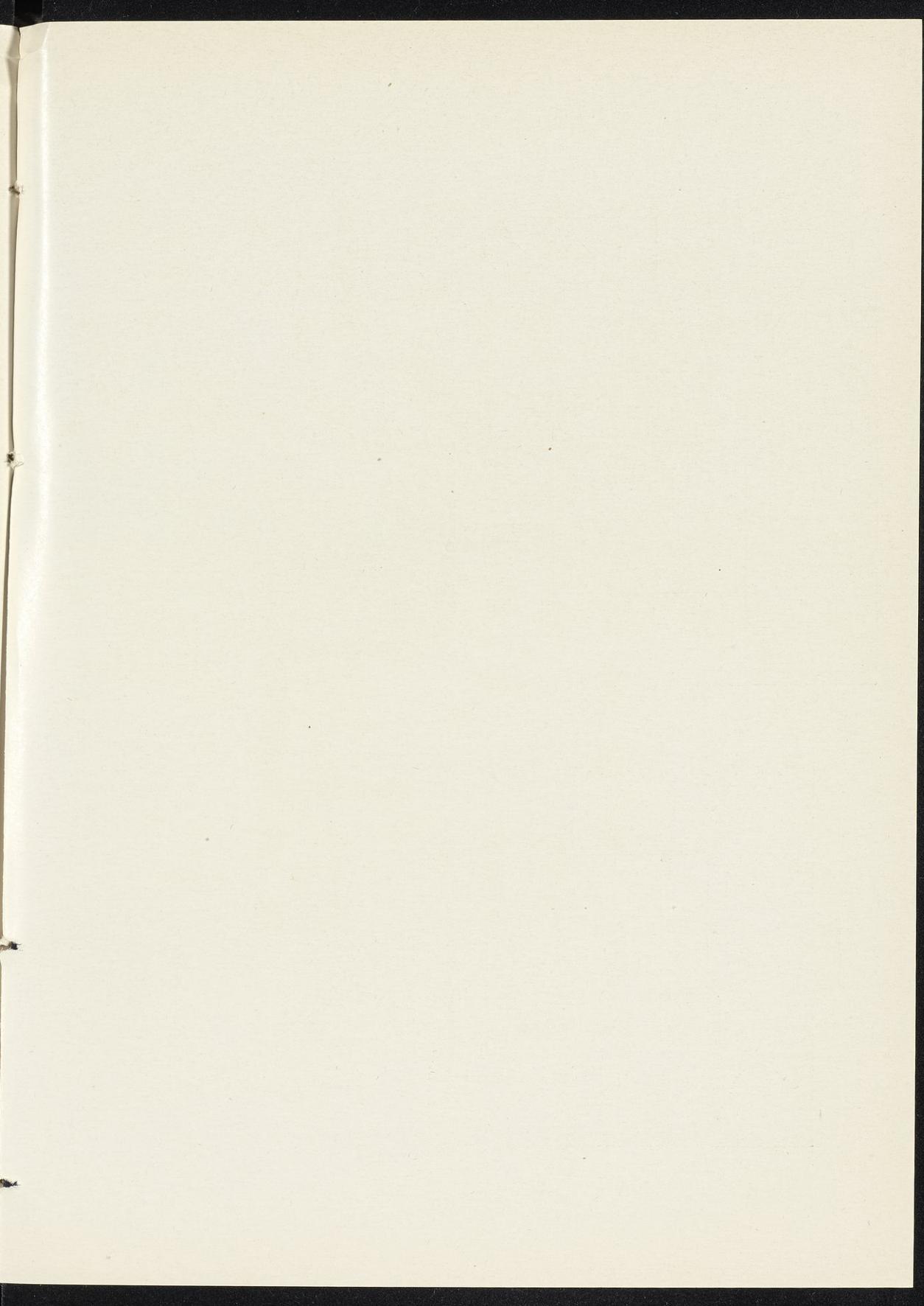
الأثر رقم (٢٥) التربة الدرسية

« (٢٦) المدرسة الظاهرية المرانية

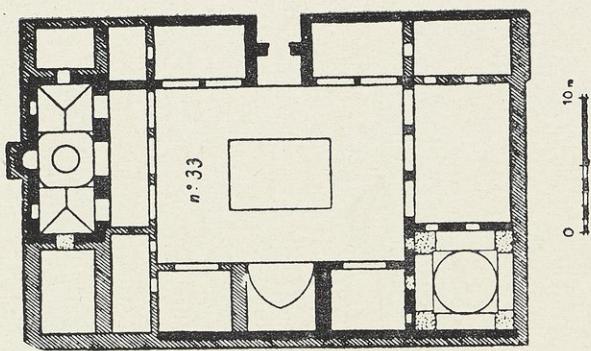
الوجه رقم (٦)

الأثر رقم (٢٧) المدرسة الكلامية المرانية

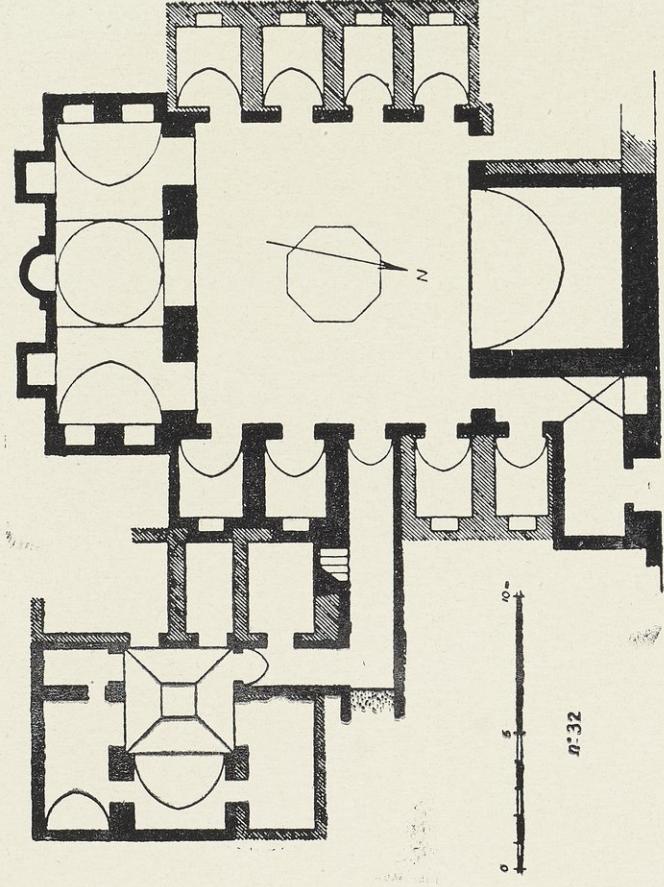




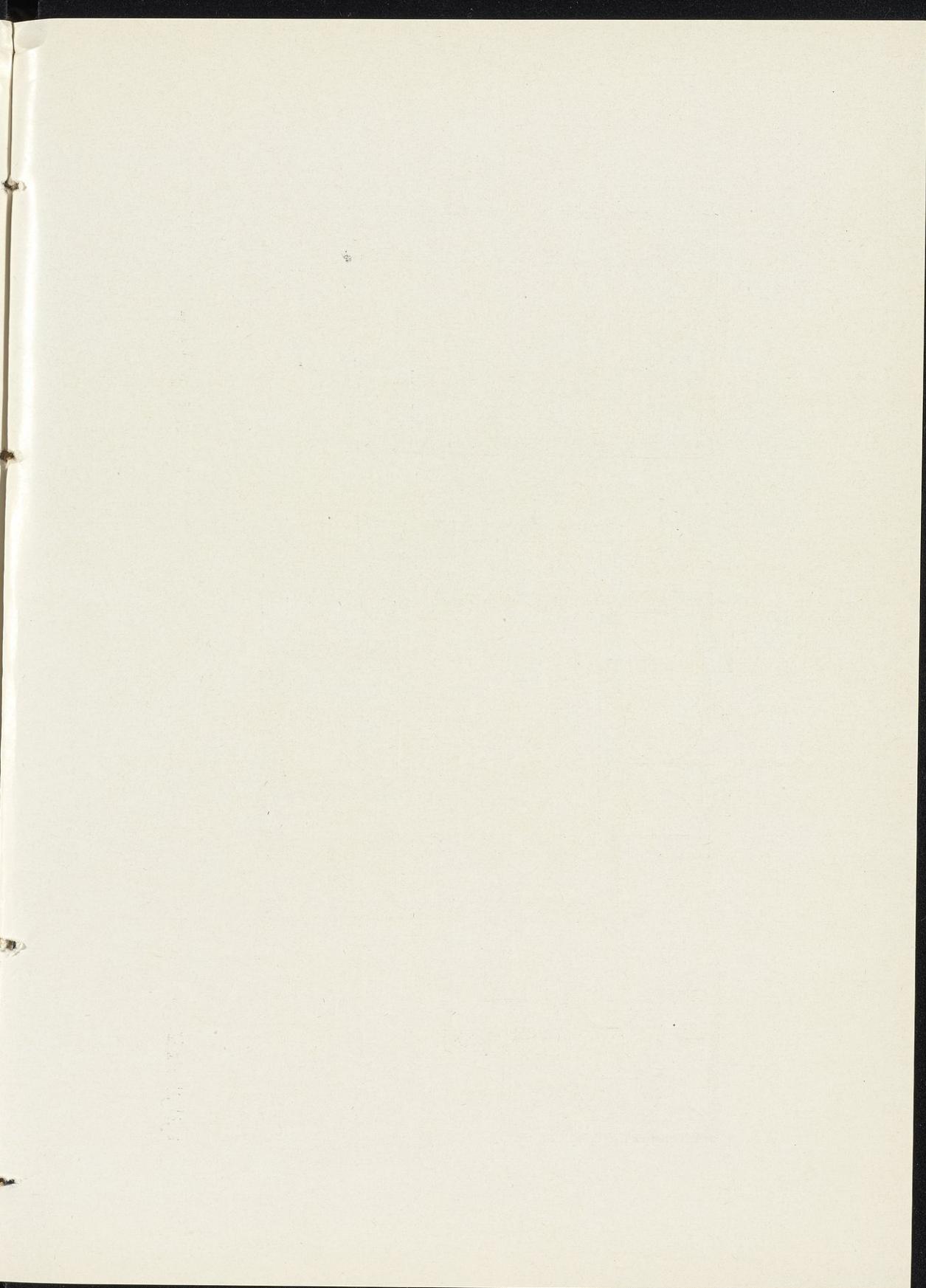
الأثر رقم (٣٤) المدرسة الشرفية



الوجه رقم (٧)



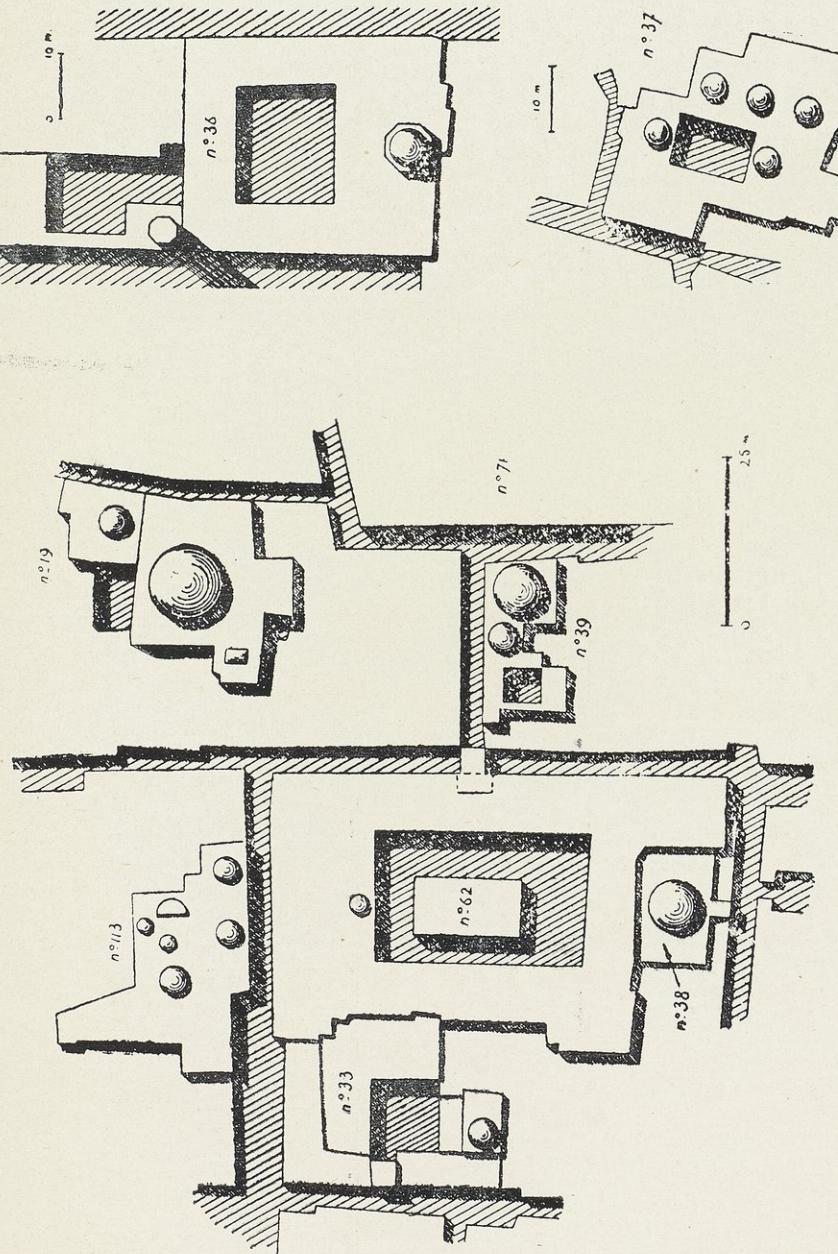
الأثر رقم (٣٣) خانقاه الفرازية



الأثر رقم (١٩) مطبخ العبي
 « (٣٣) المدرسة الشرفة
 « (٣٦) جامع الطنبغا
 « (٣٧) مارستان أرغون
 « (٣٨) مراحيض عامة

الوجه رقم (٨)

الأثر رقم (٣٩) جامع الفسق
 « (٦٢) خان الصابون
 « (٧١) خان الوزير
 « (٧٣) حمام الراصفي

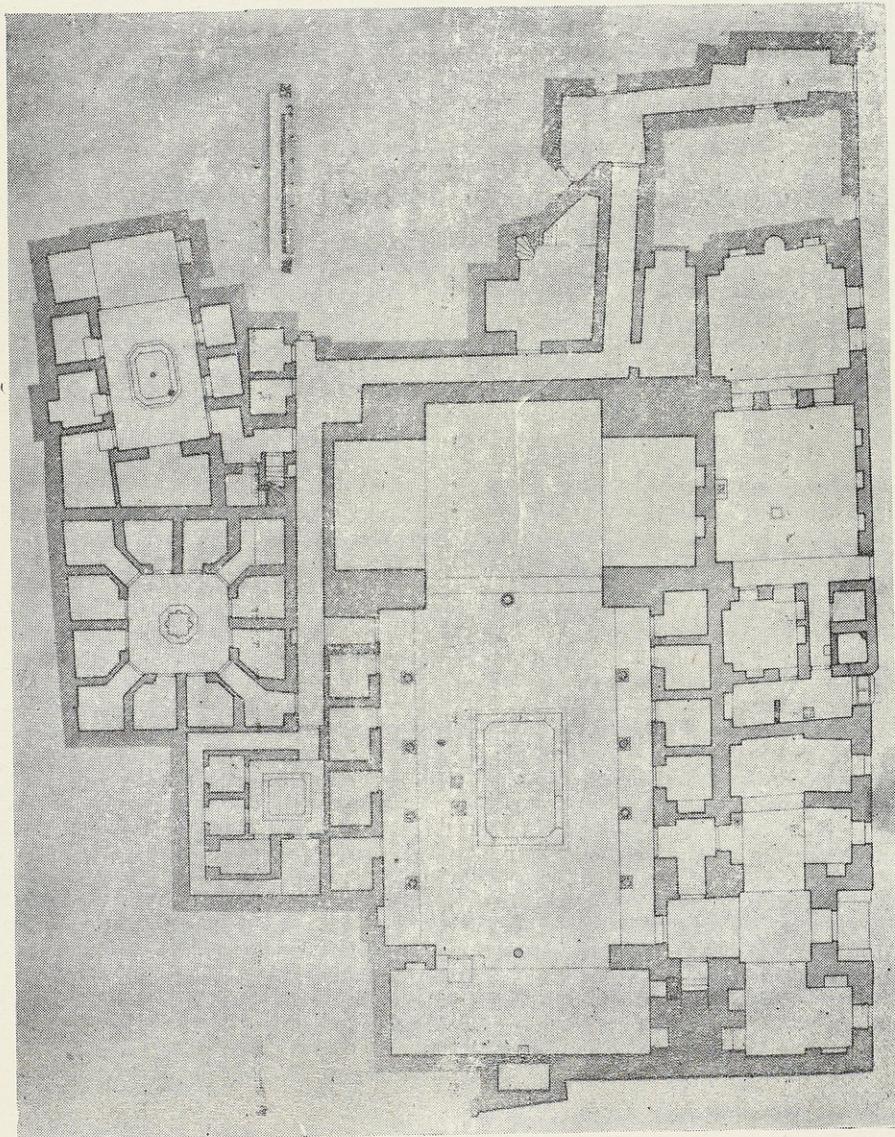


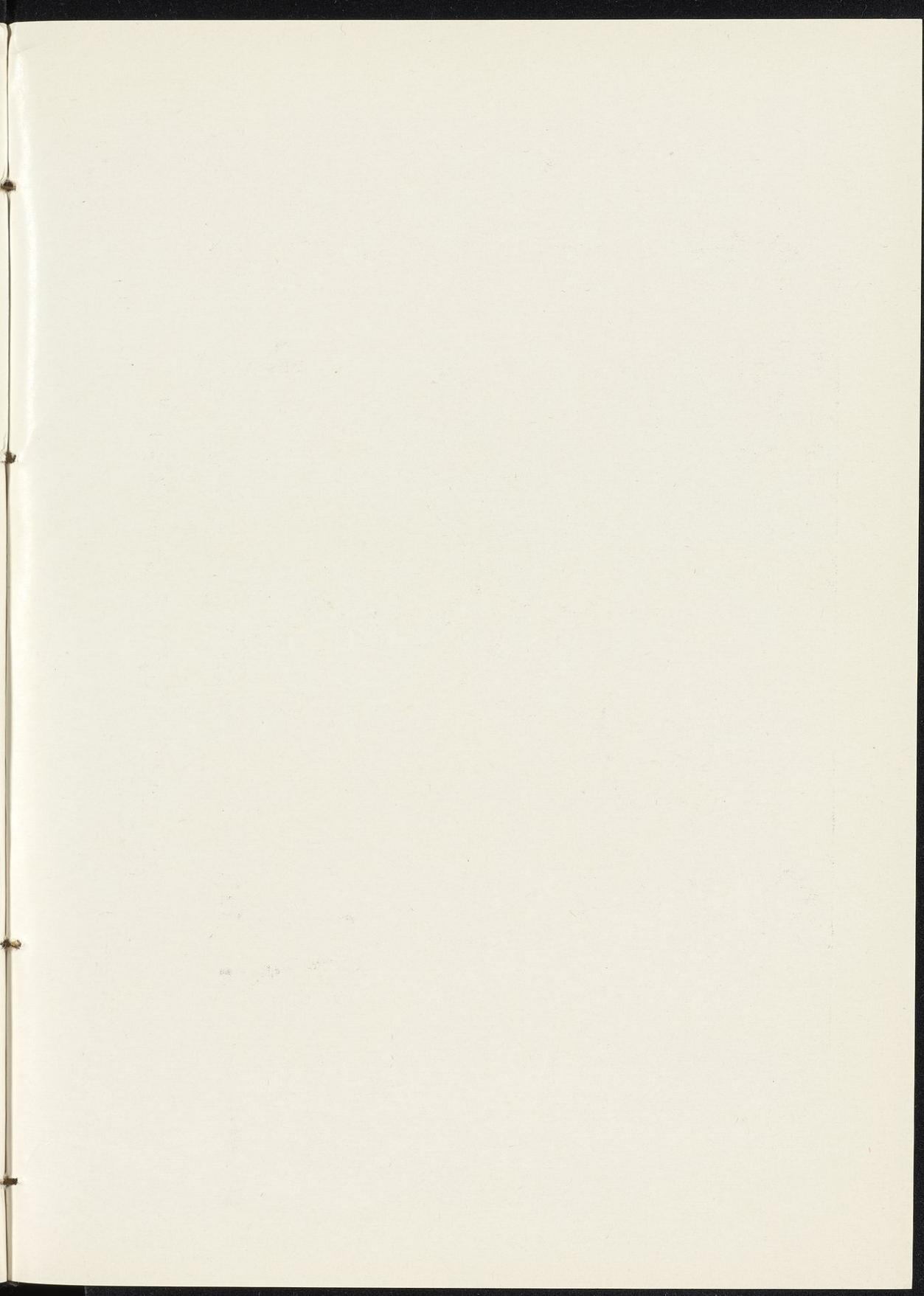


(آثار - طلس)

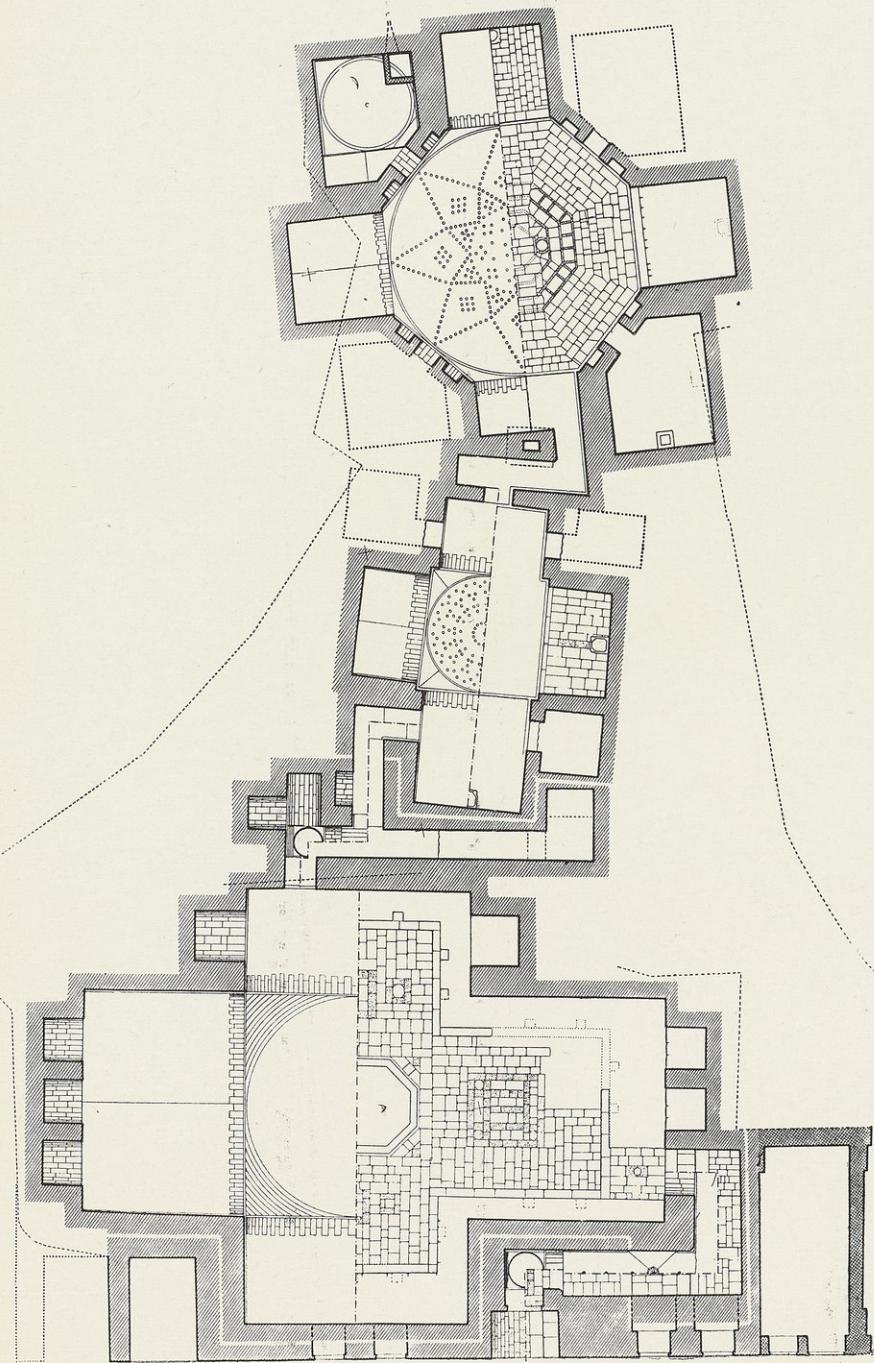
الأثر رقم (٣٧) مارستان أرغون - المخطط التفصيلي العام

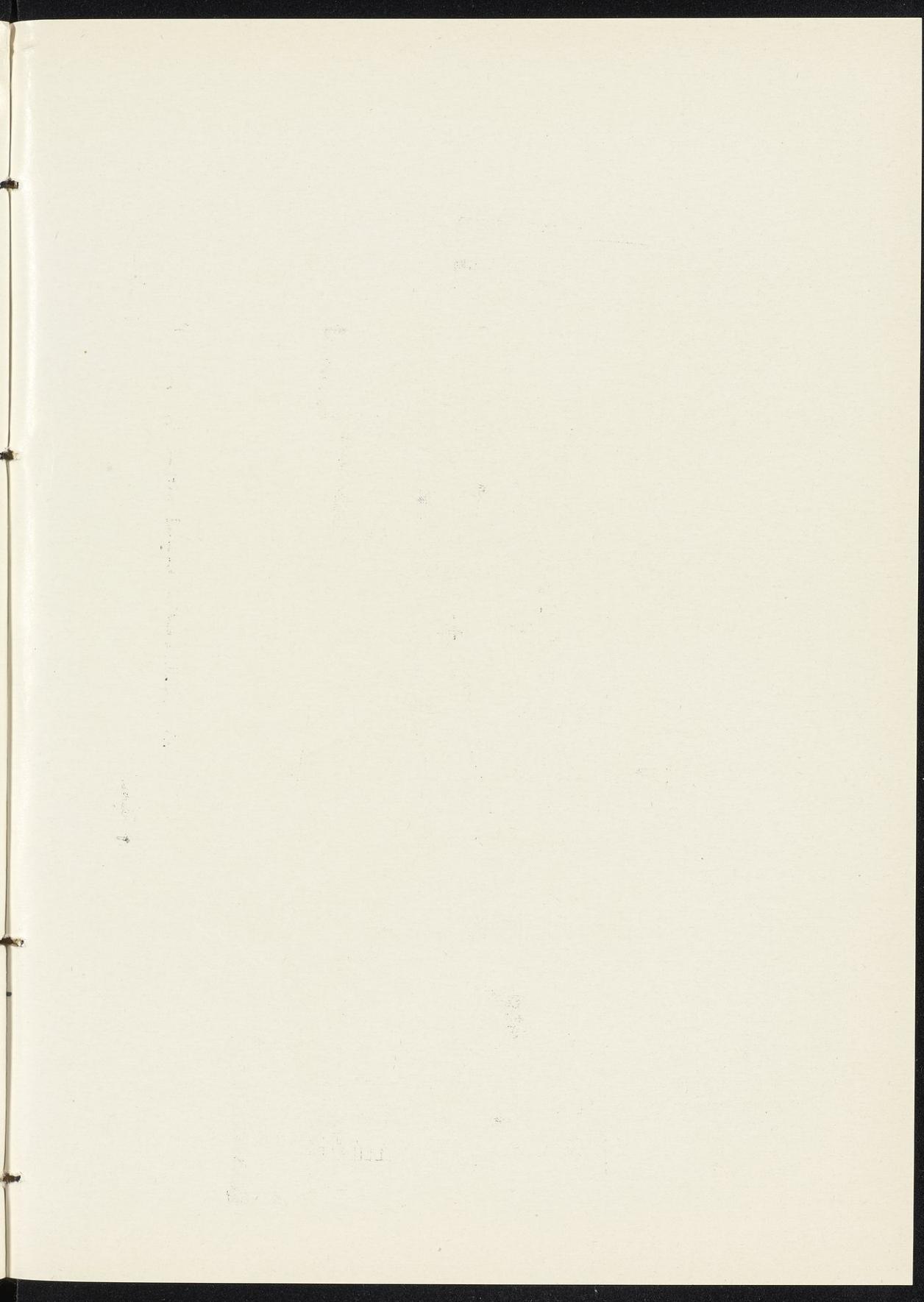
(الصفحة ٩٦)





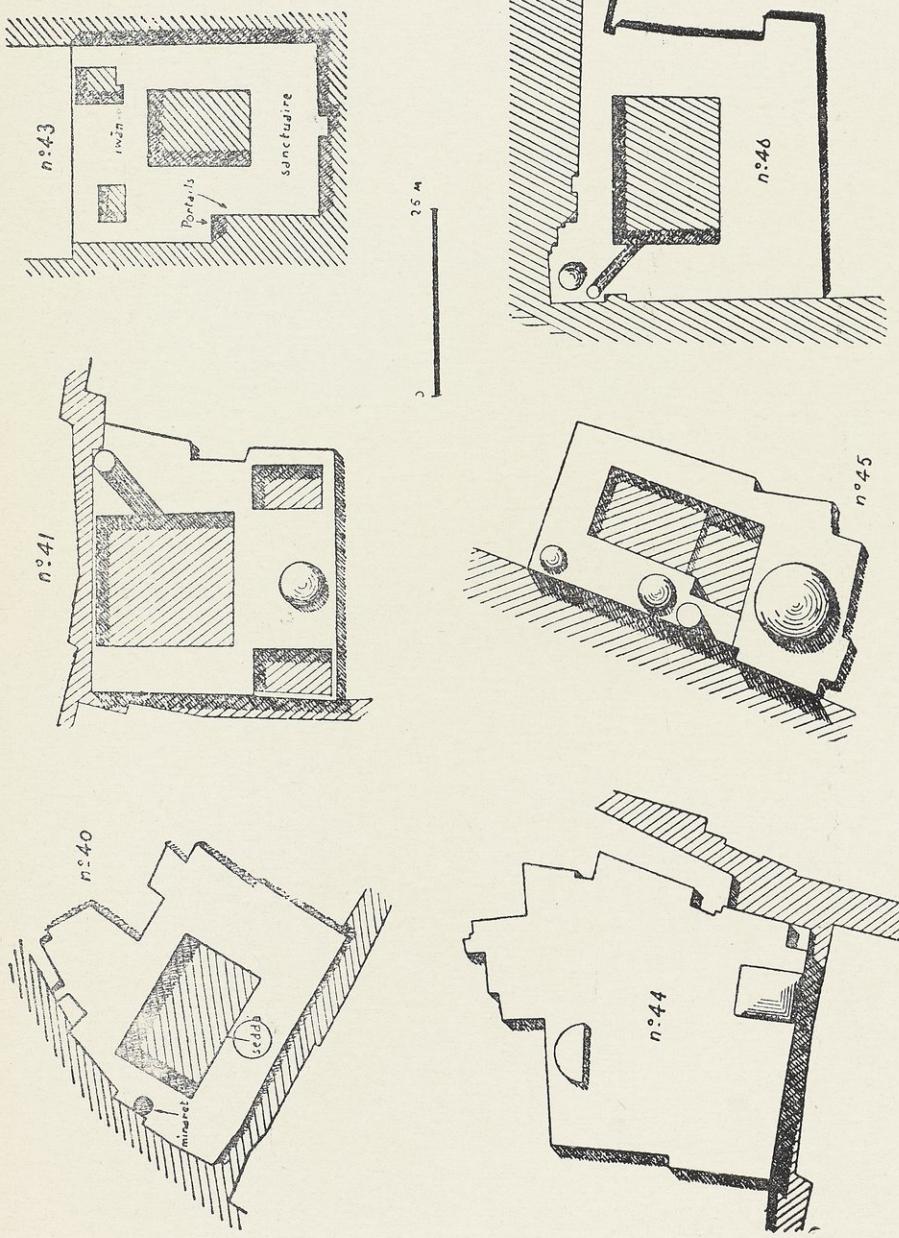
(آثار - طاسن .)
الأثر رقم (٤٨) - حمام البايدية - المخطط التفصيلي العام
(الصفحة ١١٣)





الأثر رقم (٤٠) جامع المهنadar
 " (٤١) " الرومي
 " (٤٢) " المدرسة الطرئة
 " (٤٣) " المدرسة الطرئة

الوجه رقم (٩)



الأثر رقم (٤٤) حمام الجوهري
 " (٤٥) " جامع السيافة
 " (٤٦) " الأطروش

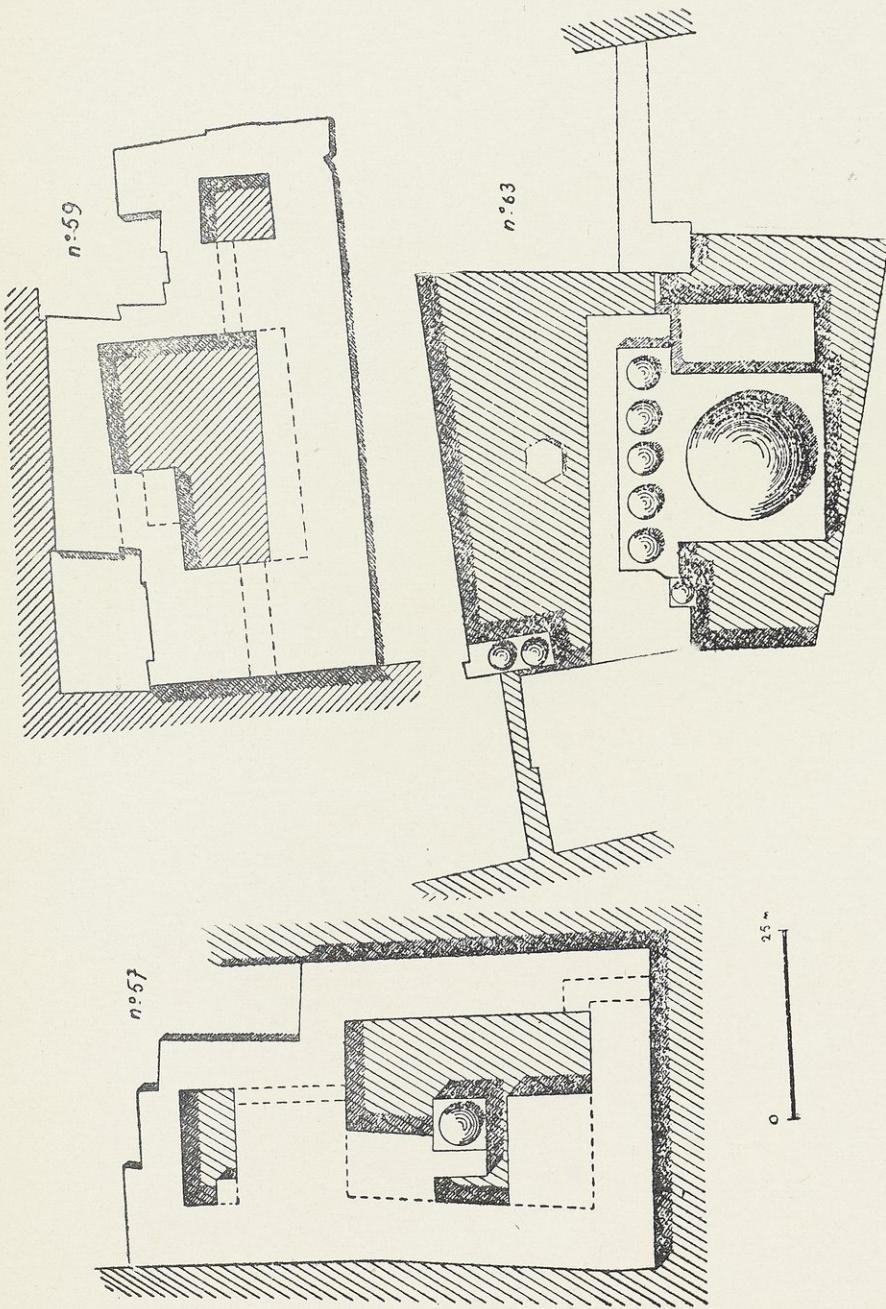


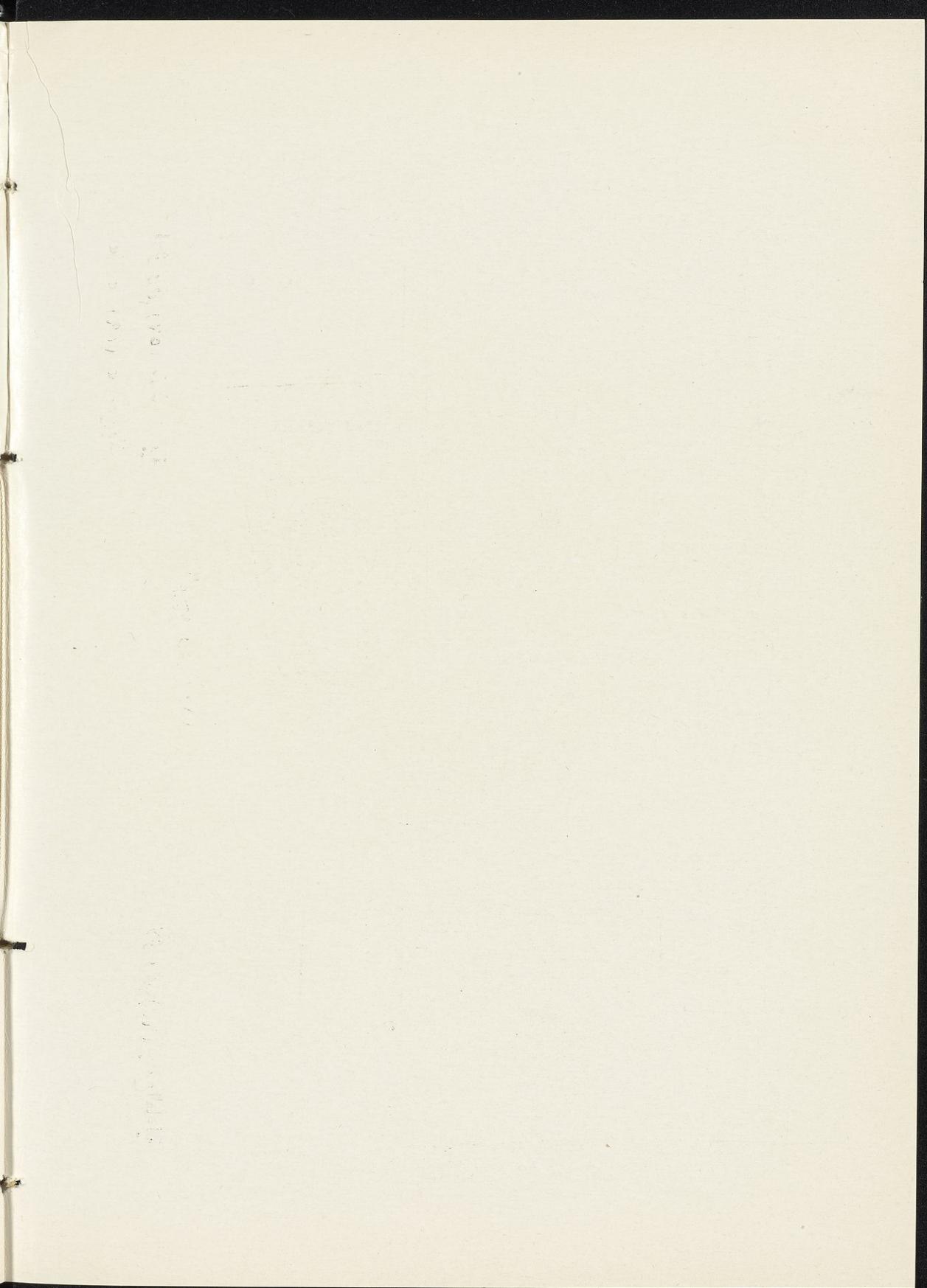
الأثر رقم (٥٩) خان القصامية
« (٥٥) » خارب

الوجه رقم (١٠)

الأثر رقم (٦٣) جامع العادلية

٢٥ م

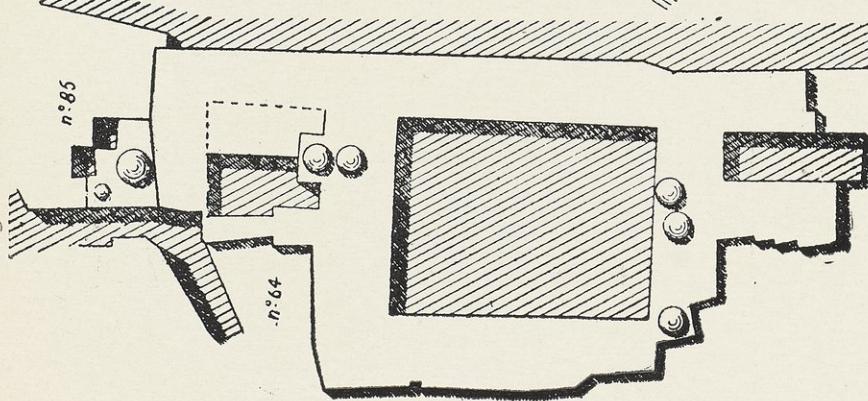
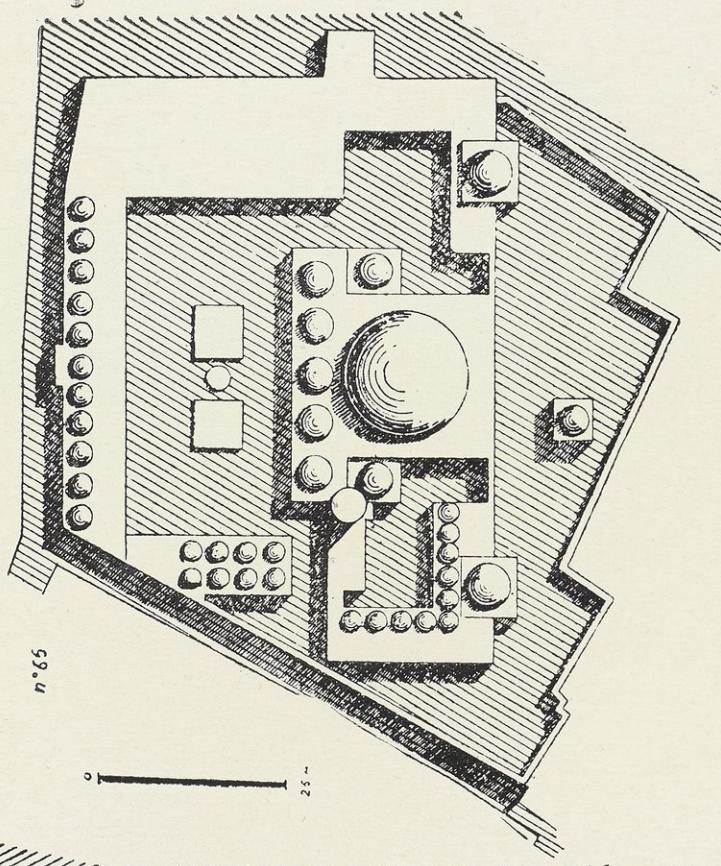


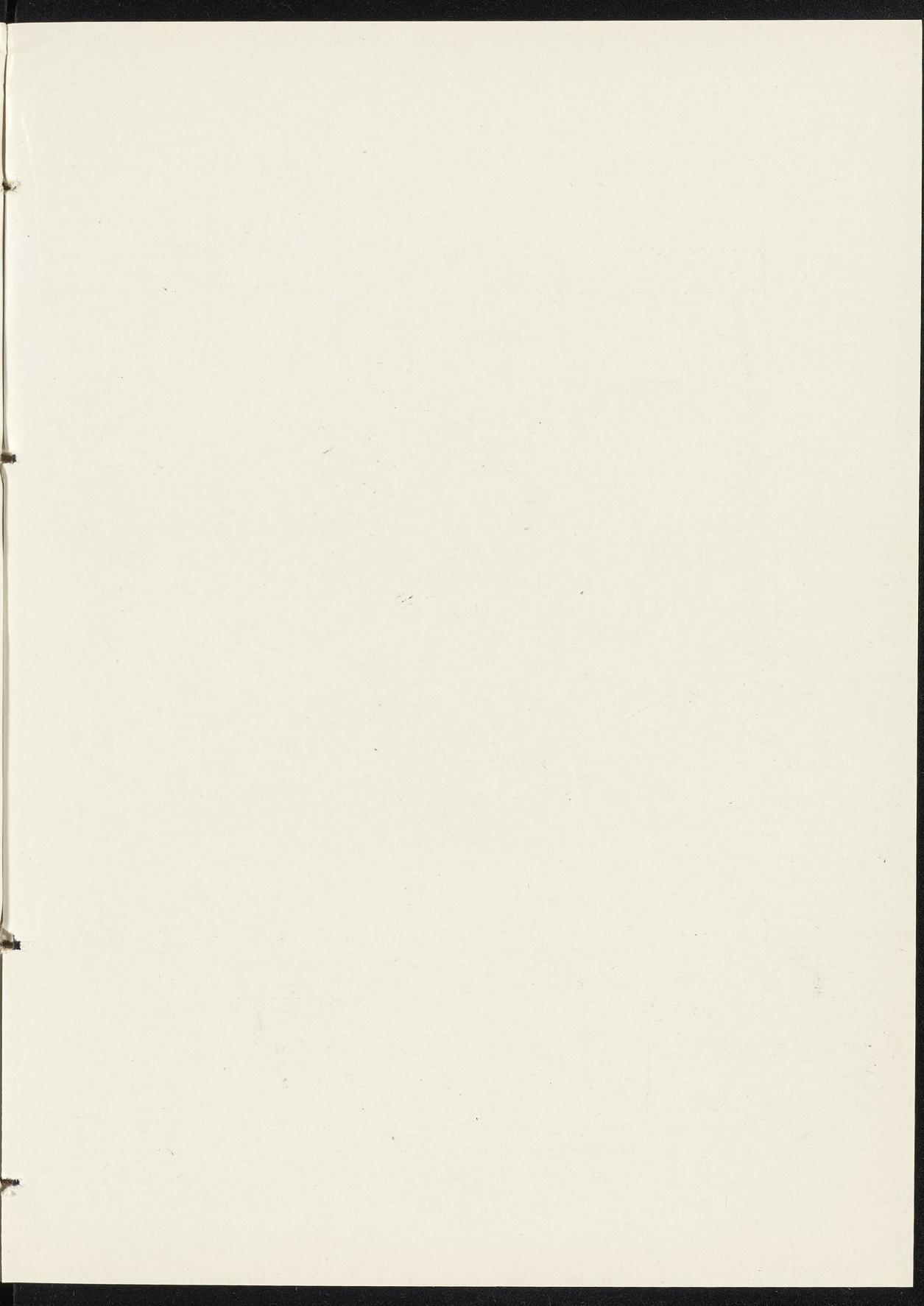


الأثر رقم (٦٤) خان قورد باك
« (٦٥) جامع الهرامية

الوجه رقم (١)

الأثر رقم (٨٥) جامع الأقصري





الأثر رقم (٦٦) الدراسة المسوسة

« (٦٧) جامع الطواشى

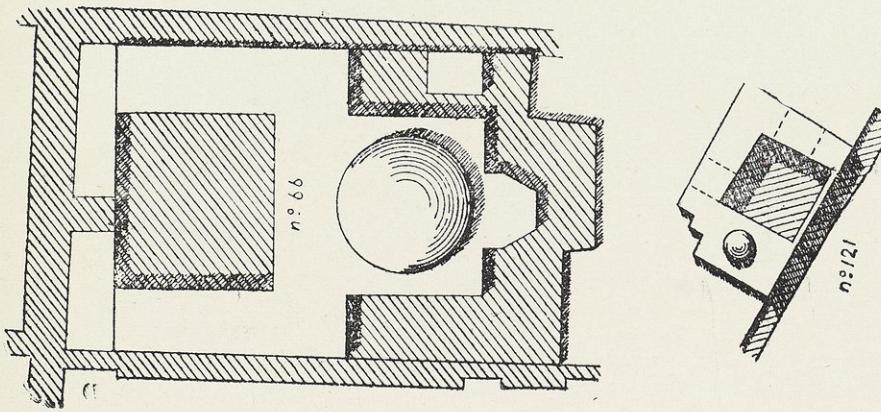
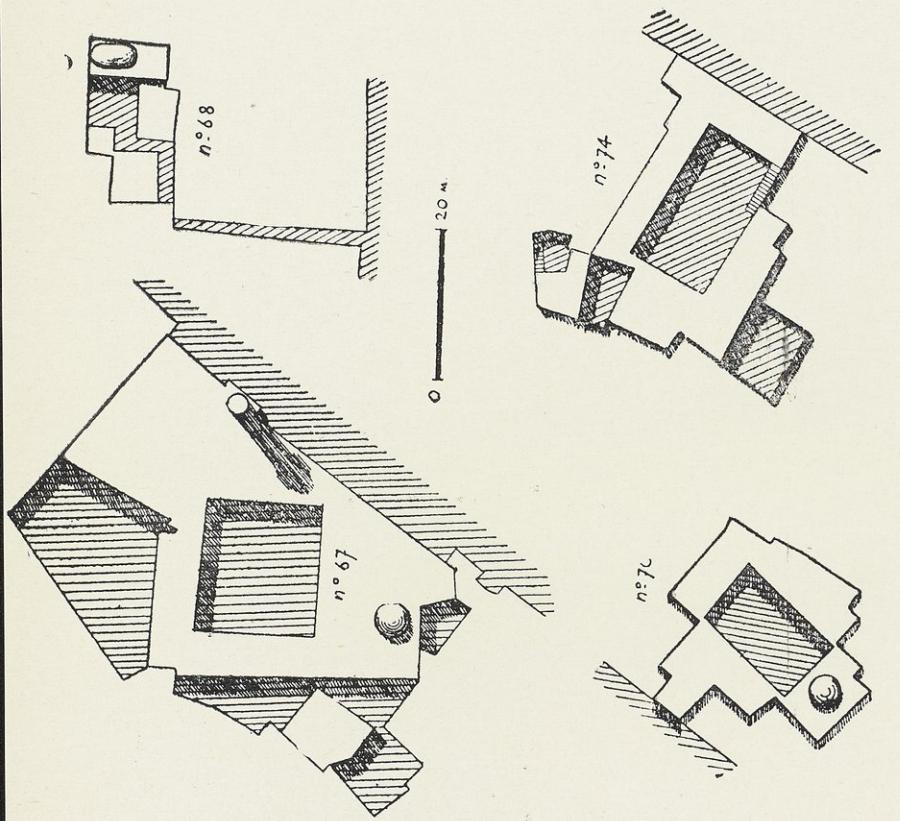
« (٦٨) بيت رجب باشا

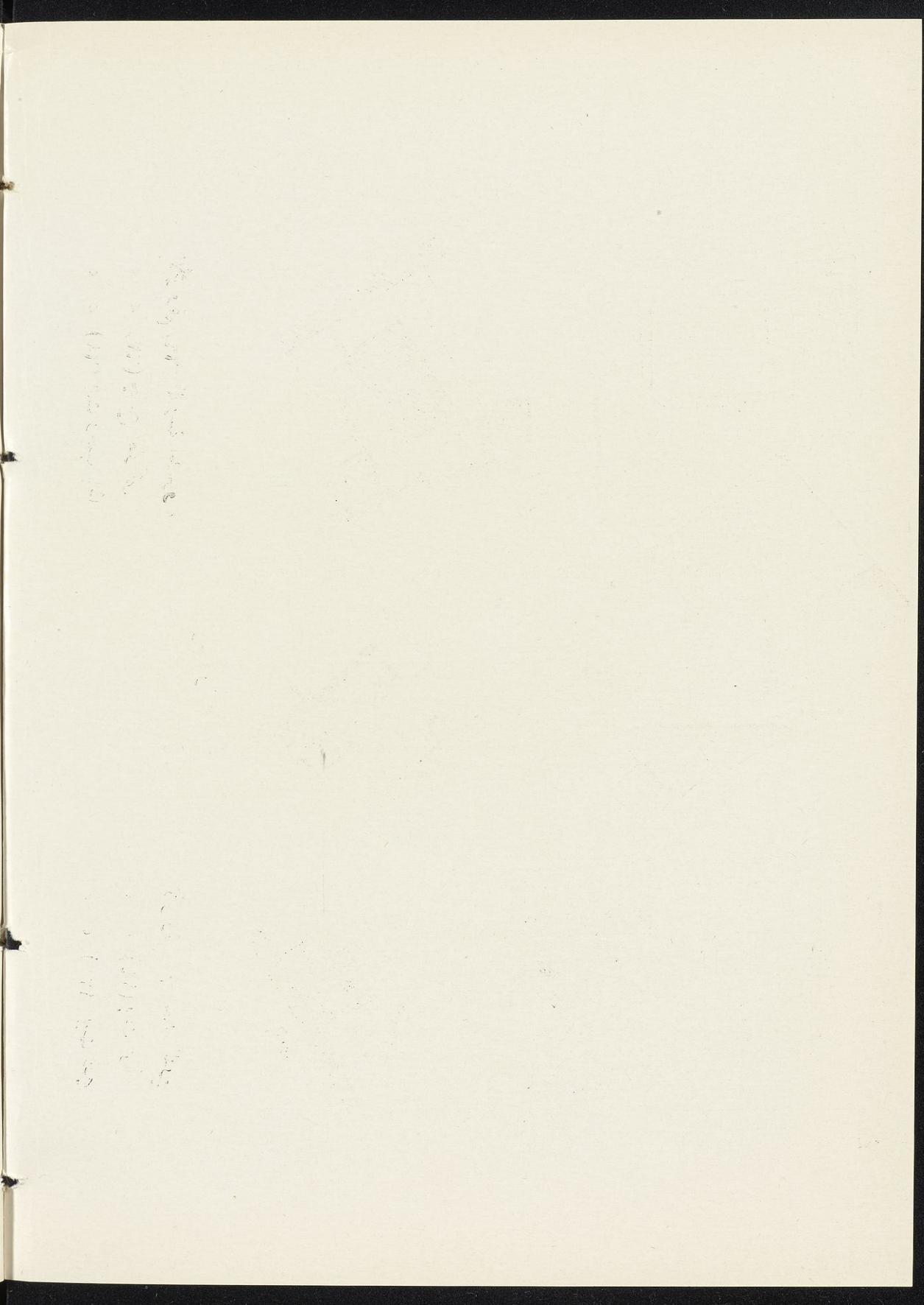
الوجه رقم (١٢)

الأثر رقم (٧٠) خان الدرج

« (٧٤) بيت غزالة

« (١٢١) بيت قدح

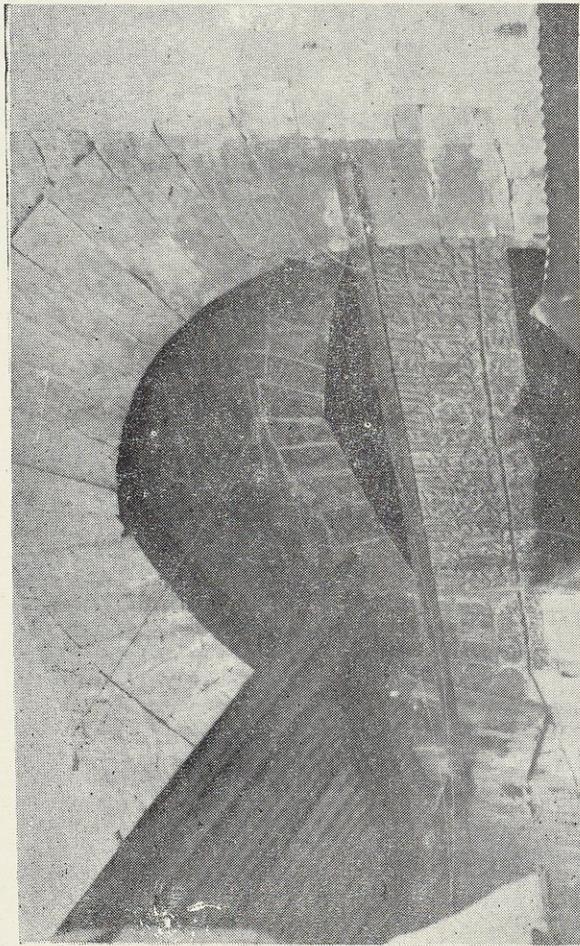


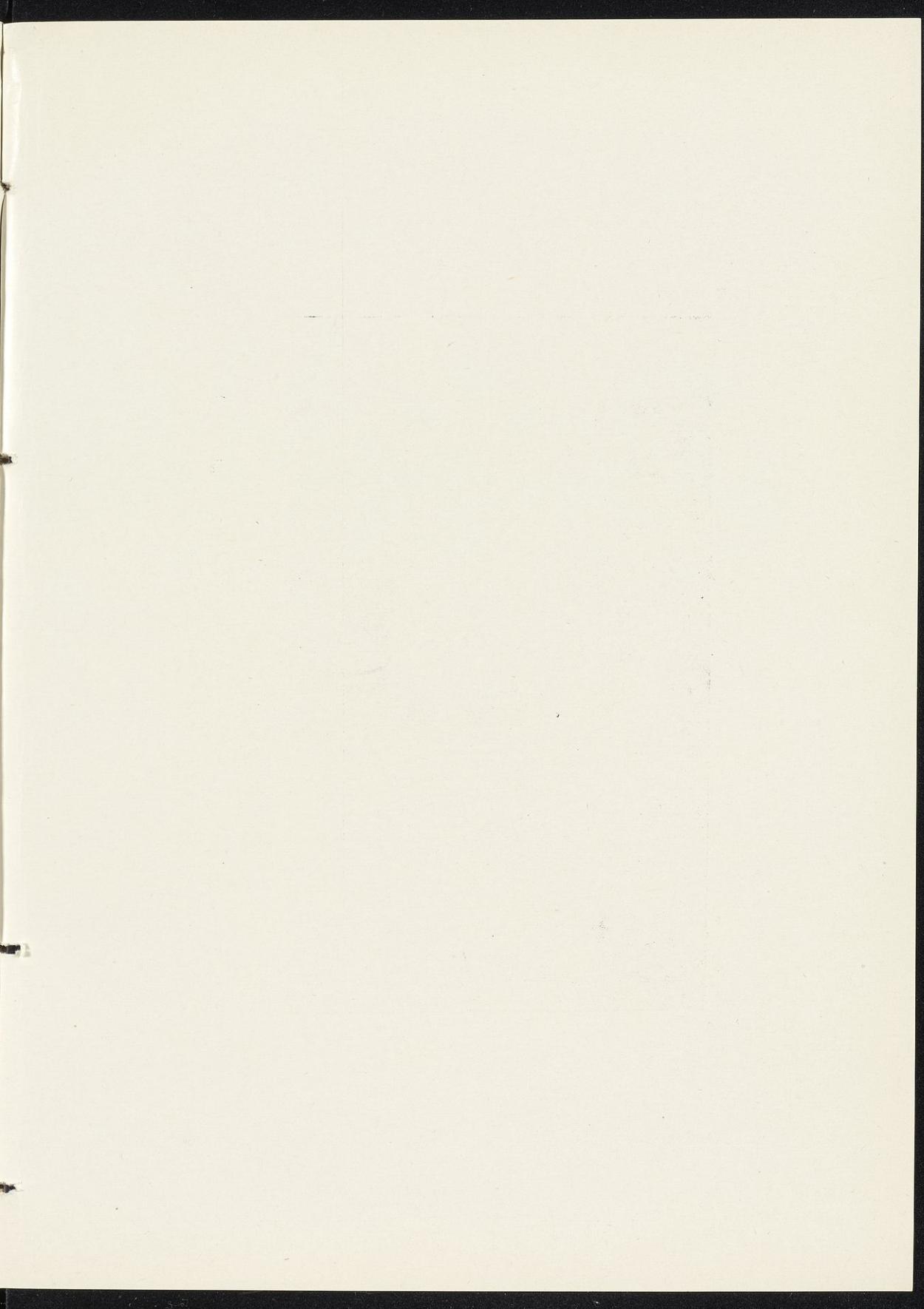


(آثار - طاس)

الأثر رقم (٢) - باب النصر

الصحافة (٨٢)

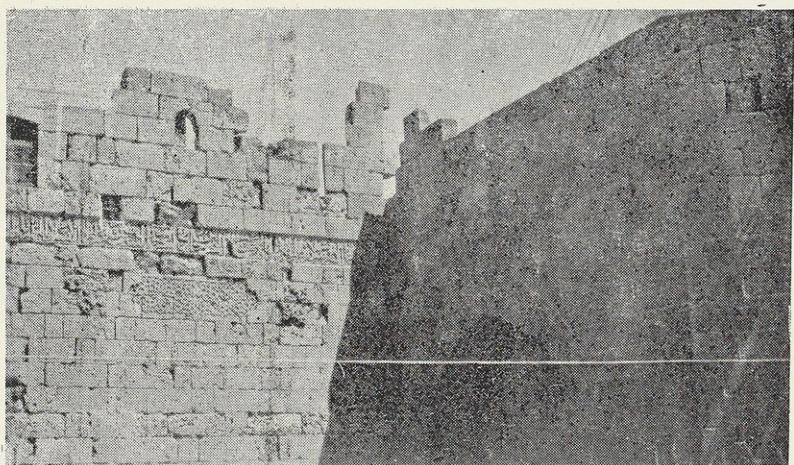




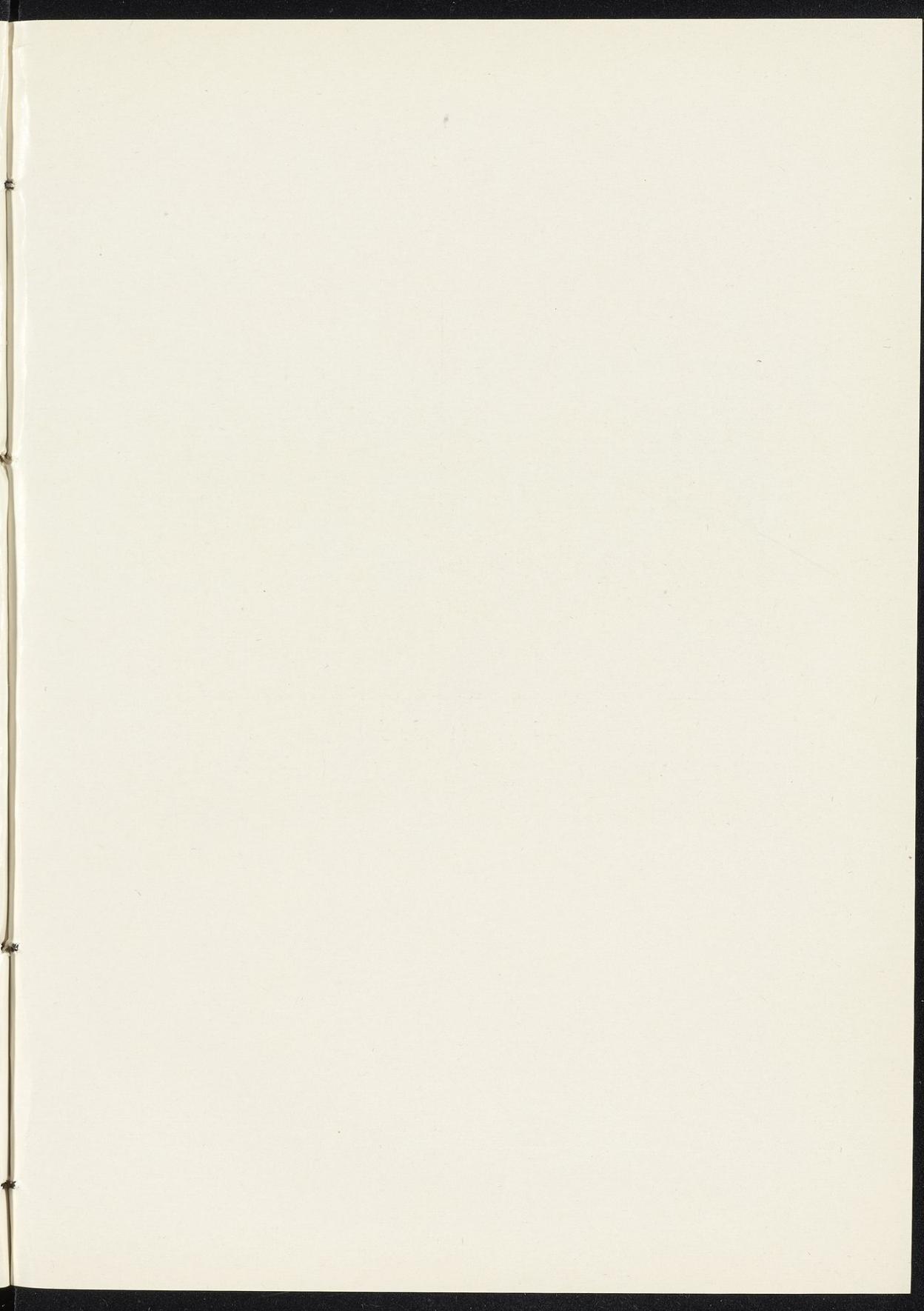


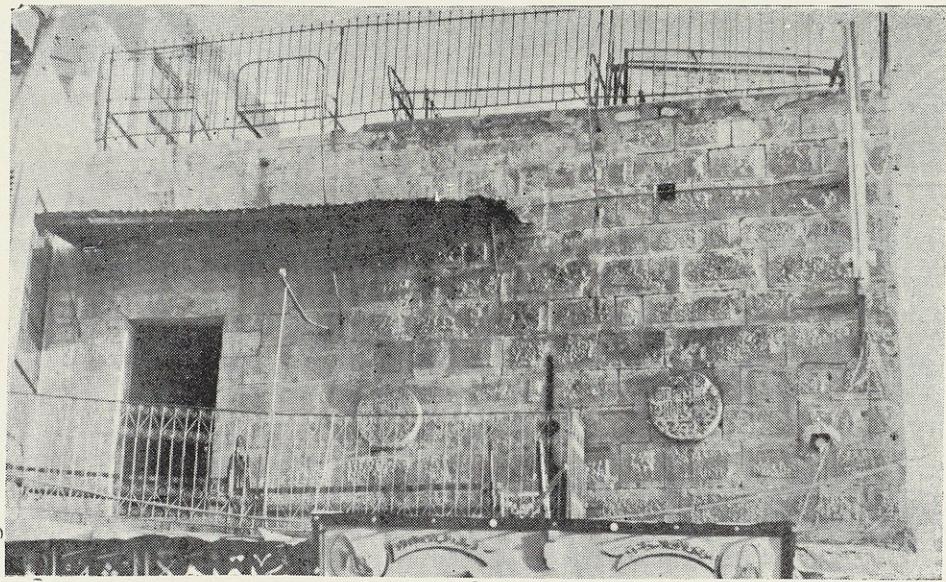
الأثر رقم (٤) باب قنسرين - البرج المجاور له
(آثار - طلس)
(الصحيفة - ٢٩ - ٣).





الاثر رقم (٤) باب قنسرين
(آثار - طلس)
(الصحيفة ٢٩ - ٣١)

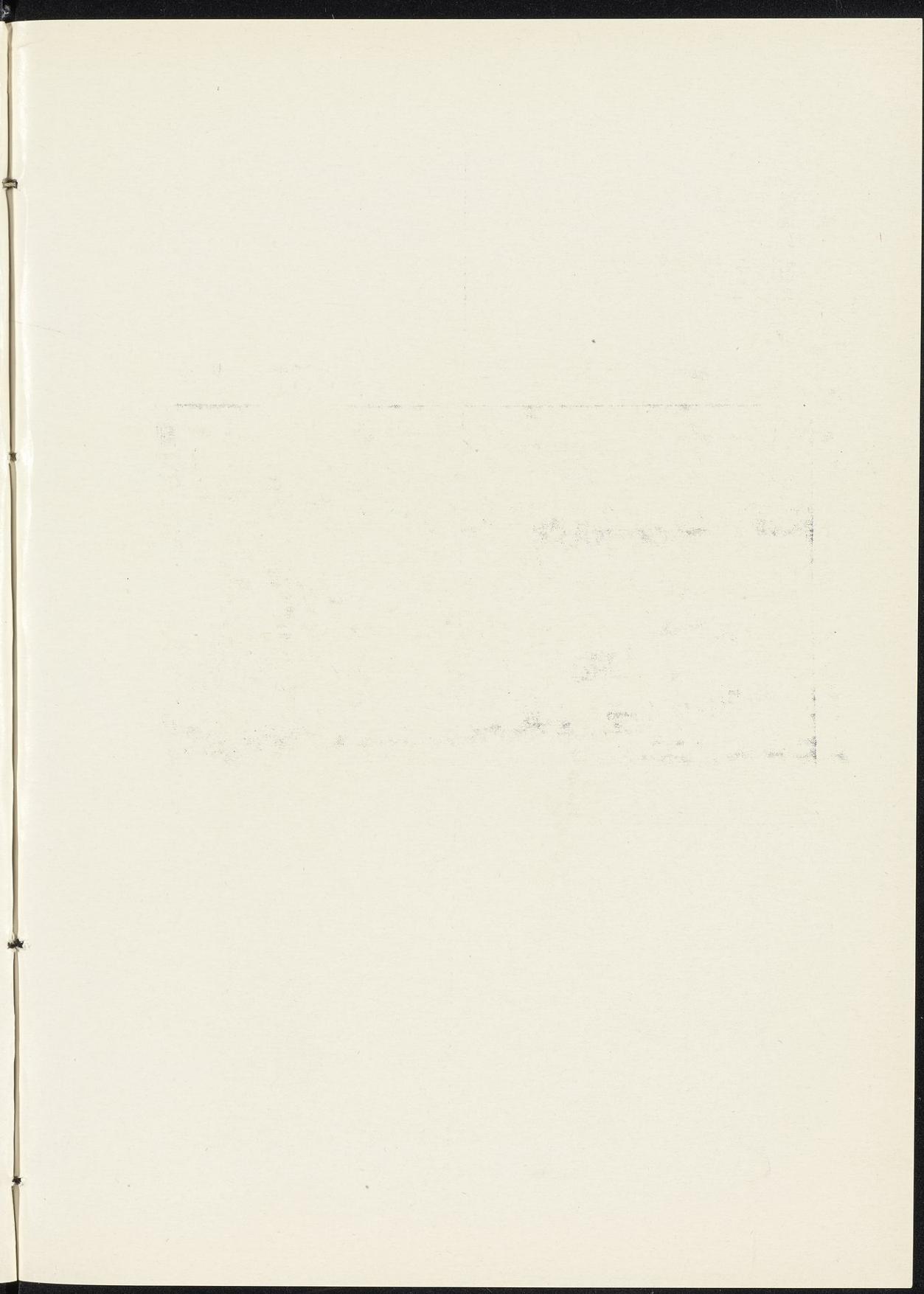




الأثر رقم (٥) باب الفرج

(الصحيحة - ٣٢)

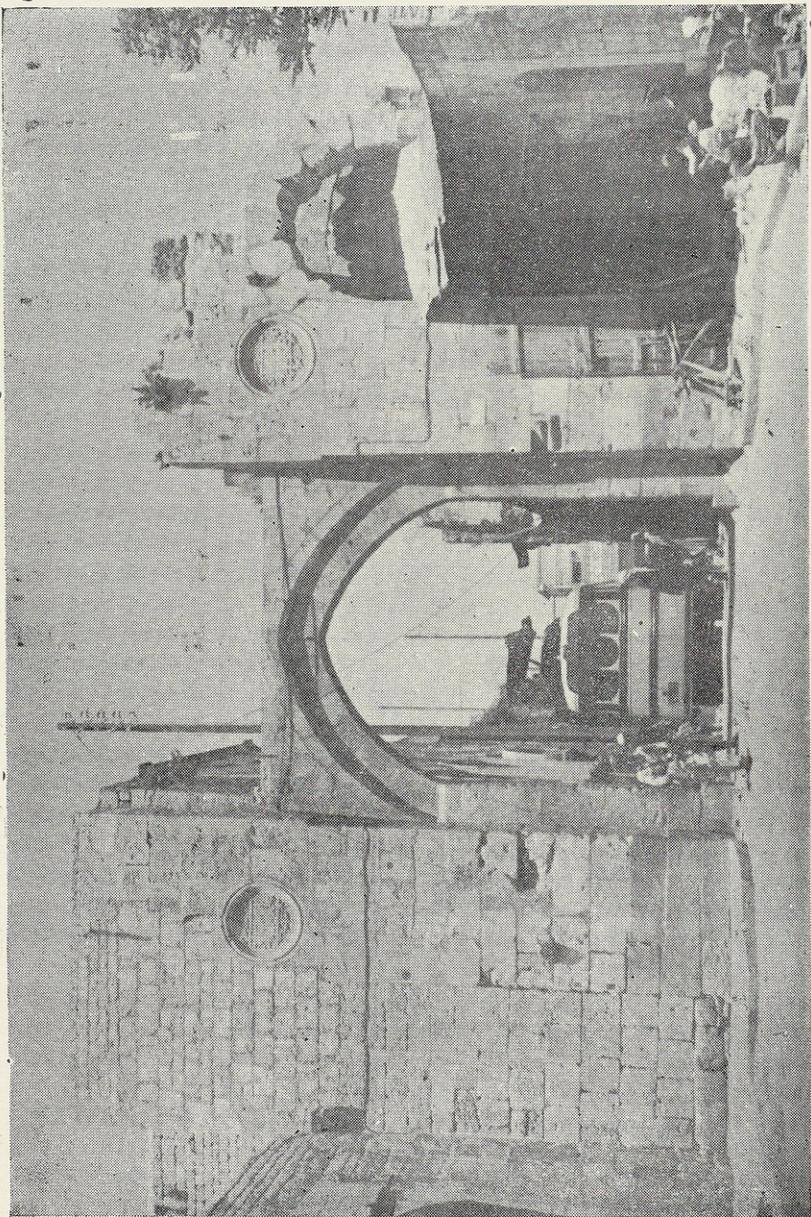
(ثار - طلس)

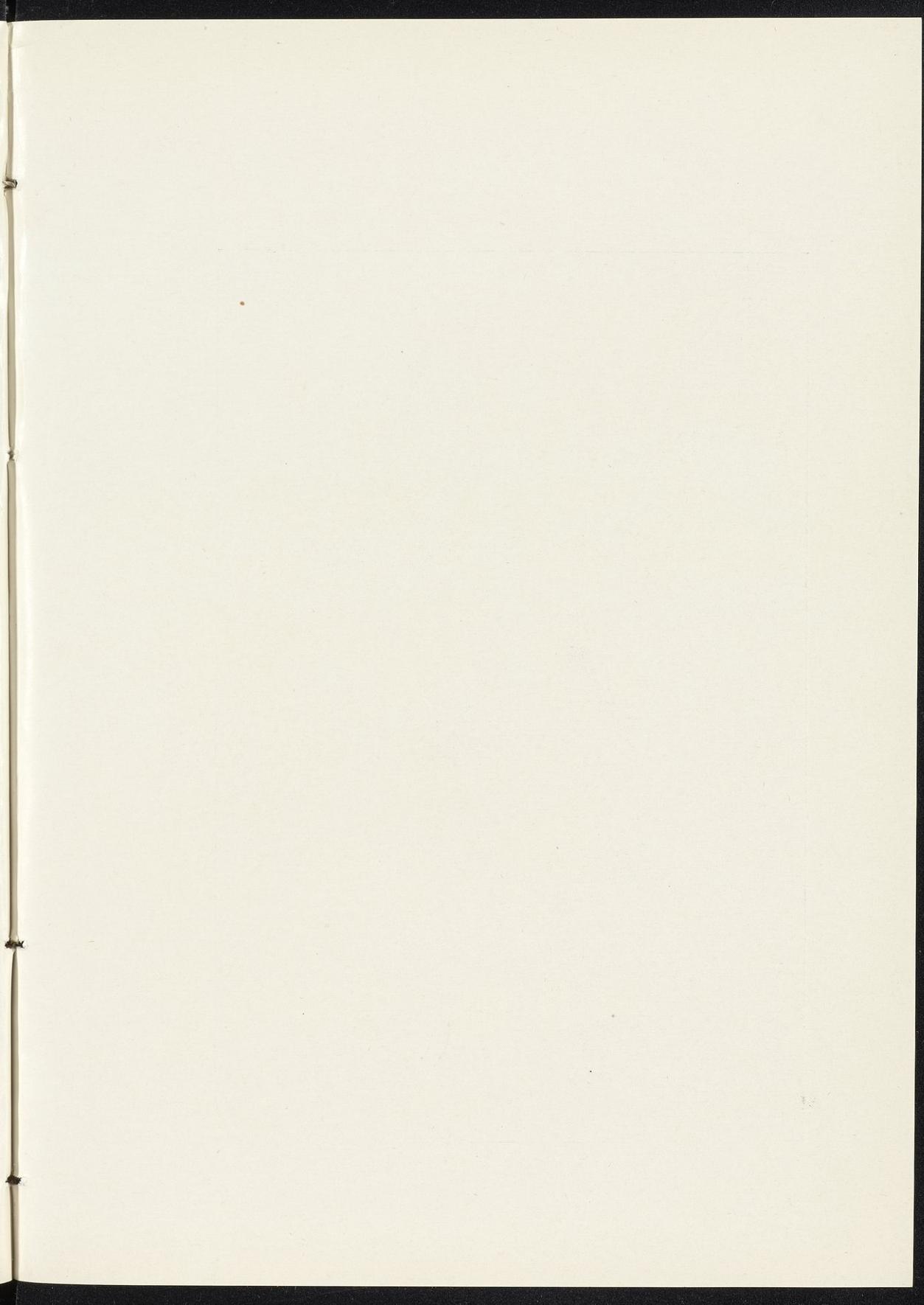


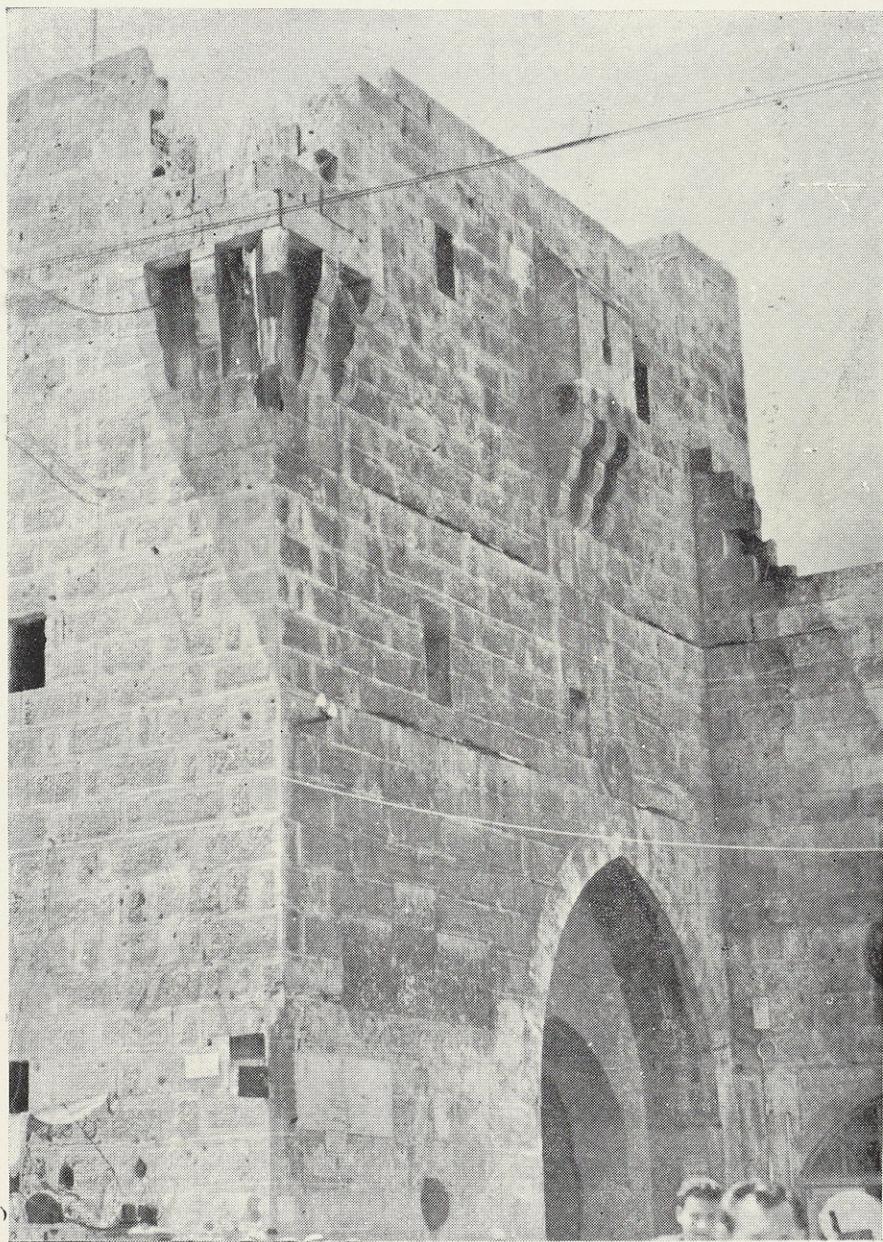
(آثار - طاس)

الأثر رقم (٦) باب المقام

(الصحيفة - ٣٤)



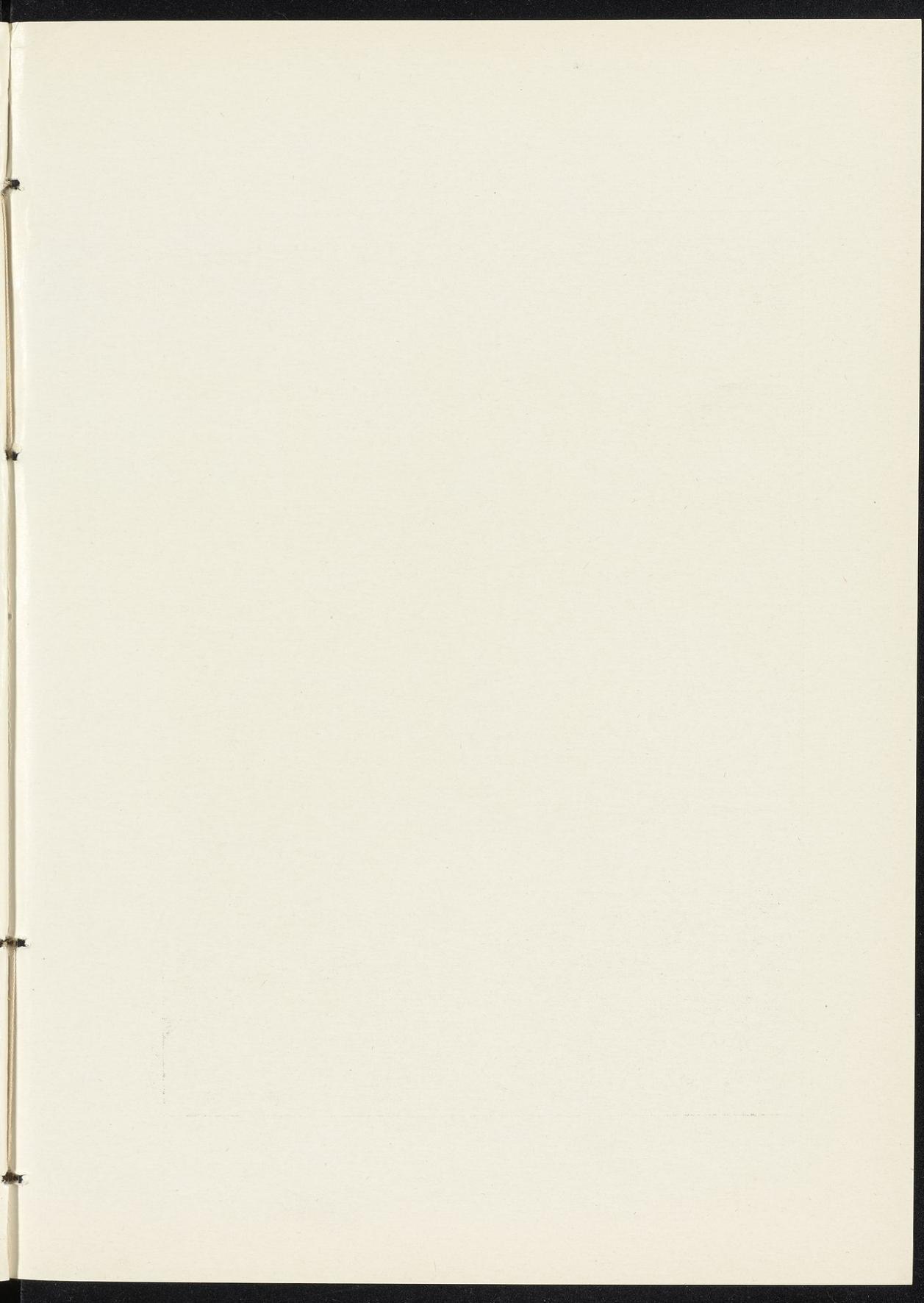




الأثر رقم (٧) باب الحديد

(الصحفة - ٣٤)

(آثار - طلس)

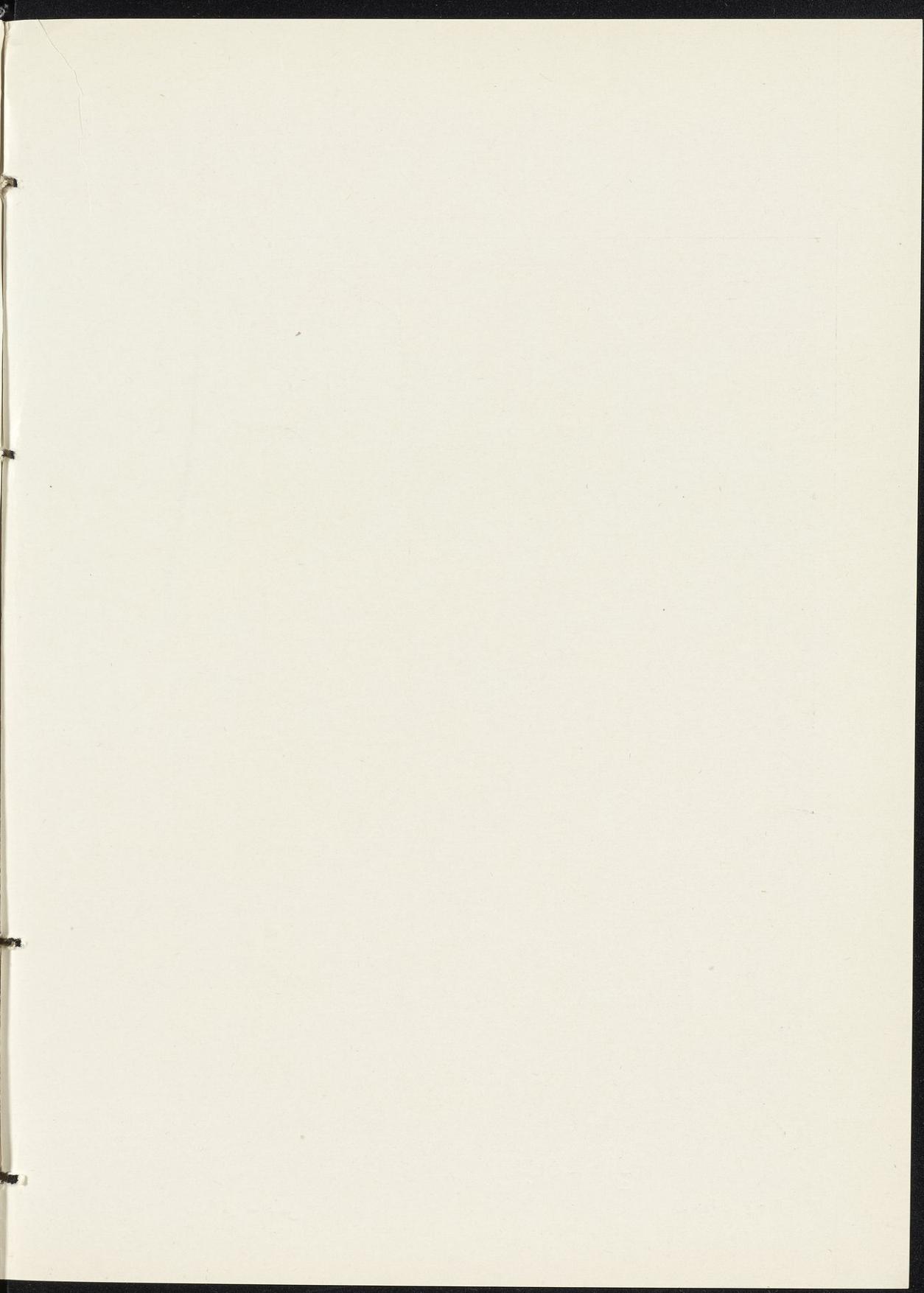




الأثر رقم (٨) باب الجنان - البرج

(الصحيفة - ٣٤)

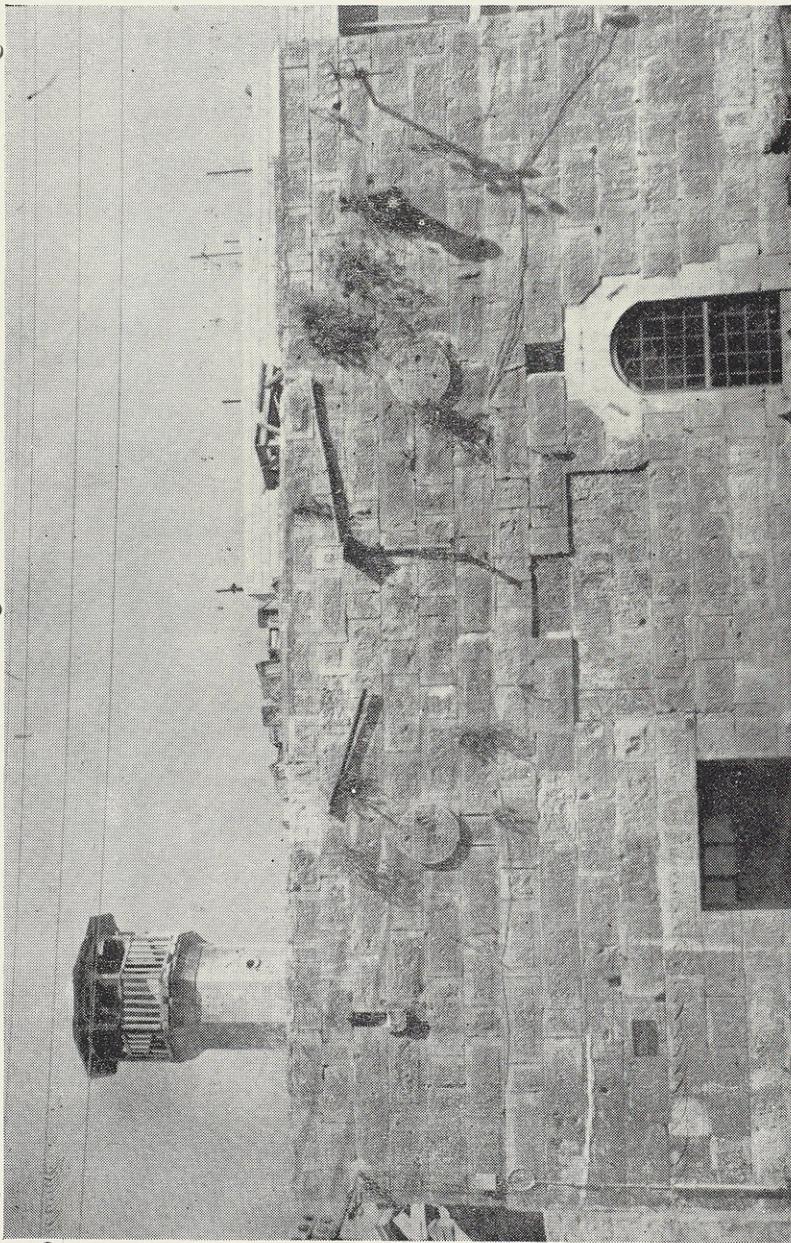
(آثار - طاس)

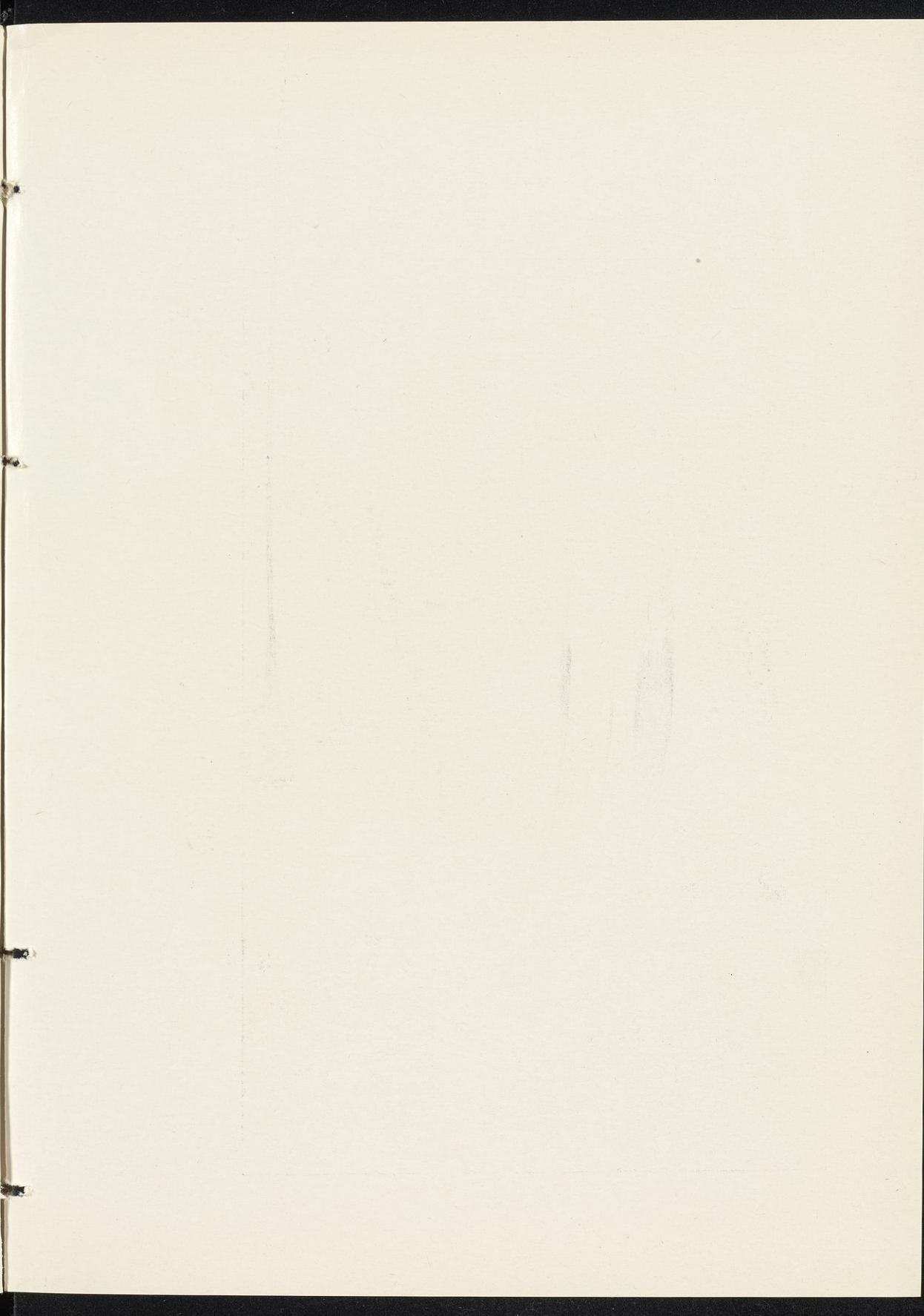


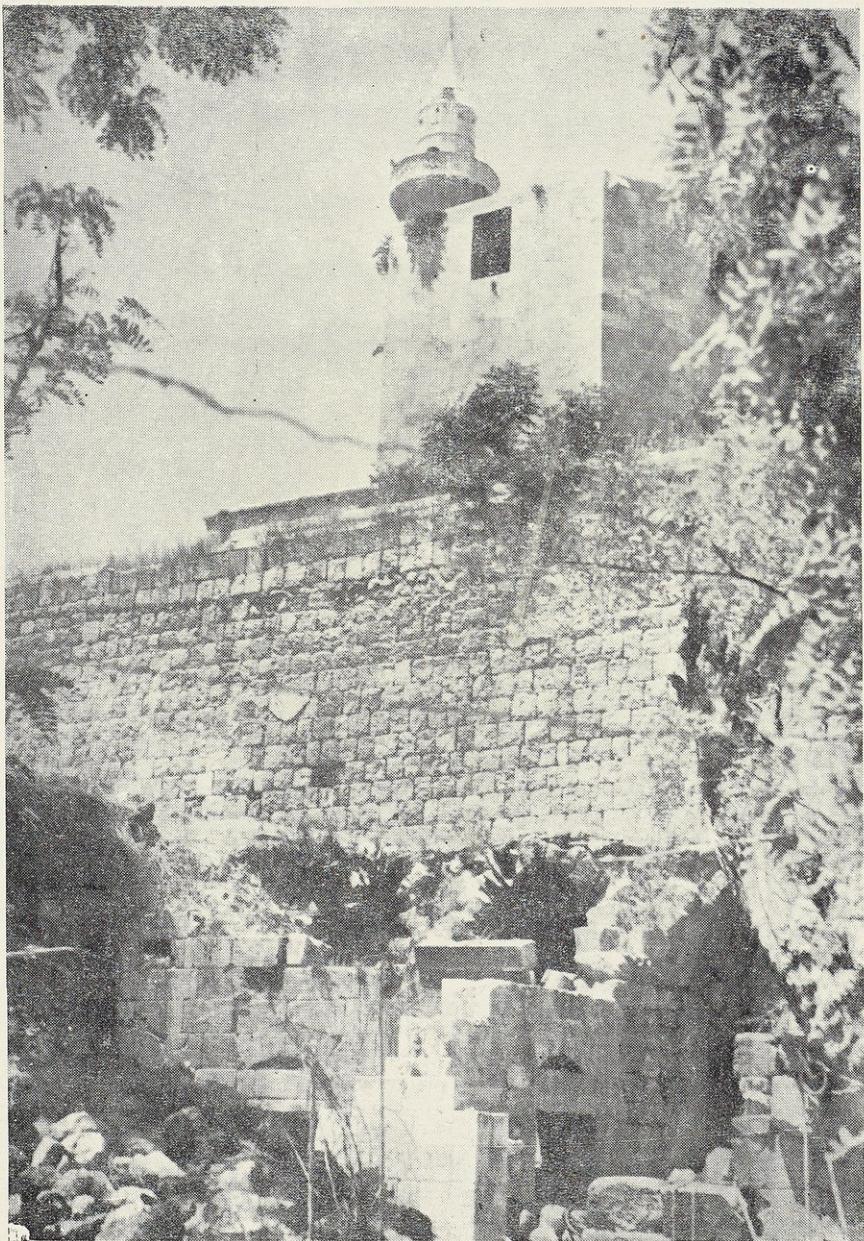
(اثار - طلس)

الاُثر رقم (٨) بقايا سور باب الجنان

(الصحفة - ٤٤)







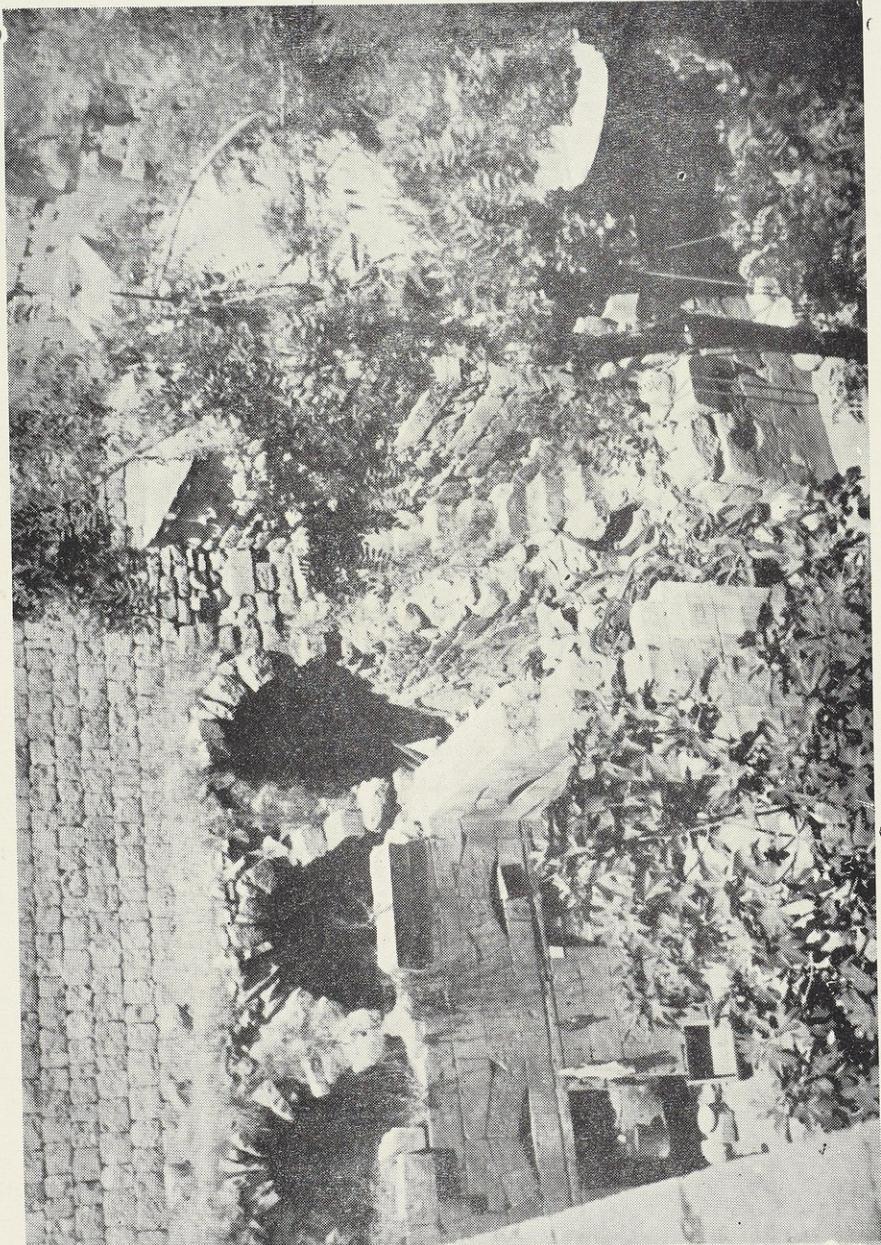
الأنور دقم (١٧) المارستان النوري - المدخل
(آثار - طلس) (الصحيفة - ٦٥)

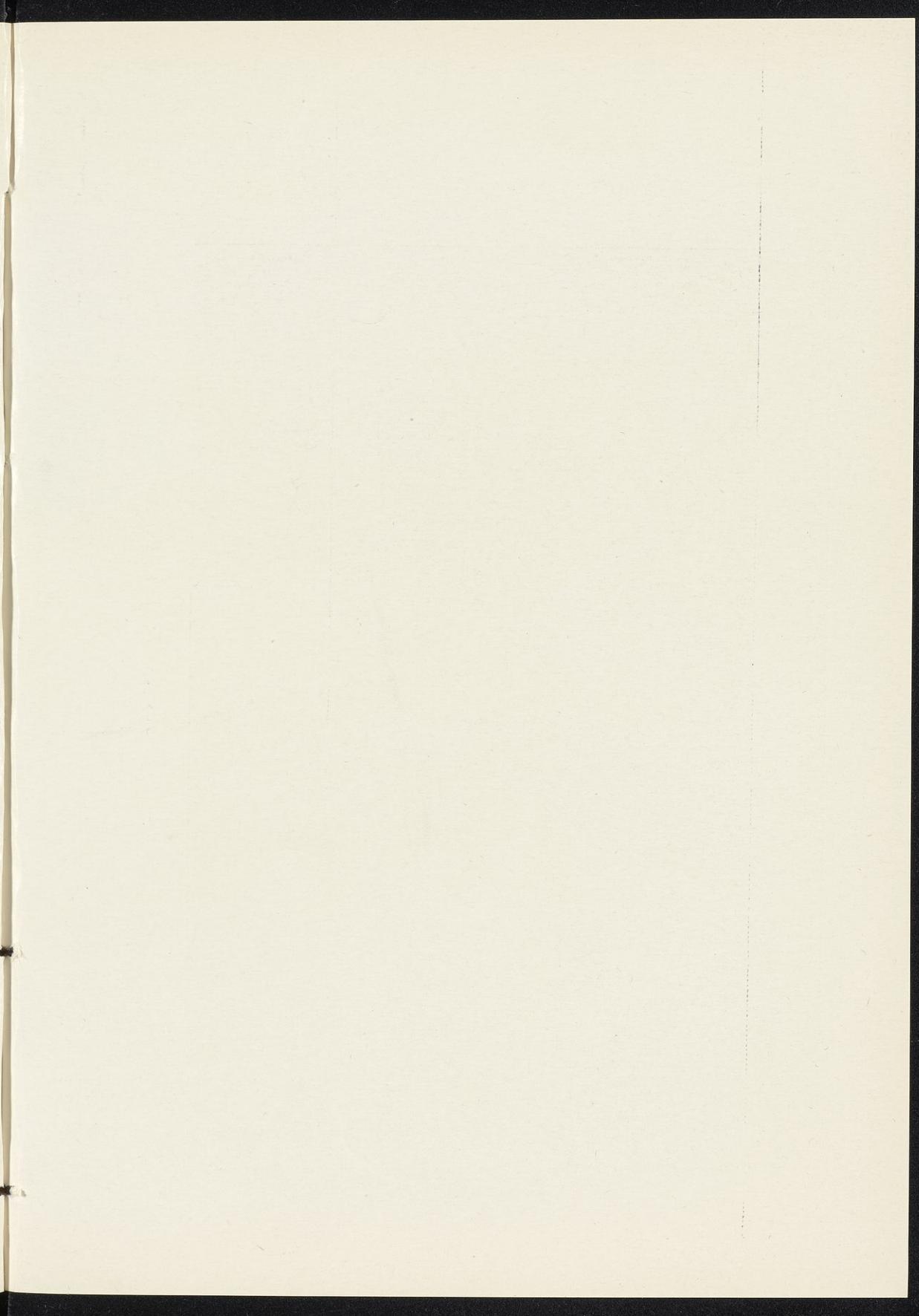


(آثار - طاس)

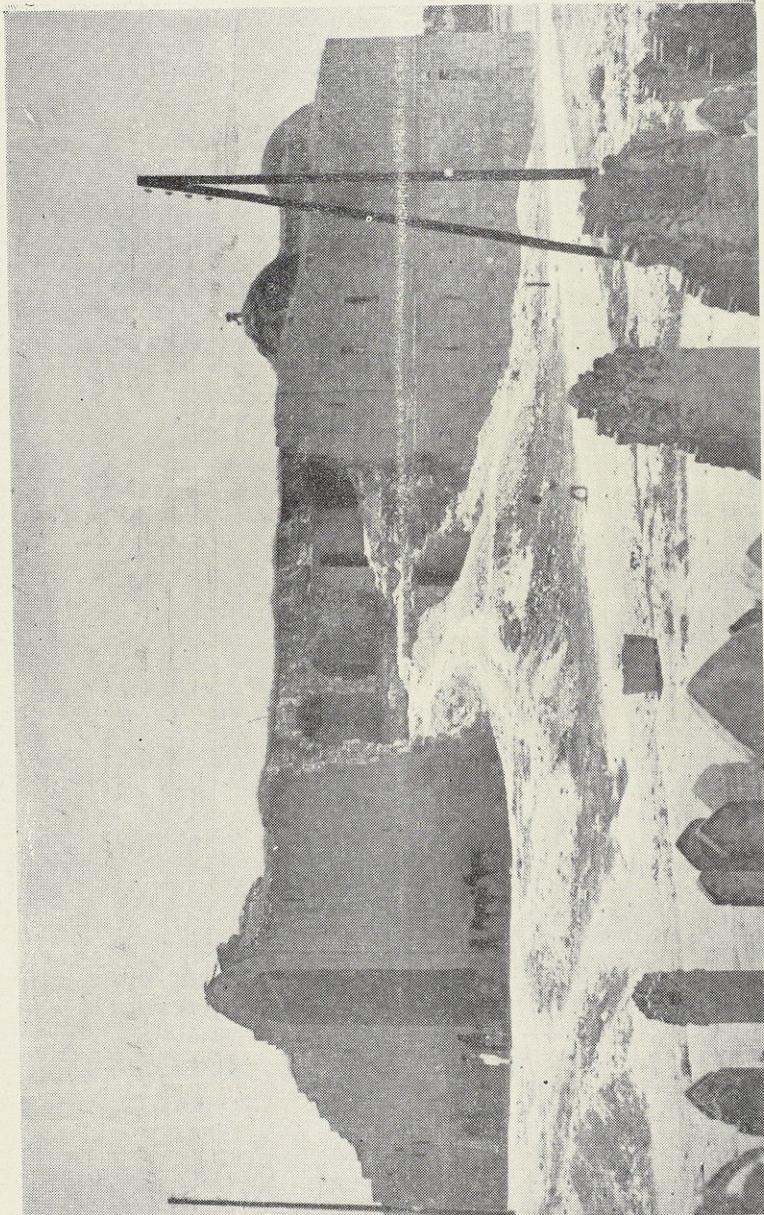
الأثر رقم (١٧) المارستان النوري - داخلها

(الصفحة ٦٥ - ٦٦)

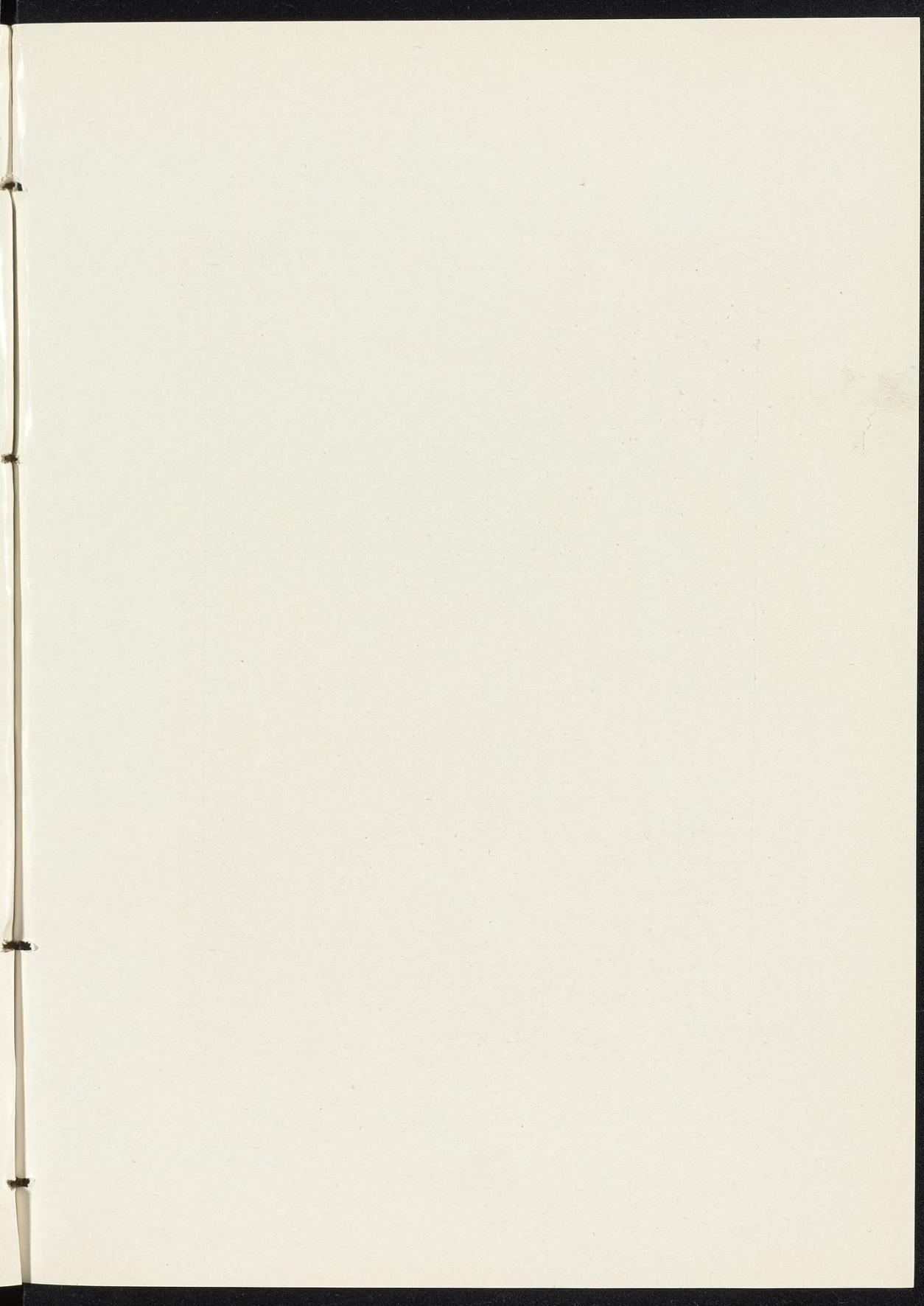




(آثار - طاس)
الأثر رقم (٢٦) المدرسة الظاهرية البرانية
الباب والقسم الخارجي
(الصفحة ٧٩ - ٨٠)



(٤)



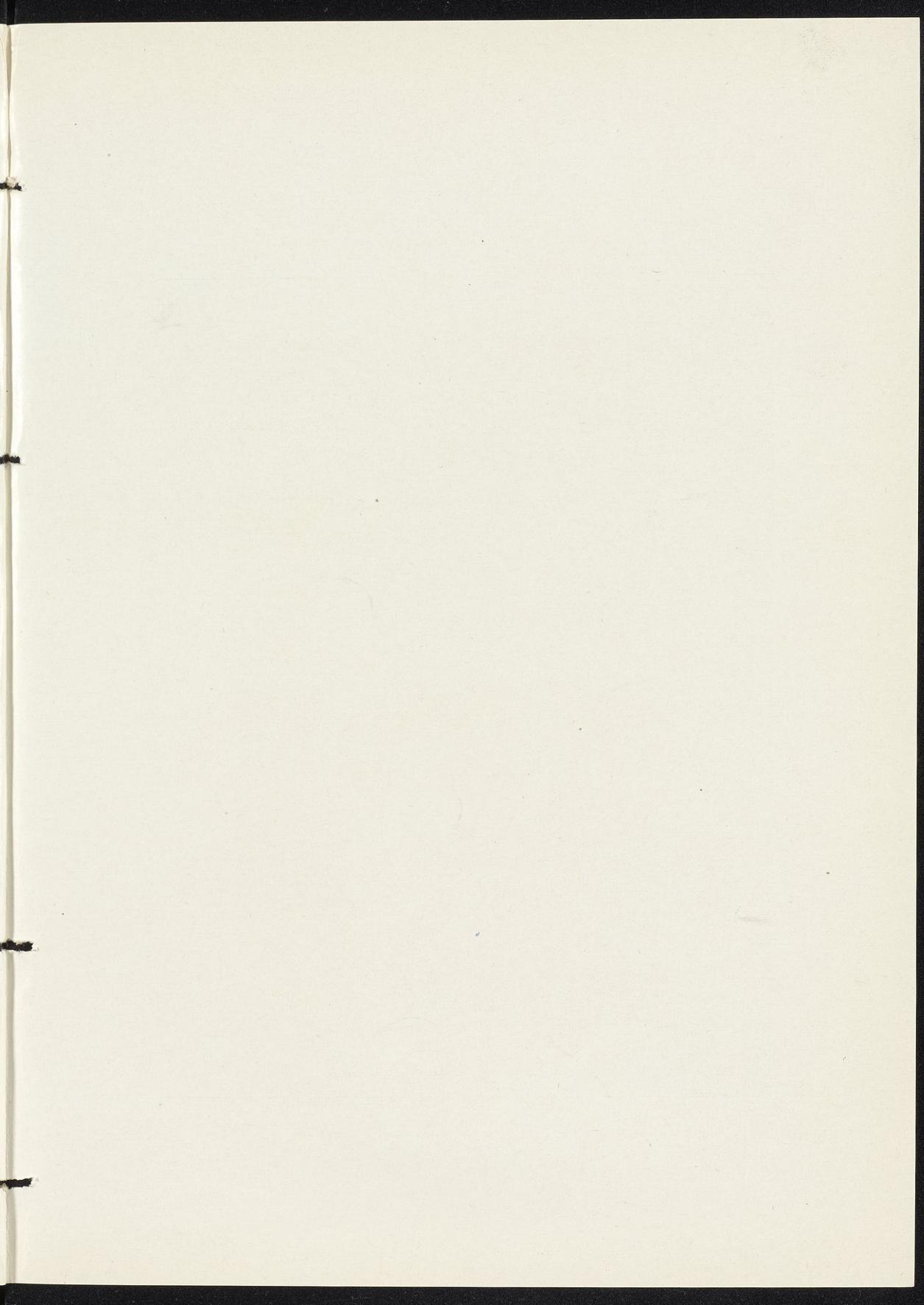


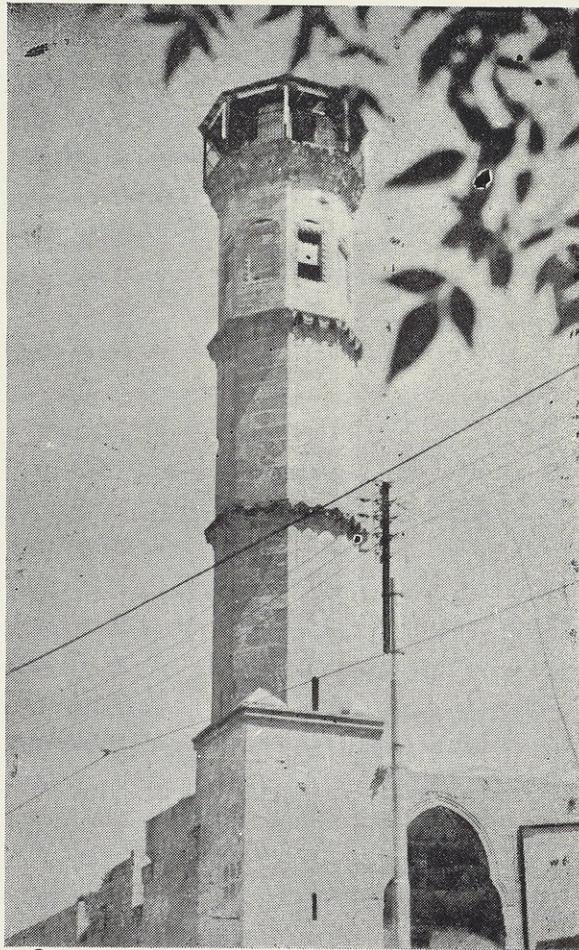
الأثر رقم (٣١) جامع الفردوس ومدرسته - الدهليز
(الصحفة ٨٤ - ٨٧)
(اثار = طلس)



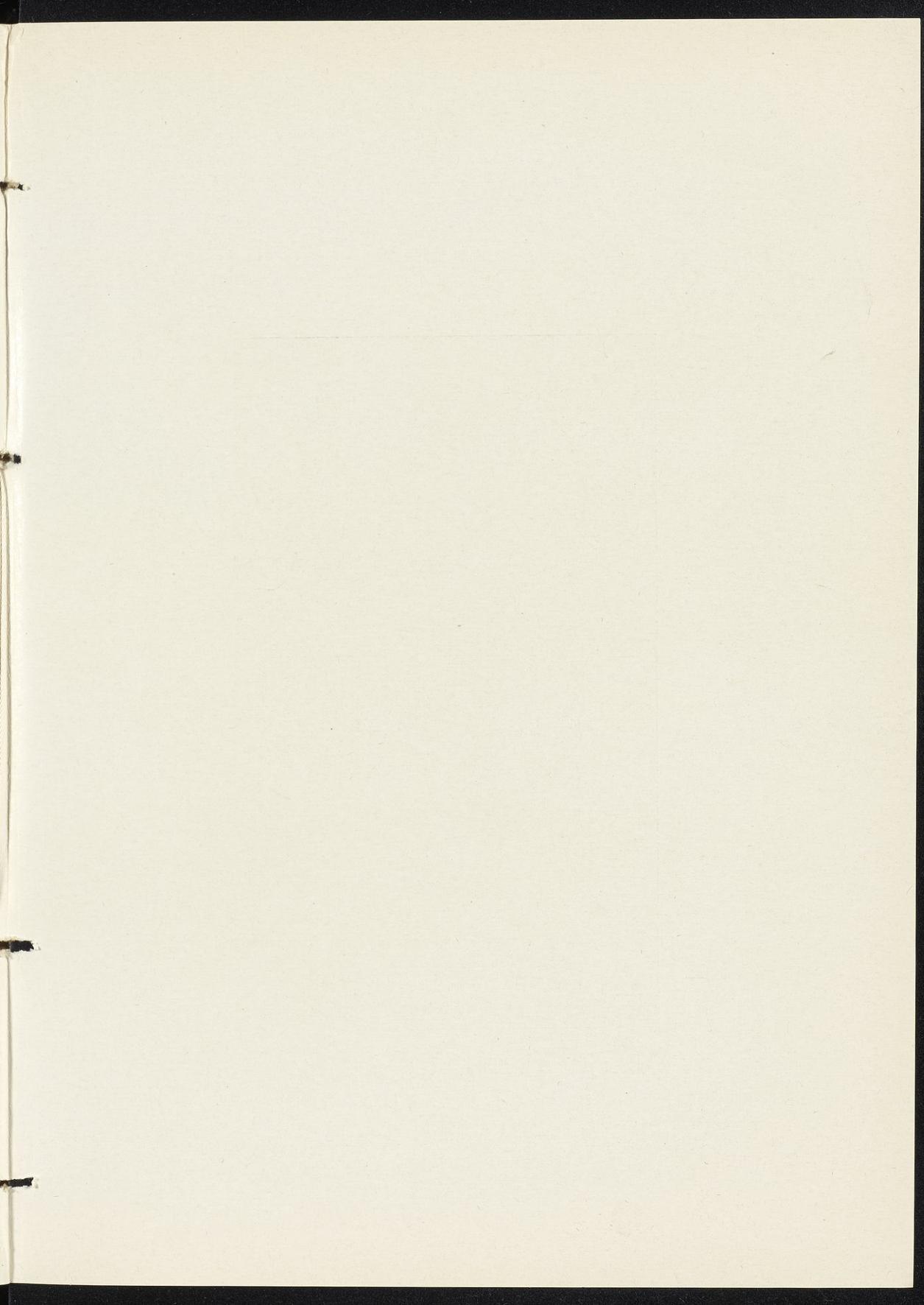


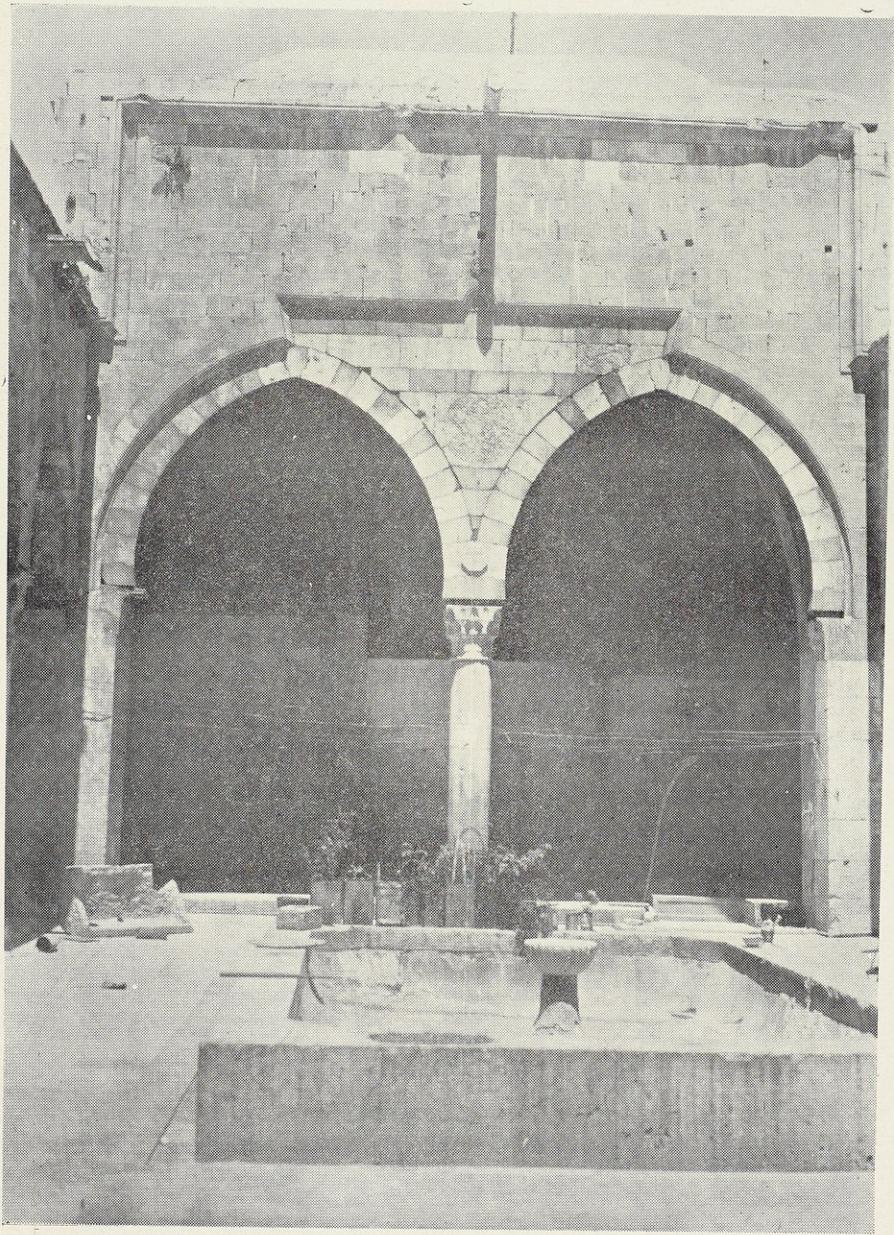
الأثر رقم (٣٠) جامع الفردوس ومدرسته - الابيان
(الصحيفة ٨٤ - ٨٧)
(ثار طلس)



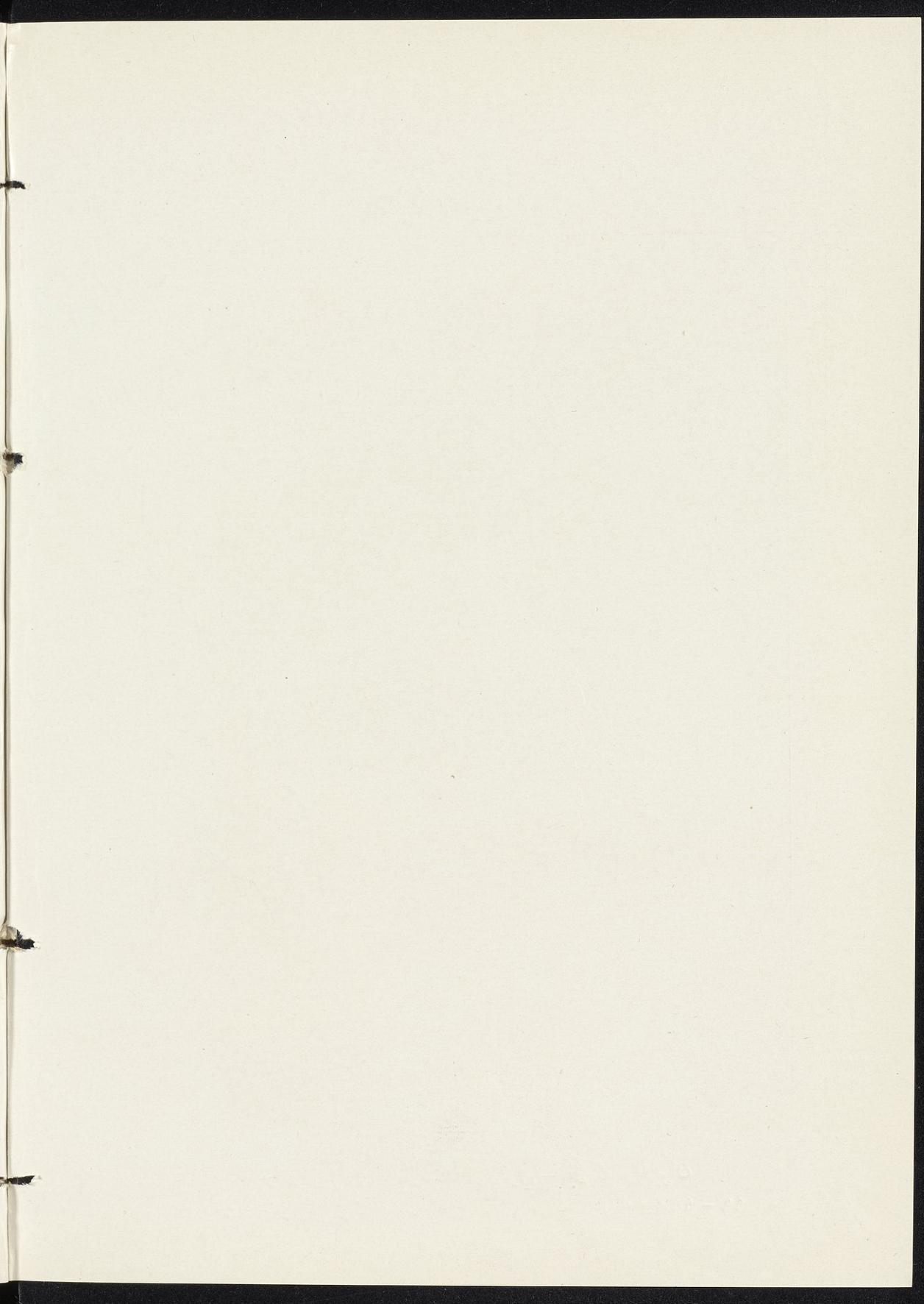


الأثر رقم (٣٦) جامع الطنبغا - المنارة
(تار - طلس) (الصحفة - ٩٤)



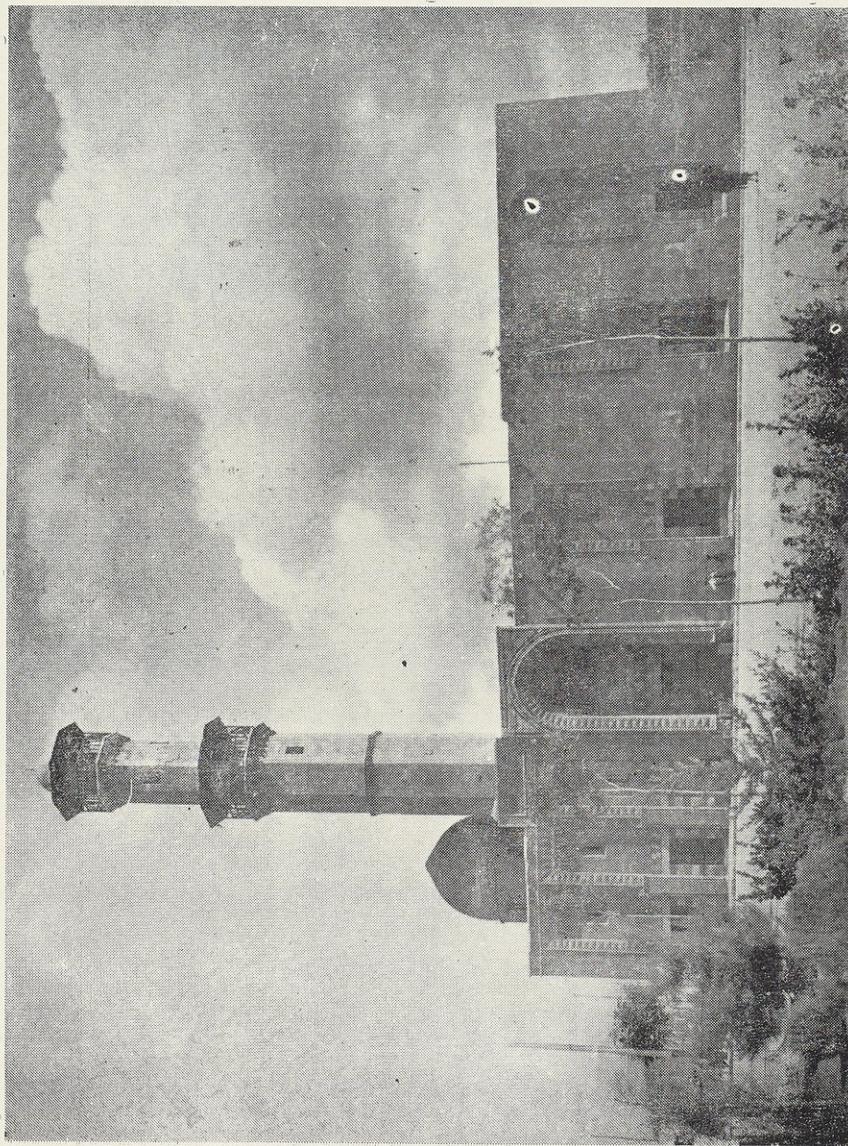


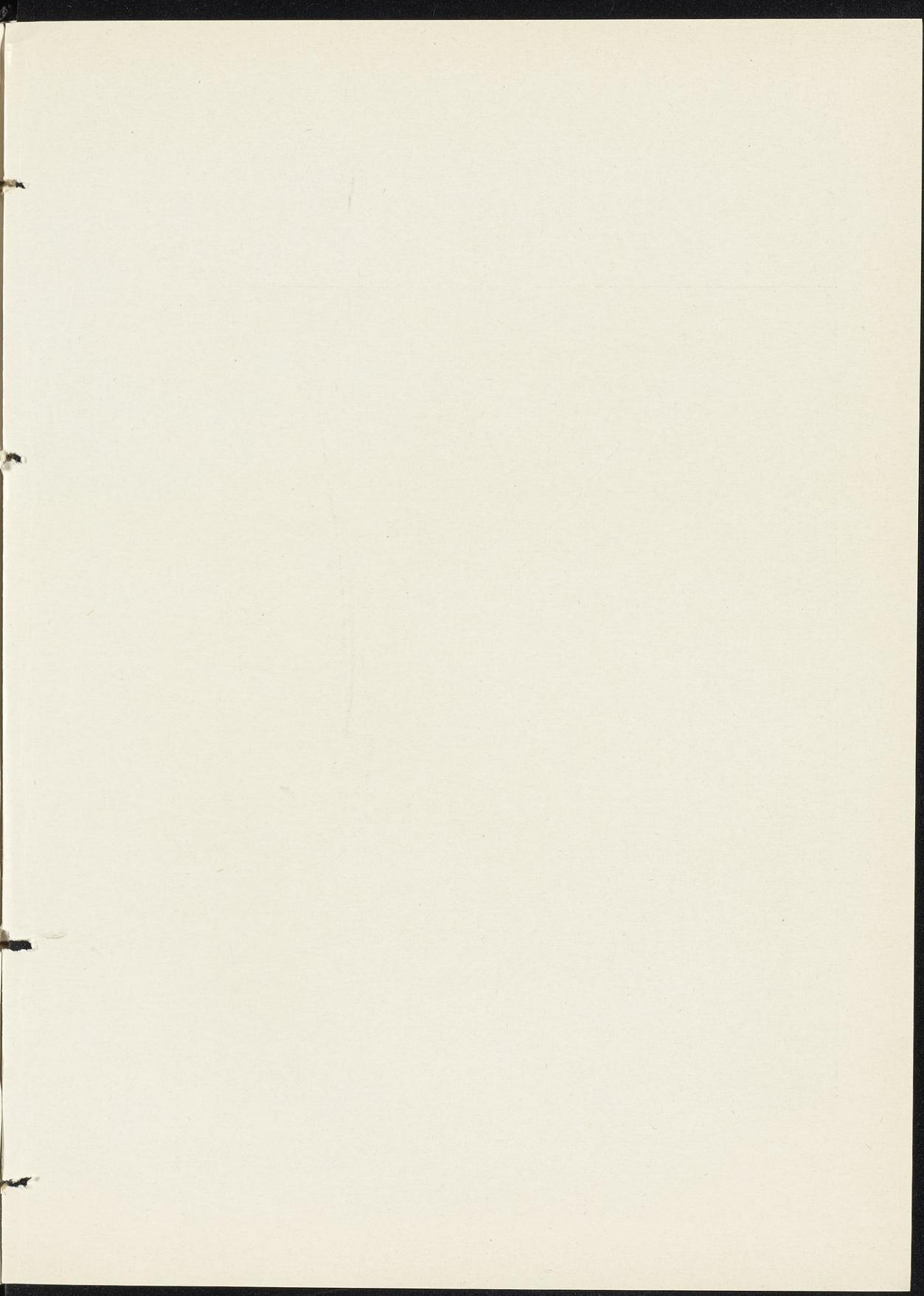
الأثر رقم (٣٧) المارستان الأرغوني - البركة والايوان
(الصحيفة ٩٦ - ٩٩)
(تار - طلس)

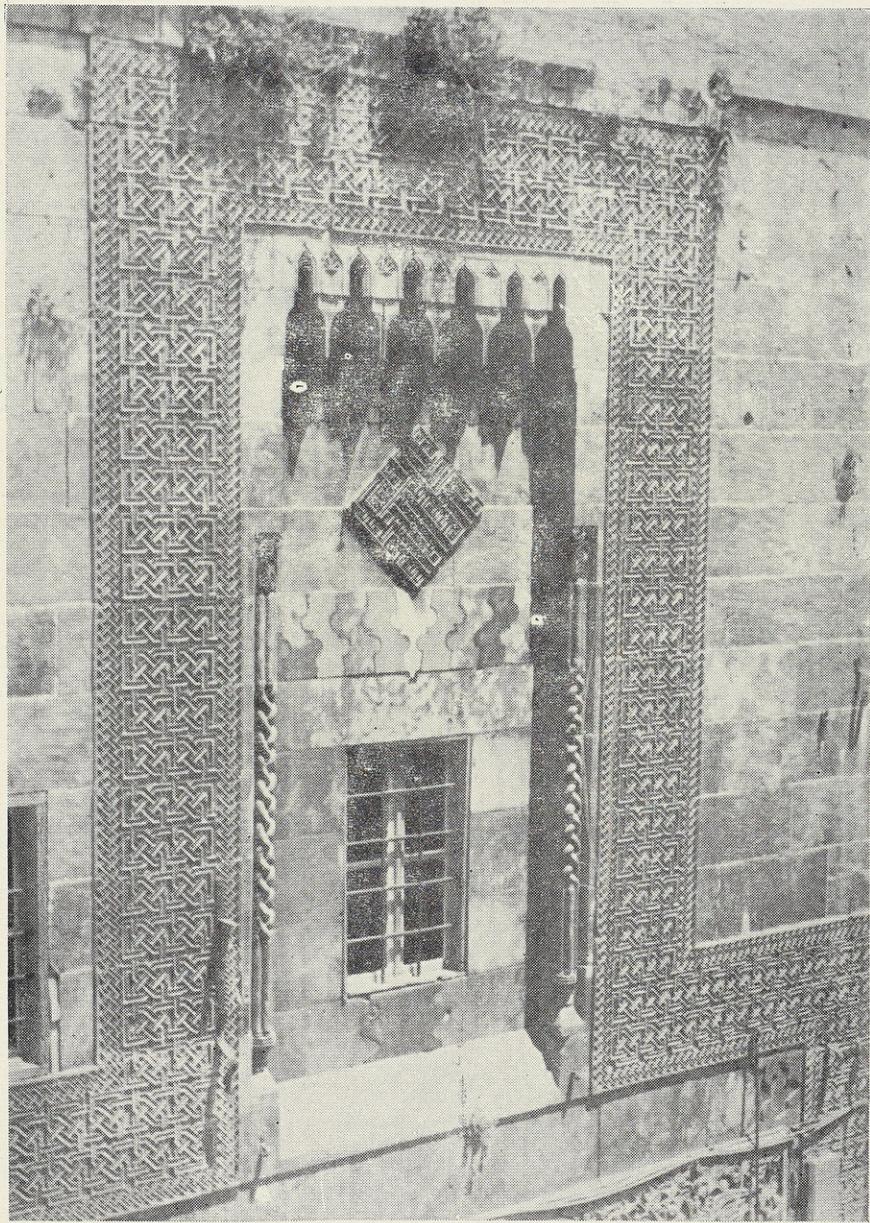


(آثار - طلس)

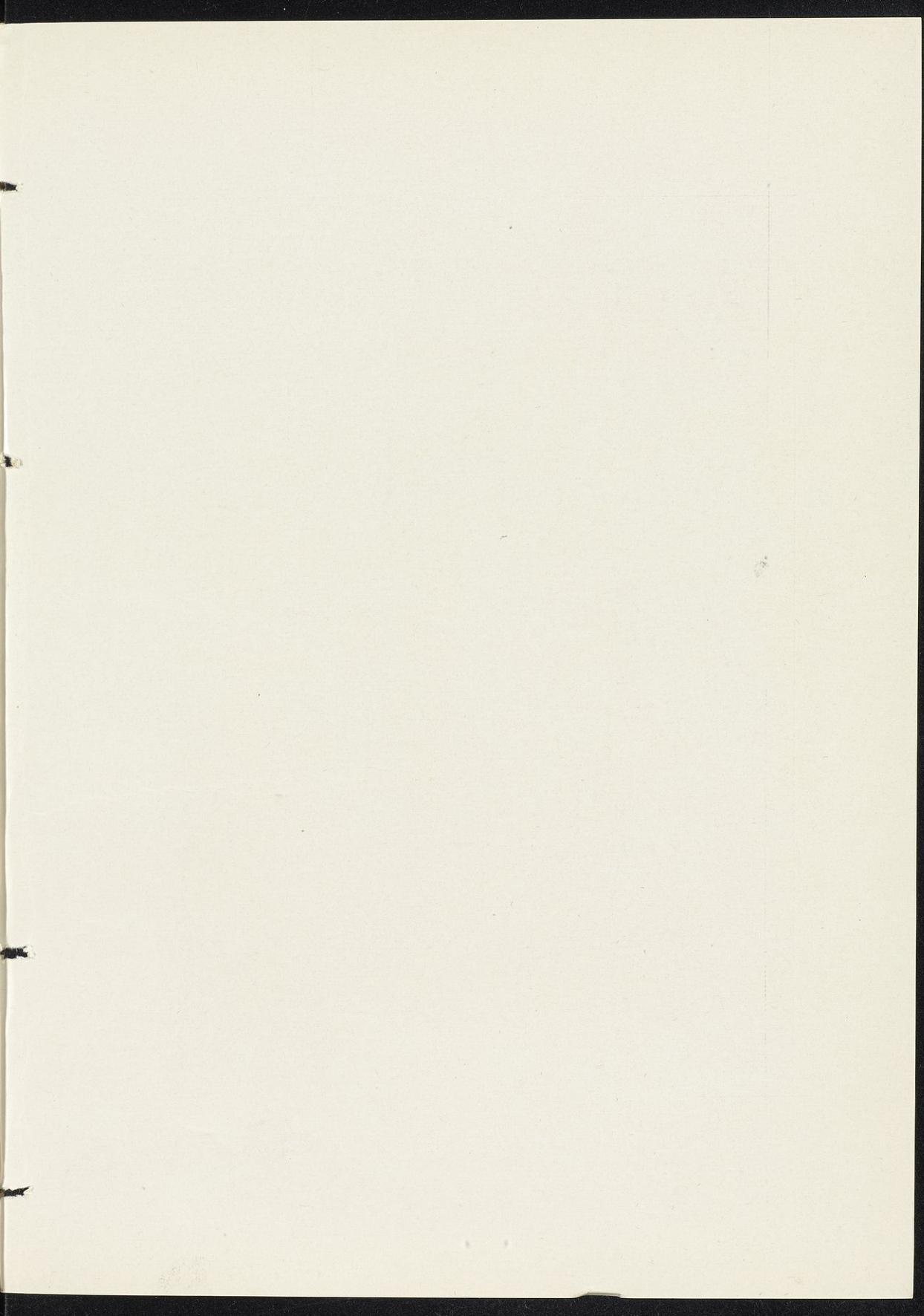
الأثر رقم (٤٦) جامع الأطروش - الواجهة والمارة
(الصفحة ١١٢ - ١١١)

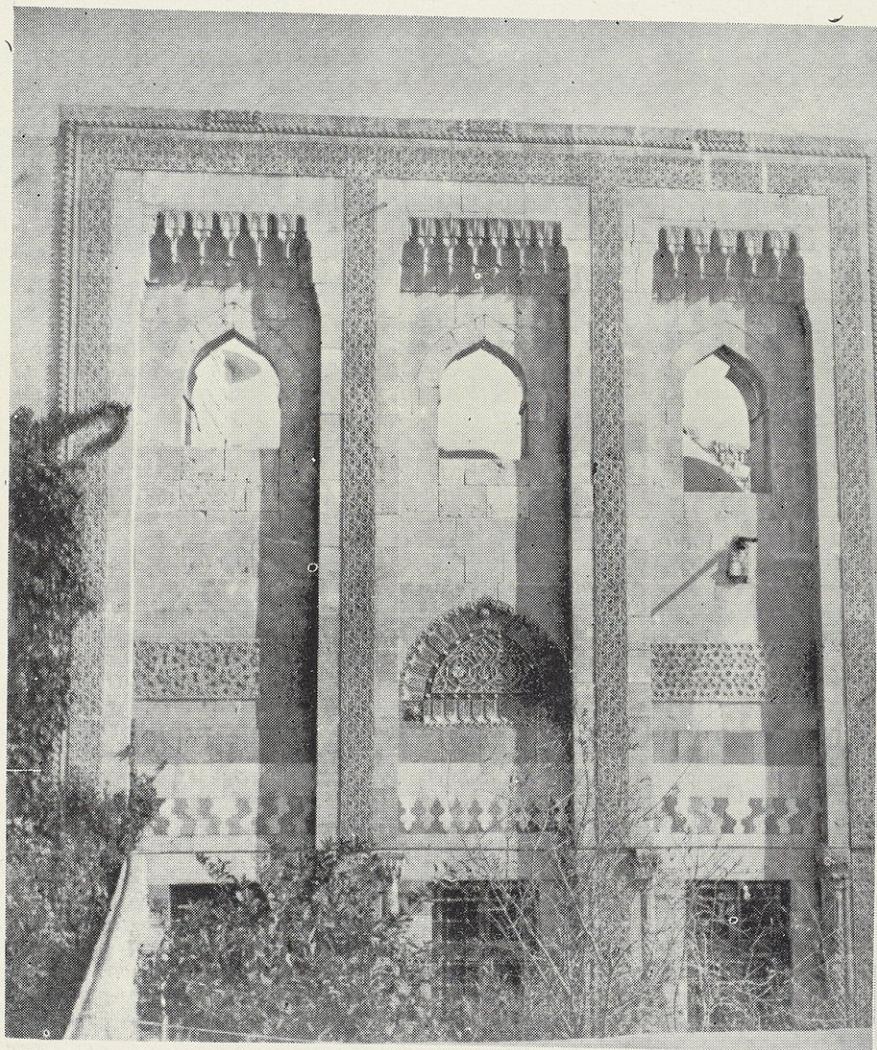






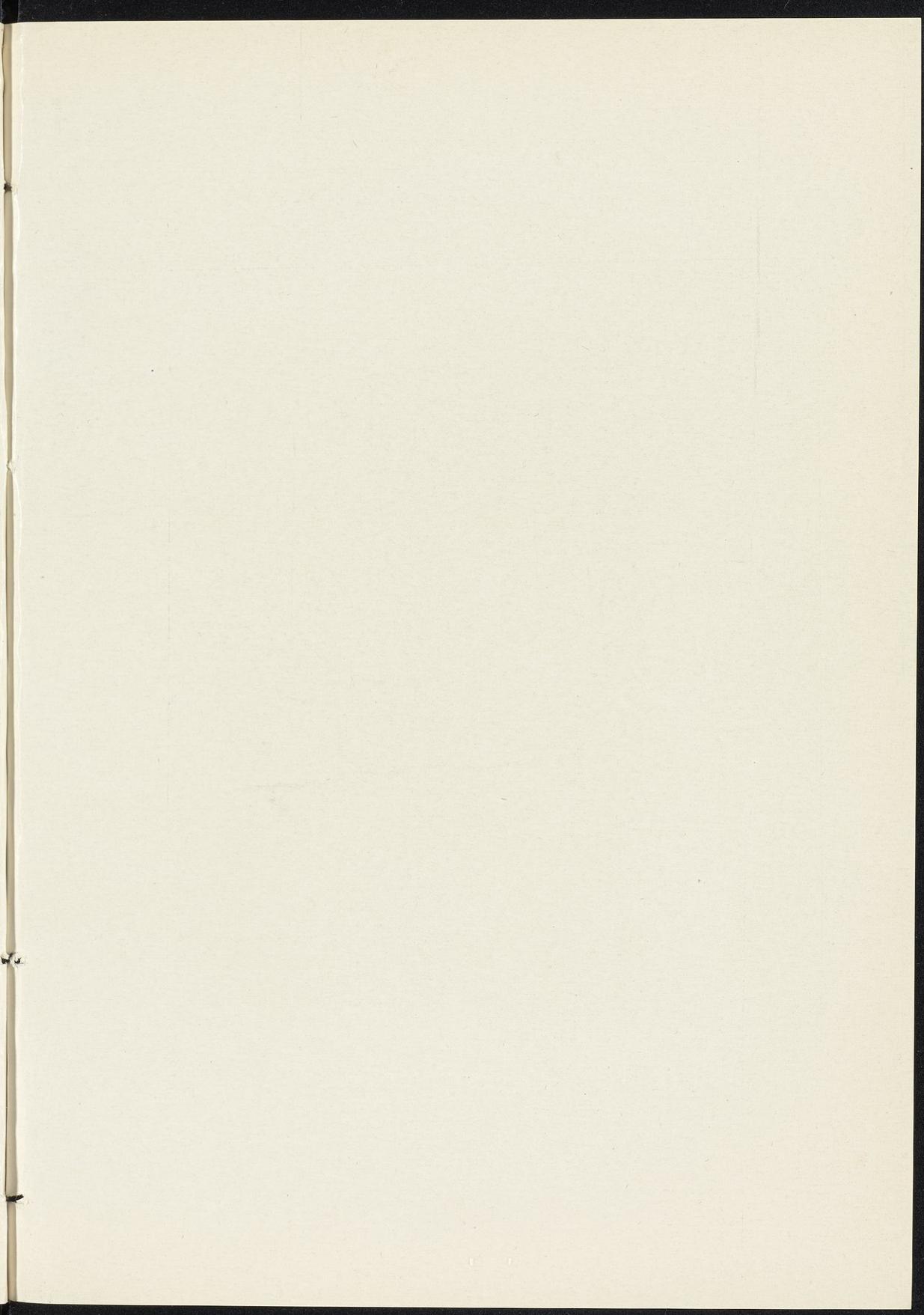
الأثر رقم (٦٢) خان الصابون - الجبهة
(الصحفة ١٢٥ - ١٢٦)
(اثار - طلس)

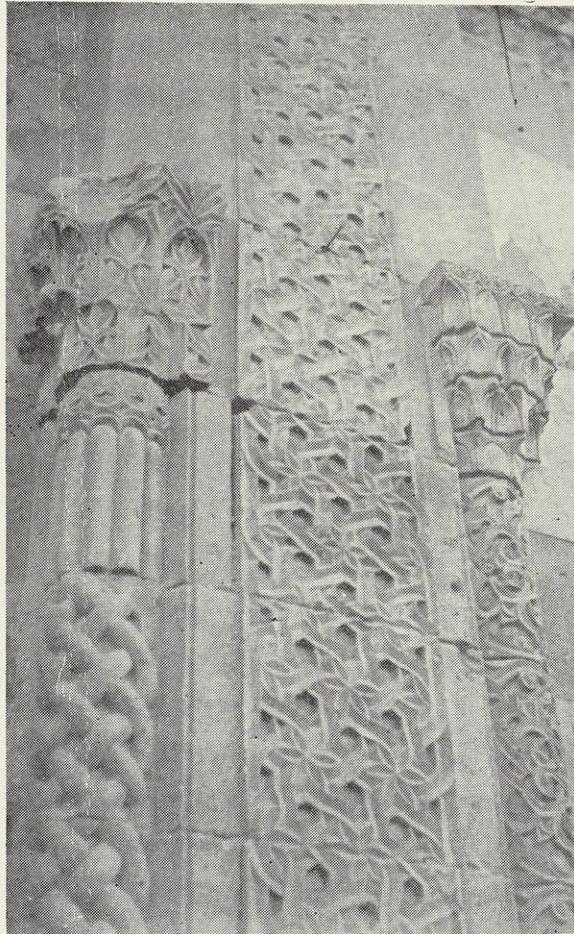




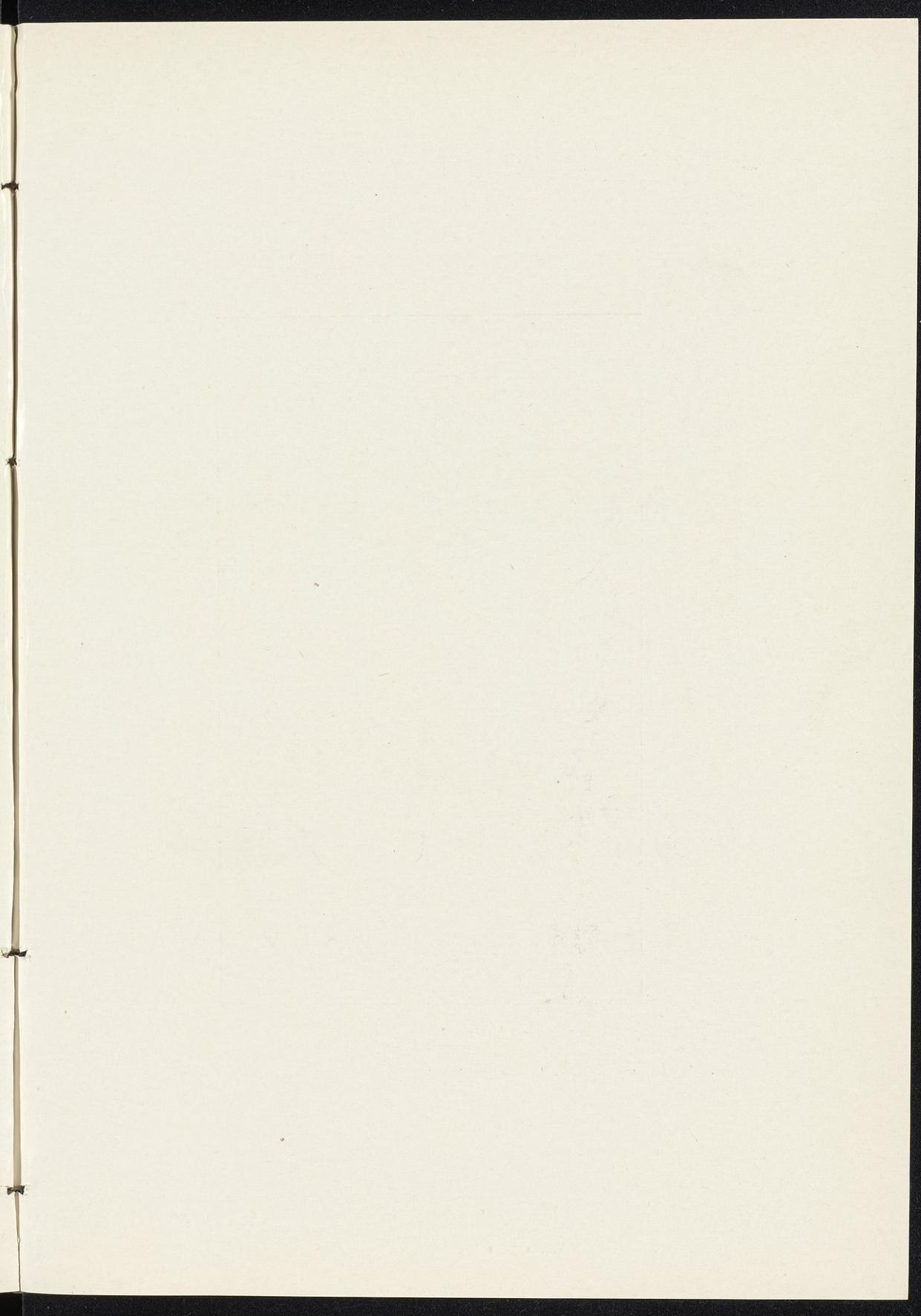
الأثر رقم (٦٨) بيت رجب باشا - الجبهة الرئيسية
(الصحيفة - ١٣٢)

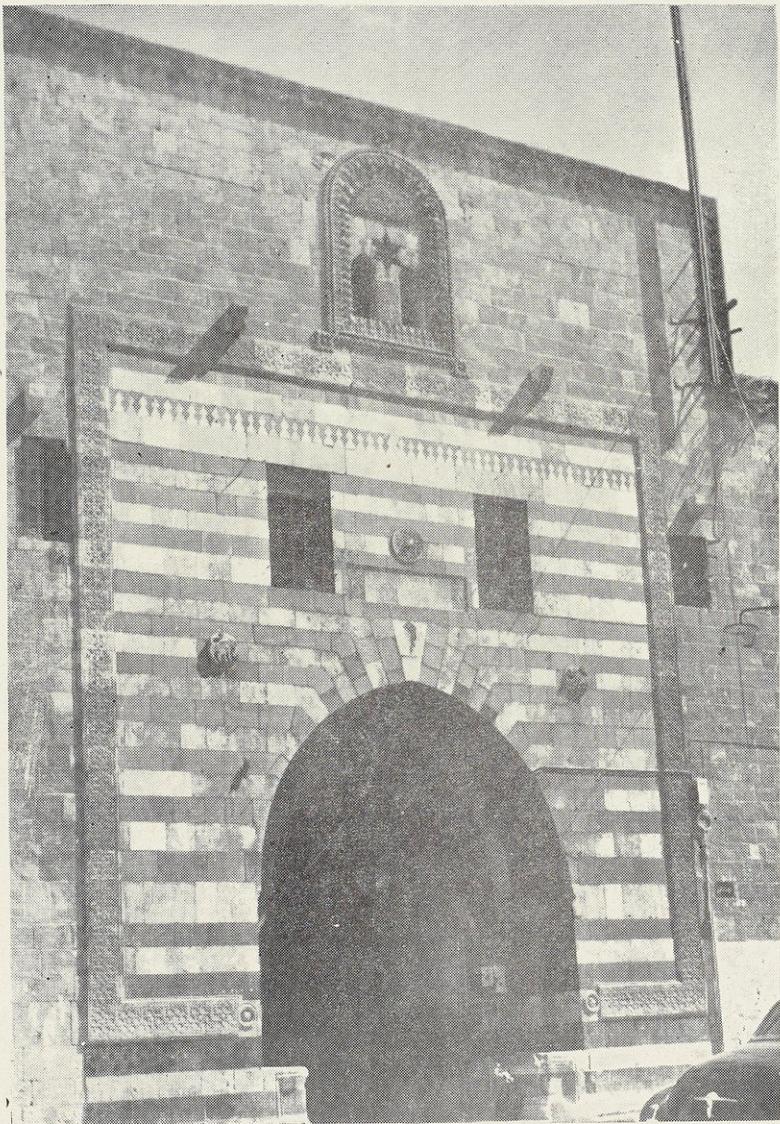
(آثار طلس)



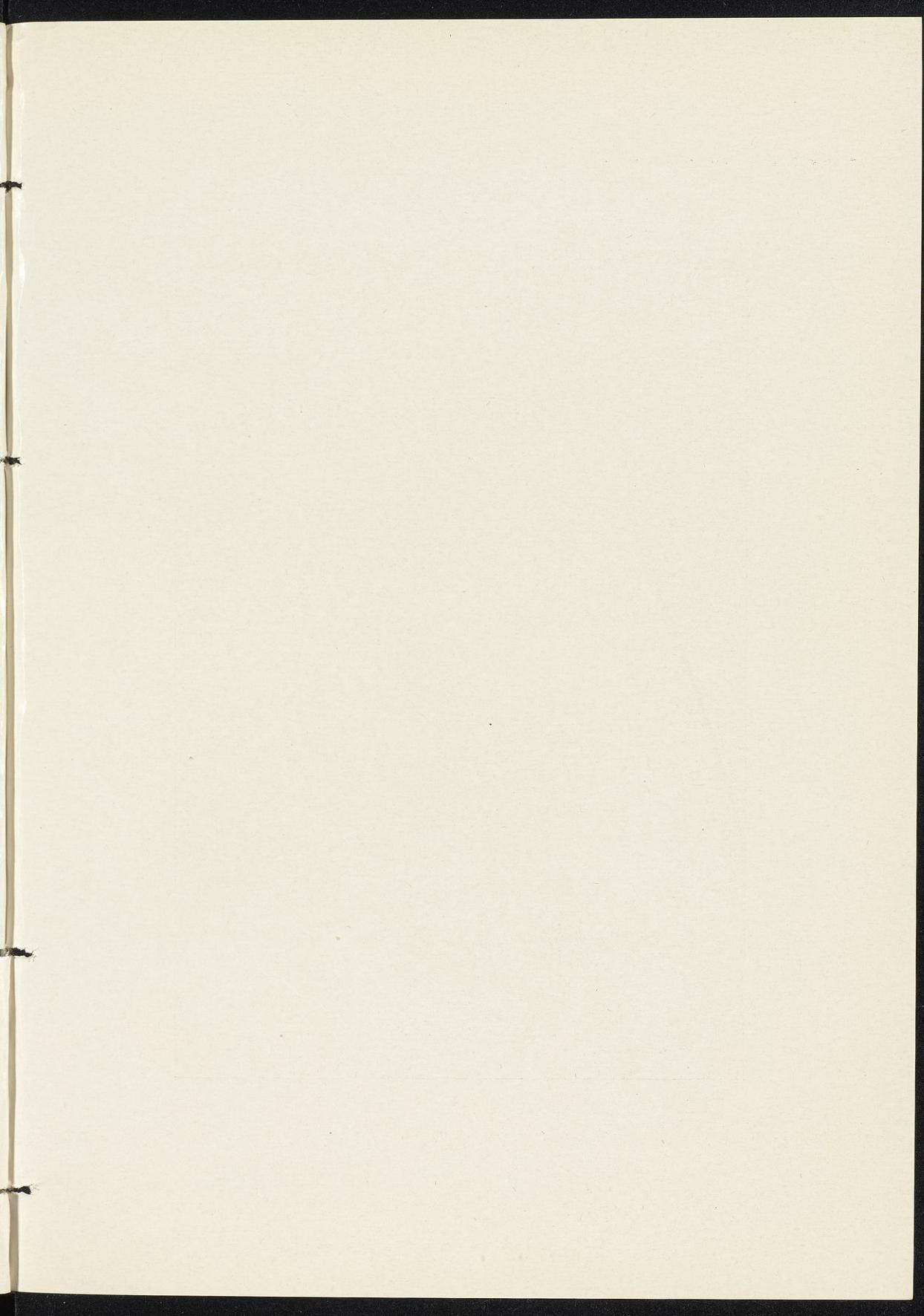


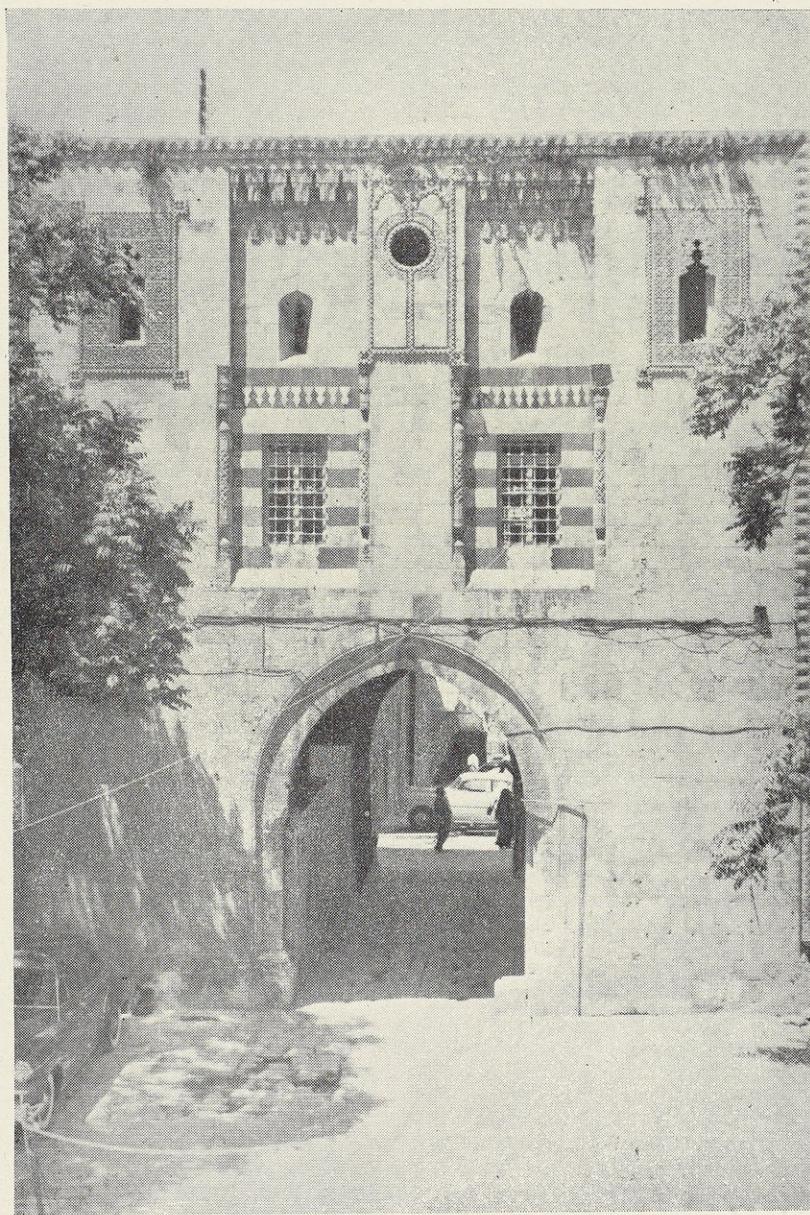
الأثر رقم (٦٨) بيت رجب باشا - زخارف الجبهة
(الصحفة - ١٣٢)
(آثار - طلس)



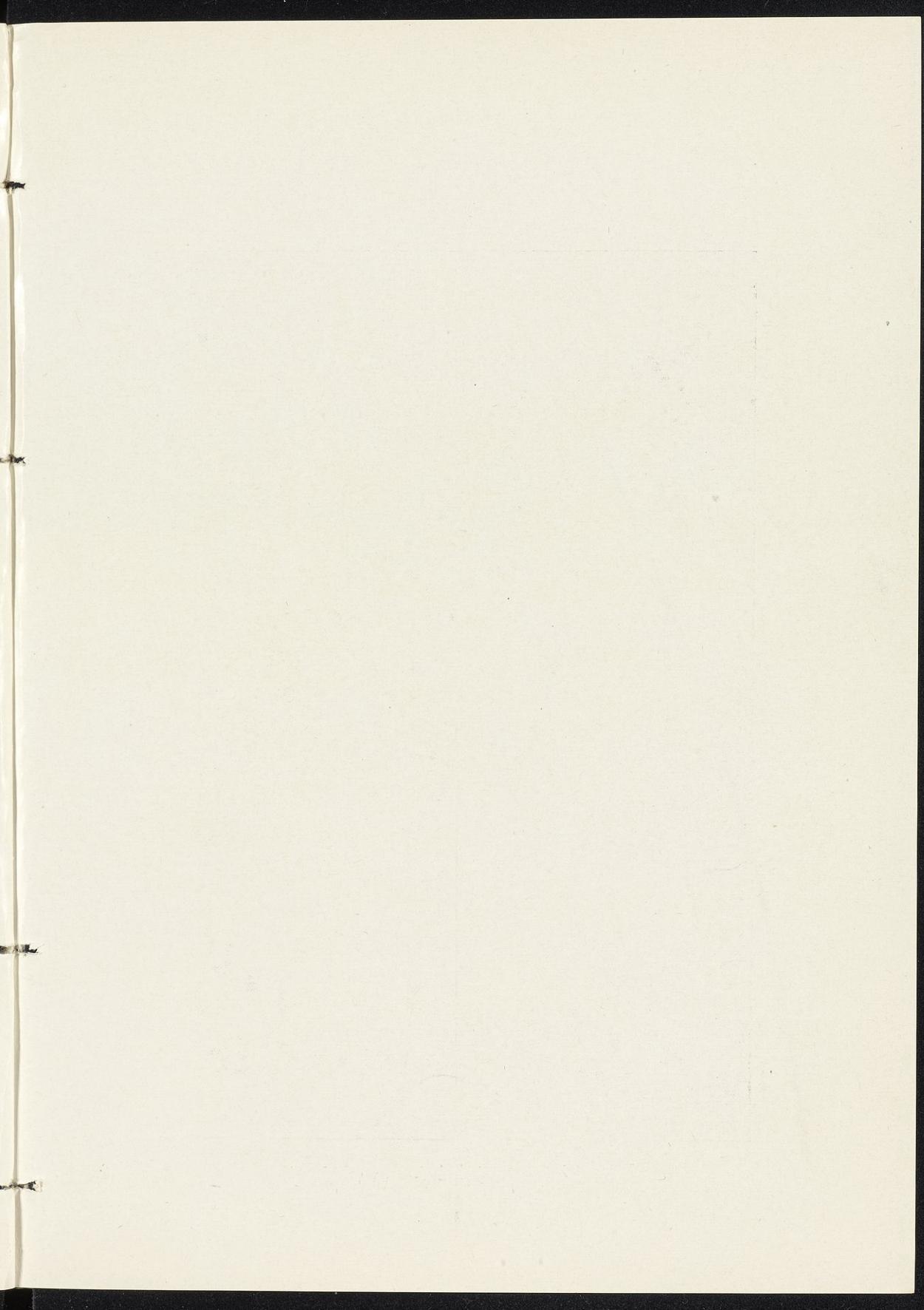


الأثر رقم (٧١) خان الوزير - الجهة الخارجية
(آثار طاس)
(الصحفة ١٣٤ - ١٣٥)





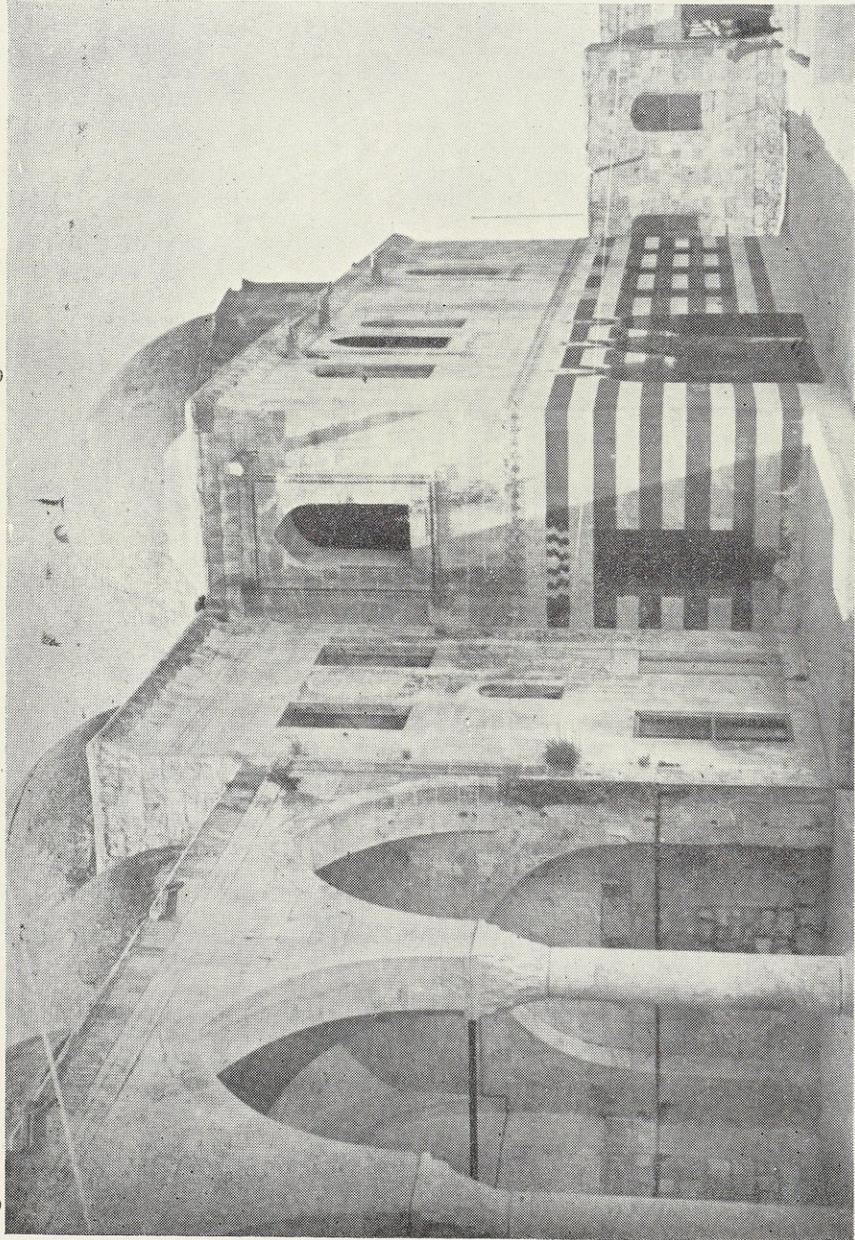
الأثر رقم (٧١) خان الوزير - الجهة الداخلية
(آثار - طلس) (الصحيحة ١٣٤ - ١٣٥)

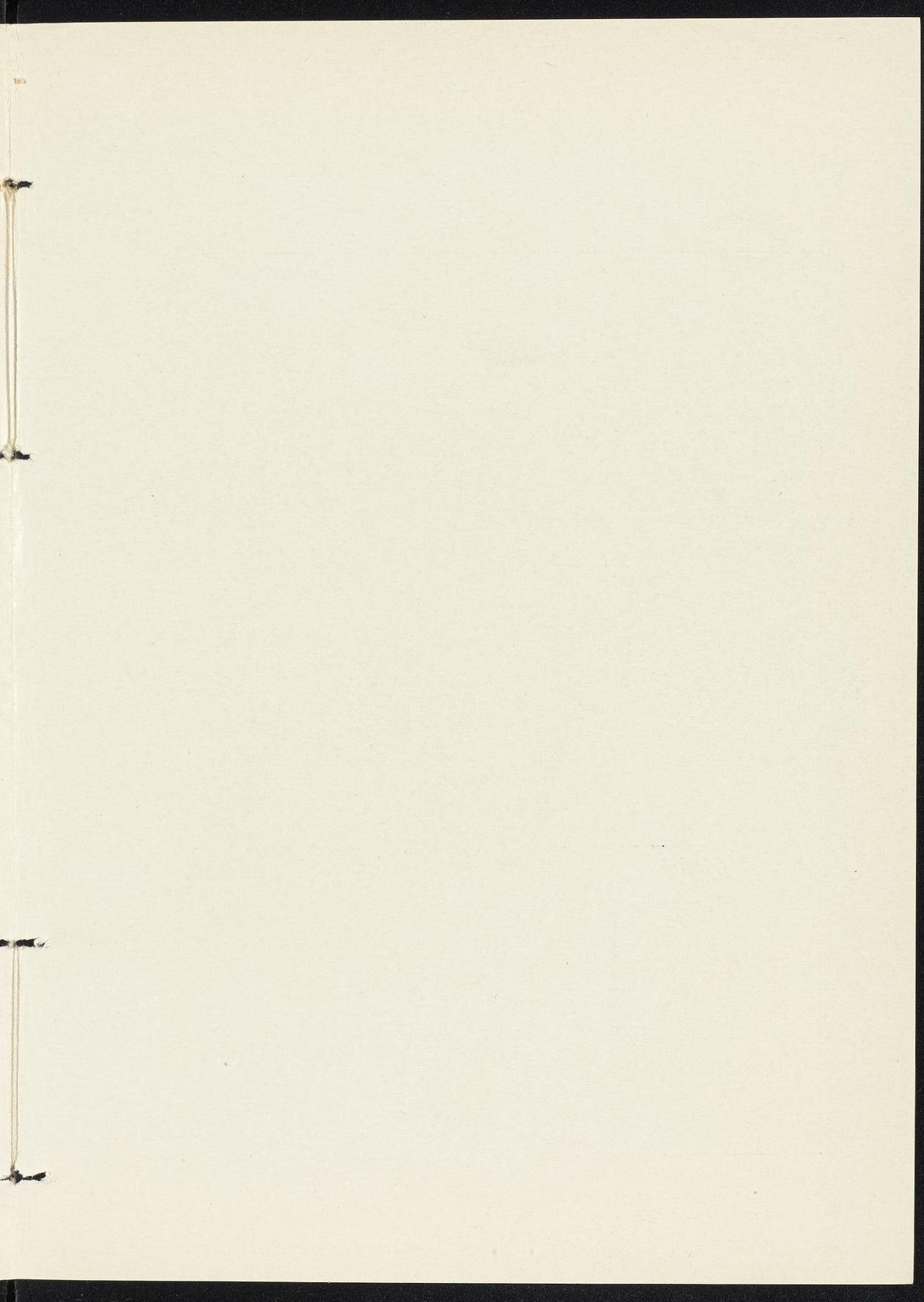


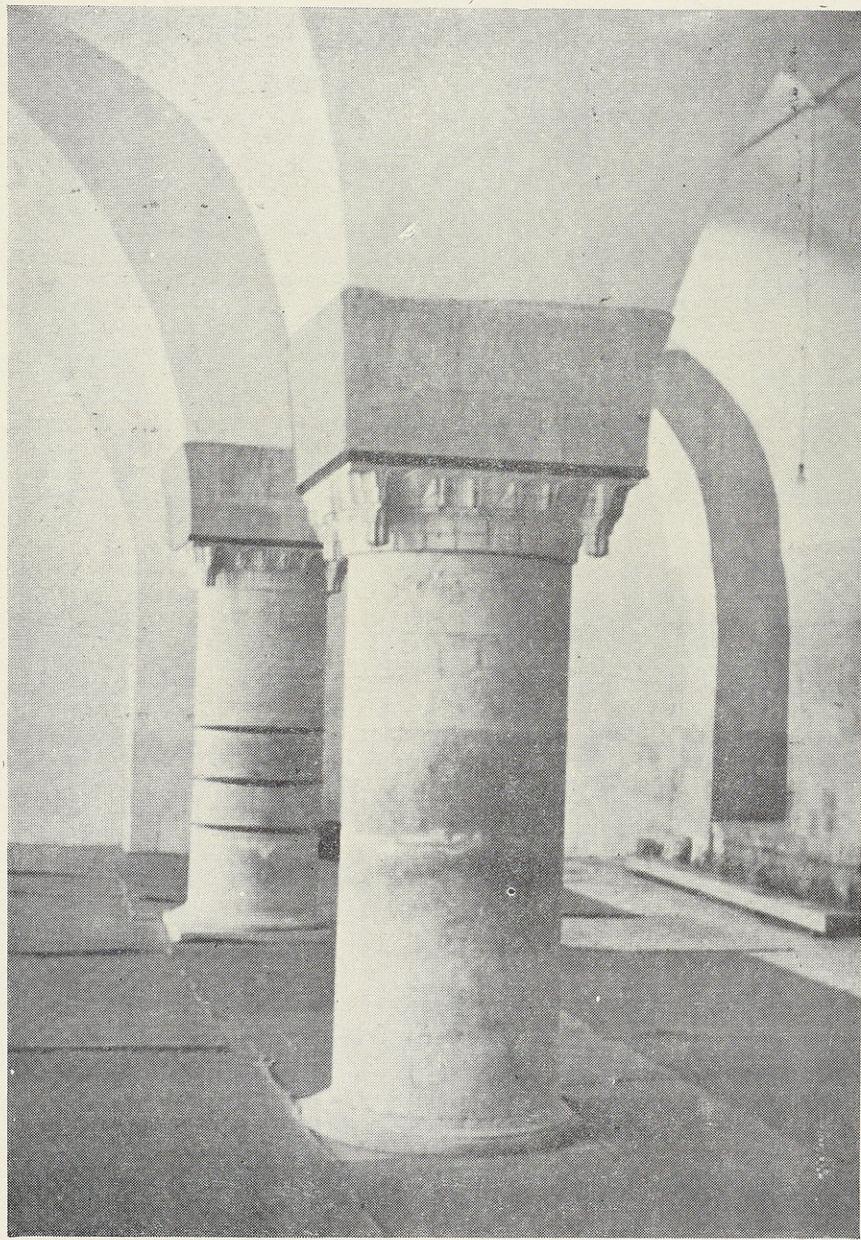
(طرس - طلس)

الأثر رقم (٦٧) الشيخ أبو بكر

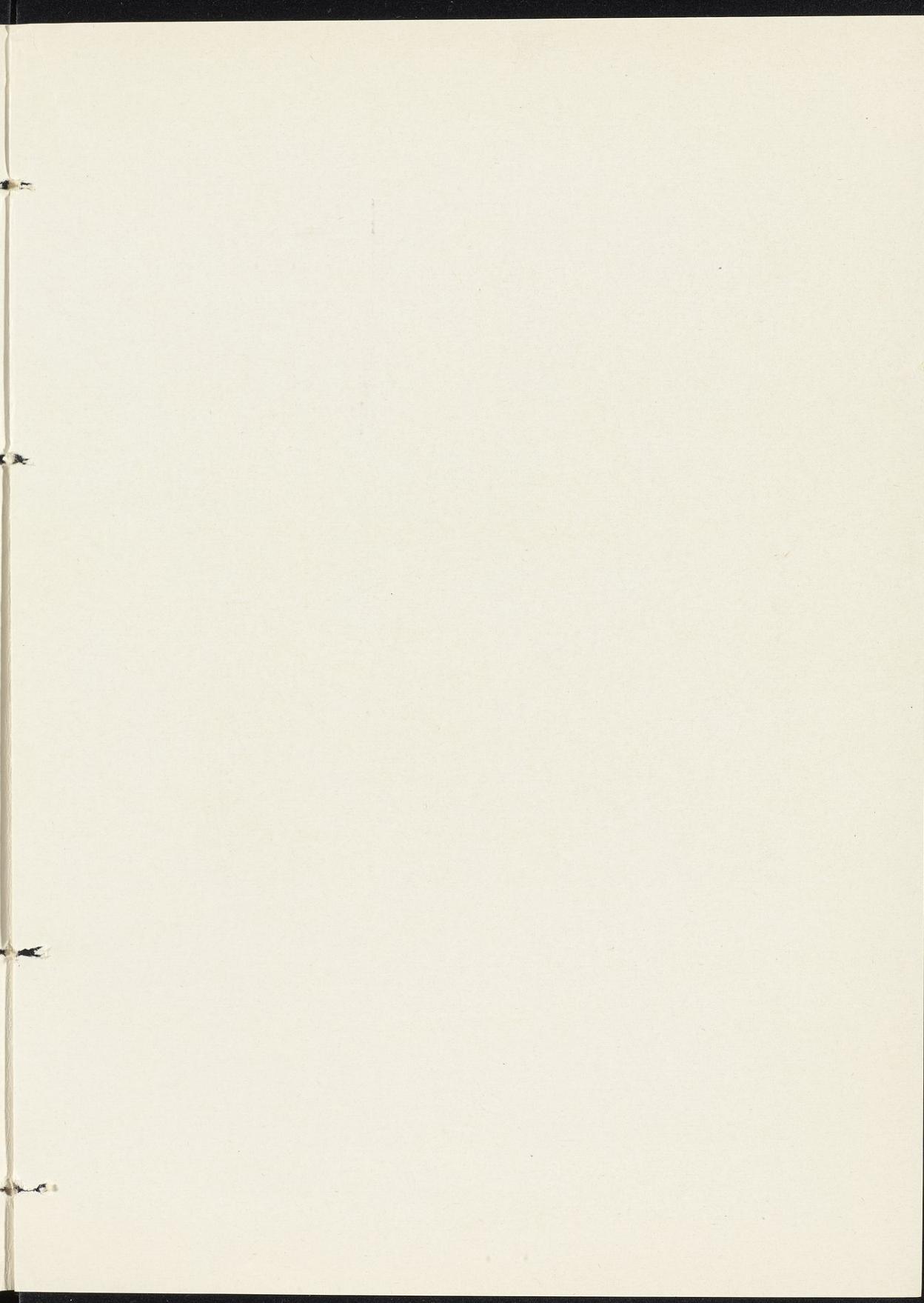
(الصحفة ٤٠١ - ٤٣٨)

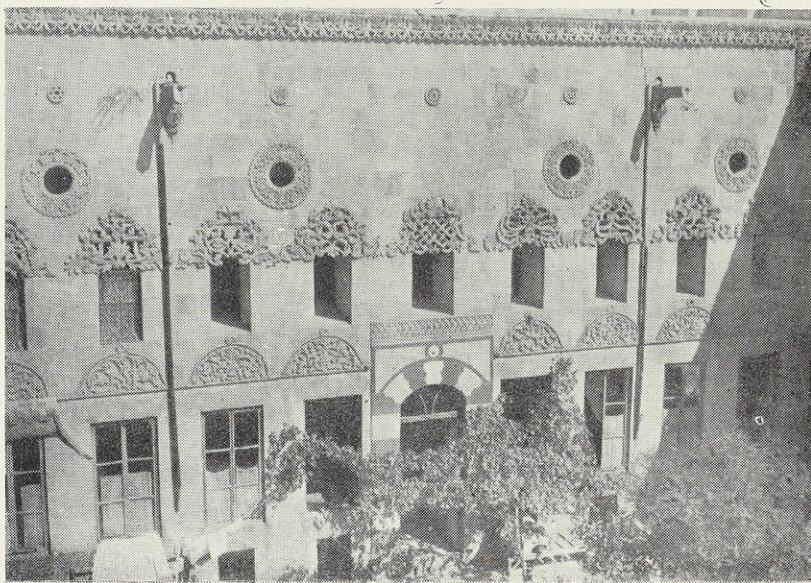




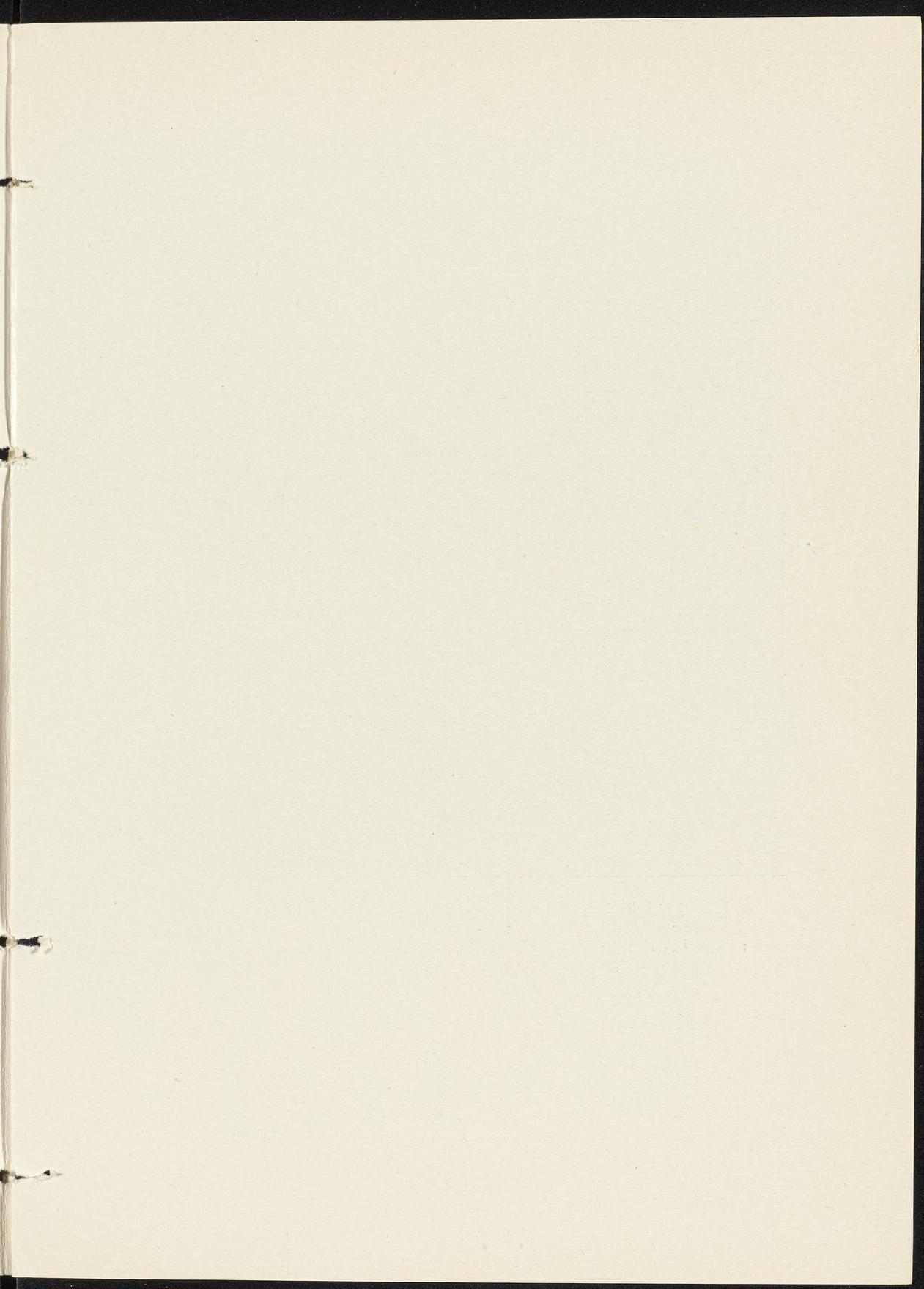


الأثر رقم (١٣٠) جامع التوبة - القبلية
(الصحيفة - ١٩٦) (آثار - طلس)



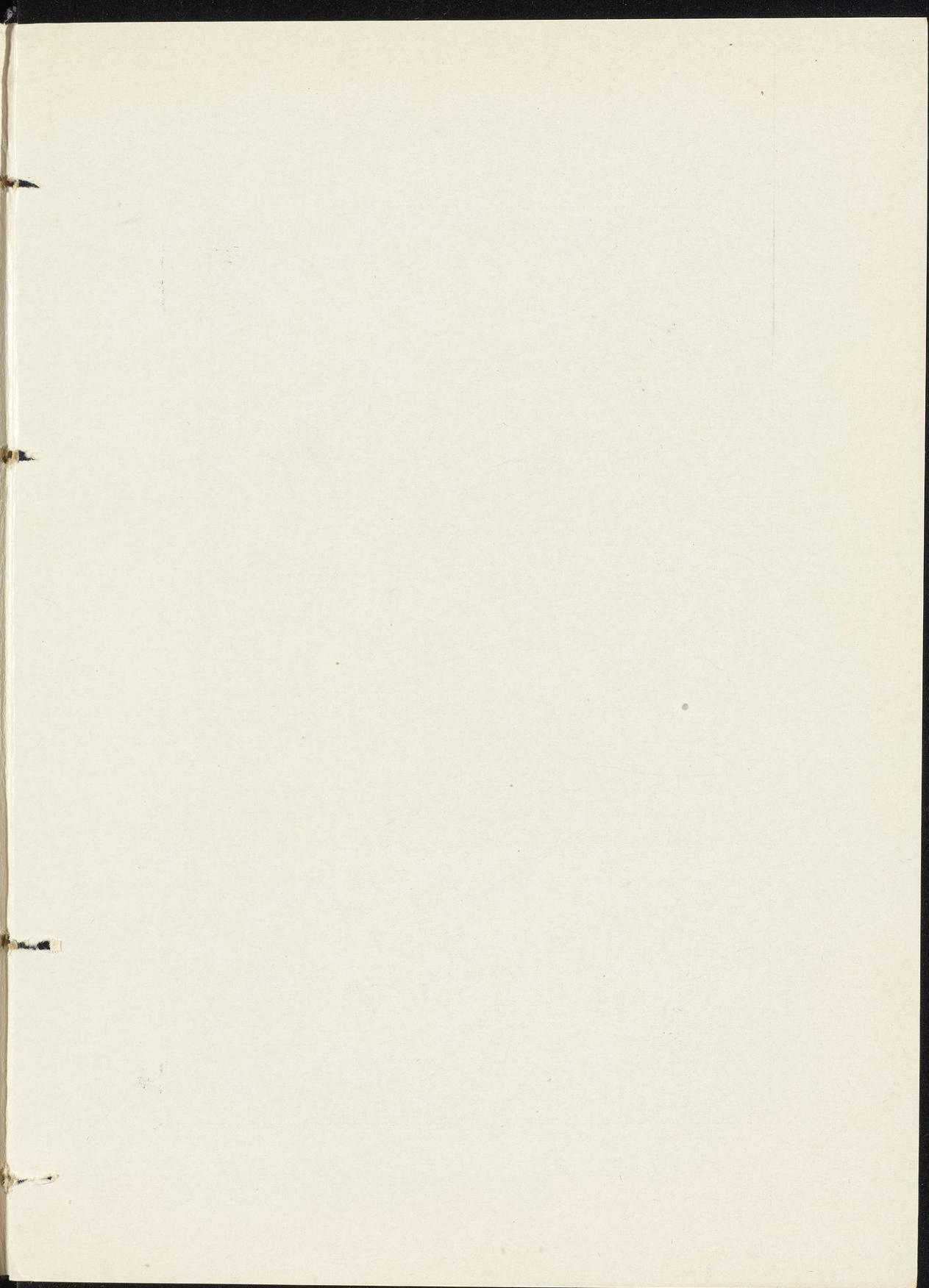


الأثر رقم (٢٠٠) بيت احقباش - الجبهة الداخلية
(الصحيفة - ٢٩١) (اثار - طلس)





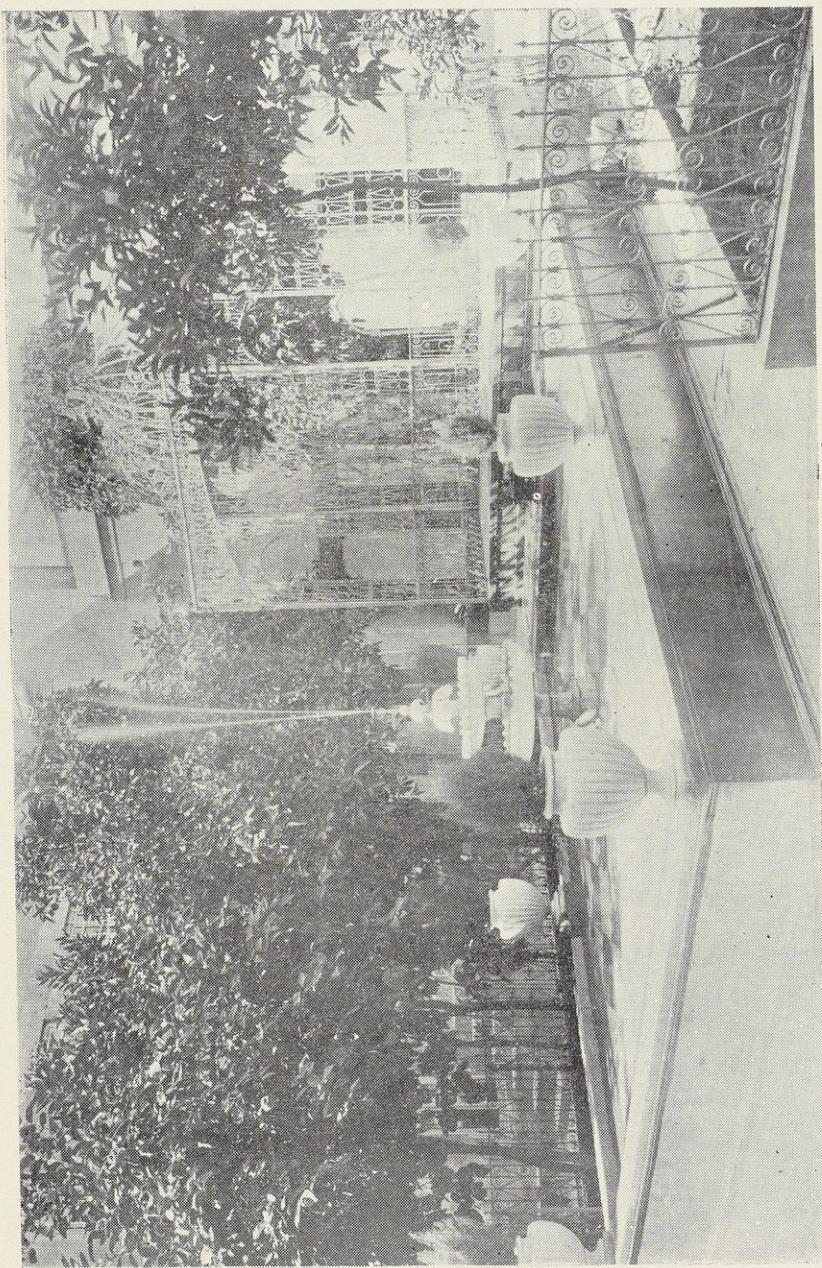
الاًور فم (٢٠١) بيت الدلال - الابوان والصحن
(الصحيفه - ٢٩٢) (آثار - طلس)

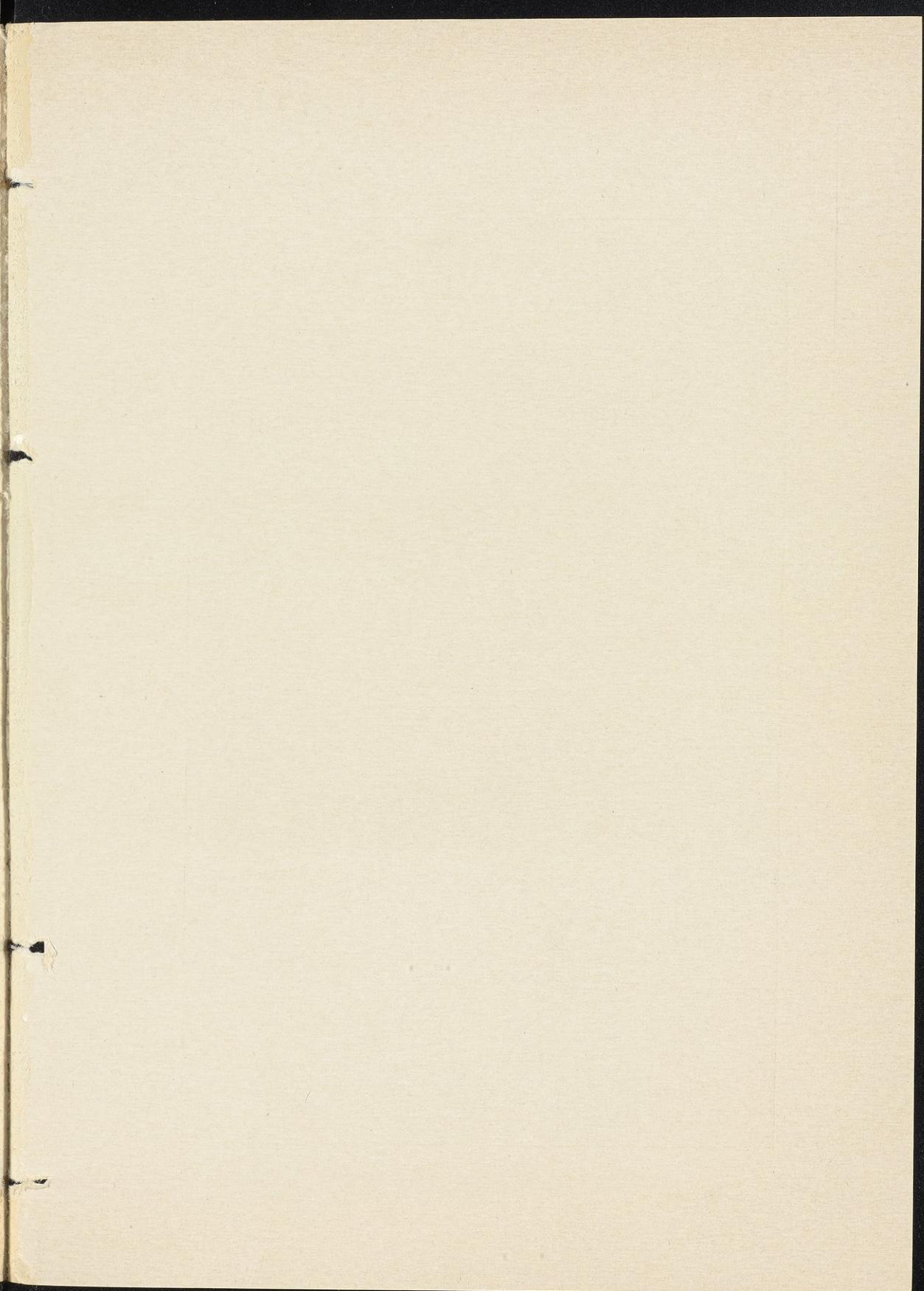


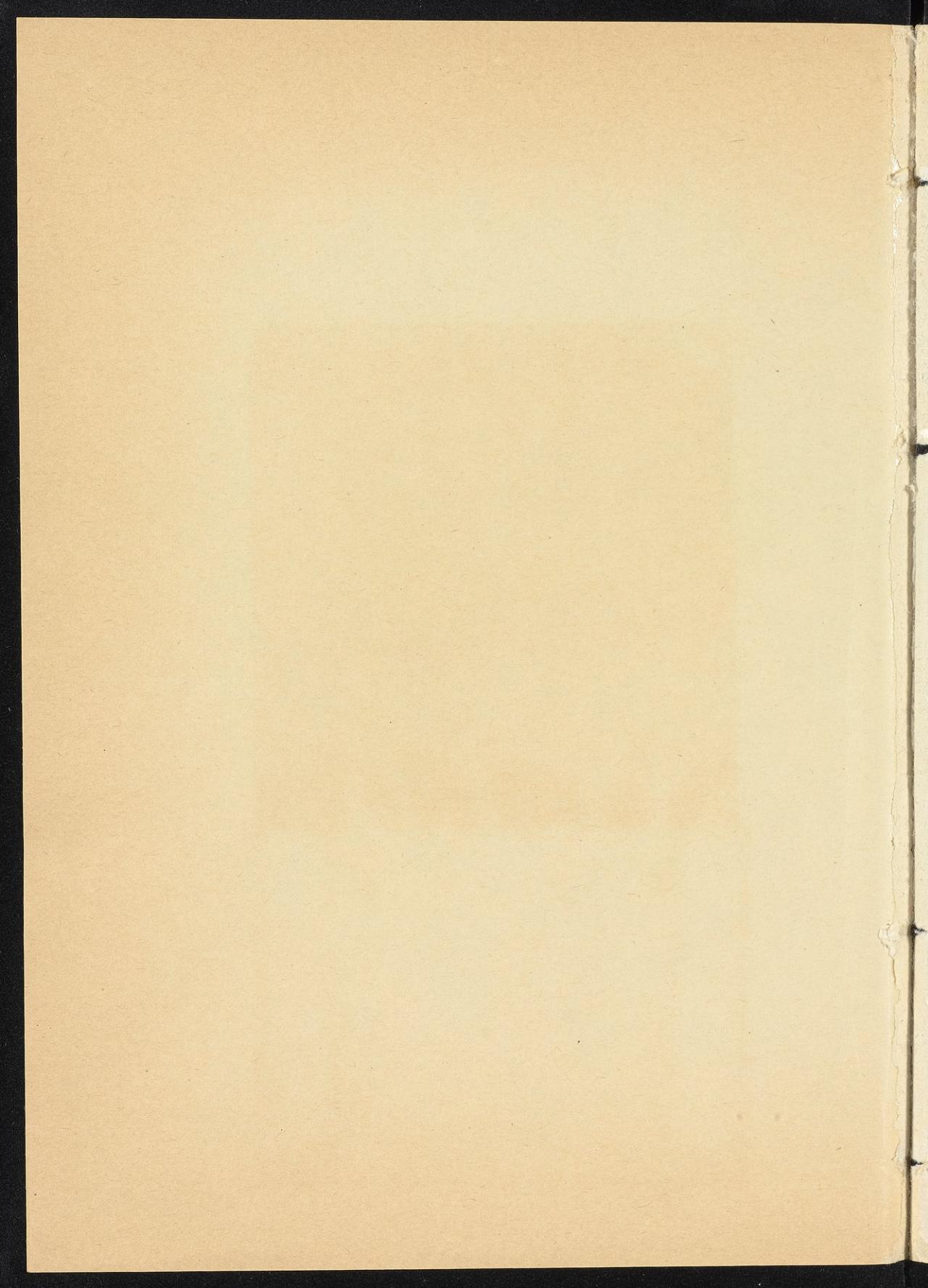
(آثار - طلس)

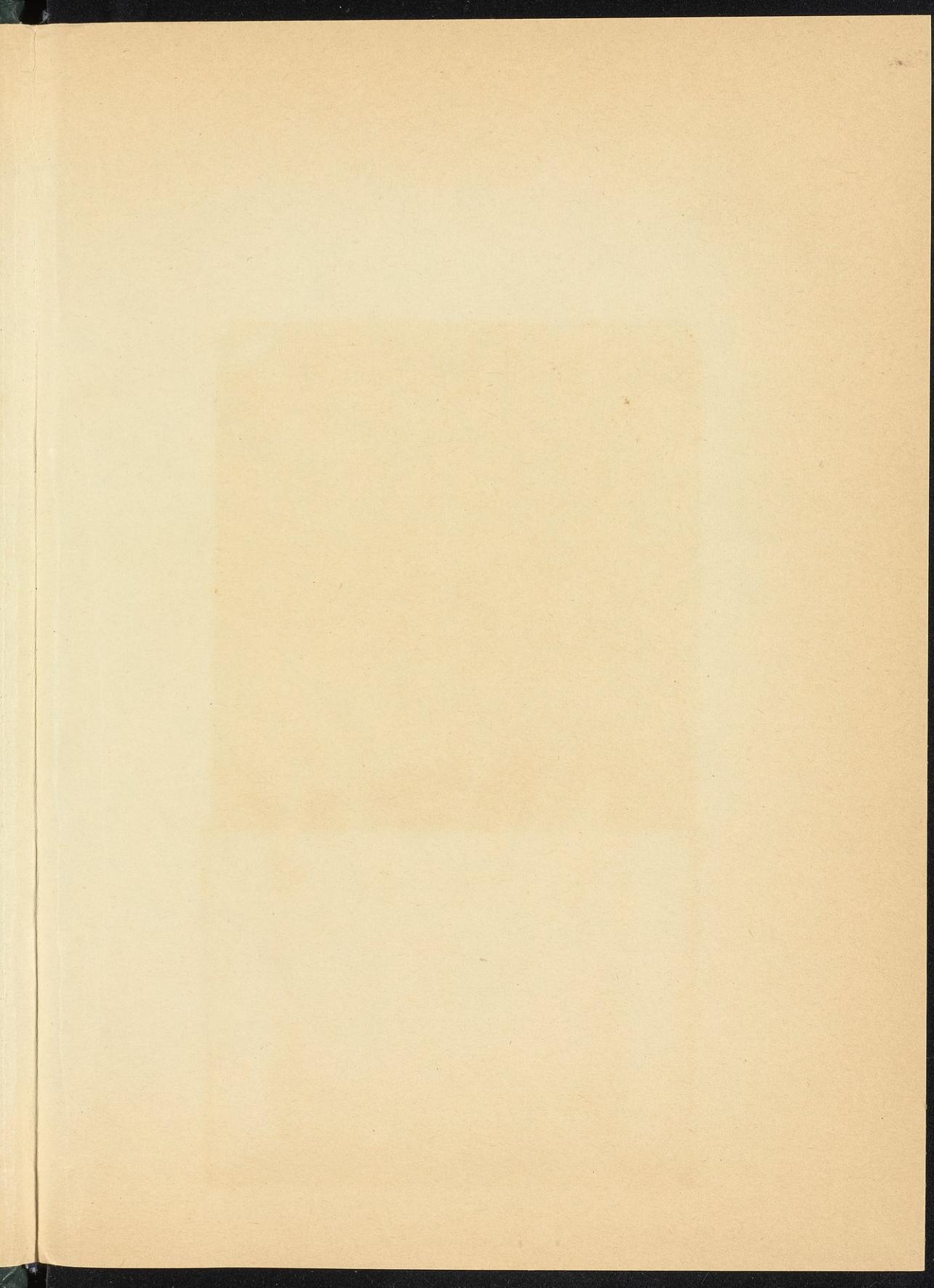
الأثر رقم (١٠٢) بيت الدلال - الصحن والبركة

(الصفحة - ٢٦٢)









FEB 04 1982

DEMCO

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU52601943

DS51.A3 T3

al-Athar al-Islamiya